

من وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية
في العصر الحديث

المجلد الخامس

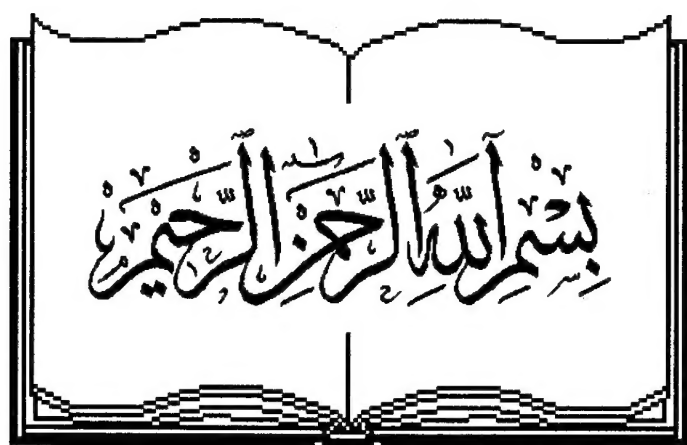
من وثائق شبه الجزيرة العربية

في عصر محمد علي
«وثائق إقليم نجد»

جمع وإعداد

الأستاذ دكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم



إهداء

إلى روح إبنى الغالى المهندس : إيهاب عبد الرحيم

وابنه أحمد ، إلى روحيهما أهدى هذا العمل

(د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشيوخ ، يوم الأحد ٢٠ أغسطس ٢٠٠٣

مقدمة

أقدم المجلد الخامس ، من : وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على ، والذي يضم وثائق متتقاه من وثائق الأرشيف المصرى ، وتكاد تضم غالبية الوثائق المتعلقة بإقليم نجد ، بدءاً ، من سقوط الدرعية ، فى ٩ سبتمبر ١٨١٨ م ، وحتى انسحاب قوات محمد على ، من شبه الجزيرة العربية ، عقب مؤتمر لندن الذى عقد فى ١٥ يونيه ١٨٤٠ م ، وتبين هذه الوثائق بدقة ما حدث فى إقليم نجد من فتن قبلية ، وبداية عودة نفوذ آل سعود ، وسيطرة تركى بن عبد الله بن محمد بن سعود على الموقف ، وتأسيس الدولة السعودية الثانية ، وهذه الوثائق جد مهمة وصادقة ، فهى تشرح الموقف على الطبيعة وإيضاحه لسلطات القاهرة ، فضلاً عن ذلك ، فهى تبين أى القبائل تعاونت مع قوات محمد علي ، وأيها وقف موقف المعارضة لهذه القوات الأجنبية التى يرفضون وجودها ، ولكن يبقى أنه يرد فى بعض هذه الوثائق أوصاف ونعوت غير لائقة ، يجب التنبه لها ، فهى دائماً تصف آل سعود بالخارجين ، أى خارجين على سلطة الدولة العثمانية ، وعلى الشرعية ، بخلاف هذه الأمور فإن الوثائق ترسم لنا الوضع السياسى والاقتصادى ، والاجتماعى ، بكل دقة ، تصف لنا حتى المواقع الجغرافية ، وإن كان كاتبوا الوثائق ، لأنهم غرباء عن شبه الجزيرة العربية ، وأحياناً لا يعرفون اللغة العربية ، فإنهم يكتبون أسماء المدن النجدية ، والمواقع حسب نطقها وليس الاسم الصحيح ولعلنى بتقديم هذا المجلد ، أكون قدمت خدمة للباحثين فى تاريخ الدولة السعودية الثانية .

وفى الختام فإننى أكرر خالص شكرى للزميل الدكتور حسن محمد عبد الله النابودة ، مدير مركز زايد للتراث والتاريخ - العين - دولة الإمارات العربية المتحدة ، الذى وقّر لى صورة من الأرشيف المصرى ، مأخوذة عن نسخة المجمع الثقافى بأبو ظبى ، والله الموفق .

د.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ - الأحد ٢٠ أغسطس ٢٠٠٣ م

المدخل

وثائق إقليم نجد

صورة تفصيلية رائعة ، تاريخية ، سياسية ، إقتصادية ، اجتماعية ، ترسمها لنا هذه الوثائق ، عن الوضع فى إقليم نجد ، منذ انسحاب إبراهيم باشا من هناك ، وعودة النفوذ السعودى إلى هذا الإقليم مرة ثانية ، وجهود تركى ابن عبد الله فى دعم هذا النفوذ ، وقضائه على القوى المضادة ، وموقف الدولة العثمانية وتخوفها من عودة نفوذ آل سعود ، إلى إقليم نجد ، ومراسلتها لمحمد علي ، وحثه على القضاء على هذا النفوذ ، واعتراف محمد علي بالفشل الذى منيت به قواته أمام النفوذ السعودى ، اعتراف صريح وواضح ، دون قهر أو إجبار ، صورة صادقة تشهد بصدقها المصادر النجدية المعاصرة ، فالحقائق التى تحويها هذه الوثائق تكاد تتطابق فى جملتها وتفصيلاتها مع ما ذكرته هذه المصادر^(١) .

تستمر الوثائق فى ذكر تفصيلات العلاقة التى كانت قائمة بين تركى بن عبد الله ، وحكومة الحجاز ، بعد أن تمكن نفوذه فى إقليم نجد ، وامتد إلى المناطق الشرقية من شبه الجزيرة العربية ، وترصد لنا هذه الوثائق ، أن محمد علي طوال العشرينات من القرن التاسع عشر ، لم يعر أحداث نجد كبير إهتمام ، لأسباب عدة منها إنشغاله بحروبه فى بلاد اليونان ، وجزر البحر المتوسط ، وتطلعه إلى بلاد الشام ، وفوق ذلك إدراكه صعوبة القضاء على نفوذ تركى بن عبد الله فى مثل هذه الظروف^(٢) .

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (١٠) بحربرا ، وثيقة (٧٢) ، من سليمان أغا إلى محمد علي ، بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى ١٢٤١ هـ / ١ ديسمبر ١٨٢٥ م .

• محفظة (٩) بحربرا ، وثيقة (٦٦) ، من أحمد يكن إلى محمد علي ، بتاريخ ٧ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٤ م .

(٢) عبد الرحيم عبد الرحمن ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ص ٢٤٨ - ٢٤٩ .

فى تلك الأثناء ، استغل تركى بن عبد الله ، كَمَا تذكر هذه الوثائق الظروف وواجه الموقف الداخلى فى إقليم «نجد» بحزم وشدة ، وتمكن بمساعدة ابنه فيصل - بعد أن وصل من القاهرة - من توطيد نفوذه على كل إقليم «نجد» ، والمناطق الأخرى التى كانت تابعة لنفوذه أسرتة مثل البريمى ، وأجزاء من الساحل العماني ، وإقليم الأحساء^(١) ، وقوى أمره ، حتى أن الجبهات المضادة لحكم محمد على بدأت إتصالاتها به ، فاتصل به كل من سعيد بن مسلط زعيم الثورة العسيرية ، ووالى بغداد الذى بدأ يحثه على الثورة ضد محمد علي ، ومع ذلك فإننا نجد أن محمد علي لم يحاول التدخل المباشر ضد تركى بن عبد الله ، وظل يؤثر اتباع أسلوب المهادنة إزاءه ، لإنشغاله بأمر الثورة العسيرية من جانب وحروبه فى جزر البحر المتوسط من جانب آخر ، وتأزم الموقف بينه وبين السلطان العثماني من جانب ثالث^(٢) .

وتستمر الوثائق فى تفصيلها لأحداث «نجد» ، فتذكر لنا كيف أنه بانتهاء عهد تركى ، وارتقاء ابنه فيصل عرش الحكم فى «نجد» ، تأزم الموقف بين محمد علي والدولة العثمانية إلى درجة بالغة ، وبدأ محمد علي يرسم خريطة سياسته التوسعية ، والتى شمل إطارها ضمن ما شمل ، كل شبه الجزيرة العربية والعراق ، وبدأ يعاود نشاطه العسكرى فى «اليمن» و«نجد» ، وجاء إهتمامه بنجد تحت شعار إعادة الحكم إلى أحد أفراد الأسرة السعودية الذى كان قد تربى ودرب فى مصر ، وهو خالد بن سعود ، الذى أعلن أنه عينه حاكماً على «نجد» ، وذلك ليعطى لبسط نفوذه على إقليم «نجد» شرعية^(٣) .

(١) لمزيد من التفصيل عن هذا الموضوع انظر : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٢٥٢ - ٢٦٠ .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (٢٢) ، وثيقة (٤٢٣) من محمد على إلى قبو كتبخدا ، بتاريخ ١٦ ذى الحجة ١٢٤١ هـ / ٢٢ يولييه ١٨٢٦ م . وثيقة (٤٠٥) ، مرقف الوثيقة (٤٢٣) ، من محمد على إلى الصدر الأعظم ، بتاريخ ١٦ ذى الحجة ١٢٤١ هـ / ٢٢ يولييه ١٨٢٦ م .

(٣) دار الوثائق القومية : محافظة (٢٥٥) ، وثيقة (٢/٥٦) ، من إسماعيل إلى صاحب الدولة ، بتاريخ ٢٥ محرم ١٢٥٣ هـ / ١ مايو ١٨٣٧ .

• محافظة (٢٦٢) عابدين ، وثيقة (١٠٤) حمراء ، من إسماعيل إلى الجناح العالى ، بتاريخ

١٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

وتفصل لنا الوثائق أحداث الفترة تفصيلاً دقيقاً وتحرك قوات محمد علي ،
فى مناطق «نجد» خطوة خطوة ، والهزائم التى حلت بها ، والإنصارات التى
أحرزتها ، ومحاولات إقامة صلح بين فيصل بن تركى وخالد بن سعود ،
وفشل هذه المحاولات ، وتؤكد لنا تصميم حكومة الحجاز ، القضاء على نفوذ
فيصل بن تركى ، وإيكال هذه المهمة إلى خورشيد باشا ، الذى وضع خطة
غزو «نجد» ، بعد أن عين قائداً عاماً لقوات «نجد» ، ومحافظة لإقليم «نجد» ،
وكيف أن الدولة العثمانية عملت على الوقوف إلى جانب فيصل بن تركى ،
فى صراعه مع حكومة الحجاز ، فأرسل واليها فى «بغداد» إلى فيصل يبحث
نفضه ولكن فيصل لم يستجب لوالى بغداد ، وأراد أن يتبع مع حكومة الحجاز
أسلوب المهادنة والمصالحة ، ولكن ذلك لم يجد نفعاً أمام تصميم حكومة
الحجاز فى الاستيلاء على «نجد» ومنطقة شرقى شبه الجزيرة العربية^(١) .

وتمكنت قوات خورشيد باشا ، بعد أن حاصرت فيصل فى «الدلم» من
اضطراره إلى التسليم ، فقبل حقناً للدماء الاستسلام والسفر إلى مصر مع
بعض أفراد أسرته فى ٢ شوال ١٢٥٤ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٣٨ م^(٢) .

فوق ذلك فإن هذه الوثائق تحوى تقارير كاملة عن الأحوال الاقتصادية
والاجتماعية فى إقليم «نجد» ، جد هامة فى إعادة صياغة تاريخ المنطقة
الإقتصادى والاجتماعى .

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٢٦٢) عابدين ، وثيقة (١١٩) حمراء ، من خورشيد إلى محمد علي
، بتاريخ ١٢٥٣ هـ / ١١٨ ديسمبر ١٨٣٧ م .

● محفظة (٢٦٢) عابدين ، وثيقة (٩٠) حمراء ، من خورشيد ، إلى المعية السنية ، بتاريخ غرة
شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (٢١٤) عابدين ، وثيقة (٢٨٤) ، من عباس باشا إلى السدة . بتاريخ
١٢ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٩ م ، محفظة (٢٦٤) عابدين ، وثيقة (٢) أصلية ،
صورة خطاب وارد من حاكم عام الحجاز ، بتاريخ ٧ ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ٢٠ يونيو ١٨٣٩ م .

الفصل الأول

(١٢٣٥ - ١٢٣٧ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون رقم) .

تاريخها : جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م

موضوعها : ظهور تركى بن عبد الله بن سعود وتعميره قلعة من قلاع الدرعية .

«كان ابن عبد الله بن سعود، هرب فى أثناء محاصرة الدرعية سابقاً، ولم يُظفر به رغم الاهتمام البالغ بطلبه، وفى هذه المرة قد بنى الهارب المرقوم قلعة من قلاع الدرعية المهدومة، واتخذ ملجأً ومعقلاً، وجمع حوله جماعة من بقية السيوف باضلاله لطائفة العربان مع بعض قرابته، كما يستفاد من الشقة الواردة من أمير مكة المكرمة الحالى، حضرة صاحب الشهامة الشريف يحيى، إلى صوب مثنيكم، وقد أرسلناها إلى صوب سعادتكم، فى طى شقتى هذه من غير أن تدرج الكيفية فى العريضة المحررة إلى تراب أقدام حضرة ملجأ الصدارة، فأحيلت إفادة الكيفية لساناً، وعرض الشقة المشار إليها وإرادتها إلى عهدة سعادتكم، وقد صار بيان ذلك باعثاً لتحرير هذه الرقعة، فلأمول تقرير ذلك بمنه تعالى، على الوجه المحرر» .

فى جمادى الثانية سنة ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- ١ - هروب تركى بن عبد الله بن سعود أثناء محاصرة الدرعية .
- ٢ - عودته إلى الدرعية وعمراً قلعة من قلاعها واجتمعت حول الجموع .
- ٣ - الاهتمام بظهور تركى بن عبد الله من الجهات المعنية بذلك .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢١ شعبان سنة ١٢٣٥ هـ / ٣ يونية ١٨٢٠ م .

موضوعها : حدوث عجز إمدادات المدينة المنورة ، ومكة المكرمة .

«أفيد فى شقة سعادتكم ، أنه حيث وصل الأسماع ندرة أجناس الذخائر فى المدينة المنورة ، ومقاساة أهاليها الضائقة ، ذكر وأورد (فى صدد الدفاع) فى المحل الذى وقع التحادث عن تلك الحوادث ، مطالعة منكم حسب علمكم ، بدوام إيفاء لوازم العطف والرافقة فى حق أهالى الحرمين المحترمين ، أن تلك الحوادث لا أصل لها ولا فصل ، بوجه ، فإن حصلت هناك قلة يسيرة يلزم أن يكون ذلك من محالفة هبوب الرياح أثناء نقل الذخائر إلى المحل المبارك ، أو من إهمال المأمورين وتكاسلهم . فالسبب الحقيقى لتلك الضائقة المبحوث عنها مصادفة عودة ولدى والى جدة ، حضرة صاحب العظوفة ، مع عساكر كثيرة كلية من مصلحة الدرعية ، لزم من قدوم عابدين بك المرحوم ، ومعه ستمائة فارس ، لأمر محافظة المدينة المنورة ، من هذا الطرف ، وحصول الازدحام بتجمع الطرفين فى المدينة المنورة ، مع حصول الاضطراب إلى تشغيل جميع السفن ، الموجودة ، بغائلة إرسال أجناس الذخائر اللازمة للعساكر الموجودين بمعية ولدنا خليل باشا ، المأمور إذ ذاك بطرف اليمن ، فأورث ذلك نوعاً من قلة الذخائر فى البلدين المباركتين وقتياً ، ثم تعاقب إرسال الذخائر الكلية إلى الحرمين المحترمين ، وإيصالها مع مواصلة الإرسال من غير فاصلة ، من جانب آخر ، فبناء على ذلك ليس لأهالى الحرمين الشريفين ضائقة ولا هم فى وادى الضرورة ، الحالة هذه ، وكلهم الآن فى بحبوحة نعم الفيض والبركة ورغد العيش . وقد رفع الإشعار بذلك لتكون الكيفية معلومة لذات سعادتكم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) حدوث عجز مفتعل فى إمدادات المدينة المنورة ، ومكة المكرمة ، أمكن التغلب عليها .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٤) .

تاريخها : ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : مكاتبة محررة إلى الصدر الأعظم ردا على رسالته حول خشية الدولة العثمانية من حركة مشارى بن سعود ، وعودة النفوذ السعودى إلى المنطقة الممتدة من «الحسا» إلى «المدينة المنورة» .

«وقد وصل بإفاضة العناية أمركم السامى ، أمر ولى النعم ، الوارد بالشرب ببيان أنه حيث سبق الإشعار من صوب عبدكم ومن طرف عبدكم حضرة والى بغداد أيضًا ، بأن أخا عبد الله بن سعود ، غير المسعود الهارب من الدرعية سابقًا ، جمع حوله شرذمة قليلة من بعض الأشرار ، وصلت عنده حشود وجماعة ، كان أعلم ، إلى طرف خادمكم المطيع ، بأن الحركة على التبصر ، من مقتضى أمر جناب السلطان وإرادته ، وأنه صارت الكيفية معلومة ، لدى ولى النعم ، من تحريرات عبدكم المتواردة إلى مقامكم المبينة أنه يجرى الإعتناء بالحركة ، على مقتضى الإرادة السنية ، وأنه حيث رأت طائفة الوهابية سطوة السلطنة السنية القاهرة وإذاقتها كما ينبغي ، أصبحت بقية الوهابية بالدرعية ، بحيث لا تعتمد أن تحدث غائلة إن شاء الله تعالى ، ولأهم أساس يرتكزون عليه ، لكن بناء على أن ولد خادمكم المطيع ، صاحب السعادة عبدكم إبراهيم باشا ، بعد أن طهر جانب الحجاز من لوث وجود الوهابية ، بقى ما بين الحسا والمدينة المنورة ، ممتلئا ببقية السيوف من الخوارج واحتشد بجمعة . خلف السعود الهارب ، من المدينة المنورة جماعة وحشود

واجترؤا على تجديد رسومهم الباطلة من جديد ، ساق الباشا المشار إليه مع عربانه وعشائره ، سرية الأقدام على البغاء المرقومة ، لكن لزم التراجع إلى المحلات الخلفية ، لعدم إمكان المكث هناك بسبب القحط الجارى فى تلك الحوالى ، وقد حرر عبدكم الباشا المشار إليه إلى طرف قائمقام (نائبه) بالمدينة المنورة ، إن المخاذيل المذكورين ، متهيثون فى الحالة الحاضرة للفتن والشفاف ، كما أنه قد حرر فى التحريرات المتواردة ، من جانب والى بغداد المشار إليه ، فى هذه المرة ، أنه قد أنهى مشايخ بنى خالد ، محمد ، وماجد العزيز ، فى أوراقهم المحررة بالعبرة العربية ، التى بعثوا بها إلى طرفه ، أنه يتيسر قطع عرق مفسدة الملاعين المرقومة بالكلية ، بإقدام منهم على تقدير إجراء معاونة من طرف المدينة المنورة ، مع تقديمه للأوراق المذكورة ، يظهر أنه من اللازم إشعار الكيفية إلى عبدكم إبراهيم باشا المشار إليه ، على مقتضى الغيرة من خادمكم المطيع الصادق فى العبودية للاعتناء باستحصال صورة دفع الطائفة المرقومة وتنكيلهم بأى وجه أمكن . وحيث أن ، أمر جناب السلطان واراوته أيضاً ، تدوران فى هذا المركز ، يلزم الإهتمام بإكمال الوسائل المستحسنة المستلزمة لدفع الطائفة المرقومة وتنكيلهم ، على مقتضى الإرادة السلطانية ، وقد صار اطلاع عبدكم محيطا بجميع مفاهيمه ومضامينه السنية ، وهذه الطائفة المكروهة مَهْمَا اقتدروا على تجديد رسومهم الباطلة فى المحلات المذكورة ، عن جماعات بسوق سرية الإقدام منهم إنما يبقون شرذمة قليلة بالقياس إلى جمعيتهم وحشودهم السالفة ، ولا يقتدرون أن يفرجوا عن أنفسهم بعد الآن بسبب رؤيتهم القوة القاهرة للسلطنة السنية ، وأنهم مهما سلكوا سبيل سوء التدبير بعقولهم المنحوسة فمن الظاهر الجلى ، أنه تقع المبادرة التى تشيت جماعتهم ، واستكمال أسباب اضمحلالهم بالكلية بعون ربنا البارى وعنايته ، ويامداد روحانية حضرة ملجأ الرسالة ، وبركات من توجه جناب ملك الملوك ، فالحق عز شأنه أدام وجود حضرة مولانا صاحب الشوكة والقدرة والعظمة والمهابة ، السلطان الدارواى الحشم ، وسبب نظام العالم ، وباعث أمان بنى

آدم ، ذلك الوجود الشامل ، الجود السلطاني ، وذاته المتصفة بالشفقة الملوكية على سرير شوكته وعدالته ، وجعل ظله السلطاني الظليل ، ورواق عنايته الأصيل ، على عبده المواظب على أعمال الصداقة ، وسيلة أنواع السرور والاعتباط آمين . وعلى كل حال يهتم بخصوص أن لا يجد طائفة الخوارج المكروهة ، فرصة ومنجاة بعد الآن ، بتأثير حسن أنظاركم السنية ، متخذين تحصيل الرضا العالى ، رائدًا لنا فى ذلك ، وقد حرر إلى عبدكم ، محافظ المدينة المنورة ، وتكرارًا لثلاث غفلة ، عن أفكارهم الفاسدة ، على مقتضى الإرادة السنية ، وقد صار بيان ذلك باعثًا لعرض عبوديتى .

فى ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٢٠ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يرد على رسالة الصدر الأعظم الذى أظهر فيها خشيته من حركة مشارى بن سعود ، ويطمئنه على أن الموقف مسيطر عليه .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٧) .

تاريخها : ١٣ صفر ١٢٣٦ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : حول حركة مشارى بن سعود، وعمل الإستعدادات لمحاربته .

«سبق الإنباء من طرف بعض أهالى المدينة المنورة ، بأنَّ الشقى المدعو بالمشارى ، الباقي من آل السعود برز من مكمنه ، ووادى إختفائه ، وجمع حوله بقية السيوف ، من الخوارج ، ورفع راية البغى والشقاء ، كما أنهيت فيما سبق ، كيفية حركة الشقى المذكور ، وتأسيسه بنيان الشقاوة فى الدرعية ، من طرف حضرة صاحب الشهامة ، الشريف يحيى أمير مكة المكرمة الحالى ، فكان إذ ذاك ورد لخاطرنا قهر الشقى المذكور ، واستئصاله بإرسال مقدار من العساكر ، لكن لما عرضت الكيفية ، لمقام الصدارة العظمى بواسطة جناب سعادتك ، صدر الأمر والإرادة بالتبصر واليقظة نحو هؤلاء كما تقصى به الروية ، وإن كانوا بالنظر إلى رؤيتهم السطوة القاهرة من الدولة العلية ، لآ يتمكنون الآن من النهوض . فعلى ذلك كنّا صرفنا السنية عن إرسال العساكر ، ومددنا ، نظر الدقة والاهتمام نحو الحوالى المذكورة ، وحيث حررت فى أثناء من طرف حضرة والى بغداد ، حركة الشقى المذكور الرديئة ، أفيد لطرفنا أمر النظر فى دفع الشقى المذكور ، لكن كنا ترثينا لأجل تعين حقيقة الكيفية ، وفى هذه المرة أفاد ابن عرائر (عريعر) شيخ لحسا^(١) ، فى خطابه الذى أرسله إلى

(١) المقصود : الأحساء .

طرف حضرة صاحب العطفة إبراهيم باشا ، والى جدة الحالى ، أن الشقى المذكور بنى قلعة من جديد فى الدرعية ، وكثر سواده بأخذ البيعة من رؤساء القبائل الموجودين فى تلك الجهات ، وأنه على عزم الهجوم على حسا ، وعلى زعم ضبطها وأن أهالى حسا ، بقوا فى قلق وتخوف واضطراب ، من عدم ظهور شىء مما يتعلق بمحافظه حسا ، ولأ مما يتعلق بنوع من الإعانة لهم ، فمن البديهي ، أن الشقى المذكور ، إذا تمكن من ضبط حسا ، يكتسب قوة ومكنة جدا ، ويستقر بنىان جمعيته ، ويتوطد بنىان شقاوته ، ومن الجلى أن الزحف إليه بعد ذلك يكون متوقفاً عن تداركات كثيرة ، وعدم جواز إهمال ذلك مما لا يخفى ، فلذلك اضطرت إلى القيام بقلعه وقمعه ، وإزالة اسمه ورسمه ، من وجه الأرض ، بإرسال مقدار من العساكر ، قبل أن تتأصل أم غيلان جسم الشقى المذكور ، وقبل أن تستقر شجرة وجوده الخبيثة ، فيجرى الآن النظر فى التداركات اللازمة ، لإرسال عساكر إلى نجد تكراراً ، بالنظر إلى حسن تنسيق الحوالى المذكورة ، وتنظيمها ، أحيل من طرف الدولة العلية الأبدية لعهدة ، مخلصكم وسيتم هذا أيضاً تحت ظلال عناية حضرة السلطان ، وصار بيان ذلك ، باعنا لتحرير إفادتنا هذه ، فالمأمول أن تبذلوا همتمكم لعرض هذه الكيفية وإفادتها ، بوسيلة مناسبة لمقام حضرة ملجأ الصدارة .

فى ١٣ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٠ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- ازدياد قوة مشارى بن مسعود ، والتخوف من هجومه على الأحساء ، وعمل الإستعدادات اللازمة لمحاربه .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٥) .

تاريخها : ٢٣ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : طلب نقود للصرف على حرب مشارى بن سعود .

«حيث أننا على عزم تسيير الفرسان والمشاة المعينين لمعية ولدنا صاحب السعادة حسين بك محافظ المدينة ، لأجل دفع الغائلة الحادثة فى الدرعية ، من طرف المشارى بن السعود ، وابن معمر شيخ العينية ، لزوم وجود مقدار من النقود فى خزانة المدينة ، تحت اليد عاجلاً ، لأجل صرفه لإدارة المصروفات الضرورية التى تقع ، فبالنظر إلى ظهور أمن ما أرسل من هذا الطرف من مبلغ خمسة عشر ألف فرانسة ، غير كاف ، حرر إلى صاحب السعادة إسماعيل أغا ناظر الخزانة المذكورة ، خطاب خاص لأجل أن يستجلب مقداراً من الفرنسات عند اللزوم ، بإرسال خبر إلى جدة من غير انتظار ، إلى ورود النقود من مصر ، حتى يصرفه للأمور الضرورية ، فيلزم أن ترسلوا مقدار ما يكفى من الفرنسات ، كلما ورد من المومى إليه ، خبر على الوجه المحرر ، كما تقضى به الحاجة ، وقد سبق أن أشعرتكم بأنه قد أرسل من طرفكم ، مبلغ خمسة آلاف فرانسة ، إن المومى إليه ، وخمسة عشر ألف فرانسة إلى حسين بك ، فيما سبق ، فأخص مطلوبنا أن توافونا بالأعلام والأخبار عما أرسل فيما بعد » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- بدء حملة حسين بك إلى نجد ، وطلب نقود للصرف على حرب مشارى بن سعود .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٠) .

تاريخها : ٢٣ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على إلى حسين بك قائد حملة نجد .

«قد وردت منكم ثلاث خطابات ، تبين أنكم ذهبتم من الحناكية فى اليوم العشرين من شهر شوال^(١) ، وسعيتم فى تأليف العربان واستمالتهم بإرسال أوراق الأمان إلى من يلزم إرسالها إليهم ، وأنه حصل فى أثناء ذلك جفاء وتنافر بين المشارى بن السعود من بقايا الوهابى الأعرج ، وبين ابن معمر شيخ عينية ، وأنبا الأخير عن الكيفية المذكورة للشيخ فيصل الدويش ، كما أنباكم بذلك الشيخ فيصل المذكور ، وأنكم ما عدتم إلى المدينة المنورة ، بسبب ذلك ، وإن كان موسم الحج فأرسلتم خطاباً إلى الشيخ فيصل الدويش المذكور ، وبعثتم رجلاً إلى ابن معمر ، وأكدتم لهما لزوم أن يقبضا على المشارى بن السعود ، وأن يرسله ، وأنه قد حملت فيما سبق غلال من شونة المدينة على جمال الرحلة للشيخ غانم بن مضيان ، وأرسلت إلى جهة القصيم بمرافقة مقدار من الفرسان وحراستهم ، وأن شيخ مخلف ، ومشايخ عنيزة ، كانوا حضروا بجمال الرحلة ، فألبس كل منهم خلعة ، وحملت الذخائر على جمالهم وجمال حمدان ، وانتدب غبوش أغا ، ومعه مائتا فارس لمرافقتها وحراستها ، واستحسن نقلها إلى عنيزة ، من فوق قرية الرس (الرأس) ، وأن حسن تنظيم تلك الجهات ، يتوقف على مقدار وافٍ من الفرسان والمشاه ،

(١) ٢٠ شوال ١٢٣٥ هـ / ٣١ يوليه ١٨٢٠ م .

وعلى مقدارٍ من النقود ، وأنَّ الرجل الذى بعثتموه إلى ابن معمر قد عاد وأفاد أنه ألقى القبض على المشارى ، لكن لم يرسل إلى طرفكم ، ومراده من ذلك أنَّ يتفق مع المشارى ، ويضبط تلك الحوالى ، ويتلفه فيصل الدويش بحيله ، لإجراء ما هو مركوز فى ضمائرهم من الخبائث بعد ذلك . هكذا قرر وأفاد الرجل المذكور ، فتكون العاقبة مشكلة ، إذا لم يتخذ تدبير لتشتيت جمعية المذكورين ، ودفع فسادهم ، وأنه قد أرسل خمسون فارساً مع الذخائر ، بعد إرسال الفرسان المذكورين فبلغ عدد الفرسان المجتمعين معهم فى عنيزة إلى مائتين وخمسين فارساً ، وأنه قد بقى معكم مقدار مائة فارس فقط ، ممن يصلح للركوب والنزول ، وأنَّ من سواهم لا يصلحون للعمل .

فاطلعت على تلك الخطابات الثلاثة ، وعلمت مضمون كل منها ، ونتيجة مقال تابعكم الذى حضر ، ومنَّ البديهى أنَّ إجترأ مشارى بن السعود مع ابن معمر على رفع راية الطغيان فى الدرعية ، على ذلك الوجه ، وإعلان مذهبهما الباطل^(١) ، بتلك الصورة ، مع كون تطهير الأقاليم النجدية من لوث وجود الأشقياء ، قد عين من بين رؤساء قوادنا من أغا خويتنلى ، ومحمد أغا الآخر ابن أخت على أغا البرزرىنى ، وأحد رؤساء الهوارة ، وهم على وشك البعث والإرسال فى هذه الأيام ، عند إتمام لوازمهم ، وكان تجهيز جيوش السودان سبباً لتأخير إرسال القسط المصمم إرساله من المخصصات ، إلى حد الآن ، لكن عقدنا النية على إرسال القسط المذكور بدون مرور مدة كبيرة ، وقد أرسل من طرف صاحب العزة رستم أمين جمرك جده ، مبلغ خمسة عشر ألف فرانسة ريال ، إلى طرفكم لأجل صرفه لهذه المصلحة الخيرية ، وأرسل أيضاً مبلغ خمسة آلاف فرانسة إلى طرف صاحب السعادة إسماعيل أغا ، ناظر الخزينة ، لأجل إدارة سائر المصروفات الضرورية ، كما أرسل من طرفنا فيما

(١) ليس الدعوة السلفية مذهباً ، وإنما هى دعوة سلفية إصلاحية .

سبق مبلغ خمسة عشر ألف فرانسة ، إلى طرف الناظر المومى إليه ، فيؤمل أن تكون تلك المبالغ وصلت لحد الآن فبالنظر إلى أن الإهتمام بهذا الأمر الأهم فرض محتم ، حرر تكراراً ، مع التنبيه الأكيد ، لزوم إرسال مقدار ما يكفى من الفرنسات ، من طرف أمين الجمرك المذكور ، إلى طرف ناظر الخزينة المومى إليه ، لأجل أن توجد تلك المبالغ تحت اليد وتصرف للأموار المهمة فمهما كان حدوث هذا الشغل على الوجه المحرر وعين الفرسان والمشاه لمعيتكم ، لأجل دفع هذه الغائلة ، فهياً حتى أراكم تشمرون ساق الغيرة للاتفاق مع الذين تظهر صداقتهم ، مثل : الشيخ فيصل الدويش ، لإجراء الزحف إلى الدرعية من جهات شتى ، وإدخال الأقاليم النجدية تكراراً تحت النظام ، بالوصول إلى الدرعية ، توأ واستكمال أسباب تأليف ما بين أهاليها واستمالتهم ، وتأمينهم بدفع شرور هؤلاء الأشقياء ، من تلك الحوالى بالكلية ، فأخص مطلوبى ، هو أن تقوموا بذلك ، وألا تخلو من تحرير ما يبلغكم من الأخبار والأحوال والآثار على التعاقب» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إن محمد على يطلب من حسين بيك العمل على إدخال الأقاليم النجدية ، وتخليصها من مشارى بن سعود وأتباعه بالإتقان مع فيصل الدويش .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٢) .

تاريخها : ٢٣ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على إلى محافظ مكة المكرمة .

«إطلعت على خطابكم الوارد المبين إستلافكم من أهالى المدينة المنورة، مبلغ ثمانية آلاف فرانسة، وصرفكم أربعة آلاف فرانسة، لأجل أجور نقل الذخائر، ضد مسير ولدنا صاحب السعادة حسين بك محافظ البلدة من الحناكية. فعلى ذلك نفيدكم، أنه لم يمكن بسبب تجهيز جيوش السودان، إرسال نقود كثيرة إلى خزينة المدينة، واكتفى بإرسال مبلغ خمسة عشر ألف فرانسة فقط، قبل مدة لكن النية معقودة على إرسال مقدار من النقود، بعد تسيير الفرسان والمشاة المعينين لمعية البك المومى إليه، لأجل دفع الغائلة الحادثة فى الدرعية من طرف المشارى بن السعود، وابن معمر شيخ العينية، بيد أنه حيث لوحظ، لزوم وجود مقدار من المبالغ فى الخزينة المذكورة، تحت اليد لأجل صرفه للأمور العاجلة، ولإدارة المصروفات الضرورية، التى تجرى على الوجه اللازم، قمنا بحواله مقدار من الفرائسات لطرفكم، على أن يؤخذ من مال جمرك جدة، لأجل أن يصرف فى المحل اللازم . وحررنا الرقيمة اللازمة خطاباً لأمين الجمرك المذكور، وأرسلت إلى طرفكم طى مكاتبتى هذه، فترسلون الرقيمة المذكورة إلى الأمين المذكور، وتستجلبون الفرائسات بمقتضى ذلك، بين حين وآخر، وتصرفونها فى الأمور الضرورية، وتقيدونها فى دفاتر الإيرادات والمصروفات. وقد حرر من طرف أمين الجمرك المذكور، أنه قد أرسل من مال جمرك جدة، مبلغ خمسة عشر ألف فرانسة إلى ولدنا حسين بك وخمسة آلاف فرانسة إلى جنابكم، فأمضى مطلوبنا أن توافقنا بأعلام كل ما يؤخذ فيما بعد» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• محمد على يواصل إرسال الإمدادات، مع اشتغاله بالاستيلاء على السودان .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٩) .

تاريخها : ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : إلى : أحمد باشا محافظ مكة .

«اطلعت على خطابكم الوارد ، إشعاراً بأنه بلغكم أن المشارى بن السعود، ورد الدرعية على أمل إشعال ثائرة الفتنة ، لكن بسبب المخاصمة المتحققة بينه وبين معمر ، ألقى بن معمر القبض على المفسد المذكور ، وحبسه بمعاونة فيصل الدويش ، وأن ولدنا حسين بك سرجشمة محافظ المدينة ، أرسل إليكم خطاباً خاصاً طلب فيه أن ترسلوا إليه خمسمائة نفر من المشاة ، ومأتى نفر من الفرسان ، وأن تسيروا هؤلاء المشاة والفرسان من مكة إلى جهة الرس (الرأس) للإنجاد والإمداد، ذاكراً فيه أنه يريد الزحف إلى جهة الدرعية، لكنكم حررتم الجواب إلى المومى إليه ، بتذكار بعض مطالعاتكم بسبب السفينة الإنجليزية الواردة إلى موخا ، وأنه قد أرسل من طرفكم إلى فيصل الدويش خطاب ، تذكرون فيه أن إرسال المشارى إلى طرف وكى النعم ، يكون أولى من بقاءه فى حبس بن معمر . وحيث أن مجئ أرباب الشقاوة من بقايا السيوف إلى الدرعية ، واحتشادهم بها ، وسعيهم فى صدد إجراء حكم مذهبهم الباطل تكراراً ، تستلزم تأديبهم ومعاقبتهم حتماً انتدب البك المومى إليه لهذا الأمر الخيرى ، حقيقة ، وعين لمعيته من طرفنا من جديد واحد من رؤساء الفرسان، وقائدان من قواد المشاة ، وأفيدت للبك المومى إليه صورة مأموريته ، فمهما كان البك المومى إليه ، أنهى إليكم على مقتضى غيرته أن تعاونوه ، بإرسال

ذلك المقدار من المشاة والفرسان من طرفكم ، وأنتم فى صدد المسير إلى جهة
بيشة ، والعسير ، فأقدم مطلوبنا أن تخايروا البك المومى إليه فى الحال ، وأن
تعاونوه بإرسال المشاة والفرسان على مقتضى تلك المخابرة ، وتسييرهم إلى
المومى إليه ، بالنظر إلى كون المعاونة له ، بإرسال العساكر من تلك الجهات
أسهل ، وأن تسعوا وتجتهدوا فى أمر تطهير المحل المذكور ، من لوث وجود
الأشقياء المنغمسين فى الضلال .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- حسين يحاول أن يتسلم مشارى بن سعود من مشارى بن معمر .
- حسين يك يطلب من أحمد بك محافظ مكة بأن يزوده بإمدادات من الفرسان والمشاة .

وثيقة (رقم ٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٢) .

تاريخها : ٢٦ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ١ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة من محمد نجيب إلى محمد على حول عودة النفوذ السعودى ، وطلب السلطان أن يقوم بمجابهة الموقف .

«حضرة صاحب الدولة ، والعناية والرحمة ، مولاي وكلى نعمتى ، من غير أن يمن :

«قد وردت تحريراتكم السنية ، وفى طيها الورقة المحررة ، بالعبارة العربية ، الواردة من محمد العريعر ، شيخ «الحسا» ، إلى طرف حضرة مولانا وكلى نعم ، صاحب الدولة ، نجلكم إبراهيم باشا ، والى جدة ، بشأن إفادة أن الشقى المدعو ، محمد بن المشارى ، الباقى من آل السعود قد بنى قلعة ، فى الدرعية من جديد ، وأخذ البيعة من رؤساء القبائل فى تلك الجهات ، حتى كثر سواده ، وأخذ يفكر فى الهجوم على «الحسا» ، وضبطها تفكيراً فاسداً ، فاستولى الرعب المخوف ، من هذه الجهة ، على أهالى «الحسا» ، وقد حررتم فى تحريراتكم السنية المذكورة ، أن الشقى المذكور على تقدير ضبطه «للحسا» ، يكتسب قوة كبيرة ، بحيث يحتاج معها فى تنكيهه وتدميره إلى المستداركات الكلية ، والتجهيزات الجسيمة ، وأنه حيث عهد أمن تلك الجهات ونظامها ، لعهدة دولتكم ، تشتغلون الآن بتدارك إرسال العساكر ، إلى نجد تكراراً . فعلى ذلك قد أرينا تحريراتكم المذكورة للباب العالى ، وعرضت الكيفية من جانب حضرة ملجأ الوكالة ، على موطىء أقدام حضرة السلطان ، فمصدر

الخط الهمايوني بإفاضة المهابة مذكراً ، بالقضايا السابقة ، فى الجواب العالى السابق تحريره ، عن إنهاء دولتكم فى هَذَا الشأن سابقاً ، ولاحقاً مع تذكّار ، أَنَّهُ تَبَيَّنَ مِنْ إِفَادَتِكُمُ الْأَحْقِيَّةَ فِى هَذِهِ الْمَرَّةِ ، أَنَّ طَائِفَةَ الْخَوَارِجِ ، اجْتَرَأُوا عَلَى إِشْعَالِ نَائِرَةِ الْفَسَادِ مِنْ جَدِيدٍ ، وَأَنَّهُمْ أَظْهَرُوا مِنْ الْآنَ طَوَايِئَهُمُ الْخَبِيثَةَ وَنِيَاتَهُمُ السَّيِّئَةَ ، فَيَلْتَزِمُ الْإِهْتِمَامُ ، بِاسْتِكْمَالِ الْوَسَائِلِ الْإِلَازِمَةِ ، لِرُدْعِهِمْ وَقَمْعِهِمْ بِتَنْكِيلِهِمْ وَتَدْمِيرِهِمْ ، بِحَيْثُ لَا يَرْتَفِعُ لَهُمْ رَأْسٌ بَعْدَ الْآنَ ، وَقَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ مِنْ الْبَابِ الْعَالِى ، لَطَرْفِ خَادِمِكُمْ هَذَا ، أَنْ أُرْسَلَ عَاجِلاً إِلَى طَرْفِ وَكَيٍّْ الْبُعْمِ ، الْأَمْرُ السَّامِى ، الصَّادِر ، مُتَضَمِّناً لِمَا سَبَقَ ذَكَرَهُ ، فَعَلَى ذَلِكَ قَدْ اسْتَوْقَفَ هُنَا عَبْدُكُمْ سَلِيمٌ أَغَا السَّاعِى ، عَلَى أَنْ يَسِيرَ فِيمَا بَعْدَ ، عِنْدَ ظَهْوَرِ مَصْلَحَةٍ مُسْتَعْجَلَةٍ ، وَأَعِيدَ رَفِيقُهُ ، مَعَ الْأَمْرِ السَّامِى الْمَذْكُورِ ، عَلَى وَفْقِ الْإِرَادَةِ الْعَلِيَّةِ ، فَالْأَمْرُ وَالْإِرَادَةُ لَدَى وَصُولِهِ ، وَإِحَاطَةِ دَوْلَتِكُمْ بِذَلِكَ عِلْماً ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، لِحُضْرَةِ مَوْلَايَ ، وَكَلِيِّ الْأَمْرِ » .

فى ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ١ يناير ١٨٢١ م .

الختم

محمد نجيب

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تَخَوُّفُ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ مِنْ عَوْدَةِ الْفُؤُودِ السَّعُودِي إِلَى الدَّرْعِيَّةِ وَحَسَّ مُحَمَّدٌ عَلَى ، عَلَى الْعَمَلِ مِنْ الْقَضَاءِ عَلَى هَذَا الْفُؤُودِ .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحربا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٣) .

تاريخها : ٢٨ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٣ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة واردة إلى المعية السنية ، حول الاهتمام بالقضاء على حركة مشارى بن سعود .

«مولاي صاحب الرحمة ، وولى نعمتى .

«حيث أنه سبق ، أن حرر من طرف دولتكم ، وحضرة والى بغداد ، تجمع بعض العربان فى درعية ، واجتراءهم فى بعض الأمور ، مثل إنشاء قلعة ، وإحداث مبانى أخرى ، فقد كان أرسلت الأوامر اللازمة ، إلى طرف وكلى النعم ، بخصوص المراعاة ، إلى مراسم الاحتياط ، لعدم وقوع حادثة من هذا القبيل ، وذلك رغم عدم إمكان إنقاذ خطتهم فيما بعد ، بالنظر لمشاهدتهم سطورة الدولة العلية ، وبما أنه وجد محررا فى مكاتبتكم المتعلقة بهذا الشأن ، والواردة أخيراً إلى الأفندى قبوكتخداكم : أنه لا يقتضى إرسال العساكر إلى درعية ، لأنه ليس فى إمكانهم أن يرتكبوا مثل هذه الأمور فيما بعد ، وإني قد كنت صرفت من إرسال العساكر لغاية الآن ، ولكن سيهتتم بإرسال العساكر المقتضية ، واتخاذ التدابير اللازمة لإندفاع هذه الحادثة ، فقدم عبدكم الأفندى المومى إليه ، مكاتبتكم المذكورة فى الباب العالى ، ولدى عرضها على الأعتاب الملكية المباركة صدر الخط الهمايونى بالتوبيخ القائل : لماذا تحرروا أموراً مثل هذه ، وكيف تقولون أنه لا يقتضى إرسال العساكر إلى درعية ؟ . . وعلى أثر صدور هذا الخط الهمايونى قد طلب الأفندى المومى إليه ، من الباب العالى ،

وقيل له يَا أَفندي نحن لَمْ نحرر شيئاً من هذا القبيل إلى حضرة الباشا ، ولن نقل لكم أيضاً ، لماذا حرر على هذا الوجه ؟ والذي نحن كتبناه وسبق أَنْ أرسلناه إلى حضرة الباشا هو كان فى هَذَا المَال ، إِنَّ درعية شاهدت سطوة الدولة العلية بهمتكم ، وَأَنَّهُ وَأَنَّ مِنْ الواضح عدم اجترائهم إلى أمور مثل هذه بعد الآن ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْتَضِى أيضاً العمل بالتبصرة ، وَإِنَّ إرسال العساكر لعدم تركها على هَذِهِ الحالة ، واندفاع غوائلهم محول إلى همتكم ويستدل مِنْ جميع هَذِهِ الأقوال ، والأسئلة ، والأجوبة ، المتداولة التى بلغتني بأنه جرى توبيخه ! وبالنظر لغرابة الموقف ، وحرجه ، أمروا الأفندى المومى إليه ، بإخراج ساع على جناح السرعة ، والكيفية ، تتوضح لدى دولتكم بتفاصيلها ، مِنْ مَال عريضة عبدكم الأفندى ، ومقيمون الأمر المرسل ، وَأَنَّهُ يجب تحريره ، وإعطاء الجواب المناسب ، وَأَمَّا مسألة على باشا ، والعجم ، ومصر ، والحوادث الأخرى ، سبق أن حررت قبل عدة أيام وأرسلت ، ولم تبق حوادث أخرى الآن ، وفى الختام الأمر والفرمان ، لحضرة من له الأمر» .

٢٨ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٣ يناير ١٨٢١ م .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

● إهتمام الدولة بالقضاء على حركة مشارى بن مسعود .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١١) .

تاريخها : ٣ ربيع الآخر سنة ١٢٣٦ هـ / ٨ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : إلى : حسين بك محافظ المدينة .

«كان كاتبكم مصطفى أفندى ، ورد فيما سبق ، واستكملت هنا لأجل إرسال مخصصات الفرسان الذين هم بمعيتكم ، من شهر كامل ، اللازم إرسالها بموجب الدفتر ، وقد أجرى حساب تلك المخصصات فى هذه المرة ، وسلمت بموجب دفتر الإجمال ، المستخرج من خزينتنا لكاتبكم المذكور ، وأرسلت معه فتبادرون عند وصولها إلى أمير توزيعها وتعيمها بموجب الدفتر ، وقد أرسل مبلغ عشرة آلاف ريال فرانسة ، إلى صاحب العزة الحاج إسماعيل أغا ناظر خزينة المدينة ، ليخزنه فى الخزينة المذكورة ، لأجل صدفه لمأموريتكم ولصالحنا المتعلقة بسائر الأمور المهمة وأفيد له أن يقوم باستجلاب مبالغ من طرف رستم أفندى ، أمين جمرك جدة ، وصرفها كلما لزم الاستجلاب ، فيلزم أن لا ترددوا فى شىء ، وأن تسعوا بكل غيرة فى تشوية المصلحة ، على مقتضى المأمورية ، وحيث وجب وجوباً باتاً ، بقية السيوف من الأشقياء المجتمعين المحتشدين فى الدرعية ، وربط تلك الجهات بنظام حسن ، وتوثيقها ، لزم انتدابكم لهذه المأمورية ، ولأجل تعزيز مركزكم واقتداركم عين لمعيتكم سليمان أغا ، رئيس المغاربة ، ومعه مقدار خمسمائة فارس من فرسانه ، ومحمد أغا خوتنلى البكباشى ، ومحمد أغا البرزىنى البكباشى ، مع عساكر المشاة الكاملى العدد ، وصرفت لكل منهم المخصصات اللازمة ، وسيروا

وسيقوا مع تنبيههم على السعى فى الوصول فى أقرب يوم ، فهيا حتى أراك
تقوم بتطهير المحل المذكور ، الذى هو مجمع أرباب الفساد من لوث وجود
الأشقياء ، ثم باستمالة أهالى الأقاليم النجدية ، جهة جهة ، وتأليف ما
بينهم ، وربطهم وتوثيقهم بنظام مستحسن ، فتوافينا بأسفار الصورة التى
تكتسبها وتكتسبها تلك الجهات ، وبانباء النظام الذى قبلته . وبالنظر إلى أنَّ
أهالى الأقاليم النجدية ، قد رأوا عقوبة إلى درجة ما فيما سبق ، وعلموا
حدودهم على قدر الإمكان ، من البديهي ما تستوجه التدابير النافعة ، فى أمر
إستمالتهم ، وتأليف ما بينهم ، وتأديبهم من الفوائد العظيمة ، فأخص
مطلوبنا ، أنَّ لا تخلوا من اتخاذ التدابير النافعة فى دفع فسادهم وتسخير
بلادهم ، وقد أحيل أمر إفادة سائر إرادتنا إلى بيان الكاتب المذكور ، وقوته
النطقية الشفهية ، فتظهر لكم تلك الإرادات من تقرير الكاتب المذكور ،
وإفادته ، ومن الموافق لمصلحتنا ، أنَّ تبعثوا بعد كشف أحوال تلك الجهات
وتحقيقها ، الأخبار والخطابات منكم مع الكاتب المذكور ، فيلزم عند إحاطتكم
علماً بذلك ، بمنه تعالى ، أن تبادروا إلى العمل على وفق إشعارى هذا .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الأمر إلى حسين بيك بأن يعمل على إستمالة أهالى الأقاليم النجدية وتأليف ما بينهم .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٦) .

تاريخها : ١٩ جمادى الآخر ١٢٣٦ هـ / ٢٢ فبراير ١٨٢١ م .

موضوعها : إلى حضرة صاحب الدولة إبراهيم باشا .

«علمت من مآل المكاتبه الواردة هذه الدفعة من وكيل محافظ المدينة ، أن الشيخ زيد فى حالة العصيان ، وأن جمهور المشايخ يطلبون الشيخ واصل ، وأنهم يتعهدون بأن تكون الطرق من أربع إلى المدينة آمنة ، وأن أهالى الجديدة، يمنعون من يحيلون إلى اللصوصية من قبيلة عوف ، وأن غانم بن مضيان قد ذهب إل عنيزة مع عيوش أغا ، أغا المتطوعين ، وأن ابن مخلف شيخ عنيزة أيضاً ، أحضر مؤونة بالجمال ، وأنهم عند وصولهم إلى عنيزة ، قد وقعت حرب مرتين بسبب الخصومة التى ظهرت بين غانم المذكور ، وبين ابن مخلف ، ونظرا لإننتصار ابن مخلف فى النهاية ، ذهب غانم المذكور إلى جهات ماوية ، وأنه مهما كانت أحوال هذين الشيخين هكذا ، إلا أنهما فى دائرة الطاعة أيضاً ، وأنه لما قبض ابن معمر الأعرج على مشارى ، لم يسلم إلى حسين بك ، ولو أنه سلمه بصفة أمانة إلى شيخ سدس ، إلا أن تركى بن سعود ، قدم من الجنوب ، وطلب مشارى عمه ، ولما طلبه هو أيضاً من شيخ سدس لم يسلمه له ، بل أودعه عند مميش أغا ولى باش ، وهذا سلمه إلى عيوش أغا ، ولما رأى تركى هذا الحال ، قتل ابن معمر وولده ، وذبح عيوش أغا مشارى أيضاً ، كما علمت ، من تلك المكاتبه بعض أحوال أخرى ، وقد أرسلت صورة من المعروضات الواردة إلى طرفكم ، عن يد أغا ، ومع أنه كان

مِنَ اللّازِم ، أَن يُكْتَبَ لَنَا مِنْ طَرَفِ نَجْلِنَا حَسَنَ بَكَ عَنِ الْمُنَافَسَةِ وَالْمَخَاصِمَةِ
الْحَاصِلَةِ ، بَيْنَ الشَّيْخِينَ الْمَذْكُورِينَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرَرِ ، فَقَدْ صَارَ السَّكُونُ ،
وَحَيْثُ أَنَّ مِنَ اللّازِمِ إِفَادَتَنَا عَنْ مَضْمُونِ الْخُطَابِ اللَّازِمِ تَحْرِيرِهِ ، إِلَى السَّيِّدِ
الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، فِي هَذَا الْخُصُوصِ ، وَأَنَّهُ فَضْلًا عَنْ أَنَّ الْمَذْكُورِينَ ، لَا يَزَالُونَ ،
أَمَّا الْيَوْمَ فِي مَعِيَةِ السَّيِّدِ الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، فَنَظَرًا لَوُرُودِ عَرِيضَةِ الشَّيْخِ غَانِمِ الْمَذْكُورِ ،
الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْعِبُودِيَّةِ عَنْ يَدِ رَجُلِهِ ، يَجِبُ تَشْوِيقُهُ وَتَرْغِيبُهُ فِي
خِدْمَةِ حَسَنِ بَكَ ، وَالطَّاعَةِ لَهُ ، وَإِنَّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَيْنَا ، وَحَيْثُ أَنَّ مِنْ مَقْتَضَى
الْمَصْلَحَةِ ، مَعْرِفَةَ مَضْمُونِ مَا يُلْزَمُ تَحْرِيرُهُ إِلَى هَؤُلَاءِ أَيْضًا ، وَحَيْثُ أَنَّ أَحْوَالَ
تِلْكَ الْجِهَاتِ ، وَأَوْضَاعَ وَحَرَكَاتِ الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ ، مِنْ الْأَحْوَالِ الَّتِي عَلِمْتُمُوهَا
وَشَاهَدْتُمُوهَا ، فَتَأْمَلْ إِفَادَتَنَا عَمَّا يَلُوحُ بِخَاطِرِكُمْ فِي هَذَا الْخُصُوصِ ، فَبِمَنْه
تَعَالَى لَدَى عِلْمِ سَعَادَتِكُمْ بِذَلِكَ ، مَأْمُولُنَا التَّفَضُّلَ بِبَذْلِ الْهِمَّةِ عَلَى الْوَجْهِ
الْمَحْرَرِ » .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

• جُمْهُورُ الْمَشَايِخِ يَتَعَهَّدُونَ بِأَن تَكُونَ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمْنَةً .

وثيقة (رقم ١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٦) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى الصدر الأعظم .

«قد صار معلوماً لنا مآل مكاتبة سعادتكم ، الواردة المتضمنة ، أنَّ المكاتبة المحررة باللغة العربية الآتية من قبل محمد العريعر ، شيخ لحسا ، إلى نجلنا حضرة صاحب العظوفة إبراهيم باشا ، والى جدة ، المتعلقة بإنشاء الشقى المدعو محمد بن المشارى ، من بقايا آل السعود ، قلعة جديدة فى الدرعية ، وإكثار أتباعه بأخذ البيعة من رؤساء القبائل الموجودة بأطرافه ، وتفكره الفاسد ، بالهجوم على لحسا وضبطها . وحصول الخوف من الضرر بين أهالى لحسا ، وقد أرسلت طى خطابنا المرسل إلى طرف سعادتكم ، المحرر فيه ، أنَّ الشقى المذكور ، إذا قدر له أن يحتل ، الحسا ، بقوى يحتاج إلى استعدادات عظيمة لقمهره ، واستئصاله ، وأننا فى صدد ، الاستعداد لإرسال العساكر إلى نجد ، تكراراً بناء على أنَّ تأمين نظام الجهات المذكورة ، محول إلى عهدة مخلصكم ، فلدى أرائكم المكاتبات المذكورة ، إلى الباب العالى ، ولدى عرض الكيفية من لدن حضرة الصدر الأعظم إلى الاعتبار الشاهنية ذكرت ، القضايا السابقة الموجودة فى الجواب العالى المحرر على أنهائنا السابق ، واللاحق ، فى هذا الشأن ، على مقتضى الخط الهمايونى الصادر بمزيد المهابة ، وأفيد أنه أنصهر من إفادتنا الأخيرة ، بأن جماعة الخوارج ، قد اجتروا على نشر الفساد من جديد ، وأنهم فى التدابير الباطلة ، لإظهار خبث مضمراتهم ، وأنه نبه طرف

سعادتكم من قبل الباب العالى ، على أن ترسل عاجلاً إلى صوب مخلصكم ، الأمر السامى الصادر ، ببيان لزوم الاهتمام بالوسائل اللازمة نحو تنكيل ، وقمع واستئصال هؤلاء ، بحيث لا يمكنهم القيام مرة أخرى ، أن أوقف الساعى سليم ، لإرساله عن ظهور مسألة مستعجلة ، أعيد رفيقه على وفق الإرادة بالأمر المذكور . فنفيدكم أنه قد كان أرسل فى أثناء عرض كيفية أحوال الطائفة المذكورة إلى أعتاب ملجأ الصدارة ، فى غرة شهر صفر الخير^(١) ، أغا متطوعى حسين بك رئيس الالاتا (سرجشمة) المأمور لمحافظة المدينة المنورة بأربعمائة نفر من الفرسان على الدرعية ، ومن خلفه حسين بك المومى إليه ، بأربعمائة نفر من الفرسان ، وبجماعة من العربان ، ومن ورائه سليمان أغا رئيس الهوارة لدينا بخمسمائة نفر من الفرسان وثمانمائة نفر من المشاة بمعيته ، مع قائدين من المشاة وعدة مدافع وأنفار للمدفعية ومن المسائل المعلومة لدى سعادتكم أن حسين بك المذكور ، هو عدداً أنه فى حد ذاته من الشجعان ، فإنه لم يتيسر له الإقامة بمصر ، من ابتداء حرب الحجاز إلى انتهائه ، مدة ستين ، وقد أمضى كل أوقاته فى حروب الحجاز ، ويعلم أحوال تلك الجهات ، وطريقة التغلب عليهم ، والعربان يهابون من المومى إليه ، وحيث أن المومى إليه ، قد أربأ أهالى نجد ، وبما أنه يرافقه فى هذا الزحف ، مشايخ قبيلتى المطير والعتيبة من القبائل الموجودة بجهات الحجاز ، الكثير فى النفوس اللتين سبق ، إدخالهما تحت حكم الدولة العلية بإعطاء الأمان لهما سابقاً ، من قبل حضرة إبراهيم باشا المشار إليه ، وذهبوا بمعيته مع عربان كثيرة ، قد استولى الخوف والرعب على الذين بايعوا محمد بن المشارى ، وبما أن الشيخ ابن معمر ، الذى صرح له بإقامته فى قرية بجوار الدرعية ، قد تملكه نوع من الحماس ، والغيرة واعتقل محمد بن المشارى ، حينما قرب أغا المتطوعين

(١) غرة صفر ١٢٣٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٨٢ م .

المذكور إلى الدرعية ، وأرسله مقيداً إلى طرف أغا المتطوعين ، إلا أن الشقى المدعو تركى من آل السعود ، قد تمكن من الإيقاع بأن معمر المومى إليه ، ونجله الكبير ، وقتلهما واختبأ بقرية الروضة ، لكن محمد بن المشارى^(١) ، هو مقيد ومسجون بيد أغا المتطوعين الآن ، وتركى المذكور أيضاً مأیوس من خيانة ، وورد الخبر فى هذه الأيام ، بأنه سيأتى القبض عليه فى زمن قريب ، وحيث مكاتبه أحمد أغا ، وكيل محافظ المدينة المنورة ، الواردة من وراء ذلك ، تؤيد الخبر المذكور ، أرسلت طى عريضتنا المحررة ببيان كيفية المرقوم ، المقدم إلى المقام السامى إلى طرف سعادتكم . وفى مثال المكاتبه السامية المذكورة ، وجد محرراً أنه وإن سبق التفضل بصدور التصريح السلطانى ، نحو إلتماسنا بالترخيص ، لنجلنا إبراهيم باشا المشار إليه فى الحضور إلى مصر لإراحة نفسه قليلاً بها ، مما تكبد من المشاق الكثيرة ، فى أثناء مأموريته ، إلا أن يستغنى عن البيان ، أن لا يجوز أن يقيم بمصر ، على الاستمرار ، وزيريه يجمع بعهدته خطوباً جسيمة ، كولاية جدة ، ومشيشة الحرم ، ومحافضة المدينة المنورة ، سبق أنواع خدماته المستلزمة للمفخرة لغاية هذا الآن للحرمين المحترمين ، ومع كون الاهتمام بعدم حدوث داهية دهياء من جديد مفوضاً لعهدته مأموريته ، فاقترضت الإرادة السنية إرسال المشار إليه ، إلى المدينة المنورة ، والاهتمام بقهر وتنكيل الطائفة المذكورة ، فى أفندى ، وباعينى أن من المعلوم جلباً لدى سعادتكم ، أن نجلى المشار إليه ، قد طاف وتجول فى الحجاز والجهات النجدية ، مدة تتجاوز خمس سنوات ، وأبرز فى خلالها صداقة تحت ظلال رعاية السلطان ، وخدم مفادياً بروحه ، وتحمل وتكبد المشاق الكثيرة ، والمشاكل الوفيرة المتنوعة فى شأن تدمير ، وتنكيل الطائفة المكروهة ، ولم ينتبه فى تلك السنوات إلى نفسه ، ومحافضة جسمه ، واجتهد دائماً لأن يكون

(١) صحيح الإسم « مشارى بن سعود » .

خيالاً مع الخيالة ، وماشياً مع المشاة ، ولم يتحفظ من الحر والبرد ، ودام على المصابرة هكذا ، فاعتراه التوعك فى مزاجه ، فى أوان شبابه ، من تأثير وخامة الماء والهواء ، حتى أصبح فى حاجة إلى العلاج التدريجى لدفع المرض ، واكتساب الصحة فبدل ما كان مأمولاً من مساعى نجابتكم بصرف الروية بذل الحمية ، نحو عدم صدور أوامر وإيراد مقالات مناسبة ، تستوجب التلطيف والتفضل ، قد ظهرت مسائل تستلزم كسر الخاطر ، بسبب إغماضكم ومسامحتكم ، أما والحالة هذه ، فله الحمد والشكر ، لا توجد بين ظلال الرعاية السلطانية ، مسألة بالأقطار الحجازية ، تستوجب الحذر والخوف ، وتسود السكينة والأمن بين الأهالى ، لا يوجد ما يقتضى إرسال المشار إليه ، حيث أن من الواضح والبديهى ، أن مخلصكم ، وحضرة المشار إليه ، نفذى بأرواحنا، وبتفانى لأداء حسن الخدمات ، لأجل الذات الشاهانية ، وأننا من الآن سنبدل غاية الجهد لأجل ذات وكلى النعم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● محمد على يوضح الخطوات التى تمت بشأن مسألة الدرعية والجهود التى لا تزال تبذل .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٠) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة مرسلّة إلى الصدر الأعظم ، عن حقيقة الوضع فى نجد .

«قد كان عُرِضَ وَبَيَّنَ ، فى عريضة خادكم المطيع ، المرسلّة إلى مقامكم العالى ، قبل مدة أنّه قد حرر فى مآل الورق ، العربى العبارة ، الوارد سابقاً ، من محمد العريعر ، شيخ «الحسا» إلى طرف عبدكم «والى جدة» ، صاحب السعادة إبراهيم باشا ، بشأن الشقى المرقوم ، محمد بن المشارى ، الباقي من آل السعود ، وأن الشقى المرقوم ، قد بنى فى الدرعية قلعة من جديد ، وكتر سواده ، بأخذ البيعة من القبائل التى هى فى أطرافها ، وأخذ يفكر تفكيراً فاسداً ، فى الهجوم على «الحسا» ، وضبطها ، حتى استولى الخوف والخشية ، على أهالى «الحسا» ، من هذه الجهة ، وحيث أنّه إذا لزم ضبط الشقى المرقوم ، «الحسا» يكتسب قوة جداً ، ويحتاج فى قهره وتدميره إلى التداركات الكلية ، يرسل العساكر إلى النجد تكراراً ، بناء على حسن أمن الحوالى المرقومة ونظامها ، مفوض لعهدة خادكم المطيع ، وكان أرسل أيضاً ورق الشيخ المومى إليه ، إلى طرف عبدكم كتخدائى ، فى الباب العالى ، على أن يقدمه ، وقد زان راحة التنظيم ، الأمر السامى ، الصادر بالشرف ، من وكلى النعم فى هذه المرة ، فبالنظر إلى ما أدرج فى مضمون ، أن مآل عريضة خادكم المطيع ، وترجمة الورق المذكور ، بعد أن صار معلوما لقرائكم العلية ، عرضنا على

الأعتاب السلطانية ، فأصبحنا منظورتين لدى حضرة ظل الله ، بنظره الناشر للجلادة ، فصدر الأمر والإرادة ، بشأن استحصال صورة دفع الطائفة المرقومة ، وتنكيلها بأى وجه أمكن ، بناء على احتمال ، أن يكتسب هؤلاء قوة على مضى الزمن ، بالتكثر فى الدرعية ، وإن كانت طائفة السعود ، رأت القوة القاهرة ، حق الرؤية ، وذات مذاقها ، حق الذوق ، ونظم فى سلك السطور المفيدة ، للكرامة فى الخط الهمايونى السلطانى ، الصادر بالمهابة ، فى هذه المرة ، لزوم الإهتمام بوسائل قمعهم وقلعهم ، بصورة لا يبدو معها برأس منهم . فيما بعد ، بتعيين مقدار واف من العساكر ، وافترق باطلاع ذهن عبدكم المتسم بالإخلاص ، إن من مقتضى الأمر والإرادة السلطانية ، السعى والاعتناء بتدمير الطائفة المرقومة ، وتنكيلها بتعيين مقدار واف من العساكر ، وإرسال ولدى الباشا ، إلى «المدينة المنورة» عاجلاً ، وإن كان سبق التفضل عليه ، بإصدار الرخصة السنية ، إسعافاً للمتمس خادكم المطيع ، فى مجيئه إلى مصر ، ليستريح بها مدة من عناء شديد ، لقيه أثناء مأموريته ، مثل «ولاية جدة» ، و«مشيخة الحرم» ، و«محافظة المدينة المنورة» ، أن يقيم بمصر ، على استمرار مع ما سبق له من الخدمات المتنوعة ، المستلزمة للمفخرة للحرمين المحترمين ، لحد الآن ، ومع كون الإقدام ، على أن لا تقع داهية ، دهياء من جديد ، مفوضاً لعهد مأموريته ، كما هو من المواد الواضحة ، التى تمتاز بالاستثناء ، عن التقييد والبيان . وفى أثناء تحرير كيفية الطائفة المرقومة إلى مقامكم العالى ، كان أرسل إلى «الدرعية» ، غرة صفر الخير ، أربعمائة فارس ، تحت قيادة أغا الكوكلية ، (المتطوعة) المستخدم بمعية عبدكم ، حسين بك ، قائد الفرسان : الكشافة (سرجشمة ديلان) ، المأمور «بمحافظة المدينة المنورة» ، وأرسل أيضاً من ورائهم عبدكم السرجشمة المومى إليه ، مع أربعمائة فارس ، وطائفة من العربان ، وأرسل من خلفهم عبدكم سليمان أغا ، رئيس هوارتنا ، خمسمائة فارس ، وبمعية ثمانمائة نفر من العساكر المشاة ، وقائدان إثنان عليهم من المشاة ، وعدة مدافع ، مع أنفار المدفعية ، والمومى

إليه ، حسين بك ، هَذَا ، مع كونه فى حد ذاته مِنَ الشجعان ، قد مضى وقته تمامًا ، فى سفر الحجاز ، مِنْ غير أَنْ يتيسر له أَنْ يمكث بمصر سنتين ، مِنْ إِبْتِداء سفر الحجاز إِلَى إنتهائه ، وقد تعرف أحوال ذلك الطرف ، وتدريب على طريق إحراز الغلبة ، وأخاف أعين العربان ، وألقى الترهيبات اللوندية ، على أهالى النجد ، وقد حضر فى هَذِهِ المرة ، مشايخ قبائل المطير ، والعتيبة ، مِنَ القبائل الموجودة فى حوالى الحجاز ، الذين كان أعطى لهم الأمان ، مِنْ طرف إبراهيم باشا سابقًا ، وقبلوا عبودية الدولة العلية ، وهم فى غاية من كثرة الرجال ، وحيث ذهبوا بمرافقة عبدكم حسين بك المومى إليه ، مع عربان كثيرة كلية ، استولى الخوف والخشية ، على الذين بايعوا محمد بن المشارى ، حتى أَنَّ الشيخ ابن معمر ، الذى كان أعطى له أمان ، مِنْ طرف إبراهيم باشا سابقًا ، ورخص له بالإقامة فى قرية قرب الدرعية ، حيث اكتسب نوع قوة مِنْ تقرب أغا الكوكلية (العساكر المنطوقة) . إِلَى الدرعية ، بادر إِلَى إلقاء القبض على محمد بن المشارى ، فى ذلك الحين ، وأرسله مكبلًا بالحديد ، إِلَى طرف الأغا المومى إليه ، لكن الشقى المدعو تركى مِنْ آل السعود ، انتهز فرصته ، وتمكن من اغتيال ابن المعمر ، وابنه الكبير بوسيلته ، وتحصن بقرية الروضة ، وفى هذا الآن ، محمد بن المشارى محبوس ، تحت قيود أغا الكوكلية ، والتركى المذبور يائس وقانط من حياته ، وقد ورد الخبر ، بِأَنَّهُ سيلقى القبض عليه فى هذه الأيام ، وتأيد ذلك الخبر بالورق الوارد ، بعد ذلك ، من عبدكم أحمد أغا ، وكيل محافظ المدينة المنورة ، وقد قدم الورق المذكور ، إِلَى مقامكم العالى ، طى عريضة خادمكم المطيع . وأما عبدكم إبراهيم باشا ، فحيث أَنَّهُ وجد فى جهات الحجاز ، والنجد سنين متوالية ، غير مبال بنفسه لحظة ، ولا متقيد بقيد المحافظة ، على جسمه فارسًا مع الفرسان ، ماشيًا مع المشاة ، بجهد متواصل ، وخبرة مستمرة ، مطيرًا على الحر والبرد ، وغري متوف بينهما ، تغير إعتدال مزاجه الطبيعى ، بتأثير ، وخامة الهواء والماء على وجوده ، أصبح بحيث يحتاج إِلَى المعالجة التدريجية ، فى اندفاع علته واستعادة

صحته ، وليس فى جانب الحجاز ، تحت ظلال الرعاية الهمايونية السلطانية ما يستوجب الحذر والقلق والله الحمد والمنة ، وحسن الأمن سائد مستقر بين أهالى الحجاز ، فلم تكن تلك المسألة ، مادة تقتضى إرسال إبراهيم باشا ، ولو كانت فى الحجاز وحواليها ، حادثة تستوجب إرساله ، لكننا نرسل المشار إليه ، على جناح الاستعجال ، لأنَّ خادمكم المطيع ، المنتهج بطريق رضاكم ، وعبدكم ولدى ، ممن يقوى بالأرواح ، فى حسن الخدمة ، فى سبيل الرضا السلطانى ، الموفور الكرامة ، ويفتخر بشرف العبودية ، فمأمول عبدكم ، حيث انطلقت نار فتنة الخوارج ، على الوجه المذكور ، ورد خبر إلقاء القبض على التركى المنحوس ، ختام المصلحة قريباً ، بمن الله تعالى ، وقد صار بيان ذلك باعثاً لعرض عبودتى .

١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على ، يشرح للصدر الأعظم حقيقة الوضع بنجد ، ويطلب راحة لابنه إبراهيم باشا «والى جدة» ، لتغيير مزاجه من رخامة الجو والماء .

وثيقة (رقم ١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٩) .

تاريخها : ١٥ جمادى سنة ١٢٣٦ هـ / .

موضوعها : إلى حضرة صاحب الدولة إبراهيم باشا .

«إطلعنا على ترجمة العريضتين الواردتين إلى طرفنا التى أرسلها فيصل الدويش ، وابن ربيعا ، مع رجلهم المدعو ابن عريقان ، التى يقولان فيهما ، أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ سَبَقَ إِسْـالَ الْجَوَابِ عَلَى أَمْرِكُمُ الْوَاردِ إِلَى طَرْفِنَا ، مَعَ رَجُلٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَرِيْعَرٍ ، إِلَّا أَنْتَى لَمْ أَعْلَمْ بِوَصُولِهِ ، فَحَوَادِثُنَا السَّارَةَ ، وَالْحَالَةَ هَذِهِ هِيَ ، أَنَّ كُلَّ مُصْلِحٍ طَبَقَ مَرَامِكُمْ تَمَامًا ، وَأَنَّهُ بَعْدَ وُرُودِ أَوَامِرِكُمُ الْمَذْكُورَةِ ، فَإِنَّ مَشَارَى أَوْقَدَ نَارَ الْفَسَادِ فِي دَرْعِيَةِ بَنْجَدٍ ، وَاجْتَمَعَ عَرَبَانِ حَرْبٍ حَوْلَهُ ، وَاطَاعَةَ أَهَالِي الْبُلْدَانِ الَّتِي فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ ، وَأَنَّهُ لَدَى سَمَاعِنَا بِالْكِيفِيَةِ فَقَدْ سَرْنَا عَلَيْهِ تَوًّا ، وَأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا قَبَضْنَا عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّ تَرْكَى بْنَ سَعُودٍ ، ذَبَحَ ابْنَ مَعْمَرٍ وَوَلَدَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى جِهَةِ الرِّيَاضِ ، وَأَنَّ بَاقِيَ جَمَاعَتِهِ مَوْجُودُونَ فِي الدَّرْعِيَةِ ، وَأَنَّنَا مَا زَلْنَا نَحَارِبُهُمْ إِلَى تَارِيخِ هَذَا الْجَوَابِ ، وَنَأْمَلُ أَنَّ نَقُومَ بِالْعَمَلِ وَفَقًا لِلْمَطْلُوبِ . إِنْ حَاكَمَ «لَحْسَا» فَهُوَ عَبْدُ الصَّادِقِ لَكُمْ ، وَأَنَّهُ نَظَرًا لَوْجُودِ عَسَاكِرٍ كَثِيرَةٍ لَدَيْنَا ، فَإِنَّهُمْ يَزْعِمُونَ أَنَّ لَاجِلَ الْمُرْتَبَاتِ ، فَتَرْجُوَكُمْ أَنْ تَعِينُوا لَنَا مُرْتَبًا بِمَقْدَارِ يَكُونُ مَعْلُومًا بَيْنَ النَّاسِ فِي مَدَةِ الْحَجِّ الشَّرِيفِ ، وَحَيْثُ أَنَّ الْعَرِيضَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى طَرْفِكُمْ بِوَاسِطَةِ كِتْخَدَائِكُمْ صَاحِبَ السَّعَادَةِ الْأَغَا ، فَسْتَطْلَعُونَ عَلَيْهَا ، وَيُرَوِّى الْحَاجِبُ الْقَادِمُ مِنَ «الْمَدِينَةِ» أَيْضًا أَنَّ عِيُوشَ أَغَا مَتَّطَوَّعَى حَسَنَ بَكٍ سَرَجَشْمَةَ ، قَتَلَ ، مَشَارَى ، وَأَنَّ وَرَقَةَ لِأَحْمَدِ أَغَا ،

وكيل المحافظ [هكذا فى الأصل] ومع أنه كان من مقتضى المصلحة ، ورود العريضتين المذكورتين بواسطة حسين بك المومأ إليه ، فقد وردت من طرف أحمد باشا محافظ مكة ، ونظراً لأنه قد وردت مكاتبة من أحمد باشا أيضاً بنأ بين هذه الأخبار ، فقد أرسلت إلى الأفندى قبوكتخدائه ، يتسلمها إلى تسليم الساعى حسب المصلحة ، فليس هذا هو الغرض ، بل إن إرسال هؤلاء عريضة بواسطة أحمد باشا ، وطلبهم مرتباً هل هو ناتج من أنهم على خصام مع حسين بك ، أو يظهر منها صور الطغيان ، وعدم المبالاة ، وبما أن أحوال تلك الجهات ، وأحوال المذكورين ، معلومة لكم ، فابحثوا ذلك جيداً وبناء عليه قد تحررت المكاتبة الخاصة هذه لتخطرونا عن نتيجة بحثكم ، فبمنه تعالى فمأمولنا هو أن تفضلوا ببذل الهمة لإخطارنا عن الكيفية التى تلوح لخاطركم ، وشاهدتموها ، فنأمل إفادتنا عما يلوح بخاطركم فى هذا الخصوص ، فبمنه تعالى لدى علم سعادتكم بذلك ، فمأمولنا التفضل بالإحاطة ، وإبداء الرأى .

حاشية:

«يا صاحب المعالى مأمولنا هو أن تفيدنا كما هو محرر فى متن المكاتبة ، ما يلوح بخاطركم ، عن طور وحركة المذكورين ، أى هل عدم ذهابهم لحسين بك هل هو ناتج من نفور ، أم ناتج من نوع من أنواع طغيانهم » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- ورود عريضتين من فيصل الدويش ، وابن ربيعة ، وعدم تعاملهم مع حسين ، ترك شكاً كبيراً .
بدء فى دراسته .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٦) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة محررة إلى «وكيل محافظ المدينة» .

«إِطْلَعْتُ عَلَى خُطَابِكُمُ الْوَارِدِ ، إِشْعَارًا بِأَنَّ عِيُوشَ أَغَا ، كَبِيرَ الْمُتَطَوِّعَةِ (أغَا الكوكلية) ، ذَهَبَ إِلَى عَنِيْزَةِ بَاسْتَصْحَابِ غَانِمِ بْنِ مُضِيَّانَ ، وَذَهَبَ ابْنُ مَخْلَفِ شَيْخِ عَنِيْزَةِ عَقْبَهُمْ ، بِمَقْدَارِ أَلْفِ جُمْلٍ بِحُمُولَةِ الذَّخَائِرِ ، وَأَنََّّهُ حَيْثُ اسْتَوْجِبَ أَخَذَ ابْنُ مُضِيَّانَ نَقُودًا مِنْ بَعْضِ الْقُرَى ، النَّزَاعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مَخْلَفِ ، سَارَ ابْنُ مَخْلَفِ بَعْدَ مَرُورِ عِدَّةِ أَيَّامٍ - وَحَمَلَ عَلَى بْنِ مُضِيَّانَ فِي الْمَحَلِّ الَّذِى يَدْعَى نَبْهَانِيَّةَ ، مَرَّةً وَفِي الْمَحَلِّ الَّذِى يَدْعَى طَامِيَّةَ مَرَّةً أُخْرَى ، حَتَّى انْتَهَبَ أَمْوَالَهُ وَجَمَالَهُ ، وَأَنََّّهُ لَمَّا قَبِضَ ابْنُ مَعْمَرِ الْأَعْرَجِ ، عَلَى الْمَشَارَى ابْنِ السَّعُودِ (وَفِي الْأَصْلِ عَكْسَ ذَلِكَ) ، لَمْ يَسْلَمْهُ لَوْلَدِنَا حُسَيْنُ بَكْ ، لَكِنْ سَلَّمَهُ وَدِيْعَةً لِّشَيْخِ سِدُوسَ ، ثُمَّ حَضَرَ تَرْكِي (اسْمُ زَعِيمٍ مِنْ زَعَمَاءِ الْوَهَابِيَّةِ) ، وَطَالَبَ بِالْمَشَارَى ، لَكِنْ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ ، بَلْ أَرْسَلَهُ إِلَى عِيُوشَ أَغَا ، بِتَسْلِيمِهِ لِمَشِ أَغَا رَئِيسَ فَرَسَانَ الْاسْتِكْشَافِ (وَلَى بِاشَى) ، فَاتَّخَذَ تَرْكِي الْمَذْكُورَ ذَلِكَ وَسِيلَةً ، فَقَتَلَ ابْنَ مَعْمَرِ ، وَذَبَحَ عِيُوشَ أَغَا أَيْضًا الْمَشَارَى ، فِي عَنَزَةٍ ، وَإِعْلَامًا بِسَائِرِ الْأَحْوَالِ الَّتِي تَلْزَمُ إِفَادَتَهَا . فَمَطْلُوبُنَا أَنْ لَا تَخْلُوا هَكَذَا ، بَعْدَ الْآنَ أَيْضًا ، مِنْ إِشْعَارِ مَا يَلْزَمُ إِشْعَارَهُ ، مِنْ الْأَحْوَالِ ، فَيَلْزَمُ عَنْ إِحَاطَتِكُمْ عَلَمًا بِذَلِكَ بِمَنِّ تَعَالَى ، أَنْ تَبَادَرُوا إِلَى الْعَمَلِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرُورِ» .

فى ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- ذهاب عيوش أغا إلى عنيزة ومعه غانم بن مضيان ، ثم تبعهم ابن مخلف شيخ عنيزة .
- قتل تركى بن عبد الله لابن معمر وولده .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٠) .

تاريخها : ٢٦ جماد الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة مرسله إلى محافظة المدينة المنورة حسين بك .

«بلغنى أنَّ غانم بن مضيان ، ذهب مع أغا متطوعتكم عيوش أغا إلى عنيزة ، وأتى ابن مخلف بالذخائر إلى المحل المذكور ، لكن ظهرت بين ابن مضيان ، وابن مخلف مخاصمة فنهض ابن مخلف ضد ابن مضيان ، فانتهب أمواله وجماله ، وأنَّ التركى قتل ابن معمر ، وابنه ، فذبح عيوش أغا لشارى ، لكن حيث لم يرد منكم خبر يتعلق بهذه الشؤون ، خطر ببالى ، أنَّ حسين بك لا يرضى البتة بانتهاب أموال ابن مضيان وجماله ، إلَّا أنَّه يريد أنَّ يكتب لطرفنا الكيفية مع سائر الشؤون ، كما هى بعد استرداد الأموال والجمال المنهوبة ، من ابن مخلف ، وإعطائها لابن مضيان وإصلاح ما بينهما ، وأملى منك إبراز هذه الغيرة بهذا الوجه ، فعلى هذا يا حسين : مهما كان غانم هذا (وفى الأصل ابن غانم) ، ذهب معك ، وفى أثناء وجوده معك ، دهمه ابن مخلف ، وانتهب أمواله وجماله ، مع أنَّ ابن مخلف أيضاً بمعيته يفرض حتماً على ذمتك ، أنَّ تسترد من ابن مخلف ما انتهبه من الأموال والجمال ، وتعيدها لابن مضيان وأن تصلح ما بينهما فتستخدمهما فى خدمتك كالأول ، حتى تحوز وتحرز بإجراء العدل بين العربان بهذا الوجه صيتاً وعلو شأن ، لأنَّ أكبر ما يبدو لأنظار العرب من الشؤون ، هو إيصال مثل هذه الأمور إلى نتيجة حسنة ، وقد حرر خطابنا الخاص هذا فى سياق إنهاء ما بلغنى على الوجه

المحرر ، وإنباء ما هو خير في حقكم ، وأرسل إليكم ، فيلزم عند إحاطتكم
علمًا بمقتضى إرادتنا بجنه تعالى ، أن تسعوا بكل دقة في العمل على طبق
إشعاري ، وإنباء ما تكتسبه المصلحة من الصورة تفضيلاً لطرفنا .

في ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- حدوث مخاصمة بين غانم بن مضيان وابن مخلف ، واستيلاء ابن مخلف على أموال وجمال غانم بن مضيان ، ومحمد على يأمر حسين بك بحل هذه الأزمة واسترجاع أموال وجمال غانم ابن مضيان ، وإيقاع الصلح بينهما .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٢٠) .

تاريخها : ٨ رمضان سنة ١٢٣٦ هـ / ٩ يونيه ١٨٢١ م .

موضوعها : إلى حسين بك محافظ المدينة المنورة فى جهة «الدرعية» .

«علمت مآل مكاتبتكم الواردة ، إشعاراً بأنكم قد حاصرتم الضال المدعو ، تركى بن عبد الله فى قرية «رياض» ، وضيقتم عليه بعساكر كثيرة ، لكنه تمكن من الفرار بوسيلة ، ولم يعلم إلى أين ذهب ، وحيث أن مقدار ثمانين شخصاً من المحصورين من أهالى الدرعية وقد ألقى عليهم القبض ، عرضوا على السيف ، وقبض عمر بن عبد العزيز عم عبد الله ، وعبد الملك الابن الكبير لعمر المذكور ، ومحمد بن الثيان ، والمشارى بن فرحان ، وعبد عربى لعمر المذكور ، وأنكم قد صرفتم منذ قمتم من الحناكية ، سبعين ألف ريال إفرنسى ، وأقمتم مقدار مائة فارس ، ومائة راحل فى قرية الرياض ، وعيتم مقداراً من الفرسان والمشاة لكل محل من سائر المواضع اللازمة ، وخربت بقية بناء الدرعية ، ونقل أهاليها المقبوض عليهم إلى «ثرمة» ، وأخذتم من بعض القرى ، مقداراً ، يسيراً من الريالات الإفرنسية ، لأجل المصروفات ، وأن المرض الذى أصبتم به لا يزال يشتد ، وأن الفرسان أيضاً ، أتاهم العياء ، بسبب السفر مع أبنائكم فى المكاتب المذكورة ، بسائر أحوال تلك الحوالى .

فعليه قد ترتب بدلكم حسن بك حاكم البحيرة أمين الملابس (جاو شوى) سابقاً ، وهو على وشك الإرسال مع المحمل الشريف ، لكن حيث يلزم إدارة تلك الزيارة ، يقيمون فى المحلات اللازمة ، مقدار ما يلزم من الفرسان

والمشاة ، وتبقون أنتم إلى حد وصول حسين بك المومى إليه ، أو تعيينون
بدلكم عيوش أغا ، أغا الكوكلية (المتطوعة) ، كيما يُرى مناسباً للبقاء هناك ،
يبقى هو ويعود الآخر إلى المدينة المنورة ، مع مقدار مائة أو مأتين من الفرسان
وتسعون بكل دقة فى الرجوع من هناك ، إلى مصر باستصحاب المحمل
الشرىف ، فأيكما يبقى فى تلك الجهات عند وصول البك المومى إليه ، أن
يعرفه المأمورين للقرى ، ويسلمهم له ثم ترجعون باستصحاب بعثة الفرسان
إلى المدينة المنورة توأ ، وتستصحبون من هناك أيضاً رجالكم فتحضرون إلى
هَذَا الطرف ، وحيث أن جنابكم بقيتم مدة كبيرة فى تلك الأنحاء ، واطلعتم
على أحوال تلك الجهات ، يلزم أن تلاقوا حسن بك المومى إليه ، إما هناك أو
فى المدينة المنورة ، خاصة ، وتمكثوا معه يوماً أو يومين ، وتفهموه جميع ما
رأيتموه وعلمتموه لحد الآن من الأحوال والآثار من نقيير وقطمير ، وتفيدوها
له من غير ترك شىء بحالة الإبهام والمجهولة . فتهياً حتى أراك عند العلم
بطلبنا هَذَا بمنه تعالى ، تقوم بإجراء العمل على طبق إشعارى ، وتسعى بكل
دقة لإتمام لوازم المأمورية .

«حرر فى حاشية المكاتب المذكورة :

«إن الذين ألقى عليهم القبض ، قد وصلوا ، وأحدهم ميت ، والخمسة
منهم أحياء ، وإنكم تعلمون سائر إرادتنا من تقرير تابعكم المذكور ، وإفادته
الشهى » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محاصرة الرياض وهروب تركى بن عبد الله ، والقبض على ستة أفراد من آل سعود توفى
أحدهم ، وتعيين حسن بك محافظاً للمدينة واستدعاء حسين بك إلى مصر لراحته لإصابته
بالمرض

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٧٨) .

تاريخها : ١٣ رمضان ١٢٣٦ هـ / ١٤ يونيه ١٨٢١ م .

موضوعها : حول حركة مشارى بن سعود ، وحملة حسين بك .
ومحاصرتها للرياض ، مكاتبة إلى الصدر الأعظم .

«كنت أفدت فى عريضتى فيما سبق ، بعض الكيفيات ، المتعلقة بجهات نجد والدرعية وحركة الشقى المدعو محمد بن المشارى من بقايا آل السعود ، وتسيير عبدكم حسين بك السرجشمة ، وكيل محافظ المدينة المنورة ، جيوشاً وعساكر إلى نجد على التعاقب ، وذهابه بالنفس من ورائهم مستصحباً لمقدار من الفرسان ومشايخ العربان . ولقائه الترهيبات الشديدة على مشايخ العربان الموجودين فى جهات نجد ، وإلقاء شيخ العرب المدعو ابن معمر المقيم فى قرب الدرعية القبض على محمد بن المشارى ، بتدبير خاص عند تقرب رئيس المتطوعة (كوكليلر أغاسى) إلى الدرعية ، وتسليمه للرئيس المذكور ، وقتل تركى بن عبد الله من آل السعود الشيخ المذكور واغتياله ، ثم تحصن تركى المذكور فى قرية الرياض ، قرب الدرعية ، وعرضت أيضاً ، أن يؤمل إلقاء القبض على تركى المذكور وانتهاء مسألة نجد . بعد الآن على وفق المرام . وقد بين فى العريضة الواردة من طرف حسين بك المومى إليه ، فى هذه المرة بين رجاله ، أن رئيس المتطوعة المذكور حاصر تركى بن عبد الله فى قرية الرياض ، مقدار ثلاثين يوماً ، وضيق عليه الخناق ، وحيث جزم تركى المذكور ، أنه إذا بقى داخل نطاق المحاصرة ، فلأبد وأن يقع فى اليد ، ويلقى عليه القبض ،

وعلم أنَّ السرجشمة المومى إليه ، يصل أيضاً من ورائه ، فرَّ تركى المذكور ، فى ليلة خفية ، وزحف السرجشمة المومى إليه صباح ليلة فرار المذكور ، على القرية المذكورة وهدم بإطلاق المدافع جدار القصر الذى تجمع فيه الأشقياء ، واقتحم داخله ، وقتل من بالقصر الذين يبلغ عددهم مائة وثمانين شخصاً ، وألقى القبض على عمر بن عبد العزيز عم عبد الله بن السعود وابنيه الكبير والصغير عبد الله وعبد الملك ، ومحمد إبراهيم ثنيان ومشارى بن قرمان ، وغلام زنجى ، هؤلاء الأنفار الستة المعلومه الأسامى من الأشقياء ، وهم أحياء وهدم القلعة والقصور التى بناها الأشقياء فى الدرعية من جديد ، وخربها ، وأَنَّهُ أرسل الأشقياء الستة المقبوض عليهم إلى جانب مصر ، مقيدين فتشت طائفة الخوارج ، واضمحلت بهذا الوجه ، وتغيب اسم تركى المذكور ، ورسمه ، ورغم التطلب الشديد والتحرى المديد لإلقاء القبض عليه ، والظفر به ، لم يعلم مقره ، وعليه قد صارت إفادة هذه الكيفية إلى مقامكم العالى لعرض عبودتى ، وهما هى قد انتهت مسألة الخوارج النجدية ، تحت ظلال رعاية حضرة السلطان ، وكَمَّ يبق من آل السعود شخص لم يقبض عليه غير تركى المرقوم ، وكَمَّ يبق للشقى المذكور بعد الآن مجال الحركة ولا احتمال أن يرفع رأسه ، لكن مراعاة للإحتياط أقيم مقدار ما يكفى من العساكر ، فى بعض المحلات ، فى محل ومحلين وسيعاد عبدكم الأمير المومى إليه . . فالأمر والإرادة عند إحاطة علمكم العالى بذلك .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- فشل حسين بك فى إلقاء القبض على تركى بن عبد الله ، وعدم معرفة قوات محمد على ، المكان الذى يوجد به .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٦) بحربا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٧) .

تاريخها : بدون تاريخ .

موضوعها : تقرير عن أخبار منطقة نجد .

«صورة الحوادث «الأخبار» الواردة من زيله زاده ، عمّا يتعلق بأحوال الشرق . فى شهر ربيع الأول ، نقل شيخ عتيبه ، محمد الأعرج بن مشارى المعمرى ، أهله وعياله لقرية سدوس ، وانتقل هو إلى بلدة الرياض ، متظاهراً بأنّ لمصلحته ، وهناك اتفق مع أهل الدرعية ، ثم نصب الأعرج المذكور راية ، على بابهِ ، فأخذ الأهالى يتفادون ويجمعون عيالهم وأهليهم ، وينقلونها إلى الدرعية ، وبدأوا بزراعة أرضها ، وأرسل لأهل العارض ، ووشمة والسديرة ، الكتب وأتى بتركى بن عبد الله ، الذى هو وعياله فى جهة الجنوب ، وولده وأخيه زيد وعمر بن عبد العزيز ، المشقوق المشقة «الأعلم والأفلح» وأولاده ، وجاء من أهل الجنوب مع تركى المذكور ، نحو مائة شخص وجاء من وادى الدواسر مع عمر المذكور ، ثلاثمائة حمل ما بين حنطة وتمر ، وقهوة ، على سبيل المعاونة ، فلما سمع شيوخ «الأحساء» الشيخ محمد ، والشيخ ماجد ، آل عريفة^(١) بذلك ، قاموا من «الأحساء» حتى إذا وصلوا إلى سهل تبانة على بعد أربع ساعات ، من الدرعية أرسلوا إلى أهل الدرعية ، وغيرها من البلاد خطابات ، مع رجال مخصوصين ، يدعون المطيعين للدولة العلية ، للحضور عندهم ، والكلام معهم ، فلم يذهب من أهل الدرعية ، أحد لمواجهتهم ،

(١) هكذا وصحتها «آل عريعر» .

وَلَا مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ الْآخَرَى ، غَيْرِ اثْنَيْنِ مِنْ شُيُوخِ الْخُرْمَةِ ، زَقَمِ بْنِ زَامِلٍ ،
وَالشَّيْخِ كَلِيبِ الْبَجَاوَى ، فَأَرْسَلُوا لِأَهْلِ الدَّرْعِيَةِ كِتَبًا ، ثَانِي مَرَّةً ، قَالُوا فِيهَا :
يَا أَهْلَ الدَّرْعِيَةِ إِنَّهُ صَدَرَ أَمْرٌ سُلْطَانِي ، بِضَرْبِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الْخَبِيثَةِ ، وَتَخْرِيبِهَا
، وَأَنَّ دَوْلَةَ أَفْنَدِينَا إِبْرَاهِيمَ بَاشَا ، سَيَجْعَلُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ، وَسَيَجْلِي عَنْهَا
أَهْلُهَا ، وَنَحْنُ لَا نَحِبُ ، أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ وَبِلَادُكُمْ عَرْضَةً لَذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ
أَهْلُ الدَّرْعِيَةِ دَرْعَيْنِ هَدِيَّةً ، وَكُتِبُوا لَهُمْ قَائِلِينَ : نَحْنُ فِرْقَةٌ أُخْرَى ، فَلَا تَجِثُوا
عِنْدَنَا ، وَإِذَا أُبْتِمَ إِلَّا الْمَجِيئُ ، تَكُونُ الْعَاقِبَةُ وَخِيْمَةٌ ، وَنَحْنُ لَا نَجِيءُ عِنْدَكُمْ
وَلَا نَقَابِلُكُمْ .

ثُمَّ بَلَّغْنَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْقُوقِ ، أَنَّ شُيُوخَ «الْأَحْسَاءِ» ، حَصَدُوا الْكَلَاءَ
الْمَوْجُودَ فِي بَابِ سَمْحَانَ ، وَأَطْرَافِ عِرْقَةٍ^(١) ، وَأَطْعَمُوهُ جَمَالَهُمْ ، وَأَغَارُوا
عَلَى أَهْلِ عِرْقَةٍ ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ شَخْصًا ، وَنَهَبُوا قَافِلَةَ الْمَسِيرَةِ ، وَالْمَهْمَاتِ
الْقَادِمَةِ مِنَ الرِّيَاضِ ، إِلَى الدَّرْعِيَةِ ، وَقَتَلُوا بَضْعَ أَشْخَاصٍ ، مِنْ أَهْلِ
الدَّرْعِيَةِ ، وَأَتْلَفُوا خَمْسَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْخَاصٍ ، فِي أَثْنَاءِ الْوَقْعَةِ مِنْ بَنِي خَالِدٍ ،
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى جِهَاتِ «الْأَحْسَاءِ» .

الْكَاتِبُ : اسْتَعْمَلْتُ صِيغَةَ الْجَمْعِ مَعَ شُيُوخَ ، «الْأَحْسَاءِ» ، مَعَ أَنَّهُمْ إِثْنَانِ
يُاعْتَبَرُ مِنْ مَعَهُمْ مِنَ الْآتِبَاعِ .

عُودَةٌ إِلَى تِمَّةِ الْكَلَامِ عَلَى شَيْخِ عَتِيْبَةٍ .

«سَمِعْتُ أَنَّ الْأَعْرَجَ ، كَانَ قَبْلًا دَفِنَ ، فِي الدَّرْعِيَةِ ، مَدْفَعِينَ صَغِيرِينَ ،
لِلْإِحْتِفَازِ بِهِمَا ، فَلَمَّا زَحَفَ ابْنُ عَرِيْعَرِ شَيْخَ «الْأَحْسَاءِ» عَلَى الدَّرْعِيَةِ ،
إِسْتَخْرَجَهُمَا الْأَعْرَجُ الْمَذْكُورَ ، وَاسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَى مَقَاوِمِ بْنِ عَرِيْعَرِ ، وَالتَّفُوقِ
عَلَيْهِ ، وَأَنَّ الْمَوْجُودَ الْيَوْمَ فِي الدَّرْعِيَةِ ، أَلْفٌ وَمِائَتَانِ شَخْصٍ ، وَسَمِعْنَا أَيْضًا أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ مِشَارَى : شَيْخَ عَتِيْبَةِ الْأَعْرَجِ ، السَّالِفِ الذِّكْرِ ، بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ

(١) عِرْقَةٌ : هِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ ذَاتُ إِمَارَةٍ ، مِنْ إِمَارَاتِ الرِّيَاضِ ، الْمَعْجَمُ الْمُخْتَصَرُ ، ق (٢) ، ص ٩٥٨ .

بالدرعية ، سمع أنَّ مشارى بن سعود ، الذى قرأ من مضيق «الجديدة» ، ذهب إلى جبال شمر ، وأقام فيها فأرسل له مراراً متعددة هجانة ، يدعو إليه ، فقام مشارى بن سعود من جبال شمر ، حتى إذا وصل إلى قرية القصيبة^(١) من قرى القصيم ، فلم يدخلها ، بل كتب إلى أهلها ، يستأذنهم بالسماح له بالدخول ، وإلاَّ عاد على أدراجة ، فأجابوه مرحبين به ، فدخلها وأقام فيها ثلاثة أيام معزراً مكرماً ، هو ومن معه ، ثم رحل عنها إلى قرية «العيون»^(٢) ، فاستأذن أهلها ، فرحبوا به ، كما فعل أهل القصيبة ، ثم رحل عنها إلى قرية «بريدة»^(٣) ، فخرجوا لإستقباله ، بموكب حافل وأكرموا إكراماً ، فوق الحد ، وخلعوا عليه ، وعلى أتباعه الخلع النفيسة ، وأعطوه العطايا الكثيرة ، وبأثناء إقامته فى قرية «بريدة» كتب إلى أهل القصيم ، وأهل نجد وغيرهم .

وحاصل القول أنَّ جميع حضرى أهل نجد ، التحقوا بمحمد بن مشارى شيخ عتيبه» ، ومشارى بن مسعود ، ولكن شيخ «الخريمة» حمد آل مبارك ، وشيخ «ثرمودة»^(٤) ، سلطان بن عبد الله وشيخ الرياض ، ناصر ، وأهل زلفى^(٥) ، لم يقابلوا محمد بن مشارى ، ولكن القوافل تذهب وتجيئ بين الخريمة ، والدرعية وإنَّما جاء صالح بن غيثر ، من أهل الدرعية ، إلى بريدة ، وتعاهد مع مشارى بن سعود .

(١) القصيبة : هى القصيباء ، من قرى بريدة ، بمنطقة القصيم ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١١٦٣ .

(٢) العيون : هى قرية عزون الجواء من قرى بريدة بمنطقة القصيم ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ١٠٣٢ .

(٣) بريدة : هى حالياً من أكبر مدن المملكة العربية السعودية ، ومقر إمارة بلاد القصيم ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٧٤ .

(٤) ثرمودة : بلدة فى منطقة الوشم بمنطقة شقراء ، فى إمارة الرياض ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٣٣٠ .

(٥) زلفى : بلدة يتبعها عدد من القرى فى إمارة من إمارات الرياض ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٦٨٥ .

فى المنفوحة ، اتفق ابن سعيد ، الذى هو فى «المنفوحة»^(١) ، مع أهلها وطرّدوا . . المنسوبين القبيلة الفراريع ، فالتجأ إلى شيخى «الأحساء» محمد ، ماجد ، آل عريعر ، فلمّا كانا جهة الدرعية ، مدّا الفراريع ، بالقوة ، ليعودوا إلى المنفوحة ، عندما كاد الفراريع يستولون عليها ، ويقيمون فيها حتى قام عرب السبيع الذين هم فى قرية «حابر»^(٢) ، وبادروا لمعاونة عرب آل سعيد ، فحصرّوا الفراريع ، فى منزل ، وقتلوا منهم محمد بن سليمان بن مزروع ، وثمانية من أتباعه ، وأخرجوا الباقين بالأمان ، وتسلم آل سعيد «المنفوحة» ، ويقال إنّ ناصر بن حمد ، شيخ الرياض ، قتل فى هذه الواقعة .

أهل سدير : طرد المدعو ، غصاب ، شيخ الروضة القديم . محمد الأعور بنو ماضى ، وسيد من أقاربه ، وقام هو وفهيد بشياخة الروضة^(٣) .

فى بريدة : قام حفيد حجيلان هو ومحمد بن غانم دينك الحبيشين اللذين فرّا من القطيف ، لجانب بن تامر من قبل ، بشياخة بريدة .

فى قرية دامق ، فرّ شيخها السابق ، سالم الهزاع إلى «الشنانة»^(٤) فقام بالشياخة فيها قرناص ، وشارخ فى «عنيزة»^(٥) فيها أربعة شيوخ ، ولكن لا أعرف أسماءهم غير أنّ اثنين منهم تعاهداً مع مشارى بن سعود .

هذه حقيقة الأخبار التى أخذت من عبد الله الجميعى شيخ عنيزة السابق ، سيدى .

(١) المنفوحة : قرية ذات إمارة من إمارات الرياض ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٤٣٢ .

(٢) حابر : قرية فيها مركز يتبعه قرى فى منطقة إمارة الرياض ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٠٤ .

(٣) الروضة : من قرى منطقة القصيم ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٦٥٦ .

(٤) الشنانة : من قرى الرس ، بمنطقة القصيم ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٨١٠ - ٨١١ .

(٥) عنيزة : هى الآن بلدة ذات إمارة من إمارات منطقة القصيم يتبعها عدد من القرى . المعجم المختصر

، ق (٢) ، ص ١٠١٣ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● وصف كيفية بدأ تعمير «الدرعية» ، بعد سقوط الدولة السعودية الأولى ، والوضع فى نجد

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٦) بحربرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٧) .

تاريخها : بدون تاريخ .

موضوعها : رسالة من فيصل الدويش ، عن أعماله ، في اليمن .

«الحمد لله ، وصلى وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ، السلام من فيصل الدويش ، إلى أفندينا العزيز المكرم ، المحترم إبراهيم باشا ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد . . الذى نخبرك به ، أَنَّ حَنَا نَوَخْنَا أهل اليمن ، أربعة عشر ليلة ، ونصرنا الله عليهم ، وقلعنا منهم ستين فرساً ، وجميع جمالهم ، وعفشاتهم أخذناها . والذى نخبرك به عن أهل الدرعية ، جاهم تركى بن سعود ، ومشارى بن سعود ، وتلقاهم محمد بن معمر ، واحتركوا فى الدرعية ، بحراية ، وبعد البلدان أعطوهم اليد ، وأهل الجنوب أعطوهم اليد ، وماجد بن عريعر حاربهم ، بدلهم ، أكسبوا على الذى خلکم عليه إبراهيم باشا ، هذا الذى نخبركم به ، وأنتم أحسن نظر ، وأحنأ لكم بالخدمة ، على مَا أَتُّمَّ خابرين ، ومحمد بن فيصلأ ، والحميد ، وشريان ونرهان ، يكثرون عليك السلام . والسلام .

فيصل الدويش



يستخلص من هذه الوثيقة :

- فيصل الدويش يشرح لإبراهيم باشا ما قام به فى اليمن ، ويشرح له الوضع فى الدرعية ونجد .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٦) .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٩) .

تاريخها : بدون تاريخ .

موضوعها : حول تحرك تركى بن عبد الله ، واتصاله بعلى بن مجتل .

«تركى بن عبد الله بن سعود ، تقدم فى طرف العارض ، وقاموا معه أهل الحريق ، وأهل العارض ، وأركب تركى محمد بن عبد العزيز ، إلى على بن مجتل ، بكتب ومضمونها ، أنك من عندك ، وأنا من عندى ، ورد له ابن مجتل كذلك ، وأما أهل وادى الدواسر ، فكبارهم وصلوا إلى ابن مجتل ، وعاهدوه ، ومشايعهم رجايل ، يأخذ زكاتهم ، وتركوا جميعاً ، إلا السيد وجماعة ابن قويد ، قالوا : زكاتنا على يد تركى ، وأما عسير فجأ مانع الباشا ، ومعه كتب من ابن مجتل ، ومضمونها : أنكم تأخذوا منّا ثمانية آلاف ريال ، كل سنة ، وتخلوا درب اليمن لنا مفتوح ، وما ملكناه هو لنا ، ولنا من بارق ، ويمن ، ومرادهم مملكة الديار ، وهذا الأمر ما هو متقوم فيه إلا سعيد بن مسلط ، وعلى ابن مجتل ، وقبيلتهم بنى مفيد ، الأمر إلى بن مدحان ، وجماعته ، وناصفة رجال ألمع ، وباقي الناس ، يرسل مكاتيب ويتبروا ، وسرحان بن عقران ، وجماعته مطيعين عليكم ، ورجاجيلهم عندنا ، والذي عندنا من عسير قاسم وأبو طائف ، من رجال ألمع ، وجماعتهم ثلاثين ، ومن بنى مفيد مرعى على بن مدحان وجماعته أحد عشر ، وأمير رفيدة دارق وجماعته عشرين ، ومير ربيعة محمد بن فايح وأربعة عشرة ، وكبير بنى مالك ، سلطان بن درع ، سترد فى هذا اليومين ، وأقبل علينا » .

هذه النسخة منقولة عن صورة أصلية عربية . الكاتب

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تركى بن عبد الله يكاتب على بن مجتل للتعاون فيما بينهم .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحريرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٢) .

تاريخها : ٥ شوال ١٢٣٦ هـ / ٦ يولية ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من صالح باشا ، الصدر الأعظم ، إلى محمد علي ،
حول إزدياد نفوذ تركى بن عبد الله .

« من : صالح باشا : (الصدر الأعظم)

« إلى : حضرة صاحب السعادة والمكرمة

« حضرة صاحب السعادة والمكرمة ، والمودة ، أخى العزيز :

« قد وصلت تحريراتكم المشيرية البهجة ، المشتملة على زحف أغا الكوكلية ... (المتطوعة) ، إلى الشقى المدعو ، تركى بن عبد الله ، من آل السعود ، ومحاصرته الشقى المذكور ، وتضيقه الخناق عليه ، وعلى وصول حسين بك ، كبير رؤساء الفرسان (سرجشمة) ، أيضاً إلى الشقى المذكور ، وكيفية فرار الشقى المذكور ، عند تيقن ، أن لا محيص ، من إلقاء القبض عليه ، وقتل مائة وثمانين نفراً ، من هؤلاء الخونة ، وإلقاء القبض على فريق منهم معلوم العدد ، وهدم القلعة والقصور ، التى بناها الأشقياء المذكورون ، فى جهات الدرعية ، وتشتت شمل طائفة الخوارج ، واضمحلالهم بهذه الصورة ، وانتهاء مسألة الخوارج النجدين ، واعتنائكم بإيفاء ما يترتب على عهدة ذاتكم الحيدرية ، ببيان وصول تحريرات مخلصكم المتعلقة ، بكيفية الوقائع الحادثة ، فى جهات أفلاق ، وبغدان ، المرسلة إلى صوبكم السامى ،

وطلبكم إصدار الأمر الشريف لإرسال ، مائة ألف قرش ، إلى حضرة صاحب
 السيادة ، الشريف سنة فسنة ، بعلاوة أربعين ألف قرش ، مِنْ مال خزينة
 مصر ، على إكراميته البالغة إلى ستين ألف قرش ، خلا مرتبه البالغ أربعين ألف
 قرش ، المخصص له مِنْ جمرك جدة ، وخلاَ إرسالته البالغة خمسين ألف
 قرش سنوية ، وطلبكم إرسال الأمر المذكور ، إلى غير ذلك مِنْ الشؤون ،
 واطلعنا على جميع مضامين تحريراتكم المذكورة ، فَهَآ هِيَ - والله الحمد - قد
 انتهت غائلته النجدين بالكلية ، مِنْ أثر إقدامكم ، وهمتكم العالية المزقة
 لصفوف الأعداء ، وقد أصبحت باعثة لكمال الإبتهاج والإستحسان ، مساعيكم
 وهممكم السنوية المصروفة لِهَذَا الشأن ، لحد الآن ، المعلومة المعترف بها عند
 الجميع ، مع العلم بِأَنَّهُ لَا يقع تقصير فى الخدمة المترتبة على عهدته مشيرتكم ،
 فعرضت تحريراتكم الواردة بأكملها للسدة السنوية السلطانية ، وشملتها أنظار
 مكارم حضرة ملك وجه الأرض ، فصدر محفوفاً بالشرف الخط الهاميونى ،
 القائل بِأَنّ المشار إليه ، وزير غيور صاحب الخدمات السابقة ، لَا يضمن بخدمة
 تصيب نصيبه ، وحيث أَنَّ جنابكم الأصفى العالى الألقاب ، مِنْ الوزراء
 العظام المزدانين بحلية الحمية ، والديانة ، وكمال البطولة والصلابة ، أصحاب
 شعار الحمية والغيرة ، الذين تفتخر بهم الدولة العلية ، فَمِنْ المعلوم المعترف
 به ، عند الجميع ، مَا برز لحد الآن ، فى حيز الحصول مِنْ الخدمات القاصرة ،
 بمساعيكم ، وَمِنْ الظاهر أيضاً ، أَنَّهَا ليست مِنْ الأمور التى تكون عرضة
 للنسيان ، فى زمنٍ مِنَ الأزمان ، والمعتقد فى حقكم العالى ، أَنَّ تقوموا بعد
 الآن أيضاً ، بالسعى والإقدام ، فى إبراز حسن الخدمة ، على وفق المراد ، فى
 جميع الأمور ، التى تندبون لَهَا ، مِنْ حيث أنكم ملتزمون الصداقة والغيرة ،
 فى سبيل هَذِهِ الدولة العلية ، فالله سبحانه أدام لِهَذِهِ الدولة العلية ، المحمدية ،
 مدة طويلة ذاتكم المتحلية بحلية الديانة ، وشعار الصداقة . وَمِنْ المعلوم لدينا
 بأدلة مَا نعهد فيهكم مِنَ الغيرة ، أَنَّكُمْ اهتمتم بإجراء الأمر والإرادة السنوية ،
 الصادرة لحد الآن ، فى هَذَا الشأن ، بالنظر إلى مَا سبق تحريره لطرفكم كرة

بعد أخرى ، عَمَّا ارتكبه الكفار ، ضد دولتنا وديننا ، مِنْ أنواع الإهانة والمُلْعنة . وقد أبلغ معاش حضرة الشريف المشار إليه ، إلى مائة ألف قرش ، بموجب الإرادة السنية السلطانية ، المتعلقة بذلك ، وأصدر الأمر اللازم ، لإرسال ذلك المبلغ إليه ، سنة فسنة ، مِنْ خزينة مصر ، وأرسل الأمر المذكور إلى طرفكم فتقومون بإجراء مقتضاه مِنْ غير شك ، وقد حررت قائمة مودتنا هَذِهِ ، لأجل الإهتمام بإبراز حميتكم الأصلية ، وديانتكم الصادقة ، وإظهار آثار غيرتكم ، وبسالتكم ، التى جبلت عليها ، إِذْ أَنْكُمْ الأصغية الحيدرية السمات ، وأرسلت إلى نادى سعادتكم ، والمأمول لدى وصولها ، إِنْ شاء الله تعالى ، أَنْ تَبْذُلُوا همتكم للعمل على الوجه المحرر .

الختم
عبد صالح

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- الصدر الأعظم يحض محمد على ، على الإسراع فى إلقاء القبض على تركى بن عبد الله ، ويناقد مرتب شريف مكة المكرمة .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحربا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٨) .

تاريخها : ١١ شوال سنة ١٢٣٦ هـ / ١٢ يوليه ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من : محمد نجيب إلى محمد على .

«مولاي صاحب الدولة والعناية والأبهة والرحمة ووكلي نعمتي ،

«لقد وردت مكاتبتكم العلية المتضمنة : كيفية فرار الشقى المدعو تركى بن عبد الله من آل سعود ، بعد أن أدرك عدم إمكان مقاومته ، أمام همم دولتكم الصفدرية ، وسطوتكم الحيدرية ، ووقوعه تحت الأسر ، وقتل مائة وثمانين نفراً من الخونة ، وأسر المقدار المعلوم منهم ، وهدم وتخريب القلاع والقصور التى شيدوها الأشقياء المذكورين أخيراً فى درعية ، ودفع غائلة نجد بذلك بعد إضمحلال جميع صنوف الخوارج وأنواعه ، ووصول الأمر السامى المتعلق بالحوادث التى وقعت فى جهات إفلاق وبفدان ، إلى صوب ولى النعم ، وتفضلكم بإظهار الاستعداد نحو أداء الخدمة التى ستكون من نصيب دولتكم ، ولزوم إرسال الأمر الشريف القاضى بإرسال المائة ألف قرش فى كل عام إلى حضرة صاحب السيادة الشريف من خزينة مصر ، بضم أربعين ألف قرش أيضاً إلى ستون ألف قرش الإكرامية ، مائة أربعين ، ألف قرش الماهية المخصصة من جمرك جدة وخمسين ألف قرش معاش الإرسالية ،

فقدت وسلمت فى الحال إلى الباب العالى ، وعرضت منها على الأعتاب الشاهانية ؛ وقد صدر الخط الهمايونى القائل : إنَّ الوزير المشار إليه غيور ومسبوق الخدمة ، فلا يضمن عن الخدمة التى ستكون من حصته ؛ ليطيل

المولى سبحانه وتعالى عمر مولاي ووكلي نعمتي ! . . . وأنه ولا شك معلوماً لدى ، أولى الألباب من خدماتكم الجليلة التي قمتم بأدائها نحو بيت الله الحرام وآل رسوله ، ومن استكمال أسباب تدمير الأعداء الذين أظهروا العداوة والإحتقار ، للمسلمين ، بأن ذات فخامتكم من طالبي الخير للدولة العلية الأبدية الدوام ؛ ويستغنى عن البيان أيضاً بأن مولانا صاحب الشوكة يدعو لأجلكم من خصوص الخدمات الحسنة التي ، ستؤدونها لأجل الدين المبين؛ . . . فقد قدم إلى أعتاب وكي النعم الأمر السامي الصادر بالتماس بذل المهمة نحو إجراء مقتضيات الإرادة السنية السانحة بشأن تنكيل الأتقياء المعلومة كما هو مأمول الذات الشاهانية ، وبإفادة إرسال الأمر الصادر المتعلق بإبلاغ مرتب حضرة الشريف المشار إليه إلى مائة ألف قرش ، على أن يجري إرساله من خزينة مصر في كل عام ؛ . . . فلدى الوصول والتكرم بإحاطة علم دولتكم الأمر والفرمان لحضرة من له الأمر والإحسان .

١١ شوال سنة ١٢٣٦ هـ / ١٢ يوليه ١٨٢١ م .

الختم
محمد نجيب

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إخبار محمد علي برضاء الباب العالي عما قام به ، والموافقة على مرتب الشريف على أن يجري إرساله من خزينة مصر كل عام .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٨) .

تاريخها : ٢٩ صفر سنة ١٢٣٧ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة إلى محافظ المدينة .

«علمنا مما أشعرنّا به صاحب السعادة محافظ مكة ، ولدنا أحمد باشا ، فى رسالته الواردة الأخيرة ، «أنّه بالمداولة مع حسن بك محافظ المدينة المنورة فى أمر تربية قبائل : بنى على ، «وبنى سفر» ، و«بنى عوف» ، و«بنى عمر» ، الذين سبق أن طغوا فى حوالى المدينة المنورة ، أخرج مِمّا بمعيّتنا من الجنود ، مأهُو مخصص للمحافظة على «بيشة» ، و«وانية» ، و«تربة» ، و«الطائف» ، وأحرز من الجنود الذين بمعية الأمير المومأ إليه أيضاً ، ما سيصير تعيينه من العساكر للمحافظة على «الدرعية» ، و«عنيزة» ، فوجدنا إنّ ما سيتبقى فى معية كل منّا بعد هذا الإفراز ، وذلك الإخراج لَنْ يكون كافياً ، المهمة تربية القبائل المذكورة ، بَلْ إنّ من اللازم إرسال ألفى راجل ، وإرسال رئيس فرسان ، ورئيس مغاربة ، فى معية كل منهما «أربعمائة جندى» فحررنا إلى الباشا المومأ إليه ، الجواب اللازم ، المتضمن إفادته بأنّه كان قد ظهر من مدلول تحريرات والدنا صاحب الدولة الأغا شيخ الحرم النبوى ، أنّ القبائل المذكورة التى رفعت علّم الطغيان فى حوالى المدينة ، قد اندفعت غائلتهم يارتباطهم وتقييدهم بالشروط المعلومة ، حسبما حصل ووافق المقام فى ذلك الزمان ، وبأنّه لَمّا كان بديهيّا ، أنّهم منذ ذلك الوقت ، لم يقترفوا شيئاً خارجاً عن حدود الأدب ، فإنّ من لوازم إدارة الممالك والعناية بالرعية ، أنّ يُفحص الطرف عن تأديبهم

وتربيتهم ، وبأنه بناءً على ذلك ، قد أحرر في الوقت الحاضر أمر تبيتهم ، فلا
علاجكم أنتم أيضاً بهذا الشأن ، حررنا إليكم كتابنا هذا الخاص وأنفذناه ،
فبمنه تعالى لدى إحاطتكم علماً به ، بادروا إلى العمل بموجبه ، وإلى إشعارنا
وإفادتنا بما يلزم إنهاؤه إلينا خاصاً ، بما هو في عهدتكم من الأمور » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- حض محافظ المدينة في القضاء على العربان المتمردين ، حتى يمكن التفرغ لمسألة الدرعية .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٩٠) .

تاريخها : ٧ رجب سنة ١٢٣٧ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢٢ م .

موضوعها : إلى محافظ المدينة .

«علمنا مآل رسالتكم التى وردت ، مشعرة بأنَّ العربان فى نجد ، قد اتحدوا مع تركى ، ثُمَّ هجموا على الجند المأمور بالمحافظة على «قرية المنفوحة» ، فَلَمَّا علم الجند أنَّه لَنْ يقوى عليهم خرج مِنَ القرية ، وبعد أَنْ قاتلهم كثيراً ، ولج فى «قرية الرياض» ، فأخبركم مَا حدث ؛ وبأنكم قد تحركتم مِنَ المدينة بقصد إمداد الجند ، وتوجهتم إلى «الحناكية» ، إِلَّا أَنَّكُمْ لَمَّا تحققتُم مِنَ طغيان عربان عنيزة ، غزوتهم مرتين ، فلما وصلتم إلى «قرية الرس» ، إقتضت الحال أَنْ تصيبوا عتية أيضاً بغزوة ؛ وبأنكم قد غنتم فى هَذِهِ الغزوات كثيراً مِنَ الغنم والإبل : وبأنَّهُ لَمَّا كان هَذَا قد أدى إلى إعتبار العربان واتعاضهم ، فقد اضطرت كل عشيرة إلى الإقامة فى موطنها ؛ وبأنكم مصممون على أَنْ تعيدوا الكرة فتؤدبوا قبيلة عنيزة ، لأنَّها ارتدت إلى جبل شنبر [لعله شمر] ، ولم تنفض عن يدها غبار الطغيان . . . وبما أَنَّ الواجب يقضى بأن لا يعطف على أرباب الفساد ، بأن يوفى كل مَنْ يرفع رأسه منهم مَا يستحقه من العقاب ، فالمطلوب أَنْ تحرصوا على إيفاء ما تقتضيه مهمتكم مِنَ واجب الحكم والولاية ، وَأَنْ لا تتوانوا فى أمر إشعارنا بما يلزم إنهاؤه إلينا » .

حاشية :

«بما أَنَّ مِنْ لوازم المصلحة ، أَنْ تسلكوا سبيل الحكمة ، وتراعوا وجه الاعتدال على النحو الذى بيناه فى كتابنا الآخر ، فلتبذلوا الدقة والعناية فى إيفاء مهمتكم على هذه الصورة » .

يستخلص من هَذِهِ الوثيقة :

● محمد على يأمر محافظ المدينة بأن يسلك سبيل الحكمة فى معالجة مسألة العربان وتركى

بن عبد الله .

وثيقة (رقم ٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٨٧) .

تاريخها : ٩ شوال سنة ١٢٣٧ هـ / ١ مايو ١٨٢٢ م .

موضوعها : أمر صادر إلى محافظ المدينة المنورة .

«لقد اطلعنا على خطابكم الذى ذكرتم فيه ، أن طغيان قبيلة عنيزة إحدى قبائل نجد ، قد استدعى تأديبها ، فزحف عليها واشتبك معها ، فى قتال دام ثلاث ساعات ، أسفر عن قتل نيف وأربعمائة رجل منها ، وإن هذه النتيجة قد أدت إلى دخولهم فى الطاعة ، فعقدت معهم عدة شروط ، بشأن قيامهم بما يجب عليهم أن يقوموا به ، وتأدية ذكاتهم ، وبذلك إستتب الأمر .

وإن طائفة كبيرة من الهارين ، من عربان جبل شنبر ، وأهالى القرى قد تجمعت فى تلك الآونة فى «قرية موقاق» وتحصنت فيها ، وأعلنت عصيانها فزحف على هذه الطائفة أيضاً ، حيث قتل منها ثمانون رجلاً ، وقطعت أشجار النخيل فى تلك القرية ، وأتلفت بساتينها وجعلت عبرة للمعبرين . وأنه نظراً لأن الموقف يستدعى تعيين محافظ لقرية «حائل» ، التى تعد بمثابة عاصمة قرى تلك الجهة ، فقد زود على أغا ، رئيس المغاربة ، والكاشف إسماعيل ، بمدفع جبلى مستوفى لجميع معداته ، وعيناً لمحافظة القرية المذكورة . وأن الأمن وإن كان قد إستتب إلا أن إدارة هذه الجهة على الوجه المطلوب ، تفتقر إلى وجود خمسمائة فارس . ولقد سررنا جداً من مروءتكم أو همتكم التى بدت منكم . فضاعفوا الهمة ، بعد الآن ، واعملوا على أن تكونوا مشكورى المساعى ، لما تبدونه من الحكمة والحنكة ، فى تصريف

الأُمُور ، وبناء على إلتماسكم السابق ، قد بعثنا إليكم بخمسمائة فارس من أولاد سليمان ، والملاحظ أنَّ يكونوا قد وصلوا إليكم حتى الآن ، وعدَّا عن ذلك ، قد عين بمعيته حسين أغا كتحداكم مأتًا نفر من الفرسان ، وأحد رؤساء الهوارة ، لاستخدامهم حول «المدينة» و«ينبع» . في أمور المحافظة ، والمأمول أنَّ يقضى على الإضطرابات في هذه الجهة أيضًا ، ونطلب منكم أنَّ تبذلوا السرية في مساعيكم ، على نحو ما ذكر آنفًا ، وأنَّ تكتبوا إلينا في الأمور التي تطلب عرضها علينا » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- أمر إلى محافظ المدينة أن يعمل على ضبط منطقة جبل شمر .

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٤) ص ٦٨ .

تاريخها : ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٣٧ هـ / ٩ سبتمبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : إلى محافظ المدينة المنورة .

«لقد أشعرتكم فى خطابكم الوارد أخيراً ، بتحصيل الزكاة من قبيلة عنيزة ، بواسطة الشيخ مشعان ، ومن قبيلة حرب بيد الشيخ غانم ، ومن قبيلة مطير بمعرفة الشيخ دويش ، وبأن مجموع الزكاة المحصلة ٣٧٠٩٠ فرانسة (ريال) ، طبقاً للقائمة المرسلة طيه ، وبتخصيص ثلثمائة فرسان فى إمرة حسين كتحدا لتحصيل الزكاة من عربان الأقاليم النجدية ، وبقدومكم إلى المدينة ، لما أحسستم من إمارات المنافسة بين أهالى المدينة ، والعربان المقيمة حوالىها ، الأمر الذى دعاكم إلى ذلك ، وقد علم ما يحويه خطابكم هذا كما علمت إفادات تابعكم «فرح كاشف» ، وقوبل النشاط الذى أبدىتموه بالإرتياح والسرور ، هذا وقد جاء من المشايخ المذكورين اتباع حل من الشيخ مشعان ، والشيخ دويش ، وفرائضهم ، فصرفت لإتباعهما مكافأة مناسبة ، وأرسلتها لكل من الشيخين خلعة مع الرد على عرائضهما بما تقتضيه الظروف ، ويتعامل تابع الشيخ غانم حين وصوله بما عومل به هؤلاء ، ومن أجل هذا فأنتم تستعملون أيضاً الحكمة والعقل ، وتبذلون المسعى لتهيئة الأسباب التى تؤدى إلى قبالتهم ، فى الطاعة والانقياد وكذلك تبادرون إلى إشعار ما أظهره حسين كتحدا ، من الاهتمام والنشاط لدى عودته من الأقاليم النجدية ، وظاهر أيضاً أنه مال إلى عهدتهم ، تأديب تلك الجماعة المقيمة حوالى البلدة الطيبة التى

ترتكب أعمالاً منافية للأدب ، وإنزال العقوبة عليهم ، بحيث تبذلون المجهود لتحقيق هذا الأمر ، طبقاً لما تتطلبه الظروف .

«ولمّا كان أهالى المدينة ، مولعون من قديم الزمن ، بالقليل والقال ، ويحمونه لأحداثه ، كما أشعرتهم فقد أصبح أمراً محرراً ، أن تكونوا تابعين لنظام حسين ، ويغسلوا أيديهم من دنس الحفنة ولخصوا هذا الفرض ، يعملون لإستحالة نفوسهم فى حدود قانون الحكومة ، قائمين بواجب مراعاة حقوق الأهالى ، ثمّ أنّه قد عين للشيخ حمد شيخ قبيلة جهينة ، نصف أردب قمح شهرياً ومربعان من الفول يومياً من الهجن على أنه خصيصاً لاتباعكم الذين ترسلونهم إلى مصر لإيصال الوارد فى الأوقات كلها بلا توقف وبناءً على ذلك لما كان من اللازم ألا تخلو من إشعار ما يلزم إشعاراً متوالياً فى غير توان ، وأنّ تقصير فمسلوبنا أن تثابروا على الإفادة والإتحاد .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• أمر إلى محافظ المدينة المنورة والأهالى أن يكونوا فى وئام .

الفصل الثاني

(١٢٣٩ - ١٢٤٢ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٢٣ - ٢٤ يوليو ١٨٢٧ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١٢٣٩ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٢٣ - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة إلى رئيس الأدلاء الذين بصحبة محافظة المدينة المنورة .

«إلى حسن آغا الغزلى رئيس الأدلاء المُعَيَّن بمعية محافظ المدينة ، يُخْبِرُوه
بورود مكاتبة التى ذَكَرَ فيها أنه بذل جُهدَه فى نَقْل الذخيرة مِنْ «يَنْبُع» إلى
«المدينة» ، لَمَّا إِنْسَدَّتْ طُرُق «جديدة» ، وَأَنَّ على آغا «محافظ نجد» ، لم
يُصِرَّحْ بإجتياز رؤساء المغاربة من «حناكيا» ، وما فوقها ، الذين سبق أن
وَضَعَهُم حسن بك المحافظ السابق ، فى قرية «رياض» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون)

تاريخها : ١٦ رجب ١٢٣٩ هـ / ١٧ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : أمر بتقديم العون لرئيس جنود المغاربة .

«وجوب الإعانة لأبى على أغا ، رئيس جنود المغاربة ، الموجود فى «رياض» ، فى «نجد» ، وإنجاده بإرسال الذخائر الحربية والمؤن والمخصصات إليه على الوجه المناسب ، بالنظر إلى نفادها عنده ، أو استعادتهم إلى «المدينة المنورة» ، على تقدير كون ذلك مستصوباً » .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٢٣) ورقة (٦٨) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة ١٢٤١ هـ / ١ أغسطس ١٨٢٦ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى وكيله بالباب العالى ، حول
مكاتبة تركى بن عبد الله ، لوالى بغداد .

«من الجنب العالى ، إلى حضرة الأفندى ، القبوكتخدا

» إنَّ الشخص العنيد ، المدعو ، تركى بن سعود النجدى ، المتوفى ، قد
أرسل إلى حضرة صاحب العطفة الباشا ، وآلى بغداد ، كتاب إلتجاء ، وأنه
قدموه إلى الباب العالى ، ولما كانت شؤون الحجاز ، محولة إلى عهدتى ،
صدرت الإرادة السنية ، باستعلام الكيفية منى ، وقد جاء المرسوم العالى ،
الصادر فى هذا الموضوع ، حسب إشعاركم ، وكتب الرد اللازم .. ثم أرسل
إليكم ، فالمأمول من همتكم أن تقدموه إلى الجهة المختصة ، (١٦ ذى الحجة
سنة ١٢٤١ هـ / ١ أغسطس ١٨٢٦ م) .

(الصورة المرفقة)

ترجمة الإفادة رقم ٤٠٥ نجد

مرفقة بالوثيقة نمرة ٤٢٣

«من الجنب العالى إلى الصدر الأعظم .

«تلقيت بيد التعظيم والإجلال ، كتابكم السامى الذى تفضلتم فأشعرتكم فيه .

«أَنَّ تَرْكِي بْنَ سَعْدِ النَّجْدِيِّ الْمُتَوَفَّى ، أَرْسَلَ إِلَى خَادِمِكُمْ حَضْرَةَ صَاحِبِ
الْعُطُوفَةِ ،

الباشا والى بغداد ، بِأَنَّ بِيْدَهُ أَمْرٌ بِطَلْبِ تَأْدِيَةِ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ لِي إِنَّهُ يَوْجَدُ
بِيْدَهُ أَمْرٌ بِذَلِكَ ، فَطَلَبْتَهُ مِنْهُ لِلطَّلَاعِ عَلَيْهِ ، فَأَجَبَنِي وَلَمْ يَسْلَمْهُ إِلَيَّ ، فَأَبَيْتُ أَنَا
وَأَصْحَابِي حِينَئِذٍ ، تَأْدِيَةَ الزَّكَاةِ إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلْنَا عَلَيْنَا جُنُودًا ، بَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ ،
فَانْتَصَرْنَا عَلَيْهِمْ ، وَشَتْنَا شَمْلَهُمْ ، ثُمَّ أَرْسَلْنَا عَلَيْنَا ثَانِيَةً ، وَلَدَهُ الْمُسَمَّى فَيَصْلًا ،
فَانْتَصَرْنَا عَلَيْهِ كَذَلِكَ ، وَشَتْنَا شَمْلَ جُنُودِهِ ، وَعِنْدُنَا اجْتَمَعَتْ أَنَا ، وَكُلٌّ مِنْ
الْشَيْخِ ، «قَبْضَةُ» ، شَيْخِ عَرَبِ الْخَطِيرِ ، وَعَسَافِ أَبُو إِثْنَيْنِ ، شَيْخِ عَرَبِ
السَّبِيْعِ ، وَابْنِ قَرْمَلَةَ ، شَيْخِ عَرَبِ الْجَنُوبِ ، وَابْنِ صَالِحِ شَيْخِ عَرَبِ
الْعَجْمَانِ ، وَابْنِ عَلِيٍّ ، شَيْخِ عَرَبِ شَمْرِ ، وَابْنِ مَقْلَادٍ ، وَشَيْخِ بَدْنَةِ
وَالْغَازِيِّ ، وَالشَّيْخِ ضَبَّةِ ابْنِ ضَبَانَ ، مِنْ مَشَايِخِ عَرَبِ عَنِيزَةِ ، وَالشَّيْخِ بَرِيدَةَ ،
شَيْخِ عَرَبِ الرُّسِيِّ وَشَمْرِ ، شَيْخِ عَرَبِ خَبْرَةِ ، وَشَيْخِ عَرَبِ الْقَطِيفِ ، وَشَيْخِ
عَرَبِ الدَّوَّاسِرِ ، وَمَشَايِخِ عَرَبِ الْبُوقِ ، وَقَطَعْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا الْعَهْدَ ،
وَالْمَوَاقِيقَ ، لِمُحَارَبَةِ التُّرْكِيِّ ، لِأَنَّهُ عَصَى مَوْلَانَا ، وَوَكَّلِي نَعْمَتِنَا ، وَلَآنَنَّا لَا
نَرْضَى عَمَّنْ يَعَصِي مَوْلَانَا ، وَنَأْبَى إِطَاعَتَهُ ، كَمَا تَعَاهَدْنَا كَذَلِكَ ، عَلَى تَسْلِيمِ
نَجْدٍ ، إِلَى مَوْلَانَا ، إِذَا حَضَرَ إِلَيْنَا مِنْ جُنُودِهِ عَشْرَةُ أَنْفَارٍ فَقَطْ ، وَلَمَّا لَمْ يَحْضُرْ
شَخْصٌ مَا ، مِنْ قَبْلِ مَوْلَانَا ، قُلْتُ لِإِخْوَانِي الْمَشَايِخِ الْمَذْكُورِينَ ، إِنِّي سَأَسَافِرُ
إِلَى جَانِبِ مَوْلَانَا ، بِنَفْسِي ، لِأَعْرِضَ عَلَيْهِ إِطَاعَتَكُمْ إِيَّاهُ ، وَعَدْوَانَكُمْ لَابْنِ
السَّعُودِ وَلِإِلْتِمَاسِكُمْ إِسْرَافَ جُنُودٍ مِنْ قَبْلِ مَوْلَانَا إِلَيْكُمْ ، فَوَافَقُونِي كُلَّهُمْ ، عَلَى
كَلَامِي هَذَا ، وَأَرْسَلُونِي إِلَى جِهَةِ الْمَدِينَةِ ، . . . وَلَمَّا أَتَيْتُ مَعَ سَتَيْنِ هَاجَأَنِي ،
الْمَكَانَ الْمُسَمَّى «بِرُكَّة» الْقَرِيبَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ ، بِنِصْفِ سَاعَةِ إِتْصَالِ خَبَرِ
قُدُومِنَا ، بِإِبْرَاهِيمِ الشُّورْبَاجِيِّ ، مُحْتَسِبِ الْمَدِينَةِ ، فَحَضَرَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
نَحْنُ فِيهِ ، بِقَصْدِ تَحِيَّتِنَا وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْنَا ، وَأَخَذَنِي مَعَهُ وَأَتَى بِي إِلَى بَيْتِهِ ، فِي

المدينة ، وأنزلنى ضيفا عنده ، ثم ذهب إلى محافظ المدينة المنورة ، وقال له
عنى إننى أنا خالد ، الذى هرب من مصر ، فأصغى الأغا ، المحافظ إلى فريته ،
وصدقه فأحضرنى عنده ، واستجوبنى عن أمرى ، فأجبتہ إننى لست خالداً ،
لأننى لو كنت خالداً ، ما كنت أتيت إلى هنا ، وإننى قاصد بصورة خاصة إلى
مولانا وأستاذنه فى أن يأمر بإقامة الفرسان المقيمين فى المدينة ، البالغين
أربعمائة نفر ، فى المكان المسمى «حناكية» ، وإننى عند إقامتهم فيه ، سأخذ
معى مشايخ العرب المذكورين ، وسأتى بهم كلهم إلى ، محافظ المدينة المنورة ،
وبعد تبادلهم معه العهود والمواثيق ، سنسافر كلنا دفعة واحدة ، إلى جهة نجد ،
وبعد إستيلائنا عليها ، بدون عناء ، وتكبد عناء ، وتكبد مشاق ، سنسلمها إلى
جنود مولانا .. فهذا هو مطلوبى ، وأعز رغبتى لا غير .

وقد أخذنا تقريره هذا ، وكتبنا فى ذيله مضمون الكتاب ، الذى ورد
منكم ، وقدمناه مع كتابكم إلى الجنب العالى ، ولما اطلع عليه تفضل فأمر
قائلاً : بِمَا إِنَّ هَذَا الشَّخْصَ ، يقرر هذا ، وحيث أَنَّ الأهون هو تحقيق هذا
التقرير فى المدينة نفسها ، فليرسل التقرير مع القواص ، إلى المدينة المنورة ،
حيث يجرى التحقيق فيه بمعرفة الأغا المحافظ .

وعليه قد أرسل لكم ، طى هذا الكتاب ، التقرير المذكور ، كما أعيد
إليكم كذلك العربى الموماً إليه ، برفقة القواص إسماعيل ، فيجب عليكم أَنْ
تقرؤوا ذلك التقرير ، وتجروا فيه التحقيق ، طبقاً للأمر العالى ، ثم تكتبوا إلى
ديوان الخديوى ، نتيجة تحقيقكم ، لإبلاغها مسامع الجنب العالى ، كما يجب
عليكم كذلك ، أَنْ تحجزوا ذلك الشخص لديكم ، وتعاملوه بالمعاملة التى
يعامل بها الضيوف ، لحين ورود أمر إليكم ، بشأنه ، مِنْ هذا الطرف .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٠٥) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة ١٢٤١ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٢٦ م .

موضوعها : مِنْ : الجناب العالى إلى الصدر الأعظم .

«تلقيت بيد التعظيم والإجلال كتابكم السامى الذى تفضلتم فأشعرتكم فيه :

«أن «تركى» بن سعود النجدى المتوفى ، أرسل إلى خادمتكم حضرة صاحب العطفة الباشا والى بغداد كتاباً عربياً ، قدمت ترجمته إلى مقامكم السامى ، واطلعتم دولتكم عليها ، وعلمتم ما ذكره المذكور فى كتابه ، وكان عبارة عما يأتى : «بما أن قطر نجد لا يوجد فيه ضابط ولا مدير ، فقد اعتدى بعض الأعراب على بعض وتصدوا إلى إثارة الشر والفساد فى البلاد ، وأنهم تركوا وشأنهم ، فلا يؤمن أن يتجاوز عدوانهم إلى الحجاج المسلمين ، مما يؤدى إلى وقوع حوادث القتل والنهب لذلك يجب أن يُنصَّب عليهم رئيس من أبناء جلدتهم ، وأنه أهل لهذه الخدمة» .

«ولما كانت شونة الحجاز ، محولة إلى عهدة خادمتكم هذا ، تعلقت الإرادة السنية باستعلام الكيفية منى ، لمعرفة ما إذا كان الغرض من إرسال الشخص المذكور هذا الكتاب ، إلى الوالى المشار إليه هو الحصول على التعيين^(١) عن طريق التظاهر بالحق ، والاستعانة به» .

«وانى وقد علمت أمر دولتكم هذا فأقول : إن تركى المذكور رجل لثيم ،

(١) هذه الكلمة يمكن قراءتها فى الأصل «تعيش» .

عنيد ، سافل ، من بقايا آل سعود يميل بطبعه إلى القسوة والتحرر ، فلا يجوز الاعتماد عليه كسائر مشايخ الأعراب ، ولذلك عمد إلى الحيلة ففتح جوابها [يفيض منها ما شاء] فأرسل رسولا إلى خادمكم أحمد باشا محافظ مكة ، زاعماً أنه يريد أن ينتظم في سلك الطاعة والإنقياد ، ولما عرض عليه الرسول رغبة في الطاعة لم يلتفت إليه الباشا ، وطرده لأنه كان عالماً بنواياه وجازماً بأنه أقصى ما يريده هذا الشقى ، من مناورته ، هذه هي الحصول على كتاب لكى يتوصل إلى تحقيق أغراضه الشيطانية ثم أعلمنا الباشا الكيفية في حينها ، هذا ، وقد كان جاءنا أيضاً رسوله مع عريضته من طريق المدينة ، ولكن لما كانت نيته الفاسدة معلومة لدينا لم نرد على كتابه ، وأعدنا رسوله بعد أن فهمناه «إن تركى إذا كان صادقاً فى دعوى الولاء والصداقة ، فليخص إلى مصر ، وليقعد فيها قليلاً ، لكى يشاهد شوكة الدولة العلية بواسطة مصر ، ثم لينزع هذه الدعوى» ويظهر مما تقدم ذكره ، أن التجاءه إلى الوالى المشار إليه لم يكن إلا للحصول على ورقة يتخذها سنداً ، لإجراء أغراضه مع العلم بأن هؤلاء الناس أشبه بالبهائم ، منهمكون لإجراء ما تهواه أنفسهم بأدنى وسيلة ، ولذلك أرى أنه يجب ألا يلتفت إليه ، الوالى المشار إليه ولا يرد على كتابه .

«ولما كان خادمكم هذا ، عهد إلى الخدمات المتعلقة بالبحر المتوسط ، وكانت هذه الخدمات أهم من غيرها ، وواجبة الإنحياز ، شغلت بها ، وكان لذلك آخر تنظيم شؤون بلاد نجد ، إلى وقت مناسب ، الآن وقد قربت تلك الخدمات من الإنتهاء ، فآن الأوان لتأديب أمثال هؤلاء ، وليعلم ولى النعم ، أننا سنبدل لتحقيق هذه الغاية المساعى اللازمة » .

١٦ ذى الحجة سنة ١٢٤١ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٢٦ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يشكك فى نيات تركى بن عبد الله فى إعلانه الولاء للدولة .
- محمد على يصف تركى بن عبد الله بأوصاف غير لائقة ، ويمكن فهمها على أن هذه الأوصاف صادرة من جهة معادية .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٠٥) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٤١ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٢٦ م .

موضوعها : إلى الصدر الأعظم .

مضمونها :

«وصول الأمر العالى المنبئ عن مراجعة تركى بن سعود للباب العالى بواسطة والى بغداد ، يلتمس تعيينه زعيماً على القبائل النجدية ، لعدم وجود مَنْ يشرف على تنظيم شؤونهم ، ودفع فسادهم ، والإشعار بعدم جواز التعويل على قوله ، لانطوائه على مقاصد رديئة ، وورد ما يماثل ذلك من التظاهر بمظهر الإخلاص للدولة العلية ، بطريق الحجاز من غير إكتراث بتكاليفه ، لكون مقاصده السيئة معلومة ، وحصول أسباب التفرغ لتنظيم شؤون الدولة النجدية الآن ، بسبب حصول السهولة فى مصلحة مورة ، والتوصية بأن لا يلتفت والى بغداد إلى قول تركى المذكور » .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٢٣) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٤١ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٢٦ م .

موضوعها : إلى الأفندى قبوكتخدا .

مضمونها :

«إرسال الجواب عن الاستعلام الوارد بشأن إلتجاء تركى بن سعود ، ومراجعته لوالى بغداد ، وطلب تقديم الجواب المذكور للباب العالى » .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٤٨) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٤٢ هـ /

موضوعها : إلى أمير مكة الشريف يحيى .

مضمونها :

«حصول الاطلاع على المكاتيب الواردة من تركى بن السعود ، وسعيد بن المسلط ، المرسله طيَّ المكاتبه » .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٢٣) ورقة (٦٨) .

تاريخها : ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٤١ هـ / ١ أغسطس ١٨٢٦ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى وكيله بالباب العالى ، حول مكاتبة تركى بن عبد الله ، لوالى بغداد .

« من الجناب العالى ، إلى حضرة الأفندى ، القبوكتخدا

» إِنَّ الشَّخْصَ العنيد ، المدعو ، تركى بن سعود النجدى ، المتوفى ، قد أرسل إلى حضرة صاحب العطفة الباشا ، والى بغداد ، كتاب التجاء وأنه قدموه إلى الباب العالى ، ولما كانت شؤون الحجاز محولة إلى عهدتى ، صدرت الإرادة السنية ، باستعلام الكيفية منى ، وقد جاء المرسوم العالى ، الصادر فى هذا الموضوع ، حسب إشعاركم ، وكتب الرد اللازم . . ثم أرسل إليكم ، فالأموال من همتكم أن تقدموه إلى الجهة المختصة ، (١٦ ذى الحجة سنة ١٢٤١ هـ / ١ أغسطس ١٨٢٦ م) .

(الصورة مرفقة)

ترجمة الإفادة رقم ٤٠٥ نجد

مرفقة بالوثيقة مرة ٤٢٣

من الجناب العالى إلى الصدر الأعظم .

تلقيت بيد التعظيم والإجلال كتابكم السامى الذى تفضلتم فأشعرتكم فيه .

«إن تركى بن سعود النجدى المتوفى ، أرسل إلى خادكم ، حضرة صاحب العطوفة الباشا ، والى بغداد ، كتابا عربيا ، قدمت ترجمته إلى مقامكم السامى ، واطلعتم دولتكم عليها ، وعلمتم ما ذكره المذكور ، فى كتابه وكان عبارة عما يأتى :

« بما أن قطر نجد ، لا يوجد فيه ضابط ، ولا مدير ، فقد اعتدى بعض الأعراب ، على بعض ، وتصدوا إلى إثارة الشر والفساد ، فى البلاد ، وأنهم إذا تركوا وشأنهم ، فلا يؤمن أن يتجاوز عدوانهم ، إلى الحجاج المسلمين ، مما يؤدى إلى وقوع حوادث القتل ، والنهب لذلك يجب أن ينصب عليهم ، رئيس من أبناء جلدتهم ، وأنه أهل لهذه الخدمة .

ولما كانت شئون الحجاز ، محولة إلى عهدة خادكم ، هذه تعلقت الإرادة السنية باستعلام الكيفية منى ، لمعرفة ما إذا كان الغرض ، من إرسال الشخص المذكور هذا الكتاب إلى الوالى المشار إليه ، هو الحصول على التعيين ، عن طريق النظر هى بالحق والإشعار به .

وإننى قد علمت أمر دولتكم هذا ، فأقول : إن تركى المذكور رجل لثيم ، عنيد ، سافل ، من بقايا آل سعود ، يميل بطبيعته إلى القسوة ، والحركة ، فلا يجوز الاعتماد عليه ، كسائر مشايخ الأعراب ، ولذلك عمد إلى الحيلة ، ففتتح جرابها (لينفق منها ما شاء) ، فأرل رسولا إلى خادكم ، أحمد باشا ، محافظ مكة ، زاعما أنه يريد أن ينتظم فى سلك الطاعة والانقياد ، ولما عرض عليه الرسول رغبته فى الطاعة ، لم يلتفت إليه الباشا ، وطرده ، لأنه كان عالما بنواياه ، وجازما بأنه أقصى ما يريده ، هذا الشقى من مناورته ، هذه هو الحصول على كتاب ، لكى يتوصل به إلى تحقيق أغراضه الشيطانية ، ثم أعلمنا الباشا الكيفية فى حينها - هذا - وقد كان قد جاءنا أيضاً رسول ، مع عريضة من طريق المدينة ، ولكن لما كانت نيته الفاسدة معلومة لدينا ، لم نرد على كتابه ، وأعدنا رسوله ، بعد أن أفهمناه به ، إن تركى ، إذا كان صادقا

فى دعوى الولاء والصداقه ، فليحضر إلى مصر ، وليقعد فيها قليلاً ، لكى يشاهد شوكه الدولة العلية بواسطة مصر ، ثم ليدع هذه الدعوى . ويظهر مما تقدم ذكره إن التجاءه إلى ، الوالى المشار إليه ، لم يكن إلا للحصول على ورقة ، يتخذها سنداً ، لإجراء غرضه مع العلم بأن هؤلاء أناس أشبه بالبهائم، منهمكون لإجراء ما تهواه أنفسهم ، بأدنى وسيلة ، ولذلك أرى ، أنه يجب ألا يتلفت إليه الوالى المشار إليه ، ولا يرد على كتابه .

ولما كان خادمكم هذا ، أعهد إلى الخدمات المتعلقة ، بالبحر المتوسط ، وكانت هذه الخدمات ، أهم من غيرها ، وواجبة الانحياز . شغلت بها ، وكان لذلك آخر تنظيم شئون بلاد نجد ، إلى وقت مناسب الآن ، وقد قربت تلك الخدمات من الانتهاء ، فآن الآوان لتأديب أمثال هؤلاء ، وليعلم ولى النعم أننا سنبدل لتحقيق هذه الغاية ، المساعى اللازمة .

١٦ ذى الحجة سنة ١٢٤١ هـ / ١ أغسطس ١٨٢٦ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على مستمر فى تشكيكه فيما يصدر عن تركى بن عبد الله بشأن إعلان ولائه للدولة ، ويستعمل ألفاظاً غير لائقة لأنه طرف معادى .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠) .

تاريخها : ١٨ جمادى الثانية سنة ١٢٤٢ هـ / ١٧ يناير ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى أحمد باشا ، محافظ مكة ،
حول مدى صدق تركى بن عبد الله ، وإخلاصه ، وأنه إذا
كان مخلصا ، فيجب أن يحضر للإقامة فى مصر .

» من الجناب العالى

» إلى أحمد باشا محافظ مكة

إخطار بورود مكاتبة ، تتضمن أن تركى عبد الله ، المقيم بالرياض ، قد
قدم عريضة بإسمنا ، كما قدم عشرين رأسا ، من الخيل العربية ، كما أنه
أرسل كتابين ، وخيلاً إليكم ، وأنباء بأن العريضة والكتابين وردت ، وترجمت
وصار الإطلاع عليها ، وحيث أنه بفرض أنه سالك سبيل الإخلاص ، فإن هذا
الإخلاص ، لا يتجلى ببقائه فى الجبال والوديان ، بل بحضوره ، وقد وفد
إلى مصر ، حيث يجد ما يليق بقدره من الاعتبار والإكرام ، أما إذا امتنع عن
الحضور ، ويسلك تلك السبل المعوجة ، فإنى أودبه ، وأقوم بمعاقبته ، كما
فعلت من قبل بأبيه ، وأخيه ، وأقاربه ، وعشيرته ، فيقتضى إعادة رجاله
وجياده ، بعد تزويدهم ، بهذه الإجابة .

الفصل الثالث

(١٢٤٥ - ١٢٤٧ هـ / ٢٢ يونيو ١٨٣٠ - ٣٠ مايو ١٨٣٢ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٣) بحرباً

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٤) .

تاريخها : ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٠ م .

موضوعها : من : الشريف محمد بن عون ، إلى : الجنب العالى .

«حضرة صاحب الدولة والعناية والرأفة والعاطفة عالى الهمم وفى اللطف والكرم والدى الأفخم .

«أسأل الله الواجب الوجود تعالى شأنه ، عن الأمثال ، والأنداد ، أن يحفظ ذات فخامتكم التى هى مدام السعد ، ومنيع المراحم وأساس زينة البلاد ، وأمن العباد من الأكدار الكونية ، وأن يزيد فى عمركم ودولتكم ونعمتكم يوماً فيوماً ، وبعد رفع هذه الدعوات إلى باب قاضى الحاجات ، يقول ولدكم الهاشمى المخلص إئى كنت انبأت ذات فخامتكم ، أن (تركى) بن سعود المنحوس ، فضلاً عن تعديه على قبائل العربان التى بنجد وحواليها ، مدّيد عدوانه على عربان قبائل عتيبة القاطنة بنواحي مكة ، بحجة الزكاة ، وقد أرسل بعد ذلك بعض الأشراف والموظفين إلى جهة (عتيبة) ، ليحصلوا منهم الزكاة ، ويدفعوا عنهم اعتداء (تركى) بن سعود ، وتسلمته ، وكان ذلك قبل سفر ولدكم صاحب العطفة أحمد باشا إلى مصر دار النصر ، إلا أن العربان المشار إليهم ، أبوا أن يدفعوا الزكاة زاعمين أنه لن يرسل بعد ذلك إلى تلك الديار جنود ، ولن يقوم أحد بالتفتيش عن الزكاة ، متخذين ابن سعود سبباً فتعللوا بعد سفر الباشا المشار إليه بأعذار كاذبة ، وأعادوا الموظفين المندوبين لجباية الزكاة ، خالية أيديهم ، ولما رأينا فيهم ميلاً عظيماً وانقياداً قلبياً ، إلى تركى بن سعود ، وكنا نعلم يقيناً أن تأديب عربان عتيبة ، أمر يوافق رغبتكم السامية ، إختسنا خمسمائة فارس من عبيدكم ، فرسان الأدلاء ورماة البنادق

(التفنكجية) ، والهوارية الموجودين بمكة المكرمة ، وقمنا معهم ، ومع الأشراف والموظفين المسجلين فى دفتر خزيتكم السنية فغادرنا مكة المكرمة يوم الجمعة الموافق ١٣ رجب المبارك^(١) ، وأطلقنا عنان السفر ، قاصدين تأديب العربان من قبائل عتيبة المقيمين بجهة نجد بطريق الغزو . ثم مررنا من جهة المضيق ، وسرنا بسرعة ، وقد كان الشريف هزاع أخو مخلصكم قام من الطائف ، ومعه أشراف الطائف ، وعربانه فوصلنا أنا وأخى فى خمسة أيام إلى المحل الذى يقال له (مرآن) ، ويقع جهة الشرق ، وقمنا من هناك مع عبيدكم الجنود والأشراف وغيرهم ، مستعينين بالله ، فوصلنا فى اليوم العاشر ، إلى المحل الذى يقال له (دفينة) ، ويقع بأعلى النجد ، وكانت تلك الجهة مرعى للعربان فوجهنّا أخا مخلصكم ومن معه إلى اليمين وتوجه مخلصكم الهاشمى مع عبيدكم الجنود ، إلى جهة اليسار ، واندفعنا بسرعة ، وهاجمنا العربان الموجودين فى الجهة الأمامية ، وفى الساعة التاسعة من تلك الليلة ، صادفنا خيام العربان ومنازلهم ، وظهر أنّ هؤلاء العربان هم من عربان (بقوم) ، الذين قاتلوا الجنود المشاة «بطربة»^(٢) ، من قبل خيانة منهم ، ثم هربوا ، فقتلنا بضع رجل من البدو ، واغتنم عبيدكم الجنود الأشياء والجمال الموجودة ، وفرساً تأديبا لهم . ثم أتانا نبأ بكرة أنه يوجد بقرب من ذلك الموضع ، خيام ودواب للذين لم يؤدوا الزكاة من عتيبة ، فسرنا عليهم مع عبيدكم الجنود ، وقاتلناهم حتى سلبوا أشياءهم الموجودة ، وأخذت منهم خمسة جياذ ، وقتل منهم بضع أشخاص كذلك أدبناهم ثم نزلنا بالموضع الذى يقال له (غنمة) ، ويقع على بعد ثلاثة أيام ، أو أربعة من المحل الذى يقيم به تركى ، فاسترحنا به ، وبينما نريد أن نقيم ثمة بضع أيام إذا بالعربان المجاورين قد استولى عليهم خوف فقدم على ولدكم الهاشمى أكابر نجد ، ومشايخ مطير ، وأصحاب الشيخ دويش ، ومشايخ عتيبة ، ومشايخ حرب ، المقيمين هناك ، رغبة فى الإستئمان ، وقد إستأمنوا فعلاً ، هذا وقد أدب فريق من عتيبة بالغايرة والقتال ، أما بقية عتيبة

(١) ١٣ رجب ١٢٤٥ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٢٩ م .

(٢) طربة = تربة .

فقد إِشترطنا عليهم ، أَنْ يَؤدوا ما عليهم مِنَ الزكاة على أَنْ يَؤخذ من بيت كل مَنْ عصى منهم ، وخالف ، عهده ، جمل نكالا (جزاء) وهددناهم وأخذنا ميثاقاً ليدفعن كل اعتداء عن الحجاج المسلمين العابرين من تلك الجهة ، وعن سائر أبناء السبيل ، فعاهدونا على ذلك ، وأرسلنا موظفين ليأخذوا جملاً نكالا مِنْ بيت كل من بقية عتية وقد ربطنا قبائل عتية بنظام على هذا النمط ، وأدخلناهم تحت الطاعة ، ثم هممنا أَنْ نذهب إلى المحل الذي يقال له (شعرة)، لنقيم به بضع أيام ، وأخذ الأهالي الذين به يعدون الذخائر إلا أننا لاحظنا قلة الذخيرة في جيشنا وبُعد مكة المكرمة ، منّا بعشر مراحل ، والصعوبة في علف الدواب وإدارتها ، فعدلنا عن التوجه إلى (شعرة) ، وأقمنا «بغمة» حيث كنا - ثمانية أيام ، ثم فعلنا منها عائدين مع عبيدكم الجنود ، ووصلنا إلى مكة المكرمة فدخلناها في اليوم الحادى عشر من شهر شعبان^(١) المكرم وبعد بضع أيام ، قدم الموظفين الذين ، كلفوا بتحصيل الجمال النكال ، ومعهم عدد منها ، فسلمناها إلى جمال الحكومة ، بمعرفة عبيدكم صاحب السعادة عابدين بك محافظ مكة ، وأصبح العربان المجاورون ، والله الحمد ، فى سكون وهدوء فى هذه الأيام بفضل دولتكم . وقد حررنا هذا الكتاب وبادرنا إلى تقديمه إلى مقام فخامتكم رغبة فى السعى ، وبذل ما فى القدرة ، فى سبيل تنفيذ أوامركم السامية التى ستصدر من بعد ، فالأموال عند إطلاعكم عليه ، أَنْ لا تحرمونا حسن نظركم الرؤوف ، وَأَنْ تشملونا بعطفكم وعنايتكم ، كما ، واللف والبروة فى ذلك ، لحضرة سيدى صاحب الدولة ، والعناية والرافة ، والعطوفة ، عَلَىَّ الهمم ، وَفِيَّ اللطف والكرم والدى الأفخم .



يستخلص من هذه الوثيقة :

- الشريف محمد بن عون يخبر محمد على عن الجهود التى بذلها من أجل إخضاع عربان عتية ، وبعض العربان الآخرين .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤١٢) ورقة (٧٢) .

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٤٦ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٠ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى عابدين بك ، محافظ مكة ،
يوضح له ، أنه أجل محاربة تركى بن عبد الله بن محمد
ابن سعود ، وأنه يجب عليه هو والشريف أن يقدموا النصح
لتركى .

« من الجنب العالى

« إلى عابدين بك ، محافظ مكة

«إطلعت على كتابكم المفصل ، الذى أخبرتم فيه ، أن (تركى) بن سعود ،
إجترأ على إقتراف بعض أفعال ، غير مرضية ، وأجال فكره فى وادى
العصيان ، فاعتدى وتسلط على جهات الحسا ، حتى إستولى عليها ، واستأذنتم
فى تأديبه ، والتوسل بأسباب دفعه ، فى أقرب وقت ، ولنفقات قليلة . وإنى
لأحمد الله تعالى ، على أن عساكرنا المعلمين (المدرين) قد وصلوا بفضل رب
العالمين إلى الغاية الممكنة من الكمال ، يمكننا أن نقبلهم فى أى وقت كان ،
فيهزم جمعهم وتدفع غائلتهم . وقد شرعنا الآن ، فى إكمال بعض نقائص
قانوننا وتعليماتنا ، أما تأديب سعود المذكور ، فهو سهل فى كل الأوقات ،
وقد فضلنا تأجيل تأديبه إلى وقت آخر ، فاجمعوا أمركم مع حضرة الشريف ،
وعظوه وغيره من أولى الشأن ، على الإستمرار كما يجب ، فإن أبوا أن
يخضعوا ، واستقر بغيهم وشقاوتهم ، فأشعرونا فى أقرب وقت ، حتى نسوق
عليهم جنوداً ، كسيل العرم وندمرهم تدميراً ، وتدفع غائلتهم .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤١٢) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٤٦ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٠ م .

موضوعها : من : الجناب العالى ، إلى : عابدين بك محافظ مكة .

«يجيبه عن كتابه الذى يذكر فيه إجترأ «تركى بن سعود» على بعض الحركات المعوجة ، كغزوه «الأحساء» وإستيلائه عليها ، والذى يستأذن فيه أن يبادر إلى تأديبه ، لأن تأديبه لا يحتاج إلى كثير نفقة ولا عناء - فيعلمه أن جنود مصر المعلّمة المدرّبة حقيقةً فى كل وقت ، بأن تهزم «تركياً» ، وتغلبه إلا أن الجناب العالى ، يرى تعليق هذه المهمة وتأجيلها إلى وقت آخر ، وذلك ريثما يتم ما هو ناقص فى كتب التدريب والقوانين العسكرين ، كما يعتمد الجناب العالى على عابدين بك ، فى أن يشترك مع الشريف أمير مكة ، فى نصح «تركى» وغيره ، ممن يرى لزوم نصحهم . فإن لم يتصحوا وينتهوا سخر عليهم الجناب العالى جيشاً لجياً يكتسحهم اكتساح السيل ، فيقهرهم ويدفع غائلتهم» .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤١٣) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٤٦ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٠ م .

موضوعها : مِنْ : الجنا ب العالى ، إلى : حضرة الشريف أمير «مكة المكرمة» .

«يجيبه عَمَّا ذكره فى كتابه ، بشأن إِعوجاج «تركى بن سعود» وإِستيلائه على «الأحساء» ، وَأَنَّ فى الإمكان دفع غائلته بقليل مِنْ المِصرِف العاجل - فينبئه أَنَّ الجنود المصرِية جديرة فى كل وقت بأن تغلب «تركيًا» وتهزمه ولكنها اليوم مثقلة بإكمال مَا هو ناقص مِنْ قوانِينها ولوائح تعليمها . فالأحسن أَنَّ يقوم الشريف الآن بنصحه ، على أَنَّ يرجع عن بغيه وطغيانه ، فَإِنَّ لَمْ يهتد إلى سبيل الصلاح ، أرسل الجنا ب العالى عليه عِمرمًا يجترفه ويذِيبه » .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤١٣) ورقة (٧٢) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٤٦ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٠ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى الشريف ، أمير مكة ، حول حركة تركى بن عبد الله .

« من : الجناب العالى ، إلى حضرة الشريف ، أمير مكة المكرمة ..

« إطلعت على كتاب ذاتكم الهاشمية المفصل ، الذى أخبرتم فيه ، إن تركى بن سعود ، قد اجتراً على اقتراف ، بعض أفعال ، غير مرضية وأجال فكره فى وادى العصيان ، فاعتدى وتسلب على جهات «لحسا» ، حتى إستولى عليها ، واستأذنتم فى تأديبه ، والتوسل بأسباب دفعه ، فى أقرب وقت ، وبنفقات قليلة ، وإنى لأحمد الله تعالى ، على أن عساكرنا المدربين ، قد وصلوا بفضل رب العالمين ، إلى غاية ممكنة من الكمال ، ويمكننا أن نغلبهم ، فى أى وقت كان ، فيهمزهم وتندفع غائلتهم ، وقد شرعنا الآن ، فى إكمال بعض نقائص قانوننا وتعليماتنا ، أما تأديب سعود المذكور ، فهو سهل فى كل آن . وقد فضل تأجيل تأديبه إلى وقت آخر ، وقد حررنا قائمة الإخلاص هذه ، وأرسلناها إلى مقامكم الهاشمى لكيلا تألوا جهدا فى نصحه ، على حساب الأحوال ، ولتعلموا أنه إذا استقر بغيهم وشقاوتهم ، فإننا نسوق عليهم من هُنا جنوداً كسيل العرم ، غير مترددين دقيقة واحدة فى تنكيلهم ودرء غائلتهم . ثم أسأل عن خاطركم الهاشمى فعند وصولها ، وإطلاع سيادتكم الهاشمية عليها ، أرجو بكل إخلاص أن لا تحرمونا من توجيهاتكم القلبية بعد ذلك أيضاً» .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٨٤) .

تاريخها : ١٩ شعبان سنة ١٢٤٧ هـ / ٢٣ يناير ١٨٣٢ م .

موضوعها : منَ : الجنب العالى ، إلى : خورشيد بك محافظ مكة .

«يجيبه عن كتابه الذى يقول فيه : إن «مشارى» السعودى ، الذى فرَّ منْ، مصر يقيم اليوم بمحل يقال له «خورم»^(١) ، وأنَّه قد أوفد إلى خورشيد بك رسولا ، يتغى أنْ يخصص له معاش - فيوصى الجنب العالى ، بأنْ يرتب له معاش كاف أسوة بأمثاله » .

(١) خورم = خورمة .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٨٠) خديوى تركى

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٣٨) صفحة (١٤٠) .

تاريخها : ٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٧ هـ / ٨ أبريل ١٨٣٢ م .

موضوعها : من : ديوان الخديوى :

إلى : سليمان أغا محافظ المدينة المنورة .

«إنَّ أحدَ العربانِ المسمى خالد ، الذى أرسله إلى مصر مع أحد القواسه ، على إعتبار أنَّه خالد بن سعود المقيم بمصر ، - قد وصل وأنَّه فهم من إفادته (المحافظ) أنَّ خالدًا هَذَا قد هرب من مصر بعد أن تَرى بزى المتسولين ، وتمكن من الوصول إلى الحجاز ، حيث ألقى القبض عليه ، وأعيد إلى مصر مع أن خالد بن سعود لا يزال فى مصر - وكَمْ يخرج منها . وعند إستجواب خالد المرسل مع القواس قرر أنه الشيخ عجیل بن حموده من عربان عنزه ، وأنَّه كان قبلاً مع عبد الله بن سعود^(١) ، ثم اختلف معه بشأن الزكاة ، وقامت بينهما معارك ، انتصر فيها على عبد الله ابن سعود ، كما انتصر على نجله فيصل وأنه قدم إلى المدينة ليعرض ومناصريه خداماته فألقى القبض عليه ، وأرسل إلى مصر ، على اعتبار أنه خالد بن السعود ، وعليه يطلب إليه أن يحقق مع هذا العربى الذى يعيده إليه ، وأن يوافى الديوان بالنتيجة ، وأن يبقيه لديه ، كضيف إلى حين تلقى الأمر بشأنه» .

(١) المقصود : تركى بن عبد الله .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧٨٠) ديوان الخديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٣٨) ص (١٤٤) .

تاريخها : ٧ ذى القعدة ١٢٤٧ هـ / ٨ أبريل ١٨٣٢ م .

موضوعها : مكاتبة من مأمور ديوان الخديوى ، إلى سليمان أغا ، محافظ المدينة ، حول القصة التى أشيعت ، عن هروب خالد بن سعود من مصر .

« من : مأمور ديوان الخديوى ، إلى حضرة سليمان أغا ، محافظ المدينة المنورة :

« فى أواخر شوال^(١) ، جاءنا مع أحد القواصين ، كتاب منكم ، وعربى يسمى خالداً ، وقد ذكرتم فى كتابكم ، أنَّ خالداً أصغر أولاد سعود ، المقيم فى مصر ، قد هرب وتكر بهيئة سائل ، وأتى إلى السويس ، ومنها ذهب إلى ينبوع ، ثم إلى قرية «بلكة»^(٢) التابعة للمدينة ، ومنها التحق بقافلة نجد ، وسافر إلى جهد نجد ، ولما وصل إلى هنا ، أخبر عن نفسه أنه أصغر أولاد سعود ، فقبض عليه تركى المقيم بالدرعية ، وسجنه ، ولكنه هرب منه بحيلة ، وأتى ثانية إلى قرية «بلكة» ، ولما اتصل خبره بوكيل الخزينة ، ومصطفى أغا الكليسى استحضراه ، بمعرفة إبراهيم أغا الشوربجى ، وأنكم سلمتموه إلى

(١) ١٠ شوال ١٢٤٧ هـ / ١٣ مارس ١٨٣٢ م .

(٢) بلكة : هكذا فى الأصل وصحتها بركة ، من قرى بدر ، فى وادى الصفراء ، بمنطقة إمارة المدينة المنورة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٧٢ .

القواص المذكور ، وأرسلتموه إلى ديوان الخديوى برفقته . ولما كان خالد المومأ إليه ، لا يزال موجوداً فى مصر ، ولم يذهب إلى جهة ما ، فقد استجبونا ذلك العربى ، الذى قدم عن أمره ، فأخبرنا ما يأتى : إننى من عرب عنزة ، إسمى الشيخ عجيل بن حمود ، وقد كنت قبلاً مع عبد الله بن سعود^(١) ، ولما طلب منى تأدية الزكاة ، سألته ما إذا كان ، قد سدد الزكاة .

(١) المقصود : تركى بن عبد الله .

الفصل الرابع

(١٢٥١-١٢٥٣ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٢٠) .

تاريخها : ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٥ هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٠ م .

موضوعها : من : محمد على باشا ، إلى : خورشيد باشا .

«علمت ما جاء فى خطابكم المفصل من أنكم عقدتم إجتماعاً مع الشيخ دوسرى ، وشيخين آخرين ، وأخى فيصل بن تركى بخصوص جمع الجمال اللازمة معين الزحف على عسير وأطرافها ، وأنهم قالوا : إنهم غير مرخص لهم من قبل فيصل المذكور ، بجمع أكثر من خمسة آلاف جمل ، وأنهم أرسلوا له هجائاً بهذا الخصوص ، فيذهب بمدى عشرين يوماً ، وتكلموا بخصوص الترخيص لفيصل المذكور ، من طرفنا وأنكم طمأنتموهم أنكم جئتم لنا الجرنال بالذى دار بينكم ، وبينهم أنه بينما كان من لازم المصلحة ، أن يأتى فيصل المذكور بالذات ، ويحضر الاجتماع ، ويتعهد بجمع الجمال المطلوبة ، ثم بعد ذلك يتكلم بالترخيص له ، وبإعطاء عسكر يكونون فى معيته ، فيكون بعرض عن هذا كله ، ويبعث أخاه ، ثم يتكلم عن بعد بما يريد من الترخيص ، وإعطاء عسكر على لسان الذين حضروا مجلس إجتماعكم ، إن هذا من الإشتغال بالعبث ، فإن كان يأتى بذاته ، ويتعهد بتقديم الجمال ، فإننا نعطيه عسكراً فى معيته ، على سبيل التكريم له ، وإلا إذا لم يجرى ، وإنما يتكلم من بعد ، ويريد أن يرى شغله ، وهو بعيد فإنه يكون محروماً بالكلية

مِنْ إعْطائه صفة مرخص ، وَمِنْ إعْطائه عسْكَراً فى معيته ، وَإِذَا لَزِمَ أَنْ تُرسل
عسْكَراً فى معيته ، فَإِنَّمَا يكون إرسالهم ، لِأجل أَنْ يزيلوا سطر وجوده مِنْ
صحيفة العالم ، فمطلوبنا منكم أَنْ تعلموه بِهَذَا » .

. فى ٤ ذى القعدة سنة ١٢٥١ هـ / ٢١ فبراير ١٨٣٦ م .

ذيل :

«إِنْ كان يؤمل فيصل بن تركى ، بِأَنْ يعطى له عسكر يكونون فى معيته ،
فَإِنَّ الأمر سيكون بالعكس وذلك أَنْ إرسال العسكر ، إِنَّمَا يكون لِإزالة شخصه
مِنْ الوجود وقد كتبنا لكم هذا الذيل حتى تعلموه به » .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٨١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٠) .

تاريخها : ٢٣ ذى الحجة سنة ٥٢ هـ / ٣١ مارس ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : الجناب العالى ، إلى : حضرة الباشا سرعسكر .

«قد إطلعنا على مضبطة مجلس شورى الملكية ، المؤرخة فى ٥ ذى الحجة ٥٢^(١) ، التى جاء فيها ، أَنَّ المجلس قد قرّر لزوم إرسال أدوات حربية مِنْ قاذفات لهيب ، وقنابل ومدافع ، مِنْ طراز أبوس ، مِنْ مصر ، لأجل جبة خانة المدينة المنورة ، بدلاً مما حُيرت من تلك الآلات لجيش سعادة خورشيد باشا ، وإسماعيل بك حكمدار الدرعية ، بالغة سبعة وأربعين فرساً . وَلَمَّا كُنَّا لَمْ نستطع معرفة مَا إِذَا كَانَ خورشيد باشا ، وإسماعيل بك الموماً إليهما قد أَخَذَا معهما حين سفرهما من تلك الآلات الحربية ، ومقدارها ، إِذَا كَانَ أَخَذَاهَا معهما فى سفرهما ، وما إِذَا كَانَا كَذَلِكَ فى حاجة إِلَيْهِ الْآنَ ، وأيضاً مَا إِذَا كَانَ تيمور آغا ، قد طلبها الْآنَ ، مِنْ عند نفسه ، بدون أَنْ يَكُونَ فى حاجة إِلَيْهَا ، وَأَنَّهُ لَمَّا كَانَ كَذَلِكَ ، إِحَالَةٌ أَمْرُ تِلْكَ الْآلَاتِ إِلَى مجلس الملكية ، بدلاً مِنْ مجلس الجهادية ، واتخاذ قرار فِيهَا بِذَلِكَ المجلس عملاً مبنياً على أساس فاسد ، فَإِنَّا أَرْسَلْنَا دَوْلَتَكُمْ طَى هَذَا الأَمْر ، صورة قرار ذلك المجلس للاطلاع عَلَيْهَا ، فيجب على دَوْلَتَكُمْ بعد الإِطْلَاع عَلَيْهَا ، أَنْ تَكْتُبُوا بِلزوم تِلْكَ الْآلَاتِ إِذَا كَانَ خورشيد باشا ، وإسماعيل بك ، الموماً إليهما فى حاجة إِلَيْهَا وأيضاً المقدار الذى يحتاجان إِلَيْهِ مِثْلاً ، أو أَنْ تَكْتُبُوا بعدم لزومها ، إِذَا كَانَ الأَمْر بالعكس ، وتعملوا بما يجب عمله فى ذلك طبقاً لأمرنا » .

(١) ٥ ذى الحجة ١٢٥٢ هـ / ١٣ مارس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٥٥) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١/٥٦) .

تاريخها : سلخ محرم ١٢٥٣ هـ / ٦ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : حول الوضع في نجد كذلك .

« سلام على إبراهيم : إلى الجنب العالى

معروض عبدكم الخاضع ، فيما يلى هو :

« إننى تسلمت أمركم الجليل ، الذى زاودنى شرقاً وفضلاً ، فاطلعت عليه ، فإذا به يتضمن ، أنه يبدو لكم ، إن مسألة الدرعية ، قاربت ، أن تنتهى ، بخاتمة حسنة ، بالنظر إلى المعلومات ، التى جاءت فى التقرير ، الوارد إليكم ، من عبدكم إسماعيل بك ، حاكم الدرعية ، ولكنكم زيادة فى العلم به ، وتأكداً بشأنه ، قد بعثتم إلى ذلك التقرير ، وأمرتمونى بالاطلاع عليه ، حتى أعرضه عليكم بعد ذلك ، ما إذا كانت تلك المسألة قد انتهت بخاتمة حسنة ، أم أنها لم تنته بعد ، لما لى من إطلاع ، على أحوال تلك الجهات ، بأمرها ، وعليه فإنك قد اطلعت على التقرير ، وفهمت ما فيه ، فالذى استنتجته منه ، استناداً على معلوماتى الخاصة ، بتلك الجهات ، هو أن البك الموما إليه ، قد فرغ من أمر القرى ، الكائنة بين المدينة المنورة ، وبين الدرعية ، فراغاً تاماً ، حقيقة إلا القرى الكائنة ، وراء الدرعية ، التى لا أعرف أسماءها بالضبط ، وأظنها أنها تبلغ عشر قرى ، أو إحدى عشر قرية ، فإنه ما زال لم يفرغ من أمرها ، فيبدو لى أن أهالى هذه القرى ، لو وجدوا سبيلاً للحضور إلى عند البك الموما إليه ، لكانوا قد أتوا إليه ، حتى الآن ، إستأمنوه ،

فالمنطقة التي قيل عنها إنها استأمنت في نجد ، هي المنطقة التي قال البك الموما إليه ، عنها في تقريره أنها إستأمنت .

وبما أنَّ الأمر قد بلغ هذا المبلغ ، مِنْ النجاس ، حيث لم يبق على عبدكم البك الموما إليه ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ إِلَى الدَّرْعِيَّة ، فَإِنَّهُ أَتَاهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَانَ مِنْ حَظِّهِ أَنْ يَنْتَهِيَ الْمَسْأَلَةُ بِخَاتَمَةِ حُسْنَةٍ ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ : «نَحْنُ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْكُمَ بِانْتِهَاءِ مَسْأَلَةِ نَجْدَ ، هَذِهِ ، انْتِهَاءً تَامًا ، فَهَذَا هُوَ مَا مَرَّ بِخَاطِرِي الْعَاجِزَ ، بِشَأْنِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَى عَرْضِهِ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْأَمْرُ وَالْإِرَادَةُ ، لِمَنْ لَهُ الْأَمْرُ » .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ :
• شرح للأوضاع في إقليم «نجد» .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٥٥) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢/٥٦) .

تاريخها : ٢٥ محرم ١٢٥٣ هـ / ١ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : تقدير الزكاة التى تجمع من قرى القصيم ، عن طريق خرص الثمار .

« اللواء إسماعيل عبده

« إلى صاحب الدولة ذا الهمم السنية

فى ٢٥ محرم سنة ١٢٥٣ هـ / ١ مايو ١٨٣٨ م .

«حضرة صاحب الدولة ، ذا الهمم السنية :

« إنَّ قرى المعمورة ، المحول إلى عهدة عبدكم هذا ، أمر إدارتها هى قرى «القصيم» ، فى نجد ، فمن عادة أهل هذه القرى ، أن يقوم خبير ، فى الزراعة ، ويسمونه عندهم (خرص) ، حسب اصطلاحهم ، بتقدير مقدار الحبوب ، وهى فى سنابلها فى المزارع ، لم تحصد بعد ، حتى يعرف مقدار الزكاة ، الذى سيدفعونه عنها ، بعد حصدها ، فأرسلت أحد الخبراء فى الزراعة ، إلى تلك القرى ، فقام بخرص قمحها ، وشعيها ، أى بتقدير مقدارها ، وهما فى سنبلهما ، فى المزارع ، لم تحصد بعد ، فقدرهما تقديرًا عادلاً سيبلغا خمسة آلاف ، وستمائة وستين أردباً ، فى هذا العام ، فأصبح مقدار الزكاة ، الذى سيؤدى منهم ، عن هذين الصنفين ، فى هذا العام ، على هذا التقدير ، مائتين وثلاثة وثمانين أردباً ، وهو أردب واحد ، عن كل

عشرين أردب ، وهو الذى يسمونه نصف العشر ، على حسب عادتهم .
ويبدو أنَّ قري «القصيم» هذه فى نجد ، أكثر عماراً ، وأقوى إيرادا من غيرها ،
أما القلة المشهوددة فى محصولها فى هذا العام ، فنشأت من الأهالى لم تكثروا
مِنَ الزرع فى هذا العام ، كما ينبغى لِمَا أصيبوا به ، مِن جُذب مستمر ، منذ
بضعة أعوام ، وقس على ذلك ، باقى قري نجد . هذا وقد تبين لى من دفتر
شونة الجيش ، أن مؤونة المشاة ، مِن القمح ، تبلغ ثلاثمائة واثنين وتسعين
أردبا ، فى الشهر ، وكذا عليق جياذ الفرسان ، الذين معى ما يزيد على ألف
وأربعمائة واثنين وسبعين أردبا ، مِن الشعير ، فى الشهر ، فكتبت للأغا ،
محافظ المدينة المنورة ، مراراً ، أن يرسل إلينا ، ما يكفى الجند ، والدواب ،
من المؤونة ، والعليق ، فى الوقت الحاضر ، فكتب لى أَنَّهُ لَّا توجد عنده
مؤونة ، وَلَا عليق ، ولذلك فقد بعثت إلى دولتكم ، بطى هذه العريضة ،
كشفا ببيان المقدار الكافى ، مِن القمح ، للجنود ، وَمِنَ العليق للدواب ، فى
الشهر ، فإذا وصل إليكم ، واطلعتم عليه ، تكرموا بعرضه على الاعتبار
السنية ، المباركة يا مولاي .

يستخلص مِن هَذِهِ الوثيقة :

• حول الزكاة المزمع جمعها مِن إقليم نجد .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٤) .

رقمها في وحدة الحفظ : () .

تاريخها : ٢٧ محرم سنة ١٢٥٣ هـ / ١٤ مايو ١٨٣٦ م .

موضوعها : من : ميرالوا إسماعيل ، إلى : وزير الداخلية بمصر .

«قد عزمنا بعمل ترتيب اللازم لمحافظة القرى الكائنة بين «بلدة عنيزة» ، وبين «رياض» وبتاريخ ١٠ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، ضربنا بلدة «رياض» التى فيها مسكن الشقى فيصل بن تركى وهو فَرَّ مِنْ «رياض» هارباً وقد دخل بعض الأنفار مِنَ العساكر فى قصره ، وجلسوا فيها ، وعلم أخيراً أَنَّهُ موجود فى «بلدة خرج» ، وهناك ذهبوا مشايخ قبيلة عجمان إليه ، وقبضوا عليه ، وأخذوه إلى «حسا» كما ذهب دويش عنده ، وهو موجود الآن فى «الحسا» ، وهو يوزع باقى أمواله على المشايخ : دويش ، وعجمان ، وسبيع ، وابن ربيعان ، وهؤلاء يضللوننا ، نحن معك فى النضال ، نعمل كذا ، وكذا ، لأجل أَن يحصلوا على أمواله ، ولدى التحقيق الدقيق ، علمنا أَن أهالى «حسا» ليس عندهم أى إستعداد للحرب ، والنضال ، وعلى أى حال يجب علينا التدارك ، ونغتنم فرصة تفرقة العربان فى الوقت الحاضر ، لإتخاذ التدابير اللازمة ، لقمع أى حركة تمردية ضدنا ، وقد سبق أَن كتبنا مراراً وتكراراً ، بأننا محتاجون إلى نقود وذخائر كافية ، فرجاء التكرم بعرض ذلك على الجنب العالى ، وإفادتنا عن الإرادة السنية التى ستصدر بخصوص ذلك » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٦ م .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٥٥) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣/٥٦) .

تاريخها : سلخ محرم ١٢٥٣ هـ / ٦ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : حول الوضع في «نجد» كذلك .

كشف

مقايسة عن مأوونة وعليق خيول ضباط بمعية حضرة ميراللو إسماعيل عن
ماه واحد .

مذكورين بالدائرة		مذكورين		مذكورين		عبدہ أغا ایلودره	
دقيق	شعير	طوبجية	خيول	حكما	خيول	خاص	جماعته
أقة	أردب	دقيق	٣٧	نفر	شعير	المذكور خيول	نفر
١١٣٦	٧٣,٣	نفر		٤	١٢	دقيق شعير	٢٢٤ عساكر
		٣٣,٣	٦٧	دقيق		أقة	٠١٨ خدم
		أقة		أقة		٦٢	٢٤٢
		١٠٠٥		١٥٠		٧٥٠	
							دقيق
							أقة
							٣٦٣
							٠٠٠ أقة
							٦٢ ٤٣٨

طارى عربان

خدمة بالبوستة

دقيق
شعير
أفة
٥
١٠٠٠

أنفار
شعير
٤١
١٢
دقيق
أفة
٦٠٠

شعير
١٤٧٢

دقيق
٤٢٣٦٥
٣٩

١٨٦٤٣٢

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : سلخ محرم ١٢٥٣ هـ / ٦ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد باشا ، إلى : وزير الداخلية بمصر .

«لقد صار معلوماً لدينا مآل الإرادة السنية ، الصادرة بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٣^(١) ، التى تأمر بإرسال كمية من الذخيرة ، إلى الميرلوا إسماعيل بك ، حكمدار نجد ، فمن المعلوم لدى دولتكم إرسال الذخيرة من شونة «ينبع» إلى «المدينة» مستمر لأجل العساكر المرابطين فى نجد .

«وبموجب الإفادات من طرف المشايخ فى نجد ، أنَّ المحصول فى هذه السنة جيداً جداً ، فى منطقة قصيم ، وغيرها فشراء الغلال فى هذه المنطقة ، أرخص وأسرع للنقل من سائر المناطق البعيدة ، ولكن تنفيذ هذا رأى من المواد التى منوط على رأى ولى النعم ، وعليه يلزم عرض هذا رأى على الجنب العالى .

«قد علم بدلالة الكشف الوارد من لدن سعادتكم ، أنه قد ورد إلى المدينة، منذ غرة الحجة لغاية محرم^(٢) ، غلال يزيد قدرها على ثلاثة آلاف أردب . إلا أنى كتبت إلى سعادتكم غير مرة بعدم صرفها إلى أى جهة ، لأنها خاصة بجيش نجد ، وأكدت عليكم ذلك فَمَا الذى حملكم على عدم الإصغاء، إذ صرفتم بالمدينة غللاً فى مدة شهرين ، ألفاً وثلاثمائة أردب ، بحجة صرفها لأصحاب الرواتب ؟ ، فلم هذا وعلى من أنفقتموها ؟ ، وهل كان لكم أن لا

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٧ م .

(٢) غرة الحجة ١٢٥٢ - غاية محرم ١٢٥٣ هـ / ٩ مارس - ٦ مايو ١٨٣٧ م .

تحافظوا على الذخيرة المرسلة لأجل جيش نجد وتصرفوها في جهات شىء ،
ثم تقولوا الجمالى الجمال الواردة من نجد: ليس فى الشونة ذخيرة ، فَإِنْ شَتَمَ
فارجعوا بدونها ، وهل هَذَا يَتَّفِقُ والصداقة . فإن قلت أنكم صرفتم عليَّ
للفرسان المغاربة المقيمين (بآبار على) ، فَإِنَّ الفرسان المقيمين بذلك الموضع ،
إنما يبلغ عددهم سبعين فارساً ، فهبَّ أَنَّ العليق المصروف لهم يبلغ تسعين
أردباً ، فى الشهر ومائة وثمانين أردباً أو مائتى أردب فى الشهرين ، فماذا بعد
ذلك ؟ ، وكان فى الإمكان صرف نصف عليق للفرسان ، بحسب الصيرورة
عند كون الذخيرة مطلوبة لنجد فنرجو منكم أن ترسلوا كشفًا عن مقدار
مخصصات أهل الرواتب المقيمين بالمدينة شهرياً ، غير أهل الصدقة ، وَأَنَّ لَّا
تصرفوا فى المدينة حبة واحدة بعد ذلك مِنَ الغلال المرسلة لأجل جيش نجد ،
كما كتبنا إلى «محافظ ينبع» ، أَنَّ يرسل كل شهر غلالاً لحاجة المدينة ، مرة
خمسین أردباً مثلاً ، وأخرى ستين ، وتارة مائة أردب ، فإذا جاءت تلك
الغلال فاصرفوها حيث يجب صرفها ، والمأمول أَنَّ لَّا تَمْسُوا الغلال المرسلة
لأجل الجيش .

هامش:

«بما أَنَّ إرسال الذخائر مِنْ هَذَا الطرف إلى الجيش المشار إليه ، يكلف
نفقات كثيرة ، وبما أننا سمعنا أَنَّ الحاصلات ، قد زادت فى السنين الحالية
والماضية بقصيم وغيرها من قرى نجد ، وَأَنَّهُ مُمْكِنُ اشتراء أردب الشعير بأربعة
ريالات ونصف ريال ، إلى خمسة ريالات وَأَنَّهُ سَتَكُونُ رخيصة بالنسبة إلى
الأجر المدفوعة فى نقل الغلال المرسلة مِنْ هنا ، فَإِنَّهُ يحسن إرسال الذخائر مِنْ
المدينة ، بعد استعلام حضرة الميرلوا إسماعيل بك ، عن المقدار المطلوب إرساله
منها .»

المترجم

محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٣) حمراء .

تاريخها : ٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة بشأن إرسال كميات من الذخيرة إلى إسماعيل بك
حكمدار «نجد» .

«لقد صار معلوماً لدينا ، مآل الإرادة السنية الصادرة بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٣^(١) ، التى تأمر بإرسال كمية من الذخيرة ، إلى الميرلوا إسماعيل بك حكمدار نجد ، فمن المعلوم لدى دولتكم ، إرسال الذخيرة من «شونة ينبوع» إلى «المدينة» ، مستمر لأجل العساكر المرابطين فى نجد . وبموجب الإفادات من طرف المشايخ فى نجد ، أن المحصول فى هذه السنة جيداً جداً ، فى منطقة قصيم ، وغيرها ، ف شراء الغلال فى هذه المنطقة أرخص وأسرع للنقل ، من سائر المناطق البعيدة ، ولكن تنفيذ هذا رأى من المواد التى منوط على رأى وكى نعم ، وعليه يلزم عرض هذا رأى على الجناح العالى » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٢ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩٣) النمرة الحمراء .

تاريخها : ٩ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الميراميران محمد خورشيد باشا

إلى :

«مولای صاحب الدولة ولى النعم ،

«إطلعت على كتابكم السامى المحرر فى ٢٢ محرم سنة ١٢٥٣^(١) ، الذى أمرتمونى فيه ، بإرسال كمية من الزاد سريعاً ، إلى الميرلوا إسماعيل بك حكمدار نجد ، فلا يخفى على دولتكم أن إرسال الأزواد من «شونة ينبع» إلى «المدينة» ، لأجل عساكر نجد ، لم يزل ولا يزال جارياً بدون إنقطاع . وقد جمعنا فى أول ذى الحجة^(٢) ، الجمال أيضاً ، وهمنا بالإكثار من إرسال الذخائر ، فأرسل إلى المدينة لغاية محرم^(٣) ، ما يزيد على ثلاثة آلاف أردب من الذخيرة ، فأرسلت منها خمسمائة وسبعة أرادب من الحنطة وثمانمائة وستة وثلاثون أردباً من الشعير وسبعة وستون أردباً من الفول ومجموع ذلك ألف وأربعمائة وعشرة أرادب من الغلال ، مع ألف وستة وسبعين قنطاراً ، من الدقيق ، وكمية من الأرز ، محمولاً كل ذلك على الجمال المرسل إلى «المدينة» ، من قبل حضرة الميرلوا المشار إليه ، التى يزيد عددها على ألف

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٧ م .

(٢) ١ ذى الحجة ١٢٥٢ هـ / ٩ مارس ١٨٣٧ م .

(٣) غاية محرم ١٢٥٣ هـ / ٦ مايو ١٨٣٧ م .

ومأتى جمل ، كما أرسل من «المدينة» إلى البك المشار إليه ، مشاة الجنود المغاربة المقيمين هنا مع ما يكفيهم شهرين من الزاد ، إجابة لطلبه ، حتى أن الذخائر المعلوم عدد أرادبها ، قد صُرفت أيضاً ، وحيث أن «محافظة المدينة» تيمور كاشف تطيع منذ القدم على إيجاد مصرف بالمدينة لصرف الذخائر المرسلة إليها ، خاصة للجيش المعسكر بنجد ، فقد صرف هذه المرة أيضاً ، غير حنطة الصدقة ، غلالاً تبلغ ألفاً وثلاثمائة أردب ، وذلك غير ما صرفه منها من قبل ، ولذلك قد بقى منها شيء قليل فى الشونة . وحيث أن الجمال ، لا تزال سائرة ، فقد أرسل حتى الآن نحو ألف أردب من الذخيرة ، والاهتمام جار بعدم إخلاء «شونة المدينة» من المقدار الكافى من الذخيرة ، من باب الإحتياط ، وبارسالها كلما وقع طلب إلا أن أجرة نقل الذخائر الجارى نقلها من «المدينة» إلى ما يليها ، تُصرف كما كانت تُصرف فى عهد دولة مولانا السرعسكر الموعود بالنصر ، فتستلزم نفقات كثيرة ، وقد علمت من كلام الشيخ عطية الله شيخ قبيلة حرب وسائر مشايخ تلك الجهات الملمين بأحوال تلك الجهات إماماً تاماً ، أن المحصول قد زاد فى السنتين السابقتين والحالية بالقصيم ، وغيرها من قرى نجد ، وأن أردب الشعير يساوى أربعة ريالات ونصف ريال ، إلى خمسة ريالات فيعلم من هذا أن فى اشتراء الذخائر من تلك الجهات ، وفرراً بالنسبة إلى أجور نقل الذخائر التى ترسل من هنا ، إلا أننا رفعنا هذا الأمر إلى أعتاب دولتكم ، إذ أن تنفيذه منوط برأيكم السامى ،

صورة الكتاب المحرر إلى محافظ المدينة فى ٩ صفر سنة ١٢٥٣ هـ

«قد علم بدلالة الكشف الوارد من لدن سعادتكم ، أنه قد ورد إلى المدينة ، منذ غرة الحجة لغاية محرم^(١) ، غلال يزيد قدرها على ثلاثة آلاف أردب . إلا إنى كتبت إلى سعادتكم غير مرة ، بعدم صرفها إلى أى جهة ، لأنها خاصة بجيش نجد ، وأكدت عليكم ذلك ، فما الذى حملكم على عدم

(١) غرة الحجة ١٢٥٢ - غاية محرم ١٢٥٣ هـ / ٩ مارس - ٦ مايو ١٨٣٧ م .

الإصغاء ، إذ صرفتم «بالمدينة» غللاً في مدة شهرين ، ألفاً وثلاثمائة أردب ، بحجة صرفها لأصحاب الرواتب ؟ ، فلم هذا وعلى مَنْ انفقتموها ؟ ، وهل كان لكم أَنْ لَا تحافظوا على الذخيرة المرسله لأجل جيش نجد وتصرفوها في جهات شتى ، ثم تقولوا الجمالى الجمال الواردة مِنْ نجد : ليس في الشونة ذخيرة فَإِنَّ شَتْمَ فارجعوا بدونها ، وهل هذا يتفق والصدقة . فَإِنَّ قَلْتُمْ إِنَّكُمْ صرفتم عليّاً للفرسان المغاربة المقيمين (بآبار على) ، فَإِنَّ الفرسان المقيمين بذلك الموضع ، إنما يبلغ عددهم سبعين فارساً فهب أَنَّ العليق المصروف لهم يبلغ تسعين أردباً في الشهر ، ومائة وثمانين أردباً ، أو مائتي أردب في الشهرين ، فماذا بعد ذلك ؟ ، وكان في الإمكان صرف نصف عليق للفرسان ، بحسب الضرورة ، عند كون الذخيرة مطلوب لنجد ، فترجو منكم أَنْ ترسلوا كشفاً عن مقدار مخصصات أهل الرواتب المقيمين بالمدينة شهرياً ، غير أهل الصدقة ، وَأَنْ لَا تصرفوا في «المدينة» ، حبة واحدة ، بعد ذلك ، مِنَ الغلال المرسله لأجل جيش نجد ، كما كتبنا إلى «محافظ ينبع» ، أَنْ يرسل كل شهر غللاً لحاجة «المدينة» مرة خمسين أردباً مثلاً ، وأخرى ستين ، وتارة مائة أردب ، فإذا جاءت تلك الغلال فاصرفوها حيث يجب صرفها ، والمأمول أَنْ لا تمسوا الغلال المرسله لأجل الجيش .

هامش :

«بما أَنَّ إرسال الذخائر مِنْ هذا الطرف ، إلى الجيش المشار إليه ، يكلف نفقات كثيرة ، وبما أَنَّنا سمعنا أَنَّ الحاصلات قد زادت في السنين الحالية والماضية بقصيم وغيرها مِنْ قرى نجد ، وَأَنَّهُ يُمكن إشتراء أردب الشعير ، بأربعة ريالات ، ونصف ريال ، إلى خمسة ريالات ، وَأَنَّهُ ستكون رخيصة بالنسبة إلى الأجر المدفوعة في نقل الغلال المرسله مِنْ هنا ، فَإِنَّهُ يحسن إرسال الذخائر مِنْ «المدينة» ، بعد إستهلام حضرة الميرلوا إسماعيل بك عن المقدار المطلوب إرساله منها .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٤) حمراء .

تاريخها : ١٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من إسماعيل بك ، عن تحركاته ، فى «نجد» .

« من الميرلوا إسماعيل بك :

« حضرة مولاي صاحب الدولة ، على الهمم

فى ٢٧ محرم سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

« ركبنا من البلد الذى يقال له (عنيزة) ، وطفنا بالقرى الواقعة بينها ، وبين الرياض ، فنظمناها تنظيما . وفى ١٠ من صفر سنة ١٢٥٣ وصلنا إلى البلدة ، التى يقال لها (الرياض) ، مأوى فيصل بن التركى ، فدخلنا قصر الشقى المذكور ، وأقمنا به مع عدد من الجنود ، وقد علم أن الشقى المذكور ، قد ذهب ، بعد أن هرب من الرياض ، إلى بلدة يقال لها (خرج) ، حيث جاءه مشايخ القبيلة المسماة ، عجمان ، فاصطحبوه إلى (حسا) ، وهناك حضر إليه المدعو (دويش) ، فالتقى المذكور يقيم الآن ، «بحسا» ، وأخذ ينفق بقية ماله ، على بعض أهل البدو ، كدويش ، وعجمان ، وسبيع ، وابن ربيعان ، وقد أخذوا يخادعون بقولهم ، رياء لنفعل كذا ، أو لنسلك كذا ، وقد تبينا من كلام بعض الذين قدموا من تلك الجهة ، ويوثق بكلامهم ، أن أهل «حسا» ، ليسوا أهل للقتال ، وإنى لمصمم الآن اللحاق ، بأولئك الأشقياء ، فى هذا الموقف بشتات أمرهم ، فإذا بهم عما قريب ، بفضل أنفاس الخديو ، إلا إنى كنت كتبت يا مولاي ، غير مرة ، إلى مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، حينما

كان عبدكم ، هذا بـ (راس) ، وبـ (عنيزة) وأخذت ذخيرتنا ، ثقل ، ولم يكن لدينا نقود ، فلم باتنا حتى الآن شىء لا من هنا ، ولا من هناك ، وعندما وصلت إلى (عنيزة) ، أتاني مشايخ «بلاد نجد» ، مستأمنين ، فأمتهم ، وفي خلال هذه المدة ، أتى بنبا فرار ، فيصل بن تركي ، من الرياض ، محققا في الأمر ، فوجب علينا المسير ، إلى الرياض عاجلا ، بأي حال ، مراعاة للظروف ، فاستوردنا ألفا وخمسمائة ، جمل ، من قبيلة برق ، القاطن من (عتيبة) ، وقبيلة البرية المقيمة بالمطير ، وسرنا بجيشنا ، وتيسر لنا ، دخول الرياض سالمين بفضل أنفاس ولى النعم ، ولكننا استبقينا الجمالين ، الذين نقلوا الجيش ، إذ لم يكن عندنا شىء ، من النقود ، وأخذنا نماطلهم ، قائلين «ستأتينا النقود ، ثم ستوجه إلى جهة (حسا) ، ونصطحبكم» ، وقد أخذتني الحيرة ، إذ لم يبق دائق واحد (بارة واحدة) ، لأجل سائر نفقات الجيش ، أما من خصوص الزاد ، فقد علم من الدفاتر ، التي أتى بها الأشخاص ، الذين أرسلناهم ، ويقال لهم الخراصون ، أن زكاة الأربع والثمانين قرية ، العامرة ، بالزراعة التي دخلت تحت الطاعة ، من بلاد النجد ، حتى الآن تبلغ ألفا وخمسمائة وسبعة وتسعين أردبا ، وثمان أردب سنويا ، وقد ثبت من الاطلاع على الكشف الذى قدم الأغا ، أمين النزول ، إن زاد الجنود الفرسان ، والمشاة ، وعليقهم يبلغان ألفين وأربعمائة واثنين وعشرين أردبا وثلث أردب شهريا ، ولذلك يقتات الآن ، الجنود الذين معنا بالقدر ، الذى نعطيهم من الخنطة ، والتمر ، فى مقابل زادهم ، لعدم وجود الذخائر ، كما أننا نعطي الدواب ، نصف عليقها ، لقلة العليق وقد تعلف فى غالب الأوقات ، بالخشيش عند عدم ، وجود العليق . وإذا استمر هذا الحال ، فلا مراء أن تنفق الدواب ، وأن تعاني الجنود أيضا ، ضائقة من جهة الزاد ، كما أننا سندوق الذل ، والهوان ، بين العربان إذ ليس لدينا أى من النقود ، وإذ كنا «بعنيزة» أتانا كبار مشايخ بلاد نجد ، ولم يكن عندنا كساء ، وكنا نرجو ، أن تأتينا كساو من «المدينة» أو من «مكة» ، فوعدناهم قائلين سنعطيكُم كساوى ،

عندما نقدم الرياض ولكنها لم يأت حتى الآن . فيا مولاي : إنَّ الكم الذي يجب صرفه من الذخيرة ، شهرياً ، هو كما ذكر ، وأن ليفهم تماماً كتبنا آنفاً أن الحاصل من زكاة نجد سنويا ، لا يكفينا شهرا ، وأنه لم يبق لدينا شيء من النقود ، فلو كان عندنا الشيء الكثير من النقود ، لأمكن القيام بنفقات الجيش ، وصرف أجر الجمال ، واشتراء ما يكفى الجنود شهرين ، أو ثلاثة أشهر ، من الأهالي بقوة النقود . وإنَّي لموقن أن مولانا ، صاحب المقام الأفخم ، الخديو الأكرم ، لا يرضى بفشل هذه المهمة ، بعد أن اتخذت سبيلها إلى الفوز والنجاح ، ولا يجعل الجنود ، والدواب عرضة للتلف ، والهلاك ، فمن الظاهر جليا ، كالشمس ، أنَّ العساكر سيعانون ضنكا ، ومجاعة ، وأنَّ الدواب ستهلك ، وأن مهمتنا ستعطل ، إذا لم يرسل إلينا ، مقدار من الزاد ، والنقود ، وبسرعة ، والأمر مفوض لمن له الأمر . فعند اطلاع دولتكم على ذلك ، ألتمس من دولتكم ، أن ترفعوا الأمر ، إلى أعتاب الخديو المباركة ، وتسرعوا بإشعارنا برغبته السامية » .

هامش :

« أرجو التكرم بإرسال خمس كساوى ، من نوع العلى الأعلى ، وستين كسوة كشميرية من النوعين ، العالى ، والأوسط » .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩٥) حمراء .

تاريخها : ٢٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : أحمد باشا يكن ، إلى محمد على .

«سيدى حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم ؛

«جاء فى الإرادتين المؤرختين ٢٥ و ٢٧ محرم سنة ١٢٥٣^(١) : «بما أنّ توجهكم إلى الشعراء مع جماعة من الفرسان ، ومدفع ، لأجل مساعدة حضرة البك حكمدار الدرعية ، يؤدى إلى تقويته - فكان كتب إليكم فى ٧ محرم^(٢) ، بأنّ تتوجهوا إلى الشعراء ، مستصحباً القوة المذكورة ، فبناءً على ذلك ، يجب عليكم أنّ تتجهجوا إليها ، ولا تقصرون سفركم عليها فحسب ، بل تواصلونه إلى حد الدرعية ، كما يجب أن تتخبطوا وأورطتين فتركبوا عساكرهما على الجمال ، وتأخذوهم أيضاً علاوة على من معكم من الفرسان ، نعم هكذا أمرتنا الإرادتان الآنفتا الذكر ، ولكن جاءنا كتاب من البك المذكور مؤرخ ٢٠ محرم سنة ١٢٥٣ هـ^(٣) ، ظهر منه أنّ حضرته وصل إلى عنيزة ، وبعد وصوله إليها بثلاثة أيام ، جمع فيصل الشقى ، نقوده الموجودة ، فهرب من الرياض ، تاركاً فيها أسرته ، وحيث كتب - أى البك الحكمدار - إلى فيصل بن ناصر ، وعبد الله بن شينان من آل سعود - وكانا إستمنا من قبل ،

(١) ٢٥ ، ٢٧ محرم ١٢٥٣ هـ / ١ مايو ، ٣ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٧٧ محرم ١٢٥٣ هـ / ١٣ أبريل ١٨٣٧ م .

(٣) ٢٠ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢٦ أبريل ١٨٣٧ م .

- بأمرهما بضبط الرياض ، على نحو الترتيب المتفق عليه ، فيما بينهم ، بينما يصل هو إليها ، وهكذا قد إستولى على الرياض . هَذَا ، وقد علمتم مما كتبناه إليكم مفصلاً فى ٦ و ١٨ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، أَنَّ العسيرين شرعوا فى القيام بحركة ، كما علمتم ، أَنَّهُ قد تقرر إرسال القوة إلى الجهة التى يتعرض لها الثوار ، وَمِنْ أَجل ذلك قد أُرسل الآلاى السابع . إلى جدة ، إِستعداداً للطوارئ وليكون رهن الأمر بالتوجه إلى الجهة التى تقتضى الحالة توجهه إليها . وقد وصل مبلغ خمسة آلاف الكيس المذكورة ، فى الإرادة السنية الصادرة فى ١١ ذى الحجة سنة ١٢٥٢^(٢) ، وأما مسألة الإبل ، فقد حضر لدينا سلطان بن صور ، وابن ثقيان مِنْ قبيلة مطير التابعة لنجد ، وشالح ، ضد مِنْ قبيلة الروقة ، وهندى بن حميد من قبيلة مقطه ، فاستأمنوا وتعهدوا بِأَنْ يستوفوا العدد المطلوب مِنْ الجمال ، ويؤتوا الزكاة ، إذا ما ذهبنا إلى «الشعراء» . أما وإذا سافرنا فى جماعة من الفرسان إلى المحل المسمى «حفر» ، الذى يبعد عن الطائف خمسة مِنْ أَهل ، فتعهدوا بِأَنْ يدفعوا أيضاً ما يسمونه «عقال» ، الذى جرت عادتهم مِنْ قديم الزمان بدفعه إلى الحكام ، وهو عبارة عن خمسين أو مائة جمل حسب عادتهم ، وبِأَنْ يفرزوا الضرائب ويقوموا بوظيفة الأدلاء فى ضرب قبائل الشيخين : ابن شعلان وجبريل اللذين لم يستأمنوا بعدُ ، وأما إِذَا لم يُسافر إلى حفر» فأفادوا أَنَّهُم لا يستطيعون دفع ما يسمونه «عقال» ، نظراً لِأَنَّ كلمتهم غير نافذة لدى قبائلهم . وعليه فَإِذَا توجهنّا إلى «حضر» ، فيكسب الميرى سبعمائة أو ثمانمائة جمل ، لِأَن هَؤُلاء ، وَإِنْ كانوا مشايخ إلا أَنَّ كلمتهم غير مسموعة لدى القبائل فى تكاليف مثل هذه ، ولذلك قَرَرْنَا السفر إلى تلك الجهة . وعندما كتبنا إليكم عن أمر سفرنا إلى «الشعراء» ، كانت خيول حسين آغا ، وحاجو آغا ، الموجودتين هُنَا ، ضعيفة وقد ازدادت هزالاً

(١) ٦ ، ١٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٢ ، ٢٤ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ١١ ذى الحجة ١٢٥٢ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٧ م .

فى الغزوة التى قمنا بها من قبل ، ولذلك كُنَّا نبهنا على الرؤساء أن يعتنوا
بخيولهم إعتناءً تاماً ، ويسمنوها مدة خمسين يوماً ، ريثماً يأتى الأمر ، والآن
قد نقل إلى «شونة الطائف» وهى فيها من الأرزاق ، والعليق ، ما يكفى مدة
شهر للفرسان المذكورين ، ونظراً للمكاتبات الواردة تبعاً من إسماعيل بك
تكون مسألة نجد ، قد انتهت ، أو كادت تنتهى ، فالظاهر أنه لا حاجة للسفر
إلى هناك ، فى حين أن العسيرين فى ذاك الطرف على قدم القيام بحركة ،
فتعقب حركاتهم ثم إن المدعو «نقال» المرسل إلى إسماعيل بك ، مع
الكساوى ، سيعود من هناك فى هذه الأيام ، فنتظر قدومه ، لنعلم منه ما جد
هناك من الحوادث ، وسيتضح قريباً الجهة التى يقصدها العسيريون ، ويُعلم
أيضاً حوادث نجد الجيوش ، وحينئذ نتخذ من الإجراءات ما يوافق طبيعة
المصلحة ، وهذا ما نرجو التفضل بعرضه على الأعتاب السنية .

٢٠ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٧ م .



من : الطائف

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٧) حمراء .

تاريخها : ٢١ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكر ، إلى : الجناب :

«لقد فهمنا من خطابكم المؤرخ ٩ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، أن الكاشف تيمور ، قد وجد سيلاً إلى تصريف المؤنة ، التى نقلت إلى «المدينة» ، باسم جيش نجد ، وأنه دائب على تعريفها ، وأنكم وإن كنتم ترسلون المؤنة بدون انقطاع إلا أنه نظراً لأن أجرة نقلها من المدينة إلى الإمام تدفع على الطريقة التى كانت متبعة إبان وجود الباشا السرعسكر المظفر بنجد فإن أجرة نقل المؤنة تطلب مصروفات كبيرة وأنها لو اشترت من قري نجد ، لكان أدعى للوفر والسهولة . والواقع أن الإضطرار إلى تصريف المؤنة والمأكولات الخاصة بالجيش ، بعد أن نقلت بكل مشقة من الأمور المغايرة للأحوال ، وكذا فقد كتبنا إلى الكاشف تيمور ، بوجوب عدم تصريف حبة واحدة من المؤنة الخاصة بجيش نجد ، وإن عليه أن يعمل حسبما تقتضيه واجباته كما كتبنا إلى إسماعيل بك بتاريخ ٢٦ محرم سنة ١٢٥٣^(٢) ، نعلمه أننا مع علمنا بما هنالك ، من وفر ، فى المؤنة المراد إتباعها ، بسبب فداحة أجور النقل ، نرى أن نقل المؤنة إلى نجد ، كما هو مطلوب متعذر ، وأنه قدم علينا بعض الشيوخ ، وأبانوا أن فى الإمكان تدبير مؤنة خمسة أو ستة أشهر من نجد ، بمناسبة موسم الحصاد الآن ، ولكننا

(١) ٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٦ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢ مايو ١٨٣٧ م .

تترك هذا الموضوع لرأيه . وعن قريب سيصل إلينا الرد من الموما إليه ،
ونعرض الأمر على الجنب العالى ، فالمأمول أن تستمروا فى نقل المؤنة إلى
جهة صدور الإرادة بهذا الشأن ، وقد قدمنا إلى الجنب العالى الإستمرار فى
نقل المؤنة ، بكل همة ، وبدون انقطاع إلى حين تلقى الإرادة بشأن المؤنة
المطلوب نقلها ، وسيصلنا قريباً الرد من إسماعيل بك ، على خطابنا الآنف
الذكر ، وقد جاء الرد أحطناكم علماً بالنتيجة . والرجا أن تعرضوا الأمر على
الجنب العالى » .

٢١ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م .



من : الطائف

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ :

تاريخها : ٢٠ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٦ صفر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف الحجاز ، إلى : وزير الداخلية بمصر .

بموجب الإرادة السنية الصادرة بتاريخ ٢٥ و ٢٧ محرم سنة ١٢٥٣^(١) ، توجه البيك حكمدار درعية ، على رأس قطعة من السوارى ، مع مدفع واحد، إلى «شُعْرَا» ، ولما وصل إلى عنيزة بعد ثلاثة أيام ، حضر الشقى فيصل ، هجم عليهم ، وأخذ كل النقود الموجودة فى معيتهم ، وفر هارباً بترك عيالهم من «رياض» ، وعلى ذلك كتب المير المومى إليه ، إلى فيصل بن ناصر، وعبد الله بن شينان من آل سعود الذين هم من مناصرى المير المومى إليه ، بأن يزحفوا إلى «رياض» ، ويحتلونها قبل وصوله إلى «رياض» ، وبموجب محتويات الخطاب الوارد بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٥٣^(٢) ، قاموا وزحفوا فعلاً واحتلوا رياض .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٢٥ ، ٢٧ محرم ١٢٥٣ هـ / ١ مايو ١٨٣٧ م ، ٣ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٠ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢٦ أبريل ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : () .

تاريخها : ٢٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز ، إلى : وزير الداخلية بمصر .

«على ما سيكون معلوماً لدى سيادتكم ، من الجواب الوارد من خورشيد باشا ، الذى أرسلناه إلى معاليكم ، لقاً إذ أن الذخيرة المنقولة إلى «مدينة المنورة» الخاصة إلى جيش نجد ، يصرفها تيمور كاشف ، إلى جهة أخرى ، وأن الذخائر نقلها مستمرة من طرفكم ، فتكاليف النقل وغيرها توجب مصاريف كثيرة وبموجب إشعاركم العالى المؤرخ ٩ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، أن شراء الذخيرة من قرى نجد ، أخف ضراراً من نقلها من المدينة ، وقد أرسل خطاب إلى تيمور كاشف ، شديد اللهجة بأن لا يصرف حبة واحدة من الذخائر المختصة لجيش نجد . ونظراً لحلول موسم حصاد الغلة يمكن التدارك من الذخيرة كمية كافية لمدة ستة أشهر من منطقة نجد كما نبهوا ذلك المشايخ الذين حضروا من هناك وذلك متوقف على رأيكم وقد كتب خطاب بذلك إلى إسماعيل بك بتاريخ ٢٦ محرم سنة ١٢٥٣^(٢) ، وعندما يجئ الرد ، سيعرض مقتضى الجواب على وكليّ النعم ، فرجاء التكرم باستمرار إرسال الذخيرة ، بدون انقطاع ، لئىما تصدر الإرادة السنية ، وإرسالها إلينا » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٦ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة (رقم ١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩٦) .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٧٧ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى .

«حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم سلطانى :

«أنه كما يتضح لكم من الخطاب المقدم من طيه الوارد إلينا ، أجراً من حضرة خورشيد باشا ، أن الكاشف تيمور ، قد وجد طريقة لتصريف المئونة التى نُقلت إلى المدينة ، باسم جيش نجد ، وأنه يصرفها الآن ، وأنه لئن كان جار إرسال المئونة ، بدون انقطاع ، إلا أنه بمناسبة صرف أجور نقلها من المدينة إلى الإمام ، على نحو ما كان متبع إبان وجود مولانا الباشا السرعسكر المظفر فى نجد ، فإن أجور النقل تحتاج إلى مصروفات كثيرة ، وأن ابتياع المئونة من القصيم ، وقرى نجد ، إدعى إلى السهولة والوفر . والواقع إن الإضرار إلى تصريف المئونة التى نقلت بعد كل مشقة ، ونخص بالذكر منها المواد الخاصة بمأكولات الجيش ، هو أمر مغاير للأحوال . ولذا فقد كتبنا إلى الكاشف تيمور ، بأن لا يصرف حبة واحدة من المئونة الخاصة بجيش نجد ، وأن يعمل وفقاً لما يفرض عليه الواجب ، كما كتبنا إلى إسماعيل بك بتاريخ ٢٦ محرم سنة ١٢٥٣^(١) ، نعلمه أن التفاوض فى أثمان المئونة المراد إبتياعها - بسبب فداحة مصروفات النقل - بالنسبة إلى المواد المستوردة من الخارج ، أمر معلوم إلى أن

(١) ٢٦ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢ مايو ١٨٣٧ م .

المثونة إلى نجد حسب المطلوب ، متعذر وأنَّ بعض المشايخ قدموا علينا ،
وأبانوا أنه بمناسبة كون الموسم الآن في نجد ، موسم حصاد ، فمن الممكن
تدبير مثونة خمسة أو ستة أشهر ، إلا أنَّ هذه الأمور من الأمور الخاصة به ،
بـ [إسماعيل بك] ، وكتبنا بتاريخ اليوم ، إلى حضرة خورشيد باشا ، نحيطه
علمًا ، بوجوب الإستمرار في نقل المثونة ، بكل همّة ، وبدون إنقطاع إلى
حين تلقى الإرادة بشأن المثونة المطلوب نقلها . وسيصلنا قريبًا الرد من
إسماعيل بك ، على خطابنا الآنف الذكر ، وفي جاء الرد أحطناكم علمًا
بالنتيجة ، والرجاء أنَّ تعرضوا الأمر على الجنب العالى .

٢١ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م .

احمد شكرى

من : الطائف

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩٩) أصلية (١١٩) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ / ٩ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد شكرى .

كنت قد كتبت إلى جنابكم الشريف بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٣^(١) ، راجياً أن تتفضلوا فتعرضوا على عتبات ولىّ النعمة ، أننا باعثون إلى إسماعيل بك حاكم «الدرعية» ، بمائة الخلعة التى طلبها واليوم أقول : إن هذه المائة من الكُسى قد سلّمت إلى رجل يقال له «نقال» فخرج بها فى ٢٦ محرم سنة ١٢٥٣^(٢) ، يرافقه أربعة أو خمسة من الهجانين ، ومعهم كتاب إلى «إسماعيل بك» لتعلمه إن كانت الميرة فى منطقة موجودة أم مفقودة ؟ .

«وفى ٤ ربيع الأول^(٣) ، الحالى عاد «نقال» إلىّ وهو يحمل تقريراً من «إسماعيل بك» ، وكتاباً من القواد الذين فى إمرته . فأما التقرير فمؤرخ فى ١٦ صفر سنة ١٢٥٣^(٤) ، وقد فصلّ فيه «إسماعيل بك» أمر الذخيرة بعدما بين كيف غادر «عنيزة» فى اليوم السابع والعشرين من محرم سنة ١٢٥٣^(٥) ، وكيف طوى الطريق مرحلة فمرحلة حتى وصل إلى «الدرعية» ، ومنها إلى «بلدة الرياض» ، حيث ألقى عصا النيسان . . . وأما الكتاب ففيه وصّف القواد للمخلص لكم ما هم فيه من حاجة إلى الذخيرة . وهّا أنا قد بعثت فى طيّ رسالتى هذه بالكتاب والتقرير كليهما إلى عطوفتكم عسى ، بعد مطالعتهما

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٦ محرم ١٢٥٣ هـ / ٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٣) ٤ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٨ يونيه ١٨٣٧ م .

(٤) ١٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٥) ٢٧ محرم ١٢٥٣ هـ / ٣ مايو ١٨٣٧ م .

والإحاطة بمضمونيهما ، أن تتفضلوا فتعرضوا مقتضاهما على العتبات السنية ، كما إننى قد رددتُ على «إسماعيل بك» ، فأشعرته بأن الكسى والنقود ، قد اقترب وقت وصولهما إليه لأنَّ «حبيب أفندى» مأمور الديوان الخديوى قد تلقى أمراً فى ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٥٢^(١) ، بأن يُخطر محافظ «المدينة» ، بوجوب إرسال الكسى التى طلبها «إسماعيل بك» ، ولأن إرادة ولى النعم قد صدرت فى ٢٥ محرم سنة ١٢٥٣^(٢) ، إلى الخزينة العامة بأن تُرسل إلى «المدينة» ، خمسين ألف ريال فرنسى ، ليُبعث بها هى الأخرى إلى البك المومأ إليه . أما من حيث الذخيرة فقد أشعرتُ «إسماعيل بك» ، بأنَّهُ قد تراءى لى من الكتابة التى كتبها القواد ، إنَّ المراد هو إلقاء عبء التبعة من على عاتقه ، مما لا يوافق شيمة الحكّام ، وبأنَّهُ ينبغى عليه أن يدبر من ههنا ، ومن ههنا ، ما يُمسك به إرماق العساكر ريثما ترد إليه النقود والميرة ؛ وبأنَّهُ لما كانت الأوامر العلية ، قد صدرت بمواصلة سُوق السفن إلى «القصير» ، للإتيان بالذخيرة منها ، فقد أوصينا كلاً من محافظ «جدة» ، ومحافظ «ينبع» ، مؤكدين عليهما ، أن يعجلاً إرسال السفن تباعاً إلى «القصير» ، كما إلزمتنا الدقة فى الكتابة إلى حضرة «خورشيد باشا» ، وإلى محافظ «المدينة» ، ليبادرا إلى الذخيرة الواردة إليهما ، فكلما وصل منها شىء ساقاه إليه بغير توقف . . . إلخ . على أنه لو صدر إلى كل من الباشا المومأ إليه ، ومحافظ «المدينة» ، أمرٌ كريم يعزّز التوكيدات التى نكتب بها إليهما ، وينبئهما إلى قلة الذخيرة عند «إسماعيل بك» ، وإلى مراعاة ما تنبئ عند كتابته من أنَّ المهمة المعهود بها إليه تكاد - على ما يلوح لعقلى القاصر - تكون قد بلغت مرحلة التمام ، والختام ، بفضل وكلى الإنعام ، ثم يكلفهما - فيما يختص بالنقود والكسى التى سبق صدور الإرادة بإرسالها - أن يبادرا إلى إمداده بها بمجرد وصولها و - فيما يختص

(١) ٢٢ ذى الحجة ١٢٥٢ هـ / ٣٠ مارس ١٨٣٧ م .

(٥) ٢٥ محرم ١٢٥٢ هـ / ١ مايو ١٨٣٧ م .

بالذخيرة المطلوبة - أن يرسلها إليه هي الأخرى ضناً بالمصلحة ، أن يعتربها
الفتور أو يعتورها التعطيل والتأخير ، لكان ذلك الأمر الكريم داعياً لهما إلى
إلتزام مزيد الدقة حافزاً على سوقهما الذخائر ، وسائر المطالب ، على جناح
السرعة . وهذا بلا شك موجب لتحقيق المصلحة المقصودة ، ونيل الغاية
المنشودة .

وبعد فهذا ما لزم إنهاؤه ، أرجو أن تفضلوا بعرضه على العتبات
الخديوية ، فيما تتعلق إرادة وليّ النعم بأمر ما ، فالمرجو تفضلكم على
المخلص لكم بالإشارة إليه ، والدلالة عليه .



فى ٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٩ يونيه ١٨٣٧ م .

من : الطائف

هامش :

« يا أخى :

«إذا كنت قد بعثت إليكم فى طى كتابى هذا ، بصورة ما حرّرتة إلى
حضرة «خورشيد باشا» ، حتّا له على إرسال الذخيرة ، فإنّى لأسّطر هذا
الهامش لأعرض على أنظاركم الكريمة إنى قد كتبت إلى محافظ «المدينة» ،
بمثل الأمور التى كتبت بها إلى خورشيد باشا » .



ترجمه فى : ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٧ يوليو سنة ١٩٣٧ م .

صورة الكتاب الذى حررناه [أى حرره أحمد باشا]

إلى حضرة الميرميران خورشيد باشا بتاريخ ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ

«أرسل إلينا إسماعيل بك حاكم «نجد» ، كتاباً مؤرخاً فى ١٦ صفر سنة ١٢٥٣ هـ^(١) ، علمنا من مضمونه أنه غادر «عنيزة» ، فما زال يقطع الطريق مرحلة مرحلة حتى بلغ «الدرعية» ، فاجتازها هى الأخرى ، ودخل بلدة «الرياض» ، وأنه الآن يعانى الضنك والضيق من حيث الميرة والنقد اللذين ، إن لم يُفْتْ بهما لا يستطيع الحركة من «الرياض» ، إلى «الأحساء» ، فهو لذلك يطلب إمداده بالذخيرة . . إلخ . .

«على أنه يتراءى للنظر إلى هذا الذى كتبه البك الموماً إليه ، أن المصلحة المنشودة ، قد أوشك دركها فلا يكاد يبقى شئ على الفراغ منها ، كما أنه يلاحظ أن فقدان الذخيرة ، هو الذى يعوق سير هذا العمل الخيرى ، ويعترض سبيله بعدما أصبح كماله قاب قوسين أو أدنى . هذا إلى أنه لما كانت واجبات الخدم ، تحتم من كل الوجوه على الذين قلّدوا الأعمال والتزموا أداء فروض الولاء ، أن يربأوا بأنفسهم ، ويبرئوا ذمهم ، من عرقلة مصلحة هذا ، شأنها من مقارنة التمام لمجرد فقدان الميرة - فليس يسوغ لأحد منّا ، كائناً من كان ، أن يَضِنَّ بالمسعى ، ويكن إلى الكسل فى تصريف هذه المصلحة ما دامت جميع المصالح التى نتولاهما نحن أو تتولاهما «إسماعيل بك» ، كلها مصالح مولانا وكلى النعم وأعماله ، وأنه لواضح وضوح الشمس ، إن إنجاز هذا الجزء الصغير الذى بقى من تلك الأمور الخيرية ، إنجازاً ، يصل بها عمّا قريب إلى الغاية والنهاية ، إنما هو منوطٌ الآن بأمر الذخيرة ، فانظروا ، والحالة هذه ، إن كان الواجب يقضى بتوجهكم إلى «المدينة» حيث تتخذون ما يلزم من تدبير أم كان فى مستطاعكم انتهاج أية خطة أخرى أدنى إلى تحقيق المراد وإنجاح المسعى ؟ ، فأَيُّما السبيلين اخترتم ، فاعلموا أن المقصود هو أن تبذلوا

(١) ١٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٢ مايو ١٨٣٧ م .

الهمة القصوى فى تحميل مقدارٍ من الذخيرة ، ترسلونه سريعاً إلى عسكر البك الموماً إليه ، إنقاذاً لهم ، من مغبة قلة الذخيرة ، وأن تحرصوا بعد ذلك على موالاة إمدادهم فكما جاءتكم الذخيرة إنبريتم لسقوها إليهم بعضها فى إثر بعض .

«هذا ، وقد كان وردَ إلى المخلص لكم أمرٌ كريم مؤرخ ٢٥ محرم سنة ١٢٥٣^(١) ، تفضلوا فيه فأخبرونى بأنَّ الإرادة السنية ، قد صدرت هنالك ، إلى المختصين تأمرهم بأنَّ يبعثوا من «المحروسة» بخمسين ألف ريال فرنسى ، ومائة كسوة ، لترسل جميعها إلى «إسماعيل بك» . فهل جاءتكم هذه النقود والكسوى من «مصر» ؟ ، وإن كانت جاءت فهل أرسلتموها ؟ ، نحن هنا لا علم لنا بأمرها . فإذا كانت قد وصلت ، وتم إرسالها فيها ونعمت ، وإلاَّ فانظروا حتى إذا قُيِّض لها الوصول إليكم ، فبادروا إلى سوقها هى الأخرى إلى البك الموماً إليه .

«على أنَّ صفوة القول ، هى أنَّنا نأمل أن تتفضلوا فتشتمروا عن ساعد الهمة فى عمل كل ما ينبغى عمله لإرسال الذخيرة المتقدم ذكرها . وهذا ما اقتضى تحريره إلى جاسم الشريف ، لتحطيو به علماً ، ولتفضلوا فتعرفوا أننا كتبنا إلى محافظ «المدينة» أيضاً ، نؤكد عليه ما ذكرناه بعاليه .»

ترجمه فى : ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٧ يوليو سنة ١٩٣٧ م .

(١) ٢٥ محرم ١٢٥٣ هـ / ١ مايو ١٨٣٧ م .

«يعرض عبدكم :

«إننا خرجنا من بلدة «عنيزة» ، حوالى الساعة الأولى [= عربى=] من نهار الإثنين ٢٧ محرم سنة ١٢٥٣ هـ^(١) ، فوصلنا فى الساعة العاشرة من اليوم المذكور ، إلى البلدة المسماة «مذنب» ؛ ثم بكرنا صباح الثلاثاء قائمين فى الساعة الحادية عشرة من بلدة «مذنب» ، فوصلنا حوالى الساعة السابعة إلى المحل الذى يقال له «عمار» ؛ ثم قمنا من هذا المحل صباح يوم الأربعاء حوالى الساعة الحادية عشرة فوصلنا فى الساعة الثامنة ، إلى المكان المدعو «عيون الصوينع» ، ثم قمنا من هنا فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ، فوصلنا حوالى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ، فوصلنا حوالى الساعة التاسعة ، إلى «عسيلة» ؛ ثم قمنا منها فى الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة ، فوصلنا وقت المغرب إلى المحل المسمى «مروته» ، ثم قمنا من هذا المحل فى الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت ، فوصلنا حوالى الساعة السابعة إلى بلدة «الشقرا» ، ثم قمنا من «الشقرا» ، صباح يوم الأحد فى الساعة الحادية عشرة ، فوصلنا حوالى منتصف الساعة الثامنة إلى بلدة «ثرمدة» ، حيث قضينا يوماً إستأنفنا المسير فى غداته ، إذ مشينا حوالى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء من «ثرمدة» ، فوصلنا فى الساعة الثامنة إلى «رويدة» ؛ ومنها قمنا فى منتصف الساعة الثانية عشرة من صباح الأربعاء ، فوصلنا حوالى الساعة السادسة إلى «حيسية» ، ومنها قمنا فى الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ، فوصلنا فى منتصف الساعة السابعة إلى بلدة «عتيبة» ؛ ومنها قمنا فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة ، فوصلنا

(١) ٢٧ محرم ١٢٥٣ هـ / ٣ مايو ١٨٣٧ م .

حوالى الساعة السادسة ، إلى بلدة «الدرعية» ؛ وَمِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ قَمْنَا فِي
منتصف الساعة الثانية عشرة من صباح يوم السبت ، فتيسَّرَ لَنَا حَوَالَى السَّاعَةِ
الثالثة أَنْ نَدْخُلَ «الرياض» ، آمِنِينَ سَالِمِينَ بِفَضْلِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ .

«عَلَى أَنَّنَا لَمَّا دَخَلْنَا قَصْرَ الشَّقِيِّ^(١) «فَيْصَلُ بْنُ تَرْكِي» ، الْقَائِمُ فِي دَاخِلِ
بَلَدَةِ «الرياض» وَجَدْنَا «لَفَيْصَلَ» ، فِيهِ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ رَأْسًا مِنَ الْخَيْلِ مَعِيوَةً
غَيْرَ صَالِحَةٍ لِلرُّكُوبِ ، قَدْ تُرِكَتْ فِي الْقَصْرِ لِعِجْزِهَا عَنْ مَسَايِرَتِهِ فِي سَفَرِهِ ،
كَمَا وَجَدْنَا تِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ هَجِيئًا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ، وَفِي السُّوَاكِي وَجَدْنَا ثَلَاثَةَ
وَعَشْرِينَ رَأْسًا مِنَ الْحَمِيرِ ، وَإِثْنَيْ عَشَرَ تَمْسَاحًا مِنَ الرِّصَاصِ ، وَأَرْبَعِينَ قَضِيئًا
وَنَصْفَ قَضِيْبٍ مِنَ الْحَدِيدِ الْخَامِ ، وَجُلَّةَ مَدْفَعٍ سَيَّارٍ مِنْ عِيَارِ تِسْعَةِ وَأَرْبَعِينَ
وَنَصْفَ ، وَثَلَاثَةَ مَقَاطِفٍ مِنَ الْكَبْرِيتِ الْخَامِ ، وَثَلَاثَةَ مَقَاطِفٍ مِنْ مِلْحِ الْبَارُودِ
وَمَائَتِي حَرْعَبَةٍ ، وَمَقْطُفَيْنِ مِنَ الْفَشْنَكِ ، وَنَحْوَ قَنْطَارٍ مِنَ الْبَارُودِ ، وَأَرْبَعَةَ
مَدَافِعٍ حَدِيدِيَّةٍ ، وَمَدْفَعًا نَحَاسِيًّا صَغِيرًا ذَا زَنْبَلِكٍ ، وَتِسْعَةَ عَشَرَ أَرْدَبًا وَثَلْثِي ،
رَبْعَ مِنَ الدَّرَةِ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَرْدَبًا مِنْ دُخَنِ الْقَبْرَاطِينَ الْمَخْلُوطِ ، وَأَرْدَبًا وَاحِدًا
مِنَ الْخَشَنِ ، وَإِثْنَيْنِ وَسَتِينَ أَرْدَبًا وَأَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ مِنَ الْقَمْحِ ، وَإِثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ أَرْدَبًا
مِنَ الدَّرَةِ - أَيْ أَنَّنَا وَجَدْنَا مِنْ نَوْعِ الْغَلَالِ مَا بَلَغَتْ جَمْلَةً مِائَةً وَتِسْعَةَ وَسَبْعِينَ
أَرْدَبًا - وَوَجَدْنَا مَقْدَارًا مِنَ التَّمْرِ فَاسْتَوْلَيْنَا عَلَيْهِ كَذَلِكَ .

«هَذَا ، وَالْقُرَى الدَّاخِلَةُ فِي حَوْزَةِ الطَّاعَةِ ، تَبْلُغُ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ قَرْيَةً ، بَيْنَ
كَبِيرَةٍ ، وَصَغِيرَةٍ ، وَكُلُّهَا قَرْيٌ قَدْ حُرِّمَتْ الْمَطَرُ مِنْذُ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ، حَتَّى اخْتَلَطَ
مَعْظَمُ آبَارِهَا بِالرَّمَالِ . فَضْلًا عَنْ أَنَّ أَهْلَ الْبُلْدَانِ كَانُوا قَدْ رَاعَوْا - وَقْتَ الْبَذْرِ -
إِنَّ الْعَسَاكِرَ الْمَنْصُورَةَ رَابِضَةً فِي «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» ، عَلَى أَهْبَةِ الزَّحْفِ عَلَى
«نَجْدٍ» ، فَخَشُوا أَنْ يُكْثَرُوا مِنَ الزَّرْعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَسَاءَلُونَ : «إِلَى أَيْ مَصِيرٍ
تَصِلُ بَنَا الْحَالِ ؟» ، فَمَا إِنْ وَصَلَ عَبْدُكُمْ إِلَى «الرياض» ، حَتَّى بَعَثْتُ خَرَاصِينَ
مَخْصُوصِينَ أَشْخَصْتُهُمْ ، عَلَى مُقْتَضَى الْعَادَةِ الْجَارِيَةِ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ ، إِلَى

(١) هَذَا نَعْتٌ مِنْ جَانِبِ مُعَادَى لِلْإِمَامِ «فَيْصَلُ بْنُ تَرْكِي» .

«القصيم» ، و«الوشم» ، و«المحمل» ، و«العارض» ، و«الخرج» ، أى إلى جميع القرى الأربع والثمانين السالفة الذكر كبيرها وصغيرها ، وكلّفْتُهُمْ خَرْصَ هذه القرى على وجه الدقة . فتبيّن لى من دفاتر الخراصين ، إن جميع ما زرعته القرى المذكورة من الغلال هو واحد وثلاثين ألفاً ، ومائة وثلاثة وأربعون أردباً وثلاثاً أردب ، بين قمح وشعير . ولما كان حكام «نجد» السابقون ، قد اعتادوا من قديم الزمان أن يأخذوا جزءاً ، من كل عشرين جزءاً من الغلال باسم الزكاة فقد اكتفينا مؤقتاً باتخاذ تدبير يكفل إستيفاء الزكاة ، على أسلوب الحكام السابقين - واحداً من كل عشرين - لئلا يستولى الذعر على الأهلين ؛ وعيناً مندوبين مخصوصين ، وكلنا إليهم أن يأتونا بركاة تلك القرى ، التى لما حُسِبَتْ بواقع جزء من كل عشرين جزءاً ، وُجِدَ ما تحصل الحكومة عليه فى هذه السنة المباركة ألف وخمسمائة وسبعة وتسعين أردباً ، وثمّن أردب ، من الحنطة والشعير . وقد رُئى ترك الباقي قوتاً للطامعين من أنفس كل تئد البلاد يشترونه من الزراع ؛ فضلاً عن أن تقاوى زراعة السنة المقبلة ستكون بالطبع من هذا الباقي المتروك .

«على أنه قد اتّضح لنا بعد الكشف من دفتر أمين نزل الجيش ، أن تعيينات العساكر اللازمة لجميع المشاة والفرسان الذين فى إمرتى ، تتطلب فى كل شهر ستمائة وثلاثة وثلاثين أردباً ، وثلاث ربيع من الحنطة مع ستة آلاف وستمائة وسبعة وسبعين آقة ونصف آقة ، من الأرز ، عداً ألفاً وسبعمائة ، وثمانية وثمانين أردباً ، ونصف ربيع أردب لأجل الخيل ، وأن جملة ما يلزم من الحنطة والعليق كليهما ، تبلغ فى الشهر الواحد ألفين وأربعمائة ، وإثنين وعشرين أردباً ، وثلاث أردب . فاستبان من هذا أن ما يُجمع فى السنة من زكاة «نجد» لن يكفى العساكر ولا شهراً واحداً كما إستبان بكل وضوح وجلاء ، إن العساكر عرضة من حيث الميرة ، لمكابدة أشد حالات المشقة والعناء ، ما لم تُتدارك بالذخيرة ، تُرسل إلينا من «المدينة» .

«أما النقود ، فَإِنَّ كُنَّا قَبْلُ قَدْ عَرْضْنَا أَمْرَهَا عَلَى مَقَامِكُمُ الْمُنْعِمِ ، وَكُتِبْنَا مِنْ أَجْلِهَا خَمْسَةَ مَحَرَّرَاتٍ ، بَعَثْنَا بِهَا إِلَى مَحَافِظِ «الْمَدِينَةِ» ، فَإِنَّ دَانِقًا وَاحِدًا ، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا لَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَلَا مِنْ ذَاكَ . وَإِذَا كَانَ قَدْ مَضَى شَهْرٌ عَلَى مَا عَرْضْتُهُ بِشَأْنِ نَفَادِ النُّقُودِ ، فَإِنَّا إِنَّمَا قَضَيْنَا هَذِهِ الْمَرَّةَ ، وَنَحْنُ نَخْذَعُ الْجَمَالِينَ ، وَنَمْتَطِلُهُمْ هُمْ وَسَائِرَ الَّذِينَ يَطَالِبُونَنَا بِصَرْفِ حَقُوقِهِمْ قَائِلِينَ لَهُمْ : «إِنَّ نَقُودَنَا آتِيَةٌ» ؛ وَمَا نَزَالَ عَلَى هَذَا الْحَالِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا .

«يا مولاي : إِنَّ الْخِزَانَةَ الَّتِي مَعَ خَادِمِكُمْ لَا تَحْوِي فَلْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَالِ ، وَالشُّونَةَ الَّتِي عِنْدِي لَا تَحْوِي حَبَّةً وَاحِدَةً مِنَ الْغَلَالِ ؛ وَكَلَّمَا أَصْبْنَا شَيْئًا مِنَ الْقَمْحِ أَوْ التَّمْرِ دَفَعْنَا بِهِ إِلَى الْعَسَاكِرِ سَدًّا لِلرَّمَقِ وَإِقَامَةً لِلأَوَدِ ؛ وَالِدَوَابِ مَتَى وَجَدَ لَهَا الْعَلْفَ أُعْطِيَتْ عَلَيْهَا نَصْفًا نَصْفًا ، وَإِلَّا يَوْجَدُ الْعَلْفَ تَبَلَّغَتْ بِالْحَشِيشِ . وَلَعَلَّنَا لَوْ وَجَدْنَا النُّقُودَ ، لَمْ يَتيسَّرَ لَنَا يَوْمُئِذٍ وَجْدَانُ الْمِيرَةِ الَّتِي تَكْفِي الْعَسَاكِرَ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ . وَهَذَا الشَّقِيُّ «فِيصَلُ بْنُ تَرْكِي» ، قَائِمًا الْآنَ فِي «الْأَحْسَاءِ» ؛ فَإِنْ يَكُنْ عَزَمْنَا مَعْقُودًا عَلَى تَعَقُّبِهِ وَإِقْتِفَاءِ أَثَرِهِ ، فَإِنَّ مِمَّا لَا مَرِيَّةَ فِيهِ أَنَّ مَشِينَا ، وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ قِلَّةِ الذَّخِيرَةِ وَالْمَالِ ، مِنْ مَقْتَضَاهُ أَنْ يَعْرِضَ الْعَسَاكِرَ لِأَشَدِّ أَلْوَانِ النَّصَبِ وَيُهْلِكَ دَوَابَّهُمْ جَوْعًا . وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّا آخِذُونَ بِأَسْبَابِ الْمَسِيرِ عَلَى الْأَحْسَاءِ ، وَلَا يَعُوقُنَا إِلَّا أَنْتَظَارُ وَرُودِ الذَّخِيرَةِ وَالنُّقُودِ .

«تلك ، يا مولاي ، هِيَ حَالُنَا وَالظُّرُوفُ الْمُحِيطَةُ بِنَا ، عَرْضْنَاهَا فِيمَا تَقْدُمُ مِنَ السُّطُورِ . وَمَا الْأَمْرُ وَالتَّنْبِيرُ إِلَّا لِمَنْ بِيَدِهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ » .



العبد
المير لواء
إسماعيل

هامش :

«سیدی :

«كنت قد عرضت على مولای أمر الكُسى ، المقرر خلعُها ، على ذوى
الوجاهة والمكانة من مشايخ البلدان الداخلة فى طاعة الحكومة . وحقاً إنَّ مائة
كسوة قد وصلت أخيراً إلى عبدكم . ولكن هذه الكُسى قد ظهر أنَّها من النوع
الدون بحيث لم تصلح لأن تُبسَّها لأولئك المشايخ الوجهاء . فعسى أن تفضلوا
فتأمروا المختصين بأن يبعثوا إلينا على جناح السرعة بستين كسوة من النوعين
العالى ، والأوسط ، على أن تكون كل كسوة مصحوبة بشالها الكشميرى .

«هذا ، وإن تفضلتم بالسؤال عن «الدويش» ، «فالدويش» نفسه ، لم
يكن أول الأمر حاضراً عند «فيصل» ، وإن كان أهله وذووه ، وفريق من
قبيلته ، كانوا مرافقين «لفيصل» . على أن «الدويش» هو الآخر ، قد تلاقى ،
والشقى المذكور ، بعد ذلك ، على بضع مراحل من الأحساء ، فدخلاها
مجتمعين ، وكذلك أخذ «الدويش» من «فيصل» ثلاثة آلاف ريال فرنسى . أما
الذين يرافقون الشقى مما عدا «الدويش» ، فأعراب «العجمان» ، و«المودة»
و«سويبع» ، و«ابن ربيعان» ، كل هؤلاء معه يا سیدی .

«وبعد فقد حررتُ هذا الهامش ، لتفضلوا دولتكم ، فتحيطوا بمضمونه
علماً » .



ترجمة فى : ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٧ يوليو سنة ١٩٣٧ م .

«سيدى صاحب الدولة ولى النعم :




«نُذِبْنَا منذَ حينٍ للعملِ فى إمرةِ حضرةِ الميرلوا «إسماعيل بك» حاكمِ «نجد»؛ فلما إلتحقنا به ، أقمنا مدةً مِنَ الزمانِ فى قريةٍ «عيززة» ، ثم أخذنا نتأهب للسفرِ إلى «الرياض» ، فأوتينا مِنْ شهرٍ محرمٍ عليكَ ستةَ أيامٍ للدواب ، وزادَ ثمانيةَ أيامٍ للجنودِ أوتيناها كليهما قمحاً غيرِ مطحونٍ ، وكنا على نيّةِ التوجّهِ فى الصباحِ . وفى أثناءِ الطريقِ نفذَ مِنّا علفُ الخيلِ ، ثم أُعطينا مِنْ قريةٍ «ثرمدة» عليكَ ثلاثةَ أيامٍ ، فأوصينا العساكرَ بِإلتزامِ القصدِ فى إطعامه لخيْلهم على ستةَ أيامٍ ، حتى يُبلّغها «الرياض» . وما وصلنا إلى «الرياض» ، إلّا وقد أَتَتْ الجنودُ على زادها والخيْلُ على علفها . وهنا عرضنا مراراً أمرَ الزادِ ، والعلفِ ، على البكِ المومأ إليه ، فلم يكن يردّ علينا إلّا بقوله : «ليس عندى» . ولذلك عمدنا إلى ما بيدنا مِنْ النقودِ المخصّصةِ لنفقتنا ، وكانت على قدرِ حالنا ، فوزّعَ كلٌّ مِنّا ما معه على جنده ، وهو يوصيهم ، ويقولُ لهم : «يا نور عيني : لعلكم بهذا مشترون من البرسيم ما يُمسك حياةَ خيلكم خمسةَ أيامٍ ، أو عشرةَ على الأقل» ، وهكذا قُضى على الخيلِ التى إعتادت العلفَ أَنْ تُستدرَجَ حتى اليومِ الرابعِ عشرٍ مِنْ شهرِ صفر^(١) ، وهى كلُّ يومٍ تزداد هزالاً ، وتسوء حالاً ، بحيثُ أصبحنا نشاهدُ بأعيننا إشرافها على التلفِ والهلاكِ . ولم يكن فى وسعنا أَنْ نحتملَ رؤيةَ هذهِ الخيلِ ، وهى تَنفَقُ بغيرِ سببِ أىِّ بلاٍ حربٍ ولا ضربٍ فى وسطِ كلِّ هؤلاءِ الأعداءِ المحيطين بنا ، لأنَّ العَرَبَ والأعرابَ إذا علموا بالأمرِ ، لم يلبثَ جواسيسُ «فيصل» أَنْ يُطلعوهُ على ما نحن فيه مِنْ بلاءٍ وعناءٍ وهو الآن ، على ما سمعنا ، يحتشدُ ويقوّى نفسه فى «الأحساء» ، فتقر عيناها بهذهِ الأنباء . هَذَا وَلَمَّا كُنْتُمْ يا ساداتنا لا يُرضيكم أَنْ يَحِلَّ بعبيدكم العساكرُ مثلَ هَذَا الدمارِ ، فقد أعدنا الكرةَ ، وذهبنا مع «حسين

أغا الداغلى زاده» ، و«أبو بكر أغا زعيم الهوارة»^(§) ، ذهبنا جميعاً إلى الميرلوا الموماً إليه ، فلما عرضنا عليه ما آلت إليه حالنا أجابنا بقوله : «ليس ثمة من علف . فأنتى أجده لكم ؟» ، إنَّ صاحب الشأن لم يرسل ، ولو قد أرسل شيئاً لما تأخرتُ عن تقديمه إليكم» . فردَّ عليه عبدكم قائلاً : «إنَّ هذه الخيل لازمة لنا يا سيدى فى كل حين ، ونحن الآن بحمد الله فى قلب «الرياض» ، ولا يعدم الطالبُ أنَّ يجد فى هذه القرية ، أو فى القرى القريبة منها برسيماً ، يقيم أود الخيل شهراً أو شهرين ؛ فلو يُعَيَّن بدل العلف برسيمٌ بثلاثة قروش فى اليوم لكان فى ذلك نجاة للخيل من التلف ، فضلاً عن أنَّ الرأسين من الخيل يستكفيان بِثَمَنٍ ربع واحد من الشعر» . فأجابنا البك بقوله : «أنا لا أملك من النقود ما آخذُ به برسيماً ، ولا من الشعر ما أعطيه لخيلكم علفاً . ولو إنَّ عندى شعيراً لما أعطيتكم العليق إلّا نصفاً نصفاً ، فتولّوا أنتم صلاح شأنكم واسعوا ما وسعكم السعى : فما وجدتم من كلالٍ - طرياً كان أو يابساً - فقوتوا الدواب به» . فردَّ عليه عبدكم قائلاً : «معلوم ، يا سيدى ، إنَّ فى قرى «القصيم» زهاء ستمائة أو سبعمائة أردب من غلال الزكاة ، وإنَّ فى قرى «الوشم» ما يربو على ألف أردب من غلال العشور . فلو يؤتَى تباعاً بهذه العشور وبتلك الزكاة لانكشفت الغمة عن الفرسان بل عن الجنود جميعاً» . فلم يكن جوابه إلّا أن قال لى : «إنك لعلى علمٍ عظيم !» ، وبذلك انقطع بيننا وبينه الكلام ، وعُدنا إلى معسكرنا مكسورى خاطر آسفين .

«إنَّ مما لا يخفى على مولانا أنَّ هذه الديار ، قد حُرِمَت المطر منذ ثلاث سنين أو أربع ، فأجذبت وعزَّ عشبها وحشيشها ، على حين يحتاج كل حصان يومياً إلى برسيم بثلاثة قروش على الأقل وهو أمر لا قبل للجنود به ، ولا طاقة لهم عليه . إن ماهية الجندى معلوم مقدارها ، فإنَّ يؤتَّى من الخزانة محسوبةً على عطائه يستطيع تدبير أمره نوعاً ما ، وما لم يُعطها من الخزانة

(§) قد يؤخذ من هذا أنَّ منشئ هذه العريضة هو «عبد الكريم أغا الفره لى» ثالث القوَّاد الثلاثة : الذين وقعوا بأختام - المترجم - .

مشاهدة على الحساب ، فمصيره إلى التباب والإضطراب . ولا سيمًا والسبب في مسألة العلف هذه - راجع إلى ما وقع قبل مدة : إذ قرَّ بعض الجنود من «الحناكية» ، فذهبوا إلى عتبات دولتكم ، حيث عرضوا حالهم وبثوا شكواهم ، ثم وصل النبا إلى علم العساكر ، هنا فَمِنْ كان منهم ذا نقود ، فإنه لَيَشْتَرِي كل يوم بثلاثة أو أربعة قروش برسيمًا يدبّر به قُوت مطية ، أما المعدمون فينتجعون الصحارى يرعون خيلهم بحشائشها ، ولا بد أن العدو ينشرح صدره ويقوى قلبه ، كلما بَلَغَه هذا الكرب ، المحيط بالجنود . ومَا أَظُن سادتنا أولياء النعم مرتضين للعساكر أن تكون هذه حالهم من الدمار والإدبار . وإنما عرضنا اليوم أمرنا لأننا نخشى - إذا نحن إستأنفنا المسير ، فيما بعد إلى الأحساء - أن تفرّ العساكر منّا هنالك لاجئين إلى محل آخر . وإنّ مولانا وكيّ النعم لأَعْلَمُ مِنّا وأوسع خبرة بطباع هؤلاء الجنود . وهما أنّا ذا أقصد عتبات مولاي وأقلب صفحات وجهي على مواطئ قدميه ، ابتغاء إسعافهم بهذا العلف والجراية صدقةً عن نفس وكيّ النعم : وعلى كل حال فالأمر والتدبير لمن بيده مقاليد الأمور » .

العبد	العبد	العبد
حسين الداغلي زاده	أبو بكر	عبد الكريم العزله لي
من رؤساء ادلاء ولى النعم	رئيس الفرسان وزعيم الهوارة	من رؤساء ادلاء ولى النعم
		

ترجمة في : ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٧ يوليو سنة ١٩٣٧ م .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣١٤) حمراء .

تاريخها : ١٣ ربيع أول سنة ١٢٥٣ هـ / ١٧ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : فيصل بن تركي آل سعود

إلى : أفندينا أحمد باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«سلام الله الأسنا وتحياته المباركات الحسنی ، على مَنْ كان قاب قوسين أو أدنى ، ثم ينتهى إلى جناب عالى جناب حميد الماب المكرم ، الأشيم حضرة أفندينا أحمد باشا المحتشم ، سلمه الله تعالى ، مَنْ الأفان واستعمله بالباقيات الصالحات سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فَإِنَّ تفضلت بالسؤال عن حال المحب فهو بخير وعافية ، ونعم مِنْ المهيمن وافية ، نسال الله أَنْ يديم علينا وعليكم عفوه وعافيته وغير ذلك ، المعروض على مسامعكم الشريفة ، أَنَّهُ سبقَ مِنَّا لكم جواب مع الحاج ، لصحبة بزيع الحربى ، وشرحنا لكم فيه الحال ، وانتظرنا رده ، وبلغنا أنكم رديتو مِنْ الجواب الذى أملناه فيكم ، ولكنه إلى الآن ما وصل ، لَأَنَّهُ لما رجع مِنْ عندكم بلغران حنا إنكفنا مِنْ «القصيم» ، وطبينا «الرياض» ، ومنه توجهنا إلى الأحساء الموجب له مثل ما ذكرنا لكم سابق ، أن حنا ما لَنَا نظر فى حرب طارقة أفندينا محمد على باشا ، فبعد ذلك يوم رُحنا مِنْ «الرياض» اتفقَ مِنْ فى «الرياض» ، وأركبوا لهم ركب لإسماعيل فى «عنيزة» ، وأكثرو عليه ، حتى توصل إلى «الرياض» ، والحامل على

مبادرهم ومبادر غيرهم أن المقصد من إسماعيل توصيل خالد إلى الرياض ثم يرجع بعسكره ، وبخيله فيه ، فلما بَانَ لَهُم غير ذلك توقف ، الأكثر منهم ، وجسرو على السبل وأكثرو علينا المراسيل ، ونحن في «الأحسا» وأسبأ بنا الله لا يكلنا إليها تامة بحول الله وقوته ، وجميع صلابب عربان نجد اللى تعرف عندنا وكاتبهم إسماعيل ولا أجابوه وأهل الرياض حال تاريخه ، وهم وَمَنْ عندهم الكل معه ، وحشة مِنْ رقيقه ولا مشا لَهُم أوامر إلى الآن في جميع البلدان ، وأهل أكثرو علينا المكاتبه بيوتا نتيين لَهُم لا الناس إلى وصلهم العسكر ولا إلى غيرهم مرادهم يسوون ما سو سابق لأن في شريف علمكم أن أهل نجد يدورون مَنْ يعطيهم ، ليس مَنْ يأخذ منهم ، كذلك أفعالهم السابقة مع حسن بك ، ومحمد آغا ، ثم أبو على ما تخفا جنابكم ، والحامل لهذا ، أَنَّ المطلب بيننا حنا وإياك ، أَنَّ الحال واحد ، وما أشرتَم فيه يتم إنشالله والآلا تلمقونا مشروه إذا بلغكم بعض التعب عليهم فإننا نظن انشالله ، أنك ممن يحب الخير ، ويسعا فيه ، ولكم القدرة على ذلك ، لما رأوا مِنْ عدم تحصيل المقصود ، وَأَمَّا أَنَا فلا ترى منى إنشا لله إلا الصدق ، وتما ما اتفقنا عليه ، إذا رفعتوهم على جماله ، وأنت سالم والسلام وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

محكم فيصل بن تركي

آل سعود

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣)

تاريخها : ٢ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٦ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : تيمور آغا - محافظ المدينة المنورة

إلى : وزير الداخلية بمصر

«المبلغ المرسل وقدره خمسين ألف فرانسة، لإرساله إلى إسماعيل بك الأميرلوا ، وحاكم «درعية» ، وصل سالماً ، بصحبة القواص محمد ، وسعيد، وصار تسليمه إلى الخزينة فى «مدينة المنورة» ، وقد أخذوا إيصالاً عن المبلغ، ليسلموها إلى المأمور المختص فى ديوانه ، فخامة الخديوى ، وبموجب الإرادة السنية الصادرة سيكون إرسال المبلغ المذكور تدريجاً ، وليس مرة واحدة، كما جاء فى الإرادة ، حيث أنَّ طريق «درعية» ، غير مأمون حالياً ، ولإحاطة علم معاليكم بذلك ، لزم الإشعار » .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣) حمراء .

تاريخها : ٢ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٦ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة العالى الهمم ؛

«تشرفت بوصول الأوامر الثلاثة ، التى تشعر بإرسال خمسين ألف ريال فرنسى ، إلى خادمكم لكى يبعث بها إلى حضر الميرلواء إسماعيل بك حكمدار الدرعية ، والتى تأمر بعدم إرسال هذا المبلغ إلى البك المذكور دفعة واحدة ، بل بإرساله بالتدريج ، نظراً لعدم الأمن فى طرق الدرعية فى الوقت الحاضر . وقد وصل المبلغ المذكور بتمامه إلى خزينة المدينة المنورة ، عن يد القوَّاصين : محمد وسعيد ، وحرَّرت رجعة الإضافة ، وسلمت لهما ، وأرسلت إلى مأمور الديوان الخديوى ، وسيرسل المبلغ المذكور بالتدريج طبقاً للإرادة السنية ، وعرض هذا لإحاطة علمكم السامى » .

٢ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ٦ يوليه ١٨٣٧ م .

العبد
محافظ المدينة المنورة
تيمور



وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٨ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز ، إلى : وزير الداخلية بمصر

«إنَّ الخطاب المرسل من طرف خورشيد باشا إلينا، المتضمن بأنَّ المحصولات في هذه السنة جيدة جداً ، فى جهات «قصيم» و«نجد» ، فشاء الذخائر اللازمة للجيش المربط فى «نجد» فى هذه المناطق أسهل وأهون من المناطق البعيدة ، وذلك بتاريخ ٩ صفر من سنة ٥٣^(١) ، وقد أرسلناه إلى معاليكم مع خطابنا المؤرخ ٢٠ صفر سنة ٥٣^(٢) ، وعلمنا بأنَّ فخامة الخديوى بعد الاطلاع على الخطاب ، أصدر أمراً إلى إسماعيل بك حكمدار درعية بمباشرة شراء الذخيرة اللازمة للجيش حالاً ، وقد استلمنا فرمان المذكور ، المرسل من طرف معاليكم بتاريخ ٨ صفر سنة ٥٣^(٣) ، وفهمنا محتويات فرمان . ولكن الحالة هذه أنَّ الباشا المشار إليه ، لم يذهب إلى تلك المناطق ليرى ويشاهد المحصولات ليتأكد عن جودة المحصولات ، إنما الإخبار عن المحصولات كلها من المسموعات من أفواه الناس ، لذلك لا يعتمد على تلك الأخبار ، وسبق أنَّ كتبت إلى إسماعيل بك لإستعلام كيفية المحصولات ، وجاء الرد بتاريخ ١٦ صفر سنة ٥٣^(٤) ، بصورة تقرير ، وقد أرسلنا ذاك التقرير بتاريخ ٥ صفر سنة ٥٣^(٥) ، لعرضه على الجنب العالى ، مع تحرير من طرفنا بعد المطالعة ، ستظهر الحقيقة عن المحصولات ، التى لا تمنع عن إرسال الذخائر اللازمة ، إلى «المدينة المنورة» ، فرجاء التكرم بعرض ذلك على الجنب العالى .

الترجم : محمد توفيق إسحق

(٢) ٢٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٧ م .

(٤) ١٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٢ مايو ١٨٣٧ م .

(١) ٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٧ م .

(٣) ٨ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٤ مايو ١٨٣٧ م .

(٥) ٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ١١ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٧) حمراء .

تاريخها : ٨ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : أحمد شكرى

«حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى :

فى اليوم الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٥٣^(١) ، تلقيت الإرادة السنية المؤرخة فى ١٣ ربيع الأول سنة ٥٣^(٢) ، التى جاء فيها أَنَّ جنابه العالى قد اطلع على خطاب خورشيد باشا المؤرخ فى ٩ صفر سنة ٥٣^(٣) ، الذى قدمناه طى خطابنا المؤرخ ٢٠ صفر سنة ٥٣^(٤) ، وهو الخطاب الذى بعث به إلينا ، وذكر فيه أنه نظراً لكثرة المحصولات فى السنة الماضية ، وفى هذه السنة ، فى «القصيم» وجميع «قرى نجد» ، فَإِنَّهُ لو اشترت المؤنة اللازمة لجيش «نجد» ، مِنْ هناك ، لكان أدعى إلى السهولة ، وَإِنَّ جنابه العالى ، قد أصدر أمره الكريم إلى إسماعيل بك حكمدار «الدرعية» ، بشأن الشروع فى شراء المؤنة ، بدون أَنْ يفكر فى الضيق مِنْ ناحية المال ، هذا إِذَا كان الواقع كما قرره خورشيد باشا ، على أَنَّ الباشا الموماً إليه ، لم يكتب فى هَذَا الصدد بناء على مشاهدته للحالة هناك بنفسه ، وإنما كتب بناء على ما سمعه مِنْ أفواه الناس

(١) ٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ١٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١٧ يونيه ١٨٣٧ م .

(٣) ٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٧ م .

(٤) ٢٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٧ م .

ولما كان لا يعتمد كثيراً على ما يكتب بناء على كلام الناس ، وحيث أنه قدم علينا بعض مَنْ أخبرنا بأنَّ المحصول في جهات «نجد» ، يتفق وما قدره الباشا ، فقد عمدنا إلى الإستعلام عن ذلك من إسماعيل بك فبعث إلينا بتقرير مفصل بصدد محصول الزراعة هناك ، تاريخه ١٦ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، وقد قدمنا هذا التقرير طي خطابنا المؤرخ في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(٢) ، توطئة لعرضه على الجناب العالي . ومتى إطلعتم عليه ستقفون على حقيقة محصول الحبوب والغلال في تلك الجهة ، فالرجاء أن تعرضوا على الجناب العالي ، لزوم نقل المؤنة إلى المدينة ، توطئة لإرسالها إلى تلك الجهة ، وإنَّ محصولات الجهة الآنفة الذكر قليلة - كما فهم من خطاب إسماعيل بك - ، بحيث يجب إرسال المؤنة اللازمة إلى هناك على أثر شراء الموجود منها هناك .

في ٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ يونيو ١٨٣٧ م .

من : الطائف

أحمد شكرى

(١) ١٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٢ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٥ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٩ يونيو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ١١ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٥ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الحجاز ، إلى : وزير الداخلية بمصر

«نظراً لتقرب وضع النظام والترتيب ، لمصلحة «نجد» ، بعون الله ، قد صدرت الإرادة إلينا بإرسال مختار آغا ، مع البغال ، وحيث أنَّ حركة وتنقلات الجيش ، منوط على وجود الجمال لذلك ، لا يتم الترتيب فى الجيش ، إلا على نسبة الجمال الموجودة فى البدء ، وحينئذ يعرض مقتضاهاً على أعتاب ولى النعم ، وعليه قد سبق أنَّ كتبنا إلى إسماعيل بك ليوافينا عن عدد الجمال التى يمكن إستلامها فى جهات «نجد» ، وقد كتبنا ثانياً له للتأكيد ، وإرسال كشف عن العدد ، كما كتبنا أيضاً إلى خورشيد باشا ، لإرسال كشف عن عدد الجمال التى يمكن إستلامها فى جهات حرب ، وجهينة ، وإلى الآن لم ترد الكشوفات المطلوبة من المومى إليهما ، والأنسب إصدار وكلى النعم إرادة سنية إليهما ، لإرسال الكشوفات بسرعة وبدقة واعتناء ، فأرجو التكرم بعرض ذلك على الجنب العالى » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣١١) ، (٢٨) حمراء .

تاريخها : ١١ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : أحمد شكرى

«حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى ،

«لقد جاء فى الإرادة التى تلقيناها أخيراً ، أنه نظراً لأنَّ الحالة ستستقر قريباً فى «نجد» ، وتسير فى مجراها الطبيعى ، فسيوفد إلى هنا مختار أغا ، بالبغال لتكون دعامة الترتيبات التى ستعمل بعد الآن فى هذه الجهة ، على نحو ما هو معلوم لديكم إنَّ دعائم الجيش هنا ، الجمال . فإذا ما تم جمع الجمال المطلوبة ، أمكن معرفة الإجراءات التى يجب إتخاذها ، للقيام . وعلى نسبة عدد الجمال التى نتحصل عليها ، يمكننا معرفة كمية المئونة التى ستحملها هذه الجمال ، وعدد الآليات التى يجب قيامها ، حيث يُعرض إذ ذاك على الجنب العالى ، ما يجب عرضه ، فالأمر المهم الآن هو الجمال . وقد كتبنا قبل مدة إلى إسماعيل بك نستوضحه مقدار الجمال التى يمكنه جمعها من نجد ، وأكدنا عليه أخيراً بوجوب إرسال كشف الجمال التى طُلبت كما كتبنا إلى حضرة خورشيد باشا ، نطلب إليه موافاتنا بمقدار الجمال التى يمكنه جمعها من حرب ، وجهينة نظراً لوجود الجمال بكثرة هناك . على أنه لو كتب إلى الموما إليهما ، من قبل الجنب العالى فى ذلك ، وأمرًا بإرسال كشف يحوى عدد الجمال التى يمكنهما جمعها من كل قبيلة «لضاعفا»^(١) ، عنايتهما فى هذا الموضوع ، فإذا ما

(١) لعله المقصود : قبيلة الضعفا .

استُصوب ذلك ، تفضلوا بعرضه على الجنب العالى توطئة لاستصدار الإرادة لحضرتيهما . وبما أننا سنقوم إلى المكان المسمى (الخورما) ، كما اتضح لكم من كتبنا المؤرخة فى ٥ و ٨ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، فنعمد إلى النظر فى موضوع الجمال التى يمكننا جمعها هناك ، ومتى وصلنا كشوف الجمال التى ستجمع من ثلاث جهات ، سنتداول رأى مع خورشيد باشا ، وسواه - على أساس عدد الجمال الموجودة لدينا - لتقرير كيفية القيام ، وتقدم إلى الجنب العالى التقرير اللازم ، فالرجاء أن تعرضوا ذلك على الجنب العالى » .

١١ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ يوليه ١٨٣٧ م .

احمد شكرى

«سلطانى :

«من الواضح أن يجمع من قبيلتى الروقة ومطير ١٧٥٠ جملا ، كما هو معلوم لديكم ، على أن معرفة عدد الجمال التى يمكن جمعها من عربان سبيع ، وقحطان ، والشلاوة ، ويقوم ، موقوف على انتهاء المهلة التى أعطيت لطائفة الخيالة ، وصيرورتهم فى حالة تصلح للقتال (للزحف) كما أبنا قبالاً ، وبما أن المهلة المعطاة لهم أوشكت أن تنتهى فسنقوم إلى «الخورما» ، وسنضرب بدون إمهال ، كل من تحدته نفسه بالعصيان ، وسنقدم بعد الآن علما بمقدار الجمال التى يمكننا جمعها من القبائل الآنفه الذكر » .

احمد شكرى

(١) ٥ ، ٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ ، ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

وثيقة (رقم ٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٦) .

تاريخها : ١٠ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : ميرميران خورشيد باشا من منطقة : بدر حنين

إلى : وزير الداخلية بمصر

«قد أخذنا فرمان الخديوى الصادر بتاريخ ١٣ ربيع الأول سنة ٥٣^(١) ، واطلعنا عليه ، وقد صار مآله معلوماً لدينا ، الشامل بضرورة الإفادة عن تصرفات محافظ المدينة المنورة ، فيما يتعلق بالغلal ، حيث أشيع بأن المحافظ يوزع الغلال الخاص بالجيش إلى جهة أخرى بدون أخذ تصريح ، من الجهة العليا ، وفى الواقع تصرف المحافظ المذكور بالغلal الخاص بالصدقة ، بدلاً عن الغلال الخاص بالجيش المرابط فى نجد وقد كان ذلك لظروف إضطرابية ، وليس لسوء نية ، فرجاء التكرم بعرض ذلك على الجنا ب العالى » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٧ يوليه ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٦) حمراء .

تاريخها : ١٠ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : كشف .

كشف

عن الغلال والأصناف المنصرفة من «شونة المدينة المنورة» لزوم الأوردى المنصور «بنجد الدرعية» بمعية ميرالوا إسماعيل بك عن مدة من ابتدى القعدة سنة ١٢٥٢ لغاية ١٠ ربيع آخر سنة ٢٥٣ للآن^(١) .

أصناف

دقيق من القمح بقسماط
قنطار رطل قنطار رطل
٢٣٩٣ ٧٣ ٣ ٢٧,

أرز هنلى

مع درهم
٢٧١٠ ٣٥٤

قنطار رطل ف درهم
٢٣٩٤ ١ ١٤٧١٠ ٣٠٤

غلال

أردب قدح
٨٣٨ ؟؟؟؟ قمح
٢٤١١ ؟؟؟ قدح
٦٣, ؟؟؟

٢٣٤٨ مصرى

؟؟؟؟ ١٨٥ فول

؟؟؟؟ ٠٠٠٥ عدس

؟؟؟؟ ٠٠٠٢ بعلول مصنوع من شعير

(١) ١ ذى القعدة ١٢٥٢ - ١٠ ربيع ثانى ١٢٥٣ هـ / ٧ فبراير - ١٤ يوليه ١٨٣٧ م .

فقط وقدره ثلاثة آلاف وأربعمائة أردب ، ونصف وثلث ، ونصف
الثلث ، وحنة واحدة من أردب ، وقنطار ألفين وثلثمائة أربعة وتسعين قنطار ،
ورطل واحد وخمسة قرايط ، واثنى عشر ألف ، وسبعماية وعشرة أقة ،
وثلثماية وأربعة دراهم لا غير » .

١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٧ م .

إبراهيم أدهم

أفندى أمين

الشونة بالمدينة



وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظات رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٦) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الآخر سنة ٥٣ هـ / ١٩ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد باشا الميرميران [من : بدر حنين]

إلى : المعية السنية

«مولاي صاحب الدولة على الهمم ،

«إطلعت على مضمون الأمر الخديوى ، الصادر فى ١٣ ربيع أول سنة ٥٣^(١) ، وعلمت منه أنَّ حضرة صاحب الدولة ، أحمد باشا ، رفع إلى أعبابه السامية الكتاب الذى كتبه ، وقدمته إليه فى ٩ صفر سنة ٥٣^(٢) ، وقلت فيه إِنَّ الذخاير اللازم إرسالها إلى حكمدار «الدرعية» ، لم تتوان فى سوقها من «شونة ينبع» ، إِلَّا أَنَّ محافظ المدينة تيمور كاشف ، تطيع على إيجاد مصرف ، بأى حال بصرف الذخائر المرسله خاصة لجيش «نجد» ، وأنه صرف أخيراً غير ما صرف فيها من قبل ما يزيد على ألف أردب ، خارجاً من حنطة الصدقة . وقد يتضمن الأمر أَنَّ المحافظ المشار إليه ، قد أحسن فى صرف تلك الحنطة سواء أكان صرفها للحجاج ، أو كحنطة الصدقة ، وَأَنَّهُ لذلك قد حصل تقصير فى سرعة إرسال الذخاير الكافية إلى جيش البك المشار إليه ، أو لأجل سائر المرتبات وأمرنى أَنْ أرفع إلى أعباب دولته إذا كان المحافظ المشار إليه ، قد صرف غللاً خلاف للأصول فيما عدا الجهتين المذكورتين ، فمن الأمور الواضحة التى لا تخفى على أحد مبلغ اجتهدى فى تشهيل الذخاير ، سواء كانت لأجل جيش «نجد» ، أم لأجل «المدينة» ، أم لكفاية الجيش الذى مع عبدكم ، وكما أوتر مهمة التشهيل هذه وأقدمها على جميع المصالح الموكولة

(١) ١٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٧ يونيه ١٨٣٧ م . (٢) ٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٧ م .

إلى. أما قولى : إنَّ محافظ المدينة قد تعود إيجار مصرف لصرف الذخائر المرسلة خصيصاً لجيش «نجد» ، فصرف ما يزيد على ألف أردب عدداً ما صرفه من قبل وعداً الصدقة فلم يكن المراد منه أنه صرف ذلك خلافاً للأصول ، إلا أنَّه كان يعلم أن جمالاً قادمة إلى «المدينة» ، من قبل حضرة الميرلوا المشار إليه لحمل الذخائر يزيد على ألف ، وأنَّ الذخيرة الموجودة بشونة «المدينة» ، حين ذاك كانت تربو على ثلاثة آلاف أردب ، وأنَّ الذخيرة التي إعتاد أخذ حجاج مصر والشام ، من «المدينة» كل سنة ، كانت ستصرف من هذا المقدار ، وكان يعلم أنَّ البك المشار إليه ، أشد حاجة إلى الذخيرة ، ولم يكن ينبغى له يوجه تأخير الجمال الواردة من الشرق وتعطيها «بالمدينة» حتى ترجع جمال الذخيرة التي عادت من «المدينة» إلى «ينبع» عائدة إلى «المدينة» ، بل كان عليه أن يعيدها محملة في حين ورودها ، وكان من الواجب عدم صرف الذخائر الموجودة بالشونة ، حين ذاك ، ولكنه لم يتبع هذه الدقائق بل صرف فى مثل هذا الوقت من الذخيرة ما يزيد على ألف أردب ، ولما حضرت جمال الشرق ، التى مر ذكرها قلت لحمايها : «ليس فى الشونة ذخيرة تكفى لتحميل جمالكم ، فانطلقوا وحملوها ، من «ينبع» إذا شئتم ، وإلا فارجعوا خفاً أى بدون ذخيرة» ، كما أنه كان بالشونة المقدار الكافى من الذخيرة ، لتحميل تلك الجمال ، بعد أن صُرف ذلك القدر منها ، لكنه لم يأذن لتحميلها ، وقد عطلها عدة أيام ، وقد كتبنا إليه غير مرة ، رجاء أن لا تحدث هذه الأحوال ، أن يخصص جمالاً على حدة لنقل حنطة الصدقة ، من «ينبع» ، وأن يحفظ الذخيرة الجارى ، إرسالها لأجل جيش ، فلا يصرفها إلى جهة ما ، وأن يرسلها محمولة ، أولاً فأولاً ، كلما وردت جمال من «نجد» ، لأنَّ حاجة «المدينة» من الذخيرة يجرى إرسالها على حدة ، إلا أنه لم يصغى إلينا ، وقد فسخنا من القيود ، وصوره من الكتاب الذى حررناه فى ذلك التاريخ فى هذه المسألة ، وأرسلناها طياً وستطلعون على الحقيقة عند قراءتها . وحيث أنَّه قد صدر إلينا الأمر السامى ، بأنَّ تحقق فيما إذا كان المحافظ المشار إليه ، قد صرف غللاً إلى جهات غير الحجاج ، والصدقة ، فقد إستخرجنا من دفاتر شونة المدينة ، كشفاً عن الغلال والأصناف اللتين صرفهما منذ غرة ذى القعدة ، إلى

عشر من ربيع^(١) آخر وقدمناه طياً . وستعلمون من قراءته أنه قد صرف من الذخيرة ما يزيد على ثلاثة آلاف وخمسمائة أردب ، بعد تنزيل الألف وأربع المائة ، وكسور الأردب ، المصروفة للحجاج نعم ، كان الواجب صرف هذه الذخيرة ، إلا إنني أرى أن الذي كان يوافق المصلحة ، هو وقف صرف الذخائر الموجودة بالشونة إلى بعض الجهات المكتوبة في ذلك الكشف ، التي لم يكن بأس في تأخيرها ، إذا وردت الجمال من «نجد» ، أو جاء نبأ ورودها كما قدمنا حذراً من وقوع التأخير ، وأن تحمل الجمال عند ورودها بالقدر المطلوب «لنجد» ، من الذخيرة فتعاد بدون عوق ، ثم تصرف إلى الجهات التي أرجئ الصرف لها ، من الذخائر الباقية ، ومن التي ترد جديداً إلى الشونة ، وقد كان معظم شكوانا ناشئاً عن هذا الخصوص ، وقد كان حضرة الميرلوا إسماعيل بك ، أخذ من حين قيامه من المدينة كاتباً من الذخائر ، غير التي أرسلت وهو «بالمدينة» ، إلى «الحناكية» ، أرسل جمالاً في بضع مرات تأخذ الذخائر الموجودة «بشونة المدينة» ، كلها واصطحبها حينما سار إلى (الرس) ، و(عنيزة). وقد استخرجنا من دفاتر الشونة المذكورة ، كشفاً عن الذخائر التي أرسلت إليه ، بعد ذلك ، والتي صرفت للجنود الذين سافروا وراءه من غرة ذى القعدة إلى عشر من ربيع الآخر ، وسيعلم بدلالة الكشفين المذكورين ، أنه قد أرسل إلى «المدينة» ، ما يزيد على أحد عشر ألفاً ، وأربعمائة أردب من الغلال ، وما يزيد على ثلاثة آلاف ، ومائة قنطار من الدقيق ، والبقسماط ، وكمية كافية من الأرز ، وذلك غير حنطة الصدقة ، وزاد الجيش الذي مع مخلصكم ، وأنه قد أرسل إلى «نجد» ، من تلك الغلال ، والأصناف ثلاثة آلاف وأربعمائة ، وثلاثة وأربعون أردباً من الغلال ألفان ومائتان وأربعة وتسعون من الأصناف ، وأن ثلاثة آلاف أردب منها ، لا تزال موجودة «بشونة المدينة» ، كما تبين من البحث والتحقيق ، من محله ، إنني لم آل جهداً ، ولم أقصر في تأديتي مهمة التشهيل وإيثارها على جميع المصالح الموكولة إلى ، والمرجو أن ترفعوا الحقائق المذكورة ، إلى أعتاب جناب الخديو مفصلة .

(١) غرة ذى القعدة ١٢٥٢ هـ - ١٠ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٧ فبراير - ١٤ يولي ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ١٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز ، إلى : وزير الداخلية بمصر .

«قد أرسل إلينا الشقى المعروف فيصل ، خطاباً مع نفرٍ من طرفه ، وأرسلته إلى صوب معاليكم ، ولدى مطالعتكم تعلمون مرام الشقى المذكور ، وهو على ضلاله القديم ، وبموجب مآل خطابنا المرسل إلى صوب معاليكم ، بتاريخ ١٧ سنة ٥٣^(١) ، يتضح بأنَّ إسماعيل بك حكمدار «نجد» ، قد تقرب فى الزحف إلى تلك المناطق ، ويظهر اتمام المصلحة لطرفنا ، قريب ، ولكن الأهم حسب الوقائع هناك ، زحف إسماعيل بك إلى «الحسا» ، مقر الشقى المذكور ، وفى الواقع يلزم المساعدة ، بموجب استدعائكم ، ولكن الخطاب الذى أرسلتم مكتوب بأسلوب ، حسن الأمر الذى منعنا بعرضه على الجنب العالى ، وإذا كتبتم عريضة بخط ظريف ، وبأسلوب حسن ، وأرسلتم إلينا سنعرض على ولىّ النعم ، ويحصل مطلوبكم » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٨ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : حول الأوضاع في نجد .

«فى اليوم السادس عشر من هذا الشهر شهر ربيع الآخر^(١) ، وصل إلى المخلص لكم كتابُ عطوفتكم الرقيم ٤ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣^(٢) ، الذى جاء بين ما تضمنه من الأنباء ، أنكم غادرتم «الرياض» ، فى اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول^(٣) ، قاصدين إلى نواحي «الحوطة» ، و«الحريق» ، و«الافلاج» ، فوصلتم فى رابع ربيع الآخر ، إلى بلدة «دلام»^(٤) ، الواقعة بجوار المحل الذى يقال له «الخرج» ، وأنكم عاقدون العزم على أن تقوموا بعد ثلاثة أيام من تاريخ كتابكم المذكور ، فتمشوا على النواحي السالفة البيان ، لتستولوا بيد الحزم على أزمة أمورها ، وتدخلوها فى حوزة الطاعة والنظام ، حتى إذا فرغتم من تسوية أعمالها وتهذئة أحوالها ، مضيتم إلى «الاحساء» ، التى هى مقر «فيصل» ومقامه ...

«فلما وقفتُ على الحوادث التى يحتوئها ، غمرنى السرور والارتياح ، وبادرت إلى كتابكم الوارد معه المراد تقديمه إلى عتبات وكليّ النعمة ، فبعثت به إلى «سامى بك» مطويّاً فى رسالة حرّرتها إليه ، وأشرتُ فيها إلى ما كان من مهارة «إبراهيم أغا الألفى» ، وهمة إشارة أوّمل أن يُصيب من ورائها خبيراً ، - بمشيئة الله - ، إن كان قد قُدّر له الخير .

«هذا، وقد وفد قبل يومين على المخلص لكم، رسول من قبَلِ «فيصل» ،

(١) ١٦ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يوليه ١٨٣٧ م . (٢) ٤ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٨ يوليه ١٨٣٧ م .

(٣) ٢٧ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ١ يوليه ١٨٣٧ م . (٤) دلام : تعنى «دلم» .

فَفُهِمَ أَنَّ «فَيْصَلَ» مَا يَزَالُ هَائِمًا فِي فَيَافِي خِيَالَةِ الْقَدِيمِ . وَلَكِنَّا - وَقَدْ بَلَغَ إِلَى سَمْعِنَا أَنَّهُ يَقْتَرِفُ بَعْضَ الْمَسَاوِي ، كَغَزْوَةِ لِأَحَدِ الْأَمَاكِنِ ، وَسَطْوِهِ عَلَى الْآخَرِ ، - رَأَيْنَا أَنَّ نَسْتَغْلَّ هَيْمَانَهُ فِي خِيَالِهِ ، وَنَسْتَدْرِجُهُ حَتَّى يُوْثِّرَ السَّكُونُ عَلَى حَرَكَاتِ التَّسْلُطِ وَالْعُدْوَانِ ، وَيَسْتَنِيمَ إِلَى رَاحَةِ الْبَالِ وَالْإِطْمِئْنَانِ ، رِثْمًا يَتِمُّ لَكُمْ بَلُوغُ النُّوَاحِي الَّتِي أَنْتُمْ مَعْتَزِمُونَ الْوُصُولَ إِلَيْهَا ، فَأَعَدْنَا إِلَيْهِ رَسُولَهُ مَزُودًا بِجَوَابٍ لِيُنَّ كَلْفَنَاهُ فِيهِ الْعُدُولَ عَنْ مَهَاوِي هَوَاهُ وَغَوَايَتِهِ ، إِلَى طَرِيقِ إِصْلَاحِهِ وَهَدَايَتِهِ ، عَسَى بِهَذَا أَنْ نَغْنَمَ سَكُوتَهُ إِلَى حِينٍ تَصْلُونَ ؛ وَالْمَأْمُولُ أَنَّهُ مَتَى قُبِضَ لَنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَبِفَضْلِ وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، أَنَّ نَقُومَ إِعْوَاجَاجَ الْمَحَالِّ الْمُرْتَكِبَةِ لِلْبَغْيِ وَالضَّلَالِ فَلَنْ نَتَوَانَى بَعْدَ خَتَامِ الْمَصْلُحَةِ عَنْ أَنْ نَوْفِيَ هَذَا الشَّقَى مِنْ التَّرْبِيَةِ وَالتَّأْدِيبِ .

«إِنَّ مَا فَهَمْتَهُ مِنْ عِبَارَاتِ كِتَابِكُمْ الْوَاردِ إِلَيَّ ، لِيَحْدُونِي إِلَى التَّفَاوُلِ ، وَالْقَوْلِ بِأَنْتُمْ إِلَى الْآنَ قَدْ وُقِّعْتُمْ إِلَى مَبْتَغَاكُمْ ، وَانْجَزْتُمْ مَصْلَحَتَكُمْ بِبَلُوغِكُمْ النُّوَاحِي الَّتِي عَقَّدْتُمْ النِّيَّةَ عَلَى بَلُوغِهَا . فَلَا يَقُوتُنَّكُمْ إِذَنْ أَنْ تُخْبِرُونَا بِمَا انْتَهَى إِلَيْهِ ، هَذَا الْأَمْرُ .

«وهذا رسول «فَيْصَل» ، المتردد بينه وبيننا ، خَاشِئًا أَنْ يُعْتَدَى عَلَيْهِ فِي ذَهَابِهِ أَوْ إِيَابِهِ ! ، لَقَدْ جَرَى الْعَرَفُ بِأَنْ لَا يُمَسَّ الرُّسُولُ بِسُوءٍ . فَلِيَاكُمْ أَنْ تَعْتَرِضُوا لِهَذَا الرُّسُولِ سَبِيلًا ، لِأَنَّ مَقْصُودَنَا هُوَ أَنْ نَزُودَ الرُّسُولَ فِي كُلِّ عَوْدَةٍ مِنْ عَوْدَاتِهِ بِجَوَابٍ ، مَا يُدْخِلُ الطَّمَأْنِينَةَ فِي رُوعِ الشَّقَى «فَيْصَل» ، وَيَدْعُهُ مُسْتَنِيمًا ، حَيْثُ هُوَ حَتَّى يَوْقُظَهُ مَقْدَمُكُمْ ، وَتَأْخُذَهُ عَصَا تَأْدِيبِكُمْ .

«والمرجو أَنْ لَا تَغَادِرُوا حَادِثًا يَقَعُ عِنْدَكُمْ أَوْ تَدِيرُغًا مِنَ التَّدَابِيرِ الطَّيْبَةِ ، يُتَّخَذُ إِلَّا بَادَرْتُمْ إِلَى إِشْعَارِنَا بِهِ ، فِي حِينِهِ ، لِكِي لَا تَنْقُطِعَ عَنَّا أَنْبَاءُ مَنْطَقَتِكُمْ .

«ولقد كنا حَرَرْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا أَرْسَلْنَاهَا مَعَ الْهَجَانِ «الدَّعْجَان» ، وَلَكِنْ بَلَّغْنَا أَنَّ هَذَا هَجَانُ مَرِيضٍ فِي الطَّرِيقِ . فَرَجَاءُ الْمَخْلُصِ لَكُمْ هُوَ أَنْ تُشِيرُوا - بِمَنِّهِ تَعَالَى - عِنْدَ كِتَابِكُمْ إِلَيْنَا إِلَى مَسْأَلَةِ هَذَا الرُّسُولِ ، فَتُخْبِرُونَا إِنْ كَانَتِ الْكُتُبُ الْمُرْسَلَةُ مَعَهُ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَمْ لَمْ تَصِلْ .»

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣١٤) .

تاريخها : ١٨ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها :

«جاء فى العريضة العربية التى أرسلها «فيصل بن تركى»^(*) ، بتاريخ ١٣ ربيع الأول ١٢٥٣^(١) ، إلى حضرة صاحب الدولة الباشا القائد العام «للحجاز» ، ما خلاصته :

«لقد كنت فى إنتظار ردكم على الجواب العالى ، الذى أرسلته من قبل ، مع «بزيغ الحربى» ، ولكن إنتظارى لم يُفَضَّ إلى النتيجة التى أملتُها ؛ بل عاد إلينا الرسول يائساً مخبراً ، بأنكم سمعتم بما زعمه الزاعمون من أمر قيامنا من «القصيم» ، وسفرنا إلى «الأحساء» عن طريق «الرياض» . نحن قوم لا قبلَ لنا بمحاربة مولانا الخديوى المعظم . وإنَّى ما كدت أغادر «الرياض» ، حتى ركب الذين فيها هجَنَهُمْ ، وذهبوا إلى «إسماعيل بك» ، فى «عنيزة» ، ليرافقوه إلى «الرياض» ، وكان الأهلون يحسبون أن مراد القائد المؤمماً إليه من رحلته هذه مقصور على إيصاله «خالد أفندى» ، إلى «الرياض» ، ثم يعود هو وعسره من حيث أتوا ، ولكنهم وجدوه قد فعل خلاف ما توقعوا فكفَّ معظمهم ونكلوا ، ومع كوننا مقيمين «بالأحساء» ، فإن الذين جسروا على

(*) هو فيصل بن تركى آل سعود . وعريضته الأصلية موجودة وبقراءتها يتبين أن الوثيقة التركية التى تُعرَّب الآن كانت خلاصة مشوبة بالخطأ ؛ فالرجوع إلى أصل العريضة العربى خير من قراءة تعريبنا هذا ،

- المترجم -

(١) ١٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ /

التصدى لهذا العمل ، قد بدأوا يرسلون الرسائل تباعاً إلينا ، بل أنَّ قبائل «نجد» كلها الآن فى أيدنا . وإذا كان «إسماعيل بك» ، قد كتب المكاتب إلى صلاّئب الأعراب ، فَإِنَّهُمْ لم يردّوا له جواباً . وليست حالة «نجد» بخافية على علمكم ، وأنهم لراغبون فى اقراراف أفعالهم المعهودة . وبالجملة فَأَنَا يا صاحب الدولة تابع لذاتكم متحر معكم ، فما تشيروا به فى صدد مطلبى هذا يتمّ ويتحقق المراد . وَإِنْ يكن قد بدّد منا من الخطأ ما أورثكم التعب وَالْحَقَّ بكم ظاهر النصب ، فَإِنى لأعرف أنكم ممن يحب الخير ويقدر على عمله . فَإِنْ رأيتم أن تحققوا مقصودى ، قابلتُ ذلك ببذل الصداقة التامة ، وسلكتُ فى خدمتى سبيل الإستقامة » .

ملحوظة :

«فُهِم من التعليق التركى ، الذى بأسفل عريضة «فيصل» العربية ، إن العريضة المذكورة وصلتْ فى ١٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ^(١) ، إلى الديوان الخديوى ، حيث نُقلتْ إلى اللغة التركية ، وأرسلت فى يومها لتُعرَض على الجناب العالى » .

- المترجم -

ترجمه فى ٢٢ ربيع الآخر ١٣٥٦ هـ

أول يوليو ١٩٣٧ م

(١) ١٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٨) حمراء .

تاريخها : ١٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنّى الشيم :

«إنَّ الشقى «فيصل» ، قد كتب أخيراً إلى المخلص لكم كتاباً ، أوفدَ به رسولاً ، وها أنا ذا أبعث به اليوم فى طى كتابى هَذَا إلى جنابكم الشريف ، فمطالعه يتبين لكم كيف أَنَّ الشقى المذكور ، مَا يزال طالباً تحقيق أمنيته القديمة .

«ولمّا كان «إسماعيل بك» ، حاكم «نجد» قد إقترَب هو الآخر من تلك الديار ، - على ما تعلمونه من كتابنا المحرّر إلى عطوفتكم بتاريخ ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ هـ^(١) ، - وكانت مهمته قد أصبحت بفضل الجنب العالى وشيكاً إنجازها ، والفراغ منها فقد رأينا أَنَّ نَحُول دون إغواء «فيصل» المنكود ، وإمداده للأعراب الطغاة ، وَأَنَّ نضطره إلى الانزواء والتّخى ، ريثما يبلغ «إسماعيل بك» المحلات التى اعتزم بلوغها ثم يستأنف سيره بعد إخماد الفتنة حتى يصل إلى «الحسا» ، التى هى مقر الشقى المذكور ومقامه . ولذلك كان جوابنا إلى «فيصل» أَنَّ قلنا له : «إن مرامكم هو أن تُحال حكومة «نجد» إلى عهدتكم ، وَإِنَّ مَا بَيْنِي وبينك مِنْ صادق الودّ ، وسابق الحقوق ، لجدير بأنّ يقرن مطلبك بالإجابة والقبول ، ولكن الكتاب الذى أرسلته لم يكن بالكتاب

(١) ١٧ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢١ يوليه ١٨٣٧ م .

الموافق الذى يسوغ رفعه إلى عتبات ولى النعم . ولهذا أحجمنا عن إرساله إلى «مصر» ، لئلا يُساء فهمُ المقصود منه . فلو رأيتَ إن تكتب عريضة حسنة ، وتبعث بها إلينا لرفعناها إلى مولانا ولى النعم فيتحقق لكم المطلوب : وإذا كان «إسماعيل بك» ، قد أرسل إلى جهاتكم ، فإنه لا ضرر فى ذلك ولا بأس . فإياك أن تتدخل فى أمره أو تتصدى له ! لأنه متى فرغ من تنظيم شئون تلك الديار ، فلن يكون عسيراً ولا شيئاً مذكوراً على قبض ولى النعمة الأعم وإحسانه الذى يفضل «بحر القلزم» ، أن يتفضل فيستقدم «إسماعيل بك» ، إلى «مصر» ، منعماً عليك بولاية الحكم ، ومفوضاً إليك مقاليد الأمور ، كما كانت من قبل . على إننى قد سمعت أنك لا تفتأ تغزو هذا المكان ، وذاك المكان ، وتحد العصاة وأهل البغى مدداً يغريهم بالتمادى فى الطغيان والعدوان . فأعرض عن هذه الأهواء التى لو بلغت أسماع مولانا ولى النعم ، لكانت سبباً فى حرمانك المصلحة التى تبتغيها ، والغاية التى تنشدها ، فضلاً عن استحيائنا يومئذ من تقديم العريضة التى سترسلها . فأقلع عن هذا العبث ، والزَّم السكون ، والسكوت غير متعرض لشيء ، فإنك إن تفعل ذلك وتجتنب التدخل فى الأمور يقضى لك ولى النعم حاجتك ، ونيلك أربك وغايتك .

«بهذا الجواب ، رددنا إليه الرسول الذى أشخصه إلينا ، والذى لا يلبث حتى يجيئنا مرة أخرى . وما كل هذا إلا وسيلة إلى غاية : ذلك إننى قد أعلمتُ الفكرة فيما أنتم عالموه من أمر «إسماعيل بك» ، ودنوه من تند الديار وفيما ينبغى تدبيره لكى يُخلد الشقى فيصل إلى السكينة ويركن إلى الطمأنينة ، ويكف عن إفساده وإمداده لطغاة الأعراب ، ريثما يتسنى «لإسماعيل بك» ، إقرار النظام فى الأماكن التى هو قاصدها ، ثم اجتيازها والوصول منها إلى «حسا» ؛ ففادنى التفكير والتدبير إلى إلهاء الشقى المذكور ، بالمكاتبة والمراسلة ، مدة من الزمن ، تكون فرصة «لإسماعيل بك» ، من حيث إتمام عمله وبلوغ

«حسا» ، وَهَكَذَا ساقنى قاصر ، عقلى إلى إثثار هذا الرأى موقنا بأنه لا يخلو من الفائدة . على أنه وإن يكن الجواب السالف الذكر ، قد كُتِبَ بتأثير هذه الملاحظة ، فَإِنِّى لا أدرى إن كان هو والملاحظة التى أملتة ، موافقين لمزاج الجناب العالى ؟ ، لذلك أرسل فى طى كتابى هَذَا صورة من الكتاب الذى حررته إلى «إسماعيل بك» ، رجاء أن تتفضلوا بعرضها هِىَ الأخرى على العتبات السنية ، ثم ببذل الهمة فى إشعار المخلص لكم ، بما يراه ولى النعمة فيها ، وهل يوافق مضمونها مزاجه السامى » .

فى ١٨ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٧ م .



من : الطائف

ترجمه فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٣٥٦ هـ

أول يوليو ١٩٣٧ م

وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤)

تاريخها : ٢٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ يولية ١٨٣٧ م .

موضوعها : من خورشيد باشا ؛ من : بيرعثمان

إلى : وزير الداخلية بمصر

«بشأن العرض المقدم بتاريخ خمسة الجارى^(١) ، بخصوص تعيين سركرده حسن يازيچى مع السوارى ، لغزو العربان المقيمين فى منطقة «حناكية» ، فلما قام الآغا المومى إليه بالهجوم على العربان ، اهتم فى قتل الرجال ، ولم يهتم بنهب المال والمواشى ، للقضاء على الرجال ، ثم أخذ الأموال وقد تعهد بإرسال آذانهم من الذين نالوا الإعدام بالشنق ، وقد قضى على طائفتين من عربان : بنى عمر مقدار أربعين نفراً ، وأخذ المواشى أربعمائة ناقة ، وثلاثة آلاف وخمسمائة غنم ، وقد أرسل خمسة عشر جوز آذان ، وحيث أن هذه العربان كانوا ممتنعين عن إرسال جمال المطلوبة للجيش ، والعربان من طبيعتهم لا يخدمون ولا يتعاونون ما لم يرو شدة فى الحكام ، وخوف وتعذيب ، وبعد عودة الآغا حسن يازيچى ، من غزوة «حناكية» ، وحارب عربان عتيبة الموجودين بعد سبعة أيام عن «حناكية» ، وقتل من الأشقياء مائة نفر وأخذ ونهب ألفين جمل ، وخمسة آلاف غنم ، وأرسل إلينا خمسة وستون جوز أذن

(١) ٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ يولية ١٨٣٧ م .

ويرجع نهار أمس من الغزو إلى حناكية ، والأذان المرسله وقدرها ثمانين أذن ، أرسلناها إلى طرف «محافظ المدينة» ، لقيدها فى تقرير الديوان فى المدينة المنورة وبعد استراحة الخيل أسبوع حيث أنهم جاؤوا من الغزو تعبانين سيقوم ويدخل فى غزو العربان لتربية الأشقياء من العرب ، والخيالين البدو ، الآتين من الشرق ، ينضموا مع الجيش الغازى ، فالجمال التى جاؤو بهم من الأعداء كلهم ناقة وليست مألوفة للحمل ، وسنعرض فيما بعد ، ما سيحصل من الوقائع ، والحوادث مفصلاً .

٢٤ ربيع الأول ١٢٥١ هـ / ٢٠ يوليه ١٨٣٧ م .

المترجم

محمد توفيق إسحق

الجدول الملحق بتقرير خورشيد باشا

ملحوظات	للجسور ومن أثناء الحرب				للقوفون أثناء الحرب				
	مجموع	فيلاد المهادية	فيلاد الصلح	فيلاد	مجموع	فيلاد المهادية	فيلاد الصلح	فيلاد	بكالتي
الألأى الخامس عشر المشاة									
الأورطة الأولى	٣٦	٢٧	٧	٢	١٩	١٥	٣	١	٠
الأورطة الثالثة	٢٩	٢٤	٥	٠	٠٦	٠٥	٠	٠	١
الأورطة الرابعة	٢٩	٢١	٥	٣	٤	٤	٠	٠	٠
مجموع	٩٤	٧٢	١٧	٥	٢٩	٢٤	٣	١	١
الألأى الثالث والمشرون المشاة	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٠٠
الأورطة الثانية	٣٣	٢٧	٥	١	٦	٤	٠	٢	٠٠
الأورطة الرابعة	٢١	١٦	٤	١	٣	١	٢	٠٠	٠٠
مجموع	٥٤	٤٣	٩	٢	٩	٥	٢	٣	١
من المدحيين	١	١	٠	٠	١	٠٠	١	٠٠	٠٠
تقمنة الأتيان والطوبجية(*)	١٤٩	١١٥	٢٧	٧	٣٩	٢٩	٦	٣	١
			**						
القوفون بالسوموم من الألأى الثالث والعشرين المشاة فى الطريق لدى العودة من المعركة	٠	٠	٠	٠	٠٩	٨	١	٠	٠
إجمالى للمجموع	١٥٠	١١٥	٢٨	٧	٤٨	٣٧	٧	٣	١
ملحوظات	للجسور ومن أثناء الحرب				للقوفون أثناء الحرب				
	مجموع	فيلاد المهادية	فيلاد الصلح	فيلاد	مجموع	فيلاد المهادية	فيلاد الصلح	فيلاد	بكالتي
بيان من توفى من العساكر السودانية وخيولهم	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠					
من جماعة سليمان آغا الملى رئيس الادلاء	١٩	٩	١٠	١					
الحسارة الواقعة فى عساكر وخيول عبد الله آغا	٣	٠	٠	٠					
رئيس الهوارية فى الحرب									
الحسارة الواقعة فى عساكر وخيول محمد آغا	٦	٢	٠	٠					
سوق الديب فى الحرب									
مجموع	٢٨	١١	١٠	١					

١٦٠ ١١٥ ٢٨ ٧ ٤٩ ٣٧ ٧ ٣ ١

(١) رسمنا كما هو الحال فى الأصل . (الترجم) .

(*) كذا فى الأصل .

فى اليوم المذكور ، مكثنا فى موضع المعركة ، نحو عشرة ساعات ، فبعد ما أكلت وشربت العساكر والخيول ، واستراحوا قليلاً ، بادرنا إلى القيام ، نوصل المجروحين والمصابين بالسموم إلى المستشفى ، بأسرع ما يمكن ، لأنهم كانوا يتأذون فى حرارة الشمس ، وهكذا وصلنا إلى بدر منصورين ظافرين ، وعرضنا هذا للعلم به .

٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٧ م .



الميرميران
خورشيد

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٤) .

تاريخها : سلخ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : يعرض عبدكم ما يلى :

«فى اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول الحالى^(١) ، قُمْنَا مِنْ «الرياض» نقصد قرى «الحوطة» ، و«نعام» ، و«الحريق» ، و«الحلوة» ، مِنْ قرى «نجد» ، التى جنح أهاليها إلى العصيان ، ومعنا من رؤساء أدلاء وَلِيٍّ النعم : عبد الكريم أغا الغزولى وحسين أغا الداغلى زاده ، ومن رؤساء المشاة عبد الله أغا ، ونورى أغا ، ومحمد أغا الكردي ، وإبراهيم عبدة أغا ، رئيس المغاربة وأبو بكر أغا ، رئيس الهوارة يصحبهم رجالهم ، والمدفعان الأيووى اللذان معهم فى كمية مِنْ [الجبة خانة] ، وقد بتنا تلك الليلة إلى جانب المياه المسماة ، «الجزعة» ، وفى مساء اليوم التالى ، وصلنا القرية المسماة «حابر» ، وفى اليوم التالى غادرنا «حابر» ، إلى قرية «السلمية» ، فوصلنا إليها فى نحو الساعة الثامنة . وفى صباح اليوم التالى قُمْنَا مِنْ هذه القرية ، وفى نحو الساعة السادسة وصلنا قرية «دلم» . وبما أَنَّ الشعير ، والقمح ، متوفران فى هذه القرية ، فقد أقمْنَا فيها مدة عشرة أيام ، لشراء مَا نحتاج إليه مِنْهُمَا . وفى اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الآخر^(٢) ، قمنا مِنْ هذه القرية ، وأتينا قرية «ذميكة» حيث أقمْنَا فيها يوماً واحداً ، وفى اليوم التالى ، غادرناها ، وأتينا

(١) ٢٨ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ١٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٧ يوليه ١٨٣٧ م .

المياه المسماة «خفس» ، وبما أننا استصوبنا الرحيل فى اليوم التالى ، من هذه الجهة ، حوالى الساعة السادسة ، ومداومة السير طيلة ذاك اليوم ، الليل أيضاً والسير فى اليوم التالى على قرية «الحلوة» التى تقع بالقرب من «الحوطة» ، فقد أرسلنا برفقة القائمقام خالد أفندى بن سعود [سعود زاده] ، وبرفقته نحو ثلاثماية من حملة البنادق من أهالى «الرياض» ، وحسين أغا الداغلى زاده ، من رؤساء الأدلاء ؛ عندما أشرقت الشمس ليكونوا طليعة أمام الجيش ، وعندما كان الجيش على وشك الزحف خلفهم ، كما هى العادة - كان الأفندى والأغا الموماً إليهما ، قد وصلاً فى نحو الساعة الرابعة ، إلى قرية «الحلوة» ، وألفياً الأشقياء قد أقاموا المتاريس فى الجبال القائمة إلى جانب القرية ، وفى المضيق المؤدى إليها ، واستعدوا لقتالنا فحماً عليهم ، وأكرها الأشقيا على مغادرة المتاريس التى أقاموها هناك ثلاث مرات ، واستولوا عليها ، حيث تقهقر الأشقياء بعد ذلك ، وانسحبوا إلى سفح الجبل . وبينما كان الحال على هذا المنوال ، أحطنا علماً بذلك ، فعمدنا إلى إرسال عبد الكريم أغا رئيس الأدلاء ، بجماعة حوالى الساعة التاسعة ، لإمداد طليعتنا وعند وصوله إلى القرية المذكورة ، زحف الجميع على الأشقياء وطردهم من المكان الذى اعتصموا فيه . ولأ كان الأشقياء قد انحدروا إلى وسط الجبل ، فقد سلمنا المدفعين ، مع بعض العساكر إلى البكباشى الفى إبراهيم أغا [إبراهيم أغا الألفى] ، وأبقيناهم فى المؤخرة ، حيث زحفتُ عبدكم مع طائفة من العساكر إلى الإمام ، وعند وصولى إلى القرية الآنفه الذكر ، هاجمت الأشقياء بالمشاة والفرسان من العساكر واستولينا بعناية الله على قريته «الحلوة» . وفى نحو الساعة العاشرة ، لحق بنا اليبكباشى إبراهيم أغا ، بمن معه ، من العساكر والمدفعين ، فسيرنا جميع العساكر على الأشقياء الذين اعتصموا بالبساتين وداخل القرية ، فنكل بمن نُكل منهم ، وانهزم من تبقى منهم ، وتسلقوا الجبل القائم خلف القرية ، من الناحية الأخرى ، وبينما كانت العساكر تتعقب الذين سلخوا طريق الجبل ،

وتطاردهم خرج من قرية «الحوطة» القريبة جداً من قرية «الحلوة» طائفة كبيرة من أهاليها ، بقصد إمداد الأشقياء ، فجئى بالمدفعين إلى خشم الجبل لضرب الأشقياء ، بينما كانت تطلق نيرانها عليهم . وكان فرساناً ومشتاتاً مشتبكين فى قتال مع الأشقياء فى بطن الوادى وإذ ذاك ظهرت طائفة أخرى من أهالى «الحوطة» ، وتقدمت إلى قتالنا من مكان يقع قبالة [الخشم] ، المركز فيه المدفعان ، ولما كان مقر حملتنا يقع بالقرب من الجهة التى نحارب فيها ، وكانت بعض الأعمال قد أنزلت عن الجمال ، والبعض الآخر على وشك الإنزال ، عمد أصحاب الجمال إلى أنها من جمالهم بعثة ، وفروا بها ، ولما شاهدتهم العساكر وهم يتهربون بالجمال ، انسحب كل واحد ليلحق بالجمال ، وفى تلك الآونة هاجم الأشقياء المدفعين ، فتقدم البيكباشى إبراهيم أغا الألفى ، من ناحية ، وعبدكم من ناحية أخرى ، إلى إرجاع العساكر ، بالسيف ودار قتال عنيف بالقرب من المدفعين . على أن الجمال كانت قد ابتعدت إلى مسافة شاسعة ، فانهزمت عساكرنا بتقدير الله ، ولم يبق إلى جانب المدفعين أحد فاستولى الأشقياء عليهما ، واستشهد فى هذه الموقعة عبد الكريم أغا الغزولى ، من رؤساء أدلاء ولى النعم واليوزباشى المدفعى أحمد أفندى ، والملازم الثانى المدفعى عارف أفندى . وفى نحو الساعة الحادية عشر ونصف انسحبنا جميعاً من هناك ، وفى نحو الساعة السادسة من اليوم التالى وصلنا إلى «ذميكة» و«دلم» المار ذكرهما ، وهاتان القريتان كانتا قد أظهرتا نحونا الولاء والإخلاص ، عندما مررنا بهما فى المرة الأولى ، وابتعنا منهما مقادير من المؤنة نقداً ، واعتماداً على ما أبدوهما من الإخلاص قبلاً ، قد صدفناهما وأمنا بكلامهما ، وكنا تركنا لديهما بعض أثقالنا وأحمالنا . ولما عدنا إليهما أخيراً ، وطلبنا هذه الأثقال عمداً أهليهما إلى مقابلتنا بإطلاق النار علينا ، لما علموه من انكسارنا ، وفضلاً عن أنهم خانوا الأمانة ، ولم يتردوا إلينا . إحمالنا ، فإنهم عمدوا إلى نهب معظم عساكرنا فى «الطريق» وقتلوهم حتى الماء

منعوه عنا ولكننا عمدنا إلى أخذ حاجتنا منه بقوة سواعدنا ، وأخذنا طريقنا إلى «الرياض» رأساً ، حيث داومنا اليرطيلة ذاك اليوم وتلك الليلة وفي صباح يوم ٢١ ربيع الثانى^(١) ، فى نحو الساعة الثانية عشر وصلنا الرياض . ولئن كنا نقيم محصورين فى قصر فيصل ، فَإِنَّ أمرَ هَذَا الإنكسار قد جعل العربان الذين يحيطون بنا يشيحون بوجوههم عنا ، كلياً ، وقد تمرد علينا بعضهم والبعض الآخر يحاول ذلك . ولقد كانت قوة المرحوم عبد الكريم أغا [السر دليان] ، رئيس الأدلاء فى الأمر ٣٢٨ خيلاً ، قُتل منهم فى «الحوطة» ٥٠ وتبقى ٢٧١ خيلاً ، كما كانت قوة حسين أغا الداغلى زادة ٢٤٠ خيلاً ، قتل منهم فى «الحوطة» ١٢٩ خيلاً فتبقى منهم ١١١ خيلاً ، وكانت قوة عبد الله أغا رئيس المشاة ٢١٥ عسكرياً ، قتل منهم فى «الحوطة» ١٦٣ نفرًا ، وتبقى منهم ٥٢ نفرًا ، وكانت قوة نورى أغا رئيس المشاة فى الأمر ٣٢٢ نفرًا ، قتل منهم فى «الحوطة» ٢٥١ ، نفرًا فتبقى منهم ٧١ نفرًا ، وكانت قوة محمد أغا الكردى رئيس المشاة ٣٤٦ نفرًا قتل منهم فى «الحوطة» ٢٥٦ نفرًا ، فتبقى منهم ٧٠ نفرًا ، وجماعة إبراهيم عبيدة أغا رئيس المغاربة كانت فى الأصل ٣٠٧ أنفار ، قتل منهم فى «الحوطة» ٢٤٥ نفرًا ، فتبقى منهم ٦٢ نفرًا ، وجماعة أبو بكر أغا رئيس الهوارة كانت فى الأصل ١٩٦ خيلاً ، قتل منهم ٦٦ خيلاً ، فتبقى ١٣٠ خيلاً . أما عرب أغا رئيس الهوارة ، فقد ظل فى مهمة مع بعض عساكره فى «غزة» ، واصل جماعة الموجودة هنا كانت ١٤٢ خيلاً ، قتل منهم ٧٦ ، فتبقى ٦٦ خيلاً ، وعساكر الفرسان والمشاة التى فى معية العاجز ، كانت فى الأصل ٢٠٧٣ نفرًا ، قتل منهم ١٢٤٥ نفرًا ، فتبقى ٨٢٨ نفرًا ، وقد قبعنا جميعنا فى «الرياض» محصورين ، ونحن فى غاية الضيق من ناحية الطعام ، وعلف الخيل ، فخيول الفرسان تقتات من الحشيش ، بينما طعامنا نحن البلح ، وليس لدينا حبة واحدة من المؤنة ، ولا قطعة واحدة من النقود ،

(١) ٢١ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٥ يوليه ١٨٣٧ م .

ونظراً لِهَذَا الحصار ، فَإِنَّ خيول الفرسان ستنفق بعد عدة أيام ، كما سيموت ما تبقى لدينا مِنَ العساكر من جراء الجوع . وَعَدَا ذلك ، فَإِنَّ البلاد التى استولينا عليها ، ستخرج مِنْ أيدينا . وبما أَنَّ العربان الذين يحيطون بنا قد أشاحوا بوجوههم عنا ، فقد أصبحنا نخشى شرهم . فرحماك يا سيدى تفضل ، وأصدر أمرك الكريم إلى محافظ المدينة المنورة ، وللجهات الأخرى ، المختصة بوجوب موافاتنا بالخمسين ألف فرانسة [ريال] الموجودة بالمدينة ، على جناح السرعة مع أربعمئة خيالة ، وإمدادنا بقوة مكونة مِنْ أَلَاى مِنْ عساكر الجهادية المشاة ، مع جميع مهماته ، فى أقرب وقت فَإِذَا ما تأخر وصول هذا المبلغ فى هَذِهِ الآونة ، فلا شك فى أَنَّنا سنضمحل كلياً كما أَنَّهُ مِنْ البداهة ، فى حالة ما إذا لم نُسَعَف بالأى مِنْ عساكر المشاة ، وأربعمئة خيالة ، فَإِنَّ البلاد التى استولينا عليها حتى الآن ستخرج جميعها من أيدينا . ولئن كان فى خزيتنا - قبل الزحف على الحوطة - ، بضع آلاف من الفرنسات [الريالات] ، فَإِنَّ الجمالة الذين فروا بالجمال والأحمال قد حملوا معهم فى مَا حملوا مِنْ متاع العساكر والأغوات ، الخزينة أيضاً ، فليس لدينا حبة واحدة مِنْ المؤنة ، ولا قطعة واحدة مِنْ النقود ، فنرجو أَنْ تتفضلوا بسرعة إرسال النقود والجنود .»

سلخ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

الميرلواء

إسماعيل

عبده إسماعيل

وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : غرة جماد أول سنة ١٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : يحيى بن سليمان شيخ عزيمة

إلى : خورشيد باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«قدوة الأمرا الكرام ، وعمدة الكبر الفخام ، سعادة أفندينا المحترم ،
خورشيد باشا أدام بقاءه .

«بعد تقبيل أياديكم الكرام ، والدعاً لكم على طول الدوام ، أمس تاريخه
حضرنا جواب من ضيرما من أحد أكبارها ، ومضمون الجواب أن حضرة البك
والعساكر الذى معه توجهوا على «الحوطة» و«الحريق» يوم ١٦ من ربيع
آخر^(١) ، وقاموا بالخرج بخمسة أيام ، وتوجهوا حتى نزلوا فى بلد يقولو له
«الحلوة» ، وحاربوها وأخذوها العساكر ، وبعدها أخذوها فزعة عليهم أهل
«الحوطة» و«الحريق» ، وحصل بينهم حرب شديد ، وتكسر العجل بتاع المدفع
مع إبراهيم أغا المعاون ، أو حصل حرب كبير على المدفع ، ولم يرض إبراهيم
يفوت المدفع ، ومعه قرابه وبعض الخيالة ، وحضر سعادة البك ، وبعض
الخيالة معه ، وهربت العربان وقتل منهم ناس كثير وبعد ذلك حصل ضمّاً على

(١) ١٦ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يوليه ١٨٣٧ م .

العساكر ، بسبب أنَّ الرحلة الذي كان عليهما الماء ، والذخيرة وخذت ، وبعد ذلك توجه حضرة البك والعساكر إلى «الرياض» ، وتركوا المدفع المكسور ، ويقولوا إنَّ المدفع الثانى ، وخذ منهم ، ولم حضر لنا جواب من البيه ، فنحن حضرنا هَذَا إلى سعادتكُم ، ليكون فى شريف علمكم ، وعربى أغا فى طرفنا وصحبته ثمانية وثلاثين خيال ، أو باقى خيله بعضها فى جبل شمر وبعضها فى طرف حضرة البيه وبعد ذلك إذا جَاءَنا جواب من البيه ، أوجدناك إياه بالسلامة ، وعمرك باقى ، وسلام ختام .

تحية المحب يحيى سليمان

شيخ عزيزه



وثيقة رقم (٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : غرة جماد أول سنة ١٢٥٣ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : هوارى باشه الحاج عربى أغا

إلى : خورشيد باشا

«سنى الهمم ، حميد الشيم ، قدوة الأمرأ الكرام ، وعمدة الكبرأ
الفخام، سعادة أفندينا خورشيد باشا دام الله بقاءه

«بعد تقبيل أياديكم الكرام ، والدعاء لسعادتكم على الدوام ، ليس خافى
شريف علمكم الكريم ، نخبر حضرة سعادتكم ، أنه أمس تاريخه الساعة ١٠
منَ النهار ، حضر لنا نجاب كنا أرسلناه إلى حضرة سعادة ميراللوا إسماعيل
بك ، بجوابات منَ عندنا بخصوص الحراية التى حاصلة بيننا وبين أهل جبل
شمر ، منَ خصوص دعوة ابن رشيد ، كما شرحنا لسعادتكم فى جواب سابق
تاريخه ، وتجب الإفادة منه وثانيا أننا ضاقت صدورنا منَ قلة ورود أخبار منَ
طرفى المومى إليه ، فاستكرينا النجاب المذكور ، بثمانية عشر ريال ، وأرسلناه
يوم ، ١٥ ربيع آخر^(١) ، على أنه لا يغيب عنا إلا إحدى عشر يوماً ، على يد
أخيئنا يحيى بن سليمان أمير عنيزة ، وكذلك المذكور كتب جواب مثل جوابنا
فتوجه النجاب منَ عندنا ، وغاب عنا خمسة عشر يوم ، وحضر لنا وصحبته
جواباتنا الذى أرسلناهم مبعه ، ردهم لنا بالثانى ، وأخبرنا شفاها أنه بلغ إلى

(١) ١٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٩ يوليه ١٨٣٧ م .

«ضربة» بينه وبين الرياض يوم واحد ، ووجد العربان تأخذ بعضها بعض ، وأهل «ضربة» وأخذوا بعض من الرحلة كانوا هربانين من عند خضرة البيك ، ولم قدر المذكور يمشى إلى «الرياض» ، لا هو ولا غيره ، وحضر صحبتته جواب من أحد كبار أهل «ضربة» إلى أخينا يحيى بن سليمان ومضمون الجواب أن خضرة البيك والعساكر توجهوا من «الرياض» على «الحوطة» والحريق يوم الأربعاء ١٦ ربيع آخر^(١) ، ونزل بالخرج أقسام فيه خمسة أيام ، وتوجهوا معه أهل الخرج ، بجملته العساكر ، وحط فى بلدة يقال لها «الحلوة» وحاربوها ، وأخذوها العساكر ففزعت أهل «الحوطة» ، و«الحريق» ، وصار بينهم حرب شديد وتقدم بالمدفع أخينا إبراهيم أغا الألفى ، وعساكر قرابه معاه ، وبعض عساكر خيالة ، وتكسرت العجلة بتاع المدفع ، ووقع حرب كبير على المدفع ببعض من الخيالة ، والعساكر القرابة ، ولم يفوت المدفع إبراهيم أغا ، والحق خضرة البيك بعساكر خيالة معاه ، وكسروا العربان ، وقتلوا منهم ناس كثيرة ، فالتفت خضرة البك فوجد العساكر الأولين إنكسروا ، ولم وجد منهم أحد ، والهزيمة صارت من أهل «الخرج» ، لأنهم خانوا وهربوا بالجمال الذى عليهم عفش العساكر القرابه ، والمياه ، عليهم ، وضر العساكر العطش ، فعند ذلك خضرة البيك والعساكر ، وإبراهيم أغا ، وخالد توجهوا إلى «الرياض» ، وأيضاً يخبروا أن المدفع الثانى الذى مع خضرة البيك ، أخذوه العربان منهم ، بعد العشا ، لأنه الحرايه صارت من قبل العصر ، ولم حضر لنا إفادة من خضرة البيك ، فنحن حررنا هذا لسعادتكم ، لكى يكون فى شريف علمكم ، ونحن ساعة تاريخيه مقيمين فى «عنيزة» فى الأمن والأمان وصحبتنا ثمانية وثلاثين خيال فقط ، ومائة وعشرة فى جبل شمر فى حرايه ابن رشيد ، وبقيت خيولنا مع خضرة البيك كما أخبرنا سعادتكم سابقا ، وأخينا يحيى بن

(١) ١٦ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يولييه ١٨٣٧ م .

سليمان أمير «عنيزة» ، يقبل أياديكم الكرام ، والمذكور ضابط جميع القواد
أتباعه ، وصاير حكمهم مثل حكم «المدينة المنورة» ، والأمر لمن له الأمر .

تحية المحب يحيى سليمان

شيخ عنيزة



وحاضر الحظ الشيخ على بن إبراهيم أحد كبار «الرس» يقبل أياديكم وأهل
«الرس» وجملة أهل «القصيم» أنهم خدامين الدولة ، ووقت تاريخه لم صاير
منهم خلاف ، وكما لا يخفى سعادتكم أنَّ العربان صارت كلها مشوشة في
بعضها، بسبب ما بلغهم من هذه الأخبار ، وحاضر الخط عازى بن خبيان من
كبار «عنيزة» البدو يقبل أياديكم ، وأن راشد الهجان إستكريناه بخمسة عشر
ريال حجر ، وطلبهم منا ، ونحن ستحاربنا وعفشنا كله مع حضرة البك،
والذى كان عندنا من الدراهم اشترينا به خيل للعساكر ، فترجو من مراحمكم
تأمروا بصرف المبلغ من الخزينة العامة ، وتقيدوه علينا من علايفنا ، وعلايف
عساكرنا ، ونحن خدامين وكىَّ النعم الأعظم ، بجميع ما لنا ورقابنا ، وكله
من خير أفندينا ، والله تعالى يديم نعماكم والسلام .



وثيقة رقم (٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : غرة جماد أول سنة ١٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الميرميران - خورشيد باشا

إلى : وزير الداخلية بمصر

«قد اطلع وكلي النعم ، على العريضة المقدمة من الميرلوا إسماعيل بك حكمدار «درعية» بتاريخ ١٩ صفر سنة ٥٣^(١) ، بخصوص أزمة النقود والذخيرة عنده وعلم من إفادة القواص المسافرين من هنا إلى هناك ، بأن المبلغ المرسل إلى إسماعيل بك وقدره ألفين كيسة لصرفه على الجهات الضرورية ، حفظاً للمصلحة ، حجز منه ألف ومايتين كيسة من أصل المبلغ هنا وأرسل الباقي إلى «المدينة المنورة» ، وسيرسل المحافظ منه قدر أربعماية كيسة فقط إلى المير المومى إليه ، وقد علم فخامة الخديوى بذلك وعليه قد أصدر فرمان بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ٥٣^(٢) ، يأمر فيه بنقل مقدار كافى من الذخيرة بأسرع ما يمكن إلى المير المومى إليه ، ويشير فيه عدم جواز حجز نصف المبلغ هنا ، بينما هناك أزمة حادة من النقود . وسبق أن أرسلت خطاب مع الكشف المستخرج من شونة مدينة المنورة ١٥ ربيع الثانى سنة ٥٣^(٣) ، أشعاراً على كيفية النقل من الذخيرة من «ينبوع» إلى «مدينة المنورة» ، بموجب الفرمانات الصادرة من

(١) ١٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يونيه ١٨٣٧ م .

(٣) ١٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٩ يوليه ١٨٣٧ م .

لذن فخامة الخديوى ، وبخصوص المبلغ المرسل إلى إسماعيل بك ، فالقواص له أن يتكلم على حسب ما يترأى .

«فالألف كيسة من المبلغ وصل أولاً ، وبعد أسبوعين وصل الألف الثانى ، إلى ينبوع وبعد الوصول أرسل المبلغ ألفين كيسة بالتمام والكمال ، إلى «مدينة المنورة» بدون حجز بارة الفرد من المبلغ هنا ، وغاية ما فيه الألف كيسة الأخيرة ، تأخر فى «ينبوع» بعض الأيام للضرورة ، وذلك عدم وجود السوارى ، الذى فى معيتنا حينئذ بل كانوا فى مأموريات ، وعلم أخيراً بأن المحافظ لم يتجراً إرسال المبلغ إلى نجد فى الوقت الحاضر حيث تلك المنطقة غير مريحة ، والأخبار منقطعة ، زعم إرسال هجان مخصوص ثلاثة مرات » .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٣٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥) .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ /

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، والعاطفة السنى الهمم :

«صدرت الإرادة السنية المؤرخة ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣^(١) ، فجاء منها أن ولى النعم تفضل وعلم من عريضة الميرلواء إسماعيل بك حكمدار «الدرعية» ، المقدمة إلى العتبة العليا بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٢٥٣^(٢) ، إن حضرته فى ضائقة شديدة من قلة النقود والأرزاق لديه . وعلم أيضاً من أقوال القواس المرسل من هنا أن مبلغ الألفى كيسة المرسلة لكى يستعين به على إنجاز المهمة التى انتدب لها بسرعة ممكنة ، قد أوقف منها مائتين وألف كيسة هنا ، وأرسلت بقية إلى «المدينة» ، وأن المحافظ سيرسل منها إلى إسماعيل بك أربعماية كيس فحسب ، وأن ولى النعم رأى أن المبلغ السالف الذكر ، لم يحجز نصفه هكذا ، من غير مبالاة إلا أرضاء لما تنطوى عليه النفوس من النفسانية على إسماعيل بك فأمر بإيصال المبالغ المذكورة بتمامها إليه ورأى أيضاً أن إقامتنا ههنا دون أن نهتم بإرسال الأرزاق إلى «الدرعية» ، فى حين أننا تعانى أزمة شديدة من جهة الغلال ، إنما هو تقصير يؤدى إلى خطر ، فأمر بأن تسارع إلى إرسال مقدار واف بحاجته من الغلال والأرزاق . وإننى قد تشرفت بالاطلاع على هذه الإرادة الواجبة الأمثال فأقول :

بالطبع قد تفضلتم وعلمتم من الاطلاع على القائمة المستخرجة من شونة

(١) ٢٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ١٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

المدينة ، المبعوث بها فى طى كتابى إليكم بتاريخ ١٥ ربيع ثانى سنة ١٥٣٠^(١) ،
لتعرض على العتبة السنية ، مبلغ إهتمامى ، أو عدم إهتمامى ، بنقل الغلال
اللازمة للبك المار الذكر من «ينبوع» إلى «المدينة» ، طبقاً للأوامر الخديوية
الصادرة ، تبعاً ، أما عن المبلغ الوارد لإيصاله إلى إسماعيل بك ، فقد
حدثكم فيه القواس بما سمعه وصحيح الخبر هكذا ، فمبلغ الألفى كيسه
المرسلة من أجل إسماعيل بك ، فقد وصل منها إلى «ينبع» ألف كيسه أولاً ،
وتأخر وصول الألف الأخرى إليها ، مدة تتراوح بين خمسة عشر وعشرين
يوماً ، ولم نوقف منها ولا بارة واحدة ، وبالثانى لم نحجز الألف والمائتين من
الكيسات ، وأرسلنا إلى المدينة الألفين بتمامهما ، وغاية ما هنالك أن مبلغ
الألف كيسه الواصل أخيراً ، إلى «ينبع» قد تأخر حقيقة فى «ينبع» ، نصف
أيام والسبب فى هذا التأخير هو أن الخيالة الموجودة فى معيتنا ، كانوا وقتئذ فى
مأمورية اقتضت ذلك هذا ، وأننا لم نخسر على إخراج المبلغ المذكور من
«المدينة» ، نظراً لانقطاع الأنباء من نجد ، غير إننى كتبت مراراً إلى «محافظ
المدينة» ، أطلب إليه أن يكتب إسماعيل بك بسرعة ، فيأخذ رأيه وكيفية
إيصال المبلغ المذكور إليه ، هل يكون ذلك يأخذه الخيالة الموجودين هنا ،
ويوصلوه إلى «عنزة» أو «الرس» ، ويأتى أيضاً من قبل حضرته إلى أحد هذين
المكانين خيالة فيتسلموه ، منهم أم هناك طريقة أخرى أولى مما ذكر ، حتى
ينفذ ذلك الرأى ، وستعلمون من الرسائل العربية التى أرسلها لى المحافظ ،
المقدمة طى كتابى هذا ، أنه قد أرسل إلى إسماعيل بك هجانين مخصوصين
ثلاث مرات على التعاقب ، ولكنه لم يظفر بأى جواب . وبما أن الإرادة السنية
السالفة الذكر ، تقضى بسرعة إرسال المبلغ المذكور إلى إسماعيل بك ، فقد
انتخب لى وصولها مائتاً خيال من خيرة الخيالة الموجودة وأعدو للسفر إلى
المدينة ولكن شاءت إرادة الله أن يظهر «الريح الأصفر» ، وأن تقع المعركة التى
علم تفاصيلها من التقرير المقدم إلى العتبة العليا بتاريخ ٢٥ ربيع الثانى سنة
١٢٥٣^(٢) ، وقد تأخروا هذين السبيين نحو ٧ أو ٨ أيام وأنتهت المعركة فى

(١) ١٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٩ يوليه ١٨٣٧ م . (٢) ١٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٧ م .

ظل وكليّ النعم ، كما أنّ «الريح الأصفر» ، قد خفت حديثها ، نوعاً ، فأرسل المائتا الخيال السالف ذكرهم إلى «المدينة» ، قبل خمسة أيام من تاريخ كتابي ونظراً لعدم وصول أنباء من نحوكم ، أسلفت لم أر من الحكمة إرسال المبلغ المذكور ، دفعة واحدة ، فكتبت إلى المحافظ أن يرسل بهم منه في الوقت الحاضر خمسة وعشرين أو ثلاثين ألف ريال فرنسي ، وإني ، وإن لم يوافني بعد رده غير إنني آمل ، أن يكون الخيالة المائة الذكر ، قد وصلوا إلى الآن ، وأخذوا المبلغ المذكور ، وذهبوا به إلى إسماعيل بك .

«سيدى فضلاً عن إنني لم أحتجز ولا خمس بارات من مبلغ الألفى كيسه ، التي نحن نصدها . فكذلك لم أخذ شيئاً من المبالغ الواردة أولاً وآخرأ ، سواء إلى خزينه «المدينة» أو إلى «خزينه ينبوع» ، نعم سبق لي أن أخذت من «خزينه ينبوع» ، مبلغ خمسين كيسه فحسب ، بصفة سلفة ، لسد مصاريف الجيش الذي تحت قيادتي ، ولكن عدت فسلمت إليها بعد ذلك أربعمائة كيسه وكسور ، من مبالغ النكال «الغرامة» ، عندما أمرت بالقيام من مكة إلى هذه الجهات ، كان صرف لي من «خزينه مكة» ، مبلغ ثمانية آلاف ريال فرنسي ، ثم أرسل منها إلى خمسة آلاف ريال فرنسي ، أيضاً ، فيكون مجموع ما صرف منها ثلاثة عشر ألف ريال ، فنقد هذا القدر في ثلاثة أشهر ، وأما ما أحتيج إليه في الفترة التي وليت الثلاثة الأشهر إلى الآن ، من النقود اللازمة لأجرة الجمال ، وثمان اللحم ، والسمن ، في بعض الأحيان ، نظراً لعدم وجوده في «شونه ينبوع» ، وسائر المصاريف التي لا بد منها للآليات التي في إمرتي ؛ فقد أخذت - ولم تزل تؤخذ من مبالغ الغرامات ، وهذا عدأ ما صُرف للعساكر الجهادية والخيالة ، من النقود على الحساب ، نعم وإن كان يأتي بهذه الآليات ، في الشهر تعيينات قدرها نحو ستمائة أو سبعمائة حمل ، ولكن تصرف غلال من «شونه ينبوع» ، تحت الأجور ، وقد كان أوقف في «خزانة ينبوع» ، مقدار من المبالغ الواردة سابقاً ، إلى «خزانة المدينة» ، فصرف هو أيضاً ، في ترحيل عساكر «نجد» ونقل أرزاق ومهمات وغير ذلك ، وإذا تفضلتم وطلبتم الكشف من الجهة المختصة ، واطلعتم عليه تبين لكم

صدق مقالنا ، وبما أَنَّ كلنا المهتمين : سواء المهمة التي أُمّرت بها أو التي أمر بها إسماعيل بك ، إنما هما لمولانا وكَيِّ النعم ، فيحتم علينا واجب العبودية ، وشرف الذمة ، أَنْ نبذل مَا فى وسعنا ، مِنْ المجهود ، ولو أجرى تحقيق يظهر جلياً ، إِنَّ كُنَّا نراعى هذا الواجب ، فنبدل مَا فى استطاعتنا للقيام به ، أم نترك المصلحة ذاتها ، ونجرب وراء الأهواء ، والتزعّات النفسية ، عندما أمر مولانا السرعسكر المظفر ، بالقيام إلى «نجد» ، كان دولته قد رتب فى جهات «الرس» ، «وعنزة» ، «القلاع» ، والشون ، على حسب ما تقتضيه الحالة ، وكان أقسام فيها الجنود بالقدر اللازم ، وأمر بنقل الأرزاق مِنْ «ينبوع» إلى «المدينة» بواسطة جمال ، «وادی الصفرا» ، والجهينة ، وَمِنْ «المدينة» إلى «الرس» ، و«عنزة» بجمال أعراب بنى سالم وبنى عمر ، وإدخارها فى تلك الشون ، وعندما تقدم دولته إلى الجهات الداخلية ، أى إلى جهة «الدرعية» كان يرسل إلى هذه الشون جمالاً ، لتأتى منها بحاجته ، كلما احتاج إلى الأرزاق وعلى هَذَا المنوال ، كان ينقل الأرزاق مِنْ «ينبوع» إلى «المدينة» ، ومنها إلى «الرس» ، و«عنزة» وقد سلك هذا المسلك القواد الذين تولوا هذه المهمة بعد دولته على ما هو معلوم لدينا ، ولا ندرى إِنْ كان إسماعيل بك ، رتب أيضاً الشون فى جهات «الرس» ، و«عنزة» ، وأقام فيها الجنود حسب الإقتضاء ، أو لم يفعل ذلك ؟ ، وقد سافرت جمال أعراب بنى عمر ، وبنى سالم ، فى معية البك المذكور ، ولم تعودا بعد ، ولذلك فَإِنَّا نجهل مكانها ، وإنى سأتوجه إلى المدينة لمدة ٥ - ١٠ أيام ، لأجمع مِنْ أعراب الشرق القاطنة فى جهات «الحنّاكية» ، و«حوالى المدينة» ، مَا يمكن جمعه مِنْ الجمال ، وأحقيتها ، وأرسل بها جانباً مِنْ الغلال ، والمبلغ الباقي فى «المدينة» أيضاً ، لدى عودة هؤلاء الخيالة المسافرة ، وأما عرض هذه الأمور ، على نحو ما ذكر ، فمנוط بمهمة سيدى صاحب الدولة .

غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

الميرميران
خورشيد



وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : ترجمة الخطاب المؤرخ ، فى غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(١) ،
الذى أرسله إلى محافظ المدينة عربى أغا الرئيس الهوارى ،
الذى قام بمعية حضرة إسماعيل بك حكمدار الدرعية ،
واقترضت الحالة أن يرباط فى قرية عنيزة .

«إنَّ المحاربة التى وقعت قبلاً بيننا وبين شيخ جبل شمر ، وعدم ظهور أى
خبر من قبل إسماعيل منذ مدة طويلة ووقوعنا فى الحيرة من جراء ذلك ، قد
حملنا على أن نستأجر أحد الهجاة ، ليحمل إلى البك الموماً إليه ، كتبنا
المشتملة على بيان بعض المدافع والبيانات ، وقد تم ذلك إلا أنَّ الهجان عندما
وصل قرية «خرمة» ، التى تبعد مسافة مرحلة واحدة عن «الرياض» ، أيقن أنَّه
لن يستطيع التقدم إلى الأمام بسبب أعمال النهب والغزو القائمة بين العربان
هناك ، واستحالة مرور فرد واحد فى تلك الجهة ، فعاد إلينا بالكتب التى
سلمناها إليه ، على أنَّ هذا الهجان قد أحضر معه كتاباً من شيخ قرية
«خورمة» ، إلى يحيى بن سليمان أمير «عنزة» . ولما تسلم الخطاب صاحبه ،
وتلى كان مضمونه إنَّ إسماعيل قام ومَن فى معيته من العساكر من «الرياض» ،
حيث وصل فى اليوم السادس عشر من شهر ربيع الآخر^(١) ، إلى قريتى
«الحوطة» و«الحريق» ، ثم قام من هناك إلى «الخرج» فبقى فى «الخرج» مدة

(١) ١٦ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يوليه ١٨٣٧ م .

خمسة عشر يوماً ، وبعد ذلك قام مع رجال «الخرج» إلى قرية «الحلوة» التي استولى عليها بعد حرب لم تطل أمدها ، ولما اتصل بأهالي «الحوطة» ، و«الحريق» خبر الإستيلاء على هذه القرية ، هبوا للقتال ، وإعداد وسائل الحرب ، وعمدوا إلى محاربة إبراهيم أغا الألفى بشدة ، من كل جهة ، فساق الأغا الموماً إليه أمامه بعض الفرسان والمشاة ، وتقدم بمدفع لصدهم ، إلا أن عجلة بالمدفع انكسرت ، بالقضاء والقدر ، على أن هذا الحادث ، لم يكن له أى تأثير فى حماس العساكر قطعاً ، وقد وقع قتال عنيف حول المدفع ، وكان البك الموماً إليه ، فى جهة أخرى ، فهرع إلى إمداد إبراهيم أغا ، ببعض العساكر ، فلم يقو العربان المنافقون على المقاومة ، وانسحبوا من أماكنهم فى زلة ، وقد قتل وجرح منهم طائفة كبيرة برصاص البنادق وقنابل المدفع ، بيد أن أهالي «الخرج» ، قد انخلعت قلوبهم من الخوف إبان المعركة فلو يقوو على الوقوف ، ففروا بجمالهم المحملة ، بالزاد والماء المعد للعساكر المشاة ، بينما عمد العساكر القليلو العدد الذين جاءوا مع البك الموماً إليه ، لإمداد إبراهيم أغا ، إلى ارتكاب جريمة الفرار ، على أن الأمر لم يقف عند هذا الحد ، فإن البك الموماً إليه ، عندما كان فى ناحية أخرى ، يعالج فيها أمر القتال الذى اختلط فيه الحابل بالنابل ، وجد العربان الخاسرون أن الفرصة سانحة للاستيلاء على المدفع ، فاستولوا عليه بطريقة ، كما وحاصل القول أن الحرب دامت من العصر إلى المساء ، وعلى كل حال فقد انتصرنا عليهم ، وقهرناهم ، وبما أن المكان الذى وقعت فيه الموقعة مكان صحراوى ، غير مأهول فقد انسحبت جميع العساكر إلى «الرياض» ، وهم يقيمون هناك اليوم . هَذَا وقد تنبّهت أذان جميع العربان بعد هذه الواقعة ، وراحوا يتشاورون خلصة فيما بينهم .

«من قلم البلاد البعيدة»

وثيقة رقم (٣٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٠) حمراء .

تاريخها : ٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة على الهمم :

«لقد فهم بعض القادمين من جهة الشرق ، إن إسماعيل بك حاكم دار
«الدرعية» قد قام من «الرياض» قاصداً : «الحوطة» ، و«الحريق» ، الواقعين
على مسافة ٧ مراحل إلى الداخل ، عن «الرياض» ، وأنه على الرغم من
الكتب التى بعث بها المومأ إليه ، إلى الشيخ دويش الزائع الصيت بين العربان ،
ودعاه فيها للحضور لمقابلته فإنَّ الشيخ المذكور لم يحضر ، نظراً لإرتفاقه ،
وفصل بن تركى ، وإقتسامهما إيرادات بلدة «الحسا» بينهما ، بالمنصفة . وإن
فصل يقيم الآن «بالحسا» - وقد علم أيضاً أن إسماعيل بك عندما وصل قبلاً
«الراص»^(١) ، عمد الشيخ أحمد بن رشيد شيخ جبل شمر إلى الفرار من
هناك ، إلا أنَّه قد عاد الآن ، وجمع حوله بعض الأرازل ، وأخذ فى محاربة
عربى أغا ، رئيس الهوارة ، المقيم بجهات «راص»^(٢) ، و«غزة» ، ولما كانت
الخيالة الموجودة لدى الأغا المذكور ، لا تتجاوز مائة وخمسين خيالة ، وكان
هَذَا العدد من الخيالة لا يعنى بالحاجة ، فقد طلب عربى أغا من إسماعيل بك
أن يوافيه ، ببعض العساكر المشاة ، إلا أنَّ البك المومأ إليه ، كتب إليه ،
«بقوص» أنه نظراً لبعد الشقة بينهما ، عليه أن يطلب هذه العساكر ، من

(١) الراص : تعنى «الرس» .

(٢) راص : تعنى «رس» .

عبدكم ، وقد بعث الأغا المومأ إليه ، يطلب مِنَّا إمداده بمدفع وعدد من العساكر المشاة ، فى أقرب وقت . فأعددتنا محمد أغا رئيس المشاة المغاربة ، الموجود «بالمدينة» ، وعساكره الذين يتجاوز عددهم مائتى عسكرى ، كما أعددتنا أحد مدافع القلعة ، وبما أنَّ محمد أغا المذكور ، سيظل بعد الآن ، هناك ، إلى النهاية ، فقد رؤى جميع حسابه ، وظهر أنَّ إستحقاقه يبلغ مائتى كيس ، وقد صرفت له بتمامها ليتدبر لوازم سفره ، وسنوفده بعد بضعة أيام إلى محل مهمته ، ولإحاطة علمكم بذلك ، بادرتنا إلى عرض الأمر .

٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

محافظ المدينة المنورة



وثيقة رقم (٣٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣١٨) ، (٥٨) حمراء .

تاريخها : ٤ جمادى أولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة السننى الشيم :

«أرسل إلينا خورشيد باشا ، تقريراً ذكر فيه ، كيف أنه فى الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر^(١) ، الموافق يوم الخميس - وصل إلى الموضع المسمى «حسينية» ، حيث احتشد فيه المشايخ الفاسدة العقول ، الذين جمعوا حولهم اللصوص والأشرار ، وتعدوا لإيقاع الشر والفساد هنا وهناك ، وأنه ظل يحاربهم غير ضان بجهد حتى وفق ، فى ظل وكىّ النعم ، لتشتيت جموعهم ، والانتصار عليهم ، إذ لم يقو هؤلاء الأشرار على الثبات أمام النيران التى أطلقها عليهم عساكرنا الظافرة ، فلابدوا بالفرار متفرقين فى الجبال والصحارى ، هذا ، وقد أشعر حضرته فيما كتبه إلينا ، بأنه تقدم بمثل هذا التقرير ، إلى عتبات وكىّ النعم، ولكن لما كان واجبنا يقضى علينا بعرض الأنباء الواردة من مختلف الجهات ، قد أرسلنا إلى مقامكم السامى التقرير الوارد من الباشا المشار إليه ، فى طيّ كتابنا ومنه تعلمون تفاصيل المعركة ، ثم تتفضلون بعرضها على الأعتاب الخديوية ، وهذا ما نرجوه منكم » .

من : مكة ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

أحمد شكرى

(١) ٢٣ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يوليه ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣١٨)

تاريخها : ٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ولى النعم :

«خطرت لبطى بن زيادة شيخ «فروع» ، فكرة خبيثة ، ترمى إلى الإعتداء على الحجاج الكرام فى مرورهم وعبورهم ، والتوصل بذلك إلى إشعال فتنة أخمدت نارها ، فى ظل ولى النعم ، مرة أخرى ، وتحقيقاً للفكرة قد اتفق مع ابن حجر ، وسعد بن جزا ، من مشايخ المسروح ، فأرسلوا رسلهم إلى القبائل كلها يدعونهم إلى الإنضمام معهم ، ولكن كنا تداركنا الأمر ، واستدعينا جميع مشايخ قبيلة بنى عمر [لعلها بنى عامر] ، فأخذناهم فى صفنا ، كما أن دعوتهم لم تلق قبولا لدى قبيلة بنى سالم ، وغيرها من القبائل لذلك ما كانوا وجدوا وقتئذ سبيلا إلى تحقيق ما سولت لهم أنفسهم من إثارة الفتنة والفساد ، وظلوا هكذا مخذولين مقهورين من ذاك الوقت إلى الآن ، ولكن حدث أخيراً أن جمع ابن حجر الأنف الذكر قبائل المسروح ، ونزل بهم إلى جهة «فروع» ، وكذلك جمع بطى بن زيادة شيخ «فروع» طائفة من قبيلة فجاء إلى موضع فى الجانب القبلى من جبل الصبح ، فأقام فيه على أمل إثارة بنى سالم ، وتحريفهم على القيام جميعاً ، ولما كانت عربان «الصبح» ، قد أغيرت عليهم من قبل ، ونهبت أموالهم ، وأوذوا كثيراً ، اتفقوا هم أيضاً مع هؤلاء . وكان لزاماً علينا ، والحالة هذه ، أن نزحف إليهم ونحاربهم ، غير أن عدة موانع حالت دون ذلك ، وهى اشتداد الحر ، نظراً لكون الوقت الحاضر فصل الصيف ، وقلة المياه فى الطرق والأماكن التى تجتمع فيها هؤلاء الأعراب ،

يضاف إلى ذلك هبوب ما يسمونه «الريح الأصفر» ، منذ خمسة عشر يوماً ، فَإِنَّهُ يصاب بها كل يوم ثلاثون أو أربعون جندياً ، يموت منهم عدد يتراوح بين سبع وعشرة نفوس كل يوم ، ولهذه الأسباب لَمْ نَسْتَطِعْ الزحف عليهم مرة خمسة أو ستة أيام ، ولكن هؤلاء المخالفين غادروا الجبل المذكور فوصلوا إلى قرية «حسينية» ، الكائنة فى مضيق الصفراء ، ثم أَنَّ قبائل مسروح قوامها الأعراب القاطنون فى «وادی فطن» و«خليص» و«رابع» ، وهم تابعون «لمكة» ، وجدة ونظراً للإشاعة المتواترة بين العربان ، يظن أَنَّ أمثال هذه الفتنة تنشأ من إغواء شرفاء ومشايخ هذه الجهات ، هَذَا وقد أرسل سعد الشقى رسله إلى جميع القبائل يدعونهم إلى التحالف معه ، ولكن لم تلب دعوتهم أى قبيلة من قبائل بنى سالم ، كما أن أهالى وادی - الصفراء ، ونفس قبيلة سعد ، لم تطاوعه ، ومع ذلك ثبت لدينا ، أَنَّ جماعة من اللصوص والأشرار ، أخذوا يفتدون إليه ، ويتجمعون حوله فعلمنا أَنَّ هذه المسألة ستسعى دائرتها ، فبات من الضروري ، والحالة كما ذكرت ، أَنَّ نزحف إليهم ضمّاً وقد انضمت إلينا أهالى «الصفراء» مع قبيلة حوازم ، واجتمعوا فى «الصفراء» ونحن قد إستصحبنا العساكر الذين لم تصبهم [الريح الأصفر] أى استصحبنا الأورطة الأولى ، والثالثة ، والرابعة ، من الآلاى الخامس عشر^(١) ، عدد كل أورطة منها أربعمئة أو أربعمئة وخمسون جندياً ، وإستصحبنا أيضاً مائة وخمسين فارساً ، ممن لم يصيبوا ، مع المدفعين - من طراز الأبوس - اللذين كانا عندنا وفى ليلة اليوم الثالث والعشرين الموافق يوم الخميس من شهر ربيع الآخر^(٢) الجارى ، قمنا من «بدر» متوكلين على الله ، ومتفائلين بطالع مولانا الخديوى السعيد ، فوصلنا فى فجر يوم الخميس إلى موضع على مسافة ربع ساعة من القرية المذكورة ، وكانت جموع الثوار المخالفين يربو عددهم على

(١) والأورطتين الثانية والرابعة من الآلاى الثالث والعشرين وقد بلغ مجموع ما استصحبناه خمس أوط على أن يكون ... إلخ .

(٢) ٢٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يوليه ١٨٣٧ م .

خمسة آلاف ، ويزداد أيضًا بمن يأتي وينضم إليهم . ولما كان الشوار ، قد استولوا على الجبال المرتفعة الصعبة المسالك ، الواقعة فى جانبى المضيق الضيق الذى حلوا فيه ، وعلى الجبال والنخيل الكائنة أمام القرية المذكورة ، لم نر من الصواب أن تمر العساكر كلهم من المضيق ، فسيرنا الأورطة الرابعة من الألاى الخامس عشر ، والأورطة الرابعة من الألاى الثالث والعشرين ، تحت قيادة الميرالاي حسين باشا نحو الجبال الواقعة فى شمال المضيق ، على أن تكون الأورطة الرابعة التى للألاى الخامس عشر فى المقدمة ، والأورطة الرابعة التى للألاى الثالث والعشرين فى المؤخرة ، نظراً لأن هذا الألاى الأخير لم يدخل فى المعارك بعد ، كما سيرنا الأورطة الأولى والثانية من الألاى الخامس عشر ، فى قيادة القائمقام ، وعلى بك نحو الجبال الواقعة فى يمين المضيق ، وأما الفرسان والأورطة الثانية من الألاى الثالث والعشرين ، والمدفعان ، فقد ساروا فى قيادة خادمكم من وسط المضيق ، بقصد المساعدة للجانبين ، وأخذنا نطلق القذائف على النخيل والمضايق الواقعة أمام القرية حتى شتتنا الشوار المتجمعين فيها ، وبعد ذلك أرسلنا أحد الأبوسين إلى الجبل الذى عهد إلى حسين بك والآخر إلى الجبل المعين فيه على بك ، وشرع فى إطلاق القذائف ، وبفضل إقدام حسين بك ، وثبات البكباشى ، وعساكر الأورطة الرابعة من الألاى الخامس عشر الذين فى قيادته وتقدمهم بالتدريج ، قد ألقوا الشوار الذين أمروا بالقضاء عليهم ، إلى مغادرة متارسهم ، وما زالوا يتعقبونهم شيئاً فشيئاً حتى أبعدهم مسافة خمسة أو ستة جبال ، وشتتهم ، وهنا قد أشعنا إلى حضرته بالألاى يرح مكانه ، ولا ينزل إلى الأسفل ، وقد امتثل للأمر ، فلزم المكان الذى هو فيه ، أما على بك فقد قطع من الجبل الذى عهد إليه ، ربعه وبذل البكباشى الثالث ، وعساكر الجهادية ، من السعى والإقدام ما لا حد له ، ولكن البكباشى قد أصيب فاستشهد والعساكر الجهادية وقعوا فى مواقع صعبة ، بسبب استعجالهم ، مما أدى إلى عدم ثباتهم وتقهقرهم ، ولما شاهدنا ذلك صوبنا فوراً الأبوسين نحو الجبل المذكور ، وأخذنا نطلق القذائف ، وقبل أن

نزل الأورط المتقهقرة إلى السهل سرت بجوارى فوصلت أمامهم وسعيت كثيراً
لمنهم من النزول إلى أسفل الجبل ، وإيقافهم فى مكانهم مصطفين حتى لا
يعرف الثوار تقهقرهم ، وبفقد هذه المساعى ، قد جعلناهم صفوفًا منظمة ، ثم
وجهنا الأورطة الثانية التى فى وسط المضيق إلى الأمام ، فاصطفت فى ذيل
الجبل الذى اعتصم فيه معظم الثوار عددًا وقوة ، وشرعت تصلاهم بالنيران
مناوبة ، وأمرنا أيضًا الفرسان بالهجوم إلى حد المواضع التى يمكن للفرس ، أن
تسير فيها وعلى هذا النحو قد دام إطلاق النيران نحو ثلاث ساعات من غير
إنقطاع مما أدى إلى هلاك كثيرين منهم ، وعندئذ قد وجهنا الأورط المتقهقرة
مرة أخرى إلى ظهور الجبال ، وأمرناهم بالثبات فيها ، وأخذنا نحن نتقدم مع
الأورطة الثانية والابوسين ما وسعنا ذلك ، وقد ساعدنا أيضًا قبيلة «حوازم»
مساعدة لا بأس بها ولذلك لم يستطع الثوار الثبات ، فاستبدلوا الفرار بالقرار
والثبات ، غير أن كبار الرؤساء ، وبضعة أشخاص من الأعراب ، لم يتمكنوا
من الفرار فلبجاءوا إلى الشعاب المنيعة ، الواقعة فى ذروة الجبل ، فحاصرناهم
من جميع جوانبهم ، ودامت المعركة بيننا نحو ساعتين ونصف ساعة ، فأدركوا
أنهم لا قبل لهم بمقاومتنا فالتجأوا مستأمنين إلى «شيوخ حوازم» الموالين لنا ،
وكان فى نيتنا أن نقوم بالهجوم عليهم وقت العصر ، ولكن استمرار المعركة
ست ساعات ونصف ساعة ، وما قاساه عساكرنا خلال هذه المرة من حرارة
الشمس السموم ، والعطش ، التى انهكت قواهم ، ونفاذ ذخائر المدافع وقرب
ذخائر العساكر من النفاد أيضًا ، والتماس «مشايخ حوازم» ، إعطاء الأمان
لهؤلاء الذين لجأوا إليهم - كل هذه الأسباب حدت بنا إلى إعطاءهم الأمان
فجاءوا جميعًا كبيرهم وصغيرهم رابطين فى أعناقهم المناديل ، - فغفونا عنهم .
هذه أحوال الرؤساء ، وأما الأعراب الثوار الذين جمعوهم فكان نصيبهم
الهزيمة والإنكسار ، والتشتت وقد بلغ عدد القتولين والمجروحين منهم ثلثمائة
وخمسين نفسًا ، وأكثر ، وأما مقدار القتولين والمجروحين منا ، فقد بيناه فى
الجدول الملحق بكتابتنا .

وثيقة رقم (٤١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣)

تاريخها : ٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : مكة المكرمة - الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر .

«أنه بتاريخ ٢٣ ربيع الآخر سنة ٥٣ يوم الخميس^(١) ، قام خورشيد باشا على رأس جيشه في منطقة «حسينية» ، وفتح معركة على المشايخ الذين يسعون في الأرض فساداً منذ زمن طويل ، ضد الدولة العلية وانتصر عليهم ، وشتت شملهم ، وقد صار إرسال التقرير الشامل على الحوادث والوقائع الحربية إلى الجنب العالى ، وإلى معاليكم أيضاً» .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٢٣ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يولييه ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٤٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣)

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة المنورة

إلى : وزير الداخلية بمصر .

«بما أنَّ إسماعيل بك حكمدار «درعية» ، خرج من «رياض» ، وسافر إلى بلدة «حوطة» و«حريق» اللاتى تبعدان من «رياض» سبعة مراحل إلى الداخل ، وقد كتب المومى إليه ، إلى شيخ دويش المشهور بين العربان ، مراراً لحضوره ومقابلته ، ولكن لم يحضر بحجة أنَّه مشغول بتقسيم إيرادات بلدة «حسا» بينه وبين فيصل بن تركى ، وعلم من الذين جاؤوا من الشرق ، أنَّ فيصل المذكور ، موجود الآن فى «حسا» ، ومن جهة أخرى ، جاء الخبر بأنَّ أحمد بن رشيد شيخ جبل شمر ، رجع بعد أنَّ فرَّ حينما سافر المومى إليه ، إلى راحة ، وراح يغزو عربى آغا رئيس الهوارى ، المقيم فى جهة «راس»^(١) ، و«عنيزة» ، بعد أنَّ جمع قوة من عربانه ، والأغا المومى إليه طلب من المير المومى إليه ، قوة من عساكر المشاة لضعف قوته التى عبارة عن مائة وخمسين خيال فقط ، ولكن نظراً لبعد المسافة أرسل تحرير المير المومى إليه إلى الآغا ، يوصى به بأنَّ يطلب القوة اللازمة من طرفى » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) راس : تعنى «الرس» .

وثيقة رقم (٤٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين ..

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٠) حمراء .

تاريخها : ٥ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : بشأن نفاذ المؤن الموجودة مع إسماعيل بك .

«بتاريخ ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، تلقيت إرادة الجنب العالى الصادرة بصورة عتاب ، والمؤرخة ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(٢) ، التى جاء فيها أنَّ الجنب العالى قد علم من العرضة المقدمة من إسماعيل بك حكمدار «الدرعية» بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٢٥٣^(٣) ، أنَّ النقود ، والمؤنة الموجودة لدى الموماً إليه ، قد نفذت ، وأنَّ الضيق قد بلغ به الغاية ، وأنَّه طلب من عبدكم نقوداً مراراً فلم نوافه بها . كما فهم من القواس الذى وصل مصر ، أنَّ الألفى كيس من النقود المرسله أخيراً ، قد أبقي خورشيد باشا منها ألف ومأتى كيس ، وأرسل الباقي إلى «المدينة» ، ولكننى سأرسل إليه [إسماعيل بك] أربعمئة كيس فقط . حيث أمرت بالإرادة المشار إليها بأنَّ أبعث إلى إسماعيل بك الألفى كيس بتمامها ، وأنَّ أوافيه بالمؤنة على التوالى . فما دام أنَّ مولانا قد تكدر من جراء ذلك بدون حق ، وعزرنى وكدرنى فى إرادته ، إلى أبعد حد . فقد لزم أنَّ أبسط أحوالى بدورى قبل ثلاثة أشهر أرسل إليك الموماً إليه ، إلى عبدكم ألف جمل ، وطلب خمسمائة كيس وكمية من المؤنة ، فأرسلت إليه على هذه الجمال ١٨٠٠ أردب وكسور من المؤنة الموجودة بالشونة ، ونظراً لعدم وجود

(١) ٢٠ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يوليه ١٨٣٧ م .

(٣) ١٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

النقود بخزينة «المدينة» ، فقد استلفت مِنْ حَضرة شريف بك مدير «الحرم النبوى» ، مبلغ أربعمائة كيس أبعث بها إلى المومأ إليه ، والمؤنة مع فاخرى أغا وعبيده إبراهيم أغا ، رئيس المشاة المغاربة الذين كانا على وشك القيام إلى الجهة التى يقيم فيها إسماعيل بك ، إلا أَنَّ المومأ إليهما عندما وصلاً إلى القرية المسماة «الراص»^(١) ، مكثا هناك مدة من الزمن وأبقيا النقود والمؤنة لديهما ولم يرسلأ أى خبر عنها إلى إسماعيل بك ، وقد كان إسماعيل بك فى ذاك الوقت فى «الرياض» ، فلم يصل إليه أى خبر عن إرسال المؤونة والنقود ، فتقدم إلى الجنب العالى «بقوص» ، أَنَّ المؤونة والنقود لم ترسلأ إليه . ثم أَنَّ ما عرض القواس ، مِنْ أَنَّ خورشيد باشا ، قد أبقي لديه ألف ومأتى كيس مِنْ الألفى كيس التى أرسلت إلى هذه الجهة ، هو كذب محض . لأن المشار إليه ، لم يبق لديه بارة واحدة ، بل أرسل المبلغ برمته إلى «المدينة» ، ولما كان رؤساء الخيالة الثلاثة يقيمون بالمدينة منذ مدة طويلة ، ويندبون لبعض المأموريات هنا وهناك ، قد ألحق أحدهم بمعية إسماعيل بك ، بينما ألحق الأخران بمعية خورشيد باشا منذ أَنَّ عين على «الجديدة» ، فقد طلبت مِنْ الباشا المومأ إليه أَنَّ يوافينى ببعض الخيالة ، لأبعث معهم إلى إسماعيل بك ، المبلغ المذكور . فرد على يقول أَنَّهُ لَا يستغنى عن الخيالة ، وَأَنَّ خيالة سوق الديب أغا الذى وصل مِنْ مصر مع إسماعيل بك ، وظل فى ينبع ، ضعفاء منهوكى القوى لَا يستطيعون قطع تلك المسافة ، وَإِنَّ الأولى أَنَّ أطلب مِنْ إسماعيل بك نفسه الخيالة اللازمين لهذا الغرض ، فأوفدت أحد الهجانة إلى إسماعيل بك بخطاب طلبت فيه إرسال ٧٠ أو ٨٠ خيالا ، وبعض الجمال لتحمل إليه المؤنة ، إلا أَنَّهُ انقضت مدة طويلة بدون أَنَّ يظهر منه أى خبر . فعدت وكتبت فى هذا الصدد إلى خورشيد باشا الذى أرسل أخيراً إلى «المدينة» سوق الديب أغا الأنف الذكر فى نحو ١٤٠ خيالا مِنْ خيالة المنتخبين ، وسنسلم المبلغ إلى الأغا المذكور ، ونسيره إلى إسماعيل بك بعد بضعة أيام . هَذَا وقد أعطى إلى حَضرة

(١) الراص : تعنى «الرس» .

مدير «الحرم النبوى» - من الألفى كيس - ٢٤٠ كيس من أساس ال : ٤٠٠ كيس التى استلفتها من حضرته قبلاً . كما صرف ٢٠٠ كيس إلى محمد أغا رئيس المغاربة ، بمناسبة المهمة التى انتدب إليها - ، على نحو ما جاء بالعريضة الأخرى المقدمة طيه - ، وهنالك مبلغ ٦٠ كيس ، صرفت للطوبجية الذين يرافقون الخيالة الذين يحملون النقود ، وعليه فإن المبلغ الذى سيرسل إلى إسماعيل بك ، بعد خصم المبالغ المصروفة هو ١٥٠٠ كيس يا سيدى ، كيف أدبر أمور هذه الجهة ، مع عدم وجود الخيالة ، إن رؤية الخدمات السائرة ، وجمع الجمال من الأطراف والأكناف ، وتوصيل المؤنة ، يحتاج إلى الخيالة - وإذا ما أرسل خورشيد باشا كميته من المؤنة من «ينبع» ، وضعت فى «شونة المدينة» حتى - إذا ما أرسل إسماعيل بك جمالاً أرسلت عليها المؤنة ، إليه وماذا كنت أصنع لولاً وجود هذه الجمال . ذلك لأن جميع الجمال التى أرسلت إلى إسماعيل أولاً وأخيراً لم يعد منها جمل واحد وقد علمت من بعض الناس أنه يحتفظ بهذه الجمال وأنه ينقل الجيش على ظهورها أينما سار . فعندما تحيطون علماً بأن الأمر لا يتعدى ما تقدم ، أرجو أن تعرضوا على الجناب العالى أن لا ذنب لى مطلقاً فى هذا الموضوع .

٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

محافظ المدينة المنورة

ختم
رب وفق أمور
محمد تيمور

وثيقة رقم (٤٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤)

تاريخها : ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة عمّا حدث فى : «حوطة» ، «وحريق» .

«هذه الورقة عبارة عن التقرير المأخوذ من محمد ناصر ، الذى يعمل بمعيته إسماعيل بك ، وحضر ، وشاهد الحوادث الأخيرة التى وقعت فى منطقة «حوطة» و«حريق» الذى الآن حضر إلى «المدينة» للأمورية ولدى سؤاله عن تفاصيل الحوادث أمام خورشيد باشا ، وتيمور آغا محافظ المدينة ، أفاد وحرر إفاداته فى هذه الورقة » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة (رقم ٤٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٣) حمراء (١٠٧) .

تاريخها : ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : صورة الخطاب المرسل إلى إسماعيل بك «حكمدار نجد» .

«لقد وصلنى تقريركم الذى ذكرتم فيه أنكم زحفتم على قريتى «الحلوة» ، و«الحوطة» ، واندحرتم بعد المحاربة التى دارت هناك وعدتم إلى «الرياض» ، وأنتم شدة حاجتكم إلى المال والمؤنة ، ووجوب إمدادكم بالألأى وأربعمائة خيال . إنَّ الإنتصار على العدو ، أو الإنكسار أمامه ، لهو سر خفى منوط بمشيئة الله ، فلا تحزنوا مطلقاً على الإندحار الذى حل بكم . فالمال ، والجنود متوفرة لدينا فى ظل ولى النعم ولا عرق فإننا سنمدكم بأكثر مما طلبتم . وقد أعدنا الألأى الحادى والعشرين ، مع خمسمائة خيال والمدافع ، وكتبنا إلى «عربان مطير» ، وعتيبة بشأن جلب الجمال اللازمة لهذه الحملة ، وستأتى الجمال قريباً حيث نبعث بها إلى «الرياض» مع الشريف منصور ، وعليكم - ريثما تصل هذه الإدارات إلى «الرياض» - أن تدبروا من العربان ما تحتاج إليه العساكر الموجودة بمعييتكم من المؤنة ، إما بالدين ، وإما بأية طريقة أخرى ، وكلما كنا قد فهمنا من المشايخ الذين وفدوا إلى هذه الجهة ، أنَّ الناس فى «نجد» أشد ميلاً وأكثر محبةً إلى خالد أفندى بصفته من آل سعود ، منهم إلى الشقى فيصل ، فإنَّ عقلنا القاصر يوحى إلينا أنَّه لو استخدمتم فى هذه الآونة خالد هذا ، فى شئون العربان ، لأدى ذلك إلى إخلاد العربان الموالين لنا وغيرهم إلى الهدوء ، وهذا ما دعائنا لأنَّ نستصوب وجوب إدارة العربان بمثل هذه الطرق اللينة ، ريثما تصلكم العساكر، وقد كتبنا إلى خالد المذكور اللازم ، كما كتبنا إلى عموم أهالى «نجد» نخطرهم أنَّهم فى حالة ما إذا أقدموا على

العصيان ، وعدم الطاعة ، وعمدوا إلى الإخلال بالأمن ، فسينالهم أشد العقاب . وأرسلنا لكم فى طيه ، الكتاب الخاص بخالد ، والآخر الموجه إلى عموم الأهالى «بنجد» . فَإِذَا ما وافقتم على ما جاء بهما ، وكان من المستصوب تسليم الأوجه إلى خالد ونشر الآخر على الأهالى ، إفعلوا ذلك وأشيعوا - خبرهما ، وفى حالة مَا إِذَا لَمْ توافقوا على ذلك مزقوهما ، واكتموا خبرهما - واعمدوا إلى بث روح الصبر والثبات فى نفوس العساكر الموجودة لديكم ، إلى أَنْ تصل إليكم العساكر المرسلة من هنا ، ولما كانت «الرياض» مركز حكومة «نجد» فَإِنَّكُمْ إِذَا تحملتم الضيق واحتفظتم بالرياض سيظل شرفكم سليماً كما كان فأرونى همتكم يا إسماعيل بك ، فَإِنَّ العسر يعقبه اليسر ، والضيق يعقبه الفرج فلا تضنوا ببذل جميع قواكم فى هذا السبيل، وتحملوا كل المشاق ، وسوسوا العساكر واعملوا على حفظ شرفكم ، وتخليصه من أية شائبة واعنوا فى موافاتنا بكل ما يقع لكم .

حاشية :

لقد طلبنا من عربان «مطير» و«عتيبة» و«الروقة» ، جمال الحملة ، وأنتم مطلعون على حالة العربان وميلهم إلى تطويل الأمور فاليوم يقولون أَنَّ الجمال ناقصة ، وغداً الرجال شمم وهكذا . وعليه قد يطول أمر إعداد الجمال قليلاً ، ولكن تحققوا جيداً أَنَّ المئونة والعساكر متوفرة لدينا ، ومعدة وسنسوقها إليكم على كل حال ، فتدبروا الأمر على هذا الأساس وقد كُنَّا بعثنا إليكم مع محمد أغا سوق الديب فى ١٤٠ خيلاً ، عن طريق المدينة خمسين ألف فرانسة [ريال] ، فإذا كان هذا المبلغ ، قد وصل إليكم ، فإنكم تكونون قد تخلصتم من ضائقة المئونة والنقود . أما إذا كان محمد أغا ، قد عاد به إلى «المدينة» ولم يوصله إليكم ، فتداولوا الرأى مع خالد الأنف الذكر ، فِيمَا إِذَا كان من الممكن أَنْ ترسلوا إلى المدينة نحو ٥٠ أو ٦٠ ، هجائاً ليوافوكم بمحمد أغا ، والمبلغ الذى يحمله بدون أَنْ يحصل منه ، وإذا كان الموقف لا يسمح بجلب هذا المبلغ ، وكان قد وصل بالسلامة إلى «المدينة» أفندينا .

وثيقة رقم (٤٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : ٩ جماد أول سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد تيمور محافظ المدينة

إلى : سعادة الميرميران

«دولتو السنى الهمم، حميد الشيم، سعادة أفندم ميرميران كرام باشاى محترم.

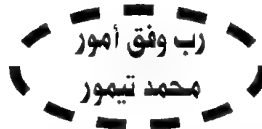
«المبدو لسعادتكم أفندم ، أن بتاريخه حضر لنا نجاب من طرف أخينا العزيز هوارى باشه عربى أغاة ، وبرفته جوابين أحدهم من طرف عربى أغاة المومى إليه ، والثانى من طرف الأمير يحيى أمير «عنيزة» ، وأنهم يخبرونا أن أخينا عربى أغاة هوارى باشه ، أرسل نجاب إلى «الرياض» ، وأعطى إلى النجاف مهلة خمسة عشر يوم ، وكتب جوابات من طرفه ، ومن طرف الأمير يحيى إلى حضرة ميرلوا إسماعيل بك ، فبعد الخمسة عشر يوم حضر النجاف المذكور ، وبرفته الجوابات الذى توجهت معه ، وأخبرهم شفاهاً أنه وصل إلى «ضربة» بينه وبين «الرياض» يوم واحد ، ووجد العربان تأخذ بعضها البعض ، وأهل «ضربة» ، أخذوا بعض من الرحلة كانوا هربانين من طرف حضرة ميرلوا إسماعيل بك ، والأقدر المذكور يمشى إلى «الرياض» ، لا هو ولا غيره ، وأحضر برفته جواب من طرف أحد كبار أهل «ضربة» إلى الشيخ يحيى أمير «عنيزة» ، مضمون الجواب أن حضرة ميرلوا إسماعيل بك والعساكر توجهوا من «الرياض» إلى «الحوطة» و«الحريق» فى يوم ١٦ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، ونزل بالخرج أقام فيه ونزل بالخرج أقام فيه خمسة أيام وتوجهوا معه أهل الخرج

(١) ١٦ ربيع ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يوليه ١٨٣٧ م .

بجملة العساكر وحط في بلد يقال لها الحلوة وحاربوها وأخذوها العساكر ففزعت أهل : «الحوطة» و«الحريق» وصار بينهم حرب شديد وتقدم المدفع أخينا العزيز إبراهيم أغاة الألفى ، وعساكر قرابة معاه وبعض عساكر خيالة ، وقد انكسرت عجلة المدفع ووقع حرب كبير على المدفع ، ببعض من العساكر الخيالة والعساكر القرابة ، وكَم رضى إبراهيم أغاة يفوت المدفع ، ولحق حضرة البك بعساكر خياله معاه ، وكسروا العربان ، وقتلوا منهم ناس كثيرة ، فالتفت حضرة البك ، وجد العساكر الأولين ، إنكسروا ، ولم وجد منهم أحد ، والهزيمة صارت من أهل «الخرج» لأنهم خانوا وهربوا بالجمال الذى غلبهم عفش العساكر ، والمياه ، وضر العسكر العطش فعند ذلك حضرت البك ، والعساكر وإبراهيم أغاة الألفى ، وخالد بيك توجهوا إلى «الرياض» ، أيضاً يخبروا أن المدفع الثانى الذى مع حضرة البك ، أخذوه العربان منهم بعد العشاء ، لأنَّ المحاربة صارت من قبل العصر ، وإن لم حضر إلى عربى أغاة ، إفادة من حضرة البك ، وأنَّ عربى أغاة المذكور يخبر أنه مقيم فى عنيزة ، فى الأمن والأمان ، وصحبته ثمانية وثلاثين خيال ، فقط ومائة خيال ، وعشرة ، فى طاعته فى جبل شنبر من حراة بن رشيد ، وبعث خيوله ، مع حضرة البك المومى إليه ، ونخبر أن الأمير يحيى بن سليمان ، أمير عنيزة ، ضابط جميع القراى أتباعه ، ومن كون المذكور أخبرنا بما هو مشروح ، لزم تحرير هذا لسعادتكم مضمون جوابه كى يكون معلوم سعادتكم أيضاً قادم لكم طيه ثلاثة ، جوابات برسم حضرتكم من طرف الشيخ يحيى ، ومن طرف عربى أغاة هوارى باشه إطلاع سعادتكم عليهم كفاية ، يرجوا بوصلهم وإطلاعكم على هذا ، ترسلوا لنا إفادة عما يقتضيه رأى حضرتكم ، ثم نخبر حضرتكم من خصوص محمد أغاة سوق الديب ، فإنه لتاريخه مقيم بهذا الطرف والخزينة ، لم توجهت بداعى هذا الأخبار والجمال ، لم حضرت لزم إفادة حضرتكم ، ونرجو إرسال إفادة برفقة النجاف رافعة بما يقتضيه نظركم ، وطال الله تعالى بقاكم أفندم » .

الحاج محمد تيمور

محافظ المدينة



وثيقة رقم (٤٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣)

تاريخها : ١٠ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : مكة المكرمة - الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر

«نظراً لوجود أزمة مالية حادة في خزانة «مكة» ، بدرجة أنه لا توجد مصاريف يومية فيها ، وسيما لظهور مصلحة «نجد» والحملة التي يجب زحفها التي تحتاج مصاريف باهظة ، لذلك رجاء التكرم بعرض الكيفية على الجنب العالى ، لإرسال مقدار من النقود بسرعة إلى خزانة مكة المكرمة» .

المرجع

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٤٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣)

تاريخها : ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة المنورة

«بناءً على التحرير الوارد من عربى آغا ، رئيس هوارى ، المقيم فى طرف «عنيزة» ، الشامل على صفحات الحرب الدائرة بينه وبين أحمد بن رشيد ، شيخ جبل شمر أرسلت خطاب بتاريخ ١٥ ربيع سنة ١٢٥٣^(١) ، إلى إسماعيل بك حكمدار «درعية» ، بصحبة هجانة خصوصية ، ولكن لم يستطع أن يصل إلى درعية بل وصل إلى قرية تدعى «ضرمة» ، فى بعد مسافة يوم إلى «رياض» ، نظراً لعدم وجود أمنية فى الطريق ، ورجع وجاء إلى جهة المومى إليه ، وأخذ خطاب من شيخ القرية المذكورة ، إلى كل من الآغا المومى إليه ، ويحيى بن سليمان «شيخ عنيزة» ، ووضح فى الخطاب الحوادث الجارية فى الحرب الواقعة بين أهالى قرى : «حوطة» و«حريق» والمير المومى إليه ، وقد أرسل الآغا المومى إليه صورة عن الخطاب المرسل إلينا ونحن أرسلناها إلى صوب معاليكم ، رجاء التكرم بعد المطالعة بعرضها على الجناح العالى ، وإفادتنا عن النتيجة » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٤٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢١) أصلية (٦٧) حمراء .

تاريخها : ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم :

«تعانى خزينة مكة ضائقة شديدة من جهة النقود ، بحيث لا يوجد فيها من النقود ما يكفى لمصاريفها اليومية ، هَذَا ، وقد ظهرت الآن مسألة «نجد» ، أيضاً فإذا وافقت إرادة ، وكِىَّ النعم على سوق العساكر إلى تلك الجهات ، فحينئذ تشتد الحاجة إلى النقود علاوة على الضائقة القائمة الآن وعليه نرجو من حضرتكم أن تتفضلوا بعرض الموقف على عتبات وكِىَّ النعم ، وتبدلوا جهدكم ، لإرسال مقدار من النقود إلى خزينة «مكة» .

١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

مكة



وثيقة رقم (٥٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون غمرة) ، (٦٦) حمراء .

تاريخها : ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة عالى الهمم :

«لقد فهم مما جاء بخطاب عربى أغا رئيس الهوارى المرباط «بعنيزة» ، الخاص بالمحاربة التى وقعت بينه وبين أحمد بن رشيد شيخ جبل شمر ، الذى بعث به أخيراً إلى عبدكم أنه بتاريخ ١٥ ربيع الثانى سنة ٣٥ ، أرسل كتاباً إلى إسماعيل بك حكمدار «الدرعية» ، مع هجان أقامه خصيصاً لهذا الغرض ، فسار الهجان حتى أتى قرية «خرمة» الكائنة على مسافة مسيرة يوم عن الرياض ونظراً لخطورة الطريق بعد «خرمة» لم يستطع أن يتقدم إلى الأمام ، فعاد إلى الأغا المومأ إليه . وقد حمل الهجان معه كتاباً من شيخ القرية الآنف الذكر ، إلى يحيى بن سليمان شيخ عنيزة المنضم إلى عربى أغا ، ذكر فيه تفاصيل القتال الذى نشب بين أهالى قريتى «الحوطة» ، و«الحريق» ، وبين إسماعيل بك فنقل عربى أغا ما جاء بكتاب شيخ قرية خرمة ، إلى كتابه ، الذى أرسله إلى «خرمة» ، وإنى أرفعه إلى حضرتكم من طيه ، وقد إطلعتم عليه ، ستضعون على كنه الأمر . على أن الواجب تحتم على أن استقصى حقيقة هذا الموضوع ، لأرفع إلى الجنب العالى حقيقة الأمر الواقع ، وكذا فقد كتبت إلى إسماعيل بك فى هذا الصدد ، وأوفدت كتبى مع هجانين أعطيت كلاهما

٥٠٠ قرش ، فَإِذَا مَا تَمَكَّنَا مِنْ إِجْتِيَازِ الطَّرِيقِ وَوَصَلَآ إِلَى حَيْثُ يَوْجَدُ إِسْمَاعِيلُ
بِكَ ، فَسَيَعُودَانِ مِنْهُ بِحَقِيقَةٍ مَا وَقَعَ فِي تِلْكَ الْمَحَارِبَةِ ، وَمَا جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ
الْأُمُورِ ، حَيْثُ أَبَادَرُ حَيْثُئِذٍ إِلَى عَرْضِ النَّتِيجَةِ عَلَى جَنَاحِ السَّرْعَةِ .

١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

محافظ المدينة المنورة



وثيقة رقم (٥١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : ترجمة الخطاب العربى المؤرخ غرة جمادى الأولى سنة ٥٣١^(١) ، الذى أرسله إلى ، محافظ المدينة عربى أغا الرئيس الهوارى الذى قام بمعيته حضرة إسماعيل بك ، حاكم دار الدرعية ، واقتضت الحالة أن يربط فى قرية عنزة .

«إن المحاربة التى وقعت قبلاً بننا وبين شيخ جبل شمر ، وعدم ظهور أى خبر من قبل إسماعيل منذ مدة طويلة ، ووقوعنا فى الجيرة من جراء ذلك ، قد حملنا على أن نستأجر أحد الهجانة ، ليحمل إلى البك الموماً إليه كتبنا المشتعلة على بيان بعض المواقع والبيانات ، وقد تم ذلك إلا أن الهجان عندما وصل قرية «خرمة» التى تبعد مسافة مرحلة واحدة عن «الرياض» ، أيقن أنه لن يستطيع التقدم إلى الأمام بسبب أعمال النهب والغزو القائمة بين العربان هناك ، واستحالة مرور فرد واحد فى تلك الجهة ، فعاد إلينا بالكتب التى سلمناها إليه على أن هذا الهجان قد أحضر معه كتاباً من شيخ قرية «خورمة» إلى يحيى بن سليمان أمير «عنزة» . ولما تسلم الخطاب صاحبه ، وتلى كان مضمونه أن إسماعيل قام ومن فى معيته من العساكر من «الرياض» ، حيث وصل فى اليوم السادس عشر من شهر ربيع الآخر^(٢) ، إلى قرىتي : «الحوطة» ، «والحريق» ثم قام من هناك إلى المخرج فبقى فى المخرج مدة خمسة

(١) غرة جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ١٦ ربيع ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يولييه ١٨٣٧ م .

عشر يوماً ، وبعد ذلك قام مع رجال «الخرج» إلى قرية «الحلوة» التي استولى عليها بعد حرب لم تطل أمدھا ، ولما اتصل بأهالى «الحوطة» و«الحريق» ، خبر الاستيلاء على هذه القرية ، هبوا للقتال وإعداد وسائل الحرب ، وعمدوا إلى محاربة إبراهيم أغا الألفى بشدة ، من كل جهة ، فساق الأغا الموماً إليه أمامه بعض الفرسان ، والمشاة ، وتقدم بمدفع لصدهم ، إلا أن عجلة المدفع انكسرت بالقضاء والقدر ، على أن هذا الحادث لم يكن له أى تأثير فى حماس العساكر قطعاً ، وقد وقع قتال عنيف حول المدفع ، وكان الباشا الموماً إليه ، فى جهة أخرى ، فهرع إلى إمداد إبراهيم أغا ببعض العساكر ، فلم يقو العربان المنافقون على المقاومة ، وانسحبوا من أماكنهم فى زلة ، وقد قتل وجرح منهم طائفة كبيرة برصاص البنادق ، وقنابل المدفع ، بيد أن أهالى الخرج قد انخلعت قلوبهم من الخوف إبان المعركة فلم يقو على الوقوف ، ففروا بجمالهم المحملة ، بالزاد والماء المعد للعساكر المشاة ، بينما عمد العساكر القليلوا العدد الذين جاءوا مع البك الموماً إليه ، لإمداد إبراهيم أغا ، إلى ارتكاب جريمة الفرار على أن الأمر لم يقف عند هذا الحد ، فإن البك الموماً إليه ، عندما كان فى ناحية أخرى ، يعالج فيها أمر القتال الذى اختلط فيه الحابل بالنابل ، وجد العربان الخاسر ، وجد أن الفرصة سانحة للاستيلاء على المدفع فاستولوا عليه بطريقة ، كما وحاصل القول إن الحرب دامت من العصر إلى المساء ، وعلى كل حال فقد انتصرنا عليهم وقهرناهم ، وبما أن المكان الذى وقعت فيه الموقعة مكان صحراوى ، غير مأهول فقد انسحبت جميع العساكر إلى «الرياض» ، وهم يقيمون هناك اليوم . هذا وقد تنبعت أذان جميع العربان بعد هذه الواقعة ، وراحوا يتشاورون خلسة فيما بينهم .

وثيقة رقم (٥٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من محمد تيمور ، إلى محافظ المدينة

«سيدى صاحب الدولة ، على الهمم :

«لقد فهم مما جاء بخطاب عربى أغا رئيس الهوارة ، المرابط بعنيزة ، الخاص بالمحاربة التى وقعت بينه وبين أحمد بن رشيد شيخ جبل شمر ، الذى بعث به أخيراً إلى عبدكم أنه بتاريخ ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، أرسل كتاباً إلى إسماعيل بك حكمدار الدرعية ، مع هجان أقامه خصيصاً لهذا الغرض : فسار الهجان حتى أتى قرية «خرمة» ، الكائنة على مسافة مسيرة يوم ، عن «الرياض» ، ونظراً لخطورة الطريق بعد «خرمة» لم يستطع أن يتقدم إلى الأمام فعاد إلى الأغا الموماً إليه . وقد حمل الهجان معه كتاباً من شيخ القرية الأنفة الذكر ، إلى يحيى بن سليمان شيخ «عنيزة» ، المنضم إلى عربى أغا ، ذكر فيه تفاصيل القتال ، الذى نشب بين أهالى قريتى «الحوطة» ، و«الحريق» ، وبين إسماعيل بك . فنقل عربى أغا ما جاء بكتاب شيخ قرية «خرمة» ، إلى كتابه الذى أرسله إلى حريقاً ، وإنّى أرفعه إلى حضرتكم من طيه . ومتى إطلعتم عليه ستقفون على كنه الأمر . على أن الواجب يحتم على أن أستقصى حقيقة هذا الموضوع ، لأرفع إلى الجنب العالى حقيقة الأمر الواقع ، ولذا فقد كتبت

(١) ١٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٩ يولييه ١٨٣٧ م .

إلى إسماعيل بك ، فى هَذَا الصدد ، وأوفدت كتبى مع هجانين أعطيت كلا
منهما ٥٠٠ قرش ، فَإِذَا مَا تَمَكَّنَا مِنْ إِجْتِيَازِ الطَّرِيقِ ، ووصلًا إلى حيث يوجد
إسماعيل بك ، فسيعودان بحقيقة ما وقع فى تلك المحاربة ، وَمَا جَدَ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنَ الْأُمُورِ ، حيث أبادر حينئذ إلى عرض النتيجة على جناح السرعة .

فى ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

محافظ المدينة المنورة



وثيقة رقم (٥٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها فى وحدة الحفظ :

تاريخها : ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر

«قد أخذنا تفصيلات الحوادث والوقائع المعاكسات التى ظهرت فى جهة «نجد» ، من الذين حضروا فى الحوادث ، ثم جاؤوا إلى هنا ، وقد كتبنا ذلك إلى معاليكم بتاريخ ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، لعرض الكيفية للاطلاع عليها ، وحيث أن إسماعيل بك ، لم يرسل أى خبر إلى الآن ، حول الحوادث المذكورة لذلك أردنا أن نرسل شريف منصور بن زيد إلى هناك ، لتحقيق الوقائع ، وماذا حصل بعد الحوادث ؟ وقد كتبنا تحرير عربى العبارة إلى مشايخ تلك المنطقة ، وسلمنا إلى يد شريف منصور ليأخذه ويسلمه إلى المشايخ ، وقد أرسلنا صورة التحرير إلى معاليكم لعرضه على الجنب العالى ، وقد نبهنا على الشريف المذكور ، ليفيدنا عما دار هناك أولاً بأول فالأخبار التى ترد من طرف المومى إليه ، حول المواد المذكورة ، سأخبركم عنها فوراً ، لعرضها على الجنب العالى ، وعليه لزم الإشعار .»

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٠ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٥٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٣) أصلية ، (٦٩) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى :

«بتاريخ ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(١) ، أحطناكم علماً بالتقارير الشفهية التى أدلى بها إلينا بعض الذين حضروا الموقعة التى حدثت فى «نجد» أخيراً ، وكانت على غير المرغوب - ، بقصد عرضها على الجنب العالى . ولغاية الآن ، لم يصلنا من إسماعيل بك أى خبر فى هذا الصدد . وكذا فقد عولنا على إفاد الشريف منصور بن زيد إلى تلك الجهة للوقوف على حقيقة هذه الموقعة ، وما آل إليه الحال بعد وقوعها ، وسنرسل معه الخطاب العربى العبارة الذى وجهناه إلى مشايخ تلك النواحي ، وقد قدمنا طيه صورة الخطاب المذكور . فنرجو أن تتفضلوا بعرضه على الأعتاب السنية هذا ، وقد نبهنا على الشريف المومأ إليه ، بأن يوافينا ، لدى وصوله بما يقف عليه من أحوال تلك الجهة ، وسنحيطكم علماً بالأخبار التى يرسلها إلينا توطئة لعرضها على أعتاب وكىّ النعم » .

ختم

أحمد شكرى

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٥٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٣) .

تاريخها : ١٣ جمادى الأولى سنة ٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة إلى كافة أهالى «نجد» .

«صورة جواب محرر إلى كافة أهالى «نجد» ، فى ١٣ جمادى الأولى سنة ٥٣»^(١)

«مضمونه يعلم به من يراه من كافة أهالى «نجد» ، الداخلىن تحت طاعة أفندينا ، وكى النعم ، والمنحازين إلى رعاية الله عز وجل ، ثم إلى رعاية أفندينا وكى النعم ، الداورى المعظم ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، تعلمون أنه قد بلغنا ما صار من المحاربة بين حضرة ميراللو إسماعيل بيك ، وبين الهزانى ومن تبعه من المخالفين ، وأنه قد صار الفشل على العساكر ، وليس هذا عندنا ، مستنكر الحرب سجال يوماً لك ويوماً عليك ، وقد صار مثل ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، ومن سلف من الأمم السابقة ، وأنتم عارفين ، إن ظهر إسماعيل بيك قوى بالله عز وجل ، ثم بالعساكر العديدة والإمدادات المجيدة ، عساكر وكى النعم الذى أعطاه الله عز وجل من الإسعاف ، والإمداد ما لم يعط غيره من الأمم ، ومع ذلك ولله الحمد أنتم مشاهدين راحة الرعاية الذى تحت حكمه ونحن لما بلغنا خبر ما صار على إسماعيل بك والعساكر ، شرعنا فى التجهيز وقصدنا بمعونة الله التوجه إليكم بالعساكر الذى تفرح الصديق وتغم العدو ، والذى منعنا سابقاً عن تكثير

(١) ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

العساكر فى جبهتكم بعد أنْ، هل ذاك الطرف كلهم طايعين ، فلما بلغنا الخبر ما يسعنا إلا نسير عليكم ، العساكر ، وقد كتبنا هذا إليكم ، واقتضى رأينا إرسال الشريف منصور بن زيد إلى إسماعيل بك لحبت ، وإنَّ الشريف منصور من كبار الإشراف ، وهو على غاية من الصدق والنصح ، ومعتمد عندنا ولأجل أنكم تحضرون إلى عند المذكور فى «الرياض» ، ومن كان منكم لازم بالعهد ، وقايم بواجب الخدمة مع إسماعيل بك ، ومع خالد بن سعود ، فيصلنا خبره بتصديق إسماعيل بك ، والشريف منصور والشيخ خالد ، ومن لعبه عليه الشيطان ، فيعرفونا به حتى إذا وصلت إن شاء الله العساكر إلى ذاك الطرف ذنبه على رقبة ، وذمتنا سالمة ، ولما كان النصح واجب لزم أننا نبليغ ذلك إليكم ، ومن حذر فقد أندر ، وقد أمرنا على الشريف منصور يقيم فى «الرياض» ، إلى حضور العساكر بتلك الجهات ولا يجد توجه العساكر من طرفنا ، حضور الرحل الذى فرقناها على القبائل ، ومتوكلين على الله ، وماشين يكون معلوم » .

وثيقة رقم (٥٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر

«مِنَ المعلوم لدى سعادتكُم مِنَ التقرير المقدم مِنَ طرفنا بتاريخ ١٠ جمادى الأولى سنة ٥٣^(١) ، قد رجع إسماعيل بك إلى «الرياض» نظراً للحوادث التى وقعت فى جهة «نجد» ، ومن المحتمل جداً قيام الأهالى هناك يعلنون عصا الطاعة ، لذلك رأينا مِنَ المناسب تحرير ورقة بمشابة إنذار بعبارات شديدة ، مع بيان تنفيذ عقوبات شديدة لم يتجرأ بإعلان العصيان موجه إلى أهالى «نجد» ، وتسليمها إلى يد شريف منصور وإرساله إلى «رياض» ، وقد أرسلنا خطاب إلى معاليكم بتاريخ ١٣^(٢) بذلك ، وقد حضر شيخ دوقه اليوم إلينا ولما سألنا عن حوادث «نجد» ، وأجاب قد وصل التقرير إلى إسماعيل بك وبناءً على التقرير قام جماعة إسماعيل بك وسافر إلى رسّه^(٣) ، ولكن إلى الآن لم يأتى جواب مِنَ المير المومى إليه ، وَإِنَ كلام شالح يعتمد عليه ، حيث أنه من مشايخ عمدة فلا يوجد تدابير إلا إرسال عساكر هناك بسرعة ، حيث الشريف منصور محجوز هناك ، فرجاء التكرم بعرض الكيفية على الجنب العالى» .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٣) رسه : تعنى «الرس» .

وثيقة رقم (٥٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٥) ، (٧٤) حمراء .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم سلطانى :

«يتضح لكم من التقرير المقدم لحضرتكم بتاريخ ١٠ جمادى الأولى سنة ٥٣^(١) ، أنه نظراً للحوادث التى ظهرت أخيراً فى «نجد» ، قد عاد إسماعيل بك ودخل الرياض . ولما كان من المؤكد أن أهالى «الرياض» وجميع قرى «نجد» ، ستفتتح أوداجهم ، ويعمدون إلى الخروج عن الطاعة ، فقد استصوبنا أن نكتب إنذاراً إلى أهالى النواحي الأنفة الذكر يتضمن تهديدهم ، والعقوبات التى سننزلها بهم إذا أقدموا على [قلة الأدب] ، نسلمه إلى الشريف منصور ، فيقوم به إلى هناك ، بعد أن نزوده ببعض التعليمات - على نحو ما جاء بخطابنا المؤرخ ١٣ جمادى الأولى سنة ٥٣^(١) . إلا أن شالحاً شيخ الروقة ، قدم علينا فاستوضحناه أخبار «نجد» ، فقرر المدون والمرفق طيه . ولئن فهم من مثال هذا التقرير أن إسماعيل بك ، قد وصل بجماعة إلى «الرّس» ، إلا أنه لم يظهر حتى الآن ، أى خبر من قبل إسماعيل بك . إن شالحاً الأنف الذكر من الشيوخ المعتمد عليهم ، وقد أبان أن ما جاء بتقريره لا يتحمل الشك ، على أننا كنا أوفدنا قبل مدة ، إلى إسماعيل بك ، رجلاً ممن يعتمد عليهم ، وسيعود إلينا قريباً - ، فإذا تحققنا منه أن إسماعيل قد عاد إلى الرّس ،

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

ودخلها فليس ثمة أىّ تدبير - فى هذه الحالة - غير سوق العساكر إلى هناك مرةً أخرى، وَهَذَا مَا حَمَلَنِي عَلَى إِبْقَاء الشَّريف منصور مكانه . فنرجو عرض الأمر على أعتاب ولى النعم » .

١٤ جمادى الأولى سنة ٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

أحمد شكرى

حاشية سلطاني :

«إذا وصلنا أى خبر من إسماعيل بك أو عاد الرجل الذى أوفدناه إلى هناك سنحيطكم بالنتيجة» .

أحمد شكرى

وثيقة رقم (٥٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٥) .

تاريخها : ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : تقرير الشيخ شالح شيخ الروقة :

«عندما إعتزم إسماعيل بك حكمدار «الدرعية» ، القيام إلى قريتي «الحوطة» ، و«الحريق» ، قدم عليه أربعة من كبار الشيخ وقالوا له : نظراً لحرارة الجو ، وقلة المياه فى هذه الأيام ، وحيث أنكم تجهلون أحوال الأهالى ، ولا تتأكدون من نوايا الذين دخلوا فى الطاعة ، والذين لم يدخلوا بعد ، فليس من الملائم ، والحالة هذه أن تقوموا إلى هناك فى هذه الآونة . فإذا ما اعتدل الجو وعمدتم إلى جلب المثونة ، وإدخارها وغيم بدفع أجور الجمال ، وانقضى حر الصيف ، أتيناكم بقبائلنا ونزلنا حولكم ، وقدما لكم جميع ما تطلبوه . إن هزائى كبير قرية «الحريق» ، قد حفر خندقاً فى إتجاه القرية ، فقطع به الطريق إليها . ولا يمكنكم دخولها . فأجابهم إسماعيل بك - بناءً على إشارة الشيوخ الذين معه - نترك الخندق عن يميننا ، وندخل القرية من الناحية الشرقية ، وجامع القول أنهم ساروا فى طريق ضيق ، لا يتسع لأن يجتازه رجلان - كتفاً إلى كتف ، حتى وصلوا القرية المسماة «حلوة» ، ثم ساروا من خلف القريتين المذكورتين من الناحية المائلة إلى اليمين قليلاً ، ودخلوا القرية الآتفة الذكر ، ولما كان أهالى القرية قد نفروا من هزائى ، إلى الخندق والمتاريس إستعداداً للقتال ، فلم يجدوا فى القرية سوى ثلاثة رجال ، فقتلوهم ، وراحوا ينهبون القرى ، ويقطعون أشجار النخيل بدون ترو ، بينما ظل إسماعيل بك مكانه مع مدفع وبعض العساكر . فسار عليه هزائى المذكور

ودار القتال ، ولما أراد العساكر الذين تفرقوا إلى النهب ، أن يلتحقوا بإسماعيل بك ، وقف العربان فى وجوههم ، وحالوا دون وصولهم إليه ، وأخيراً عمد الجمالة العربان إلى الفرار بما على جمالهم من ماء وزاد ، فأدى ذلك إلى فرار العساكر الموجودة مع إسماعيل بك أيضاً - ، حيث عادوا بعد ذلك إلى «خرج» ، ولكن أهالى «خرج» ، تصدوا لهم ، ومنعوه من دخولها . وقد كان من نتائج هذا الحادث ، أن عمد أهالى «الرياض» إلى إخراج المائة وخمسين عسكرياً ، الموجودين بالرياض ، وقد أبت القرى قبولهم وهم يريدون الرجوع إلى «راس» . وأهالى «راس» قد يقبلونهم ، وقد لا يقبلونهم .

وثيقة رقم (٥٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤)

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد باشا

إلى : وزير الداخلية بمصر

«سبق أن عرض علينا السفر إلى «المدينة المنورة» ، وإرسال الذخيرة المطلوبة وبعض المهمات إلى إسماعيل بك وقمنا من «بدير»^(١) ، على رأس العساكر بتاريخ ١٤^(٢) ، للسفر إلى مدينة المنورة ، مع ترك الآليات في بدير ، ولما وصلنا إلى قرية «جديدة» لقائنا ، وأحد ساعى من «المدينة» ويده ورقة ، وذلك من باب التصادف ، ووجدنا الورقة مرسله من طرف الملازم المسئول عن الذخيرة في المدينة إلى حسين أفندى مساعدنا ، وأطلعنا عليها ، فوجدنا فيها بعض الحوادث الواقعة في «نجد» ، وقد أرسل الورقة مع الخطاب المرسل إلينا لقاً ، وإلى الآن لم تظهر ورقة تتعلق بها من محافظ آغا ، رغماً عن إرسال خطابات له مراراً ، ولدى سؤال الساعى الذى حضر من «المدينة» ، قال بأنه أى المحافظ موجود في المدينة ، وعلم من ذلك بأنه لم يرسل رد على الخطابات ، فأننا الآن مسافر إلى المدينة ، وسأعرف الكيفية هناك ، وسأخبركم عن الخبر الصحيح ، فرجاء التكرم بعرض الكيفية على فخامة الخديوى ، بعد إرسال الخبر الصحيح » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) بدير : تعنى «بدر» .

(٢) ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٦٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٥) .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، والعاطفة السنّى الهمم :

«صدرت الإرادة السنّية المؤرخة ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٢٥٣^(١) ، فجاء منها أَنَّ وَلِيَّ النعم ، تفضل وعلم من عريضة الميرلواء إسماعيل بك حُكمُدار «الدرعية» ، المقدمة إلى العتبة العليا بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، أَنَّ حضرته فى ضائقة شديدة من قلة النقود والأرزاق لديه . وعلم أيضاً من أقوال القواس المرسل من هُنا أَنَّ مبلغ الألفى كيسة المرسله ، لكى يستعين به على إنجاز المهمة التى أنتدب لها بسرعة ممكنة ، قد أوقف منها مائتين وألف كيسة هنا ، وأرسلت بقيته إلى «المدينة» ، وَأَنَّ المحافظ سيرسل منها إلى إسماعيل بك أربعماية كيس ، فحسب ، وَأَنَّ وَلِيَّ النعم ، رأى أَنَّ المبلغ السالف الذكر ، لم يحجز نصفه هكذا من غير مبالاة إلا إرضاء لما تنطوى عليه النفوس من النفسانية على إسماعيل بك ، فأمر بإيصال المبالغ المذكورة بتمامها إليه ، ورأى أيضاً أَنَّ إقامتنا ههنا دون أَنَّ نهتم بإرسال الأرزاق إلى «الدرعية» ، فى حين أنها تعاني أزمة شديدة من جهة الغلال ، إنما هو تقصير يؤدي إلى خطر ، فأمر بأن تسارع إلى إرسال مقدار وافٍ بحاجته من الغلال والأرزاق . وَإِنِّي قد تشرفت بالاطلاع على هذه الإرادة الواجبة الأمثال فأقول :

(١) ١٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٧ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ١٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

بالطبع قد تفضلتم وعلمتم من الاطلاع على القائمة المستخرجة من شونة
 «المدينة» المبعوث بها في طي كتابي إليكم بتاريخ ١٥ ربيع ثانى سنة ٥٣هـ^(١) ،
 لتعرض على العتبة السنية ، مبلغ اهتمامي ، أو عدم إهتمامي بنقل الغلال
 اللازمة للبك المار الذكر من «ينوع» إلى «المدينة» ، طبقاً للأوامر الخديوية ،
 الصادرة تبعاً ، أما عن المبلغ الوارد لإيصاله إلى إسماعيل بك ، فقد حدثكم
 فيه القواس بما سمعه ، وصحيح الخبر هكذا ، فمبلغ الألفى كيسة المرسلة من
 أجل إسماعيل بك ، فقد وصل منها إلى «ينوع» ألف كيسة ، أولاً ، وتأخر
 وصول الألف الأخرى إليها مدة تتراوح بين خمسة عشر وعشرين يومًا ، ولم
 نوقف منها ولا بارة واحدة ، وبالثاني لم نحجز الألف والمائتين من الكيسات
 وأرسلنا إلى «المدينة» الألفين بتمامهما ، وغاية ما هنالك أن مبلغ الألف كيسة
 الواصل أخيراً إلى «ينوع» ، قد تأخر حقيقة في ينبع نصف أيام ، والسبب في
 هذا التأخير ، هو أن الخيالة الموجودة في معيتنا كانوا وقتئذ في مأمورية اقتضت
 ذلك ، هذا وأنا لم نخسر على إخراج المبلغ المذكور من «المدينة» ، نظراً
 لانقطاع الأنباء من «نجد» غير إنني كتبت مراراً إلى محافظ «المدينة» أطلب إليه
 أن يكتب إسماعيل بك بسرعة فيأخذ رأيه وكيفية إيصال المبلغ المذكور إليه ،
 هل يكون ذلك يأخذه الخيالة الموجودين هنا ، ويوصلوه إلى «عنيزة» ، أو
 «الرس» ، ويأتى أيضاً من قبل حضرته إلى أحد هذين المكانين خيالة ،
 فيتسلموه منهم ، أم هناك طريقة أخرى ، أولى مما ذكر حتى ينفذ ذلك الرأي
 ، وستعلمون من الرسائل العربية التى أرسلها لى المحافظ المقدمة طي كتابي
 هذا ، أنه قد أرسل إلى إسماعيل بك ، هجانين مخصوصين ثلاث مرات على
 التعاقب ، ولكنه لم يظفر بأى جواب . وبما أن الإرادة السنية السالفة الذكر
 تقضى بسرعة إرسال المبلغ المذكور ، إلى إسماعيل بك ، فقد انتخب لدى
 وصولها مائتا خيال من خيرة الخيالة الموجودة وأعدوا للسفر إلى «المدينة» ،
 ولكن شاءت إرادة الله ، أن يظهر «الريح الأصفر» ، وأن تقع المعركة التى علم
 تفاصيلها من التقرير المقدم إلى العتبة العليا ، بتاريخ ٢٥ ربيع الثانى سنة

(١) ١٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٩ يوليه ١٨٣٧ م .

١٢٥٣ هـ^(١) ، وقد تأخروا هذين السبيين نحو ٧ أو ٨ أيام ، وانتهت المعركة فى ظل وكلىّ النعم ، كما أنّ «الريح الأصفر» قد جفت ، حدثها نوعاً فأرسل المائتا الخيال السالف ذكرهم إلى «المدينة» ، قبل خمسة أيام من تاريخ كتابى ، ونظراً لعدم وصول أبناء من نحوكم ، أسلفت لم أر من الحكمة إرسال المبلغ المذكور دفعة واحدة ، فكتبت إلى المحافظ ، أن يرسل بهم منه فى الوقت الحاضر خمسة وعشرين أو ثلاثين ألف ريال فرنسى ، وإنّى لم يوافنى بعد رده ، غير إنّى آمل أن يكون الخيالة المائة الذكر ، وقد وصلوا إلى الآن ، وأخذوا المبلغ المذكور ، وذهبوا به إلى إسماعيل بك .

«سيدى فضلاً عن إنّى لم احتجز ولا خمس بارات من مبلغ الألفى كيسة التى نحن نصدرها . فلذلك لم أخذ شيئاً من المبالغ الواردة أولاً وآخرها سواء إلى خزينة «المدينة» ، أو إلى خزينة «ينبوع» ، نعم سبق لى أن أخذت من خزينة «ينبوع» مبلغ خمسين كيسة ، فحسب بصفة سلفة لسد مصاريف الجيش الذى تحت قيادتى ، ولكنى عدت فسلمت إليها ، بعد ذلك أربعمائة كيسة وكسور ، من مبالغ النكال «الغرامة» ، عندما أمرت بالقيام من «مكة» إلى هذه الجهات ، كان صرف لى من خزينة «مكة» مبلغ ثمانية آلاف ريال فرنسى ، ثم أرسل منها إلى خمسة آلاف ريال فرنسى أيضاً فيكون مجموع ما صرف منها ثلاثة عشر ألف ريال ، فنقد هذا القدر فى ثلاثة أشهر ، وإما ما احتيج إليه فى الفترة التى وليت الثلاثة الأشهر ، إلى الآن من النقود اللازمة ، لأجرة الجمال ، وثمان اللحم ، والسمن ، فى بعض الأحيان نظراً لعدم وجوده فى شونة «ينبوع» ، وسائر المصاريف التى لأبد منهاً للآليات التى فى إمرتى ؛ فقد أخذت - ولم تزل تؤخذ من مبالغ الغرامات وهذا ما صرف للعساكر الجهادية والخيالة من النقود على الحساب ، نعم وإن كان يأتى لهذه الآليات فى الشهر تعيينات قدرها نحو ستمائة أو سبعمائة حمل ولكن تصرف غلال من شونة «ينبوع» تحت الأجور ، وقد كان أوقف فى خزانة «ينبوع» مقدار من المبالغ الواردة سابقاً إلى خزانة «المدينة» ، فصرف هو أيضاً فى ترحيل عساكر

(١) ٢٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٧ م .

نجد ونقل أرزاق ومهمات وغير ذلك ، وإِذَا تفضلتم وطلبتم الكشف من الجهة المختصة ، واطلعتم عليه تبين لكم صدق مقالنا وبما أَنَّ كَلَّمَا المهمتين : سواء المهمة التي أُمِرَت بها ، أو التي أُمِر بها إسماعيل بك ، إنما هما لمولانا وكليَّ النعم ، فيحتم علينا واجب العبودية ، وشرف الذمة ، أَنْ نبذل ما فى وسعنا ، من المجهود ، ولو أجرى تحقيق لظهر جلياً أَنَّ كُنَّا نراعى هَذَا الواجب ، فنبدل مَا فى إِسْتِطَاعَتِنَا للقيام به ، أم نترك المصلحة ذاتها ، ونجرب وراء الأهواء والنزعات النفسية ، عندما أُمِر مولانا السرعسكر المظفر بالقيام إلى «نجد» ، كان دولته قد رتب فى جهات «الرس» و«عنيزة» القلاع والشون على حسب ما تقتضيه الحالة ، وكان أقسام فيها الجنود بالقدر اللازم ، وأمر بنقل الأرزاق من «ينبوع» إلى «المدينة» ، بواسطة جمال «وادي الصفراء» ، و«الجهينة» ومن «المدينة» إلى «الرس» و«عنيزة» ، بجمال أعراب بنى سالم ، وبنى عمر ، وإدخارها فى تلك الشون ، وعندما تقدم دولة إلى الجهات الداخلة ، أى إلى جهة «الدرعية» كان يرسل إلى هذه الشون جمالاً ، لتأتى منها بحاجاته كلما احتاج إلى الأرزاق ، وعلى هَذَا المنوال كان ينقل والأرزاق من «ينبوع» إلى «المدينة» ومنها إلى «الرس» و«عنيزة» ، وقد سلك هذا المسلك القواد الذين تولوا هذه المهمة بعد دولة على ما هو معلوم لدينا ولا ندرى أن كان إسماعيل بك رتب أيضاً الشون فى جهات «الرس» و«عنيزة» ، وأقام فيها الجنود حسب الإقتضا ، أو لم يفعل ذلك ؟ ، وقد سافرت جمال أعراب بنى عمر وبنى سالم فى معية البك المذكور ولم تعد بعد ولذلك فإننا نجهل مكانها ، وأنى سأتوجه إلى المدينة لمدة ٥ - ١٠ أيام ، لأجمع من أعراب الشرق ، القاطنة فى جهات «الحناكية» وحوالى «المدينة» ، مَا يمكن جمعه من الجمال وأحقيتها وأرسل بها جانباً من الغلال والمبلغ ، والباقى فى «المدينة» أيضاً ، لدى عودة هؤلاء الخيالة المسافرة ، وأما عرض هذه الأمور على نحو ما ذكر ، فمנוط بهمة سيدى صاحب الدولة .

غرة جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ /

الميرمران
خورشيد



وثيقة رقم (٦١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٣) الحمراء .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : محمد خورشيد باشا الميرمران (من «الجديدة»)

إلى : المعية السنية

«مولاي صاحب الدولة ، ولىُّ النعم :

كنت رفعت إلى دولتكم إنى سأقصد إلى «المدينة» ، وأرسل الذخيرة ،
وبعض المهمات اللازمة لإسماعيل بك . وقد قمت مِنْ «بدر» فى يوم الأربعاء
الموافق الرابع عشر من جمادى الأولى الجارى^(١) ، وتوجهت إلى «المدينة» ،
ومعى فوج مِنْ الجنود تاركًا جميع الآلايات «ببدر» ، وبعد أَنْ سَرْنَا ساعة ،
وصلنا إلى القرية التى يقال لها (الجديدة) ، فإذا بساع أتى بكتاب مِنْ «المدينة» ،
وإذا به مِنْ معاون الملازم المكلف بالإشراف على الذخيرة التى «بالمدينة» ، قد
كتبه إلى معاوننا حسين أفندى . فَلَمَّا إطلعنا عليه وجدناه يحتوى على بعض
حوادث تختص «بنجد» ، فأرسلناها طىَّ هذا الكتاب إلى دولتكم . ولَمَّا يرد
مِنْ الأغا المحافظ ، كتاب فى هذا الشأن . ويحتمل أَنْ يكون قد ارتدَّ البك
المشار إليه (إسماعيل بك كما يظهر مِنْ الفرق) ، بعد أَنْ قاتل قليلاً ، ولكن
يخطر بالبال أَنَّ العربان قد بالغوا فى الإشاعة ، والمأمول ألا تتعدى كونها إشاعة ،
ولا يتحقق ما أذاعوه . وقد إخترنَا قبل عشرين يومًا مائتين مِنْ ممتازى الخيالة
المقيمين هنا ، وأرسلناهم إلى «المدينة» ، فى معية سوق الديب ، ليقوموا بمهمة
إحضار كمية مِنْ النقود ، وكتبنا إلى «محافظ المدينة» غير مرة ، أَنْ لا يؤخرهم
عند وصولهم إلى «المدينة» ، بل أَنْ يعيدهم فوراً ، ولم يأت رد حتى الآن ،

(١) ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

يدل على إرسالهم أو عدم إرسالهم، رغماً من تعدد المراسلات المرسلة إليه الساعى المشار إليه بعد سؤاله عن ذلك - ، أنهم لا يزالون بالمدينة، فلم يرسلوا وإنّى لقاُصد إلى المدينة إن شاء الله، وسأبحث الأمر، فأعرض الحقيقة، وقد عرضت عليكم المسألة السالف ذكرها، لوجوب رفعها إلى الاعتبار الخديوية» .

ترجمة المرفق : من : أحمد الموروى معاون

إلى : حسين أفف معاون خورشيد باشا

«حضرة مولاي صاحب الدولة ولى النعم :

«بالجمال الذى عليهم غفش العساكر والمياه، وضر العسكر العطش، فعند ذلك حضرة البك ، والعساكر وإبراهيم أغاة الألفى، وخالد بك، توجهوا إلى «الرياض»، أيضاً يخبروا أنّ المدفع الثانى الذى مع حضرة البك ، أخذوه العربان منهم بعد العشا ، لأن المحاربة صارت من قبل العصر ، وأنّ لم حضر إلى عربى أغاة ، إفادة حضرة البك ، وأنّ عربى أغاة المذكور ، يخبر أنه مقيم فى «عنيزة» فى الأمن والأمان ، وصحبته ثمانية وثلاثين خيال ، فقط ، وماية خيال وعشرة فى طاعته فى جبل شنبر ، من حراة بن رشيد ، وبعث خيوله مع حضرة البك الموما إليه ، ونخبر أنّ الأمير يحيى بن سليمان ، أمير «عنيزة»، ظابط جميع القرى أتباعه ، ومنّ كون المذكور ، أخبرنا بما هو مشروح ، لزم تحرير هذا لسعادتكم مضمون جوابه ، كى يكون معلوم سعادتكم أيضاً قادم لكم طيه ثلاثة جوابات ، برسم حضرتكم من طرف الشيخ يحيى ، ومنّ طرف عربى أغاة هوارى باشه ، إطلاع سعادتكم عليهم كفاية ، يرجو بوصلهم ، واطلاعتكم على هذا ترسلوا لنا إفادة عما يقتضيه رأى حضرتكم ، ثم يخبر حضرتكم من خصوص محمد أغاة سوق الديب ، فإنّه لتاريخه مقيم بهذا الطرف ، والخزينة لم توجهت بداعى هذا الأخبار ، والجمال لم حضرت لزم إفادة حضرتكم ، ونرجو إرسال إفادة برفقة النجاب ، رافعه لما يقتضيه نظركم ، وطال الله تعالى بقاكم أفندم» .

الحاج محمد تيمور

محافظ المدينة



وثيقة رقم (٦٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٨ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد باشا الميرمران (بالحديدة)

إلى : المعية السنية

«له أربعة مرفقات أحدها بالتركية»^(١) .

«مولای صاحب الدولة علىّ الهمم :

«كنت رفعت إليكم قبل بضع أيام، أنى سأقصد إلى «المدينة» ، لكى أجمع جمالاً من عربان الشرق، القاطنين حولها لأرسل عليها ، إلى الميرلواء إسماعيل بك ، كمية من الذخيرة وبقية الأموال . وإذ كنت على أهبة القيام من «بدر» ، فى هذه الأيام جاء كتاب من أحمد أفندى أحد معاونينا المقيم «بالمدينة» ، لقضاء بعض المصالح يشمل بعض الحوادث التى وقعت «بالمدينة» ، ولها تعلق بمسألة «نجد» ، وقد قدمناه مرفقا بكتابتنا المرسل إليكم قبل يومين . وقد جاء فى هذا الشأن كتابان محرران باللغة العربية ، أحدهما من أمير «عنيزة» ، والآخر من (عربى أغا) رئيس الهوارية ، المقيم بها ، «بعنيزة» ، وصلا إلينا طى كتاب «محافظ المدينة» ، وذلك حينما قدمنا «الجديدة» فى السادس عشر من جمادى الأولى الجارى^(٢) ، وقد قدمناهما إليكم طياً ، وإن كانت تلك الأخبار تحتل الصدق والكذب ، لكننا سندخل «المدينة» ، إن شاء الله تعالى ، فى نحو يومين ، ونقف على الخبر الصحيح ، فتتوصل حينئذ بإجراء ما يقتضيه الحال ونشعركم بمجريات الأحوال تفصيلاً فالمستول من دولتكم ، أن ترفعوا الأمر إلى أعتاب الخديو ، وتنبؤه بحقيقة الحال ، بعد أن تحيط بها علماً» .

(١) المرفق التركى هو ترجمة إحدى الإفادات العربية فاستغنى عن ترجمته - المترجم .

(٢) ١٦ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٨ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٦٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : غرة جماد أول سنة ٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : يحيى بن سليمان شيخ «عنيزة»

إلى : خورشيد باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«قدوة الأمرا الكرام ، وعمدة الكبرا الفخام ، سعادة أفندينا ، المحترم خورشيد باشا ، أدام بقاءه .

«بعد تقبيل أياديكم الكرام ، والدعا لكم على طول الدوام ، أمس تاريخه حضرنا جواب من خير ما من أحد أكبارها ، ومضمون الجواب أن حضرة البك والعساكر الذى معه توجهوا على : «الحوطة» ، و«الحريق» يوم ١٦ من ربيع آخر^(١) ، وقاموا بالخروج بخمسة أيام ، وتوجهوا حتى نزلوا فى بلد يقولو له «الحلوة» ، وحاربوها وأخذوها العساكر ، وبعد ما أخذوها ، فرغت عليهم أهل : «الحوطة» و«الحريق» وحصل بينهم حرب شديد ، وتكسر العجل بتاع المدفع ، مع إبراهيم أغا معاون ، أو حصل حرب كبير على المدفع ، ولم يرض إبراهيم يفوت المدفع ، ومعه قرابة ، وبعض الخيالة وحضر سعادة البك ، وبعض الخيالة معه ، وهربت العربان ، وقتل منهم ناس كثير ، وبعد ذلك

(١) ١٦ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يوليه ١٨٣٧ م .

حصل ضمّاً على العساكر ، بسبب أنّ الرحلة الذى كان عليها الماء والذخيرة
وخذت ، وبعد ذلك توجه حضرة البك والعساكر إلى «الرياض» ، وتركوا
المدفع المكسور ، ويقولوا إنّ المدفع الثانى ، وخذ منهم ولم حضر لنا جواب
من البيه فنحن حضرنا هذا إلى سعادتكم ليكون فى شريف علمكم ، وعربى
أغا فى طرفنا وصحبته ثمانية وثلاثين خيال أو باقى خيلة ، بعضها فى جبل
شمر ، وبعضها فى طرف حضرة البيه ، وبعد ذلك ، إذاً جانا جواب من
البيه ، أوجدناك إياه بالسلامة ، وعمرك باقى وسلام ختام .

تحية المحب يحيى بن سليمان

شيخ عنيزة



وثيقة رقم (٦٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء .

تاريخها : غرة جماد أول سنة ٢٥٣ هـ / ٣ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد باشا - من «جديدة»

إلى : وزير الداخلية بمصر

«سبق أن عرض علينا للسفر إلى «المدينة المنورة» ، لجمع جمال من عربان الشرق ، الموجودين حوالى «المدينة» ، لنقل جانب من الذخيرة ، وإرسال الخزينة إلى طرف إسماعيل بك ، وبينما كنا على أهبة السفر ، ورد إلينا خطاب من أحمد أفندى المقيم فى «المدينة» ، حسب المصلحة ، المتضمن بالحوادث التى حصلت فى «المدينة» ، بخصوص «نجد» ، وقد أرسلنا الخطاب المذكور مع خطاب منّا لفاً إلى معاليكم ، وذلك منذ يومين ، وقد ورد إلينا قطعتين جواب عربى العبارة من أمير عنيزة ومن عربى آغا ، رئيس الهوارى المقيم فى عنيزة ، بخصوص الموضوع المذكور ، وعند وصولنا إلى جديدة بتاريخ ١٦^(١) ، ورد الخطابين إلينا لفاً مع خطاب من محافظ المدينة المنورة وأرسلناهم طياً ، والحوادث المذكورة بين الصدق والكذب ، ونظراً لضرورة سفرى إلى «المدينة المنورة» بعد يومين ، سأعرف الخبر الصحيح - فنسعى لإتخاذ الإجراءات اللازمة ، مع الإشعار عما تم من الإجراءات مفصلاً ، وعرض ذلك على الجنب العالى ، منوط على همة معاليكم » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٦ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٠ يوليه ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٦٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٣) .

تاريخها : ١٩ جمادى الآخرة سنة ٢٥٣ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : الطلب من القبائل أن تأتي بالجمال المطلوبة منها .

«كان إسماعيل بك طلب منّا أن نمنه بآلاى وأربعمائة فارس ، بناءً على الهزيمة التى منى بها فى «نجد» ، والتى نتج منها أن بقى محصوراً فى «الرياض» ، وكُنّا كلفنا قبائل مطير ، والروقة ، بالجمال اللازمة لنقل أثقال الآلاى السالف الذكر وتعلمون حضرتمكم قد طلبنا الآن إلى القبائل المذكورة ، أن تأتوا بالجمال المكلفة بها . ثم أنّه بقطع النظر عن هذه الحوادث التى وقعت فى «نجد» ، فإننا مشغولون أيضاً بشؤون هذه الجهات ، على نحو ما وصفناه فى رسالتنا الأخرى ، هَذَا ، وقد ورد اليوم كتاب من إسماعيل بك ذكر فيه أن فيصل بن تركى وصل إلى المكان المسمى «سلمية» ، بالقرب من «الرياض» فى عدد كبير من الأعراب معهم مدفع ، ومقدار من المهمات ، وأنّ المشاة والفرسان الذين فى إمرته - أى إسماعيل بك ، - قد نفد زادهم وعليقهم واضطروا لذلك ، إلى أن يعلفوا خيولهم حشيشاً^(١) ، مما يؤدى إلى موت خمسة أو ستة رؤس منهم جوعاً كل يوم ، ثم استعجل حضرته بإرسال العساكر المطلوبة » .

أخى ؛ نحن هنا فى شغل شاغل كما أسلفنا ، وفضلاً عن ذلك جاءنا

(١) الكلا اليايس .

مشايخ مطير ، والروقة ، [معتذرين عن عدم تسليمهم الجمال المطلوبة منهم] فى الوقت الحاضر لأنه موسم البلح ، وعلى ذلك لم تُسوّ مسألة الجمال ، وقد كنت عرضت من قبل على أعتاب ولى النعم إعتذارى عن عدم استطاعتى إمداد إسماعيل بك ، فى إذا قام العسيريون بتعرض إلى الإمام ، فإننا سنشغل بهم وقتئذ ، أما وقد حصل ما توقعناه وقام هؤلاء ، كما ذكرنا فى الرسالة الأخرى ، فقد بانت وجاهة عذرى ، لكنت مسألة جمع الجمال قد انتهت فى مدة وجيزة ، ولكن ما الحيلة فقد أراد الله هكذا ، وأن مولانا ليعلم جيداً ما آلت إليه أحوال هؤلاء المنهزمين ، وكيف أن حكماً - ونحن على هذه الحالة - غير نافذ الآن لدى الأعراب القاطنين فى البلدان الواقعة حوالينا ، وأنا نقيم الآن - وحالتنا كما وُصف - فى قصر فيصل .

«أما وقد وقع ما جرت به المقادير على رأى المثل : «أولدى أوله جق قيريلدى نجاق»^(١) ، فخلاصة ما يمكن أن يقال لإنقاذ الموقف هى : أن تمدونا فى أقرب وقت ممكن بآلاى من مشاة العساكر الجهادية ، وأربعمائة فارس ، ومدفع ومقدار من خراطيش البنادق من عيار خمسة أو ستة دراهم ، فحينئذ يمكننا جمع الجمال بكمية زائدة عن القدر المطلوب ، وإخضاع جميع البلدان أيضاً ، بخلاف ما إذا لم يمكن إرسال مطالبنا هذه فى وقت قريب ، فإنه يتوقف الأمر على شىء كثير من العساكر والمهمات والنقود ، هذا ، وقد علمنا أن الشقى المدعو فيصل بن تركى ، جاء البلدة المسماة «سلمية» ، الكائنة فى «خرج» ، فى عدد كبير من العربان ، ومدفع ، وجانب من المعدات ، وهو وإن كان يقيم الآن فيها ، إلا أنه مغادرها بعد يوم أو يومين من تاريخ كتابنا إلى «الرياض» ومحاربنا لا محالة ، ثم أن المشاة والفرسان الذين فى معيتى ، قد

(١) والترجمة الحرفية للمثل المذكور : «قد حصل ما كان مقدراً وانكسرت الفأس» .

نقد زادهم ، وعلیقهم ، مما أضطروا إلى تعلیق خیولهم حشیشاً ، وَمِنْ أَجْلِ
ذلك ، أخذ ینفق كل یوم خمسة أو ستة رؤوس مِنْ خیولهم ، وَإِذَا علمتم
دولتكم هَذَا تفضلتم وعینتم بإرسال العساكر المارة الذکر ، مع النقود ، والمدفع ،
والمؤن ، بسرعة ممكنة ، وَإِنِّی أرفع إلتماسی هَذَا إلى مقامكم العالی .

١٩ جمادی الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٧ م .

العبد أمير اللواء

إسماعیل



وثيقة رقم (٦٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من الأمير اللوا إسماعيل بك

«عريضة إلى وزير الداخلية :

«الحملة العسكرية إلى عسير ، واستحصال الحركات العسكرية منوط على وجود الجمال الكافية ، وعليه عرضنا على سرعة تدارك الجمال اللازمة ، فى مواعيدها ، ليكون الجيش على أهبة الإستعداد للسفر إلى المناطق التى تحتاج تطهيرها من الأعداء ، وقد سبق أن جاء تحرير إلينا المتضمن بإعلامنا عن مقدار الجمال التى يمكن التدارك فى هذه المنطقة ، بالسؤال من المختصين بجلب الجمال ، ولكن إلى الآن لم يظهر أى خبر عن ذلك . وأخذنا تحريككم العالى المؤرخ ١٢ جمادى الأولى سنة ٥٣^(١) ، المتضمن بلزوم إعلام ولى النعم عن مقدار الجمال التى ممكن تداركها ، وإرسال كشف عنها ، مع الشخص مصطفى ، الذى حضر بتحرير من طرف وكلى النعم ، وفهمنا محتوياته حرفياً . وكولاً الهزيمة التى حصلت فى جيشنا فى المعارك التى حصلت نواحى : «حوطة» و«حريق» ، لكان تدارك الجمال سهلاً ، وفى وقت قصير ، والآن لا نستطيع أن نجزم فى هذه المنطقة ، بل مقيمين فى قصر فيصل ، ونحن الآن محتاجين بعض المدافع ، وبندقية ، وذخيرة ، ونقود فى إشتداد الإحتياج ، رجاء التكرم إرسال هؤلاء بأسرع ما يمكن ، بعد عرض الموضوع على الجناح العالى » .

المرجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٦٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨١) حمراء .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى صاحب الدولة .

«سيدى صاحب الدولة ، العلىّ الهمم

«لقد كنتُ علمتُ منَ الرسالة التى وردتنى قبل عدة أيام ، من زعيم الهوارة «عربى أغا» ، المرباط فى نواحي «عنيزة» : أنّ الميرلوا «إسماعيل بك» حاكم «الدرعية» ، قد نشبت بينه وبين أهل «الحوطة» ، و«الحريق» معركةً ، وأنّه قد إشتبك معهم فى قتال : وكنت قد قدّمتُ الرسالة المذكورة إلى جانبكم الكريم مطويةً فى عريضة عبدكم المؤرخة ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ^(١) ، فإنّ أكن قد أخبرتكم يومئذٍ بأنّى سطرت إلى البك المومأ إليه ، كُتُباً بعثتُ بها مع هجانين مخصوصين ، مستتباً حقيقة هذه المعركة ، ومستوضحاً صفحات وقوعها ، فإنّى اليوم لأعرض على دولتكم أنّ «محمد ناصر المذنّى» المستخدم بحاشية البك المومأ إليه ، قد وفد علىّ وجاءنى منه برسالة لمّا طالعتها وجدته كاتباً فيها أنّ جيشه قد إنكسر ، وأن المال والذخيرة ، قد نفذاً منه ، فهو لذلك يرجو أنّ أمدّه بشيء من النقود والميرة ، أسوق إليه على جناح السرعة . . .

«على أنّه لم يبيّن بالتفصيل كيف دارت عليه الدائرة . فلم يسعنى إلّا استجواب «محمد ناصر» السالف الذكر عمّا وقع . وهأ أنا قد أثبت ما قرره

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

ونقله على صفحة كتابي هذا ، فبمطالعة هذا التقرير تحيطون دولتكم علماً ، بما جرى .

«وإنني وإن كنت قد راعيتُ ما تقتضيه الضرورة الحاضرة من تدارك البك المؤماً إليه ، وإسعافه بمدد سريع من الذخيرة والنقود ، وأنفذتُ لذلك الفرسان المخصوصين ليأتوني من نواحي «الحناكية» بإبل أرسل عليها الذخيرة ، والألف والخمسمائة الكيس من النقود المحفوظة بخزانة «المدينة المنورة» ، على نحو ما بسطته لدولتكم في عريضتي من قبل - فإنه لم يكن في الإمكان وجدانُ الجمال في هذه النواحي القريبة التي ما كان أهلها يسمعون بتلك الوقائع حتى أخذ كل منهم بغيره وهرب به ، إلى مكان سحيق .

«على إنني مع ذلك قد رأيت مقومى قبيلة «حرب» ، الذين يقطنون الجهة الشرقية من «المدينة» ، وينقلون العسكر والذخيرة وسائر المهمات دوماً إلى «إسماعيل بك» ، - رأيتهم قد جاؤوا مع «محمد ناصر» محضرين إلى حواله موقعاً عليها بخاتم البك المؤماً إليه ، تبينت من مطالعتها أن لهم الحق في تسلم خمسين وثمانمائة كيس من النقود هي أجرة إبلهم . فلما سألوا عبدكم تأدية هذا المبلغ ، رددت عليهم بجواب حاسم مغزاه : إنني لا أصرف لهم دانقاً واحداً ما لم يأتوني بالفي بغير ، أبعث عليها إلى «إسماعيل بك» بالنقود ، والذخيرة ، وغيرها ، من المهمات . وأخيراً تم الاتفاق على أن يأتوني بنفر من رجالهم المعتمد عليهم يدعونهم رهينة عند عبدكم ، وعلى أن يأخذوا بعد ذلك حقهم المذكور المقدار ، فيذهبوا لإحضار الجمال . وإذا قد ارتضيت هذا الحل فإن الأمل لو طيد في أن يجيئني المقومون بالرهائن في غضون هذين اليومين فأصرف لهم أجرتهم المستحقة ثم يطلقون ليجلبوا الجمال ، ويرجعوا بها إلى عن قريب . فما هي إلا أن يرجعوا حتى أعمد إلى الستمائة والخمسين الكيس التي ستبقى في خزانة «المدينة المنورة» ، وإلى الذخيرة ، والمدفعين ، وسائر المهمات

المقتضية ، فابعث بها ، جميعاً إلى البك الموماً إليه . فَإِذَا جَاءَتْنِي مِنْ «مصر»
نقود ، فوق المبلغ المذكور فى خلال هذه الأيام ، فلن أدخر وسعاً فى إرسالها
وسوقها هى الأخرى .

«هَذَا مَا أَرْجُو أَنْ يَتَفَضَّلَ مَقَامَكُمْ السَّامِى بِالْإِحَاطَةِ بِهِ ، ثُمَّ بَعْرَضَ عَلَى
عُتَبَاتِ الْجَنَابِ الْخَدِيَوِى » .

فى ٢٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

العبد

محافظ

المدينة المنورة



ترجمة ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .

٢ أغسطس ١٩٣٧ م .

وثيقة رقم (٦٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الميرميران - خورشيد باشا

إلى : وزير الداخلية بمصر

«قد إطلع ولى النعم على العريضة المقدمة من الميرلوا إسماعيل بك
حكمدار درعية ، بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، بخصوص أزمة النقود ،
والذخيرة عنده وعلم من إفادة القواص المسافرين من هنا إلى هناك ، بأنَّ المبلغ
المرسل إلى إسماعيل بك وقدره ألفين كيسة ، لصرفه على الجهات الضرورية ،
حفظا للمصلحة حجز منه ألف ومايتين كيس من أصل المبلغ هنا ، وأرسل
الباقى إلى «المدينة المنورة» ، وسيُرسَل المحافظ منه قدر أربعمئة كيسة فقط ،
إلى المير المومى إليه ، وقد علم فخامة الخديوى بذلك ، وعليه قد أصدر فرمان
بتاريخ ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، يأمر فيه بنقل مقدار كافى من الذخيرة
بأسرع ما يمكن إلى المير المومى إليه ، ويشير فيه عدم جواز حجز نصف المبلغ
هنا ، بينما هناك أزمة حادة فى النقود . وسبق أن أرسلت خطاب مع الكشف
المستخرج من «شونة المدينة المنورة» بتاريخ ١٥ سنة ١٢٥٣ ، إشعاراً على كيفية
النقل من الذخيرة من «ينبوع» ، إلى «المدينة المنورة» ، بموجب الفرمانات
الصادرة من لدن فخامة الخديوى ، وبخصوص المبلغ المرسل إلى إسماعيل
بك ، فالقواص له أن يتكلم على حسب ما يترأى .

(١) ١٩ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

«فالألف كيسة من المبلغ وصل أولاً ، وبعد أسبوعين ، وصل الألف الثالث ، إلى «ينبوع» وبعد الوصول ، أرسل المبلغ ألفين كيسة بالتمام والكمال إلى «المدينة المنورة» ، بدون حجز بارة الفرد من المبلغ هنا ، وغاية ما فيه الألف كيسة الأخيرة ، تأخر في «ينبوع» بعض الأيام ، للضرورة ، وذلك عدم وجود السوارى الذى فى معيتنا حيثئذ ، بل كانوا فى مأموريات وعلم أخيراً بأن المحافظ ، لم يتجراً إرسال المبلغ إلى «نجد» فى الوقت الحاضر ، حيث تلك المنطقة غير مريحة ، والأخبار منقطعة ، رغم إرسال هجان مخصوص ثلاثة مرات .»

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٦٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨١) حمراء .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ هـ/ ٢٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : تقرير «محمد ناصر المدينى» .

«ها هو تقرير «محمد ناصر المدينى» ، الذى يتنمى إلى حاشية الميرلوا «إسماعيل بك» ، حاكم «الدرعية» ، والذى قَدِمَ المدينة المنورة أخيراً :

«إنَّ «إسماعيل بك» ، قد تَرَكَ «محمد أغا الفاخرى» ، زعيم المغاربة فى «الرياض» ، عاهداً إليه بأمر المحافظ عليها ، ثُمَّ خرج هو مِنْ «الرياض» فى اليوم السادس من ربيع الآخر^(١) ، وقد أخذ معه جميع العساكر والمدافع ، واستصحب الخزينة ، وتزوَّد بالمهمات المقتضية : يريد ليستولى على نواحي «الحوطة» ، و«الحريق» . وفى اليوم الخامس مِنْ سفره ، وصل إلى قرية يقال لها «الخرج» فَخَرَجَ أهلها للاستقبال لكونهم ممن يدين بالطاعة ، وقَدَّموا كل ما هو لازم للجيش مِنْ علف وزاد ، وأقام الجيش عندهم ستة أيام . وفى اليوم السابع شد «إسماعيل بك» الرحال مغادراً هذه القرية ، بعد ما خَلَّفَ فيها كل ما وجده زائداً عن حاجة الجيش ، مِنْ الأحمال والأثقال . فَلَمَّا كان على مقربة مِنْ «الحلوة» ، وهى بلدة فى قلب المضيق ، دون «الحوطة» ، و«الحريق» ، استخبر أَنَّ أهلها سالكون طريق العصيان ، وأنهم قد أقاموا حول القرية الخنادق والمتاريس ، فبادر مِنْ فوره إلى مَنْ حوله مِنْ أهل «الرياض» ، و«الوشم» ، و«الخرج» ، وكانوا زهاء ستين ومائة فارس ، فساقهم فى إمرة

(١) ٦ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ/ ١٠ يوليه ١٨٣٧ م .

المعاون «خالد أفندي» ، إلى الأمام ، حيث كلّفهم الاستيلاء على آبار القرية . ولكن سرّية الرياضيين ، والوشميين ، والخزجين ، ما كادت تلقى أهل القرية ، وقد نفروا إلى خارج قريتهم متاهين للمكافحة ، والمنافحة ، وشارعين في النزال والقتال ، حتى آثرت الهزيمة والفرار على الثبات والإستقرار . فرجع «خالد أفندي» مع نفر من عسكره ، وأخذوا يستوقفون أولئك الهارين ويردّونهم غصّبا إلى أن أقعدوهم في مواقعهم . وحينئذ احتدمت نار العراك واستفحل أمره ، فلم يسعَ عبدكم إلا أن أشخّصتُ هجانين إلى «إسماعيل بك» ، ليستصرخاه وبقية العساكر ، أن يتقدموا للنجدة والإمداد . ولم يلبث «عبد الكريم أغا» رئيس الأدلاء ، أن وصل في نحو مائتي فارس ؛ فاشتد الجدال ، وحمى الوطيس ، وصُرِعَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خَلْقٌ كَثِيرٌ . وما هي إلا ساعة مِنَ الزمان حتى أقبل أيضا «إسماعيل بك» ، ومعه الجيش والمدافع كافة ؛ وبوصوله حَمَلَ جميع العساكر الفرسان ، والمشاة ، على القرية ، حملة رجل واحد ، فاحتكموها وقتلوا نحو خمسمائة من أهلها . ونفذت طاقة الأهلين وفنيت قدرتهم على المقاومة ، فأووا إلى الجبال لائذين بالفرار ، ولحق بأفواجهم الشتات والدمار ، ولم يبق في قريتهم مكان إلا تمّ ضبّطه والاستيلاء عليه .

«ومضى على ذلك ساعة ، وإذا بنحو أربعة آلاف من مقاتلة أهل الشقاق والخلاف ، قد زحفوا علينا من جهة : «الحوطة» و«الحريق» ، خائضين غمار الحرب ، وشارعين في الإعتداء والضرب . وكان معظم العساكر المشاة والفرسان في خوف القرية ، فلم يلبث رئيس المخالفين المدعو «هزاني» ، أن قطع المضيق بزهاء ثمانمائة من رجاله ، ثم صعدوا إلى هضبة كان منصوبا فوقها مدفع ، وكان «إسماعيل بك» هنالك مع «إبراهيم أغا الألفي» وبعض الجنود . فدارت رحى الحرب ، ورُمى المخالفون بعدة طلقات من المدفع ، ولكنهم كانوا بمحل لا تصيبه مقذوفاته فلم تمسّهم بأذى ، بل هجم أهل الخلاف على المدفع وأخذوه ، وسقط أكثر عساكر الجهادية المدفعيين كما سقط يوزباشيهم «أحمد

أفندى» . وعندئذ هبَّ فريق من العسكر فارتقوا هذه الهضبة ، وقتلوا كثيراً من المخالفين ، إلا أنهم لم يستطيعوا استرداد المدفع لأن بكرته [= عَجَلَة] كانت قد تكسرت . ولم يلبث المخالفون ، أن نزلوا إلى حيث حملوا على «عبدكم الكريم أغا» ؛ وكان بجانبه مدفع آخر ، فاصطدم الفريقان واشتبكا في معركة حامية ، صُرع فيها عدد كبير من الجانبين ، ثم أسفرت عن بقاء الأغا في مكانه . وعلى هذا استصحب «إسماعيل بك» ، كوكبة من الفرسان ، وجاء إلى مُناخ الحملة ليأمر بحمل المدفع المكسورة بكرته على الجمال . ولكن الجمالين الموكّلين بنقل أثقال الجيش ، وهم من أعراب «عتيبة» ، و«الخرج» ، و«مطير» ، كانوا قد فروا بإبلهم في أثناء المحاربة ، فلم يجد البك الموماً إليه ، في المناخ أحداً ، فلئن جرى حتى أدرك طرف الحملة ، فإن إرجاعهم لم يكن مستطاعاً . وما كاد الجنود يسمعون بفرار الإبل ، التي تحمل ماءهم وزادهم حتى ولوا الأدبار ، متتهجين كل مَسَلِّك ، إلى أن بلغوا قرية «الخرج» ، حيث أراحوا برهة من الزمان نزل «إسماعيل بك» في خلالها بخارج القرية ثم دعا بشيخها «فهد بن عفيصان» ، فطلب منه الذخائر وسائر الأشياء التي تركها من قبل أمانة في هذه القرية ، فقال له الشيخ : «دعني أذهب وأخرجها» ! . ولكن الشيخ ذهب ولم يخرج ؛ بل ما كاد يدخل القرية حتى غلّق أبوابها ، وعصّى وأجاب جواباً قاطعاً ، بأنه لن يؤدي من الأمانة شيئاً . ومن أذيال هذه الحادثة أن زعيم المشاة ، «محمد أغا الكردي» كان ، هو الآخر ، قد أودع الشيخ المذكور أربعة آلاف ريال فرنسي ، وترك عنده زوجين من صناديق السفر [= سحارتين إثنتين =] ، فاستهواه الأمل ، حتى أخذ أخاه ، ودخل القرية ، ليستردّ نفوده وسحارتيه ؛ ولكنهما لم يُقيّض لهما الخروج بعد ذلك . وبالجملة فإننا إنطلقنا من هنا أيضاً ، وسرنا حتى دخلنا «الرياض» ، بعدما فقدنا عدداً من الجنود ، هلكوا منا في أثناء الطريق من شدة العطش والجوع . والآن يقيم «إسماعيل بك» ، في «الرياض» ، ومعه بقية الجيش .

وثيقة رقم (٧٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر :

«بناء على الحوادث الواقعة في جهة «نجد» ، لزم الأمر إرسال آلاى علاوة على القوة المكلفة للزحف إلى «الرياض» ، ولجلب هذا الآلاى ، كتبنا إلى خورشيد باشا لإرساله من القوة التى فى معيته ، وإذا إعتذر لإرسال الآلاى يشعرا عن سبب الإعتذار فرجائى التكرم ، وعرض ذلك على الجناب العالى» .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٧١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد تيمور - محافظ المدينة المنورة .

إلى : وزير الداخلية بمصر .

«علم من الخطاب الوارد من عرابي أغا ، رئيس هوارى ، المقيم في جهة «عنيزة» ، عن الحرب الواقعة بين إسماعيل بك حكمدار «درعية» ، وبين أهالي : «حوطة» و«حريق» والخطاب أرسلناه مع عريضة داعيكم لقا بتاريخ ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(١) ، إلى صوب معاليكم وبيننا فيها ، بأننا أرسلنا تحارير إلى المير المومى إليه لاستعلام صفحات الحرب مفصلاً وذلك بصحبة نفرين هجانة ، والآن قد حضر إلينا «محمد ناصر» من المدينة الموظف في معية المير المومى إليه ، وأدى لنا خطاب من المير المومى إليه ، وعلمناه من المطالعة إنهمز الجيش من قلة الذخيرة والنقود فمن الضروري إرسال الذخيرة والنقود ، معاً ، على وجه السرعة .

«وحيث لعدم بيان سبب الإنهمز ، موضعاً لزم الاستنطاق والاستفهام من محمد ناصر المذكور ، والتقرير الذى صدر منه ، صار تحريره فى هذه الصحيفة بالوجه التالى حرفياً ، ولدى المطالعة تعلمون أسباب الهزيمة تماماً ، والسبب الرئيسى قلة الذخيرة والنقود وعليه أرسلنا سوارى إلى طرف «حناكية» لجلب جمال لإرسال الذخيرة والنقود قدره ألف وخمسمائة كيسة الموجودة فى خزينة «المدينة المنورة» ، كما عرضت ذلك على معاليكم سابقاً إلى المير المومى إليه ، ولكن أصحاب الجمال هناك فروا هارين إلى مسافات بعيدة ، لسبب الحوادث الأخيرة : (انهزام الجيش) وانتصار العربان ، مع العلم تدارك الجمال فى المناطق القريبة غير ممكن» .

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٧٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) أصلية ، (٨٤) حمراء .

تاريخها : ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة السنّي الشّيم :

«لقد وجلنا الحاجة ماسةً إلى آلاي ، نستحضره من حضرة «خورشيد باشا» - فضلاً عن النجدة العسكرية ، المزمع سوقها على «الرياض» ، لمناسبة ما وقع في «نجد» أخيراً من الحوادث - ، كي نسخر هذا الآلاي فيما تقتضيه أحوال منطقتنا ، فكتبنا اليوم إلى الباشا الموماً إليه ، بأن يرسل إلينا آلاياً من الآلايات التي في إمرته ، أو يُشعرنا بما يستقر عليه قراره ، إن رأى حضرته أنّ حالة منطقته لا تسمح بانتزاع الآلاي من يده ، وأن حاجته إليه لا ريب فيها .

«هذا ما أرجو أن تفضلوا بعرضه على عتبات وليّ النعمة» .

في ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ



من الطائف

هامش :

«يا أميري :

«في طيّ كتابنا هذا أوراق جاءتنا اليوم من «حسين أغا» ، محافظ «القنفدة» ومن «جمعة أغا» ، و«مستور بن قحطان» ، وإنّما أرسلناها إليكم ، لتعلموا من مطالعة ما تتضمنه من الأنباء ، أنّ الشقي «عايض» ، قد جمع جموعه وصار على قدم الإستعداد للتقدم في هذه الناحية . على حين أنّ جنودنا من

القلة ، بحيث لا تسمح لنا بأن نجمع بين إرسال المدد إلى ناحية «نجد» ، وبين تعزيز هذه الناحية بإرسال جند «تهامة» ، إليها عن طريق «الحجاز» ، فضلاً عما بين الناحيتين من بعد الشقة ، وتفرُّق السبل ؛ لأنَّ إمدادهما بسوق النجدات إليهما عند الحاجة لا يقتصر على كونه منوطاً باستقرار الطمأنينة ، واستتباب السكينة ، في سائر النواحي ، وإنما يتوقف الأمر عند إرسال النجدات الوافية ، بإخماد مثل هذه الحوادث القائمة ، في ناحيتين ، أو ثلاث نواح ، على توفر الجنود وكثرتهم . ولذلك فسننظر : فإن جاءت جمال الرحلة أو وصل الآلاى المطلوب من حضرة «خورشيد باشا» ، قبل أن يزحف الشقى المذكور - أرسلت العساكر إلى «نجد» ، وفقاً لما ذكرناه في كتابنا الآخر ، وإن زحف الشقى قبل مجئ جمال الرحلة ، ولم يُتَحْ للآلاى الحضور إلى ذلك الوقت ، عدل عن إرسال النجدة إلى «نجد» ، لعدم وفاء القوة العسكرية بتقديم المدد .

«وهذا ما اقتضى تسطير الهامش»

ترجمه في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

٣١ مايو ١٩٣٧ م



وثيقة رقم (٧٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٨) أصلية ، (٨٥) حمراء .

تاريخها : ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنّى الشيم :

أشرنا فى كتابنا الآخر إلى إبل الرحلة اللازمة لنقل النجدة العسكرية المقرر إرسالها إلى «الرياض» . فهذه الإبل قد طُلبت من قبائل «مطير» و«عتيبة» والروقة ، ولكن أبى طَبْعُ الأعراب المعهودُ إلّا أن تُمنى هذه المهمة بالتأخير ، فهم يدعون نقص الحبال ينذر ببعض الأعذار على أنه مهما يكن من تعرض هذه المصلحة لشيء من المظل والتسويق فلابدّ لنا بمشيئته تعالى من سوق النجدة وتسييرها إلى «الرياض» بأية حال ما دمنا قد أكملنا - والحمد لله - فى ظل ولى النعمة استعدادنا من حيث العساكر والذخائر .

«هذا ، وكان «خورشيد باشا» قد كتب إلينا بأنه بعث إلى «إسماعيل بك» بخمسين ألف ريال فرنسى سلّمها إلى «محمد أغا سوق الديب» وأخرجه بها عن طريق «المدينة» فى أربعين ومائة فارس . فلو يقدر لهذا المبلغ أن يصل بالسلامة إلى «إسماعيل بك» وجنوده لكان لهم إنقاذاً من الكرب الناشئ عن قلة الزاد والنقود ، غير أننا لاحظنا احتمال عدم وصوله واضطرار «محمد أغا» إلى الرجوع به نحو «المدينة» ، فكتبنا إلى «خورشيد باشا» بأن يُنفذ فى إثره خمسين أو ستين هجانا يكلّفهم أن يحتالوا بصورة ما على الإتيان بـ«محمد أغا» وبالمبلغ سالمين ، كما أنّنا أشعرنا «إسماعيل بك» ، و«خالدًا» ، بأن ينظرا :

فَإِنْ وَجَدَا الظروفَ حائلةً دونَ إمكانِ وصولِ النقودِ إلى تلكِ الديارِ ، بادرا إلى الكتابةِ إلينا بأمرِ هذا المبلغِ وأنبائه .

«أمّا العساكرُ الذاهبون إلى «نجد» ، فقد تقرر أن يُنقلَ معهم مِنَ الذخائرِ مع يعولهم شهرين .

«أرجو ، بعد إطلاّع عطوفتكم على هذا ، أنْ تتفضلوا بعرضِ كذلك على عتباتِ ولي النعمة» .

في ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ

احمد شكرى

ترجمه في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

٣١ مايو ١٩٣٧ م

وثيقة رقم (٧٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الحجاز .

إلى : وزير الداخلية بمصر

«نظراً لتأخير ورود الجمال المطلوبة من أقاليم «مطير» و«عتيبة» و«روقة»،
والعربان الموجودة في تلك المناطق ، أفكارهم ومشاعرهم تجاهنا معروفة الأمر،
الذى أوجب التأخير لإستعداد القوة اللازمة للجيش وتنقلاته ، إلى المناطق
القائمة ، للتمرد لتأديبهم ، ومع ذلك حمداً لله ، ونحن الآن نملك قوة كافية
من العساكر والذخيرة أيضاً وقد أرسل إلى إسماعيل بك عن طريق «المدينة»،
بصحبة محمد آغا سوق الديب مائة وأربعون سوارى ، وخمسين ألف فرانسة ،
كما أشار في كتاب خورشيد باشا ، ذلك وقد وصل المبلغ المذكور سالماً ،
والعساكر التى ترحف إلى «نجد» يلزم استلام كل واحد ذخيرة عن شهرين ،
رجاء التكرم بعرض ذلك على ولىّ النعم » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٧٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٤) حمراء .

تاريخها : ٢٢ جماد أول سنة ١٢٥٣ هـ /

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطاني :

«وصلنى اليوم تقرير من إسماعيل بك ، يتضمن إنهزامه فى : «الحوطة» و«الحلوة» وعودته إلى «الرياض» ، ومآ يعانيه من الضيق من ناحية المؤنة والنقود ، ويطلب فيه موافاته بالآى وأربعمئة خيال ، ولئن كانت الحالة تستوجب تسيير آلاى وعدد كاف من الخيالة . إلى الرياض إلا إننى على نحو ما جاء فى الخطاب الذى أرسلته لحضرتكم ، بتاريخ ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(١) ، قد استقدمت الآلايات السودانية ، أو الآلاى الرابع ، وأوفدتهم إلى تهامة ، واليمن ، لملاقاة الشقى عايض فيما إذا اعتدى على تلك الجهات . وبما أن عبدكم أيضاً ، قد شرعت فى الزحف على بسلة بالآلاى الحادى والعشرين وفرسان حسين أغا ، فإنه لمن البداة والحالة هذه ، إن الآلايات مشغولة ، فى مهامها وليس لدينا أى مبلغ من المال . على أن النفس لا تتجمل عار بقاء العساكر شبه محصورة فى «نجدة» ، الأمر الذى دعانى لأن أفكر فى إرسال بعض العساكر إلى «الرياض» فى الوقت الحاضر ، - نظراً للمواقع التى بسطتها - ، على أن ينظر فى تدبير آخر بعد ذلك وبذلك تكون حافظنا على «الرياض» التى هى مركز حكومة «نجدة» . وكلم نخرجها من أيدينا ، فاستقدمت

(١) ١٣ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

أورطتين من عساكر الآلاى الحادى والعشرين ، المعسكر فى «الطائف» ،
وجميع الخيالة الموجودة لدى حاجو أغا ، ومدفعاً ، ورتبت لكل عسكرى
جمالاً بحمله ومثونه المكونه من ثلاثة أنواع . هَذَا ولما كُنَّا قد طلبنا قبلاً من
عربان «مطر» ، و«الروقة» ، موافاتنا بـ : ١٧٥٠ جمالاً ، كما طلبنا بعض
الجمال من عتيبة لاستخدامها عن قيامنا إلى العسير ، فَإِنَّ هذه الجمال ، سترد
قريباً ، حيث ندبر أجورها من هنا وهناك ، ونسير هَذِهِ العساكر ، إلى «الرياض»
مع الشريف منصور ، ولئن كان من الضرورى ، أَنْ يكون عبدكم أيضاً مع
هَذِهِ العساكر ، إلا أَنَّهُ بالنظر للحركة التى بدت أخيراً من الشقى عايض ، ولما
حل بإسماعيل بك من الهزيمة ، وبسبب الحرب الذى وقع فى جهات «بنى
حرب» مع خورشيد باشا ، فَإِنَّ الشريف منصور ، وسواه لم يستصوبوا قيامنا
إلى «نجد» فى هذه الآونه ، إِذْ أَنَّهُ لا يُعتمد على عربان هذه الجهة ، فيما لو
غادرناها إلى «نجد» ، على أَنه من المقرر متى وصلت هذه العساكر إلى
«الرياض» أَنْ يعمد العربان إلى السكينة ، ويخلدوا إلى السكون . أَمَّا إِذَا شاء
مولانا أَنْ يتخذ تدابير أخرى بعد ذلك ، وأمر بقيامنا إلى «نجد» فَإِنَّا نعمل
وفق إرادته . هذا ولقد علمنا من المشايخ الذين وفدوا إلى هذه الجهة ، أَنَّ
الناس فى «نجد» ، أشد ميلاً وأكثر محبة إلى خالد آل سعود ، منهم إلى
الشقى فيصل ، ونرى والحالة هذه أَنَّهُ لو استخدم خالد فى شئوننا مع العربان
هناك ، ريثما تصل العساكر إلى «الرياض» لقربنا إلينا العربان الذين لا يزالون
على الطاعة ، ولمهدنا السبل إلى آخذ المؤنة اللازمة لمن يبقى من العساكر
«بالرياض» ، أما ديناً وأما بكيفية أخرى ، وَلِذَا فقد كتبنا خطاباً إلى خالد ، هذا
وآخر إلى عموم أهالى «نجد» ، أرسلناهما مفتوحين مع كتابنا إلى إسماعيل
بك ، وأفهمناه بوجوب وتسليم الخطاب الموجه إلى «خالد» ، إلى «خالد» فيما
إِذَا وافق على ما جاء به ، والأمزجة ، وأكدنا على إسماعيل بك بوجوب

تحمّل كل المشاق ، ريثما يصل إليه العساكر ، - فى سبيل المحافظة على «الرياض» هَذَا ، ولئن كانت أجور الجمال ستدبر بطريق السلفة ، وتسدد إلاّ أنّه نظراً لعدم وجود بارة واحدة فى خزانة «مكة» ، ولكوننا نعانى أشد الضيق من ناحية المال فى الظروف الدقيقة فإننا نرجو عرض الأمر على أعتاب وكّىّ النعم ، وموافاتنا ببعض المال على عجل ، وأنّا نقدم من طيه التقرير الوارد من إسماعيل بك وصور الخطابات المرسلة إلى حضرته وإلى خالد الأنف الذكر . وأهالى «نجد» فعند وصولها تفضلوا وارفعوا أمرها إلى أعتاب الجنب العالى ، ووافونا بالإرادة التى تصدر بشأنها فى أقرب وقت .

٢٢ جماد أول سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

من : الطائف

أحمد شكرى

وثيقة رقم (٧٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٤) حمراء .

تاريخها : ٢٣ جماد أول سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : جواب مرسل إلى أهالى نجد ، يخبرهم أن الهزيمة ، التى حلت بقوات إسماعيل بك ، وخالد بن سعود ، ليس لها تأثير .

« صورة الجواب المرسل إلى أهالى نجد »

« يعلم به مَنْ يراه ، من كافة أهالى نجد ، الداخلين تحت الطاعة والمنحاذين إلى رعاية الله ، عز وجل ، ثم إلى رعاية أفندينا ، ولى النعم الداورى المعظم ، أدام الله دولته وأيد صولته ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعدهما تعلمون أنه بلغنا ما صار من المحادثة ، بين حضرة الميرلوا إسماعيل بك ، والشيخ خالد ، وبين الهزانى ، وَمَنْ تبعه من المخالفين ، وَأَنَّهُ قد صار الفشل على العساكر ، وليس هَذَا عندنا مستنكر ، الحرب سجال ، يوما لك ويوما عليك ، وقد صار مثل ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، وَمَنْ سلف من الأمم السابقة ، وأنتم عارفين ، إن ظهر إسماعيل بيك ، والشيخ خالد ، قوى بالله عز وجل ، ثم بالعساكر العديدة ، والإمدادات المجيدة ، عساكر وكِى النعم ، الذى أعطاه الله عز وجل ، مِنْ الإسعاف والإمداد ، مَا لَمْ يعطيه غيره مِنْ الأمم ، ومع ذلك ولله الحمد ، أنتم مشاهدين راحة الرعايا ، الذى تحت حكمه ، ونحن لما بلغنا خبر ما صار على إسماعيل بك ، والشيخ بن سعود ، والعساكر الذى بصحبتهم ، شرعنا فى تجهيز عساكر

متوجهة إلى ناحية نجد ، تفرح الصديق ، وتغم العدو والذي منعنا سابقاً عن تكثير العساكر فى جهاتكم ، بعد أن أهل ذاك الطرف كلهم طايعين فلما بلغنا ما صار ما يسعنا ، إلاّ تسير عليكم العساكر وعند حضورها إن شاء الله بجهاتكم فمن كان صاحب سابقة فى الصدق ، والوفاء بالعهد ، مع حضرة إسماعيل بك ، والشيخ خالد بن سعود ، فلا بد أن المذكورين سيعلنون لنا حاله ، وذاك الذى أحرز دمه وماله ومن كان فيه شايبة خيانة ، فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، وذمتنا ، وتعاقبه بما يستحق بقدر جرمه إما دمه وإما ماله ، أو نفيه من الأرض ، فلزم تقدم هذا إليكم ، ليكون معذرة من الله عز وجل ، وعساكرنا على أثر الحظ ، إن شاء الله متوجهة إليكم ، ولم يحير هنا إلاّ حضور الرحلة ، من «مطير» و«عتيبة» ، وقد أركبنا لهم مراكيب ، يحضرون مطلوبنا من الجمال ، وفى أقرب وقت إن شاء الله ، متوجهين إليكم ، ومن أحسن فلنفسه ، ومن أساء فعليها ، وأيضاً فيكون عندكم معلوم ، إننى ملزم على أهل كل ناحية من أهالى «نجد» بحفظ دروبهم ، ومداركهم من السرقات وكل من أهمل فى مدركه ، وحصل فيه شىء من الأخانة ، فلزم خسارتها أهل المدرك ، وهذا حكم القوانين السائرة ، فى ساير محاكم أفندينا ، وكلى النعم ، فأنتم تكونوا كذلك ، وتسلخوا على نهج الطاعة ، بأحسن المسالك لكى تسلموا من الوبال ، فى العاجل والمثال ، والله الهادى وإليه مستندى واعتمادى .

وثيقة رقم (٧٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٤) حمراء (مرفق) بالوثيقة .

تاريخها : ٢٣ جماد أول ١٢٥٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : خطاب مرسل إلى خالد بن سعود ، يطلب منه الصمود والاستمرار ، في عملياته ضد فيصل ، وأن لا يتأثر بالهزيمة .

«صورة الخطاب المرسل إلى القائمقام»

خالد أفندي بنجد

لقد اطلعنا على تقرير إسماعيل بك الذى أبان فيه أنه قام معكم أخيراً إلى «الحلوة» ، و«الحوطة»^(١) ، فشاءت المقادير أن يفشل ، ويعود إلى «الرياض» ، حيث قبع فيها مع الـ : (٨٢٨) عسكرياً وأنه فى أشد الحاجة إلى المؤونة ، والمال ، وطلب أن يمد بالأى وأربعمائة فارس .

«يَا خالد أفندى : إِنَّ الإنكسار أمام العدو حيناً ، والتغلب عليه حيناً آخر ، لهو من الأمور المنوطة ، بإرادة الله ، وليس فى ذلك ما يُعاب عليه ، كما هو معلوم للجميع ، وأنه لمن المسلم به أن العسر يعقبه اليسر ، ولذا فليس ثمة ما يدعو إلى الأسف على ذلك ، فَإِنَّ القواعد والعساكر متوفرة لدينا ، فى ظل وكِىِّ النعم ، وسنمد الرياض بأكثر مما تحتاج إليه ، مِنْهُمَا بإذن الله ، وقد

(١) الحلوة والحوطة : الحلوة من قرى الحوطة ، والحوطة هى حوطة بنى تميم ، وغير حوطة سدير ، وهى بلدة فيها إمارة يتبعها عدد من القرى ، من إمارات منطقة الرياض ، المعجم المختصر ، ق (١) ص ٤٦٩ ، ٤٩٣ .

أعددتنا لهذه الغاية الآلاى الحادى والعشرين ، وخمسمائة خيالا ومدفعًا ، . .
وطلبنا من «عربان مطير» ، و«عتيبة» الجمال اللازمة لهذه الحملة ، وسترده
الجمال قريبًا ، حيث تقوم هذه الحملة ، بجميع مهماتها إلى «الرياض» ، مع
الشريف منصور . هذا وأنا لنسمع من المشايخ الذين يفدون إلى هذه الجهة ،
أنَّ فيصلاً رجلاً أجنبيًا ، وأن قبائل نجد تميل إليكم ، نظرًا لكونكم من آل
سعود ، والواقع أننا وإن كنن لم نتلاق معكم أكثر من مرة واحدة ، إلا أنَّنا
قد توسمنا فيكم الإخلاص والاستقامة ، وسمعنا الناس يلهجون . بحمد
خصالكم ، ومَن كان هذا شأنه ، كان بعيد النظر فى عواقب الأمور ، ولأبد
أن تكون أعماله الطيبة مرضيه ، للجناب الخديوى ، وكلى النعم ، وعليه فلو
توليتم الإشراف على شؤون العربان ، وقتلتم لهم ، وإننى وإن كنت أولاً
وأخيراً الحاكم على هذه الجهات ، فإن من شيمته الأتراك ، عندما يريدون
إرجاع الإنسان إلى وطنه ، أن يوصلوه إلى هناك مع العساكر ، ويسلموه إلى
أهله ، وقد أعادونى إلى وطنى الأصلى «الرياض» ، التى هى مركز حكومة
«نجد» ، . . . وعليكم أن تعرفوا إننى الحاكم عليكم بعد الآن ، وعليكم أن
تنقادوا إلى وتطيعوننى وإلا فهناك عساكر كثيرة العدد تزحف على «الرياض» ،
فينا لكم منها أشد العقاب ، لأدى ذلك إلى إخلاء العربان إلى السكينة ،
وعليكم بعد ذلك أن تدبروا من العربان ما تحتاج إليه العساكر الموجودة ،
«بالرياض» من المؤنة وماليها ، بأى سبيل كان ، ولقد شاهدتم أنتم ، مبلغ
القوة الموجودة بمصر ، ومثل هذه الهزيمة لا تخيف مصر ، ومن الواضح أنه
إذا ما هُزم ، أى جيش سيّر خلفه غيره من الجيوش ، وعليه إياكم أن
تتهاونوا ، أو تفتروهمتمكم فى سبيل راحة هذه العساكر ، من ناحية المؤنة ،
وسوساً الأمور ريثما يتصل العساكر ، ولما كان العربان أشبه بالحيوانات الناطقة
ولاً يدركون بنظرهم القصير ، عواقب الأمور ، فإن على الذين يحكمونهم أن
يكونوا راجحى العقل ، فيعاملون البعض منهم بالعطف والكلام اللين

والبعض الآخر بالخشونة ، والشدة ، والزجر ، الأمر الذى لا تغرب عن فطانتكم ، فلو اتبعتم أنتم أيضاً هذه الخطة مع العربان ، وسخرتموهم لأمركم ، وحفظتم أنفسكم والعساكر من شرهم ، لارتفع قدركم فى أنظار عامة الناس ، ولكانت خدمتكم مشكورة ، لدى الخطاب العطوف ، فوزتم بالتقدير والتكريم ، فاعملوا ذلك جيداً ، وجامع القول أننا نطلب منكم أن تسيروا على الخطة المرسومة ، أيضاً وأن تحيطونا علماً بالأمور التى تتطلب عرضها علينا .

حاشية :

«لقد طلبنا الجمال اللازمة ، للحملة التى ستسير إلى «الرياض» ، من قبائل «مطير» ، و«عتيبة» ، و«الروقة» ، على أنكم مطلعون على حالة العربان ، فالיום الحبال ناقصة ، وغداً الرجال لم تتم بعد ، وهكذا تطور الأمور بينكم ، فإذا تأخر إتمام العربان لمثل هذه اللوازم ، فإننا على كل حال ، وبإذن الله سنسوق العساكر والمؤنة ، وهى معه فتأكدوا من ذلك ، واعملوا على هذا الأساس ، وإذا داخلكم الشك فى ذلك ، يمكنكم أن تستعملوا صحة قولنا من الهجانة ، الرسالة إليكم ، هذا ، وقد كنا بعثنا إلى «الرياض» ، مع محمد أغا سوق الديب الذى قام إلى هناك ، عن طريق المدينة فى (١٤٠) خيلاً ، مبلغ خمسين ألف فرانسة ، ومن البداهة ، أن هذا المبلغ إذا كان قد وصل إليكم ، تكونوا قد تخلصتم من ضائقة المؤنة والنقود ، وإذا كان المبلغ قد أعيد إلى المدينة ، ولم يصلكم بعد تداولوا الرأى ، مع إسماعيل باشا ، بشأن إرسال (١٥٠) من الهجانة إلى المدينة ، ليأتوا بالمبلغ ، ومحمد أغا سوق الديب وجماعته إلى «الرياض» ، أما إذا رأيتم أن الحالة لا تسمح بذلك ، كان المبلغ قد وصل إلى المدينة فأحيطونا علماً » .

وثيقة رقم (٧٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : طائف - الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر

«بناءً على الحوادث الواقعة في جهة «نجدة» ، لزم الأمر إرسال آلاى علاوة على القوة المكلفة للزحف إلى «رياض» ، ولجلب هذا الآلاى كتبنا إلى خورشيد باشا ، لإرساله مِنْ القوة التى فى معيته ، وَإِذَا إِيْتَدِر لإرسال الآلاى يشعرونَا عن سبب الاعتذار ، فرجائى التكرم عرض ذلك ، على الجناب العالى» .

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (٧٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٩) أصلية ، (٨٤) حمراء .

تاريخها : ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميري حضرة صاحب العاطفة ، السنّي الشّيم :

«لقد وجدنا الحاجة ماسةً إلى آلاي ، نستحضره من حضرة «خورشيد باشا» ، - فضلاً عن النجدة العسكرية المزمع سوقها على «الرياض» ، لمناسبة ما وقع في «نجد» ، أخيراً من الحوادث - ، كي نسخر هذا الآلاي فيما تقتضيه أحوال منطقتنا ، فكتبنا اليوم إلى الباشا المؤمأ إليه ، بأن يرسل إلينا آلايًّا من الآلايات التي في إمرته ، أو يُشعرنا بما يستقر عليه قراره ، إن رأى حضرته أن حالة منطقة لا تسمح بانتزاع الآلاي من يده ، وأن حاجته إليه لا ريب فيها » .

«هذا ما أرجو أن تفضلوا بعرضه على عتبات وليّ النعمة» .

في ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

من الطائف

احمد شكري

هامش :

«يا أميري :

«في طي كتابنا هذا أوراق جاءتنا اليوم من «حسين أغا» ، محافظ «القنفذة» ، ومن «جمعة أغا» ، و«مستور بن قحطان» ، وإنمأ أرسلناها إليكم ، لتعلموا من مطالعة ما تتضمنه من الأنباء ، إن الشقي «عايض» ، قد جمع جموعه ، وصار على قدم الإستعداد للتقدم في هذه الناحية . على حين أن

جنودنا من القلة بحيث لا تسمح لنا بأن نجتمع بين إرسال المدد إلى ناحية «نجد»، وبين تعزيز هذه الناحية بإرسال جند «تهامة» ، إليها عن طريق «الحجاز» ، فضلاً عما بين ناحيتين من بعد الشقة ، وتفرق السبل ؛ لأن إمدادهما بسوق النجدات إليهما ، عند الحاجة لا يقتصر على كونه منوطاً باستقرار الطمأنينة ، واستتباب السكينة ، في سائر النواحي ، وإنما يتوقف الأمر عند إرسال النجدات الوافية ، بإخمال مثل هذه الحوادث القائمة في ناحيتين ، أو ثلاث نواحي ، على توفر الجنود وكثرتهم . ولذلك فسننظر : فإن جاءت جمال الرحلة ، أو وصل الآلاى المطلوب من حضرة «خورشيد باشا» ، قبل أن يزحف الشقى المذكور ، - أرسلت العساكر إلى «نجد» ، وفقاً لما ذكرناه في كتابنا الآخر ، وإن زحف الشقى قبل مجيء جمال الرحلة ، ولم يُتَحْ للآلاى الحضور إلى ذلك الوقت ، عدل عن إرسال النجدة إلى «نجد» ، لعدم وفاء القوة العسكرية بتقديم المدد» .

«وهذا ما اقتضى تسطير الهامش» .

أحمد شكرى

وثيقة رقم (٨٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣)

تاريخها : ٢٨ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : ورقة عن تقرير «محمد المدنى» .

«هذه الورقة عبارة عن التقرير ، المأخوذ من محمد ناصر المدنى الذى يعمل بمعية إسماعيل بك وحضر وشاهد الحوادث الأخيرة التى وقعت فى منطقة «حوطة» ، و«حريق» الذى الآن حضر «المدينة» لمأمورية ، ولدى سؤاله عن تفاصيل الحوادث ، أمام خورشيد باشا ، وتيمور آغا ، محافظ المدينة ، أفاد وحرر إفادته فى هذه الورقة » .

وثيقة رقم (٨١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩٨) حمراء .

تاريخها : ٢٨ من جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد باشا (المدينة) .

إلى : الجناب العالى

«مولای صاحب الرحمة المنعم بلا من» :

«كنا أرسلنا عبدكم محمد أغا ، سوق الديب ، إلى «المدينة المنورة» ، قبل ثلاثين أو خمسة وثلاثين يوماً لا ىصال الخزينة ، الحذر ارسالها إلى عبدكم الميرلوا إسماعيل بك ، كما عرضنا ذلك على دولتكم من قبل ، إلا أننا لما علمنا ، أنه لم يحملها بدع سألنا عن سبب تأخره ، فأجاب أنه لم يستطع القيام ، إذ لم يتيسر له ، تجهيز الجمال اللازمة ، لنقلها قبل وصول خبر الحادثة التى وقعت «بنجد» ، وأنه لما شاعت الحادثة المذكورة أمسك «محافظ المدينة المنورة» ، عن إرسالها فأخبرها ، وقد سألنا محافظ «المدينة» أيضاً ، فأجاب بمثل أجابته ، وغير أننا سنرسل عشرة آلاف غازية (نوع من النقود) ، مع الأغا المشار إليه ، وأبى على رئيس المشاة الذى سيسافر معه ، كما كتبنا فى عريضة أخرى والأمر فى ذلك ، وفى كل شأن مفوض لحضرة صاحب الأمر والأحسان .»



«مولای صاحب الرحمة المنعم بلا من» :

«سبق أن وصلت إلى «الجديدة» في طريق سفرى إلى «المدينة» ، فجاءنى كتابان بخصوص عبدكم إسماعيل بك الميرلوا من شيخ (عينة) ، ولى أغا رئيس الهوارية المقيم بها (بعينة) ، فقدمتهما إلى دولتكم طى كتابى السابق ، فلما قدمت «المدينة» ، أخيراً علمت أن بها محمد ناصر المدنى ، الذى كان سافر إلى «نجد» مع الميرلوا المشار إليه ، كما أن بها مشايخ بنى عمر ، وبنى سالم ، الذين حملوا أثقال البك المشار إليه ، واستخدمهم كثيراً فى مهمة النقل ، لأن البك المشار إليه ، أرسلهم إليها ليأخذوا أجراً ، فدعوت محمد ناصر المذكور ، وأولئك المشايخ ، وسألته عن حقيقة ما جرى . ولما كان محمد ناصر المذكور ، ملازماً للبك المشار إليه ، عند حدوث الحوادث الأولى والأخيرة ، فقد دوت بيان ، وبيان المشايخ ، وقدمتهما طياً كما أوفدت المشار إليه إلى أعتاب دولتكم ، ليرفع الواقعة إلى مسامعكم السنية بتفصيلها ، فسوف تحيطون بحقيقة الحال علماً - قد طلب إليك المشار إليه فى كتابه الذى حرره إلى «محاظ المدينة» ، أرسال أربعمائة من الفرسان الموجودين بهذه الجهة ومبلغ من النقود وكمية من الذخيرة . وكنت أقصد من حضورى إلى «المدينة» - كما بقيت ذلك من قبل - ، جمع جمال ممن حول «المدينة» من عربان الشرق ، فأرسل عليها قدراً من الذخيرة .

«أما قواد الفرسان المقيمون هنا ، فهم سليمان أغا المللى ، وعبد الله كبير الهواريين ، ومحمد أغا سوق الديب ، الذى أرسل إلى «المدينة» من قبل ليحمل نقوداً إلى البك المشار إليه . وأمّا سليمان أغا المذكور فإن لديه مائتين وعشرين فارساً ، إلا أنهم قد استخدموا منذ مدة فى عدة وقايع ، فلا يوجد فيهم مائة تصلح للعمل ، وأمّا عبد الله أغا كبير الهوارية ، فإن ما لديه من الفرسان يبلغون مائة وعشرين فارساً ، إلى مائة وثلاثين ، إلا أنهم قد فقدوا قوتهم ، أو لبثوا يعملون منذ مدة ، وقد جئنا بأربعين فارساً ، منهم إلى «المدينة» ، وكنا الباقين لدى الجيش المعسكر ، «ببدر» لما كانوا لا يصلحون للعمل ، وأمّا محمد أغا سوق الديب ، فله أيضاً مائتان وعشرون فارساً مائتين

وثلاثين ، ولكن لا تخرج منهم مائة قادرة على العمل . والعربان المقيمون بالطرق الواقعة بين «عنيزة» ، و«الرياض» ، قد ثاروا جميعاً ، وسلكوا طريق العصيان من جراء هذه الفتن ، التي حدثت ، فمن المعلوم أن هؤلاء الفرسان لا يستطيعون مجاوزة «عنيزة» ، ومعهم النقود ، والزاد ، إلا أنه إذا سافر هؤلاء الفرسان إلى «عنيزة» ، وأقاموا بها فإن العربان الذين بتلك الجهات ، لا يجترؤون على إيقاع الفتن والفساد حينما يرون وصولهم كما أنهم يمكنهم أن يقوموا ويلتحقوا بالبك المشار إليه ، إذا استطاعوا إليه سبيلاً ، بعد مكابته ، ويمكن أيضاً إرسال ذخائر ، ووصفها «بعنيزة» ، وراص (الرس) ، فلذلك سنرسل قريباً مع سوق الديب ، ثلاثمائة الجندي الموجودين «بالمدينة» من جنود أبى على ، رئيس مشاة المغاربة ، عند وصول الجمال التي وصينا بإحضارها من أجلها بعد بضع أيام . وقد أخذنا الآن تحول عشرة آلاف فرانسة ، إلى غازيات ، وسنرسل المبلغ مسلماً إلى بعض الأغوات والمؤمنين من البلوكباشية .

«وقد أحضرنا مشايخ بنى عمر ، وبنى سالم ، وصرفنا لهم المبلغ الذى حوله البك المشار إليه على خزينة «المدينة» فى مقابل أجر الجمال وتعاهدنا معهم على أن يأتوا بألفى جمل فى مدة أقصاها خمسة وعشرين يوماً ، فإذا جاءت تلك الجمال ، سيق سليمان أغا المللى أيضاً ، مع الذخيرة المقرر إرسالها . فهذا هو الواقع وأعلم دولتكم أننى لا أزال ماكثاً «بالمدينة» ، جاداً فى أمر التشهيل ، حتى صدر أمركم السامى ، والأمر فى ذلك ، وعلى كل حال ، مفوض إلى حضرة من له الأمر و«الإحسان»



ترجمة المرفق الثانى :

«هَذَا هُوَ الْبَيَانُ الَّذِى أَدْلَى بِهِ مُحَمَّدُ نَاصِرٌ ، عِنْدَمَا سُئِلَ أَمَامَ خَوْرَشِيدٍ بِاشَا ، وَتِيْمُورِ أَغَا ، «مُحَافِظُ الْمَدِينَةِ» ، عَنِ الْقِتَالِ الَّذِى دَارَ بَيْنَ إِسْمَاعِيلِ بَكْ ،

وبين أهل : «الحوطة» و«الحريق» ، وقد كان عند البك المشار إليه فجاء المدينة
بمهمة :

«لما كان إسماعيل بك حكامدار «نجد» معسكراً «بالرياض» ، إستأمن مشايخ
القرية ، التى تسمى (خرج) فآمنهم . وكان (مشرف بن حميد) ، شيخ (حسا)
القديم ، قد التحق به «بالرياض» ، فأرسل إلى مشايخ «الحوطة» و«الحريق»
الواقعتين ، على بعد سبعة منازل من «الرياض» ، وطلب إليهم أن يحضروا
إلى «الرياض» ، فلم يردوا عليه فضلاً عن أنهم لم يحضروا ، فشاور(مرتجى
مضاف) شيخ عربان المطير ، وأخاه (بداح) ، وناصر حلزالي ، وإبراهيم
الجورباجى ، الموجود (بمعية إسماعيل بك) ، فحرضوه على المسير إلى
«الحوطة» و«الحريق» لقتالهم . ولما سمع بعض مناصرين من المشايخ بقيام
الجيش على هذا المنوال ، جاءوه ونصحوه ، بأن السفر ليس بمحمود فى هذا
الوقت ، الذى يشتد فيه الحر ، ولكنه لم يصغ إلى نصيحهم ، بل صمم السفر
أخذاً برأى الجورباجى ، والمشايخ الذين مرّ ذكرهم . فترك شيئاً من الذخيرة ،
والجبجانة ، «بالرياض» ، ووكل حراستها إلى فخرى محمد أغا ، قائد مشاة
المغاربة ، واصطحب الباقين من الخيالة والرجالة جميعاً ، كما أخذ الخزينة ،
والجبجانة ، والذخائر ، وسائر ما يحتاج إليه من المهمات ، فقام من «الرياض»
فى يوم الاثنين الموافق الخامس من ربيع الآخر^(١) ، وأخذ له منازل فى المواضع
التي يقال لها (جزعا) ، و (حائر) ، و(دادى) و(السليمية) ، فوصل فى اليوم
الخامس إلى القرية التى يقال لها (خرج) ، حيث أقيم بها ستة أيام واشترت
كمية من الذخائر وزعت بين الجنود . وأرسل عشرون خيلاً وثلاثون هجاناً من
العربان الذين أتوا مع الجيش للتجسس عن طرق «الحوطة» و«الحريق» ، وعن
مواضع الحاء فقاموا بالاستكشاف ، حتى وصلوا إلى «الحوطة» و«الحريق» ،
ورأوا أن تينك القريتين محاطتان بجبال صغيرة بينها مجارى سيول ، وأن أهل

(١) ٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٧ م .

القرى حفرُوا خنادق بين جبل وآخر ، فانشأُوا متارس وبروجاً . ولما رأى الأهالى هؤلاء الجواسيس ، هجموا عليهم ، فارتدوا على أعقابهم فقصوا الأمر على البك المشار إليه .

«وقد أقترحتُ عليه حينذاك أنْ ير الجيْش مِنْ طريق «نعام» ، فأبى فذهب متبعاً طريق القرية التى يقال لها (الحلوة) ، عملاً بكلام الشيخ مريخ المذكور ووصل إليها ، أما الموضع الذى يقال له (خفس) ، فيقع على بعد أربع وعشرين ساعة ، مِنْ (الحلوة) وليس فى الطريق الموصلة إليه أثر مِنْ الماء . وَإِذْ ذاك أرسل البك المشار إليه حسين أغا الداغلى أوغلى ، وحسين أغا الكردى ، مع ثلاثمائة من الفرسان ، عبدكم وثلاثمائة هجان من المضاربين مرفقين بخالد أفندى بن السعود وأمر بضبط مجارى مياه تلك القرية وبالشروع فى قتال أهلها ، إِذَا منعوهم وبأنْ يبعثوا إليه نبأ عما يجرى . فَلَمَّا وصلنا إلى تلك القرية ، وجدناها تقع على مدخل مضيق ، ووجدنا أهلها متأهبين للقتال ، فبدرنا إلى قتالهم ، وهرب إِذْ ذاك المضاربون الذين معنا ، دون أن يطلقوا بندقية واحدة ، فأرغمناهم على الرجوع ، فاشتدت الحرب ، وحمل وطيسها ، حتى أرسل البك المشار إليه ، كريم أغا ، بسبعة ، ثم تبق هو فوصل واستقر فى المضيق الذى يوصل إلى تلك القرية ، مِنْ الجبل المطل عليها ، وترك ، ثُمَّ الحملة فصعد بأحد المدفعين الذين معه إلى الجبل المطل على القرية ووضع الآخر قريباً مِنْ القرية مِنْ الجهة السفلى مِنْ المضيق . ولما هجم الجنود جميعاً على القرية ، وفتحوها إنهمكوا فى السلب والنهب ، فنزل كل الجنود الذين عند المدفع الموضوع فوق الجبل ، فجعدوا فى السلب والنهب أيضاً ، ولم يبق أحد عند المدفع سوى إسماعيل بك ، وإبراهيم أغا الألفى ، واليوزباشى المدفعى ، والجنود المدفعين . وَإِذْ كنا على هذه الحالة ، إِذَا بعربان مِنْ أهل «الحوطة» ، و«الحريق» ، يأتون تحت شدة القرية فاستولوا عليه ، إِذْ لم يكن حوله جنود ، إِذْ أنهم إنهمكوا فى السلب والنهب فى داخل القرية،

وقد مات الیوزباشی المدفعی ، وأكثر الجنود ، ثم حطم العربان بعربة المدفع ، وقطعوا قوائم خيلة ، ولما رأى الجمالون من قسيلتى مطير ، وعتية ، الذين نقلوا الجيش ، أنه لم یَقْم جنود الحراسة الجمال التى تحمل الذخيرة ، والجبخانة ، وغيرهما من المهمات ، والخزينة ، أخذوا الخزينة ، والجبخانة ، والذخيرة ، وغير ذلك ، من المهمات ، ولأذوا بالفرار ، وتبعهم هجانوا (خرج) الذين كانوا معنا ، فولوا هارين ، وعندئذ قام إسماعيل بك مع نفر من الفرسان ، ليقطع بطريق على الجمال ، فلحقهم ، ولكنه لم يستطع إرجاعها . وإِذَا سمع الذين بأسفل الجبل ، أن العربان ، أغنموا المدفع الموضوع فوق صفد مائة فارس ، منهم فقاتلوا واستردوا المدفع ، من العرب إلا أنهم إرتدوا هارين لَمَّا لم يجدوا حيلة لنقله إذ رأوا أن عربته قد حطمت ، وأن خيله قد قطعت قوائمها . وهرب إذ ذاك جميع الجنود الذين بأسفل الجبل منهزمين ، ومات ثمَّ كريم أغا رئیس الأدلاء ، وهلك فريق من الجنود جوعاً ، وعطشاً فى طريق سفرهم من هناك إلى (خفس) . ثم قام البك المشار إليه ، ومعه إبراهيم أغا الألفى ، وخالد بن سعود ، ونحو أربعين فارساً ، وأهل «الرياض» وأهل «الوشيم» وأهل «الخرج» ، ولما وصل إلى القرية المسماة (خرج) ، أتى شيخها (فهد بن غضيصان) ، الذى كان جاهد البك المشار إليه ، ووعد أن يسلم الأشياء ، والذخيرة ، التى تركت «بخرج» ، ولكنه لم یُسَلِّمها ، ثم أخذ يتلف الجنود الذين یفدون مثنى وفردى ، كما قتلوا محمد أغا الكردي ، قائد المشاة ، وأخاه ، إذ جاء لیسترداً مبلغ أربعة الآلاف من الفرناسة ، الذى كانا قد أودعاه بصفة أمانة فى قرية «خرج» - وقصارى القول إنَّ إسماعيل بك ، كان ينوى الإقامة «بخرج» حتى تنتهى مهمة (رجوع) العساكر ، إلاَّ أنه إنصرف منها لما هاجموه أهلها . ولما قدم (حابر) ، ثار أهلها أيضاً ، فلم يتمكن من الإستقرار بها ، فأتى (الرياض) ودخلها الجنود المتأخرون بعد يومين من قدومه وكانوا نحو خمسة فرساناً وثلاثمائة راجل ، لقد سمعت أن بعضهم یفكرون فى مفارقة الجيش ، وإِتخاذ سبيل إلى جهة

أخرى ، لخوفهم ، ولكنهم لا يجترفون على تنفيذ نيتهم هذه لشدة الحصار حولهم . ولما دخل الرياض كان أهلها وأهل (المنفوخة) خاضعين له ، فطلبوا إليه بعد يومين من دخوله ، أن يؤمر خالد بن سعود ، عليهم ، فاستجاب طلبهم ، وجعله أميراً على العربان المقيمين بهاتين البلدين ، إلا أن جميع القرى الواقعة حتى «عنيزة» ، لا تزال نائرة عدّا هاتين القريتين . ولما مضت خمسة أيام على دخوله «الرياض» ، أرسلنى إلى «المدينة» ، مع مائتين من المقومين ، والجمالين ، الذين كانوا بجهة الشرق ، ولأزمو خدمته ، وكنا على خوف فى الطريق ، حتى وصلنا إلى «عنيزة» ، وكان مراده من إرسالى أن المقومين الذين أتوا معى ، إستمر ملازمته منذ خرج إلى «المدينة» ، ووصل إلى «الرياض» ، وكانوا من الجمالين الذين نقلوا الجيش ، وكان لهم على البك المشار إليه ، أجر جمال تبلغ نحو أربعمئة وثلاثين ألف قرش ، فأعطاهم رجعت إضافة لتصرف لهم ، من خزانة «المدينة المنورة» ، وكان غرضه الثانى ، أن ترسل إليه النقود الموجودة بخزانة «المدينة» ، وكمية من الذخيرة ، مع أربعمئة فارس ، فى أقرب وقت ، فقلّة النقود ، والذخائر لديه ، هذا ما علمناه قدمنا على ذكر .

فى ٢٧ جمالى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

محمد ناصر المدني

محمد صادق : ١٩٣٧ / ١٢ / ٢٦



وثيقة رقم (٨٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : المرفق العربى للوثيقة (٩٨) .

تاريخها : ٢٧ من جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧م .

موضوعها : المعلومات التى استقيت ، من مشايخ العربان ، عن الوضع فى نجد .

«فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ للآن :

«أمر سعادة ميرميران كرام خورشيد باشا ، بحضور الشيخ سعد الشطير ، شيخ بنى عمر ، والشيخ تواب بن بخيت ، شيخ قريته ، والشيخ شاهر ، ولد الشيخ غانم المضيانى ، والشيخ عبد العزيز ، شيخ الرس ، المحضرين من الرياض ، من طرف حضرة ميرلوا إسماعيل بك ، حكمدار نجد حالياً ، بديوان حضرة الحاج ، محمد تيمور أغا ، محافظ المدينة المنورة ، حالياً ، فحضرُوا المشايخ المذكورين .

.. سؤال من حضرة المومى إليهم ، إلى المشايخ المذكورين ، حيث أنكم حضرتم من الرياض ، من طرف ميرلوا إسماعيل حكمدار نجد حالياً ، ولأبد أنكم فاهمين حقائق ذاك الجهات ، وحوادث الأوردى المنصور^(١) ، كون أنكم بوقت توجه الأوردى ، من «المدينة المنورة» ، كنتم برفقة الحاج ، تفيدوناً عن ذلك بالتفصيل ، جواب المشايخ المذكورين ، أن لما حضر ميرلوا إسماعيل بك ، حكمدار بك ، حكمدار نجد حالياً ، بالعساكر لأجل توجهوا إلى الشرق ، وطلب مناً ، ومن عربان «حرب» ، أهل الشرق ، جمال لمشال الذخائر ، والعساكر ،

(١) الأوردى : أى الجيش .

وقد حضرنا الجمال ، وصارت تنقل ذخاير ، من شون «المدينة المنورة» ، إلى الحناكية ، على قدر مطلوبه حضرة ميرلوا المومى إليه ، وشال من «الحناكية» ، بالأوردى ، وبرفقته جميع الجمال ، والجمالة إلى أن وصلنا «عنيزة» ، فقد حجز من الجمال بطرفه ، وأرسل جانب من الجمال ، إلى «المدينة المنورة» ، يحملوا ذخاير ، من الشونة ، فحضرت الجمال ، وحملنا نحو عن ، ألف وثمانمائة (١٨٠٠) ، ذخاير وكسور من ، شون «المدينة المنورة» ، وتوجهنا بها إلى «عنيزة» ، فوجدنا حضرة ميرلوا المومى إليه ، يوجه إلى الرياض ، وقد حضر برياسة إبراهيم أغا الألفى ، من جبل شمر ، وأخذ من الذخائر المذكورة ، نحو ثمانمائة (٨٠٠) ومبلغ ألف (١٠٠٠) ابقاء «بعنيزة» لهذا الآن ، والجمال حمل عليه بقية العساكر ، وأمر علينا بأن نتوجه برفقته إلى «الرياض» ، بل لم يكون علينا ، إلا نقل الذخائر ، من «المدينة المنورة» إلى «عنيزة» ، فقط ، ولكن امثالاً إلى الأمر ، توجهنا إلى الرياض ، واردنا نرتجع إلى محلاتنا بالثانى ، كى إذا طلب ذخاير أم غيره ، نحن الذى نستلمها من «المدينة المنورة» ، كالعادة ، فحضرة البك يعطينا أجازة ، وقال لنا لا تتوجهوا من طرفى ، فقد أقمنا بطرف المومى إليه ، نحو عن ثلاثة شهور ، وزيادة ، وكَمْ يرض يفسح لنا نتوجه إلى ديارنا ، وقد طلّعنا جمالنا ترعى من الخلا ، فقد عدوا عليهم جانب عربان من أهل «الحوطة» ، و«الحريق» ، وأخذوا نحو ثلثمائة جمل ، من جمالنا ، فلما بلغ ذلك حضرة المومى إليه ، زعل ، وقال لازم من محاربة «الحوطة» ، و«الحريق» ، معلنا له نحن وكبار حرب ، وكبار العساكر ، أن لا يلزم التوجه إلى «الحوطة» ، والحريق ، ولا يلزم محاربتهم ، فلم أمكن ، وحضرته أمر يتوجه الأوردى ، إلى «الحوطة» ، و«الحريق» ، وكان الدليل له ، وبشور كبار «مطير» ، وهو مصنف المرتجى ، وأخيه ، وقال إلى البك ، أن يتوجه على طريق الحلق ، وكان كذلك ، وتوجه الأوردى على موجب شور المرتجى المذكور ، وقد أحضر جمال رحلة من طرفه ، ومن طرف «عتيبة» ، وغيره ، وانكسر الأوردى وجمالة عتبية ، وجمال المرتجى شردوا

بجمالهم ، وأما الذى كان من الأوردى من جمالنا ، وجمال «حرب» ، هم الذى شالوا من العساكر ، قدر حملهم وزيادة ، وأما المرتجى خان وسألوه بعض ناس من العربان ، وهم فهد بن هندی ، من عنيزة ، ومدوه من بنى على ، وقالوا له لأى شىء يا مرتجى تفعل ذلك الفعّال ، فى الأوردى ، وتخليه ينكسر ، فقال لهم هم الدولة أخوانى من والدى ، فلا يكون لى بهم عرض ، وكما صار أمر الله تعالى ، وارتجع ميرلوا المومى إليه ، بالعساكر الذى فضلت معه ، نحو عن ثمانمائة نفر ، إلى «الرياض» ، وأما باقى العساكر عدت وأغلبها من العطش ، وطلبت جمالة «حرب» أنهم يتوجهوا محلاتهم ، ونحن فضلنا نأخذ أجر الجمال والأنفار الجمالة ، أخذوا جمالهم وتوجهوا من الطريق السلطانى ، لكل ما يحضروا إلى جهة ، يطلعوا عليهم أهلها ويحاربوهم ويأخذوا جمالهم ، حتى أن الجمالة عدت ، وقد عدم من جمال «حرب» ، ما ينوف عن ألف وخمسمائة جمل (١٥٠٠) ونحن قعدنا أكم يوم ، «بالرياض» ، وقد اجتمعت كبار «الرياض» ، والعربان وأعرضوا إلى حضرة ميرلوا إسماعيل بك ، وقالوا له : يا إما تجعل خالد أفندى أمير على «الرياض» ، والعربان ، وألا تأخذه وتتوجه من عندنا ، فمن ذلك أمر حضرة البك بأن خالد أفندى ، يكون أمير على «الرياض» والعربان ، من تحت يد ميرلوا المومى إليه ، وأن حضرته يكون سر عسكر ، وكان كذلك ، وليس خالد أفندى أمير على «الرياض» والعربان ، وحضرت جميع كبار أهل «الرياض» ، وكبار العربان . وعاهدوا خالد أفندى المومى إليه ، على السمع والطاعة ، وأنه أمير عليهم من تحت يد ميرلوا إسماعيل بك ، وأما العربان الذى بطريق «الرياض» ، وهم قحطان ، وسبيع ، والعجمان ، والدواسر ، وعتيبة ، ومطير ، جماعة المرتجى ، صاروا قوم إلى الدولة ، كذلك فيصل بن سعود ، مقيم بجهة «الحسا» ، وبرفقتة لموم من العربان شىء بكثرة ، وهو الدويش ، ورجاله ، ومن العجمان ، والدواسر ، والقبائل المذكورة قبيلة عنده منها لموم كثيرة ، والضرب مخيف ، لم بعدى أحد يتوجه منه ، والعربان المخالفين المذكورين قاعدين

بالطريق ، وكل من وجدوه من طرف الدولة يأخذوه ، إن كان من جماله ، أم غيره ، ونحن لما حضرنا إلى «المدينة المنورة» ، تلمينا من «الرياض» ، وذلك الجهات نحو على مائتي نفس ، بواردية ، من جمالة ، ومشايخ عربان ، وغيره ، وأخذنا لنا رفقة من هذه القبائل ، وتركنا الصوب السلطاني ، الذي مقيم من العربان ، وتوجهنا من دروب مختلفة ، وعبروا ما فازت لم يقصدها العربان ، وحضرنا من على بابان ، متطلع علينا عزوم قحطان ، وتحاربنا معهم ، وأخذنا منهم بعض هجن ، ووصلنا «الحسا» ، ووردنا «القصب» ، فطلعوا لنا أهل «القصب» ، ومنعونا عن المياه وحاربونا ، ونحن حاربناهم ، حتى أخذنا جانب من المياه ، وتوجهنا وورد «باشقرة» وأخذنا جانب مياه ، وتوجهنا مثل الشاردين ، من طرق مختلفة حتى ، وصلنا «عنيزة» ، ومن «عنيزة» ، إلى «الرس» ، إلى «المدينة» ، لم يحصل لنا خلاف هذا الذي صار لنا ، وأما من «عنيزة» إلى «الرياض» ، لم يقدر أحد يتوجه ، أن إذا كانت يد قوية ، لأنه إذا كان الذي حضروا من «الرياض» ، ناس خلافنا ، لم كان يحضر منهم ولا نفر واحد ، وهذا الذي حصل أفدنا حضر تكم عنه . والسلام .

تحريرا في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

الشيخ شاهر ولد
الشيخ غانم المضياني
شيخ حرب

الشيخ عبد العزيز
شيخ الرس

الشيخ سعد الشطيير
شيخ عربان بنى عمر
بالشرق

الشيخ تواب بن
بخيت شيخ عربان
مدينة

وثيقة رقم (٨٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٩١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤)

تاريخها : ٢٨ من جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : خورشيد باشا من المدينة .

إلى : وزير الداخلية بمصر

«سبق أن قدمنا ورقتين الواردة من العربى رئيس الهوارى المقيم فى «عنيزة» ومن شيخ قبيلة عنيزة ، وذلك فى حق الميرلوا إسماعيل بك ، وهذه المرة عندما وصلنا «المدينة» ، وجدنا مشايخ بنى عمر وبنى سالم فى «المدينة» ، قد حضروا من طرف المير مومى إليه لإستلام أجرتهم ، كما إلتقينا بمحمد ناصر من «المدينة» ، الذى سافر مع ميراً اللواء المومى إليه ، وبقي فى خدمته مدة طويلة ، وبهذه المناسبة طلبنا محمد ناصر ، والمشايخ المذكورين وسألناهم عن الوضع هناك ، حيث أن محمد ناصر حضر مع المير مومى إليه ، من أول الحادث إلى نهايتها وشاهد كل الحوادث ، وكتبنا تقريره هو وتقارير المشايخ ، وقدمناهم إلى الجنب العالى لفاً ، وعلاوة على ذلك قد أرسلنا شخصياً إلى الجنب العالى ، لأخذ تفاصيل الحوادث منه شفوياً ، وقد أخذ تعهد من مشايخ بنى عمرو ، وبنى سالم على يد المير مومى إليه ، بأن يحضروا جمال قدر ألف أو ألفين فى خلال عشرين ، أو خمسة وعشرين ولو يوماً ، وأنا أنتظر هنا فى «المدينة» ، ريثما تصدر الإرادة السنية من فخامة الخديوى .»

المترجم

محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (٨٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤)

تاريخها : ٢٨ من جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد باشا .

إلى : وزير الداخلية بمصر

«قد أرسلنا سوق الديب محمد آغا ، إلى «المدينة المنورة» ، منذ ثلاثين يوماً ، لإيصال الخزينة المطلوب تسليمها إلى ميرالواء إسماعيل بك ، ولكن إلى الآن ، لم يوصل وكَدَى السؤال عن سبب التأخير ، أجاب السبب الحوادث الأخيرة التى وقعت فى «نجد» فمحافظ «المدينة المنورة» لم يقبل ارسال النقود ، حتى يصفى الجو هناك ، ولدى سؤال المحافظ ، وأكد هو أيضا ذلك» .

المترجم

محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (٨٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ١٦ من جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٨ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة المنورة .

إلى : وزير الداخلية بمصر

«إنَّ الأمر العالى فى ١٦ جمادى أولى سنة ١٢٥٣هـ^(١) ، وصل إلى يدنا بتاريخ ٥ جمادى أولى سنة ١٢٥٣هـ^(١) ، الشامل على الاستعلام بورود الكساوى التى أرسلت لإرسالها إلى إسماعيل بك حكمدار درعية ، وأنَّ الكساوى وصلت إلى ٢٢ جماد الأول بيد القواص ووضعت فى خزينة «المدينة المنورة» . وحيث أنَّ إرسالهم إلى محلهم من الضرورى ، إلّا أنَّ الإرسال يحتاج إلى الجمال ، وقد أرسلنا أشخاص لجلب الجمال اللازم ، كما بيننا فى عريضتنا المقدمة إلي معاليكم سابقاً ، ويحتمل إحضار الجمال فى هذه الأيام ، وعند حضور الجمال سترسل الكساوى إلى المير المومى إليه حالاً ، ولإحاطة علم معاليكم بذلك ، لزم الاشعار » .

المترجم

محمد توفيق اسحق

(١) ١٦ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٨ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٢) ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٨٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٦) حمراء .

تاريخها : ٦ من جماد ثان ١٢٥٣هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة العلىّ الهمم :

«فى ٥ جمادى الآخرة ١٢٥٣ تشرفتُ باستلام أمركم العالى المؤرخ فى ١٦ جمادى الأول سنة ١٢٥٣^(١) ، والمطلوب به إجابتى عن موضوع الكُسى التى أُرسلتُ إلى عبدكم على ذمة ايصالها إلى إسماعيل بك ، حاكم «الدرعية» إذ سألتكم دولتكم : هل وردتْ هذه الكُسى إليّ ؟ ، وإنْ كانت وردتْ فهل قُيِّضَ لها الإرسال إلى جانب البك الموماً إليه ؟

«ورداً على ذلك أقول : إنْ هذه الكُسى وإنْ كان أحد القَواسين قد جاء بها فى اليوم الثانى والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٢٥٣^(٢) ، وأودعتْ خزانة «المدينة المنورة» وأصبح لزاماً علينا أن نسوقها إلى محلّها - فإنّا مع ذلك لفى إنتظار الإبل التى بعثنا المندوبين المخصوصين فى طلبها ، وجلبها لنرسلَ عليها الذخائر ، والنقود ، إلى إسماعيل بك ، على نحو ما أوضحنا فى عريضتنا السابق تقدمها إلي عتبات الجنب الخديوى . ولما كانت هذه الإبل مأمولاً حضورها فى هذين اليومين ، فإنّا بمجرد وصولها ، سنبادر إلى إرسال الكُسى ، هى الأخرى إلى البك الموماً إليه .

«هذا ما لزم عرضه ، رجاء أن يتفضل مقامكم السامى ، فيحيط به علماً .

العبد محافظ المدينة المنورة



(١) ٥ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ٦ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٦ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ١٨ أغسطس ١٨٣٧ م .

(٣) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٥٣هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٨٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٣) ، (١٠٧) حمراء .

تاريخها : ١٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«بناء على الحركة القائمة فى عسير ، التى أوضحناها فى كتابنا الأخير ،
المقدم إلى مقامكم العالى فى ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(١) - قد سيرنا
فريقاً من العساكر الموجودة هنا إلى «القنفدة» ، وآخر إلى «الطائف» ، وأخذنا
نحن نستعد للقيام أيضاً ، وعداً ذلك طلبنا إلى مشايخ مطير ، وروقة ، إرسال
الجمال التى سبق أن كلفناهم بها ، ولكنهم جاءونا معتردين (عن عدم إمكان
تسليم الجمال المطلوبة) ، فى هذه الآونة ، لأنّها موسم جنى البلح ، ولذلك
لم يمكن حل مسألة الجمال ، ولكن يوجد فى جهة «حرب» ، العدد المطلوب
من الجمال ولا سيما أنّ الجهة المذكورة ، أقرب منا إلى (الرياض) من حيث
إرسال المدد ، ويضاف إليه أنّ العساكر التى لدينا مشغولة على نحو ما ،
وصفناه ، لكم فى كتابنا المؤرخ ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(٢) ، وأنّ
إسماعيل بك فى ضائقة شديدة من جهة العساكر ، والمؤن ، ومنتظر بفروغ
الصبر ، وحول المدد من هنا ، لهذا كله قد كتبنا اليوم إلى حضرة خورشيد
باشا الكتباين اللذين أرسلنا إليكم صوريتهما فى طى رسالتنا ، ظناً أنّ الفكرة
التى اقترحناها عليه فى كتبنا ترضى ولى النعم ، وتوافق طبيعة المصلحة ، بعد
الإطلاع على الصورتين المذكورتين ، - هذا - وأنّ الباشا المؤمماً إليه ، سيكتب

(١) ٤ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٤ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٧ م .

إلينا عن الخطة التى يتبعها فى سوق الجيش إلى «الرياض» ، وحينئذ نوافيكم بالبيانات اللازمة ، وأننى أرجو أن تعرضوا ذلك على عتبات وكليّ النعم ، كما أرجو أن ترفعوا إليها الرسالة التى جاءتنا أخيراً من إسماعيل بك ، والتى أرسلناها إليكم ، مشفوعة بكتابنا فى ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣»^(١) .

من : الطائف .



حاشية :

«سيدى : كتبنا هذه المرة إلى خورشيد باشا نقترح عليه ، أن يرسل إلى إسماعيل بك آلياً من العساكر ، وفريقاً من الفرسان ، ظناً منا أن ذلك يوافق رغبة ولى النعم وطبيعة المصلحة ، فإذا تفضل وكليّ النعم ، ورأى أن إرسال القوة المذكورة مناسباً كما اقترحنا ، فإننى أرى بحسب قصر عقلى أن يتفضل بإصدار إرادة إلى للباشا المذكور ، تأكيداً لرأينا ، وإذا لم يوافق عليه ، ورأى رأياً غيره ، أرجو أن تشعرونا به أيضاً » .



ترجمة : محمد توفيق إسحق .

(١) ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٨٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٣) .

تاريخها : ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : ترجمة رسالة إسماعيل بك الملحق

«تلقيت بيد التعظيم كتاب دولتكم المؤرخ ١٢ ربيع الآخرة سنج ١٢٥٣^(١)،
الذى تفضلتم بإرساله إلى العبد الضعيف ، مع تابعكم المدعو «مصطفى» ،
والذى أشرتكم فيه إلى مع عرضناه غير مرة : من أن إعتزامكم السفر إلى جهة
«عسير» ، والعمل على تحقيق مشروع وكلي النعم ، الخيري ، بالسهولة أمر
متوقف على الجمال ، وأن من الأولى بل من الواجب ، المبادرة إلى جمع
الجمال اللازمة ، قبل فوات الآوان ، كما أشرتكم فيه إلى أمركم الصادر إلينا،
من قبل ، بناءً علي معروضاتنا ، الذى قلتم فيه : «بما أنه قد علم أن شئون
تلك الجهات - يعنى نجدًا - قاربت من الإنتهاء ، بحيث أوشكت مقاليد الأمور
أن تولى إلى يد الحكومة ، فيجب عليكم أن تتصلوا بذوى الخبرة ، للوقوف
على ما يمكن جمعه من الجمال بالتقريب ، وتشعروا به إلينا ، لكي يعرض على
الأعتاب السنية ، ثم ندّتم فى كتابكم بعدم وصول أى نبا خاص بهذا الصدد،
فى حين أن هذه المسألة من الأمور التى يجب أن تتضافر مساعينا جميعاً
لتسويتها، تسوية حسنة مرضية ، من غير تسويف ، ولا تأخير ، ولا سيما أن
الغرض من تعيين هذا العبد الضعيف فى الجهات المذكورة ، يرجع إلى هذه
المسألة ، - أى مسألة الجمال - ، أكثر من غيرها وهذا ما يقضى علينا أن نعى

(١) ١٢ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٦ يوليه ١٨٣٧ م .

بها ونعرف مقدار الجمال الممكن إرساله ، ونعرضه بواسطة تابعكم مصطفى
المار الذكر ، توطئة لعرضه على الجناب العالى .

وإني وقد علمت ما يحويه كتابكم الكريم ، فأقول : لَوْلَا أَنَّ قَدْرَ اللَّهِ
لعساكرنا الهزيمة ، عندما ذهبنا وحاربنا في الناحيتين المدعوتين : «حوط»
و«حريق» التي جاءتنا أخيراً مِنْ إِسْمَاعِيلَ بِكَ ، والتي أرسلناها إليكم مشفوعة
بكتابنا » .

٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

مِنْ : «الطائف» .



حاشية :

«سیدی : كتبنا هذه المرة إلى خورشيد باشا ، نقترح عليه أَنْ يرسل إلى
إسماعيل بك ، أَلَايَاً مِنَ الْعَسَاكِرِ ، وفريقاً مِنَ الْفَرَسَانِ ، ظَنًّا مِّنَّا أَنَّ ذَلِكَ
يوافق رغبة وكليّ النعم ، وطبيعة المصلحة ، فإذا تفضل وكليّ النعم ، ورأى أَنَّ
إرسال القوة المذكورة ، مناسباً ، كما إقترحنا ، فإني أرى بحسب قصر عقلي
، أَنَّ يتفضل بإصدار إرادة إلى الباشا المذكور ، تأكيداً لرأينا ، وإذا لزم لم
يوافق عليه ، ورأى رأياً غيره أرجو أَنْ تشعرونا به أيضاً» .



وثيقة رقم (٨٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ونمرة ٣٨ أصلية (١٩٥) حمراء .

تاريخها :

موضوعها :

من : الميرميران محمد خورشيد باشا من العنيزة

إلى : المعية في ٩ جمادى الثانية سنة ١٢٥٤ وردت في ١٥ رجب سنة ١٢٥٤

سیدی صاحب الدولة والعاطفة السنی الهمم :

إن الأوامر الكريمة الصادرة إلينا فيما تقدم وصلت تباعاً حتى الأمر الكريم رقم ٨ أما الأوراق الواردة أخيراً فقد وجدنا فيها أن الأوامر الكريمة بدأت من رقم ١١ إلى رقم ٢٠ ، ولم يصلنا الأمرين الكريمين رقم ٩ ١٠ .

وقد حصل فيما سبق أنه بينما كان أحد الهجانين قادمًا من المدينة بأوراق أن سطا عليه بعض اللصوص وسلبوه وضاعت الأوراق التي كان يحملها ، فبحثنا عن رئيس اللصوص حتى قبضنا عليه وعاقبناه . وقد اتضح لنا أن هذين الأمرين الكريمين كانا من ضمن الأوراق الضائعة فنرجو من محاسن شيمكم التفضل باستنساخ صورة من هذين الأمرين الكريمين وإرسالها إلينا حتى نقوم بتنفيذ ما جاء بهما .

أرسلت إليه إفادة ص ٦ بأنه استنسخت صورة لكل من الأمرين المنوه عنهما من دفات القيد وأرسلتا إليه في ١٥ رجب سنة ١٢٥٤ .

صار قيده بالفهرست .

وثيقة رقم (٩٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : نمره (٣٣٦) ، (١١٧) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنّى الشيم :

«كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ غَائِلَةَ «نَجْد» قَدْ هَدَّاتْ نَائِرَتَهَا ، وَأَنَّ الْأَمْرَ هُنَاكَ قَدْ اسْتَبَّ
نَوْعًا مَّا ، فَكُتِبْنَا إِلَى حَاكِمِ «الدَّرْعِيَّةِ» ، نَسْأَلُهُ عَنْ عَدَدِ الْجَمَالِ الَّتِي يُمْكِنُ
جَمْعُهَا ، مِنْ مَنْطِقَتِهِ . أَمَّا مَا كُتِبَناهُ إِلَى حَضْرَةِ «خُورْشِيدِ بَاشَا» اسْتِعْلَامًا عَنْ
الْجَمَالِ ، لِنُظَوِّرَ جَمْعُهَا مِنْ قَبِيلَتِي «حَرْب» ، وَ «جَهِينَةَ» ، فَإِنَّا قَصَدْنَا بِهِ
مَعْرِفَةَ مَقْدَارِ الْإِبِلِ الْمُسْتَطَاعِ الْحَصُولِ عَلَيْهَا مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ أَيْضًا ، حَتَّى يَطْمَئِنَّ
خَاطِرُنَا مِنْ حَيْثُ الْإِكْتِفَاءُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِبِلِ ، فِى سَدِّ الْحَاجَةِ إِذَا مَا قَصُرَتْ
الْإِبِلُ الْمَجْمُوعَةُ فِى «نَجْد» ، عَنْ الْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْعَافِ . وَكُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ تَلَقَّيْنَا
رَدَّ حَضْرَةِ «إِسْمَاعِيلِ بَك» ، عَلَى كِتَابِنَا الَّذِى اسْتَفْهَمْنَا فِيهِ عَمَّا يُمْكِنُ جَمْعُهُ فِى
«نَجْد» مِنَ الْجَمَالِ ؛ وَقَدْ أَوْضَحَ فِى رَدِّهِ الْمَذْكُورِ ، كَيْفَ أَنَّهُ لَوْ قِيَّضَ لَهُ إِدْخَالُ
ذَلِكَ الْإِقْلِيمِ فِى حَوْزَةِ الْحُكُومَةِ ، وَلَمْ يَبْوَ بِالْهَزِيمَةِ ، لِأَصْبَحَ فِى الْإِمْكَانِ
الْحَصُولِ عَلَى الْإِبِلِ الْكَافِيَةِ .

وَبِمَا أَنَّ هَذَا الرَّدَّ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ مَطْوًيًا فِى أَحَدِ كُتُبِنَا السَّابِقَةِ ، فَلَا بُدَّ
أَنْكُمْ قَدْ طَلَعْتُمْ عَلَى مَضْمُونِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ شَكٌّ الْآنَ فِى أَنَّ الْمِيرْلُوءَ الْمَوْأً
إِلَيْهِ ، قَدْ غُلِبَ ، وَارْتَدَّ إِلَى «الرِّيَاضِ» ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ لَكُمْ فِى مَتَعَاقِبِ
رِسَالَتِنَا . وَهَكَذَا تَأَخَّرَ أَمْرُ الْجَمَالِ ، وَاعْتَرَضَتْ سَبِيلُهُ الْعِرَاقِيلُ .

«وَكُتِبَ إِلَيْنَا الْمِيرْلُوءُ الْمَوْأً إِلَيْهِ ، طَالِبًا الْإِمْدَادَ ، ثُمَّ بَيَّنَّا إِلَيْكُمْ بِأَنْبَاءِنَا بِشَأْنِ

المدد الذى طلبه ، وبصور الكتب التى وجهنا بها إليه ، وإلى «خالد أفندى» ، وكل هذا لأبد أنه وصل إليكم فأحطتم بما تضمنته علماً ، كما علمتم من كتبنا المؤرخة ٤ و ٦ و ١١ جمادى الأخرى ١٢٥٣هـ^(١) ، التى فصلنا فيها موضوع «عسير» والعصابة المجتمعة فيها : أننا كذلك مشغولون بشئون لا تسمح لنا بإرسال مدد عسكري ، إلى «نجد» ، خصوصاً متى راعينا بُعد المسافة فى حالة تسيير هذا المدد عن طريق «الحجاز» ، على حين أن منطقة «المدينة» ، أقرب من سبيلاً وأسهل مدداً . وعلى هذا فقد كتبنا فى ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ^(٢) ، مقترحين على حضرة «خورشيد باشا» ، أن يسوق إلى «الرياض» ، آلايا وجانباً من الفرسان إن كان ذلك ملائماً لأحوص منطقة ؛ ولكنه رد علينا أخيراً بكتاب ، يقول فيه إنه أتر أن يرسل من السوارى والبيادة الذين فى حامية «المدينة» ، كلاً من «سليمان أغا المللى» ، و «محمد أغا سوق الديب» ، و «أبو على أغا» ، زعيم المغاربة المشاة ، مع بضع مدافع ، وجانب من النقود ، والذخيرة ، على أن ينظر زعماء هذه القوة حين وصولهم إلى «الرس» و «عنيزة» : فإن وجدوا عناءً فى اجتياز الشقة الواقعة أمامهما ، فحينئذ يتخابرون و «إسماعيل بك» ، ثم يتخذون تدبيرهم تبعاً لمقتضى الحال ، وإنه قد ألزم المشايخ أن يأتوه من الإبل بما يكفل له نقل العساكر ، والذخائر ، وترحيلهم .

«وما أشعرنا بالبasha به : أن ظهور غائلة «نجد» ، على هذه الصورة ، التى ظهرت بها قد كان من جرائه أن عاد «ابن حجار» يبعث الأخبار إلى بعض الجهات ، قائلاً لها «هلم نرحف على قبيلة «الحوازم» ، وأن هذا يقتضينا ، أن نرسل فريقاً ، من فرساننا ، ليحل هنالك محل الفرسان المزمع سوقهم إلى

(١) ٤ ، ٦ ، ١١ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٥ ، ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

«نجد» ، وأن نندب المير لواء «عثمان بك» ، للذهاب إلى مقرّ الجيش ، لأنّ الباش سيمكث في «المدينة» حتى تنتهى أمور الترحيل المتقدم ذكرها . فلم نلبث أن أخرجنا الميرلواء الموماً إليه سريعاً إلى ذلك المكان . ولكننا - فيما يختص بالفرسان - ، أجبناه بأنّه ليس لدينا مهم من هو فارغ من عبء العمل ، لأنّ منطقتنا لا تحتوى من الفرسان سوى سريتي «حسين أغا» ، و «حاجو أغا» ، فأما «حسين أغا» فقد أرسل من سريته مائة فارس إلى «رانية» ، وأرسل العشرون والمائة الباقون إلى «بسل» ، وأما «حاجو أغا» ، فقد سبق هو وسريته إلى «الليت» ثم إلى «الروقة» .

«هذا ، وقد علمنا علم اليقين ، أنّ «خورشيد باشا» ، يخشى كذلك الفتنة القائمة في ديار «بنى حرب» ، فهو من أجل هذا لن يستطيع إرسال آلاى إلى «نجد» . ولكن لما كانت القوة العسكرية التى صمم الباشا إرسالها في هذه المرة ، هى من قلة العدد - ، بالنسبة إلى القوات السابق إرتيادها لتلك الديار ، - بحيث لا تفى بإرهاب الأعراب ، حين مشاهدتهم لها ، وكان من اللازم ، على الرغم من ذلك ، أن تُقمع قريتا «الحوطة» و «الحريق» ويؤدّب أهلوهما ، وكان هذا القمع والتأديب ، خاصة والسيطرة على تلك الديار عامة متوقفاً أمرهما على العساكر الجهاديين ، فإنّنى أرى لزماً على «خورشيد باشا» ، أن يرسل الآلاى على أية حال . ومع ذلك فقد أرسلت اليوم إلى حضرة «خورشيد باشا» كتاباً قلت له فيه : إنّهُ إذا فُرض إمتناع سفر الآلاى عليه ، ولم يجد إلى إرساله سبيلاً ، فعليه أن يتدبر أنّه لو أُتيح للجنود السوارى ، والبيادة ، الذين اعتزّم إرسالهم إلى تلك الديار ، أن يصلوا إلى «الرياض» ، بعد مرورهم من «الرس» ، و «عنيزة» ، لَمّا أمنوا من معاناة قلة الذخيرة ، التى لأبَد من مولاة سوقها بعد ذلك ، فى أعقابهم والتى ستكون عرضة لإعتداء الأعراب النازلين على طريقها ، كما آذنه فيه بأنّه لو إجتنب هؤلاء الجنود الوصول إلى «الرياض» ، وقنعوا بالمرباطة دونها فى مكان مناسب ، يتيسر منه ترحيل الذخيرة

اللازمة لحامية «الرياض» ، كما يتيسر ، ورود الذخيرة إليه ، مِنْ الخلف مِنْ غير أَنْ يلحق بها ضرر ، لكان هَذَا خيراً وأكثر موافقة للأحوال الحاضرة .
على أَنِّي في الكتاب المذكور ، قد تركت «لخورشيد باشا» ، الخيار في إتخاذ التدبير الذي يراه أكثر إنطباقاً على المصلحة ، وذلك لقرب حضرته مِنْ تلك الديار ، ولزيادة الصراع على شئونها .

«وبعد فالمرجو ، أَنْ تتفضلوا بعرض هَذَا على عتبات وَلِيِّ النعمة» .

في ١٣ جمادى الآخرة ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

من الطائف .

احمد شكرى

هامش :

«يا أميرى :

«أرسلنا إليكم في طَيِّ كتابنا هذا ، الكتابين اللذين وصلا إلينا أخيراً ، مِنْ حضرة الباشا المؤمناً إليه ، ومعهما صورة الجواب الذى كتبانه إلى حضرته .
وهَذَا مَا اقتضى تسطير هَذَا الهامش .

ترجمة في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

٢٧ مايو ١٩٣٧ م

احمد شكرى

وثيقة رقم (٩١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : نمرة (٣٣٦) ، (١١٧) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : «سيدى صاحب الدولة ، وكلى النعماء :

«بما أنه مزعج إرسال الفرسان ، والمغاربة المشاة ، إلى «نجد» ، على الوجه الذى ذكرته فى عريضتى الأخرى ، ونظراً إلى أن هذه القوة يرافقها جانب من الذخيرة ، والنقود ، والمدافع ، - فقد صار من الواضح بمكان أن عبدكم ، لن يغادر «المدينة» ، حتى تأتى الإبل اللازمة ، ويتم تجهيزها وترحيلها . ولكن يخيّل إلى أن ظهور غائلة «نجد» ، على هذه الصورة ، قد حرك هذه الديار المحيطة بنا ، وأثارها : فلقد جاءنى من بعض المشايخ ، أوراق دالة ، على أن «ابن حجار» ، قد عاد يبعث الأخبار إلى بعض القبائل ، يستفزهم بقوله : «هلم نغزُ قبيلة «الحوازم» !» وهؤلاء الأعراب ، كما لا يخفى على وكلى النعماء ، لا يكاد يسنح لهم شيء من هذا القبيل ، حتى يعدّوه فرصة فيقبلوا على إنتهازها دون أن يرعوا للعاقبة حساباً ، على حين أن الفرسان الذين بهذه المنطقة ، سيرسلون إلى أقطار «نجد» ، فلا يبقى منهم حولنا سوى فرسان «عبد الله أغا» ، وهم زهاء عشرين ومائة فارس ، بين قادر على الخدمة ، وعاجز عنها ، وفرسان العرب الذين جاءوا معى من «مكة» ، وهم وإن قيل أنهم خمسة وستون فارساً ، فإن الصالحين منهم للخدمة لا يكادون يبلغون العشرين عدداً . ومن ثمّ يظهر جلياً كيف أن مرابطة فريق من الفرسان فى هذه المنطقة أمر لا بد منه . لذلك أعرض على دولتكم ، أن تبعثوا إلى الجيش فى «بدر» ،

زعيمًا من زعماء الفرسان التابعين لحامية «مكة» ، ليرابط في هذه المنطقة ، لئى
أن يُردَّ هو وسريته إلى «مكة» ، بمجرد ورود زعيم فرسان غيره ، من «مصر» ،
كما أرجو ، يا سيدى ، أن تتفضلوا بإرسال الميرلوا «عثمان بك» إلينا إن كان
لم يُرسل حتى الآن .

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

من : «المدينة»

الميرميران

خورشيد



ترجمة فى ١٧ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

٢٧ مايو ١٩٣٧ م

وثيقة (رقم ٩٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : غرة (٣٣٦) ، (١١٧) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣

موضوعها : إلى المعية السنية

«سيدى صاحب الدولة ولى النعماء :

«لما وصلنا إلى «الجديدة» ، - ونحن فى طريقنا إلى «المدينة» ، - قدّمنا إلى جانبكم الكريم بتاريخ ١٦ جمادى الأولى ١٢٥٣^(١) ، صوراً استنسخناها من كتب مشتملة على أنباء «نجد» ، واردة إلينا من شيخ «عنيزة» ومن «عربى أغا» زعيم الهوارة ، المقيم «بعنيزة» ، كما أشعرنا دولتكم يومئذ أننا عند بلوغنا «المدينة» ، سنتين مبلغ هذه الأنباء من الصحة ، ونبادر إلى عرض حقيقتها . فَمَا أَنْ وافينا «المدينة» ، حتى وجدنا فيها «محمد بن ناصر» ، وهو واحد من أهلها ، كان قد سافر فى حاشية الميرلواء «إسماعيل بك» ، وحضر معه الواقعة المعهودة ، ثم أوفده الميرلواء الموماً إليه ، ليقبض من خزانة «المدينة» ، أجر المشايخ ، والجمالين الموكّلين بترحيل عسكره ، فلم نلبث أن كتبنا أوفاله وقدّمنا بها تقريراً عسى أن تتفضلوا بمطالعتة ، فتحيطوا علماً بحقيقة ما جرى . أمّا «إسماعيل بك» ، فلم يأتنا منه أى نبأ ، إلا أنه ذكر فى كتاب له إلى محافظ «المدينة» ، أنه يطلب مقدار أربعمائة فارس من الفرسان المرابطين فى هذه المنطقة ، وجانباً من الذخيرة والنقود . مع أن دولتكم تعلمون أن قوة الفرسان هنا مقصورة على «سليمان أغا الملى» ، و «عبد الله أغا» زعيم الهوارة

(١) ١٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

و «محمد أغا سوق الديب» . فأما «سليمان أغا المللى» فعَدَدَ سرّيته بين عشرين ومائتي فارس ، وبين ثلاثين ومائتين ، وكذلك «محمد أغا سوق الديب» ، عنده من الفرسان مائتان وبعض المائة . وأما «عبد الله أغا» فسرّيته مؤلفة من عشرين ومائة فارس . على أَنَّ هذه السرايا بأجمعها ، إذا قُبِضَ لها أَنْ تُنْفَحَ وتُنْقَى ، فَإِنَّ كلَّ مَا يمكنُ فرزه مِنْ فرسانها الصالحين للخدمة ، لا يكاد يبلغ خمسين ومائتي فارس . ولندعُ الآنَ هذا ؛ فَإِنَّا مَا كنا نعلمُ بمطلب الميرلواء المومأ إليه ، حتى أعدَدنا «سليمان أغا المللى» ، و «محمد أغا» زعيم الهوارة وهيَّاناهما كليهما للسفر بمن في إمرتهما من الفرسان . ولقد قام في نيتنا أَنْ نرسل أيضاً زعيماً الهوارة «عبد الله أغا» ، لولا أَنَّنا رأينا ذهابه هو الآخر ، يجعل هذه المنطقة خالية خلواً تاماً من الفرسان ، على حين أَنَّها لا تستغنى عن وجودهم بأية حال ؛ فصرَفنا النظر عن تنفيذ هذه النية ، لَأَسِيماً وَإِنَّ ذهاب مائة فارس ، أو عدم ذهابهم ، ليس فيه كبير نفع «لإسماعيل بك» .

«وعمدنا كذلك إلى «أبو على» ، زعيم المغاربة البيادة المقيم «بالمدينة المنورة» ، فأعدَدناه كذلك ، لمرافقة الفرسان المسافرين ، لَأَنَّ كتيبته تبلغ الثمانين والمائتين مِنَ العساكر الطيّين .

ولمَّا جمعنا مشايخ «بنى عمر» ، و «بنى سالم» ، وطلبنا منهم الإبل ، بَدَأَ لَنَا أَنَّهُمْ يتعللون في تقديمها ، مظهرين سِيماً الإِمتنان ، إِذْ قد نُهَبَ جانب مِنْ جمالهم في المواقع الأخيرة ، حيث كانوا مِنَ الميرلواء المومأ إليه . ولكننا أَصرَرنا على إحضارهم الجمال مهما تكن الحال ، فأخذوا على عهدتهم أَنْ يأتُونَا بألف بعير أو ألفين في غضون عشرين أو خمسة وعشرين يوماً ، وإِرتَهَنَّا مِنْ وجهاء شيوخهم نفراً حِجزناهم لدينا . فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تحضر الإبل حتى نعمد إلى الذين تقدم ذكرهم ، من الفرسان والرجالة ، وإلى المدفعين الصغيرين اللذين وَرَدَا حديثاً ، مِنْ «مصر» ، ثم إلى مدفع ثالث مِنْ مدافع «المدينة» ، فنُبْعَثُ بِهِمْ جميعاً ، إِنْ شاء الله تعالى .

«ولقد قال المشايخ الذين وفدوا علينا أخيراً من جانب «عنيزة» ، إنَّ الذخيرة البالغ مقدارها البالغ ثمانمائة وألف أردب ، والسابق إرسالها إلى هذه البلدة ، لم يُنقل منها إلى الميرلواء سوى ثمانمائة أردب ، وإنَّ الأَرادب الألف الباقية قد تُركت إلى يومنا هذا ، في «عنيزة» ، وإِذاً قد علمنا ذلك ووجدنا «إسماعيل بك» ، يطلب الذخيرة من ناحيتنا فإننا سوف نبعث إليه بمقدار من الذخيرة ، وبمبلغ من النقود أيضاً .

«إنَّ وقع فتنة «نجد» ، على الصورة التي وقعت بها ، قد حمل جميع الأعراب النازلين حول الطرق المؤدية من «الرس» ، و «عنيزة» إلى «الرياض» ، على سلوك سبيل الثورة ، فهم الآن هائمون في أودية العصيان . وهذا وإن كان من شأنه أن يقيم المصاعب في وجه العساكر السالف ذكرهم ، عند محاولتهم اجتياز الشقة التي وراء «عنيزة» ، وهم مصحوبون بالنقود ، والذخيرة ، والمدافع ، فإنهم عند وصولهم أول الأمر إلى «عنيزة» سينظرون حولهم : فإن وجدوا إلى اجتياز هذه الشقة سبيلاً ، اجتازوا ، ومضوا ، وإلاَّ فعليهم عندئذ أن يتخابروا والميرلواء الموماً إليه ثم يتبعوا الخطة التي تقتضيها الحال وتفضى إليها المخابرة .

«ولسوف يكون وصول هؤلاء الجنود إلى «الرس» ، و «عنيزة» ، عائقاً لأعراب تلك الجهات ، دون تحقيق نيّة العصيان التي بيّتها ، وحائلاً بينهم ، وبين إغتنام الفرصة ، التي يترصونها » .

«وهذا ما لزم عرضه»

في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

من «المدينة» .

الميرميران

خورشيد

ملاحظة محرر بظهر المكاتبه :

«إن يكن منصوصاً في هذا الكتاب أن أقوال «محمد ناصر» ، قد أرسلت مع الكتاب ، مُدرّجَةً في تقرير ، - فَإِنَّ هَذَا التقرير ، قد سُهِيََ عن إرسالها ، فلزمت الإشارة هنا ، لتفضلوا فتحيطوا بالأمر علماً .

ترجمة في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

٢٧ مايو ١٩٣٧ م



وثيقة رقم (٩٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : نمرة (٣٣٦) ، (١١٧) حمراء .

تاريخها : ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : إلى المعية السنية

«هذه صورة الكتاب المحررّ ما إلى حضرة

الميرميران خورشيد ، بتاريخ ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(١) .

«جاءنا كتابكم الكريم المؤرخ ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(٢) ، وفيه تقولون: إنكم بعثتم إلينا فى اليوم السادس عشر من جمادى الأولى ١٢٥٣^(٣) ، بصورٍ إستنسخوها من رسائل مشتملة على حوادث «نجد» كان شيخ «عنيزة» و«عربى أغا» زعيم الهوارة ، المقيم «بعنيزة» ، قد وجهها بهّا إليكم ، فطرقتكم عندما وصلتكم إلى «الجديدة» ، فى أثناء سفركم إلى «المدينة» ، وإنكم يومئذ قد كتبتم إلينا واعدن ، أن تتحروا - حين بلوغكم «المدينة» ، - «صحة» هذه الحوادث ، ثم عرفونا بحقيقة ما وقع وجرى ، وكم بعد ذلك ، لما وصلتكم إلى «المدينة» ، ألفتيم فيها «محمد ناصر» ، وقد أوفدَ إليها من قبل الميرلواء «إسماعيل بك» ، ليقبض من خزانها أجرَ المشايخ والجمالين القائمة على خدمة ترحيل عساكره ، فأثبتم أقوالَ «محمد ناصر» ، فى تقرير أرسلتموه إلينا ، فى طى كتابكم (إن يكن هذا التقرير ، وتلك الرسائل ، لم يصل إلينا شيء منها ، ولّا جاءنا كتابكم المرسلان معها فإنّ الحوادث المذكورة ، قد بلغتنا على

(١) ١٣ جمادى الآخرة ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٣ جمادى الآخرة ١٢٥٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) ١٦ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٧ م .

الوجه الذى وقعت به ، كما جاءتنا بها رسائل من الميرلواء المومأ إليه) ، وَإِنَّكُمْ لَمَّا عَلِمْتُمْ بِمَا كَتَبَهُ «إِسْمَاعِيلُ بَك» ، إِلَى مُحَافِظِ «الْمَدِينَةِ» ، مِنْ طَلْبِهِ إِمداده بِمُقْدَارِ أَرْبَعِمِائَةِ فَارَسٍ مِنَ الْفَرَسَانِ الْمُرَابِطَةِ فِي مَنْطَقَتِكُمْ ، وَإِسْعَافِهِ بِجَانِبِ مَنْ الذَّخِيرَةِ ، وَالنَّقُودِ ، نَظَرْتُمْ فَإِذَا الْفَرَسَانِ لَدَيْكُمْ عِبَارَةً عَنْ سَرَايَا «سَلِيمَانَ أَغَا الْمَلَلِيِّ» ، وَ «عَبْدَ اللَّهِ أَغَا» ، زَعِيمِ الْهُوَارَةِ ، وَ «مُحَمَّدَ أَغَا سَوِّقِ الدَّيْبِ» ، وَإِذَا سَرِيَّةَ «سَلِيمَانَ أَغَا» ، مُؤَلَّفَةٍ مِنْ ثَلَاثِينَ وَمِائَتِي فَارَسٍ ، وَسَرِيَّةَ مُحَمَّدَ أَغَا سَوِّقِ الدَّيْبِ ، مُؤَلَّفَةٍ كَذَلِكَ مِنْ مِائَتِي فَارَسٍ وَبَعْضُ الْمِائَةِ ، وَسَرِيَّةَ «عَبْدِ اللَّهِ أَغَا» ، مَقْصُورَةٌ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ ، وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّا كُلُّ مَا يَسْتَطَاعُ إِفْرَازُهُ مِنَ الصَّالِحِينَ لِلْخِدْمَةِ مِنْ فَرَسَانِ هَذِهِ السَّرَايَا عِنْدَ تَنْقِيحِهِمْ وَتَنْقِيَّتِهِمْ لَا يَكَادُ يَبْلُغُ خَمْسِينَ وَمِائَتِي فَارَسٍ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَجِدُوا بُدًّا مِنْ إِجَابَةِ مَطْلَبِ الْمِيرْلَوِّاءِ الْمَوْمَأِ إِلَيْهِ ، فَأَعْدَدْتُمْ «سَلِيمَانَ أَغَا» ، وَ «مُحَمَّدَ أَغَا» ، لِتَرْسُلُوهُمَا إِلَيْهِ بِفَرَسَانِهِمَا ، وَكُنْتُمْ عَاقِدِينَ الْعِزْمَ عَلَى إِرْسَالِ «عَبْدِ اللَّهِ أَغَا» ، كَذَلِكَ ، لَوْلَا خَشْيَتُكُمْ أَنَّ تَخْلُوَ مَنْطَقَتُكُمْ خَلْوًا تَامًّا مِنَ الْفَرَسَانِ ، فِي حِينِ أَنَّهَا مَنْطَقَةٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَغْنَى عَنْ قُوَّةِ الْخَيْلِ ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْلَعْتُمْ عَنْ إِرْسَالِ «عَبْدِ اللَّهِ أَغَا» وَاعْدَدْتُمْ «أَبُو عَلِيٍّ» زَعِيمِ الْمَغَارِبَةِ الْمَشَاهِدِ لِتَرْسُلُوهُ مَعَ الْفَرَسَانِ الْمُسَافِرِينَ بِجَنُودِهِ ، الْبَالِغِ عِدْدِهِمْ سِتِينَ وَمِائَتِينَ ، وَإِنَّكُمْ جَمَعْتُمْ مَشَايِخَ «بَنِي عَمَرَ» ، وَ «بَنِي سَالِمٍ» ، وَطَلَبْتُمْ مِنْهُمْ الْإِبِلَ ، فَأَخَذُوا عَلَى عَهْدِهِمْ ، أَنَّ يَأْتُوَكُمْ بِهَا فِي خِلَالِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، فَمَا هِيَ إِلَّا أَنَّ تَأْتِي حَتَّى تَعْمُرُوا إِلَى الْفَرَسَانِ ، وَالْمَشَاةِ ، الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُمْ وَإِلَى الْمُدْفَعِينَ الَّذِينَ وَرَدًا مِنْ «مِصْرٍ» ، وَإِلَى مُدْفِعِ ثَلَاثِ صَغِيرٍ مِنَ «الْمَدِينَةِ» ، فَتَرْسُلُوهُمْ قَافِلَةً وَاحِدَةً ، وَإِنَّكُمْ لَمَّا عَلِمْتُمْ مِنَ الْمَشَايِخِ الْوَافِدِينَ عَلَيْكُمْ أَنَّ كُلَّ الَّذِي نُقِلَ إِلَى «إِسْمَاعِيلِ بَك» ، مِنْ الثَّمَانِمِائَةِ وَالْأَلْفِ الْأَرْدَبِ ، مِنَ الذَّخِيرَةِ الَّتِي سَبَقَ إِرْسَالُهَا ، هُوَ ثَمَانِمِائَةُ أَرْدَبٍ ، وَأَنَّ الْأَرَادِبَ الْأَلْفَ الْأُخْرَى ، قَدْ بَقِيَتْ فِي «عَنْزِيَّةٍ» ، إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ تَجِدُوا بُدًّا مِنْ إِجَابَةِ «إِسْمَاعِيلِ بَك» ، إِلَى مَا طَلَبَهُ ، وَلِذَا عَزَمْتُمْ عَلَى إِسْعَافِهِ بِشَيْءٍ مِنَ الذَّخِيرَةِ وَالْمَالِ ، وَإِنَّكُمْ رَاعَيْتُمُ الْمَلَابِسَاتِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا الْوَاقِعَةُ ، وَلَا حَظَّ طَغْيَانِ الْأَعْرَابِ النَّازِلِينَ عَلَى الطَّرِيقِ ، مِنْ «الرَّس» ،

و «عنيزة» ، حتى «الرياض» ، فلئن توقعت بعض الصعوبة فى مرور العساكر فى ما وراء «عنيزة» ، وهم مصحوبون بالنقود ، والذخيرة ، والمدافع ، فَإِنَّ الرأى ، قد إستقر على أَنَّ ينظر العساكر حين بلوغهم «عنيزة» ، فَإِنَّ وجدوا إلى إجتيار تلك المنطقة سبيلاً مضوا فى سيرهم ، وإلاّ تخابروا ، والميرلوا الموماً إليه ، فما تُفُضْ إليه المخابرة من قرار فعليهم الأخذ به وتنفيذه .

«وقد طالعت كتابكم هذا ، مِنْ مبدأه إلى منتها ، ووقفت على مضمونه وفحواه ، فَإِنِّى لأردّ عليه بقولى : إِنِّى كنت قد كتبت إليكم بتاريخ ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(١) ، مشيراً بِأَنَّ تُمدوا «إسماعيل بك» ، بِآلاى مِنْ عساكركم الجهاديين ، ولكنكم أجبتُمونى فى كتابكم الأخير بما يُفهم منه ، أنكم مراعاةً لما جاءتكم به الكتب مِنْ أنباء دالة على فشوّ القيل والقال ، بين أعراب تلك الديار ، تراءى لكم أَنَّ الخير فى عدم نقل الآلاى مِنْ مكانه ؛ على أَنِّى اليوم أؤكد لكم ما ذكرته فى إشعارى الأول ، مِنْ حيث إثارى لإرسالكم الآلاى إلى تلك الجهة ، لِأَنَّهُ إذا أُرسِلَ إليها ، وهو على ما هو عليه مِنْ الزيادة عن حاجة «إسماعيل بك» ، كان كافياً لرأب الصدع وافيًا ، بإطفاء غائلة «نجد» ، وبذلك يؤخذ الثأر ويتيسر إنجاز المصالح والأعمال ، اللَّهُمَّ إِلاَّ أَنْ يمتنع هذا عليكم ، فإذا لَأَ أرى بأساً فى إكتفائكم بِسوق الفرسان ، والمشاة ، والنقود ، والذخيرة ، والمدافع ، على ما ذكرتم فى كتابكم . غير أَنِّى أرى أَنَّهُ إِذَا أُتيح للعساكر ، أَنْ يسيروا بسهولة مِنْ «الرس» و«عنيزة» حتى يصلوا بلا عناء إلى «الرياض» ، فَإِنَّ الحاجة ستظل ماسّة إلى موالاة نقل الذخيرة مِنْ خلفهم ، على حين تساورنى الشُّبه والشكوك ، فى أَنَّ البغاة المفسدين قد يعترضون سبيل الذخيرة ، ويعتدون على قوافلها ، مَا دامت تلك المنطقة على ما هى عليه ، مِنْ الخلوِّ مِنَ الجند ، كما أرى لتلافى هذا أَنْ يعمر أولئك العساكر إلى ما سيتسلمونه من المهمات ، فيوصلوه إلى الميرلواء الموماً إليه ، ثُمَّ يرجع الفرسان مِنْ «الرياض» ، إلى حيث يرابطون فى محل ملائم دونها ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يفعلوا ذلك يَهْنُ نقل الذخائر اللازمة تلك الديار ، إلى المحل الذى

(١) ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

يرابطون فيه ، كما يسهل إيصالها ، مِنْ هَذَا المحل إلى الميرلواء الموماً إليه ، «بالرياض» ، فضلاً عما ألحظه مِنْ أَنَّ فِي هَذَا التدبير ، دفعاً لما يساور الخاطر ، مِنْ شبهة الاعتداء على الطريق . ومع هذا فلما كانت تلك الديار من البعد عنا ، بحيث لا قِبَلَ لَنَا بالتثبت مِنْ أمرها ، وكنتم لإطلاعكم على أحوالها ، عالمين بِمَا يجرى فى أرجائها ، فَإِنِّى لأرى أَنَّ ميزان أمورها مَا يزال بيدكم ، وَإِنَّ عليكم أَنْ تقدروا أى السبل موجب للسهولة ، حتى إِذَا تبين ذلك لكم ، أحسستم المبادرة إلى سلوكه ، باتخاذ التدابير الموافقة لمقتضى المصلحة .

«أما مَا طلبتموه خاصاً بالخيـل ، إِذ قلتُمْ إِنَّ منطقـتكم لا غنى لَهَا عن فرسان يعمرونها ، بدلاً مِنْ فرسانها المزمع إرسالهم ، وإنكم تريدون أَنْ نبعث مِنْ منطقـتنا سريةً ، تعسكر فى «بدر» ، ريثما تأتى الفرسان مِنْ «مصر» ، وحينئذ تفاد السرية وزعيمها إلينا ، . . . فاعلموا أَنَّ مائة فارس مِنْ سرية «حسين أغا» ، مرابطون فى «تربة» ، فى حين أُرسل «حسين أغا» نفسه إلى «بسل» فى مائة وعشرين فارساً ، وَأَنَّ «حاجو أغا» قد أُرسل بفرسانه كذلك إلى «الليث» ثم سيق إلى جهة «الروقة» ، الواقعة وراء «الليث» . ولما كان هؤلاء هؤلاء هم كل الفرسان الذين لدينا وكانوا جميعاً قد أُرسلوا - كما رأيتم - ، إلى الجهات المذكورة ، فَإِنَّهُ ليس بأيدينا مِنْ الخيل ، مَا نبعثه إلى «بدر» .

«وأما الميرلواء «عثمان بك» ، الذى طلبتم إنتقاله إلى حيث يقيم مع الجيش فى «بدر» ، فَإِنِّى قد كتبت إليه فى تاريخ كتابى هذا ، بِأَنْ يذهب إلى «بدر» ، حيث يقيم فى الجيش ، فمتى وصل الميرلواء الموماً إليه ، إلى المحل المذكور ، فالأمل فى همتكم أَنْ تحصروا مسعاكم فى إنجاز المصلحة السابق شرحها ، وَأَنْ تنظروا : فأَيَّ طريق وجدتموه مؤدياً إلى نجاح هَذَا المسعى ، فعليكم إختياره ، والتلطف فى سلوكه بمنه تعالى .

مِنْ : «الطائف» .

ترجمة فى ١٧ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

٢٧ مايو ١٩٣٧ م

وثيقة رقم (٩٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف الحجاز - إلى : وزير الداخلية بمصر

«قد صار معلوماً لدينا ، مآل الإرادة الصادرة من وكليّ النعم ، المؤرخة ٣ و ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(١) ، التي تأمر لإخماد نار الفتنة الواقعة حوالى «نجد» ، أما بسفري ، إمّا بالذاتى أو إرسال خورشيد باشا هناك ، وعلم أنّ إسماعيل بك إنسحب منهزماً ، من قرى : «حوطه» ، و«حريق» ، و«حلوة» ووصل إلى «رياض» ، ولأجل تأكيد الخبر أرسلنا هجانة إلى طرف «نجد» ، فتبين الخبر كما سمعنا ، وقد أرسل تقرير بأنّ العساكر الموجودة لديه عبارة عن آلاى ، وأربعمئة سوارى فقط ، وأنّ الشقى المعروض «عايض» ، جمع حجم غفير ، وزحف إلى ناحية «الحجاز» والعساكر السودانية ، لا ينفعون فى أى حركة من حركات الحربية مطلقاً ، لذلك صار جلب الالى ٧ ، والالاي ٢١ ، إلى «طائف» ليقابل الشقى المرقوم عند وصوله ، وأرى من المناسب جلب آلاى من جيش خورشيد باشا ، وإرسال شريف منصور ، وعلى رأس أورطتين ، وبعض الأنفار من السوارى إلى الأمام ، وسفري أنا بالذات ، لا توافق المصلحة بترك اشغالى ، هنا والمهم إلحاق الذخيرة فوراً ، إلى الجيش ، أينما كانوا أو حلوا ، وحسب إطلاعى ، أنّه لا لزوم الباشا المومى إليه ، يقوم بتشهيل عملية الذخيرة ، ويكفى إرسال واحد شاويش ، من السوارى ، وذلك بعد موافقة الجنا ب العالى ، وعلى كل حال ، كل الأعمال لا تكن إلا بموافقة إرادة وكليّ النعم ، لإصدارها إلى خورشيد باشا ، لتنفيذ مضمون الإرادة بسرعة ، ٤ رجب سنة ٢٥٣ .

المرجم

(١) ٣ ، ٤ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٤ ، ٥ سبتمبر ١٨٣٧ م . محمد توفيق إسحق

وثيقة (رقم ٩٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٤٦) .

تاريخها : ٤ رجب سنة ٥٢ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حضرة صاحب العاطفة ، سنى الشيم سلطانى :

«لقد أحطت علماً بمنطوق إرادة ولى النعم المؤرخة فى ٣ و ٤ جمادى الثانية سنة ٥٣^(١) ، القاجرة بأن أقوم بنفسى إلى «نجدة» ، بسبب الإنهزام الذى وقع هناك ، أو أن أوفد حضرة خورشيد باشا ، إلى تلك الجهة لإطفاء (الحالة) ، المشتعلة وإخمادها . لقد كتبت إليكم بتاريخ ١٠ جمادى الأولى سنة ٥٣^(١) ، أنه قد إتصل بى قبل الجميع الخبر المتواتر عن إنهزام إسماعيل بك ، فى القوى المسماة ، «حوطة» ، و«حريق» ، و«حلو» ، ورجوعه من هناك ووصوله إلى «الرياض» . وبما أنه لم يرد إلى من البك المؤمأ إليه خبر ، فقد أوفدت إليه أحد الهجانة خصيصاً وأخذت أنتظر . بيد أنه أرسل إلى تقريباً ، يتضمن إنهزامه ، وعودته إلى «الرياض» ، على نحو ما اتصل به ، وقد طلب فى تقريره هذا ، موافاته بألاى وأربعمئة خيلاً . ولما كان «الشقى عايش» قد جمع جموعه ، وزحف بهم على «الحجاز» ، وكان الألايات السودانية التى بمعية العاجز ، لها أسماء ، وليس لها وجود ، فلا يستفاد منها بشىء ما ، ولا تصلح لإبقاءها هنا وهناك أيضاً - كما كتب إليكم أولاً وأخيراً - وعداً ذلك ، نظراً لأن الألاى السابع ، والحادى والعشرين ، قد استقماً إلى «الطائف» لصد الشقى المذكور ، - على نحو ما جاء تفصيله فى خطاب آخر ، - فإن العساكر

(١) ٣ ، ٤ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٤ ، ٥ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٧ م .

الموجودة لدينا الآن مشغولة بأعمالها . وكذا - ، قد إنتدبت استخدام أحد الآلايات الموجودة بمعية ، حضرة خورشيد باشا ، على أن تحمل مكانه ، أو نطاق تضم إليهما ، بعض الخيالة ، حيث تزحف إلى الأمام ، مع الشريف منصور ، فى بادى الأمر ، وبعد أن أعالج الأمور هنا أقوم بنفسى ، إلى «نجد» فى أورطتين ، ومدفع ، وفريق من الخيالة ، إذ أن الموقف الآن ، لا يسمح بعدكم بترك شئون هذه الجهة ، وعليه فقد كتبت إلى الباشا المؤمأ إليه ، أطلب منه إيفاد الآلاى ، فأجابنى بأنه بالنسبة إلى التحريضات التى يقوم بها بين العربان ، هناك الشقى المدعو «ابن جهاد» ، لا يستطيع الآن إرسال الآلاى .

هَذَا ولما كان الشقى عايش قد تقدم إلى الأمام وأنزل لصفة قبائل غامد ، وزهران ، تدريجياً ، ووصل إلى المكان المسمى «العقبى» وراح يحرض القبائل الأخرى القاطنة هناك أيضاً ، فقد سقنا جميع العساكر الموجودة لدينا إلى جهات بسرعة ، والقنفذة ، ولما تأكد أننا سنسير عليه لم يفؤ على الوقوف هناك ، وارتد مخزولاً إلى أذنيه . على أن غامد ، وزهران ، على مسافة ست مراحل عن «الطائف» ، ولابد من طرد العمال - الذى أقامهم عايش هناك ، وتأديب قبائل غامد ، وزهران ، والمقول الآن أنه إذا تم سوق العساكر على غامد ، عمد «عايش» إلى إثارة جميع العربان ، التى تأتى بنى شهر ، وأرسلها لإمداد غامد ، وأنه بعد وصوله إلى «العسير» ، ينظم أموره ويعود إلى هذه الجهة .

وبصرف النظر عن هذه التقولات التى تحتل الصدق والكذب ، فإن القبائل الضاربة بين غامد ، والطائف ، هى : «بنى مالك» و«الناجرة» و«بنى سعد» .

فإذا نحن لم نعد إلى سوق العساكر على تلك الجهة ، طمع بنا العدو القائم فى الجهة الأخرى ، (لعله يقصد العربان الضاربة بين «غامد» و«الطائف») وإذا ما سقنا العساكر إلى «نجد» ، لا يتبقى لدينا من يقوم بهذه المهمة من العساكر ، (لعله يريد مهمة ضرب العدو) ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن مولانا ليس فى حاجة إلى معرفة مبلغ شرور عربان ، وأشراف ، هذه الجهة ، وما انطوت عليه نياتهم . وسيعمد هؤلاء الناس إلى تحريض العربان المجاورة لها .

ولما كُنَّا ننقل المؤنة اللازمة لعساكر الطائف ، على جمال العربان فإنهم سيبدلون جهد الطاقة ، فى قطع المؤنة شيئاً فشيئاً ، ويضايقوننا . ولأبدً والحالة هذه ، من السر على غاد ، بأى حال ، ومن البداهة أننا سنفعل ذلك . فإذا تمكن خورشيد باشا من معالجة الحالة فى قبيلة حرب بسرعة ، وعهد إدارة طريق الحج ، و«قبيلة حرب» إلى شيوخ أمناء ، وأقام العساكر فى المناطق اللازمة ، ثم قام الباشا المؤمأ إليه ، إلى «نجد» مع المدافع الثلاثة التى كان قد استصوب قبلاً إرسالها إليه ، واستصحب معه خيالة سليمان أغا الممللى ، وخيالة محمد أغا ، ومشاة أبو على ، وأحد رؤساء الخيالة الذين صدرت الإرادة بإرسالهم إلى هنا ، وأحد الأليات ، إذا تم ذلك كله يكون نحن أيضاً لم نتأخر عن مهامنا (يكون قد أتم معالجة الأمور) ، ومن البداهة أنه يكون قد تم الإستيلاء على «نجد» أيضاً . فإذا ما تقدم الباشا المؤمأ إليه ، إلى «نجد» على نحو ما ذكر أنفاً وكان لأبدً - على أثر قيامه إلى «نجد» - من نقل المؤنة اللازمة على جمال «حرب» حتى «المدينة» ، فإنه لمن البداهة أن أى عائق يقضى إلى توقف نقل المؤنة بجعل الفائدة معدومة من العساكر ، التى تكون قد تقدمت إلى الإمام ، فمن المستحسن والحالة هذه ، أن يستعلم من الباشا المؤمأ إليه ، عما إذا كانت المؤنة ستنقل بدون أى عائق - عندما يقوم إلى هذه المهمة - بحيث يتم نقلها بسهولة كالسابق . حتى إذا ما كان يتيقن سهولة نقلها ، قام إلى مهمة . على أن الباشا يعلم أكيداً أنه ستقع فى آخر الأمر ضائقة من ناحية المؤنة . والذى يراه عبدكم أن يتخلف الباشا المؤمأ إليه وأن يوفد لهذه المهمة أحد الأليات ، وأحد رؤساء الخيالة ، وليس فى ذلك أى محذور بعون الله . هذا ولئن كان عقلى القاصر ، - فى حالة الموافقة على هذا الاقتراح - يرى إيفاد هذه القوة ، فأنى التمس إصدار إرادة إلى حضرة خورشيد باشا بما يرتأيه ولى النعم فى هذا الصدد ، لكى يعمل بموجبها .

أحمد شكرى

٤ رجب سنة ٢٥٣ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٧

من : «الطائف»

وثيقة رقم (٩٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٤٨) .

تاريخها : ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : طائف - الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر

«الخطابات المرسلة إلى صوب معاليكم لفاً الآن التى أرسلت إلينا مِنْ طرف خورشيد باشا ، ولدى الإطلاع ، سيكون محتوياتهم معلوماً لديكم ، وكما أرسلنا صور الجوابات التى أرسلناها إلى الباشا المومى إلى معالكيم ، فرجاء التكرم بعرض مقتضاهاً على أعتاب ولى النعم ٧ رجب سنة ١٢٥٣^(١) .

المرجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٩٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٨) .

تاريخها : ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : هَذَا الكتاب من خورشيد باشا إلى أحمد شكرى باشا

وهو ملحق بكتاب أحمد باشا المرسل إلى المعية الخديوية بتاريخ ٧ رجب ١٢٥٣^(١) ، رقم ٣٤٨ .

سيدى صاحب الدولة ولى النعم :

لقد صدر إرادة دولتكم السنية المؤرخة ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٣^(٢) ، أمراً بإيادى بأن أرسل أحد الآلايات التى فى معيتى إلى «إسماعيل بك» ، فى «نجد» ، على حين تعلمون دولتكم ، أنى قد عرضتُ فى رسالتى الماضية ، أن يتراءى لى أن نقل الآلاى من مكانه فى هَذَا الوقت ليس موافقاً ، لمقتضى الحال ، إذا الأعراب بمنطقتى قد دبَّ فيهم الإرجاف وفاشا بينهم القيل والقال من جراء ظهور غائلة «نجد» ، على هَذِهِ الصورة التى ظهرت بها .

«وفى ٢١ جمادى الآخرة سنة ٥٣^(٣) ، تشرفتُ باستلام إرادتكم العلية الصادرة فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٥٣^(٤) ، التى علمتُ من مضمونها المنيف : - أولاً - أن دولتكم ترون الآلاى ، إن يَتَسَنَّ إرساله على «نجد» ،

(١) ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٤) ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

يكن كافياً لرأب صدعها ، ووافياً بإصلاح فسادها ، وأنكم لذلك تريدوننى على إرسال الآلاى ، إن استطعت ، وإلاً اكتفيتُ بفعل ما كنت عرضة على مقامكم الكريم بكتابى ، المؤرخ ٣ جمادى الآخرة سنة ٥٣^(١) ، وهو إرسال ما تمَّ إحضاره منَ الفرسان ، والرجّالة ، والنقود ، والذخيرة ، والمدافع ، و - ثانياً - أنَّ دولتكم لم تجدوا فى «مكة» ما تُمدّوننا به من الفرسان ، فإن تكن الفرسان قد تعذر إرسالها إلينا فأنتم قد تفضلتم بإجابة مؤلى ، فأصدرتم أمركم إلى أمير اللواء «عثمان بك» ، بالمجىء إلى الجيش فى «بدر» .

«أمّا أمركم الصادر بتاريخ ٦ جمادى الآخرة^(١) ، فإننى لم أتشرف باستلامه ، إلا قبل يومين من تاريخ كتابى هذا .

«وإننى أجب اليوم على ذلك فأقول : حقاً أنَّ الآلاى ، إذا سبق وفقاً لخطّة دولتكم ، كان عند وصوله إلى المحل المقصود كافياً للإمداد ، وإذا أحسنت إدارته وقيادته كان وافياً ، بإبقاء المهمة . غير أنَّه ممّا لا يخفى على علم دولتكم ، أنَّ إرسال آلاى إلى «نجد» ، هو عمَلٌ منطوقٌ على كثير من المشقة إذ ليس من الحكمة أن يُساق على العمياء بقيادة مير آلايه ، بل ينبغى سفره كامل العتاد مجهز ، بكل ما يلزمه من الذخائر والمهمات . وفى حالة ذهابه على هذه الصورة يظهر جلياً مقدار الجمال اللازمة لانتقاله ورحلته ؛ على حين نشاهد أنَّ جمال «جهينة» ، وجمال أهل الحَضَر من «بنى سالم» - وهى الجمال المخصصة لنقل الذخيرة من «ينبوع» ، إلى «المدينة» وجلب مأكولات الجيش ، وغير ذلك ، من أنواع الخدمة - ، إذا أغمضت دونها عين الإهتمام ، وتُرك لأصحابها الحبل على الغارب ، ولو برهة قصيرة ، عجزوا حتى عن إدارة هذه الخدمات البسيطة ، وسرعان ما يختل العمل ويتعطل النقل . ولنفرض أنَّ

(١) ٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٦ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٧ م .

هَذِهِ الْجَمَالَ غَيْر مَخْصُصَةً لِلْخِدْمَاتِ الْمَذْكُورِ؛ فَإِنَّهُ نَظَرًا لَكُونَ حَدُودَهُمْ تَنْتَهِي فِي «الْمَدِينَةِ»، وَلَكُونَهُمْ إِلَى الْآنَ، لَمْ يَتَجَاوَزُوا هَذِهِ الْحُدُودَ، فَمِنْ الْوُضُوحِ بِمَكَانِ أَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ تَخْطِئَ دِيَارَهُمْ وَلَوْ ضُبُطَتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ. إِنَّ الْإِبِلَ الْمُمْكِنَ تَسْخِيرَهَا فِيمَا وَرَاءَ «الْمَدِينَةِ»، وَاسْتِخْدَامَهَا فِي أَعْمَالِ النُّقْلَةِ، وَالرَّحْلَةِ، لَنْ تَكُونَ إِلَّا مِنْ قِبَائِلِ «حَرْبٍ». فَأَمَّا إِبِلُ «بَنِي عَامِرٍ»، وَ «بَنِي سَالِمٍ» النَّازِلِينَ فِي الدِّيَارِ «السَّجْدِيَّةِ»، فَإِنَّ زَهَاءَ خَمْسَمَائَةِ، وَأَلْفَ بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِمْ قَدْ نُهِبَتْ أَخِيرًا حِينَمَا كَانُوا مَعَ الْمِيرِ الْآيِ الْمُؤْمَأِ إِلَيْهِ فِي مَوْقِعَةِ «الْحَوِطَةِ»، وَ «الْحُلُوةِ». وَ قَدْ كُنْتُ عَرَضْتُ فِي كِتَابِي الَّذِي قَدَّمْتُهُ إِلَى جَنَابِكُمُ الْكَرِيمِ، بِتَارِيخِ ٣ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٢٥٣^(١)، كَيْفَ يَقُولُونَ: «ضَاعَتْ إِبِلُنَا، وَلَمْ يَبْقَ لَدَيْنَا مِنَ الْجَمَالِ الصَّالِحَةِ، لِحَمْلِ الْأَثْقَالِ سِوَى النَّزْرِ الْيَسِيرِ»، وَكَيْفَ يَمْتَنُّونَ حَتَّى يَاحْضَرَهُمْ لِتِلْكَ الْجَمَالَ الْكَافِيَةِ، لِتَرْحِيلِ مَا تَقْدُمُ ذِكْرَهُ مِنْ الْعَسَاكِرِ، وَالذَّخِيرَةِ، وَالْجُبْخَانَةِ، وَالْمَدَافِعِ. وَلَقَدْ جَاءَنَا أَعْرَابُ «بَنِي سَالِمٍ»، هَذِهِ الْأَيَّامَ بِجُزْءٍ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْلُوبَةِ، فَإِذَا مَعْظَمُ مَا جَاءَتْ بِهِ نُوقُ لُبْنُ حُلُوبٍ، لَا تَقْوَى عَلَى حَمْلِ، وَلَا نَقْلٍ، حَتَّى الرَّحَالَاتِ لَمْ تَتَيْنَ عَلَى أَظْهَرِهَا شَيْءٌ مِنْهَا، فَاضْطَرَرْنَا إِلَى الْأَخْذِ فِي صَفْهَا هَهُنَا.

«لَقَدْ سَقْنَا يَوْمَ تَحْرِيرِ كِتَابِنَا هَذَا، عَسَاكِرَ الْمَغَارِبَةِ الْبَيَّادَةِ، إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ»، الَّتِي نَنُوتُ أَنْ نَبْعَثَ إِلَيْهَا، كَذَلِكَ بِالْفَرَسَانِ، وَالذَّخِيرَةِ، وَالْجُبْخَانَةِ، وَالْخَزِينَةِ، وَالْمَدَافِعِ. مَتَى وَرَدَ إِلَيْنَا بَاقِي الْجَمَالِ الْمَنْظُورِ وَرُودَهَا، حَتَّى آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ. وَمَعَ أَنَّ هَذَا كُلَّهُ كَافٍ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، لِإِمْدَادِ الْعَسَاكِرِ الْمُرَابِطَةِ فِي «نَجْدٍ»، إِلَّا أَنِّي أَرَى أَنَّهُ، فِي حَالَةِ سَفَرِ الْآلَايِ، لَا يَصِحُّ الْإِكْتِفَاءُ بِدَفْعِهِ عَلَى عَجَلٍ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ الصَّحَارَى. وَالْأَقْطَارِ النَّائِيَةِ، وَهُوَ فِي إِمْرَةٍ مِيرِ آلَايِهِ وَحْدَهُ، وَإِنَّمَا تَقْضَى الْمَصْلَحَةُ حِينَئِذٍ، بِأَنْ يُرْتَّبَ عَلَى هَيْئَةِ جَيْشٍ

(١) ٣ جُمَادَى الثَّانِيَةِ ١٢٥٣ هـ / ٤ سَبْتِمْبَرِ ١٨٣٧ م.

جديد مُعزَّز بجانب من الفرسان ومقدار من البيادة ، وعدد من المدافع ، وطائفة من المهمات ، وبأن يأمر عليه واحدٌ منا . ومن جهة أخرى يتراءى لى أن أعراب هذه المنطقة هم - كما عرضتُ - على قَدَم القيام فى هذه الأيام ، بحيث لو سُنحتْ لهم الفرصة ، لَهَبُوا فانتهزوها . وهذا من شأنه أن يجعل نَقْل الآلاى الآن مخالفاً لمقتضى الحكمة والسداد . على أنه فى حالة ذهاب الآلاى إلى الأقطار المذكورة ، ينبغى أن يَجَبَّ بعضُ مشايخ أعراب «عنيزة» ، وغيرهم من مشايخ الأعراب ، ثم يُستمالوا ويُكَلَّفوا إحضارَ الجمال ؛ كما ينبغى حينئذ أن يُنظرَ إلى ما يلزم من العساكر ، والمدافع ، والمهمات ، فما تيسر الحصول عليه هنا ، من ذلك ، وجبت تهيئة من قَلَلنا وما مَسَّت الحاجة إلى الإتيان به من «مصر» ، وجب عرضه على الجناح متواظئةً لمجيئه منها .

«ولما كانت هذه التدابير لا تؤتى ثماره ، إلا بعد وقت غير قصير ، فإننى أعرض ، يا سيدى ، إننى سأظل حتى حلول هذا الوقت ، مقيماً بمنطقتى ، غير جهداً فى إتخاذ الوسائل الكفيلة ، بتنفيذ التدابير المذكورة ، على وجهها ، وبينما يتم تأليف العساكر ، وحضورها سواءً من القطر المصرى أو من جانب دولتكم الكريم؛ كما أننى فى هذه المدة ، سأباشر نقل ما يلزم نقله ، من «ينبوع» ، إلى «المدينة» ، و «الحناكية» ، من الذخيرة المقتضية للآلاى والعساكر الأخرى » .

فى ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الميرمران

خورشيد



هامش :

«سيدى صاحب الدولة ، ولى النعماء :

لقد تفضلتم فأمرتمونا بأنْ نعمر ، حينما نرسل الآلاى إلى «نجد» ، إلى ما هو موجود الآن «بالمدينة» ، مِنْ النقود الواردة مِنْ «مصر» ، فنصرف مِنْهُ ما يستوجه إرسال الآلى مِنْ النفقات ، على حينَ إِنَّا كُنَّا إِستخرجنا مِنْ خزينة «المدينة المنورة» ، كَشَفًا مَبِينًا بِمبلغ ما اقتضت الضرورة صرفه على يد محافظ «المدينة» ، مِنْ هَذِهِ النقود ، ولمقدار ما بقى مِنْهَا بعد هَذَا الصرف ، وَكُنَّا قد قَدَمْنَا هَذَا الكشف إلى مقامكم العالى بتاريخ ٦ جمادى الآخرة سنة ٥٣هـ^(٥) .

رجاء أَنْ تفضلوا بالإطلاع على ما أدرج فيه . وَلأَبْدَ أَنْ هَذَا الكشف قد حظى بالوصول إلى مقام دولتكم ، فعلمتم منه ، يا سيدى ، المبالغ التى صُرِفَتْ والمبالغ التى بقيتْ » .



ترجمة فى ٨ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ
١٨ مايو ١٩٣٧ م

(٥) الكشف المذكور عربى العبارة مرافق لأصل الكتاب وموقع عليه بخاتم «الحاج مصطفى» ، وكيل خزينة «المدينة المنورة» ، وإمضائه ، إلا أن تاريخ هَذَا الكشف هو ٧ جمادى الآخرة ٢٥٣ ، وليس ٦ جمادى كما هو وارد بعاليه .

وثيقة رقم (٩٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٨) .

تاريخها : ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : ملحقات كتاب أحمد شكرى باشا إلى المعية ، المؤرخ
٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م^(١) .

«هذه صورة الكتاب المحرر إلى حضرة الميرميران خورشيد باشا ، فى ٦ رجب ٥٣^(٢) .

اطلعتُ فى ٦ رجب ١٢٥٣^(٣) ، على كتابكم الكريم المؤرخ ٢٢ جمادى
الآخرة ٥٣^(٣) الذى ذكرتم فيه أنكم نظراً إلى إشتغالكم بإخراج عساكر
الفرسان ، والمشاة الذين استقرّ الرأى على إرسالهم إلى «نجد» ، قد رأيتم
الحاجة ماسّة إلى وجود قوة من الفرسان فى معيتكم ؛ ولذلك تقولون : إنَّ
«عكاشة» ، و «عبد الرحمن أغا» رجلان يُحسنان الضبط والنظام ، فى الأمور
العسكرية ، وإنَّهُ إِذَا زيدت التذاكر المرتبة لكل منهما ، مائة تذكر فإنهما قد
أخذًا على عدتهما ، أن تجمعا فى وقت قريب ، ما يفى بتأليف هذه القوة من
خيل وعساكر

«إِنِّى لَعَلِّى يقين من أنَّ الأغوين المذكورين ، مهمّا يتعهدا بوجدان الخيل ،
وتجنيد العسكر ، فَإِنَّهُمَا لَنُ يقدرّا على أيضاً عهدهما : بل مهمّا يقولّا :

(١) ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٦ رجب ١٢٥٣ هـ / ٦ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٣) ٢٢ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨٣٧ م .

«سَنَجِدُ وسَنَجْنِءَ» ، فَإِنِّى لَا أَمَلُ لىَ فى صَدَقِ مَدى هُمَا . لَأَنَّ فرسانَ العرب هؤلاء كان مقررًا أَن يكونوا ستمائة فارس . ولكن مقدّمهم عجزوا عن إكمال هذا العدد ، فظلّ الفرسان على نقصهم . أَى أنكم تعلمون أتم العلم ، بِأَنَّهُ لو يُتاح للرؤساء الموجودين بمنطقتنا أَن يكملوا الناقص ، لكننا بمنجىٍّ مِنْ عناء قلة الفرسان . ولقد أخذتم مِنْ منطقتنا أربعة مِنْ مقدّمى فرسان العرب ، فلو أَنَّهُمْ أكملوا سراياهم ، لما كان شك فى إبلاغ عدد الفرسان إلى مائتين . ولكن الأمانىّ إستولت على أفئدتهم ، فأصبح كل همهم الحصول على التذاكر ، غير أَنَّهُ لَمَّا كان منح التذاكر منوطًا بأمر الجناب الخديوى ، وكان «مختار أغا» ، و «أدغم أغا» ، قد نُدبَا أخيرًا للخدمة بِهِذه الديار ، وصدرتُ الإرادة السنية ، إلى «حبيب أفندى بترحيلهما فليس ثمة ريب ، فى أَنَّ هذين الأغوين سيصلان فى غضون شهر رجب الحالى ، إلى ثغر «ينبوع» ، فالمأمول حين وصولهما أن تحجزوا أحدهما لتستخدموه عندكم ، وَأَنَّ ترسلوا الآخر إلينا» .

ترجمة فى ٨ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

١٨ مايو ١٩٣٧ م

وثيقة رقم (٩٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٨) .

تاريخها : ٧ رجب سنة ١٢٥٣هـ

موضوعها : من : ملحقات كتاب أحمد شكرى باشا إلى المعية .

«هذه صورة الكتاب الآخر المحرر في ٦ رجب سنة ٥٣^(١) ، إلى حضرة الباشا المؤمناً إليه (أى إلى خورشيد باشا) .

«لقد علمتم من إشعارنا المؤرخ ١٣ جمادى الآخرة سنة ٥٣^(٢) ، أننا نرى إرسال أحد الآلايات التى فى إمرتكم إلى «نجد» ، فإن لم يكن هذاً موافقاً لإرسال ما هيأتموه من طوائف الفرسان والمشاة ، مزودين بجانب من الذخيرة والنقود ، كما قد علمنا ما ذكرتموه من الصعوبة التى تكتنف إرسال الآلاى ، ومن الأحوال المتعلقة بالجمال . . والآن لا شك فى أن الإرادة السنية ، المؤرخة ٣ جمادى الآخرة سنة ٥٣^(٣) ، الصادرة بتوجههم إلى «نجد» قد وصلت إليكم ، ولأبد أنكم قد عرضتم الجواب الذى تقتضيه على عتبات وكلى النعمة . وإذن لم يبق لدينا من جواب ، ولا ينبغى أن نشير عليكم أن فعلوا هذا أو ذاك .

«على أنه ما دامت عساكر المغاربة المشاة ، قد وصلت إلى «الحناكية» ، وما دام محافظ «المدينة» ، قد كتب إلينا يقول : إنه قائم على إخراج الفرسان

(١) ٦ رجب ١٢٥٣ هـ / ٦ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) ٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الباقيين أيضاً ، ويسأل رأينا خشية أن يكون التقدم بعد «عنيزة» محفوفاً بشيء من الخطر - فإننا نرد على ذلك بأننا قد سمعنا أن ما وراء «عنيزة» غير خالٍ من الصعوبة ، وأننا من أجل ذلك نرى ، فى حالة نوب العساكر من «الحنائية» ، أن يقوموا كلهم ويسيروا جماعةً ، واحدة مراعين أن الحيلة والحذر : فمتى بلغوا «عنيزة» اختاروا واحداً من شيوخها الفُهاء ، فأوفدوه إلى «إسماعيل بك» ، ليتخابروا وإياه فيقرروا : أى التدابير موافق لتقدمهم فى الجهة الورا «عنيزة» ؛ حتى إذا تم لهم ذلك بادروا إلى تطبيق هذا التدبير .

«فإن وافق هذا رأيكم ، فالمأمول من همتكم أن تعمدوا إلى قواد والفرسان والمشاة ، فتهمهمهم إياه من جانبكم تفهيمًا جيداً » .

ترجمة فى ٨ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

١٨ مايو ١٩٣٧ م

وثيقة رقم (١٠٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٨) .

تاريخها : ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : هذا الكتاب من خورشيد باشا ، إلى أحمد شكرى باشا ، وهو ملحق بكتاب أحمد باشا إلى المعية رقم ٣٤٨ ، المؤرخ ٧ رجب ١٢٥٣^(١) .

«سيدى صاحب الدولة ، ولى النعماء :

«كُنت فى كتابى المؤرخ ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(٢) ، قد عرضت على ولى النعماء ، أن فرسان منطقتنا على وشك أن يرسلوا مدداً إلى «نجد» ، وأنهم متى سافروا لم يبق هنا من الخيل شيء ، وأن هذه الديار إذا كانت لا تستغنى أبداً عن الفرسان ، فى حالة «نجد» الحاضرة أشد حاجة إليهم منها فى كل زمان ، وأنى لذلك كله أرجوا التفضل بإرسال سرية من الفرسان التابعين لقوة «مكة» ، إلى حيث ترابط بمركز الجيش فى «بدر» ، إنتظاراً لورود الخيل من «مصر» ، على أن تُردَّ السرية وزعيمها إلى مكانهم القديم ، متى ظهر الفرسان القادمون من القطر المصرى . . .

فجاءتنى إرادتك السنية الصادرة بتاريخ ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(٣) ،

(١) ٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

التي علم خادمكم من منيف مضمونها ، أن ليس في «مكة» من الفرسان هناك مقصورة على سريتي «حسين أغا» ، و «حاجو أغا» ، وهما الآن في سفرٍ إقتضته وظيفتهما . . .

وبما أن الأمر كذلك ، فإنه لا يخفى على أنظاركم الكريمة ، أن هذه الديار لن تعدم فرساناً يردونها من جانب «مصر» ، مادامت المصلحة موجبة لورودهم . غير أن تأليف الفرسان وورودهم مفتقران إلى وقت غير قصير . فإذا كان معلوماً - كما ذكرت - ، إن هذه الديار لا يجوز تركها كل هذا الوقت بغير فرسان ، فإنني لأرى أن الحجج قد اقترب موسم وأخذ الحجاج والزوار يتقاطرون من الغرب ، إلى «المدينة المنورة» . فلو يكلف هؤلاء المغاربة الانخراط في تلك الفرسان لانبرى منهم من يقبل هذا التكليف ، ويسجل إسمه ، عن رضى وإختيار ؛ وحينئذ فلدينا من فرسان العرب «عكاشة» ، المقيم «بالمدينة» ، فهو رجل في عنفوان الشباب والقوة ، لا يحل الركوب ولا النزول ، ومرتب له في الحالة الحاضرة مائة تذكرة . فلو توافقت الإرادة العلية على إضافة مائة تذكرة أخرى على ما هو مرتب له !! ، وكذلك لو تُعطى مائتا تذكرة لصاحب البيروق «عبد الرحمن أغا» الذي يرأس «عبد الله أغا» ، زعيم الإدارة - ، فهو في الأمور العسكرية ، رجل يحسن الضبط والنظام !! ، نعم لو أن هذه التذاكر أعطيت لهذين الرجلين ، وأعطى معها مقدار من النقود ، فاشتريت به عطايا وجند من المغاربة المتقاطرين على «المدينة» ، لأداء الزيارة ، سريتان كل منهما مائة فارس ، لتيسر لنا تأليف مائتي فارس ، فسخرهم فيما يطرأ من المهام حتى يُقيض لنا مجيء الفرسان الآخرين .

هذا ، وأعرض على دولتكم ، يا سيدى ، إنه إذا أبلغت تذاكر كل من الرئيسين السالفي الذكر إلى مائتي تذكرة ، وأعطى مبلغاً من المال ، فإن كليهما

قد أخذ على عهده أن يبادر إلى شراء الخيل ، بحيث لا تمضى مدة وجيزة ،
إلا وقد أَلْفَ سِرِيَّتِه ذات مائة الفارس .

فى ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الميرميران
خورشيد

محمد خورشيد

هامش :

«سيدى صاحب الدولة ، وَلِيُّ النعماء :

«إِذَا اقتضت الحال عرض هَذَا الأمر على العتبات العلية الخديوية وَوَقَفَ
تنفيذه إلى حين يُعْرَض وتصدر الإرادة ، مَرَّ الوقتُ وتأخرتُ المصلحة . فحَبِذا
أن تأمروا دولكتكم منذ الآن ، باشتراء الخيل وقيد الجند ، ريثمًا تتفضلوا بعرض
المسألة . على العتبات العلية الخديوية ، فَبِهَذَا يتحقق المطلوب فى وقت قريب ،
ولذلك اجْتَرأتُ على تسطير هذا الهامش » .

محمد خورشيد

ترجمة فى ٨ ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

١٨ مايو ١٩٣٧ م

كشف

«من الخزينة العامرة «بالمدينة المنورة» ، نظارة الواضع اسمه وختمه فيه ، باباضا على الحاج مصطفى أفندى ، وكيل الخزينة المذكورة ، عن بيان المنصرف ، من الخزينة العامرة «بالمدينة المنورة» ، من غرة ربيع الثانى سنة ١٢٥٣^(١) ، ثلاثة وخمسين ومائتان وألف لغاية ٧ جمادى الآخرة تاريخه^(٢) ، من ضمن مبلغ الخزينة وسبعين ألف ريال فرانسة ، المحضرة من خزينة «المحروسة» ، برسم الإرسالية إلى سعادة مير اللواء إسماعيل بك حكمدار «نجد الدرعية» ، حالا .

ريال

أصله ٧٥٠٠٠

٤٢٥٠٠ تحويل عن المنصرف إلى مذكورين بالمدة المذكورة من ضمن المبلغ المرقوم قبله

ريال

٩٣٣٢ من مطلوب حضرة شريف بك مدير الحرم الشريف النبوى حالا ، ومروح خديو على نعمان أفندى ، المضاف جهات لجانب الديوان من مقابلة المرسل فى غرة صفر سنة ١٢٥٣^(١) إلى مير اللواء المومى إليه .

١٤١٦ مصاريف منصرفه فى أجر جمال من «المدينة» إلى «الحناكية» ، وإلى غيره ، ومصاريف تخص عموم المصروفات على طرف الديوان ، وعن المنصرف بجهات مصالح الميرى «بالمدينة» .

٢١٥٣٧ من حساب خزينة النقود العامرة بالأوردى المنصور بمعية سعادة مير اللواء إسماعيل بك ، حكمدار «نجد الدرعية» حالا عنما صرف إلى مذكورين عربان عن أجرة جمالهم ، فى مشال أثقال الأوردى المنصور بموجب رجوع أصنافه محضرين بيد أربابهم فى ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ لغاية ٢٧^(١) شهرة .

١٠٢١٥ عنما صرف إلى مذكورين عساكر وطوبجيان المتوجهين «الدرعية» من حساب علا يفهم .

(١) غرة ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٥ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) ٧ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) غرة صفر ١٢٥٣ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) غرة صفر ١٢٥٣ هـ / ٧ مايو ١٨٣٧ م .

(٤) ٢٣ جمادى الأولى - ٢٧ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٥ أغسطس - ٢٨ سبتمبر ١٨٣٧ م .

ريال	
عنا صرف إلى محمد أغا سوق الديب هواري باشه	٨٧٥
عنا صرف إلى هواري باشه عبد الله أعا	٣٧٥
عنا صرف إلى بهلولي محمد أغا مغربي باشه	٣٢٦٥
عنا صرف إلى سردليان منلى سليمان أعا	٥٢٠٠
عنا صرف إلى الطوبجية بالمدينة المنورة .	٥٠٠

صافى

ريال

٣٢٥٠٠ فقط اثنين وثلاثين ألف وخمسمائة ريال فرانسه ، موجود بالخزينة العامة «بالمدينة المنورة» لغاية يوم تاريخه المرقوم .

«قد تحرر هذا الكشف من الخزينة العامة «بالمدينة المنورة» ، عن أصول ، وخصوم ، مبلغ الخزينة ، وسبعين ألف ريال فرانسة ، وبلغ مبلغ المنصرف اثنين وأربعون ألف وخمسمائة ريال ، كالمشروح أعلاه ، وصار الباقي بالخزينة المذكورة ، لغاية يوم تاريخه ، مبلغ وقدره اثنين وثلاثون ألف وخمسمائة ريال فرانسة من دون زيادة .

تحريراً فى ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣هـ / ٨ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الحاج مصطفى وكيل

خزينة المدينة المنورة

حاجى مصطفى

وثيقة رقم (١٠١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ٩ رجب ١٢٥٣ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد باشا - من ينبوع

إلى وزير الداخلية بمصر

«بموجب الكشف المرسل من طرفنا ، إلى صاحب معاليكم ، باقى من إستحقاق الآلاى غمرة ١٥ الذى فى معيتنا لغاية شعبان ٥٣^(١) ، عن إستحقاق إثنان وعشرون شهر ، ثلاثة آلاف وسبعماية ، وسبعة وخمسون كيسة ، وللآلاى ٢٣ لغاية س ستة ٥٣^(١) ألفين وستماية ، وخمسة وتسعون كيسة ، الجملة ستة آلاف وأربعمائة وإثنان وخمسون كيسة ، نقد ، وكسور غروش ، ونظراً لخروج أحد الآلايين إلى السفر إلى «نجد» والثانى يبقى هنا ، يجب صرف إستحقاق الآلاى الخارج إلى السفر حالاً ، بالتمام ، وصرف بعض الإستحقاق للآلاى الثانى ، إن لم يكن كل الإستحقاق لذلك للضرورة ، قد استقرضنا من أهالى «المدينة» ، ومن شريف بك مدير الحرم الشريف ، مبلغاً لصرف ماهيات العساكر المسافرين إلى «نجد» ، ولصرف إيجار الجمال العاملين بنقل الذخيرة ، وقد أدينا ذلك المبلغ ، كما صار صرف ماهيات العساكر الموجودين فى «المدينة» ، والباقى من المبلغ صرفه جار ، لإيجار الجمال الذين يعملون فى نقل الذخيرة ، وحيث أننا علمنا أخيراً ، بأن الخزينة راحت إلى

(١) غاية شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢٨ نوفمبر ١٨٣٧ م .

«مكة» ، لصرف استحقاق الالايات الموجودة فى «الحجاز» ، فقد طلبنا ألف
كيسة نقود ، من خزينة «مكة» وكتبنا عريضة إلى دولة الباشا ، قائد قوات
المسلحة (سرعسكر) فى الحجاز ، بخصوص ذلك تحت الحساب ، وذلك
بتاريخ ٢٣ شعبان ١٢٥٣^(١) ، وذلك بشراء بعض لوازم الالاي ، الخارج إلى
«نجد» ، الضرورية ، ولكن لوجود الباشا المشار إليه - جهة «طائف» حالياً ،
يظهر لا يمكن إرسال المبلغ المطلوب ، فرجاء التكرم ، بعرض الموضوع على
الجناب العالى لإرسال نقود كافى ، للالايين والإفادة عن النتيجة ، ٩ رجب
سنة ١٢٥٣ / ٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

المرجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٢٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٠٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٣) (المكتوبة في الديوان الخديوى المرافقة لكتاب خورشيد باشا .

تاريخها : ١٠ رجب سنة ١٢٥٣هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : خورشيد باشا الحجازى

«يعرض أَنَّهُ لَا يَأْمَل مِنْ قَائِدِ الْأَقْطَارِ الْحِجَازِيَةِ الْعَام ، أَنْ يُقَدِّمَ إِلَيْهِ الْعَوْنُ وَالْإِمْدَاد ، وَأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَوْفَدَ مُعَاوَنَهُ إِلَى مِصْرَ ، فَإِذَا أُعْطِيَ الْمَعَاوَنَ الْمَذْكُورَ الْعِتَادَ وَاللَّوْازِمَ الْمَطْلُوبَةَ ، أَمَكُنْ بِعَوْنِ اللَّهِ إِقْرَارَ النِّظَامِ فِي رُوبِعِ (نَجْد) .

ملحوظة :

«لَمْ يَسْتَوْجِبِ الْأَمْرَ تَحْرِيرَ جَوَابٍ لِهَذَا الْكِتَابِ لِأَنَّ الْمَعَاوَنَ الْمَذْكُورَ قَدْ عَادَ إِلَى خَوْرَشِيدِ بَاشَا مُزَوِّدًا بِجَوَابٍ مُؤَرَّخٍ فِي سَلَخِ رَجَبِ ١٢٥٣^(١) ، حَرَّرَ لَهُ رَدًّا عَلَى الْكِتَابِ الْمُوَرَّخِ غَرَّةَ رَجَبِ سَنَةِ ١٢٥٣^(٢) ، الَّذِي جَاءَ بِهِ .

ترجمة الوثيقة رقم ١٧٣ حمراء

محفوظة ٢٦٢ عابدين

بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٢٥٣^(٣)

«مولاي ولى النعم ذا الرحمة المطبوع على الإحسان :

(١) سَلَخِ رَجَبِ ١٢٥٣هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) غَرَّةَ رَجَبِ ١٢٥٣هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٣) ١٠ رَجَبِ ١٢٥٣هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

تلقيت إرادة وكيّ نعمتى الكريم ، رقم ١١ ، المؤرخة ١٣ جمادى الآخرة^(١) ، وفهمت شريف معناها ، وعفيف فحواها ، وقد تفضلتم فيها ، بالإشارة إلى القوَاد الجارى إرسالهم للإقامة فى نواحي الجديدة والصفراء استجابة لما طلبه عبدكم فوافقتم على أن أبادر حين وصول هؤلاء القواد ، وأخذ آلايا من الجند ، مع عساكر السوارى المرابطين حولي ، وأسوق الذخائر اللازمة ، من «المدينة» ، ثم أسافر بهذه القوة إلى «نجد» ، حيث أضع القواد فى المجال المقتضى ، وضعهم فيها ، كما أشرتهم يا مولاي إلى ما يحزره نجلكم الباشا «محافظ مكة المكرمة» ، وقائد الأقطار الحجازية العام ، من وقوف تام على أحوال تلك الديار ، فأمرتم بأن أتخذ منذ الآن وسائل الأهبة والإستعداد ، حتى إذا صدرت إرادته السنية ، بسفرى ، شددت الرحال مسافراً على الوجه الذى يراه ، وعلى رأس المقدار الذى يستصوبه ، من عساكر الجهادية وغيرهم ...

«إن مما لا يخفى على علم وكيّ النعم ، أنه ليس لدينا فى الوقت الحاضر ، من عساكر البيادة ، والسوارى ، ما يفي بالوقوف فى وجه أعراب «نجد» ، وأن كل الموجود منهم مقصور على المائتين وخمسين جندياً من البيادة ، الذين فى إمرة (سليمان أغا المللى) ، رئيس الأدلاء ، والمائة والخمسين الممكن إستخدامهم من السوارى التابع لرئيس الهوارة ، محمد أغا سوق الديب ، وأنا - كما عرضنا من قبل - لما طلبنا من عرب (بنى عمر) ، و (بنى سالم) ، النازلين بالشرق أن يوافونا بما .. عندهم من الإبل استمهلونا حتى اليوم العشرين من شهر جمادى الآخرة^(٢) ، فلئن أمهلناهم هذه المدة ، فإن الذى إستحضرناه منهم فى خلال هذه المدة ، لم يكن سوى ألف وثلثمائة بعير . وعلى هذا توخيئاً أن نحصر همنا فى إخراج إسماعيل بك ، من «الرياض»

(١) ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

وجلبه إلى «القصيم» فعمدنا من الأغوات الموماً إليهم إلى (أبو على أغا) و (سليمان أغا المللى) ، وصرفنا لكل منهما ، زاد أربعة أشهر ، وعليق ثلاثة أشهر ، وعززناهما بمدفع كامل الجبخانة ، وأصبحناهما الجمال السالف ذكرها ، ثم وجهنا بهما إلى جانب (عنيزة) فى اليوم الثامن من شهر رجب^(١) الحالى . وقد لاحظنا أنَّ الجمال التى حملت هذين القائدين ، لن تستطيع مواصلة السير ، إلى ما وراء «عنيزة» ، فأمرناهما بأن يجتمعا حين بلوغهما هذه البلدة ، إلى «عربى أغا» ، الذى يربط فيها ، ثم يتخابروا مع إسماعيل بك ، حتى إذا أسفرت المخابرة عن إمكان الذهاب إليه ، وجمع الجمال اللازمة لهذا الذهاب ، لم يدخروا وسعاً فى المسير لنجدته وإخراجه . هذا وأنى عاقد النية على أن أرسل كذلك «محمد أغا سوق الديب» ، عما قريب ، عندما تأتى قافلة أخرى من الجمال .

«أما سفر عبدكم نفسه إلى تلك الديار ، فأنى يآ مولاى قد نظرت إلى ما تفضلتم به فى الإرادة العلية ، من تفويض أمره ، إلى تدبير حضرة نجلكم الباشا قائد الحجاز العام ، وإلى رأيه الكريم ، فانظرت جواب حضرته ، فلماً لم يرد إلى شىء من ذلك ، عرضت على حضرته الأمر فى كتاب آخر ، أخرجت به هجاناً مخصوصاً . على أنى مع ذلك قد لا حظت ما يحيط بحضرته هو الآخر من المشاغل ، لقيام «أهل عسير» ، وكثرة الأعمال فى منطقته ، فوجدت أنَّ حالته لا تسمح له بالالتماس إلى مصالح هذه الجهة ، ولا بإمدادها بوسائل المعونة والمساعدة ، وأنَّ ظهور «المسألة النجدية» فى هذه الصورة التى ظهرت فيها ، قد ترتب عليه قيام الأعراب كافة ، حتى لقد نشب النزاع هنا بين «الأحامدة» وتابعيهم من القبائل ، وبين قبيلة «الحوازم» ، وأخذ كل فريق فى محاربة الآخر ، مما كان سبباً فى تعطيل الحمّالين الموكلين بنقل الذخائر ، من «ينبع» إلى «المدينة» ، وفى تأخير «جمال الحوازم» ، وأنَّ

(١) ٨ رجب ١٢٥٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧ م .

القبائل المذكورة ، إِذَا أُرِيدَ الآنَ تأديبها حرباً ، وضرباً ، لم يكن بدَّ من مرور عدة أشهر بعد التأديب حتى تركز إلى الطمأنينة والهدوء . وفى هذا ما فيه من تأخير حل «المسألة النجدية» . لذلك رأيت أن أكتفى بتخويفهم فقط ، وأن أهديء خاطرهم بإصلاح ذات بينهم ، فشددت الرحال من المدينة على رأس الأورطتين الجهاديتين اللتين فى معيتى وجئت إلى المكان الذى يقال له «الشهدا» . وفى الوقت نفسه أمرت بكبير أغا البزرتلى ، زعيم العساكر البيادة ، وخمس الأورط الجهادية ، الذين كانوا فى «بدر» فجاءوا إلى قرية «الحمراء» ، القريبة من محلات القبائل ، المذكورة ، والمساعى الآن مبذولة لمصالحة القبائل بعضهم لبعض ، ولَمَّا كانت قرية (عنيزة) ، تعتبر مفتاح «نجد» ، وكان ندب أحد آليات الجهادية ، للتجويل فى الديار «النجدية» ، يتطلب الكثير من الإبل والنقود ، فَإِنَّ الإجتزاء باستخدام هذا الآلاى فى (عنيزة) ، وما جاورها من النواحي ، لَهُوَ التدبير المؤدى إلى رواج المصلحة ، على أننا نظرنا إلى الآلايين المرابطين عندنا ، فوجدنا الآلاى الخامس عشر ناقصاً ، ستمائة جندى ، والآلاى الثالث والعشرين له أورطة فى «مكة» ، وأورطة الثلاث الموجودة هنا جنودها على شىء من الوهن لصغر سنهم ، ولعدم تعودهم مناخ هذه البلاد ، مع أنهم منذ قدومهم من «مصر» ، لم يسخروا فى جهة ما ، اللهم إلا ما كان من نقلهم إلى مكان ، أو مكانين ، بقصد تعويدهم هواء هذه النواحي . ولذلك فسئرى أى هذين الآلايين أصلح ، لأنَّ يعيَّن فى «عنيزة» . . وجوارها ، هو الآلاى الخامس عشر ، بعد سدّ نقصه بعساكر سودانية ، أو عساكر يعطاها من الآلاى الآخر ، أم هو الآلاى الثالث والعشرون ، بعد إتيائه أورطة التى فى «مكة» . هذا وقد صرف ما كان «بالمدينة» من الذخائر ، إلى العساكر التى أرسلت إلى نجد فلم يبق الآن بالمدينة شىء من الذخائر ولذلك نسعى جاهدين ، فى نقل التعيينات ، بضعة أشهر من «ينبع» إلى «المدينة» ، ومن «المدينة» إلى «الحناكية» ، و«عنيزة» لأجل الآلاى الذى نحن بصدده والعساكر الأخرى المقرر نديها : وبِمَا أَنَّهُ لَابُدَّ من مرور أيام كثيرة حتى

تستحضر لوازم الاى مِنْ «مكة» وغيرها ، مِنْ الأماكن ، وحتى تتهيا الذخائر اللازمة ، ويتسنى تشهيلها فضلاً ، عن أن المصلحة تقضى بِأن يرسل إلينا ، مِنْ المحروسة جانب مِنْ عساكر السوارى ، والبيادة ، ليستخدموا فى الجهات التى هى بعد «عنيزة» ، وأمامها ، فأتى قبل أيام ، قد أوفدت معاونى عبدكم حسين أفندى إلى المحروسة ، ليعرض بالتفصيل أمر هذه العساكر ، وسائر اللوازم المقتضية على عتبات وكِى النعم . حتى إذا تفضل وكِى النعم بإقرار الشئون التى يعرضها حسين أفندى ، كان ذلك ، بإذن الله تعالى ، مؤدياً إلى تنفيذ المقاصد الخديوية ، بفضل همة موالى العلية ، وصار الأمل وطيداً ، فى وجه الله عز وجل ، أن يوفقنا عما قريب إلى الإنتقام مِنْ «نجد» .

«وإِنِّى ، كنت أنفذت رجلاً ليستخبر لى أبناء «نجد» ، وعاد الرجل ، ناقلاً طائفة مِنْ الأخبار ، تعذر على معرفة ما فيها مِنْ صدق وكذب ، ولذلك أوفدته مع معاونى السابق الذكر ، ليعرض بنفسه ما وصل إلى علمه مِنْ الحوادث ، والأنباء .

«هَذَا ، مَا أَجترئ على عرضه ، رجاء أن يتفضل ، وكِى النعم ، بالإطلاع عليه ، وعلى كل حال ، فالرأى والسلطان لِمَنْ بيده الأمر ، والإحسان .

العبد

خورشيد



وثيقة رقم (١٠٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من خورشيد باشا - من شهدا

«إلى وزير الداخلية بمصر

«لأجل تنفيذ الطلبات المقدمة ، يرسلون بعض الرؤساء ، إلى جهات «جديدة» و«صفراً» ، ليكونوا مقيمين فيها ، فرأينا من المناسب ، أخذ آلاى مع السوارى الموجود هنا لتسويق الذخائر من «المدينة» لتوصيلها إلى «نجد» بسرعة وقد وصلت الإرادة السنية المؤرخة فى ١٣ ج ١ رقم ١١ ، التى تأمر على أن أكون مستعداً للقيام بالحركات الحربية طبقاً للإرادة التى ستصدر من طرف كل من «محافظ مكة» ، و«السرعسكر فى الأقطار الحجازية» ، حيث أنهما لهما خبرة تامة ، فى تلك المناطق ، وقد أطلعت الإرادة ودرستها درساً دقيقاً .

«فالآن لا توجد هنا قوة كافية ، للمقاومة تجاه عربان «نجد» ، فالقوة الموجودة هنا كالاتى : مائتان وخمسون نفر مشاه ، تحت رياسة أبو على آغا ، رئيس المغربى ومائتين نفر مع السردليلان مللى سليمان آغا ، ومائة وخمسون سوارى ، تحت رياسة سوق الديب محمد آغا رئيس الهوارى . وقد سبق طلبنا جمال من «بنى عمر» ، و«بنى سالم» ، فطلبوا مهلة إلى عشرين جمادى

الآخر^(١) ، فنحن وافقنا على الطلب واليوم صار جلب ألف وثلاثماية جمال من القبائل المذكورة ، والآن لأجل إنقاذ إسماعيل بك ، من «رياض» ، وجلبه إلى قصيم يلزم ترتيب طريقة ، وتنفيذ هذه الطريقة ، قديين لأبو على آغا أربعة ماهيات ، تعيين ، ومللى سليمان آغا ، أيضاً ، وثلاثة شهور عليق ، لكل واحد ، وحرف لهم حالاً ، ومعهم مدفع واحد ، مع الذخيرة اللازمة ، وصار زحفهم مع الجمال إلى جهة «عنيزة» ، بتاريخ ٨ رجب الجارى^(٢) ، ونظراً لتعذر سفر الجمال التى مع الحملة إلى المسافة التى ما بعد عنيزة بعد وصولهم هناك ، يكتشون هناك ، وبعد الاجتماع مع عربى آغا ، رئيس الهوارى ، يرسلون خبر إلى إسماعيل بك ويدبروا الجمال اللازمة ، ويستعدوا من كل ناحية ، ثم يقومون بحركات الإنقاذ لإسماعيل بك ، وبعده إذا أحضر جمال كافية ، سيرسل سوق الديب محمد آغا ، إلى هناك ، وحيث أن جميع التدابير اللازمة للحركات العسكرية هناك ، منوط على رأى السرعسكرى باشا ، كما جاء فى الإرادة السنية ، وعليه انتظرنا الرد إلى الآن ، لم يأت بعد ، فقد عرضنا الكيفية على المشار إليه ، وأرسلنا له هجان مخصوص ، ولكن نظراً لكثرة مشاغله هناك من حركات أهل «عسير» ، وغيره ، لم يجد وقت كافى ، ليفتكر هذا الطرف ، ويرد علينا ، وظهور مصلحة «نجد» بهذا الشكل ، صار سبب تحرك العربان وجرأتهم ، وأخيراً اجتمع القبائل الموجودة فى جهات «أحامد» ، وتعيش مع «قبيلة حوازم» ، وقرروا المحاربة ، وهذه الحركات ، تؤخر نقل الذخيرة ، من ينبع إلى المدينة ، كما سيبأ لمجئ الجمال من منطقة «حوازم» ، فالقيام بتريبتهم حالاً ، أوفوراً ، مما تؤجل الحركة ، إلى الأمام ، إما لأجل تخويفهم وتهديدهم نحتاج قوة علاوة على قوتنا الحالية ، وقصدًا بذلك ، قد حضرت إلى «شهدا» بأورطتين التى بمعيته من «المدينة» ، كما

(١) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٨ رجب ١٢٥٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧ م .

أرسل بكير آغا ، رئيس المشاة ، بخمس أوط جهادية التى كانت فى «بدر» ، إلى مناطق القبائل المذكورة ، إلى محل يدعى : «حمرا» ، وهو يسمى فى الإصلاح ما بين القبائل هناك ، وحيث أنَّ قرية عنيزة عبارة عن باب «نجد» ، فوجود آلاى فى «نجد» ، ضرورى باستمرار ، والآلاى ١٥ ينقص عن عدده الحربى ستمائة وكسور نفر ، الموجود هنا ، والآلاى ٢٣ أوطة منها فى «مكة» والثلاثة أوط الباقى موجودين منذ حضورهم من المحروسة ليأخذوا عليهم أحوال الجو هنا ، وأكثرهم صغيرى السن ، والآن جميع الذخائر ، الموجودة فى «المدينة» ، قد وزعت على العساكر العازمين إلى «نجد» ، فلم تبق ذخيرة فى «المدينة» ، وعليه يلام إرسال قوة من السوارى ، ومشاة ، من المحروسة ، وذخائر على وجه السرعة ، فرجاء التكرم بعض ذلك ، على الجناح العالى فى ، ١٠ رجب سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١٠٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٥٩٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ١٢ رمضان ١٢٥٣ هـ / ١٠ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : ميرميران خورشيد باشا من "ينبع" .

«إلى وزير الداخلية بمصر

«علمنا من بعض الأشخاص الذين حضروا من طرف «رياض» ، بأنَّ فيصل بن تركى ، قد زحف على رأس بعض القبائل العاصين إلى جهة «رياض» ، لغاية أرض النخل ، وحضر بعض المحلات من الأرض ، ووضع بعض المتفجرات ، فلمَّا لم يتوفق فى نفس الألغام ، وعمل سلم للتسلل على الصور^(١) ، ولم يتوفق على ذلك أيضاً ، ثم حصل إشتباك ، وراح بعض الأشخاص من أهالى «رياض» ، ضحية هذه المعركة ، واليوم وردت بعض الجوابات من مشايخ «عنيزة» ، وغيرها ، تصدق الأنباء المذكورة بعاليه وعليه إرسلناها لفاً ، للمطالعة ، وحيث أن هذا الخبر يحتمل الصدق والكذب ، وبعد أيام يظهر الصحيح من الكذب وسأنبأكم الخبر الصحيح ، بعد البيان ، بإشعار خاص برجاء التكرم عرض ذلك على الجتاب العالى ، فى ١٢ رمضان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ ديسمبر ١٨٣٧ م .

المرجم

محمد توفيق إسحق

(١) الصور = السور .

صورة الكتاب المحرر في ١٥ رجب سنة ٢٥٣هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٧ م

إلى حضرة الميرميران خورشيد باشا

«أخبر بعض القادمين من طرف «نجد» ، بأن فيصلاً الشقى ، قد تقرب من «الرياض» ، وأخذ يضيقها . وكان أرسل إلى هناك من قبل ، منعى الهجان ، من أتباعنا ، وهو وإن كان يخبر بأن لا يحصل هنالك ، ضيق ومشقة من ناحية الأرزاق مدة ثلاثة أشهر ، ولكنه لا يوثق في أقواله ، وبديهي أن «الرياض» ، هي عاصمة الحكومة النجدية فإذا كانت هي في أيدينا فسرعان ما ألحقت بالحكومة البلاد التي حولها ، وغير خاف على حضرتكم مبلغ رغبة مولانا وكليّ النعم في إخضاع «نجد» ، وربطها بنظام .

«وقد علمنا من إشعاركم ، أن العساكر القدر سوقهم إلى «نجد» ، قد أرسل فريق منهم إلى «حناكية» ، وجاء إرسال الباقي من المعقول ، إذا ما وصلت العساكر في هذه الأيام ، إلى «الرس» ومنها إلى جهات «عنيزة» ، ربما حمل ذلك فيصلاً الشقى على فك حصار «الرياض» ، وترك تفييقها خوفاً من وصول الإمداد ، ولذلك أرى أن تسوقوا العساكر منبهين عليهم أن يلو إلى «الرس» ، أو إلى «عنيزة» أو إلى المكان الذي يستصربون وصولهم إليه ، كما أرى أن تكتبوا إلى إسماعيل بك ، كتاباً مفاده: «أرسل إليكم هذه المرة عدد كذا ، من الخيالة ، والمشاة ، وسيرسل أيضاً بعد أيام فلان وفلان الرئيس ، على رأس سبعمائة ، أو ثمانمائة خيال ، هذا إلى أننا بازلون جهوداً لإيصال الآلى الفلاني إليكم ، بجميع مهماته ، تنفيذاً للإرادة القاطعة ، الصادرة إلينا من قبل وكليّ النعم ، الآمرة بأن نمدكم بنجدة وافية ، وعما قريب ، سيصل إليكم في ظل وكليّ النعم ، من العساكر ، والأرزاق ، والنقود ، ما يفرج عنكم الضيق ، وذلك لا تدخرون وسعاً في سبيل الدفاع عن «الرياض» إياكم أن يصيبكم فتور ، ولو لحظة واحدة ، وعليكم أن تبادروا إلى بذل ما هو

مأمول منكم ، من الهمة الكاملة ، والنشاط البالغ ، فى سبيل عدم خروج
«الرياض» من أيديكم» .

«وأما نحن فقد تم إستعدادنا بكرمه تعالى ، من جهة العساكر ،
والمعدات ، فحالما تصل جمال الرحلة المنظور وصولها إلى خمسة عشر من
الجارى نبادر إلى التوجه إلى جهة غامد ، وزهران ، وأما الهمة والنشاط اللذان
لا بد من بذلهما ، فى تلك الجهة فهما مطلوبان منكم فالمأمول أن تفضلوا ببذل
مقدوركم ، من المساعى الملائمة للمصلحة ، ثم تعرفونا بما فعلتم» .

حاشية :

«قد بلغ تضيق فيصل الشقى «مدينة رياض» الغاية ، من الشدة ، بحيث
تعذر خروج أحد منها فإذا ما سبق إلى تلك الجهة الخيالة المذكورون ، فى متن
الكتاب ، فليس ببعيد أن يفك الشقى الحصار ، مما يؤدى تنفس العساكر ،
والأهالى الصعداء ، وهذا ما حدّا بى إلى كتابة هذه الحاشية» .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١٠٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٦)(*) .

تاريخها : ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيد حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«بالطبع قد علمتم سعادتكم من كتابي ، المؤرخ ٤ رجب سنة ١٢٥٣^(١) ، كيف أنني مشغول هنا في هذه الجهات ، على النحو المفصل لكم فيه ، ومع ذلك رأيت أن أرسل إليكم هذه المرة صورة الكتاب المذكور أيضًا ، ثم إنني كتبت إلى خورشيد باشا كتابًا ، مؤرخًا ١٢ رجب سنة ١٢٥٣^(٢) ، على الوجه المحرر صورته أو المرسلة إليكم ، ليطلع عليها وكليّ النعم ، - فأرسلت إليه بهجان خاص ، وأن أرجو أن تعرضوا ذلك على عتبات وكليّ النعم» ١٤ رجب سنة ١٢٥٣^(٣) .



(*) هي عمدة ٣٤٦ . ترجمة : محمد توفيق إسحق .

(١) ٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٢ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٣) ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

سیدی :

«إِنَّ الأوامر التي تصدر إلى العاجز كانت ترد بالأرقام المسلسلة وقد وصلت متوالية إلى رقم واحد وعشرين ، ثم جاءت إرادتان مؤرختان ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٣^(١) ، وكان رقماهما ٢٧ و ٢٨ ، وعلى هذا لم تصل إلينا أوامر خمسة ، من رقم ٢٢ إلى ٢٦ ، ولذلك نرجو إستنساخ صورها من القيودات وإرسالها إلينا» .



وثيقة رقم (١٠٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ١٥ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد باشا ، إلى : وزير الداخلية بمصر .

«قد وردت الإرادة السنية ، المؤرخة في ٢١ ح^(١) ، رقم ١٢ التى تشير بأن الآلاى ٢٣ صادر إرساله بكامل عدده ، إلى «قصيمة» سريعاً لنجدة إسماعيل بك ، فيلزم إلحاقه الذخائر اللازمة ، والمهمات الحربية ، على وجه السرعة ، وإلحاق حسن يازيغى إلى الآلاى المذكور . مدبر الشام سريعاً ، وهذا الترتيب سيجدان رتب من طرف المرحوم سرعسكر باشا ، وقد كان التصميم فى إرسال الآلاى ١٥ ، إلى «نجد» كان الرأى السائد ، هذا الآلاى ١٥ ، وفق من الآلاى ٢٣ ، من جهة العدد ، والعدة ، كما بنيت ذلك فى عريضتى المقدمة فى ١٠ رجب الجارى^(٢) ، وأما الذخائر الموجودة فى شونة «المدينة المنورة» ، قد صار توزيعها على العساكر المشاة والسوارى المرسله إلى «رس» بتاريخ ثمانية رجب الجارى^(٣) ، وعلى الجمال التى أحضر من بنى مالك ، فلم تبق ذخيرة فى شونة «مدينة المنورة» ، فرجاء التكرم بعرض ذلك على وكى النعم ، لإتخاذ التدابير اللازمة لإرسال ذخيرة كافية بأسرع ما يمكن فى ١٥ رجب سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٧ م^(٤) .

المرجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٣) ٨ رجب ١٢٥٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٤) ١٥ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٠٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٦) .

تاريخها : ١٥ رجب سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مولاي ذو الرحمة وولى نعمتى من غير من :

«وافقتى إرادة ولىّ النعم ، المؤرخة ٢١ جمادى الأخرى^(١) ، رقم ١٢ التى أمر فيها بسرعة إرسال المير آلاى الثالث والعشرين ، مع عساكره ، الموجودة إلى «القصيم» ، على أن يكون نجدة لإسماعيل بك ، وبإيصال المؤن ، وسائر المعدات اللازمة خلفه ، والتى أشعر فيها بأنّ نجلكم الباشا السرعسكر ، تفضل فأمر حسن اليازجى ، أن يغادر بر الشام (إلى نجد) ، ملتزمًا طريق (شمر) ، وإنّى وقد تشرفت بالإطلاع على مضمون إرادتكم السنية ، أقول : بما أنّى أرى طبقًا لما ذكرت فى عريضتى المؤرخة بتاريخ ١٠ رجب^(٢) ، أنّ إرسال الآلاى الخامس عشر إلى نجد أوفق للملحة من إرسال الآلاى الثالث والعشرين ، فقد صممت على إرساله ، بدلاً من الأخير ، غير أنّه صرفت الجمال المجلوبة من قبيلة بنى سالم ، والمؤن الموجودة فى شونة المدينة للقوة المؤلفة من فرسان ومشاه ، المرسله إلى «رص»^(٣) ، فى ٨ رجب الجارى^(٤) ، بصفة نجدة لإسماعيل بك ، فلم تبق فى شونة المدينة مؤن . وقد علم من الإرادة السالفة الذكر ، أنّ حسن يازجى ، متوجه فرسانه إلى «نجد» ، مع أنّ الغلال الحاصلة من مزروعات السنة الماضية فيها ، قد أكلها الجنود المسافرة إليها ، من قبل وخیولهم . ويهمنّا جدًّا والحالة هذه ، أن نوصل إلى

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٣) «رص» : تعنى «رس» .

(٤) ٨ رجب ١٢٥٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧ م .

العساكر المذكورة ، جانباً من المؤن مع ألفى أردب شعير لخيولهم ، وقد سخرت جمال قبيلتي «حرب» ، و«جهينة» الموجودة ، فى نقل المؤن من «ينبوع» إلى «المدينة» ، كما ذكر فى العريضة الثانية ، ولنقلها من «المدينة» إلى «نجد» ، تعد العدة لإيفاد الشيخ عبد الله بن رشيد ، مع سوق الديب محمد أغا ، إلى «قبيلة عنيزة» وحواليها ، لإحضار الجمال ، ونأمل وصولها من هناك بهمتكم الخديوية ، ولدى وصولها ستتقل المؤن اللازمة . وإلى أن تصل العساكر المرسله ، إلى «راص»^(١) ، إلى الجهة المذكورة ، يكون حسن يازجى قريباً من شمر ، فيعزز هو أيضاً النجدة . وأنه أتى من سليمان أغا الممللى ، كتاب يفيد بلزوم إرسال نجدة أخرى ، فيخطر ببالى إرسال رئيس المشاه بكير أغا ، القادم إلى هنا ، وإرسال المشاه الذين فى الطريق ، إذا وصلوا ، - بعد تزويدهم بالمؤن . ثم إنى أرى أنه فيما إذا وصل هذا العدد من العساكر إلى الجهات المذكورة ، فلو أرسل الالاي الخامس عشر ، الذى رؤى فيه المقدرة على أن يكون نجدة ، والذى عزمنا على إرساله ، مع مير آلايه وحده ، لا مؤن وأن تعانى العساكر متاعب فى الطريق ، وأن يتابع سيره بنظام ، فسفره دون أن أرافقه مدعاة للخطر ، ولهذا أرى أن سفرى إلى الجهة المذكورة ، مستصحاً الالاي ، أوفق للمصلحة ، وذلك بعد تفسير العساكر المائة الذكر ، مع المؤن اللازمة لها ، ونقل جانب من المؤن والمهمات وسائر الأشياء اللازمة للالاي المذكور ، وهكذا تبذل الجهود ، لنقل المؤن دون تفويت دقيقة واحدة ، وإنما عرض هذا التفضيل ، وكلى النعم ، ويحيط به علماً ، وإلى حضرته مردّ الأمر فى الحالات كلها .

من

من : «المدينة» .

العبد خورشيد



(١) راص : تعنى «رس» .

وثيقة رقم (١٠٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ١٥ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الميرمران خورشيد باشا - من ينبوع

إلى وزير الداخلية بمصر

«قد أخذنا فرمان الخديوى ، الصادر بتاريخ ١٣ رجب سنة ١٢٥٣^(١) ، وأطلعنا عليه ، وقد صار مآله معلوماً لدينا ، الشامل بضرورة الإفادة عن تصرفات «المدينة المنورة» ، فيما يتعلق بالغلال حيث أشيع ، بأن المحافظ ، يوزع الغلال الخاص ، بالجيش إلى جهة أخرى ، بدون أخذ تصريح من الجهة العليا ، وفى الواقع تصرف المحافظ المذكور ، بالغلال الخاص بالصدقة ، بدلاً عن الغلال الخاص بالجيش المرابط فى «نجد» ، وقد كان ذلك لظروف إضطرارية ، وليس مؤنية ، فرجاء التكرم بعرض ذلك على الجناب العالى ، ١٥ رجب سنة ١٢٥٣ هـ^(٢) .

الترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٣ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٣ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٥ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٠٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٩) .

تاريخها : ١٧ رجب ١٢٥٣هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : حول تحركات والفتن القائمة بين قبائل الأحامدة ، والميمون

«مولاي ذو الرحمة ، وولى نعمتى ، من غير من

«كنت بينت فى عريضتى المؤرخة ١٠ من الشهر الجارى^(١) . كيف أنَّ قبائل الأحامدة ، والميمون ، من أعراب حرب ، وقبائل الحوازم ، قد تجمعت جموعهم فى مواطنهم ، استعداداً لإيقاد نار الحرب ، فيما بينهم ، حتى أنَّ جمالة «الحوازم» وغيرهم ، من «حرب» ، و«جهينة» إمتنعوا ، من أجل ذلك ، عن نقل المؤن ، من «ينبوع» إلى «المدينة» ، وكيف أننى توجهت فى أورطتين ، من الجنود الجهاديين ، إلى المكان المسمى «شهدا» (قاصداً تهدتتهم) .

واليوم ، أفيد مولاي ، أنَّنى قد توجهت إليهم ، ولما شرعت فى أسباب تأديهم منذراً إياهم ، بسوء العقبى ، إذا هم لم يرجعوا عن فكرة الحرب ، تفرقت جموعهم فذهبت كل قبيلة ، إلى مكانها ، فأقبل إلى مشايخهم معتذرين ، (فعدرتهم) ونبهت عليهم ، تنبيهاً أكيداً ، بأنَّ يجمعوا أحمالهم ، وينقلوا المؤن ، من «ينبوع» ، إلى «المدينة» ، ثم عدت منها إلى «المدينة» ، وبناء على هذا ، تتوالى جمالهم ، فى طريقها إلى «ينبوع» ، لنقل المؤن ، ولكن لما كان نقل الجنود ، والمؤمن من «المدينة» ، إلى «نجد» ، لا يمكن ، ألاَّ يجلب الجمال ، من الرق ، فقد علمت من الموافقين على لدينات الأمور ، أنَّ

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

المدعو عبد الله بن رشيد ، شيخ جبل شمر ، الذى سبق أن قرأ بدون أن يقابل إسماعيل بك ، سينفعا فى جمع الجمال ، وسائر الشون ، وأن إحضاره ، يؤدى إلى إخماد نار الفتنة ، ويسهل مهمة الجى ، ولذلك عملت على إحضاره ، إلى هنا ، حتى حضر إلى بالأمس ، ووعدته بأنه سينال منّا ، العطف والنوال ، إذا أتى بجمال أعراب جبل شمر ، و«غزة» ، القاطنة حواليه ، وسخرها (فى نقل المؤن) ، وأبدى نشاطاً فيها ، يعرض من الأمور من غير تقصير ، ولأ ثواب ، وقد تعهد الشيخ ، بأنه سيبدل السعى ، ما وسعه الجهد ، فى إحصار الجمال المارة الذكر ، وسيباشر فعلاً ، فى إحضارها ، عمّا قريب ، وعاهدنى على هذا الشروط ، وبناء على ذلك ، وليته ، مشيخة منطقتة ، فأكسيه الخامة .

وقد كنت عرضت فى ١٠ من رجب الجارى^(١) ، أنني سأرسل سوق الديب محمد رئيس الهوارية ، على رأس خيالاته ، الموجودة خلف العساكر ، المسيرة إلى «الرس» فى ٨ رجب^(٢) ، لكى يلحق بهم ، ولكنى عدلت عن هذه الفكرة ، فسأزود الأغا المذكور ، بمقدار من المؤن ، وأرسله مدى ٣-٤ أيام ، مع من يصلح للعمل ، من خيالاته فى رفقة شيخ جبل شمر ، حتى إذا أشرع فى جمع المال ، من الأعراب المار ذكرهم ، ووجد فيهم من يتوقف فى إعطائها ، استخدمه الشيخ هنا وهناك ، ضد الممتنعين . وإنما عرض هذا ، ليتفضل وكلى النعم ، ويحيط به علماً ، ومرد الأمر فيه ، وفى الحالات كلها إلى حضرة من له الأمر والإحسان .

العبد

خورشيد

من المدينة : ١٧ رجب سنة ١٢٥٣هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

محمد خورشيد

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٨ رجب ١٢٥٣هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الحجاز

إلى وزير الداخلية بمصر

«سبق أن كتبنا إلى معاليكم ، بأنَّ فيصل الشقى زاحف على «رياض» ، كما علمنا منَّ العربان الآتى منَّ هناك ، وقد علمنا أخيراً منَّ بعض العربان الذين حضروا إلينا منَّ طرف «رانيه» ، وتربيه قد اشتبك أهالى «رياض» مع فيصل الشقى ، وصارت معركة حامية طول النهار ، ولكن لم تصل المعركة إلى نتيجة ، وعادت المعركة ثانى يوم أشد من الأول واشترك العساكر الموجودة فى «رياض» ، وهجموا على الشقى فيصل ، وهزموه مع القبائل المستمرة ، وقتل فى هذه المعركة خمس أنفار منَّ المشايخ المشهورين ، منَّ طرف الشقى وقد أيد هذا الخبر النفر الذى حضر منَّ «نجد» ، ولكن لم نأخذ أى إشارة منَّ إسماعيل بك ، تتعلق بهذه المعركة إلى الآن ، وسنوافيكم فيما إذا جئنا خبر منَّ إسماعيل ، فى ٢٠ رجب سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٣٧ م»^(١) .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٢٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٢) أصلية نمرة حمراء ١٩٢ .

تاريخها : ٢٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة عن تحركات «فيصل بن تركى» .

«كتبنا إليكم قبلُ لما بلغ سمعنا من الوافدين علينا ، إذ قالوا : إنّ «فيصل» قد نزل على مقربة من «الرياض» ، وأخذ فى إرهابها والتضييق عليها ، . . . واليومَ جاءنا بعض القادمين من «رانية» ، و «طربة» بأبناء يُفهم منها : أنّ أهل «الرياض» ، والأعراب الموالين ، قد اشتبكوا ذات يوم مع «فيصل» ، فى معركة إنّ لم تُسفر يومئذ عن نتيجة ، فإنّ القتال استؤنف فى اليوم التالى ، وما زالت رحاه دائرة حتى هجم العسكر المرابطون فى «الرياض» ، على الشقى «فيصل» فهزموه شر هزيمة وأجلوه ، وكان من جملة الذين قتلوهم فى هذه المعركة أربعة أو خمسة من الشيوخ ذوى المكانة ، وجاء أحد القادمين أخيراً من «نجد» ، فرَوَى الواقعة على هذا الوجه ، مؤيِّداً حدوثها وصحتها ، ومع هذا لمّا يرد إلينا من «إسماعيل بك» ، ما يشير إليها ، فمتى إستوفينا العلم بصفحاتها ، فسنعود إلى الكتابة إليكم مشعرين بحقيقة الأمر ، وهذا هو ما أرجو التفضل بعرضه على عتبات وكىّ النعمة » .



فى ٢٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

هامش :

«يا أميرى :

«الحوادث المدرجة فى متن كتابى هذا ، قد جاءنا اليوم كتاب الشريف المقيم فى «طربة» ، ذاكراً إذ سمعها من بعض القادمين ، من «رانية» ، على «طربة» ، وقد سطرنا هذا الهامش لإحاطتكم علماً بذلك » .



ترجمة فى غرة ربيع الأول ١٣٥٦ هـ

١١ مايو ١٩٣٧ م

وثيقة رقم (١١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٦٣) .

تاريخها : ٢٩ رجب سنة ١٢٥٣هـ / ٢٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، وولى النعم :

«بناءً على ما صدر إلى دولتكم ، منَ الإرادة السنية ، المؤرخة ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(١) ، الأمرة بأنْ تتفضلوا فتركوا من الخطة والتعليمات ، ما يجب أن يكون سفر خادمكم ، أنَّ «نجد» طبقاتها - قد تفضلتم فأرسلتم إلى خادمكم كتاباً ، مؤرخاً ١٤ رجب سنة ١٢٥٣^(١) ، مشتملاً على ثلاثة أبواب ، وقد تشرفت بوصول كتابكم هذا وعلمت ما يحويه .

«فقد أشرتكم دولتكم فى الباب الأول ، إلى أنْ شؤن قبيلة «حرب» ، لم تنتظم بعدُ ، وفق المرغوب ، ولم تسلك طريقها الطبيعى سيدى ؛ منذ ما انتظمت إعراب - «بنى سالم» القاطنة فى جهة «المدينة» ، التى هى فرع من قبيلة «حرب» ، لم يقع منهم أى مخالفة الآلات ، فكل منهم متفرغ لخدمته ، وشؤنه ، إلا أنْ عنصر الإعراب ، كما تعلمون دولتكم ، مائل بطبعه إلى إثارة الفتن ، ولما سمعوا بالحوادث التى وقعت أخيراً فى «نجد» ، قد حرك فيهم هذا الخبر تلك الغريزة ، فبعثهم على القيام جميعاً ، فإنهم لما رأوا العساكر المرابطة هنا ، ترسل تباعاً إلى «نجد» فرحت بذلك قبائل ، «الأحامدة» و«ميمون» فتنازعتا ، وقبائل «الحوازم» ، فأبدوا أن يوقودا فيما بينهم ناراً للحرب ،

(١) ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٤ رجب ١٢٥٣هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

ولكنهم لم يتعرضوا ، أحداً فإنهم ما كادوا يتجمعون فى الجبال التى كانوا فيها ، حتى استصبحنا فوراً أورطتين ، وغادرنا بهما «المدينة» ، إلى «الشهداء» ، ولما أيقنوا أننا سنسير عليهم ، تفرقت جموعهم ، فانسحب كل إلى مكانه ، ثم وفد إلينا التى تقع دائماً بين الأعراب ، نعم سيدى ، ولئن كان هؤلاء منتظمين الآن فى سلك الطاعة ، فإنهم بمناسبة وقوع منازلهم فى طريق الحرمين ، جازمون بأنه لا يمكن الاستغناء عنهم فى الشئون كلها ، وأيضاً لما كانت هذه الجهات تجاور «نجداً» ، يشاهدون الترتيبات الحديثة الجارية فى العساكر إستعداداً لحملة «نجد» غير مريدين ، أن تنتهى مسألة «نجد» ، بأى وجه من الوجوه ، فمن المحتمل ، والحالة هذه . أن يقوموا بأعمال غير مرضية بعد سفرى إلى تلك النواحي ، وبناءً على هذه الملاحظة ، رأيت أن من حسن التدبير ، تعيين الشيخ زيد بن محمود ، من «قبيلة الأحامدة» فى مشيخة هذه القبيلة ، لأنه محترم ، لديها ، من جهة وليس من أرباب الفتنة من جهة أخرى ، فيسمعون كلامه ، لذلك طلبت إلى معاوننا البكباشى حسين أفندى المرسل إلى مصر المحروسة ، للإيصال ، لوازم الجيش التى ستجلب منها ، أن يعرض أمر تعيينه على عتبات وكىّ النعم ، وعلى هذا وإن كان الشيخ المار الذكر سبباً فى مشيخة القبيلة المذكورة ، غير أن الحالة تقتضى علاوة على ذلك أن يربط فى نواحي «جديدة» ، و «الصفراء» وحوالى «ينبع» الآلاى الثالث والعشرون بأكمله ، ووحدتان من المشاة فى أمرة رئيسين ، نقيمهم فى نواحي «ينبع» ، وهى موضع إرتياد الأعراب ، لقي بها من منازلهم لم تأس ، أن يتبينوا حقيقة هذه القوة ، فيستضعفوها لأنهم لا يرجعوننا فى هذه الظروف الخطيرة ، ما لم يتحققوا من وجود عقدة الكافية ، ولما كان حسن إرادة قبيلة «حرب» هذه متوقفاً على حكمة «محافظ المدينة» ، وكانت هذه النواحي لإتصالها «بنجد» يحتاج بعضها إلى بعض ، وكان توحيد مصلحة «نجد» مع مصلحة قبيلة «حرب» ، يوجب حصول المصلحين بسرعة ، - قد رأيت دولتكم أن أنصب أمير اللواء عثمان بك ، وكيلاً عنى «لمحافظة المدينة» ، على أن يقيم بها ،

ويعنى بإعداد الوسائل لنقل المؤن ، عاملاً على إزالة ما يعرض من طوارئ تؤخر نقلها ، مثل الأول : وأن يهتم أيضاً بإدارة العساكر ، التى ستكون فى جبهة «المدينة» هذه ، مع النظر فى شئون أعراب قبيلة «حرب» ، كما أمرتم بأن أفهم حضرته جميع المحاذير ، التى لاحظتموها . وبما أن دومي بن عطية مثوب مشيخة قبائل ، - الروح ، والمتروك التى هى قسم آخر من قبيلة «حرب» ، وإدارتها راجعة إلى «مكة» - فقد رأيت أيضاً إمّا إقامة مقدار من العساكر فى أماكن مثل «رابغ» ، و«خليص» ، أو استعمال تدبير آخر ، لما فى ذلك من النفع للطرفين ، هَذَا إلى أن دولتكم قد إرتأيتم فى الباب الثانى من كتابكم ، أن يكمل الإلاى الذى سيرسل تحت إمرة خادمكم وفق ترتيب دولتكم ، وعلى نحو ما عرض فى ٢٣ رجب سنة ١٢٥٣^(١) ، مشيراً إلى أن «نجداً» قطر فسيح الأرجاء ، مترامى الأطراف ، فاللوازم التى سيحتاج إليها ، تتأخر عن موعدها إلى أن يصل إلى المكان المطلوب هذا ، على تقدير وجودها فى «المدينة» ، حين الطلب لذلك ، ولما أن الحالة تتطلب أن يوجد مع العساكر التى ستستخدم هناك ، فى «عنيزة» ، مدفع ، أو مدفعان ، سوى المدافع التى يجب نصبها ، فى أماكن مثل «الرس» و«الرياض» و«جبل شمر» ، والتى يلزم وجودها مع العساكر التى تقوم بأعمال الاكتشاف هنا وهناك ، لدى الحاجة ، لهذا كله قد ذهبتم إلى عدم كفاية «أوبوسين» ، وأنه لأبد من بطرية مدفع كاملة . ومّا إرتأيتم دولتكم ، أن استصحب ، إما أدغم أغا ، أو مختار أغا ، سوى فرسان سليمان أغا المللى ومحمد أغا سوق الديب ، المرسلين إلى «الرس» و«جبل شمر» ، فإن الفرسان الموجودين فى «الرياض» يبلغ عددهم مع هؤلاء ألف خيال ، وبعض ألف ، وهَذَا يؤدى إلى تعزيز الجى من جهة الفرسان أيضاً ، فأقول تعقيباً على هَذَا رأى أولاً ، يلغى أن الفرسان المقيمين فى «الرياض» لم تبق عندهم خيول صالحة للعمل ثانياً ، لو فرضنا أن عندهم خيولاً ، صالحة لكن العساكر الموجودة هناك ، قد تزلزلت حالتهم المعنوية ، فامتألت قلوبهم

(١) ٢٣ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٣٧ م .

خوف ورعب ، مِنْ كَثْرَةِ مَا قَاسُوا مِنَ المتاعب ، والمشتقات ، فأصبحوا لا يرجى منهم نفع ، وهم على هَذِهِ الحَالَةِ ، بل التجربة ، أثبتت أَنَّ حالتهم هذه تسرى ، بحكم العدوى ، إلي العساكر التى أهبة السفر ، إلى هناك ، فيفى أنهم مِنْ حيث لا يُشعر لذلك ، تجب إعادة العساكر القدماء ، حالما يصل إلى هنالك ، الجنود الذين سيسافرون ، ثم أَنَّ سليمان أغا المللى ، ومحمد أغا سوق الديب ، وإنْ كَانَا ذهب لنجدة إسماعيل بك ، إلا أَنَّ جماعة سليمان أغا ، لطول إقامتهم فى هذه النواحي ، وكثرة إستخدامهم فى الخدمات التى تحدث من وقت لآخر ، قد أصبح معظم أفراد الجماعة المذكورة وخيولها عاجزاً عن العمل ، وأما محمد أغا سوق الديب ، فَإِنَّ لَمْ يرسل إلى جمعة مَا منذ قدومه ، ولكن وجدنا حين سفره ، أَنَّ خمسة وثلاثين رأساً مِنْ خيوله لَا تستطيع السفر ، فأبقينَا هُنَا حصناً ، ولما كانت الضرورة تقضى بإرسال مائة وستين فارساً مِنْ جماعة ، إلى جبل شمر قد أرسلناهم بالرغم مما كان فيهم ، مِنْ الضعف والهزال ، وقد رأيتكم دولتكم أيضاً أَنَّ يبقى فرسان عبد الله أغا ، مع أربعة مِنْ فرسان العرب ، فى معية عثمان بك ، على أَنَّ يستخدما فى جهة «المدينة» سيدى ، يوجد الآن هُنَا نحو ستين فارساً ، من الفرسان المذكورين ، كَمَا يوجد فى إمرة عبد الله أغا ، مائة فارس وبعض المائة ، وَمِنْ البديهى أَنَّ هذا القدر مِنْ الفرسان غير كاف ، فى أعمال جبة «المدينة» ، ولهذا عندما يفاد - العساكر الجديدة ، هذه الجهات إلى «نجد» ، يجب أن يعود كل مِنْ سليمان أغا ، ومحمد أغا سوق الديب يحى عيتهما لكى يتولى مع الفرسان السابق ذكرهم ، وعبد الله أغا ، إرسال الأرزاق ، والمؤن ، والقيام بسائر أعمال جبهة «المدينة» .

«وعليه فقد بات فى حكم الضروريات أَنَّ يسافر إلى «نجد» كل مَنْ أدغم أغا ، ومختار أغا ، القادمان مِنْ مصر المحروسة ، وقد بلغنى أَنَّ حسن اليازيجى ، أحد السردارات (رؤساء العساكر غير النظامية) ، قادم مِنْ بر

الشام، بطريق «جبل شمر» ، وأن عنده ألفى تذكرة ، ولكن إعتماًداً على تجاربي ، أظن أن عساكره غير كاملة العدد ، وأنهم لأى ، وزدت ستمائة فارس ، ثم المفروض أن يوجد مثل هذا العدد ، فى معية الاغاوين المار ذكرهما (أدغم ومختار) ، فيبلغ المجموع عدد ١٢٠٠ فارس ، إلا أن هذا العدد من الفرسان ، لا يتناسب وسعة بلاد «نجد» ، وكثرة الأعراب البدويين ، فإنهما تقتضيان أن يوجد خمسمائة وألف فارس ، ولذلك ضرورى جداً ، أن يصحب آلاى الجهادية الذى سيسافر ، مائتا فارس أو ثلثمائة من فرسان الجهادية ، على أن تشارك الآلاى المذكور فى الحرب ، وتتولى حراسته فى الطريق ، حين القيام ، والسفر فى المحلات النائية لدى الحاجة .

«ولما كان تنتقل الآلاى المذكور ، فى تلك النواحي بالإستمرار . صعب لنا وكان حوالى «عنيزة» ، بمثابة الباب «لنجد» ، فتقتضى المصلحة أن يرتب أيضاً «لنجد» ، سوى الآلاى المذكور ، أربع وحدات من المشاة فى أمرة أربعة رؤساء، لكى تُستخدم ، وتنتقل بالسهولة فى مختلف الجهات ، على أن تستعمل أورطتان منها ، أو ثلاث أورط فى حوالى «عنيزة» ، و «قصيم» ، وأن تستعمل أورطة ، أو أورطتان ، - إذا أمكن تسييرهما ، - فيما بعد «قصيم» ؛ ثم أن المقرر أن يبلغ عساكر هؤلاء الرؤساء الأربع ، ستمائة وألف جندي ، باعتبار النصاب الأصى ، ولكن التجربة تدل على أنهم لا يأتون كاملى العدد ، فلا يعدون ألفى جندي ، لأن جماعة بكر أغا ، القادمة أخيراً من مصر المحروسة ، كانت ستة وثلاثين ، وثلثمائة جندي ، حين خروجهم منها على ما ذكر فى الكتاب الوارد من حضرة الأفندى ، مأمور ديوان الخديوى، ولما غدوا فى «حمراء» ، وجدوا ثلاثة عشر ومائتى جندي .

«وقد أشرتكم فى أمركم الوارد ، إلى أن التعيينات المرتبة اللازمة يومياً ، لما كل العساكر الجهادية عبارة عن أربعين درهماً من العدى ، وثلثين درهماً من الفول ، لكل جندي ، فبدلاً من أن تنتقل هذه الأصناف الكثيرة طول المسافة

المحتدة إلى «نجد» ، رأيتم أن يكتفى بنقل الدقيق ، والأرز ، فيضم على العشرين درهماً الأرز ، التى هى مرتباتهم الأصلية يومياً ، ثلاثون درهماً أخرى منه ، فيرتب التعيين اليومى لكل فرد على حساب خمسين درهماً ، وأما نحن فقلتم بشأنه أن إذا نقل من هنا ، ربما يسيل فى الطريق ، فيكون عرضة للضياع ، والتلقى ، فالأحسن إذن عدم إرساله ، والإكتفاء بشراء اللحم ، والسمن ، فى تلك الجهات ، كلما وجد ، ثم إرتأيتم أنه إذا ما صرف لكل نفس تعيينات ثلاثة أشهر ، وأعطى جملاً واحداً حمله هو وتعييناته عليه ، وسيقوا هكذا ، فلا بأس فى ألا تصل المؤن بعد ذلك ، لأن العساكر ستكون قد فرغت من عملهم إلى أن تنفذ المؤن التى معهم .

«سيدى تعلمون إن إخضاع بلاد «نجد» ، وتحصيل جميع المطالب ، لمن رغبنا مولانا الخديوى ، والآن قام جميع أعراب الشرق ، وهناك بعض قرى ، وإن كانوا يتظاهرون بالطاعة ، ولكنهم فى الواقع يمسكون الحبل من طرفيه (ينافقون) ، ثم إن تحصيل مطالب وكلى النعم ، وتحقيق رغبة متوقفاته على انتظام الأعراب البدويين ، فى سلك الطاعة ، وانتظامهم فيه ، يتطلب كثيراً من الحروب والغزوات فى جهات مختلفة ، وتذليلكم بشتى العقوبات ، ولكن إلى متى يتم إخضاع الجهات المذكورة ، على هذا الوجه ، فهو من علم الغيب ، فإن العمل لأبد ، وأن يكون طبقاً لما تقتضيه الظروف ، والمفاجئات التى تحت فهمى تغيب الآن من علمى ، فليس فى استطاعتى أن أصدر وقتاً تنتهى فى مداه هذه المهمة ، ولا أقطع بشيد غير أنه إذا كان هناك شىء محسوس لدينا ، فهو إذا أرسل إلى جهات «عنيزة» ، و «الرس» ، و «الرياض» ، هجان فى سبيل مهمته ، فيحتاج ذهابه وإيابه إلى مدة تتراوح بين ثلاثين وأربعين يوماً ، وعلى هذا إذا سافرنا نحن متزودين بتعيينات ثلاثة أشهر ، فستنفذ هذه التعيينات قبل أن نعمل شيئاً ، يذكر ، وليس فى الإمكان أن «نجد» هناك

مؤناً ، لا فى الغلال ، والمحاصيل الموجودة فى «نجدة» ، المتخلفة من العام
 الماضى ، قد أكلها العساكر المسافرة إليها من قبل ، ولذلك لابد للعساكر
 الجهادية ، وسائر العساكر ، التى ستسافر من تعيينات ستة أشهر ، - على أقل
 تقدير إذا أمكن نقلها ، - على أن يوجد جانب منها مع العساكر ، ويرسل
 جانب آخر فى المستقبل تبعاً ، بحيث لا ينقطع آخره ، وبما رأيتم دولتكم أن
 تصرف لكل نفر تعييناته ، ثم يركب فى جمل ، ولكن تعلمون أن عنصر
 العساكر لا يفون بتعييناتهم فى الطريق ، فتضيع فى وقت قصير ، قبل الموعد
 المقرر ، ولذلك أرى أن توجد التعيينات المذكورة فى شونة الجيش ، ثم أن نقل
 هذه الأرزاق ، والذخائر ، وسائر أثقال الجيش واعدتها يبلغ عشرة آلاف جمل
 وأكثر ، وأن كام حمل منها ، تكلف نفقات نقله من «المدينة» إلى «الرياض»
 خمسة عشر ريالاً فرنسياً ، لذلك يجب أن يوجد عندنا نقود تكفى لأجور
 الجمال اللازمة وتكون مداراً لسائر مصاريف الجيش فى المستقبل ، لأن
 وجودها ، يسهل حصول المصلحة ، هذه أمور خطرت ببالي فأثبتها فى
 هذه الورقة ثم قدمتها إلى مقامكم العالى بواسطة هجان خاص ، طبقاً
 لإرادتكم .

العبد

خورشيد

من : «المدينة» : ٢٩ رجب سنة ١٢٥٣هـ / ٢٩ أكتوبر ١٨٣٧ م .

من : «المدينة»



وثيقة رقم (١١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من طائف - الحجاز

إلى وزير الداخلية بمصر

«قد أرسلنا الخطاب الوارد من خورشيد باشا ، وصورة عن جوابنا الذى أرسلناه ردًا على رسالته إلى معاليكم ، وهو يحتوى على أن الآلاى ١٥ ، المخيم فى «جديدة» ، سيسافر مع خورشيد باشا ، إلى «نجد» ، كما أن العساكر الآتى ، فى الطريق سترسل أيضًا إلى تلك المنطقة ، والآلاى ٢٣ المشاة ، سيبقى مرابطًا فى تلك المنطقة ، وبعد الإطلاع على الخطاب ، رجاء التكرم عرض مقتضاه على وكليّ النعم ، وإفادتنا عن رأيه الصائب ، وعرض صدور الإرادة ، على فخامة الخديوى ، بخصوص الموضوع إلى خورشيد باشا ، وموافاتنا عن النتيجة ، ٣ س سنة ١٢٥٣ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م ^(١) .

المرجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٦) .

تاريخها : ٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«لقد أرسلتُ إلى جانبكم الكريم ، فى طى كتابى هذا ، أصل الكتاب الوارد ، إلى المخلص لكم ، من حضرة خورشيد باشا ، بشأن آلاى المشاه الثالث والعشرين ، كما أرسلتُ صورة الجواب ، الذى رَدَدْتُ ، على حضرته . وسترون حين تطلعون على الكتاب المذكور ، أنَّ الباشا المومأ إليه ، سيمشى على «نجد» بالآلاى الخامس عشر المرباط ، فى «الجديدة» ، وأنه يريد إقامة آلاى المشاة الثالث والعشرين ، فى منطقته ، لكونه سوف ينظر إلى مقتضى الحال ، فيعمر إلى الجنود البيادة الذين وصلوا إليه ، والذين مآزالوا قادمين على فيسوقهم أيضاً إلى «نجد» .

« أمّا صورة الجواب الذى ورد على خاطرى فى هذا الموضوع ، فإنما بعثتُ بها إليكم ، لأنَّ واجب العبودية يقضى بعرض الأمر على ، وكلى نعمتنا المطبوع على الإحسان ، فهو وحده المفوض إلى رحيم ، رأيه أنَّ يحكم على إصابة تصرفات عبده أو خطئها ، وهل الأجوبة والملاحظات التى أكتبها إلى مختلف الجهات والمقترحات التى آرثيها ، لإدارة الأعمال ، موافقة لمقتضيات المصلحة ، أن نائية عن محجة السداد » .

لذلك أرجوا ، أنَّ تتفضلوا بعرض كل من الكتاب المذكور ، وصورة

إجابتي عنه على أنظار وليّ النعمة ، حتى يتفضل ، فنظر أيهما ملائم
للمصلحة ، وموافق لمزاج سموّه ، حتى إذا رأى فيهما رأيه فالمرجو حينئذ أيضاً
أن تعرضوا على عتباته العلية ، أن يتفضل بإصدار إرادته الخديوية الكريمة ، إلى
حضرة «خورشيد باشا» أمراً بإياه بالعمل بمقتضاها .

فى ٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

من : «الطائف» .



ترجمة فى ٢٥ صفر ١٣٥٦ .

٦ مايو ١٩٣٧ .

وثيقة رقم (١١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٦) .

تاريخها : ٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : صورة الكتاب المحرر فى ٣ شعبان ١٢٥٣^(١) ، إلى حضرة الميرميران خورشيد باشا .

«أطلعنا على ما تضمنته رسالتكم الكريمة ، المؤرخة ٢٣ رجب ١٢٥٣^(٢) ، من أن آلاى البيادة الخامس عشر ، قد نُدب للخدمة فى «نجد» ، ومن أنكم قد عرضتم على العتبات السنية ، أنكم سوف تعمدون إلى العساكر البيادة ، الذين جاؤوا بقصد المراقبة فى «الجديدة» وفى ذُرًا «ينبوع البر» وإلى كتيبة البيادة القادمة فى الطريق فتسوقونهم جميعاً إلى «نجد» ، متى لزم إرسالهم إليها ، ومن أنكم نظرتم إلى الآلاى الثالث والعشرين ، الذى إقتضت الحال مكثه ، وإقامته بمنطقتكم ، فلم تجدوا لديكم من أَوْرطِه سوى ثلاث أَوْرط ، يعتور النقص نصابها العددي ، فضلاً عما يُتوقع التعرض له من قلة الجند ، إذا إستوجب الأمر منازلة الأعداء ، فى الغد ، لصغر سن فريق من العساكر ، ولما هو منظور إذ ذاك من إيواء فريق آخر بالمستشفى لمرضه ، فالجأكم هذا كله إلى طلب أَوْرطة هذا الآلاى الأولى ، النازلة بمنطقتنا تريدون أن نرسلها إليكم .

«وإني لأرجع بكم إلى الكتاب الذى بعثت به ، إلى ذاتكم الشريفة ،

(١) ٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٣ رجب ١٢٥٣هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٣٧ م .

بتاريخ ١٤ رجب ١٢٥٣^(١) ، فمِنه يتجلى لكم كيف أشرتُ عليكم ، بأن يُعمَدَ إلى الآلاى المقرر سُوقه إلى «نجد» ، فيُكَمَّل عددًا وعُدَدًا مِنَ الآلاى المقرر بقاؤه وتخلّفه ، وبأن تُتخذ «ينبوع» ، مقرًّا للعساكر المتخلفين بدلًا مِنْ إقامتهم فى «بدر» ، ذلك أنكم قد قضيتُم فى منطقة عملكم زمنًا طويلًا ، عرفتُم فى أثناء شغف إعرابها بالشُرور ، ومبلغَ جنوحهم إلى الفتن والمفاسد كما شهدتم من الوقائع ما أتاح لكم الوقوف على أحوالهم ، فإن يكن وقوفكم هذا جديرًا بأن يخولكم أن تستأثروا هنالك بالحكم فى أمر «بدر» : أهى ملائمة لمقام الجند أم غير ملائمة له ؟ فإن المخلص لكم متى استوحى خبرته بأحوال الأقطار الحجازية واسترشد بما اكتسبه مِنَ العلم بأساليب الأهلين ومناهجهم ، لم يغرب عن دائرة ملاحظته أنَّ العساكر حين يُجعل مثوَاهم فى «بدر» ، لا يلبث القوم الفاسدون النزاعون إلى الفتنة ، أن تتحلوا أية ذريعة لإحداث شغب لا مبرر له ولا داع فيتعطل من جراء ذلك نقل الذخيرة مِنْ «ينبوع» إلى «المدينة» وتنقطع السبل ، وربما إستوجب هَذَا زيادةَ إرسال العساكر ، على حين أَنَّهُ إِذَا اتُّخِذَ «ينبوع» ، حاميةً كان فى هَيْئتها ضمانٌ لإخافة القوم ، بحيث لو اضطرمت الفتنة فيما بينهم ، لهان على الحُكَّام إطفاءُها ، ولتيسر لهم الإصلاح على وجه السهولة .

«وهذه منطقتنا ما تزال أحوالها على مَا أشعرتكم به فى رسائلِ السابقة :

ليس فيها مَنْ يطيعنا ، سوى قبائل «بنى مالك» ، و «ناصر» و «بجيلة» ، وَمَا عدا ذلك ، فجميع قبائل الشقة الحجازية ، لَمْ يكن يبلغهم إغواء الشقى «عايض» ، حتى بايعوا له . وَإِذَا كان الشقى قد قفل راجعًا ، فَإِنَّ هذه القبائل المنحوسة ، قد ثبتت على عصيانها . وَلَمَّا كان مناقضًا لمقتضى الحكمة أَن نترك القبائل المجاورة لمنطقتنا ، سارحةً فى أودية البغى والطغيان ، فقد كان المشى عليهم وتأديبهم أمرًا محتومًا ، ولذلك أرسلنا الشريف «منصور» ، طليعةً إلى

(١) ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

«بنى مالك» ، فى سريةٍ منَ الفرسان ، ثم سقنا فى أثره الآلاى الواحد والعشرين إلى المحل نفسه . أمّا الآلاى السابع ، فلا يخفى ما حل به هذه السنة منْ جراء إقامته فى «جدة» ، وكذا أخذنا بقية عسكره ، وأضفناها إلى عسكر الأورطة الأولى من الآلاى الثالث والعشرين ، فتألفت منهما وحدة جديدة ، بلغت جملة القادرين على حمل السلاح فيها مائتين وألفاً منَ المقاتلين . وقد جئنا بهم إلى «الطائف» ، وعلى كل حال فهم الآن معسكرون فى «بسل» ، على أن يجهّزوا ويساقوا هم أيضاً إلى الحرب ، متى إقتضت المصلحة ذلك .

«وبعد فقد تبينَ لكم أن العساكر هُنا لازمة مفتقرٌ إليها ، مشغولة بواجباتها، فليس فى المستطاع إعادة الأورطة التى طلبتموها إلى آلايها . وقد أشعركم بذلك لتعلموا ، - بمنه تعالى - إنَّ هذه الأورطة لا يمكن إرسالها إليكم» .

ترجمة فى ٢٥ صفر ١٣٥٦ .

٦ مايو ١٩٣٧ .

وثيقة رقم (١١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٥٦) .

تاريخها : ٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ولى النعماء :

«لقد نُدِبَ آلاى المشاة الخامسُ عشر للسفر إلى «نجد» ، وبِمَا أَنَّ الجنود
البيادة الذين جاؤوا بقصدِ المِرابطة فى «الجديّة» ، وفى ذُرَا «ينبوع البر» ،
(لعله يَقْصُدُ «ينبوع النخل») ، قد عُرِضَ على الجناب العالى ، أَنَّهُمْ هم وكتيبة
البيادة القادمة فى الطريق ، سَيُسَاقُونَ إلى «نجد» ، حينما تقتضى الحال
إرسالهم إليها ، فَإِنَّا قد وجدنا الحاجة ماسّة إلى مِرابطة الآلاى الثالث
والعشرين فى منطقتنا ، ولكن هَذَا الآلاى لَا يوجد منه بين أيدينا سوى ثلاث
أورط ، يعتبر نصابها العددى شىء من النقصان ، فضلاً عما يُتَتَّظَرُ التعرض له
عند ثبوت الحرب من أضرار القلة العددية العياذ بالله ، سواءً لوجد أن
عددًا من صغار السنّ بين الجنود ، ولما هو متوقّع من تخلف بعض الجنود
عندئذ فى المستشفى لمرضهم .

«فالمرجو أن تتعلّق إرادة دولتكم ، بِأَنْ يُعَمَدَ إلى أورطة هَذَا الآلاى
الأولى ، النازلة بمنطقة وكى النعماء ، وإلى نزلاء مستشفى «جدة» ، الذين
تيسّر لهم البرء ، من أمراضه ، فيرسّلوا جميعاً إلى ميناء «بريكة»
للالتحاق بالآليهم ، وأن يُعَمَدَ إلى مهمات الآلاى المدخّرة هنالك ، فترسل هى

الأخرى ، مع تأخر الشونة إلى «ينبوع البحر» . لأنَّ إرسال أولئك جميعًا ،
منوط بأمر دولتكم .

في ٢٣ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٣٧ م

منَ : الطائف .

الميرمران

خورشيد



ترجمة في ٢٥ صفر ١٣٥٦ .

٦ مايو ١٩٣٧ .

وثيقة رقم (١١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من طائف - الحجاز

إلى وزير الداخلية بمصر

«سبق أن بعثنا بأشعار إلى معاليكم ، بأننا دعونا كل من الميرالوا أمين بك ، والميرالاي شرين بك ، وخورشيد بك ، ومحمد بك ، إلينا وانعقد المجلس ، والقرار الصادر من المجلس مع التقارير ، قد أرسلناها إلى طرفكم ، للإطلاع عليها ، ولكن في أول الأمر أريد أن أوضع شيئاً لا يخلو من الفائدة ، وهو أن عساكر «السودان» سبق أن جربناهم في مواقع مختلفة ومتعددة ، ولكن صحتهم لا توافق على أجواء أى منطقة والموت والعياء مستمرة فيهم ، رغماً عما إتخذنا كل التدابير اللازم حفظاً لصحتهم ، لذلك إتضح لنا بأنهم لا ينفعونا بشيء ، فالأنسب إلغاء الآلات «السودانية» ، وإكمال نقصان الآليات من عساكر السودانين ، وإرسال الضباط إلى «مصر» ، واستخدام أحد من كل من مختار آغا وأدغم آغا ، الموجودين الآن في «الحجاز» ، للمأمورية عندنا بموجب الإرادة الصادرة بخصوص ذلك ، وقد كتب إلينا خورشيد باشا ، بأن الأغوات المذكورين ، يريدان بأخذهم بصحبته حينما يزحف إلى «نجد» ، ونحن الآن محتاجين إلى قوة السوارى بأشد الإحتياج ، لأن جلب الجمال توقف على السوارى ، وأن العربان لا يسمعون الكلام ، ما لم يروا الشدة ، حيث أن

بعض المشاغبين يروجون إشاعات : منهم يقولون : إن الجيش سيأخذ بالقوة جميع أسلحتكم ، ويأخذ أولادكم الذين فى سن التجنيد ، إلى التجنيد ، ومَا إلى ذلك يبلبلون أفكارهم ، ليمنعوا عن تعاونهم مَعَنَا ، ومع هَذَا وذاك ، عملنا وسنعمل كل الإحتياجات اللازمة لضرب أيدي المشاغبين ، وقمع كل من تسول له نفسه ، القيام بحركة تمردية ضدنا ، وعليه يلزم الآن شراء ألف جمل لحساب الميرى لتنفيذ الرأى السائد المقرر فى المجلس الأعلى ، فرجاء التكرم بعرض ذلك على وكيّ النعم ، فى ١٣ ش سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : «الحجاز»

«بيان عن التقارير والأسئلة والأجوبة ، التي تداولت في المجلس الأعلى ،
المنعقد في ١٢ س سنة ٥٣^(١) يوم الجمعة من الدوات الحاضرين في المجلس .

١ - تقرير أحمد باشا .

٢ - جواب مير اللوا أمين بك .

٣ - جواب شرين بك .

٤ - جواب خورشيد بك .

٥ - جواب محمد بك .

٦ - جواب أحمد باشا » .

(١) ١٢ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٥٩٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : () .

تاريخها : ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : طائف - الحجاز

إلى وزير الداخلية بمصر

«بمقتضى الإرادة الصادرة ، مِنْ وَلِيِّ النعم ، سبق أَنْ كتبنا المواد التي جاءت ذكرها في الإرادة إلى خورشيد باشا ، وذلك بخصوص كيفية القيام لتحرك إلى طرف «نجد» ، وقد جاء الرد مِنْ الباشا المشار إليه ، وظهر أَنَّهُ وافق على رأى في بعض النقاط كما عمل علاوة على بعض النقاط وبين أنه وافق على إقامة العسكر في مناطق «جديدة» و«صفرا» وَأَنَّ الباشا المشار إليه ، نظراً لإقامته هناك منذ ستين صار واقفاً على أحوال تلك المنطقة ، مِنْ كُلِّ جهة ، وطلب إرسال ستماية نفر مِنْ عساكر «السودان» القدام ، وذلك لإتمام عدد الآلاى ١٥ ، ولكن العساكر «السودانيين» ، الذين قادرين على الحركات الحربية ، قد أرسلت كلهم إلى «قنفذة» بمقابلة العدو هناك ، كما أرسل مايتين عسكري مِنْ عساكر «السودانيين» المرابطين في «الطائف» إلى «مكة» لالتحاقهم إلى جيش خورشيد باشا ، ولكن حين مَا وصلوا إلى «مكة» ، أصبحوا كثيراً منهم عيانيين مِنْ مشقات السفر ، كما أَنَّ العساكر الموجودة في «مكة» ، كلهم ضعاف لَا يستطيعون السفر ، إلى مسافات بعيدة ، حسب ما كتب ذلك ، ساعدنا أمين بك وقد أرسلنا التحرير الوارد من خورشيد باشا إلى سعادتك للعرض على وَلِيِّ النعم ، مع رجاء التكرم بإفادتنا عن الإرادة ، التي تصدر بخصوص ذلك ، في ١٣ س سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٦٣) حمراء ٣١ .

تاريخها : ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«لما كانت إرادة وكليّ النعم ، تقضى بأن نكتب إلى حضرة خورشيد باشا ،
ما نلاحظه بشأن سفره إلى «نجد» ، - كنا كتبنا إلى حضرته نعلمه الأمور التي
لا حظناها ، وقد علمنا من الكتاب الذى أرسله رداً على كتابنا ، أنه وافقنا فى
بعض تلك الأمور ، وزاد فى بعضها ، فقد إرتأى حضرته إقامة العساكر فى
«جديدة» ، و «الصفرا» وذلك لأنه قد عرف تلك النواحي معرفة تامة خلال
إقامته هنالك زهاء ستين بحيث صارت الأحوال الملائمة للمصلحة ، كأنها
ماثلة أمام عينه ، ومن جملة ما جاء فى رده ، أنه طلب إرسال - ستمائة
واثتى عشر جندياً ، من قدماء جنود آلايات «السودان» ، لكى يكمل بهم
نقصان الآلاى الخامس ، الذى سيأخذه فى معيته ، ولكن عساكر «السودان»
المرابطة فى «مكة» و«الطائف» ، ليس يوجد فيهم جند وفق ما يطلبه الباشا ،
لأن كل من كان عنده قوة من القدماء قد أرسلوا جميعاً إلى القنفذة ، وهم
آلاف مرابطون تجاه الأعداء ، هذا ، وقد كان أفرز مائتا جندي من عساكر
«السودان» المقيمة فى «الطائف» ، فأرسلوا إلى «مكة» ، على أن يبعث بهم
منها إلى حضرة خورشيد باشا ، غير أن أكثرهم أصيب بشتى الأمراض إلى أن
وصلوا إلى «مكة» ، وأما الذين كانوا فيها فهم من الضعف والنحافة ، بحيث
لا يستطيعون السفر على ما شاهده ، وكتبه إلينا معاوننا أمين بك ، على أننا لو
فرضنا ، أنهم سافروا إلى جهة «نجد» ، وهم على ما هم عليه من الضعف ،

فلا ينفعون فى شىء ، بل يموت غالبهم ، ويصاب الباقي بأمراض ، تقعدهم عن أداء أى عمل ، ومنَ البديهى حيثُذ ، أنَّ النفع المرجوَّ منهم ، لا يتعادل والأُتعاب التى يسببونها ، ولما كان قصد وكيَّ النعم من سفر الباشا إلى «نجد» ، هو أداة العمل ، وكان هذا متوقف على وجود العساكر كتبنا إلى حضرته تقترح عليه : إما أنَّ يكمل نقصان الالاي الخامس من الالاي الثالث والعشرين ، إن كان هذا مناسباً ، وإلا فيكتفى بعساكره الموجودة ، فيسافر بهم ، وصدفة عقول ، إذ لم يرسل إليه عساكر «السودان» الذين طلبهم ، وكتب إليه على نحو ما تقدم ، وعدا ذلك قد أرسلنا إلى طرفه الضباط ، والأفراد الذين كانوا يُعدون من الالاي الخامس عشر ، وبقوا فى «مكة» ، ويبلغ عددهم مائتى نحفى ، كما أرسلنا الذين بقوا فى «مكة» ، من فرسان العرب ، الذين كان أتى بهم فى معيته ، وكذلك كان حضرة الباشا ، جاء بفريق من بلوك البلطجية التابعة للالاي الواحد والعشرين ، وبقي فريق آخر فى «جدة» فأرسل إليه هؤلاء أيضاً .

وإنما عرضنا ذلك لتعلموه عطوفتكم ، ثم تعرضوه على أعتاب وكيَّ النعم ، مع - الكتاب الذى جاءنا من خورشيد باشا ، المرسل إليكم طى عريضتى هذه ، وإننا منتظرون أن تبلغوا ما سيصدر ، من إرادة وكيَّ النعم إلينا ، وإلى الباشا المذكور .

١٣ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .



من : «الطائف»

«١ صف من العساكر»

ترجمة : محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : المرفق العربى (هـ) الوثيقة التركية (٢٦١) حمراء .

تاريخها : ٢٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : مكاتبة على باشا ، والى بغداد ، إلى الأمير ، فيصل بن تركى ، حول تبعته للدولة العثمانية ، والعمل على مساندته .

« من على ، محافظ بغداد وبصره :

إلى : الأمير فيصل تركى »

«السلام التام ، بالعز والإكرام ، إلى قدوة ذوى الحسب ، وزبدة أمراء العرب ، الأرشد الأكرم : الأمير ، فيصل التركى ، ساعده الله تعالى ، وأعانه ، وأكرمه ، ولا أهانه ، أما بعد ، والباعث لتحرير الكتاب ، هو أنه قد مضت مدة من الزمان ، وبرهة من الآوان ، ما وردنا منك كتاب ، ولا وفدنا من طرفك خطاب ، عن حالك ، وكيفية أحوالك ، غير أنه قد بلغنا الخبر ، من الأفواه ، عن وقوع عزلك ، ومشى خالد السعود عليك ، ومنازعته معك ، ودخوله أرض «الرياض» ، التى بيدك ، ولا أخبرتنا عما جرا بينك ، وبينه ، وكيف آل أمرك معه ، فالله تعالى يعاونك ، ويساعدك ، على من عاداك ، ويظفرك بمن ناولك ، وحيث أنك من المنتمين لجانب الدولة العلية ، ومجزوم صدق الخدمة ، لطرف السده السنية ، وخلوص صداقتك إلينا ثابتة ، لدينا ، فلم نزل نستفسر عنك على البعاد ، ونود تقويتك ، واستقرارك فى تلك البلاد ، ونحب إتصال خدمتك ، لطرف الدولة العلية ، مدى الابد ، وأنا

نكره المزاحمة لك على الديار ، ولأ يهون علينا ، مَا يصيبك من الضرر
والاكدار ، فعاد ينبغي أَنْ تحرر لَنَا كتابًا ، عن حالك ، وعما صار بطرفك ،
وجراك مع المومى إليه خالد ، والذي معه ، وَإِنْ كان تعرف خزيك ضعيفًا ،
وَلَمْ تطرق لرد العدو ، ومنعه ولم تقدر على كفه ، ودفعه ، فيكون يفيدنا
عنما يناسب لحالك ، وفيه تقويتك ، ونجاح أمورك ومصلحتك ، ونجزم
بحقك الطاف الدولة العليا ، وزيادة مودتنا بك ، وَإِنْ شاء الله تعالى فِيمَا
يتصور القصور عن مساعدة مقاصدك ، ومساعدة ماريك بالكلية ، ولأجل
إفادة الحال حرننا الكتاب ، وأرسلناه بمئة تعالى ، لدى وصوله إليك ، ووفوده
إليك ، ينبغي أَنْ تزيد الاهتمام ، على ما ذكرنا ، ولأ تقاطعنا الأخبار ،
والاعلام على الدوام ، وخص نفسك منا بالسلام .

إمضاء

على محافظ بغداد وبصرة

وثيقة رقم (١٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : النمرة الحمراء (١٠٦) .

تاريخها : ١٢ رمضان ١٢٥٣ هـ / ١٠ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، سنى الهمم :

«لقد قدم من جهة «الرياض» قبل ١٠ أو ١٥ يوماً ، بعض الأفراد - فاستوضحناهم أحوال تلك الجهة ، فأجابوا بأن فيصل بن تركى ، قد سار على رأس القبائل المخالفة ، حتى دخل بهم نخيل «الرياض» ، حيث أخذوا فى حفر سراديب تحت أسوار القرية (الرياض) ، فى عدة أماكن ، ولما لم يوفقوا إلى فكرتهم ، عمدوا إلى إقامة عدة سلالم ، أرادوا أن يصعدوا منها إلى السور ، توطئة لولوج القرية ، ولكنهم لم يوفقوا إلى ذلك أيضاً فدارت معركة بين الفريقين قتل فيها من أهالى الرياض عدد كبير ، هذا وقد وردت إلينا كتب من عيسى بن سليمان ، شيخ عنيزة ، وسواه من مشايخ تلك الجهة ، يذكرون فيها بعض الأخبار والحوادث ، التى يفهم منها ، صدق ما نقل إلينا ، وعرضنا آنفاً ، وقد قدمناها من طيه ، على أن هذا الأمر يحتمل الصدق والكذب ، بيد أننا لا بد أن نقف على مبلغ صحته ، بعد بضعة أيام ، إذ نعمد حينذاك إلى إفادتكم عن الحقيقة ، فإذا رأيتم من المستصوب عرض الموضوع على أعتاب الجنب العالى ، فإن ذلك منوط بهمتك وعنايتكم .

الميرمران

خورشيد

مِنْ : «ينبع»



«صورة المرفق العربى ، للوثيقة رقم ١٠٦ ، حمراء ، بتاريخ ٢٥ شعبان^(١) سنة ١٢٥٣ .

مِنْ : يحيى بن سليمان

إلى : خورشيد باشا

«مِنْ يحيى بن سليمان ، شيخ عنيزة ، إلى المكرم خورشيد باشا ، صاحب الهمم العلية ، والأفعال الزكية ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ومغفرته ، ومرضاته ، وبعد أدام الله بقاءك ، بِأَنْ نخبر جنابك الشريف ، بِأَنْ بلغنا خبر أَنَّ خالد تصالح هو وفيصل ، وإسماعيل ، بروح على ناحية «مكة» ، أو هذا أَلْجَانَا مِنْ خبروا حينئذٍ نخبر جنابك الشريف ، وحال تاريخ صلحهم ، فى شعبان ودمتم بخير وسلام ختام » .

٢٥ شعبان سنة ١٢٥٣هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٧ م .



(١) ٢٥ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ١٥ رمضان ١٢٥٣ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : الميرميران خورشيد باشا - مِنْ «ينبع»

إلى وزير الداخلية بمصر .

بِمَا أَنَّ الجمال القائمين بنقل الذخائر ، مِنْ «ينبع» ، إلى «المدينة» ، التى هم مِنْ جهة «حرب» و«جهينة» ، قد صار ضم على الأجرة العادية للضرورة ، وهذا الضم حصل بمعرفة ، وحضور المشايخ المذكور أساميهم فى التقرير ، المقدم إلى صوب معاليكم ، وذلك بصورة مؤقتة إلى نهاية ، مصالح «نجد» ، وبعدها ترجع الأجرة إلى مَا كانت ، بتنزيل الضم الموقفة ، وقد صدر القرار هُنَا على ذلك ولكن تنفيذاً لقرار منوط على الأمر العالى ، الذى سيصدر مِنْ الجناب العالى ، وعليه لزم الإشعار ، برجاء التكرم بإفادتنا عن الإرادة الخديوية ، التى ستصدر بخصوص ذلك فى ١٥ رمضان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨٣٧ م .

المرجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : رقم (٣٥٠) الموافقة للوثيقة (٣٤٩) .

تاريخها : ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«ذكر فى الأمر العالى ، المؤرخ ١٣ جمادى الآخرة ١٢٥٣^(١) ، أَنَّهُ وَلِيُّ النعم ، قد رأى أَن يسافر خورشيد باشا ، إلى «نجد» مستحصباً آلياً وعدداً كافياً منَ الفرسان ، فتفضل وأصدر إليه أمره الكريم ، بالتوجه إليها على الوجه المذكور ، كما أشير فيه إلى أَن حضرة الباشا المار الذكر ، مستعد لأن يعمل طبقاً ، لما سينصح منَ جانبنا ، من الملاحظات فيما يتعلق بسفره ، وإننى وقد علمت مضمون هذا الأمر فأعرض ملاحظاتي فى ثلاثة أبواب كالآتى :

الباب الأول : أَن الأمور فى جهة قبيلة «حرب» ، لم تنظم بعد ، ولم تعد إلى نصابها ، وهذا يقتضى أَن يعهد شونها إلى شيخ محترم هناك ، يكون نافذ الكلمة لدى القبائل ، وإذا لم يطمئن إلى هذا رأى بل رأى إسناد الأمر إلى شيخ محبوب لدى «قبيلة الأحامدة» ، بحجة أَن هذه القبيلة ، هى منبع الفتنة ، التى تحصل دائماً فى تلك الجهة ، وَأَنَّ إسناد المشيخة إلى أحد منهم يؤدى إلى تهدئة الحالة فيها - فلا بأس من أَن يفعل هكذا ، ويجب أَن يستمر صرف القمح المرتب مع سائر العوائد التى كانت تصرف «بقبيلة الأحامدة» ، كالأول ، وإذا علم حضرته (أى خورشيد باشا) ، أَن هذا لا يرضى الأعراب ، ولا يؤدى إلى تهدئتهم ، مما يفضى إلى عدم تيسر نقل المؤن ، والأرزق ، أحضر أحد الآلايت التى فى إمرته ، ريثماً يجلب جمال الرحلة ، ويهيئ سائر

لوازم السفر ، وحيث أنَّ بكر أغا البزرنلى ، مقيم الآن فى «ينبع» ، وأنَّ إبراهيم أغا ، سيصل إليها أيضاً ، فيقيم حضرته وقتئذ الأغوين المذكورين .

«فى حوالى «ينبع» بدلاً من الآلاى الذى سيستصحبه ، ويجب أن تسند إدارة العساكر التى ستبقى فى جهة «ينبع» ، إلى عثمان بك ، وفى حالة مغادرة خورشيد باشا تلك الجهة لأبد من العمل على ما يضمن نقل المؤن التى ستنتقل من «ينبع» إلى المدينة كالأول لكىلاً يطرأ أى عطل أو تأخير فى نقلها ، وأنَّ تعهد مهمة نقل المؤن ، إلى عثمان بك ، مع النظر فى سائر الشؤون الخاصة بالجهة المذكورة ، وأنَّ يفهم حضرته جميع المحاذير الملحوظة .

«الباب الثانى : يجب أن يكون الآلاى الذى سيأخذه خورشيد باشا ، فى معيته ، كاملاً وأنَّ يوجد معه أبو سان ، كما يجب أن يأخذ حضرته فى معيته ، إما مختار أغا ، أو أدغم أغا ، عدا سليمان أغا المल्ली ، ومحمد أغا سوق الديب ، اللذين رؤى من قبل إرسالهما إلى الأمام : إلى «الرس» ، أو «عنيزة» ، فَإِنَّهُ إِذَا انضم هؤلاء الفرسان الموجودين فى «الرياض» ، بلغ عددهم ألف خيال ، وبعض الألف فيتقوون من جهة الفرسان أيضاً ، وحيث أنَّ من الضرورى أن يوجد فى معية عثمان بك ، فريق من الخيالة ، لكى يستخدمهم لدى الحاجة هنا وهناك ، فيجب أن يبقى مع حضرته فرسان عبد الله أغا ، وأربعة من فرسان العرب كذا ، وبما أنَّ أرزاق ثلاثة أشهر من سمن وأرز ويقسمات المرتبة لكل جندى من جنود الآلاى ، الذى سيأخذه (أى خورشيد باشا) فى معيته ، تكون عبارة عن ٥٢ أوقه ، وأنَّ هذه الكمية خفيفة الحمل ، لأنَّ أىَّ جمل مهماً كان ، هو بلا يستطيع أن يحمل حملاً زنته مائة أوقه على أقل تقدير ، فيجب أن يعطى لكل جندى جملًا واحدًا على حسب الميسور ، يحمله أرزاق لثلاثة أشهر ، مع الذخائر الحربية ، وقربة الماء ، وسائر المهمات ، ويركبه أيضاً ، فَإِنَّ هَذَا أَضْمَنَ لِلْأَمْنِ مِنْ كُلِّ الْوَجْهِ ، ثمَّ إِذَا ضَمَّ عَلَى أَرْزَاقِهِمُ الْمَذْكُورَةِ ، قَلِيلٌ مِنَ الْأَرْزِ عَوْضًا عَنْ سَائِرِ مَرْتَبَاتِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى هُنَاكَ

مجال ، للإعتراض ، ويكون العساكر قد هيئت لهم أسباب راحتهم ، ولذلك يجب أن يبذل مساعى وفيرة ، لنقل أرزاق ثلاثة أشهر ، لأنه إذا وجد معهم من الأرزاق ما يمونهم مدة ثلاثة أشهر ، فلا يعانون مشقة من جهاتها ، فتتمحض جهودهم ، لمسألة «نجد» مما يؤدي إلى إستقرار النظام فيها ، وإذا فرض وقوف حركة متابعة نقل المؤن ، فى الخلف ، فلا يهتم ذلك كثيراً ، لأن العساكر تكون قد فرغت من مهمتهم فى هذه المدة ، ولذلك يجب أن يقدر قبل كل شىء ، أهمية القيام إلى «نجد» مع أرزاق ثلاثة أشهر ، ثم تبذل الجهود للعمل على مقتضاه .

«الباب الثالث : غير خاف أن الأعراب عنصر طبعت نفوسهم على حب الفتن ، فإذا أقامت عساكر الترك فى جهات جدية ، والسفراء فلا يؤمن أن يحدث بينهم (أى بين الأعراب) ، نزاع بسيط ، قد ينتهى إلى فتنة واسعة النطاق ، تشغلنا مرة أخرى ، مدة مديرة ، ويضاف إلى هذا مساعى ، أن يعرض المؤن ، بسبب ذلك من العطل والتأخير فى النقل ، ولو أقام هؤلاء العساكر فى «ينبع» بكامل هيئة الجيش ، ريثما تنتظم شؤون «نجد» لأخذت الأعراب الرهبة ، فلا يجرون على إثارة الفتنة ، قائلين : «إن العساكر مقيمة فى «ينبع» ، ولذلك يجب إقامتهم فيها ، فإذا بادر خورشيد باشا ، إلى السفر فى حدود ما سلف ذكره ، والأموال أن حضرته يقدر ما سيحدث من الشؤون ، ويعمل طبقاً لمقتضيات الأحوال ، أظن أنه يوفق بمعونة الله تعالى ، إلى إعادة شؤون «نجد» ، إلى نصابها على الوجه المطلوب ، ولذلك أرى أن سفر حضرته إلى هناك فى محلة ، وأما عثمان بك ، وإن كان رؤى من المناسب بقاؤه مأموراً فى جهات قبيلة «حرب» ، إلا أن خورشيد باشا مقيم فى تلك الجهات من مدة مديدة ، فاكتسب خلال إقامته فيها خبرة تامة بشؤون العربان ، وسائر المصالح ، فيجب عليه أن يزن الأمور التى ذكرناها بميزان العقل ، وتتخذ من التدابير ، ما يوافق المصلحة ، لأن المطلوب هو إتخاذ التدابير ، التى لا تؤدى

إلى نتيجة ضارة إذن فَمَا عليه ، إِلَّا أَنْ يباشر الأعمال من الآن طبقًا لما تقتضيه المصلحة ، وإذا كانت هذه ملاحظات ، أو أى إعتراض على ما رأيناه ، فعليه أَنْ يثبتها فى كتاب ، ويرسله إلينا بواسطة هجان ، وللإفادة ، هذا قد كتبنا نسخة أخرى من هذا الكتاب وأرسلناه إلى حضرة الباشا .

وَأِنِّى أرجو أَنْ تعرضوا هَذَا على عتبات وَلِىِّ النعم ، حتى إذا كان فيه ، ما يخالف رأيه العالى ، أو طبيعة المصلحة ، بلغتموه إلى خادمتكم ، ١٤ رجب سنة ١٢٥٣هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧م .

مِنْ : «الطائف» .



ترجمة محمد توفيق اسحق

وثيقة رقم (١٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣) .

تاريخها : ٢٠ رمضان ١٢٥٣هـ / ١٨ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : حول محاولة الصلح ، بين خالد بن سعود ، وفیصل بن تركى .

«سیدى صاحب الدولة ، سنى الهمم :

«قبل مدة ، كنا قد أحطنا حضرتكم علماً ، بأن قد وصلتنا خطابات من شيخ «عنيزة» ، وسواه ، من الشيوخ تتضمن تقرير الصلح بين خالد بن سعود ، وفیصل ، وأن إسماعیل بك ، والعساكر المحصورة «بالرياض» على وشك القيام إلى «مكة» مع خالد المذكور ، وقد بعثنا لحضرتكم إذا ذاك خطاب «شيخ عنيزة» ، طى كتابنا . هذا ولما كنا قد دبرنا أمر الجمال اللازمة ، لنقل المؤنة ، من «ینبع» إلى «المدينة» ، ووضعنا الأمور الأخرى فى نصابها على نحو ما جاء بالخطاب الذى قدمناه قبل بضعة أيام - فقد قمنا من «ینبع» فى طريقنا إلى المدينة ، ولما وصلنا المكان المسمى «بورمه» الواقع على مسافة ٦ ساعات من ینبع ، صادفنا أحد الأنفار الهجانة ، وكان يحمل إلینا بعض الخطابات من عدة أشخاص «بالمدينة» ، ولما تلوناها وجدنا بعضها مرسل من كاتب المرحوم عبد الكريم أغا ، الذى كان «بالرياض» ، وحضر أخيراً إلى «المدينة» ، ففرعنا منها أن الصلح الذى تم بين خالد ، وفیصل ، ولم يتم على أساس مغادرة العساكر «الرياض» إلى «مكة» ، وعلى أغا ، شرط أن تبقى العساكر فى معية خالد «بالرياض» ، وأن ينسحب فیصل بمن معه من العربان إلى «الحساء» ، على أن هناك تباين فى ما جاء بخطابات الكاتب المذكور ، فلم نتمكن من الوقوف على حقيقة الأمر ، ولذا حجبنا عن تقديم هذه الخطابات وأرجأنا الخوض فى هذا الموضوع إلى حين وصولنا بعد بضعة أيام إلى «المدينة» حيث نستوضح هذا الكاتب وسواه ، الحقيقة ، ونحيطكم بها على أن من

المتواتر ، أنَّ أمر تقرير الصلح وإنسحاب فيصل من حصار «الرياض» ، ومغادرته تلك الجهة ، قد كان بمساعي «مشايخ سبيع» ، وَلِذَا فَإِنَّ هَذَا العاجز يذهب إلى أَنَّ مَا ذكر حول هَذَا الموضوع ، لابدَّ أَنْ يكون حقيقة إِذَا أَنَّ «قبيلة سبيع» هِي بدو أهالي «الرياض» ، وقد كنت بعثت إلى شيوخ هذه القبيلة عدة كتب جاملتهم فيها وقبل مدة قدم علينا «ابن الرشيد» ، وهو الشيخ الكبير المسموع الكلمة بين عربان «جبل شمر» ، فأرسل عدة شيوخ من ذوى قرباه ، يشيعون بين مشايخ عربان عموم «نجد» ، أَنْ قد تم إعداد جيش من جديد ، بمدافعه وجبه خائنه ، وجميع مهماته أَنَّ على وشك الزحف على «نجد» ، وعليه متى وصلنا «المدينة» ، وتحققنا من صحة مَا ذكر ، نرسل إلى خالد أفندى ، مَا يجب إرساله من المشاة ، والفرسان المرابطة ، «بالراس» و«عنيزة» للمحافظة على «الرياض» من أيدي الأعداء ، ريثما نقوم نحن إلى تلك الجهة ، إِذْ أَنَّ جميع العساكر الموجودة «بالرياض» ، فى حالة سيئة جداً ، وكَمْ يبق هناك من الجياد غير بضعة جياد ، وإسماعيل بك ، وخالد أفندى ، واثنين من البلوكباشية ، وهناك فى «عنيزة» والراس ، لدى العساكر الموجودة فيهما نقود ، كانت قد أرسلت إلى إسماعيل بك ، قبلاً فلم يمكن التقدم بها ، بعد «عنيزة» و«الراس» ، فظلت هناك ، وسرسلها إلى إسماعيل بك ، مع المقدار اللازم من المدافع والمؤنة والجبّة خانة ونستقدم من يلزم إستقدامه من عساكر إسماعيل بك الموجودة «بالرياض» ، إلى «عنيزة» ، وننظمهم ، وسنقوم إلى «الرياض» قريباً فى ظل الجناح العالى ، حيث ننتقم هناك من جموع المخالفين ، وننفذ رغبة وكِىّ النعم ، فمتى أحطتم علماً بذلك ، نرجو إِذَا رأيتم من المستوصب عرض الأمر على أعتاب الجناح العالى ، أَنْ تتفضلوا بعرضه .

الميرمران

خورشيد



وثيقة رقم (١٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : « من : « طائف » - الحجاز

» إلى وزير الداخلية بمصر

«قد صدرت الإرادة السنية مرتين ، تأمرنا بإشغال مختار أغا ، فى العمل اللازم ، المرسل من هناك ، ولكن حينما كان يجرى إلينا ، بقى ينتظر فى «ينبوع» ، ونظراً لضرورة وجود السوارى عندنا ، يلزم إرسال الخيالىن التى فى معيته إلينا ، وقد سبق أن كتبنا ذلك إلى خورشيد باشا ، فرد علينا بأنه مستعد لإرسال السوارى بموجب الخطاب الوارد منه ، المؤرخ فى ١٣ شعبان ١٢٥٣^(١) ، ولكن بمناسبة وقوع وفاء مختار أغا ، المذكور لقد قام درويش على أفندى محافظ ينبوع وأرسل إلينا خطاب بتاريخ ١٥ شعبان ١٢٥٣ يشير بأنه أرسل إشعار إلى وكيلنا أمين بك ، بأنه سيرسل أخو المرحوم حسين أغا ، ليحل محله وسترسل الخطاب الوارد بخصوص ذلك ، إلى معاليكم ، للإطلاع عليه ، فى ٢٧ شعبان ١٢٥٣ .»

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ / ١١ ديسمبر ١٨٣٧م .

(٢) ١٥ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٣ ديسمبر ١٨٣٧م .

وثيقة رقم (١٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٨٥) ، (١٣٥) حمراء .

تاريخها : ٢٧ رمضان ١٢٥٣ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى صاحب العاطفة ، السنى الشيم :

«كان تفضل وكلىّ النعم ، فأصدر غير مرة إرادة ، تشعر بإرسال مختار أغا ، رئيس الادلاء إلينا ، أمرة باستخدامه فى الأعمال التى لدينا ، وقد قدم الأغا المذكور ، «الينبع» ، فمكث فيها ، ولما كنا فى حاجة إلى الخيالة ، سبق أن كتبنا إلى حضرة خورشيد باشا ، نطلب إليه أيضاً ، والأغا المذكور مع الفرسان الذين فى إمرته ، وإن ردّ علينا الباشا فى كتابه المؤرخ ١٣ رمضان سنة ١٢٥٣^(١) ، بأنه سيفعل ذلك ، ثم حدث ، أن أرسل درويش على أفندى «محافظ الينبع» ، إلى معاوننا أمين بك ، كتاباً مؤرخاً ١٥ رمضان سنة ١٢٥٣^(١) ، أشعره فيه بوفاة مختار أغا المذكور ، وبأن الخيالة سيأتون مع حسين أغا أخى المرحوم الصغير ، وقد أرسل إلينا أمين بك الكتاب المذكور ، ونحن بدورنا بعثنا به إلى عطوفتكم مع هذه العريضة ، لتطلعوا عليه ، وتعلموا الكيفية فالخيالة المار ذكرهم ، وإن كانوا سيأتون إلى هنا ، كما يفهم من كتاب المحافظ ، ولكن لا بد من نصب رئيس عليهم ، حسب الأصول ، وأنّ للمرحوم أخوين : أخاه الأوسط ، الذى فى اليمن ، وأخاه الأصغر ، الذى مع الخيالة ، وأنى ألتمس أن تفضلوا ، فتعرضوا ذلك على أعتاب وكلىّ النعم ، وتبلغوا إلى المخلص ، ما سيصدر من الإرادة السنية ، فى ٢٧ رمضان سنة ١٢٥٣ هـ .



من : «الطائف» .

وثيقة رقم (١٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٠) حمراء .

تاريخها : غرة شوال ١٢٥٣هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : تقرير أحمد كاتب المتوفى كريم أغا ، رئيس الادلاء .

«يقرر عبدكم :

انه بينما كان ، فيصل بن تركى ، يحاصر «الرياض» ، وكان يطلق المدفع الذى غنمه فى هزيمة (المواطن) ، والمدفع الأخير ، الذى يملكه من الأصل ، كل يوم ، على «الرياض» ، وكان يشدد الضبط على البلدة المذكورة ، إذ بنأ تعيين خورشيد باشا ، «لنجد» ، ينتشر بين العربان ، ثم يصل إلى أهل «الرياض» ، فانتدب خالد أفندى ، رجلاً من «قبيلة سبيع» ، يسمى ، صالح بن عمران ، وأرسله «الرس» ليتبين صحة هذه الحوادث ، على وجه الصحة ، وقد علم أنَّ الباشا المشار إليه ، سيسافر قريباً إلى تلك الجهة ، وكان يريد العودة ، فحدث قبل يومين من عودته ، أنَّ فيصل المذكور ، صنع سلالم وأسندها ، سحرًا ، إلى أسوار «الرياض» ، وحاول دخول «المدينة» ، غير أن أهل «الرياض» ، قابلوهم على السلالم واشتبكوا معهم فى جدال ، حتى الجأوا خصومهم إلى النزول ، وصادروا السلالم .

وهم على هذه الحالة ، إذ رجع صالح بن عمران ، من «الرس» يبشر خالدًا بإقتراب قدوم خورشيد باشا ، مع جنود ومهمات ، واستعدادات قوية . ولما كان أهل «الرياض» من قبيلة «سبيع» ، وكان شيخها مؤازراً لهم ، سارع خالد أفندى ، إلى إفصاد مندوب إلى ابن جفران ، شيخ تلك القبيلة ،

وإلى الشيخ «أصاف» ، ليكلفهما بمقابلة فيصل ، وتفهمه أنّ خورشيد باشا ، على وشك الوصول ، وأنه إذا جاء ساء مصيره ، وأنّ يخوفاه وينصحاً له بطريقة ودية ، بالإنسحاب من «الرياض» ، فبعد أنّ قابل على بن جفران ، والشيخ أصاف المشار إليهما ، فيصلاً وقصاً عليه الموضوع ، كما وصاهما خالد، عاداً فذهبا مع خالد أفندى ، إلى فيصل ، وجمعا بينهما ، وحاولاً الإصلاح بينهما . وقد تكلموا فى أنّ يذهب فيصل إلى «الحسا» ، فيقيم بها ، وأنّ يبقى خالد «بالرياض» ، إلّا أنّى خرجت ليلتها من «الرياض» ، وأتيت «المدينة» ، قبل أنّ يتخذوا قراراً فى ذلك .

ختم احمد

وثيقة رقم (١٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٠) حمراء .

تاريخها : غرة شوال ١٢٥٣هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧م .

موضوعها : تقرير عن الحوادث التي جرت ، بين خالد بن سعود ،
وفیصل بن تركی .

» مِنْ : محمد خورشيد باشا بالمدينة :

» إلى المعية السنية

» غرة شوال سنة ١٢٥٣هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧م

» مولای صاحب الدولة ، على الهمم

«كنت ذكرت لكم في كتابي ، المحرر في ٢٠ رمضان سنة ١٢٥٣^(١) .
المواد التي فہمتها من الخطابات الواردة إلینا مِنْ ، بين بعض الأشخاص
المقيمين ، بالمدينة ، حينما وصلنا إلى المحل الذي يقال له «برمة»^(٢) ، في طريق
سفنا ، مِنْ «ينبع» ، إلى المدينة المتضمنة ، بما قاله كاتب المتوفى كريم أغا ،
الذي كان « بالرياض » ، ثم قدم إلى « المدينة » ، عن الحوادث التي جرت بين
خالد أفندي ، وبين فیصل ، وقلت لكم أني عند وصلي إلى « المدينة » ،
سأقف على حقيقة الحال ، وأعرضها على دولتكم ، بعد تحقیقها من الكاتب

(١) ٢٠ رمضان ١٢٥٣هـ / ١٨ ديسمبر ١٨٣٧م .

(٢) برمة : من مياه البتوم ، بقرب تربة ، في إمارة منطقة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (١) ،
ص ٢٧٣ .

المذكور وغيره ، من أهل الوقوف ، فلما وصلت آخراً إلى «المدينة» ، استدعيت الكاتب المشار إليه ، واستجوبته ودونت أجوبته المرفقة بهذا ، وسيتضح لدولتكم من قراءتها ، أنَّ مشايخ «سبيع» ، توسطوا بين خالد ، وفيصل ، وعرضوا عليهما الصلح ، بشرط أنَّ يذهب فيصل إلى «الحسا» فيقيم بها ، يبقى خالد في «الرياض» ، مع أهل «الرياض» ، إلا أن الكاتب المشار إليه ، حضر إلى هذه الجهة ، قبل أنَّ يتفقوا على شيء ، فلم يعلم ما ساتقر عليه رأيهم ، ولكن وفد إلينا رجل من لدن فيصل يدعى ، «يزيع بن شومر» ، ومعه منفر من الهجانة ، وقد أقر رواية الكاتب المشار إليه ، من وقوع مذاكرة الصلح ، إلا أنَّه نظراً لرغبة فيصل المشار إليه ، خروج إسماعيل بك من «الرياض» ، مع الجنود الموجودين بها ، وبقاء خالد وحده فيها . ونظراً لإتحاد دويش مع فيصل ، وقيامه بضرب قبيلة «سبيع» ، وبعض نجوع «قبيلة قحطان» ، والغارة على أموالهم وأشياهم ، انسحب مشايخ «سبيع الرياض» ، وقفلوا منها بسبب اعتداء الدويش بالاتحاد مع فيصل ، على بعض نجوع الذين قدموا إلى «الرياض» ، مع غربائهم وذهبوا إلى حال سبيلهم ، نبذ «فيصل» مسألة الصلح ، ورجع يظهر عدوانه ، وهم بمصار «الرياض» ، وقد علم من كلام الشيخ المشار إليه ، «يزيع بن شومر» أنَّ مراد فيصل المذكور من عمله هذا ، (زى إيفاده ذلك الشيخ) ، هو الحصول على كتاب أمان ، بعد أنَّ قطع بأنَّه أخذ في تنظيم جيش من جديد ، وأنه على وشك الغزو ، وإن كنا لم نصدق إعتدائه متحداً الدويش ، على بعض مواضع «قبيلتي سبيع» ، و«قحطان» ، فإنه قد ورد كتاب في هذا الشأن ، من قواد العساكر المقيمين برأس (بالرس) ، قدمناه طياً . ويفهم منه أنه لا يستبعد أن يكون ذلك صحيحاً . بيد أنَّه لا مراء ، في أنَّ العساكر المحاصرين ، «بالرياض» يعانون أشد الضائقة ، من جهة الذخيرة ، وأنَّه إذا استمر هذا الحال ، فإنَّ الجنود الذين أرسلوا من قبل مع جانب من الذخيرة ، والمدافع ، والجبخانه ،

والنقود، إلى جهتي (راص) «الرس» ، و«عنيزة» ، لأجل النجدة ، لن يستطيعوا إعداد الجمال اللازمة ، لنقلهم وترحيلهم ، إلى «الرياض» ، وإن وجدوها فلاّ يقدرّون على صيانة ، أرواحهم في طريقهم ، عند خروجهم من «عنيزة» ، حتى يدخلوا «الرياض» ومعهم الذخيرة ، والجبخانة ، والخزينة .

ويترتب على هذا ، أن يصيب هؤلاء أيضاً ، شتات وانهزام ، فنفقدهم كما أن من الواضح ، أنه سيمضي زمن غير قليل ، حتى تأتي الفرسان المخصصون من مصر ، والشام ، المنظور ورودهم ويستريحوا هنا برهة ، فيتيسر إعداد عدتهم كاملة ، ويصلوا إلى تلك الجهات ، فأظن أن الذي يوافق المصلحة ، هو إتخاذ سبيل إلى إجلاء فيصل المذكور ، من «الرياض» ، مع العربان المجتمعين إليه ، وإرسال قوة كافية من الجنود الموجودين ، «براص»^(١) و «عنيزة» إلى خالد أفندي ، وشيء من المدافع ، والجبخانة ، وكمية من النقود، وليتسنى له ، حفظ «الرياض» وحراستها ، لتكون بأيدينا ، حتى نسافر إلى تلك الديار ، كما يجب جلب الجنود اللازم جلبهم ، إلى جهة «عنيزة» ، من الجنود المحاصرين «بالرياض» ، ثم ألبت فيما يجب عمله . ولذلك أوفدنا الشريف عبد الله عبد المعين ، أمير جهينة ، في ٢٨ رمضان سنة ١٢٥٣^(٢) . إلى جهة «الرياض» مباشرة ، لينظر طريقة لابعاد فيصل المذكور ، عن «الرياض» ، وقد جئنا ب بكر أغا الارناؤطى ، كبير السكبانية ، مع جماعته إلى المدينة ، عندما كنا قادمين من «ينبع» ، كما أمرنا الجهات المختصة ، بإرسال جماعة المتوفى بكر أغا البرزانلى إليها ، حتى إذا جاءوا زودوا بذخيرة تكفيهم ، بضع أشهر ، وأرسلوا إلى «الراس» بعد العيد ، تحت إشراف معاوننا ، مع نحو خمسين أو ستين فارساً ، مختارين من جماعة عبد الله أغا ، كبير الهوارية ، والفرسان المقيمين هنا ، ثم انتظروا إذا وصلوا إليها ، إلى الجواب الذى

(١) براص = رس .

(٢) ٢٨ رمضان ١٢٥٣ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٧ م .

سيأتيهم من الشريف المشار إليه ، فإذا جاءهم نبأ إنسحاب فيصل ، سافر إلى حسين أفندي ، إلى «الرياض» مع الجنود اللازم وجودهم ، تحت أمرة خالد أفندي . لحراسة «الرياض» ومع المدافع ، والجبخانه ، والذخيرة ، كما أسلفنا ، وأحضر إلى «عنيزة» الذين يجب إحضارهم من الرياض ، ومتى جاء الفرسان المزمع ورودهم ، غزى بعض قبائل الشرق القاطنة حوالى «الحناكية» ، و«المدينة» ، لوجوب غزوهم ، ليأتوا بالرحلة ، ثم سيق الآلاى ، والفرسان ، على التعاقب ، وحصل بعناية الله تعالى ، وبفضل جانب الخديوى ، على كل ما تمناه ، مقامه السامى ، ونفوض إلى عهدة دولتكم التكرم ، برفع ما ذكر إلى أعتباه السنية .

خورشيد

هامش :

«إنَّ المراد من إرسال هؤلاء السكبانية ، وخمسين إلى ستين فارساً ، إلى «الرس مع معاوننا هو ليكون قد وصل طرف من جيشنا ، إلى محله فيباشر عمله من الآن ، ويعتنى بالمهمة ، حق الإعثناء وبذلك يستولى قلوب العربان المخالفين ، خوف ويأتى المقيمون بهمة «القصيم» ، بالرحلة اللازمة ، ويقدمون الخدمة ، بعد أن كانوا يأبون أن يأتوا بها ، وفيه أيضاً منافع أخرى عظيمة ، فضلاً عن الأسباب التى اكثرت من الكتاب .



وثيقة رقم (١٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٦٥) .

تاريخها : ٢٨ شوال ١٢٥٣هـ / ٢٥ يناير ١٨٣٧ م .

موضوعها : صورة المرفق العربى للوثيقة رقم ٢٦٥ .

«من : عبد الله بن عبد المعين

إلى : خورشيد باشا

بمنه تعالى الحمد لله وحده :

«إلى حضرة والدنا وأفندينا العزيز المكرم ، خورشيد باشا ، أدامه الله ، وأعز سعادته ، وبعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، وبعد أن سألت عنا يا أفندينا فنحن بخير وعافية ، ولأ نسأل إلاً عنك وعن سلامتك الذى هى غاية المراد ، من رب العباد ، وبعد ذلك ، وصلنا إلى خادمك فيصل بن تركى يوم تاريخ إثنين وعشرين فى الشهر^(١) ، وقام بنا لأجل خاطر ، غاية المقام ، وفرح غاية الفرح ، وحال أدينا جوابك امتثل فيه ووضعه على رأسه ، وسمع وأطاع ، وساعة امتثل كل المسلمين ، امتثل فأمرك وأمرنا ، وبتوجه حكم ما أمرت عليه ، وأرسلنا سرحان بجواب إسماعيل ، وجواب خالد ، وجواب من طرفى ، وعند حين وصول الجوابات لهم ، فبعدها بيوم وفيصل جامع جمع المسلمين ، وأمنيه عليهم بتوجه إلى «الخرج» ، إلا والقوة على جمال له رايحة تجيب تبين ، وهو عبد خالد ، ومعه ناس من أهل «الرياض» ، وأشهدنا

(١) ٢٢ شوال ١٢٥٣هـ / ١٩ يناير ١٨٣٨ م .

فيصل ، بعدم امتثالهم ، وأغاروا القوم بغير أمره ، ولقى مِنْ جماعة فيصل أربعة أو خمسة مذبحين وبعد سارت الحربة وانذبح مِنْ ، العسكر ، والعرب عشرين منهم صالح أغاة ، ولا شاهدنا يا أفندينا مِنْ فيصل غير المطاعة لك وإلى أفندينا محمد على باشا وجميع الرعية طائعة لك ، وإنشأ الله بعد تاريخ الجواب ، نتوجه إلى طرفكم ، أنا ولدك جلوى بعد أربعة خمسة أيام ، وأنت في أمان الله ، وحفظه وسلامه ، وكتبنا جواب إلى حسين أفندي ، أَنَّهُ لَمْ يتوجه إِلَّا أن يعجبه جواب مِّنَّا ، أو إحنا نجيّه بعد أربعة أم خمسة ، وأفاده المذكورين عَدَا مِنْ اللى امثل له أمرك ، وإنشأ الله مَا يحصل إِلَّا منهم ، سبب أَنَّ مَا شهدنا إِلَّا طاعة » .

«تاريخ يوم ثمانية وعشرين مِنْ شهر شوال» .

«من ولدك الشريف :

«عبد الله بن عبد المعين»



وثيقة رقم (١٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣٦) زرقاء .

تاريخها : ٤ القعدة سنة ١٢٥٣ هـ / ١٩ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : «صورة الجواب المحرر لديوان جهادية تاريخه ٤ القعدة سنة ١٢٥٣^(١) ، نمرة ٧ مضمونه :

«سابق تاريخه حررنا لسعادتكم خطاب من طرفنا وشرحنا لكم فيه ، كيفية الحكماء اللازمة إلى أوردى نجد «الدرعية» المتوجه ، بمعيتنا بالتفصيل ، وكذلك بعده حررنا لكم خطاب آخر لأجل الإستعجال ، حيث أن قرب توجهنا إلى «نجد» فلأن ورد لنا خطاب من طرف دولتكم ، عربى العبارة من قلم مغازاة ، تاريخه ٢٥ رمضان سنة ١٢٥٣^(٢) ، مآله ، إن لما حضرلكم خطابنا شرحتم عليه إلى جناب ميراللو كلوط بك ، كى ينظر فيه ، ويفيدكم بما يوافق ، وبعدها حضر لكم شرح من طرفه يخبر به أن الحكيم مصرانوا ، مستحق رتبة بكباشة ، ومقتضى وإبقاء برتبته الأصلية ، وفيما بعد يصير ترتيب واحد ، حكيم باشى من طرف أرباب مشورة ، ويرسل لطرفنا ، وبعد ذلك حضر لنا جوابكم توركى العبارة ، تاريخه من شوال سنة تاريخه^(٣) ، نمرة ٥٥٤ مآله ، أن وصلكم خطابنا المحرر لدولتكم بهذا الخصوص المؤرخ فى ١٣ شوال سنة تاريخه^(٤) ، وأنكم عرفتونا فى الجواب الذى مؤرخ ٢٥ رمضان سنة تاريخه^(٥) ،

(١) ٤ القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٩ يناير ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٥ رمضان ١٢٥٣ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٣) شوال ١٢٥٣ هـ / ١٨ ديسمبر ١٨٣٨ - ١٥ يناير ١٨٣٩ م .

(٤) ١٣ شوال ١٢٥٣ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٥) ٢٥ رمضان ١٢٥٣ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨٣٨ م .

أَنْ لَا يَنَاسِبَ إعطاء رتبة إلى مصرانوا ، وإن حِينَئِذٍ صارَ تجديدًا إِحدى عشر ،
الآلأى ، وبسبب قلة الحكماء فلغاية تاريخه ، لَمْ عَطَى لَهُم حَكَمًا ، وبهذا
السبب صار إرسال الحكيم المطلوب إلى ١٥ جى الآلأى ، ضحية مصرانوا لم
هذا حد الأمكان ، وبناء على ذلك تأمرونا بتحسين إدارة أمور المصلحة ،
بالموجودين هَذَا مضمونة جواباتكم الذى حضروا لنا فالذى ننهيهِ إلى سعادتك
أَنْ مصرانوا الحكيم لم هو حكيم فى ١٥ جى الآلأى ، وَلَا هو حكيم أوردى
بصحبتنا ، وإنما هو حكيمباشه بإستبالية «جدة» ، كما وضحنَا لكم ، وأن سابق
معلومكم من قيودات الديوان الجهادية ، فى محلات منفعات الإستبالية ، لم
فيها ، حكيم غيره ، وحكيم باشا «بالحجاز» ، و«اليمن» ، الذى هو الخواجه
شد يقوة والآليات الذى بذاك الطرف معلوم قدرها ، عندكم وحين توجهنا إلى
مأمورية ديار «حرب» و«جهينة» ، ومعنا ١٥ جى الآلأى ، فبسبب كون الآلأى
المذكور لم حكيم الآلأى ، والآلأى قادم على «حرب» ، فأخذنا معنا الخواجه
شَدِيقوه ، ينظر فى المرضى والمجاريح ، فأقام مدة أيام وبعدها توجه إلى
«جدة» ، بسبب كثرة المرضى فى الإستبالية «جدة» وقلة ، الحكماء الذى
يداووههم ، وبقي الآلأى من غير حكيم وَبِهَذَا السبب ، ولكون بقى مدة
طويلة بغير حكيم ، فحصل تعب شديد للمرضى ، بسبب عدم مداوتهم ،
وإن حصل التأمل فى اليوميات بديوان جهادية الواردين مِنَ الآلأى ، يظهر
التلفان الذى حصل فى الآلأى فى المدة المذكورة ، وبعدها حضر لنا مصرانوا
المذكور مِنَ الإستبالية «جدة» ، يقيم معنا بالأوردى للنظر فى المرضى أمانة
فقط ، لم هو مقيد لآ بالأوردى ، ولا بالآلأى ولم نعرف إن كان رجل طبيب
أوردى ، يستحق ترتيبه رتبة بكباشه أَمْ لَا غير أَنَّ بعد حضوره لطرفنا أقام
بالأوردى نحو عن سنه ، شاهدناه فى معالجة المرضى ، وَأَنَّهُ يحسن النظر لهم
فى المداوية ويقيم ، فى خدمته فحينئذٍ صار ترتيب توجهنا إلى «نجد الدرعية» ،
وصحبتنا الأوردى المذكور كامل ، لَأَنَّهُ كان النقص الذى كان ناقص من صار
تكميله من عساكر السوارى ، ومعنا عساكر غيره قرابة ، وخيالة الجميع عساكر

جهادية ، وغير جهادية ، ينوف عددهم عن ستة آلاف عسكري ، قادمين على «حرب» و«مغازاة» وبالضرورة هذا القدر عساكر لابد يوجد بهم مرضى ، ومجاريح ، والآلئ لم فيه حكيم ، ومصرانوا المذكور من حيث أنه حكيم بإستبالية «جدة» ورتبه الذى طلع بها من ديوان جهادية ، مقيد أنه حكيم الاستبالية المذكورة ، وعلى ما رأينا من أطواره ، أنه لو يعطى له رتبة بكباشى وقائمقام ، لا يتوجه إلى «نجد» ، وكم أخبرناه بذلك ، وإنما عرفناكم ترتيبه حكيم أوردى نجد برتبة بكباشى حتى أنه يترتب على الوجه المشروح ، ويرسل له أفادة ، وإفادة إلى الخواجه شديقه ، برفته من إستبالية جدة ، ويصير قيده بأوردى «نجد» ، واحنا نحتال عليه بالمخادعة ونتعلل عليه أنه ترتب فى ديوان الجهادية ، عسى أنه يرضى ، حتى أن بالجملة المذكور ، توجه إلى الاستبالية المذكورة «بجدة» بعد تحرير جوابنا هذا ، والأولى ، ولتاريخه لم رجع ، والعساكر باقين لم موجود ، حكيم ولا حد يداويهم ومرضى ، ومن المعلوم أن العساكر جميعهم عساكر ، ولى النعم الأفخم الخديوى الأعظم ، وإذا بقيوا من غير حكيم ، فكل من حصل له عيا لأبد يتلف بينها وبين ، الديار المصرية ، فرق كثير ، فى خبائية الهوا ، وشده الحر ، وكثر الحمى ، وميوع الأراضى ، ولاسيما أن العساكر قادمين على «حرب» و«مغازاة» ، وأنتم تأمرون بحسن إدارة الصحة ، بالحكما الموجودين مع أن لم موجود شئ ، يقال له حكيم بطرفنا وحين توجه أخينا العزيز ميراللو إسماعيل بك إلى «الدرعية» كان يوجد معه حكيم مريض ، والحكيم المرسوم مات و ٢٣ جى الآلئ كذلك مقيم بهذا الطرف ، رفقه حكيم إفرنجى ولكن المذكور لكونه حضر جديد من أوروبا ولم هو موافق على هذه الديار ، حاصل له عيا شديد ، حتى أنه لم له مقدرة على معالجة نفسه ، وأعرض يطلب إذن بالتوجه إلى كلوط بك ، أو إلى الخواجه شديقه ، فياهلترى بهذه الحالة كيف تخلقى العساكر من غير حكيم للأوردى يداوى مرضاه ، وكيف يكون مثل هؤلاء العساكر فى محل الحرب فى الأماكن البعيدة ، وثانياً : أن مصرانوا الحكيم بالإستبالية «جدة» ، فإذا كان أبقيناه على

ماهو عليه ، وتوجهنا بغير حكيم ، ولاشك أنَّ المسافة بين «جدة» ، وبين الرياض الذى هى أول بنادر نجد مسافة ثلاثين يوم ، هلتري نبقى نرسل نطلبه مِنْ «جدة» يداوى المرضى ، ويرجع أو كيف ، إِنَّمَا إِذَا كان رأيتهم مصرانوا غير مناسب لترقى الرتبة ، وموجود أحسن منه ، يستحق ، فالمناسب تنصيب واحد حكيم أوردى مِنْ طرفكم ، وكذلك حكيم الأوردى أقل مِنْهُ حجة ، لكون أنَّ واحد حكيم لا يمتنه ، ينظر مرضى ستة آلاف فى السفر وأوقات الحرب ، وإذا كان لم موجود واحد غيره ، فلأجل الضرورة يلزم ترتيبه ، على الرتبة المطلوبة، وَمِنْ حيث أن فى هَذِهِ الأيام عن قريب متوجهين إلى «نجد» بمعيتنا العساكر من غير، حكيم ، وذلك مؤدى للتلف ، فنرجو ترتيب الحكماء الاثنين كما أنهينا ، وإرسال اثنين مِنْ طرفكم أو إرسال إفادة ، بالتفصيل على وجه السرعة ، لا بعد علينا لوم فيما بعد . هذا مالزم » .

وثيقة رقم (١٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٥) .

تاريخها : ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «سيدى ذو الرحمة ، وولى نعمتى من غير منْ

«كنت غرضت فى كتابى المؤرخ ٥ من الشهر الجارى^(١) ، خبر تعيين القائد حسن اليازجى وخيالاته ، فى بهجة غزو الأعراب القاطنة حوالى الحناكية ، على بُعد مسافة يوم أو يومين منها . وكنت أمرته أكيداً ، حين وصلت إليه هذه المهمة ، بأنهم عندما يهجمون على نجوع الأعراب ، لا يكون همهم الأول نهب أموالهم ، من الفحم والحجال ، بل يعنون أولاً بقتل رجالى «النجعة» التى يغيرون عليها ، حتى إذا فرغوا منهم إنصرفوا إلى النهب ، ولكى أتأكد من إمتثالهم لهذا الأمر كلفتهم بأن يقطعوا آذان الرجال الذين سيقتلونهم ، ويبعثوا بها إلى .

«وإنهم ، إمتثالاً للأمر ، أغاروا على نجعين لأعراب «بنى عمر» ، فتقلوا منهم أربعين رجلاً ، ونهبوا مواشيهم الموجودة ، وهى نحو أربعمائة ناقة ، وخمسمائة وثلاثة آلاف من الغنم ، ونظراً لإنشغالهم بالنهب والقدرة ، لم يأتوا بأذان المقتولين كلهم ، وإنما إكتفوا بتقديم خمسة عشر زوجين منها .

«وقد طلبتُ غير مرة جمال منْ أعراب الشرق ، وهم وإنْ لمْ يمتنعوا بالكلية عن إعطائنا ولكنهم ، حسبما رأينا منهم ، لا يسارعون أيضاً إلى تقديم الهم كلها ، بل تمضى مدة طويلة ، وكَمْ يقدموا منها إلا قدراً يسيراً ، ولما كانت

(١) ٥ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٣١ يناير ١٨٣٨ م .

الطبيعة المتأصلة فى نفوس الأعراب ، أنَّهم لآ يفعلون شيئاً ، وفق المطلوب ، إذا لم يرجعوا ، فقد أرسلنا الحسن اليازجى ، بعد عودته من الغزو السالفة الذكر ، ليغزو أعراب «عتيبة» القاطنة على بعد سبعة أيام ، و«الحناكية» ، فضل من هؤلاء التى زيد نحو مائة رجل ، ونهب ألفى جمل وخمسة آلاف من الغنم ولكنه لم يبعث بأذان القتلى كلها ، لما ذكرناه أيضاً ، وإنمّا بعث بخمسة وستين زوجين منها ، فحسب ، وأنّه عاد بالأمرس من هذه الغزوة إلى «الحناكية» ، ثمّ أتى قد أرسلت آذان الثمانين القتل إلى جيّت بها فى الدفتين المذكورتين ، إلى «محافظة البلدة الطيبة» ، لتسجيلها فى تقرير ديوان المدينة ، ونظراً لا دخول الأغا المذكور قد عادت متعبة فبعد ما تستريح ٥-٦ أيام ، يُتَجَسَّس أحوال قبيلة من قبائل الأعراب ، فيرسل الأغا ليغزوها أيضاً وذلك تأديباً لهؤلاء الثائرين ، كما ينبغى فى ظل الحضرة الخديوية . وعندما يصل الخيالة السود المأمول وصولهم عما قريب ، فهم أيضاً ، يستخدمون فى الغزوات فيرسلون إلى حيث يؤمرون . وأما ما يُنهب من القبائل المغزوة من الآن فهى نياق لم يألفن التحميل ، ولكن إذا لم يكف ، حين إرسال الحسن اليازجى ، جمال الرحلة المنتظر وصولها من أعراب الجهات ، . لنقل المؤن ، التى سيأخذ معاونه ، فتضع حينئذ للنياق السالفة الذكر ، آلات التحميل ويحمّلن بقدر ما يستعطن حملها .

«وسأبادر إلى موافاتكم بما سيجدّ بعد هذا، من الحوادث أولاً فأولاً ، وإنما عرض ما تقدم ليتفضل وكىّ النعم، ويحيط به علماً، وإليه مرّد الأمر كله»

من : «ينبع»

العبد

٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٣هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٧ م .

خورشيد

من : «بير عثمان» .



ترجمة : محمد توفيق إسحق .

وثيقة رقم (١٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٨) حمراء .

تاريخها : ٥ ذى القعدة ١٢٥٣هـ / ٣١ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : حول التفاوض مع ، فيصل بن تركى ، ومحاولة إقناعه بالإنحساب من «الرياض» و إلى «الحسا» .

« سيدى صاحب الدولة ، والعاطفة ، أسنى الهمم .

«وافتنى إرادة ولىّ النعم ، المؤرخة ٦ شوال سنة ١٢٥٣^(١) . رقم (٢٣) التى تأمرنى ، بإيقاف السفر قليلاً ، إنتظاراً بوصول الجهود ، والبدو ، المقرر مجيئهم ، من مصر المحروسة . وبما أن ولىّ النعم ، جازم بأن حسن اليازجى سيلاقينا ، عما قريب ، فأمر أيضاً فى إرادته السالفة الذكر ، أن أرسله لدى وصوله ، ومختاراً أغا ، ومن اصطفيتهم ، من سائر الرؤساء ، مع خيالتهم إلى الرياض ، بصفة نجدة لها ، كما أمر بأن يحرر من قبل كتاب تهديد ، يرسل إلى «فيصل بن تركى» ، كما أن الأمرين الكريمين الصادرين ، إلى إسماعيل بك وخالد أفندى الواردين ، برفقة الأمر السالف ذكره ، قد وصلا أيضاً .

«سيدى قبل صدور هذه الإرادة السنية ، كنت كتبت إلى «فيصل» المار الذكر، كتاباً وفق ما تأمر به الإرادة السنية ، حسبما عرض فى غرة شوال سنة ١٢٥٣^(٢) . وأرسلته إليه بيد الشريف عبد الله ، أمير «الجهينة» ، وكلفته بأن ينصحه شفهيّاً أيضاً ، بالنيابة عنى بالإنحساب من «الرياض» ، إلى «الحسا» وأنه إن فعل هذا ، فيكون سبباً لقبول الشفاعة فيه ، إن شفع له ، وأما إذا لم

(١) ٦ شوال ١٢٥٣ هـ / ٣ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) غرة شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

يقبل النصيحة ، فيفهمه بأنَّ الإستعداد ، قائم للخروج إليه ، فى جنود وفيرة العدد، ولا أقدر ، ونظراً لأنَّ ذنبه سيكون أعظم فى هذه الحالة ، فسيعقب ويقتل أينما وجد لا محالة .

«وقد كنت عرضت أيضاً ، خبر إرسال معاونى حسين أفندى إلى «الرس» ، فى ستين خيالا ، ولكن قد ألحق حين سفره بالخيالة الستين ، واحد وثلاثين خيالا ، يصلحون للعمل من جماعة عبد الله أغا ، رئيس الهوارية ، فبلغ عددهم (٩١) خيالا ، فأرسلوا إلى «الرس» ، فى أمرة معاون المذكور ، وأما فرسان مختار أغا ، المتوفى فكان طلبهم حضرة القائد العام ، للحجاز ، فأرسلوا إلى دولته ، وفق طلبه كما سبق عرضه ، وكنت خابرت الباشا القائد العام المشار إليه ، نظراً لحالة «عسير» ، فتلقيت من دولته أمراً ، مؤرخاً ١٧ رمضان^(١) ، يأمرنى بأن أتوجه إليه ، مع الجنود الموجودة ، فيما إذا أتانى ، خبر قيام العسيرين ، فأرسلت إلى دولته ، معاونى محمد أفندى ، بعريضة خاصة ، بالموضوع ، وقد إنتظر المذكور ، ليتلقى أمر دولته ، فرجع أخيراً بأمر دولته ، مؤرخ ١٩ شوال سنة ١٢٥٣^(٢) . يأمرنى بأن أفرغ لشئونى ، إذا لم يبق هناك ما يدعو لتوجيهى إليه ، فإن دولته قوى من جهة العساكر ، حيث يوجد الآن فى معيته الآلايان التاسع عشر ، والحادى عشر ، وأورطتان من الآلاى السابع ، وفرسان حسين أغا ، وعلى أغا ، ومختار أغا . وقد وصل إلى هناك ، قبل أيام حسن اليازجى ، مع فرسانه ، وبعد ما إستراحوا نحو ٥ أو ٦ أيام ، أرسلوا ويرافقهم الدليل والجواسيس ، إلى الأعراب المقيمين ، حوالى «الحناكية» ، على بعد مسافة يوم أو يومين ، منها ليقوموا هناك بغزوات ، فى ثلاث أو أربع نجوع ، يرجعوا الأعراب ، ويأتوا بجمالهم ، لكى تسخر فى نقل أحمال ، وأثقال الجيش .

«ونظراً لما يجرى ، من استيراد الجمال ، من القبائل ، فيكون قد وصل منها مقدار ، ريثما يعود الأغا المذكور ، (الحسن اليازجى) من غزواته ، إلى «الحناكية» .

(١) ١٧ رمضان ١٢٥٣ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٣٧ م . (٢) ١٩ شوال ١٢٥٣ هـ / ١٦ يناير ١٨٣٨ م .

وإِنِّي آمِلُ أَنْ يُوَافِقَنِي ، نَبَأُ مِنَ الشَّرِيفِ عَبْدِ اللَّهِ بِوَسْطَةِ مُعَاوَنِي حُسَيْنِ أَفْنَدَى ، المقيم في (رحى) ، بصدد إنسحاب الشقى ، فيصل ، مِنْ «الرياض» ، أو عدم إنسحابه ، فَإِنْ وَصَلَ خَبَرَ إنسحابه ، فَأَرْسَلُ حَيْثُ مُعَاوَنِي الْأَلْفَى الذَّكَرَ ، إِلَى «الرياض» ، مع الجنود ، والفرسان ، والمشاة المرابطين في رحى ، ويعجل طبقاً لما عرض في غرة شوال .

وامتثالاً للإرادة السنية ، أَتَأَخَّرُ بعض الوقت في إنتظار وصول الجنود البدو ، المقرر مجيئهم من مصر .

«وأما في حالة عدم إنسحاب ، فاستصحب الفرسان ، والمشاة .. المرابطين ، سواء في «الحناكية» أو في «رصى» والجمال السالفة الذكر ، المنتظر وصولها ، وَأَتَوَجَّهُ أَنَا شَخْصِيًّا ، في رعاية الله ، ومعونته إلى حيث فيه ، الفيصل وأعمل بِمَا وَسَعَى عَلَى رَفْعِ غَائِلَتِهِ هَذَا ، وقد هجرت «قبائل سبيع» ، و«قحطان» ، مواطنها لما بينها وبين الفيصل ودويش من العداوة خوفاً مِنْهُمَا ، وتقربوا مِنْ «عنيزة» ولدى وصولنا إلى «قصيم» نجلب (منهم) الجمال اللازمة فتسهل مهمتنا .

«وحيث أَنَّ الحالة ، كَمَا وَصَفْتُهَا ، فقد صححت إِذْ أَوْصَى حِينَما أَسَافِرُ ، على التقدير الثاني ، وهو عدم إنسحاب الفيصل ، المير اللواء عثمان بك ، و«محافظة المدينة» ، ومعاوَنِي مُحَمَّدِ أَفْنَدَى ، بِأَنْ يَمُونُوا الْآلَاىَ ، الخامس عشر ، الم رابط هُنَا ، والجنود البدو المنتظر مجيئهم مِنْ مِصْرَ ، إِذَا وَصَلُوا بِمِقْدَارِ مِائَةِ الْمُؤَنَ ، يكفيهم مدة أربعة أشهر ، ويجعلوهم يدركون مِنْ خَلْفِي بِسُرْعَةٍ ، وسأنفذ مَا عَقَدْتُ عَلَيْهِ الْعَزِيمَةَ . وعلى كلا التقديرين ، سيخلص العساكر المحصورة ، في «الرياض» ، بعون الله تعالى ، وهمة الحضرة الخديوية ، ويعرض مَا سَتَوَوَّلُ إِلَيْهِ الْحَالَةُ ، أولاً ، فأول وَإِذَا تَفَضَّلْتُمْ دَوْلَتَكُمْ ، وعلمتم ذلك فعرضه على السنية العليا ، منوط بهمة دولتكم» .

الميرميران

خورشيد

وثيقة رقم (١٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٢٩) .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة ١٢٥٣هـ / ٧ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : « سيدى صاحب الدولة ، والعاطفة السنى الهمم :

«تعلمون دولتكم أنى قد أمرت ، بمقتضى الإرادة العلية ، بالسفر إلى «نجد» ، فى جنود وافية ، ومعدات كافية ، لأعنى بتنظيم شؤونها وإنى طبقاً لما عرضت فى كتابى المؤرخ ٥ ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(١) ، على وشك السفر إليها ، وتقتضى الأحوال المقررة ، أن توجد فى معيتى خزانة للجيش خاصة بنفقاته ، وحينما سافر أمير اللواء إسماعيل بك ، إلى «نجد» كان الديوان العالى للخديوى ، قد عين أميناً للخزانة ، وفى معيته موظف بصفة كاتب الخزانة ، وسافرا إلى نجد فى معية إسماعيل بك ، ومازالا عنده ، وقد مضت على تعيينهما مدة تبلغ سنة ونصف السنة ، وصرف إلى الجيش فى غضون هذه المرة مبالغ كثيرة بمعرفتهما ، بإذن إسماعيل بك المذكور ، ولكن لم يقدم ، حتى الآن إلى الخزانة الخديوية العامة ، حساب المبالغ المصروفة أصولها وخصومها ، كما لم تسد حساباتهم مع خزانة «المدينة» ، وحينئذ يحسب عليهم لدى مغادرتهم «الرياض» ، أن يقدموا حساب المبالغ المصروفة فى زمنهم ، طبقاً للأصول المرعية وبعد تسوية الحسابات التى بينهم وبين «خزانة المدينة» ، وإبراء عهدهم يتوجهون إلى مصر المحروسة ، حيث يقدمون الحساب للخزينة الخديوية العامة ، هذا ، وتقتضى طبيعة المصلحة تعيين ليكون أميناً لخزانة الجيش ، على أن يوجد معه كاتب (يعاونه) ليتوليا ما سيصرف للجيش ، فى

(١) ٥ ذى القعدة ١٢٥٣هـ / ٣١ يناير ١٨٣٨ م .

عهدي ، من النقود والأمتعة ويفتتح حساباً جديداً لما يصرف لهم ، وإذا كان الأمر كذلك ، فلو استقدماً هذا الأمين من مصر لاحتياج وصوله إلى هنا إلى زمن ، في حين ألا على وشك السفر ، كما أسفلت ، وهذا ما دعانا إلى أن نبحث هنا من يصلح لهذا العمل ، بين مستخدمي المصالح الأميرية ، فوجدنا في إبراهيم أفندي «أمين شونة المدينة» ، كفاءة للقيام به ، فإنه يعرف اللغتين العربية والتركية قراءة وإنشاداً ، فرأيت نصب حضرته أميناً لخزانة جيش «نجد» الذي في قيادتي ، وتعيين أحد الكاتبين المقرر مجيئهما من مصر المأمول وصولهما قريباً ، في معيتي إبراهيم أفندي بصفته كاتب الخزانة ، ولكن لما كان نصبه أو عدم نصبه أمراً منوطاً بالإرادة العليا ، وكان خادكم على وشك السفر ، فقد شاورت المحافظ في الموضوع فانقضى على أن استصحبه ليقوم بشؤون الخزانة ، ريثما تصدر إرداته ، ويعين وكل عنه في شونة «المدينة» التي في عهده وتفضلتم دولتكم وعلمتم ذلك تتفضلون بعرضه على السدة العلية حتى إذا ما وافق الرأي العالي على تعيين إبراهيم أفندي المذكور ، «أمين الخزانة» ، تفضلتم بإستصدار إرادة مشعرة بذلك ، وإرادة أخرى إلى المختصين بتعيين آخر يعرف القراءة والكتابة ، في «شونة المدينة» بدلاً منه . وحرر هذا الإشعار بما تقدم .

الميرميران

مأمور

خورشيد



من: بير عثمان ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(١) / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

ترجمة : محمد توفيق إسحق .

(١) ١٢ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣٦) زرقاء .

تاريخها : ١٤ القعدة سنة ١٢٥٣ هـ / ٩ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهمم :

«لما كان الآلاى الخامس عشر ، الموجود فى معية العاجز منذ مدة طويلة ، حيث كنا نعمل فى جهات «بنى حرب» و«جهينة» ، والذى سار برفقتى إلى «نجد» ، أخيراً ليس له طبيب منذ القدم فَإِنَّا عِنْدَمَا كُنَّا فى ديار «بنى حرب» و«جهينة» ، قدم علينا الخواجه مصرانو حكيمباشى مستشفى «جدة» ، لمعالجة المرضى والجرحى فى هَذَا الآلاى وفى الوحدات الأخرى ، وَلَا أَنَّ كَثْرَ عِدَدِ المرضى الذين دخلوا مستشفى جده غادرنا هذا الطبيب إلى «جدة» ، بعد أَنْ قام لدينا بضعة شهور ، ليتولى معالجة المرضى هناك ، حيث عاد الآلاى السالف الذكر ، وظل بدون طبيب ، الأمر الذى أدى مع الأيام إلى إشتداد الحالة على المرضى والجرحى الذين كانت أمراضهم وجراحاتهم غير ذى بال ، فى بادئ الأمر ، ولقد لقينا من جراء ذلك متاعب جمّة ، فعرضنا الحالة على دولة الباشا سر عسكر الأقطار «الحجازية» ، وعلى إثر ذلك ، أرسل إلينا الطبيب الذى سلفت الإشارة إليه ، مدة أخرى ، ولما أَتَدَبْنَا «لنجد» كلفنا الطبيب أَنْ يرافقنا إلى «نجد» فأبى ذلك ، على أَنَّهُ لَوْحَظَ أَنَّهُ لو أَنعم عليه برتبة البكباشى لرضى ، أَنْ يسير معنا إلى «نجد» ، فعرضنا الأمر على ديوان الجهادية الذى أصدر إلينا أمراً ، جاء فيه ، أَنَّهُ لما كان هذا الطبيب ، لم يستحق بعد أَنْ يمنح هذه الرتبة ، فقد صرف النظر عن إجابته الطلب ، فعدنا وكتبنا إلى ديوان الجهادية بالعريسة ، بتاريخ ١٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٤^(١) نعرض : أَنَّ هَذَا

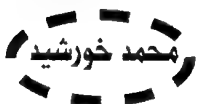
(١) ١٤ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٩ فبراير ١٨٣٨ م .

الطبيب هو حكمباشى مستشفى «جدة» لا طبيب الألاى ، وأننا لم نطلب منه هذه الرتبة ، لأنه مستحق لها أو غير مستحق ، وإنما طلبنا ذلك لأن الأمر يستدعى قيام الآلاى الآنف الذكر ، وغيره من الوحدات إلى «نجد» ، ولا يجوز بأى حال ، أن يظل هؤلاء العساكر بدون طبيب ، هناك إذن أن الحر كان سيستمر دائماً فى تلك الجهة فى حين أن «نجد» بعيدة الثقة ، وبصرف النظر عن وجوب توفر الأطباء فى «الحجاز» فإنه لا يوجد فى «الحجاز» ، نصف العدد اللازم منهم ، بينما لا يقبل كل طبيب أوربى أن يعمل فى مثل هذه المناطق البعيدة ، وأن ذلك كله هو الذى حملنا على أن نقترح منحه رتبة البكباشى ، حتى يقوم مع العجز إلى «نجد» لتخفيف آلام الجرحى والمرضى . غير أنه لم يصلنا بعد رد هذا الخطاب الذى إلتمسنا فيه منح هذه الرتبة للطبيب ، توطئة لقيامه معنا . وقد قدمنا من طيه حورة الخطاب السالف الذكر حتى تفضلوا بالأطلاع على كنه الموضوع ، وتقفوا على ما يرضاه فى هذا السبيل .

«سيدى : إن الأطباء الأوربيين الذين يرافقون الجيوش فى مثل هذه المناطق البعيدة ، الحارة الجو ، والرديئة المناخ ، لو منحوا رتبة أعلى من الرتبة يستحقونها أثناء وجودهم بالمحروسة ، لكان ذلك فى صالح الحكومة ، حتى لو لم يكونوا مستحقين لهذه الرتبة ، بل إنه لمن البداهة ، والحالات المجريئة ، أن وجود عدة أطباء مع هذه الجيوش ، لا طبيب واحد من شأنه أن يعود بالمنافع الكثيرة ، الذين يعالجون بأمراض وجراحات بسيطة ، تتفاقم حالتهم مع الأيام من جراء عدم وجود أى طبيب هنا الآن ، ويموتون . وعليه فإذا كما أحطم علماً بما تقدم فإننا نرجوا من همتكم أن تعرضوا على أعتاب الجنب العالى الخديوى إملاء وانعام على الطبيب مصرانو برتبة البكباشى ، وإيفاد طبيب أوربى آخر من المحروسة توطئة بصدد الأمر بذلك من : «عزيزة» .

الميرميران خورشيد

١٦ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٩ يونيه ١٨٣٨ م .



وثيقة رقم (١٣٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٥) .

تاريخها : ٢٤ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : « سيدى ذو الرحمة وولى نعمتى بلا من : »

«كنت عرضت على سدة ولى النعم فى كتابى المؤرخ غرة القعدة سنة ١٢٥٣هـ^(١) ، كيف أتى كتبت رسالة إلى فيصل بن تركى ، طلبت فيها إليه ، أن يختار لنجاته الطريق السهلة فينسحب هو وجماعته من تلقاء أنفسهم من «الرياض» ، تمهيداً لفك الحصار عن العساكر المرابطة فيها ، ووكلتُ أمراً يعلى هذه الرسالة ، إلى الشريف عبد الله أمرى «الجهينة» ، حيث وجهتُ حضرته إليه فى ٢٨ رمضان سنة ١٢٥٣هـ^(٢) ، موحياً إياه بأنه عندما يصل إلى محل مهمته ، يشعرنى على جناح السرعة ، بما يقر القرار عليه فى هذه المسألة ، بواسطة حسين أفندى معاونى المرسل إلى «الرس» .

«وأفيد سيدى اليوم : أنه فى ٢٢ شوال^(٣) ، وصل الشريف عبد الله إلى مكان فيصل ، فأرسل إلى إسماعيل بك ، وخالد أفندى ، ما كان يحمله من الرسائل الخاصة بهما ، التى أوضحت فيها السبب الذى دعى إلى إرسال حضرته إلى هناك ، كما وقد سلم إلى فيصل الكتاب الخاص به ، وأبلغ إليه شفهيًا ما وصيناً بإبلاغه من كلمة النصح ، ولما حادثه بعد إجلائه من «الرياض» ،

(١) غرة ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٨ رمضان ١٢٥٣ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(٣) ٢٢ شوال ١٢٥٣ هـ / ١٩ يناير ١٨٣٨ م .

إستمع له فقرر أن يغادر الرياض إلى «الحسا» ويرسل إلى أخاه جلوى بن تركي بصحبة الشريف عبد الله ، ليبقى رهناً عندي ، وهكذا أعلن لجماعته التي في رأسها بأنه سيقوم في مدى ٣-٤ أيام ثم أرسل جماعة لتأتي من القرى المجاورة ، بمقدار من التبن ، ليعلف دوابه ، ولكن طائفة من أهالي «الرياض» ، والعساكر خرجوا من البلدة مع صالح أغا (وهو رئيس المتطوعين في جماعة المرحوم عبد الكريم أغا الغزولي) ، ومملوك لخالد أفندي فهجماً على ذلك الجمال ، ولما شاهد ذلك جماعة فيصل سارت ، من غير رضاه إلى قتال الهاجمين ، واشتبك الفريقان في معركة أسفرت عن أربعة قتلى من جماعة فيصل وعشرين قتيلاً من العساكر وأهالي الرياض ، وقتل صالح أغا أيضاً ، وبالرغم من هذا الحادث لم يرجع فيصل عن عقد عليه النية حيث علمنا من كتابه وكتاب الشريف عبد الله المؤرخين ٢٨ من شوال سنة ١٢٥٣^(١) ، الواردين ، أنه سينسحب من «الرياض» ، وفق مطلبونا بعد تاريخ الكتابة بأربعة أو خمسة أيام ، وأنه سيرسل أخاه إلى هنا ، في معيته الشريف عبد الله ، ولكي يتفضل ولي النعم ويحيط علماً بالموضوع ، قدمنا كتابيهما في طي هذه العريضة إلى السدة العلية بنم ولئن كان فيصل قرر في كتابه ، أنه مصمم على الجلاء ، ولكن مبلغ ثباته في هذا القرار أو عدم ثباته أمر مجهول ، وليس ببعيد أن يجد لنفسه في الحادث السابق الذكر ، عذراً للعدول عن قراره ، ولذلك قد أرسلت جماعة بكر أغا البلاصة لى من العساكر المشاة إلى راسي^(٢) ، في ١٩ من الشهر الجارى^(٣) ، وعاد الحسن اليازجي إلى «الحناكية» ، من الغزوات التي أمر بها كما ، وقد علم من إرادة ولي النعم المؤرخة ٢٩ شوال سنة ١٢٥٣^(٤) ، الواردة هذه المرة ، أن الفرسان البدو المقرر مجيئهم من مصر ،

(١) ٢٨ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٥ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) راسي = الرس .

(٣) ١٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٤ فبراير ١٨٣٨ م .

(٤) ٢٩ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٨ م .

سيصلون عما قريب، وبناءً على هذه الأسباب رأيت أن أسفري أولى ، وأوفق
بالمصلحة ، فسترسل جماعة بكير أغا البزرنلى أيضاً ، إلى راسى مع الجمال
التي ستصل فى هذه الأيام ، وتنقل الأورطتان من الجهادية (العساكر
النظامية)، إلى «الحناكية» ، وأسافر أنا معهما ، ولدى وصولنا إليها ، نرسل
العساكر إلى الأمام ، بالتدريج ، وأسافر أنا مع فرسان الحسن اليازجى ، غازیاً
الأعراب القاطنة حوالى طريقنا غرباً وشمالاً، وقد عرضت هذا لإحاطة علم
ولى النعم، وإليه مرد الأمر كله فى ٢٤ ذى القعدة ١٢٥٣هـ / ١٩ فبراير
١٨٣٨ م.

العبد

خورشيد

وثيقة رقم (١٣٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٦٤) .

تاريخها : آخر القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد باشا - من : بير عثمان

إلى : وزير الداخلية بمصر

«سبق أن كتبنا مراراً وتكراراً إلى كل من : «محافظ ينبوع» و«قصير حسين أغا» ، بأنه من الضروري جداً ، إعلام الجهات المسئولة دائماً ، وباستمرار عن الذخائر الموجودة في الشون ، والذخائر اللازمة للجيش ، لتدارك إرساله في حينه ، فالآن من الضروري ، وجود ذخائر جاهزة ، تكفي لمدة خمسة أو ستة شهور ، وذلك لقطع السوارى والمشاة الموجودة في معيتى ، وللعساكر في «رياض» و«رص» ، وللسوارى القادمين برفقة الميرالاي على بك الشركسى ، ومنذ أربعة أشهر ، لم ترد ذخائر رغم بإرسالنا معاون مخصوص إلى «قصير» ، وقد عرضنا ذلك على الجناب العالى ، فى حينه ، وبموجب الإرادة الصادرة ، بتاريخ ٦ شوال^(١) ، الواردة إلينا الشاملة على صدور إرادة للمختصين ، لإرسال ذخاير كفاية ، ولكن علم من التحريرات الوارد من درويش أفندى «محافظ ينبوع» بفترات مختلفة ، بأنه لم ترد ذخيرة إلى «ينبع» إلى الآن ، وأرسل طلب إلى أمين بك ، وكيل «محافظ مكة المكرمة» ، لإرسال بعض الذخائر ، من «جدة» ، لدفع المضايقة بينما تأتى ذخيرة من المحروسة ، وذلك فى شهر شوال^(٢) ، وقد تبين من الخطاب الوارد أخيراً ،

(١) ٦ شوال ١٢٥٣ هـ / ١ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) ٦ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٩ يناير - ٢٥ فبراير ١٨٣٨ م .

من اللواء أخيراً ، من اللواء المعطى إليه ، وكيل «محافظة مكة المكرمة» ، بأنه قد حرر طلب إلى سليمان أفندي «محافظة جدة» ، بأنه يستأذن من سرعسكر الحجاز ، لإستيراد أربعة آلاف أردب شعير ، وألف أردب حنطة ، فالوارد من هذا الطلب إلى «شونة ينبع» ، إلى الآن ألف ، وكسور أردب شعير ، وصار صرفه على الخيل ، لعبد الله أغا ، رئيس الهوارى ، وعلى أمير الحج المصرى والأربعة آلاف أردب الباقي ، يدوب يكفى للسوارى على بك الشركسى ، وحجاج مصر ، حين العودة ، والسوارى للعرب مؤنة شهر .

«والسنة آلاف أردب شعير ، وكمية من الدقيق ، كانت موجودة فى «المدينة المنورة» ، صار توزيعها على الجيش المرسل إلى الأمام ، تعيينات لهم لغاية ربيع الأول سنة ١٢٥٤^(١) ، كما صرف الشعير إلى السوارى الموجودة هناك لغاية ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(٢) ، كما صرف من الشعير علق إلى حجاج الشام كالمعتاد ، مقدار كافى لحين وصولهم إلى «مكة» ، كما صرف منه علق إلى السوارى الحسين يازيجى لغاية ذى القعدة^(٣) ، فالآن الموجود فى «شونة المدينة» ، كالاتى : ألفين أردب شعير ، وكمية من الأرز ، ولكن هذا المقدار يلزم صرفه إلى السواردى الموجود فى (رص) ، فالألف أردب من الشعير المذكور على أهبة الإرسال إلى (رص) ، والألف الباقي يصرف إلى حسن يازيجى ، ولا يبقى شئ فى «شونة المدينة المنورة» ، بعد هذا الصرف والالاي ١٥ على أهبة السفر إلى «حناكية» ، والالاي ٢٣ المقيم فى «حمرا» ، لا يوجد عنده شئ من المؤن ، إلا بعض التمر ، لذلك يلزم من الضرورى جداً ، إرسال ذخيرة تكفى لفوف شهر على الأقل ، إلى اللالين المذكورين ، وقد أرسل إلى محافظ ينبع بتاريخ ١٩ ذى القعدة^(٤) ، لأجل استيراد ذخيرة من

(١) غاية ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٤ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) غاية ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ فبراير ١٨٣٨ م .

(٣) غاية ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ فبراير ١٨٣٨ م .

(٤) ١٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٤ فبراير ١٨٣٨ م .

«قصير» ، وجاء الرد بأنه أرسل تحرير إلى «مدير قنا» ، وطلب ذخيرة منه ،
وورد «الروضة» ، إلى «المحافظ» ، بأنه لا يمكن إرسال ذخيرة إلا بأمر من
طرف الخديوى ، وذلك بموجب الخطاب الوارد من حسين أغا «محافظ
قصير» ، المرسل لنا مع تحرير «محافظ ينبع» ، وعلم من الإشعار الوارد من
المعاون حسين أفندى ، الموجود فى (رص) ، بأنه لا يوجد غلال فى منطقة
«نجد» فى هذه السنة ، لأن الأهالى لم يزرعوا الغلال ، نظراً للحركات الثورية
الموجودة هناك ومن قلة المطر أيضاً ، فأردب الغلة فى «ينبع» ثلاثماية قرش ،
وفى المدينة ثلاثماية وخمسين قرش ، لو أريد الشراء ، لا يوجد غلال هناك ،
ونظراً لخروجه إلى السفر من «المدينة» إلى «حناكية» ، صرفنا بعض المقدار من
الأرز إلى عساكر الالاي ، لرفع الجوع الطارئ على العساكر ، ولرفع هذه
المضايقة الشديدة من قلة الذخيرة ، يجب إرسال حنطة وشعير على المراكب
الوارد ، من «السويس» ، إلى «ينبع» ، مقدار كافى ، والمبادرة بإرسال ذخيرة
اللازمة إلى «قصير» أيضاً ، على وجه السرعة وإصدار أمركم العالى
للمختصين ، لإتخاذ التدابير اللازمة بذلك وعرض ذلك كله بتفاصيلها على
الجناب العالى سلع ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ فبراير ١٨٣٨ م .

المترجم

محمد توفيق إسحق

وثيقة (رقم ١٣٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : سلخ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : خورشيد باشا - من بر رشيد

» إلى : وزير الداخلية بمصر

«بما أن قيام عساكر الجهادية ، وزحفها إلى «نجد» متوقف على وجود جمال بكثرة ، وإذ طلبنا جمال من القبائل ، لا يأتون إلّا بمقدار بسيط من الجمال ، لذلك من الضروري الزحف من «المدينة» إلى «حناكية» ، والقيام بحركات الغزو مع العربان لجلب الجمال الكافية منهم ، وعليه قام الجيش من «المدينة» ، وزحف إلى تلك الجهة ، وقد نصب إبراهيم ، أدهم أفندى ، «أمين شونة المدينة» ، وكيلاً على خزينة الجيش ، فاقضى باستلام بعض النقود ، لصرفها على مصارفات الجيش بموجب حركاته الأخيرة ، والمبالغ الواردة من محروسة إلى «خزينة المدينة المنورة» ، منذ آخر جمادى الآخر^(١) ، إلى الآن سبعة آلاف كيسة ، ويصرف من هذا المبلغ ثلاثة آلاف وكسور كيسة إلى أرباب العلايف والماهيات ، من أهالى «المدينة المنورة» ، وصرف فعلاً ألفين كيسة بمعرفة المحافظ ، وألفين كيسة وكسور ، صرف إلى إيجار الجمال ، التى تعمل بنقل الجيش ومهمات الزاحفين إلى الأمام ، والباقى ألفين وخمسمائة كيسة ، فسلم إلى خزينة الجيش ، وعند الإيجاب أثناء حركة الجيش ، يحتاج إلى مصارفات

(١) آخر جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١ سبتمبر ١٨٣٧ م .

بكثرة ، والآن لا توجد ذخيرة فى خزينة ينبع وقلة الذخيرة تمنع جميع حركات
اليش من كل ناحية لذلك رجاء التكرم بعرض ذلك على الجناب العالى
لإصدار إرادة سنية لإرسال مبالغ كافية للجيش ، فى ٣ صفر سنة ١٢٥٣^(١) /
٩ مايو ١٨٣٧ م .

المترجم

محمد توفيق إسحق

(١) ٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٩ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٣٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦) حمراء .

تاريخها : ٩ ذى الحجة ٢٥٣ هـ / ٥ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : كشف عن بيان الخزينة المحضرة من المحروسة ، من ديوان مديرية إيرادات ملكية ، وعن المحجوز من ضمن الخزينة المحضرة ، برسم خزينة «نجد الدرعية» .

أصل الوارد بخزينة كمرك بندر ينبوع البحر .

بارة ٤ كيس

١٨ ٣٦٥ ٧٤٠ أصل المنصرف بالمدة من ٢١ شوال سنة ٢٥٣ لغاية ٢٧ ذى الحجة سنة تاريخه .

بارة ٤ كيس

١٩ ٣٥٤ ٢٠٥ عنما صرف إلى مذكورين جمالة بموجب

رجع حوالات على «خزينة المدينة المنورة»

عن أجر الذخاير المرسولة «شونة المدينة

المنورة» .

١٦ ٢٢٥ ١٨٠ عنما صرف إلى مذكورين ، بموجب رجع

إضافة على الآلايات ، عن أجر الذخاير

ومشال مهمات الآلاى ، وثمن مشتروات

وغيره لزوم الجهات .

٢٣ ٨٦ ٥٦ عنما صرف إلى مذكورين عن عربون

الذخاير ، المتوجهة إلى «شونة المدينة

المنورة» .

بارة ے کیس

۲۹ ۴۶۶ ۷۳ . عنما صرف إلى لزوم سيادة عثمان باشه،
شيخ الحرم الشريف، عن أجرة جمال
مشال أثقاله من «ينوع» إلى «المدينة المنورة»
، وثمن مشتروات وغيره .
۱۰۰ ۲۳ . عنما صرف إلى سرياده زبير أغاة .

بارة ے کیس

۲۴۰ ۲۰ . من لزوم أجرة
جمال، ومشال،
تعيينات أربعة
أشهر، منصرفه له
لزوم التوجه إلى
«المدينة المنورة» ومشال
أثقال العساكر .
۳۶۰ ۲ . عنما صرف من
حساب علايقة،
مقابلة ما استقطع
عليه من علايقة،
«بخزينة» المدينة
المنورة .

۲۸۸ ۲۵ . عنما صرف في لزوم سرياده كان أبو بكر
أغاة ، عن أجرة جمال في مشال أثقال
العساكر، وتعيينات أربعة شهور إلى
«المدينة» .

۲۲۵ ۱۴ . عنما صرف في لزوم الباش أغاة ، وكيل
سرياده مرحوم بكير أغاة ، عن أجره
جمال في مشال أثقال العساكر ، وتعيينات
أربعة شهور إلى المدينة .

۲۲۵	۱۶	عنما صرف فی لزوم أجرة جمال مشال أثقال «محافظ المدينة» حالاً ، عند توجهه «المدينة» و«نجد» وغيره .
۱۸		عنما صرف فی لزوم أجرة جمال مشال الرخام المتوجه الحرم الشريف النبوی .
۲۰۰	۲۳	عنما صرف فی لزوم عمارات «ينبوع» نظارة أحمد أغاة ، أجرة باين وفعله وغيره ، وثمان مشتروات لزوم العمارة .
۱۶۴	۵	عنما صرف إلى هوارى باشه عبد الله أغاة من حساب علايقة «بخرينة المدينة» .
۳۰۰	۱۷	عنما صرف إلى ناظر «قلعة الوجه» لزوم عمارات القلعة المذكورة .
۳۲۰	۴	عنما صرف إلى طوبجى باشه «ينبوع» والجبخانجى من حساب علايقهم .
۲		عنما صرف إلى مير اللواء عثمان بك .
۳۱	۴۱۱	۱۵ عنما صرف إلى مذكورين عن ماهياتهم شهر القعدة سنة ۱۲۵۳ ^(۱) ، مذكورين أدناه القويشات ، وخدمة الكمرك ، والشونة ، وماهية أحمد أغاة ناظر عمارات .
۲۰	۲۱۴	۱۱ عنما صرف إلى مذكورين عن أجرة هجانة وهجن ، وثمان مشتروات ، وغيره ، لزوم «شونة المدينة» والكمرك وغيره .
۱۴۲	۱۶	عنما صرف فی أجرة نولون الذخاير المتوجهة الااليات الجهادية ، وغيره .
۱۴۲	۳۰	عنما صرف فی أجرة جمال مشال أثقال مذكورين ، واردين ومتردين .

۱۸ ۳۱۵ ۱۴۰ يتزل عن مطلوب إلى مذكورين «أهالى الدرعية» المأخوذ منهم
۶۰۰ سلفه

(۱) ذى القعدة ۱۲۵۳ هـ / ۲۷ يناير - ۲۵ فبراير ۱۸۳۸ م .

وثيقة رقم (١٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٩٣) .

تاريخها : ١٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٢ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : محافظ المدينة المنورة

إلى ، وزير الداخلية بمصر

بما أَنَّ خورشيد باشا سرعسكر «نجد» خرج من «المدينة المنورة» ، منذ أيام وأقام فى محل تدعى «كولباشى» ، بعض أيام ، لتشهيل شئون الجيش ثم زحف إلى محل تدعى حناكية الكائنة فى بعد ثلاثة مراحل إلى «المدينة المنورة» ، ومعه زبير أغا ، مع عساكره وبلوك المدفعى وبلوك البالطة جى ، وذلك قبل التاريخ يومين ، وقد أصدر أمر بخصوص طحن الحنطة الموجودة فى «شونة المدينة المنورة» ، وتسليم تعيينات مدة ستة أشهر ، إلى الأورطتين التابعة للآلاى ١٥ ، والحنطة الملحوظ ورودها عن قريب حين وصولها ، يلزم طحن المقدار المستطاع منها ، والباقى أرسلوها حنطة حبوب ، أرسلنا جمال بتسليمها إلى الأورطتين المذكورتين ، وقد جاء هذا التنبيه من طرف الباشا المشار إليه ، بصحبة الأميرلوا عثمان بك ، وعلى ذلك سافرنا من كولباش مع عثمان بك إلى «المدينة» ، ولما رأينا كشف الحنطة فى الشونة ، وجدنا الرصيد ثلثماية وخمسة وتسعون أردب ، وصار تسليم الثلثمائة إلى الطواحين لجعلها دقيق ، والخمسة وتسعون أردب ، حجز لحجاج مصر ، والشام ، ولكن لعدم كفاية هذا المقدار ، بل المقدار المحتاج الضرورى ، ألف ومائة وأربعون أردب ، رجاء التكرم بإجراء اللازم لإرسالها على وجه السرعة فى ١٧ سنة ١٢٥٣ هـ /

الترجم

١٢ مارس ١٨٣٨ م .»

محمد توفيق إسحق

وثيقة رقم (١٤١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٦) حمراء .

تاريخها : ١٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٢ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : «سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية ، السنى الهمم :

قبل بضعة أيام ، من تاريخ كتابى ، غادر «المدينة» ، حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا ، القائد العام «لنجد» ، وأقام فى المكان المسمى (كولباشى) ، بعض أيام لسوق الجيش ، ثم إستصحب برؤساء المشاة لولى النعم زبير أغا البزرنلى ، مع عساكره ، وبلوكى الطوبجية ، والبلطجية ، خرج المكان المذكور قبل يومين ، من تاريخ الكتاب ، قاصداً إلى «الخانكية» ، التى تقع على مسافة ثلاثة منازل ، من «المدينة» ، ونبه علينا ، أننا والمير لواء عثمان بك - ، بطحن القمح الموجود ، وآلاف فى «شونة المدينة» ، وصرف تعيينات ستة أشهر ، لأورطى الآلاى الخامس عشر ، وقال أيضاً : من المحتمل جداً وصول مقدار من الخنطة (القمح) ، فى هذه الأيام ، وعندما يصل إطحنوا منه ما يمكن طحنه ، وأرسلوا الباقي إلى قمحاً غير مطحون ، مسلحين إياه للأورطين ، المذكورتين ، متى بعثت إليكم الإبل ، ولما عدنا من «كولباشى» إلى «المدينة» ، ذهبنا إلى الشونة ، واستخرجنا كشافاً عن القمح الموجود فيها ، فظهر أنه ٣٩٥ أردباً ، فحجزنا منها ٩٥ أردباً ، لحجاج مصر والشام ، ووزعنا ثلثمائة أردب الباقية ، على مطاحن المدينة ، لجعلها دقيقاً ، ولما كانت تعيينات ستة أشخاص ، اللازمة للأورطين المذكورتين ، تتطلب ١٤٤٠ أردباً ، وكان قيامهما إلى «النجد» يتوقف على ١١٤٠ أردب الباقية ، - رأينا أن نعرض الآن على دولتكم ، وأما القمح المار الذكر ، فقد كان حضرة الباشا المشار إليه ،

كتب بشأنه من قبل إلى أمين بك ، وكيل حضرة صاحب الدولة أحمد باشا «محافظة مكة المكرمة» ، نظراً لقلّة القمح ، وسائر أصناف الغلال هنا ، وطلب إرسال مقدار من الغلال بسرعة ، فسيرسل حضرته ، - أى أمين بك - ألف أردب قمح وأربعة آلاف أردب شعير ، وعليه فقد كتبنا إلى البك المذكور بإرسال ألف أردب المذكور وتشحين الباقي فى الزوارق الصغيرة وإرساله إلى «ينبوع البحر» ، تمهيداً لإرساله إلى «المدينة» ، وأما الأورطتان الأخريان الباقيتان وغيرهما من العساكر الموجودة هنا ، فليس لهم قمح ، وإنما يوجد قليل من الشعير ، فيطحن فيصرف لهم دقيق ، وإذا أحطتم دولتكم بهذا علماً ، تفضلتم بعرض ما تقتضيه الظروف ، من إيصال غلال كثيرة فى هذه الأيام ، على الأعتاب السنية ، وهذا ما نرجوه من همتكم السامية فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ^(١) / ١٢ مارس ١٨٣٨ م .

«محافظة المدينة المنورة»

محرم



(١) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٢ مارس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٤٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٤) حمراء .

تاريخها : ٢٣ ذى الحجة ٢٥٣ هـ / ١٩ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد خورشيد باشا (الحناكية) إلى صاحب الدولة

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة السنى الهمم ؛ ذكرت فى كتابى المؤرخ ٢٣ ذى الحجة سنة ٢٥٣^(١) ، المرسل قبلاً إلى مقام دولتكم : أننا لما وصلنا إلى الحناكية على أن نتولى إرسال نقل المؤن والمهمات للعساكر ، والجهاديين ، حررنا الكتب إلى مشايخ العربان القاطنين فى جهات : بنى عمر ، وبنى سالم وعتيبة ، ومطير وسبيع وقحطان وجبل حجير (شنبر) ، وعنيزة ، ليرسلوا الجمال ، وحدد ما لهم منتصف شهر محرم الجارى^(٢) ، موعداً لاجتماعهم الجمال المطلوبة ، كما ذكرت فيه وصول خمسمائة جمل من بعض الجهات فى يوم المتقدم ذكره ، ولئن لم تصل الجمال المطلوبة فى الموعد المحدد ولكنها وصلت بعد ثلاثة أيام أى فى اليوم الثامن عشر^(٣) ، وأُرسلت إلى «راس» ، محملة الجنود الترك ، والذخائر ، والمؤمن اللازمة ، السوق ، إلى الأمام ، وأنى قدمت فى طى هذا كشفًا ، يتضمن عدد الجمال الواردة . وقبل ثلاثة أيام من التاريخ المذكور ، أرسلنا إلى «المدينة» ، ألفى جمل ووجهنا إلى كل من المير لواء عثمان بك ، و«محاظ المدينة» ، كتاباً ليحملها هذه الجمال حين وصولها إلى «المدينة» جنود ومؤن الأورطتين المقرر مجئيهما إلى هنا ،

(١) ٢٣ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٩ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٥ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٠ أبريل ١٨٣٨ م .

(٣) ١٨ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٣ أبريل ١٨٣٨ م .

ويرسلها إلى هنا بسرعة ممكنة ، وعندما تصل هاتان الأورطتان لغاية ثلاثة أيام، يساق جنودهما إلى «القصيم» ، وأتوجه أنا أيضاً مِنْ ورائهم . قبل أربعة أيام مِنْ تاريخه قدم من قبل «دويش» أحد اتباعه المقيدين يحمل كتاباً منه يفيد أَنَّهُ سيقابلنى فى جهة «القصيم» ، فأرسلت إليه كتاباً مع تابعه القادم ، يحتوى على إرسال ألفى جمل التى نطلبها منه ، حتى يكون فاتحة خدمته . وَأَنَا لنأمل أَنَّهُ يرسل الجمال المطلوبة وإذا ما وصلت فينقل بها وبالجمال التى سترد فى المستقبل ، جنود ومؤن الأورطتين اللتين فى الخلف ، والخيالة المغاربة أيضاً، بالتدريج .

«وبعد فعرض هذه المعلومات على السدة العلية ، لإحاطة علم وكِىَّ النعم بِهَا ، منوط إلى - أىْ دولتكم ، ٢٤ محرم سنة ١٢٥٤^(١) / ١٩ أبريل ١٨٣٨ م .

محمد خورشيد

الميرميران
خورشيد

من : «الحناكية»

«ورد فى ١٧ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٨ م .

«مرفق أ : ملخص تركى لهذه الوثيقة» .

«مرفق ب : كشف عربى عن بيان الجمال الواردة» .

(١) ٢٤ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٩ أبريل ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٢ مايو ١٨٣٨ م .

الفصل الخامس

(١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦) حمراء .

تاريخها : ٢ محرم ٢٥٤ هـ / ٢٨ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : درويش على برى .

إلى : ولى النعم الباشمعاون .

«دولتو ولى النعم أفندم :

«إِنَّ بتاريخ سلخ ذى القعدة سنة ٢٥٣^(١) ، حررنا شقة إلى دولتكم ، وشرح بها أن ورد إلينا خطاب دولتكم تركى العبارة مؤرخ فى ١٥ ذى القعدة سنة تاريخه ، مآله بِأَنَّ قادم لطرفنا مبلغ خمسمائة كيس لزوم الصرف بخزينة البندر طرفنا طبق الإرادة السنية ، وفى ٨ ذى الحجة سنة تاريخه ، قد حضر لطرفنا المبلغ المرقوم وحررنا شقة لدولتكم بإفادة وصول الدراهم المرقومة لطرفنا ، وَإِنَّ تاريخه قادم إلى دولتكم بإفادة وصول الدراهم المرقومة لطرفنا ، وإن بتاريخه قادم إلى دولتكم بطى هذا كشف بيان أصل المبلغ الذى ورد وعن الذى أخذ سلفة من أصل الخزينة الذى كانت مرسولة إلى «خزينة المدينة» ، طبق أمر حضرة سعادة أفندم خورشيد باشا ، وصار فايض مقابلة مطلوب إرساله ، نحو عن مايه وأربعين كيس وكسور ، فلزم إفادة دولتكم بهذا ، لكى بعد مطالعة دولتكم على الكشف المرقوم ، فيصدر الأمر الكريم ، مِنْ الأعتاب الكريمة ، بإرسال مبلغ الألف كيس ، خلاف الألف وخمسمائة كيس ، الذى إعترضنا فيها قبلاً ، وحضر منها مبلغ الخمسمائة كيس المقدم ذكرها أعلاه لأن

(١) سلخ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ فبراير ١٨٣٨ م .

لم موجود دراهم بهذا الطرف وتروم سرعة إرسال مبلغ الألف كيس ، لأصل
نجار المصلحة فى آخر الذخاير وعدم العوائق بهذا الطرف فهذا ما لزم أغراضه
إلى دولتكم أفندم ، ٢ محرم سنة ١٢٥٤^(١) / ٢٨ مارس ١٨٣٨ م .

« ٣٩ أصلية ورد فى ١٦ محرم سنة ١٢٥٤ هـ / ١١ أبريل ١٨٣٨ م .

درويش محافظ
ينبع



إرادة :

« كتب إلى بغوص بك ، بإرسال ألف كيسة إلى ديوان الإيرادات نقدية ،
توطئة لإرسالها إلى المحافظ المذكور ، فى ١٩ محرم سنة ١٢٥٤^(١) » .

(١) ٢ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٩ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠) حمراء .

تاريخها : ٥ محرم ٢٥٤ هـ / ٣١ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة والعطوفة السني الهمم .

«سيدى حضرة صاحب الدولة والعطوفة ، السنى الهمم ؛ إن جماعة عبد الله أغا رئيس الهوارى ، مائتا خيال بحسب ، الأصل وهو يستخدم مع جماعة فى خط «المدينة» ، من مدة طويلة ، وينفق من خيوله أربعون - خمسون رأساً من موسم الحج إلى الموسم الآخر ، ويشترى من الحجاج ، وبعض الأعراب خيولاً ، بدل النافقين ، فيستكمل بها النقص هذا من الأمور المعلومه عند الكل ، وأخيراً قد نفق من خيوله نحو ، أربعين رأساً لكثرة ما قام به من الأعمال ، ولما قدم الحجاج إلى «المدينة» ، إشتري بدلها خيولاً ، حيث كمل بها النقصان ، ولما أجرى التعداد بمعرفة محافظتى «المدينة» ، و«ينبع» ، وجدنا أن خيوله تامة ، فأثبتنا ذلك فى سجل الخزينة ، إلا أن خادمكم الآغا المتقدم الذكر ، جمع أخيراً ٥٠ - ٦٠ راجلاً من المغاربة ، وأخذ يشتري لهم الخيول وقد التمس منا قيدهم فى الدفتر عندما يزودهم بالخيول ، ويعرضهم على المحافظين المارى الذكر كما إلتمساً همًا ، قيد هؤلاء المشاة الستين ، إذا وجدهم وزودهم بالخيول ، على نحو ما بذكره وشاهداهما ، ذلك وحيث أن جماعة الآغا المذكور ، مائتا فارس ، بحسب الأصل ، وأنه كمل عددهم ، وإن عنده قدرة مالية لتزويد الستين راجلاً ، الذين وجدهم زيادة على نصاب جماعته ، بالخيول ، ونظراً لأنه لا يوجد فى خط «المدينة» ، رئيس غيره ، فقد إنتظروا

جوابنا على ملتمسهم ، فكتبت إليه : بالمضى فى الوقت الحاضر ، فى تزويد المشاة المذكورين ، بالخيول ، ولكنه يجب التوقف فى أمر قيدهم ، إلى حين صدور الإرادة السنية ، بذلك . هذا ، ولما قدم إلى هنا حسن اليازيجى قدم بجميع خيله ورجاله ، إلاَّ أنه قتل فى بعض الغزوات ، عدد من الرجال ، والخيول ، يتراوح بين خمسة وعشرة ، مما أدى إلى نقصان جماعته أيضاً خيلاً ورجالاً ، وكان هو قد أرسل من : الشام على عجل ، وترك هناك بلوكباشياً ، من رجاله ليشتري بعض أشياء كالحدوة والسرّج ويأتى إلى الحجاز مع الحجاج وقد وصل أخيراً هذا البلوكباشى ، وأتى معه بنحو ثلاثين خيلاً قيد منهم خمسة - عشرة ، بدل النقصان الموجود فى جماعته ، وتحدثنا إلى الباقين ، وهم نحو عشرين خيلاً ، ليوزعوا على الرؤساء الآخرين ، فرفضوا ذلك قائلين أننا قدمنا لأجل حسن أغا ، فإن لم تقيّدونا فى معيته رجعنا إلى الشام ، هذا وإن الرجال والخيول ينقص عددهم هنا يوماً فيوماً ، لذلك تركناهم الآن على ما هم عليه ، ولكنهم فيما إذا قيدوا ضمن جماعة حسن أغا ، فيزيد عددهم على النصاب المقرر ، إلى أن ينقص منها مثل عددهم . لذلك نرجو أن تتفضلوا بعرض مسألة عبد الله أغا هذه ، ومسألة قيد رجال حسن اليازيجى ، - إن رأيتم مناسباً - على السدة الخديوية ، وما يصدر بشأنهما من الإرادة السنية ، تفضلتم بإشعارها إلى «محافظة المدينة» ، وإلى هذا الضعيف ، وهو المنظور من دولتكم ياسيدى .

الميرميران

خورشيد

من : « الحناكية »



وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧) حمراء .

تاريخها : ٩ محرم ٢٥٤ هـ / ٤ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة والعاطفة ،
السنى الهمم .

«من : محمد خورشيد

إلى : صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم ؛ أن الشريف عبد الله بن عبد المعين «أمير الجهينة» ، الذى أوفد إلى السدة الخديوية فى مهمة ، لم يفارقنى لحظة واحدة ، منذ ستين ونصف السنة ، فقد بذل جهده فى خدمة مولانا الخديو ، وكان يلازمى فى الحروب أيضاً ، وهو شجاع ويدل ما شاهدته منه أنه خادم مخلص لمولانا الخديو ، وليس له من المرتب شئ سوى خمسة وعشرين أردباً من أصناف الغلال ، تصرف له شهرياً ، مع جماعته الكثيرة العدد ، وقد رأيت أنه يوزع الغلال الآتفة الذكر ، على جماعته أشرف «الحجاز» فى مقابل خدماتهم ، بحيث لا يبقى له منها سوى ٣ - ٤ أرداب فى الشهر ، وفى المدة التى قضاها معى كنت أنفحه لشيئ من المال ، على أنه أنعام من مولانا الخديو الأكرم ، فى مقابلة خدمته ، إلا أنه كان يشكو من حاله ، لعدم وجود ماهية مرتبة له ، وحيث أنه قد إستبان لى من أمره ، أنه خادم مخلص فى عمله ، وله أتباع وعبيد يبلغ عددهم ٥ - ١٠ ، خيال إذا ركب ركبوا معه ، ونزل نزلوا معه ؛ فإذا رأيت من المناسب أن تتفضلوا بعرض أمره

على السدة الخديوية ، والأنعام عليه بترتيب بضعة قروش ماهية ، فعلتم فى تحقيق ذلك ما ترونه ، مناسباً ، ثم تفضلتم ، وأشعرتكم الضعيف ، بما تم فى الموضوع ، وَهَذَا هُوَ الْمَنْظُور مِنْ دَوْلَتِكُمْ يَا سِيدِى .

الميرميزان

خورشيد

مِنْ : « الحناكية »



وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٨) حمراء .

تاريخها : ٩ محرم ٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ، والعاطفة السنى الهمم .

«سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم ؛ إذا تفضلتم فسألتكم عن أحوال الجنود المرابطة فى «الرياض» ، فهم فى حالة حسنة ، ولئن كان المعاون حسين أفندى ، يصل فى هذه الأيام مع مقدار من الجنود والمؤن إلا أن العساكر المرابطة فى «الرياض» يتجولون فى القرى القريبة والبعيدة ، فيشتغلون بالبيع والشراء ، حيث يجدون فيها من المأكولات ، القدر الكافى لهم ، فيشترونه ، ولما انتهت هذه المرة مهمة ، الشريف عبد الله سافر إلى «الرياض» فى مهمة فأقام بها مدة خمسة وعشرين يوماً ، وظهر هناك من الأغاوات (رؤساء العساكر) بعض أعمال مخالفة ، فحمل ذلك على عدم لياقتهم ، وأجل النظر فيه إلى ختام المهمة ، وحيث أن دولتكم ستفضلون وتحيطون علماً بهذه المسألة ، من أقوال الشريف عبد الله ، فقد صرف النظر عن عرضها كتابياً ، وإذا تفضلتم دولتكم ، وعلمتم ذلك فعرضه على السدة العلية ، فى صورة مناسبة ، منوط إلى رأى دولتكم ياسيدى » .

من : «الحناكية»

الميرميران

خورشيد



وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٤) حمراء .

تاريخها : ١٨ محرم ٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : كشف بالمطلوبات .

«كشف عن بيان الجمال الواردة لطرفنا ، من قبائل : جبل شنبر ، وحرب بنجد ، ومن العربان الذى بأطراف «القصيم» ، وذلك من ابتدا توجهنا من «المدينة المنورة» ، فى غرة الحجة سنة ١٢٥٣^(١) ، إلى «الحناكية» لغاية تاريخه أدناه ، وبيان تشهيلها إلى جهات بما فيها الخمسمائة جمل ، الذى حضروا من طرف الأمير عبد الله بن رشيد ، أمير شنبر ، فى ١٢ القعدة سنة ١٢٥٣^(١) .

عن الوارد من أصل الجمال المطلوبة حكم البيان أدناه .

عدد

المطلوب من الأمير عبد الله بن رشيد ، من عربان شنبر ، وعنيزة ، عدد جمال ٢٠٠٠ منها الوارد .

عدد

٥٠٠ فى ١٢ القعدة صحبة حمود الجويرش جميعها شالت ذخائر للعساكر الذى «بالقصيم» .

٣٠٠ فى ١٣ الحجة جميعها شالت ذخائر للخيلة الذى فى جبل شنبر .

عدد

١٠٠ صحبة الفضيلي بن على .

(١) غرة ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢٦ فبراير ١٨٣٨ م .

(٢) ١٢ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٧ فبراير ١٨٣٨ م .

١٠٠ صحبة فواز بن حروان .

١٠٠ صحبة كتلون بن مهوش .

فى ٢٥ الحجة صحبة عبيد بن رشيد ، أخو عبد الله .

عدد

١٥٠ عن الرحلة

عدد

٤٧ صحبة مخلف بن مجلاد .

١٠٣ صحبة ساير بن محسن من شنبر .

عدد

٤٠٠ للميرى عما أحضره المذكور عدوهُ من العربان الممتنعين عن أداء
الرحلة .

بيان تشهيلها

عدد

٣٠٠ شالوا زبيد أغا سريادة كان ، والعساكر جماعته إلى «القصيم»
من حين حضور الجمال المذكورة .

٢٥٠ توجهت إلى «المدينة المنورة» ، مشال مهمات وغيره ، من لوازم
الأوردي المنصور .

٥٥٠ فى ١٥ محرم صحبة خالد بن مجلاد أحد مشايخ «عنيزة» ، من طرف
الشيخ سلاب بن مجلاد .

٢٨٠ بمعرفة الأمير عبد الله بن رشيد ، جميعها توجهت «المدينة المنورة» ،
لمشال العساكر الجهادية ومهمات .

١٦٣٠ عن المطلوب من : «حرب نجد» .

من بنى عمر ، «بنجد» جمال عدد ٥٠٠ منها الوارد فى ٤ محرم سنة ١٢٥٤^(١) ، جميعها توجهت إلى «المدينة المنورة» ، لمشال جبخانه ومؤونة العساكر إلى السرخى .

عدد

١٤٤ سعد الشطير

١٣٢ ضيف الله بن عقاب الزويى

١٢٤ الهنيدى بن مهوش

٥٥٠ ماطر بن مكى

٤٥٠

عن المطلوب من بنى سالم من «حرب» «بنجد» جمال عدد ١٢٠٠ منها الوارد فى ١٦ محرم سنة ١٢٥٤^(١) ، وبيانه أدناه وما بقى يورد مع مشايخهم ، وجميع الذى ورد توجه إلى «المدينة المنورة» ، لمشال مهمات الجهادية وجبخانه المدافع المتوجهين عند حضورهم صحبتنا .

عدد

١٠٨ طاهر البشرى

٩١ شواب بن بنى

٦١ كنعان بن حميد

٤٧ عفنان بن عفان

٩٨ قاسم بن جديع

١٤٤ مطلق بن مريخان

٣٠ سعيد السعيد

١٤٠ برعشى المسرى

٧١٩

عدد

عن المطلوب من الوهوب والعهدة من عربان «حرب بنجد» ، جمال عدد ٣٠٠ منها الوارد .

(١) ٤ محرم ١٢٥٤ هـ / ٣٠ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٦ محرم ١٢٥٤ هـ / ١١ أبريل ١٨٣٨ م .

١٧٠ فى غرة محرم^(١) ، صحبة عبيد بن سعد جميعه جمل من

«الحناكية» ، جبخانة وشعير وتوجهت «القصيم» .

عن المطلوب من : «بنى على من حرب بنجد» جمال عدد ٣٠٠

منها الوارد فى تاريخه أعلاه ، صحبة شيبان بن حسيان ، وبيان

مشالها ، ستين جمل توجهت لحسين أفندى معاوناً «القصيم»

جمال ١٠٠ ، وما ، بقى جمل شعير ، وغيره ، وتوجه الرحى . ١٤٣٩

عن المطلوب من سلطان الصور أحد مشايخ مطير ، الساكنين بأطراف

«الحناكية» .

١٢٠ جمال عدد ٢٠٠ منها الوارد فى ١٠ محرم سنة ١٢٥٤ جميعها ، جملة

من مأكول الجهادية ، وشعير ، وتوجهت «القصيم» .

عن المطلوب من : عربان هشيم ، الساكنين بأطراف «الحناكية» ، جمال

عدد ٢٠٠ منها الوارد فى تاريخه أعلاه ، وتوجهت «المدينة المنورة»

١٤٠ وشالت ذخائر إلى القصيم صحبة معتاد بن نومش من طرف رشيد بن

شيخهم سابق تاريخه كنا عرفنا حسين أفندى معاوناً بجمع الرحلة من

القربان الذى بأطراف «القصيم» وحررنا جوابات إلى مشايخ العربان

المذكورين بالتأكيد والتشديد بطلب الرحلة نحو عن أربعة آلاف ، وكسور

وأكدنا على حسين أفندى فى تحصيل ذلك ، وعند ورودها لطرفه يأخذ

منها كفاية لمشال العساكر والذخائر ، المتوجهة بصحبته إلى «الرياض» ،

وبمقتضى التأكيد والتشديد من طرفنا على حضور الرحلة مكا ذكر

تحصلت الجمال المذكورة ، وحضرت بذاك الطرف ، نحو عن أربعة آلاف

وكسور ، ولكن لم رضوا يأتوا إلى هذا الطرف ، بداعى ضعف جمالهم ،

بل إنَّ حسين أفندى أخذ من جملتهم تسعمائة جمل ، وقد حضر نحو

عن ألف وخمسمائة جمل كاملة ، بمعرفة الشيخ سلطان بن وبيقان

«عتيبة» ، وحد بجان بن جامع شيخ الروسة من «عتيبة» وعساف أباسنين

، «شيخ سبيع» ، وحضروا إلى «الحناكية» فى ١٦ محرم^(٢) ، صحبة

المقومين المذكورين أدناه ، وبوقتها أرسلوا إلى «المدينة المنورة» بحضور

عساكر الأورطين الجهادية ، إلى طرفنا فى «الحناكية» ، وعند وصولها

إلى طرفنا تتوجه بصحبته إلى «القصيم» .

(١) غرة محرم ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ م . (٢) ١٦ محرم ١٢٥٤ هـ / ١١ أبريل ١٨٣٨ م

٧٩٩ من عتيبة صحبة حديجان بن جامع وحمدان بن سعده

تابع إجمالى الوارد من أصل الجمال المطلوبة حكم البيان أدناه .

٣٣٢٩ جملة الوجه الأول

تابع الوارد

٧٩٩ من عتيبة كالذكر قبله

من مطير

١٣٦ محسن بن زربان

٥٠ مصف المزيخى

١٨٦ من قحطان

٥٨ دغاش بن منقاره

٧٧ مهتا بن مجرى

١٠ زعازع المظموح

١٤٥ من سبع

٢٤٦ سانع بن أبا عمران

٧٤ مهيد الصيفى

٣٧٠

١٥٠٠

٤٨٢٩

فقط أربعة آلاف وثمانمائة وتسعة وعشرين جمل لاغير، زيادة، قد تحرر هذا الكشف من الجرنال طرفنا، عن الجمال الواردة طرفنا من القبائل المشروح بيانها أعلاه على يد مشايخهم، صحبة مقومهم إسم بإسم من أصل الرحلة المطلوبة منهم ، وقد جمع يكون الوارد من إبتداء توجهنّا من «المدينة المنورة» إلى «الحناكية» ، لغاية تاريخه ، كالمشروح أعلاه ، وبوقتها صار تشهيلها على الوجه المشروح .

حرر فى ١٨ محرم سنة ١٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م

محمد خورشيد

(١) ١٨ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٤) حمراء .

تاريخها : ٢٤ محرم ٢٥٤ هـ / ١٩ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة والعاطفة ،
السنى الهمم .

«مِنْ : محمد خورشيد .

إلى : صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة السنى الهمم ؛ ذكرت فى كتابى المؤرخ
٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(١) ، المرسل قبلاً ، إلى مقام دولتكم : أننا لما وصلنا
إلى «الحناكية» ، على أن نتولى إرسال نقل المؤن ، والمهمات للعساكر
والجهاديين ، حررنا الكتب إلى مشايخ العربان القاطنين فى جهات بنى عمر ،
وبنى سالم ، وعتيبة ، ومطير ، وسبيع ، وقحطان ، وجبل جمبر (شنبر) ،
وعنيزة ، ليرسلوا الجمال وحددنا لهم منتصف شهر محرم الجارى^(٢) ، موعداً
لأحضارهم الجمال المطلوبة ، كما ذكرت فيه ، وصول خمسمائة ونيّف جمل ،
مِنْ بعض الجهات ، فى اليوم المتقدم ذكره ، ولئن لم تصل الجمال المطلوبة فى
الموعد المحدد ولكنها وصلت بعد ثلاثة أيام أى فى اليوم الثامن عشر^(٣) ،
وأرسلت إلى «راص» ، محملة الجنود الترك ، والذخائر والمؤن اللازمة

(١) ٢٣ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٩ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٥ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٠ أبريل ١٨٣٨ م .

(٣) ١٨ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

السوق ، إلى الأمام ، وأنى قدمت في طيِّ هذا كشفاً يتضمن عدد الجمال الواردة ، وقبل ثلاثة أيام من التاريخ المذكور ، أرسلنا إلى المدينة ألقى جمل ، ووجهنا إلى كل من المير لواء عثمان بك ، و«محافظ المدينة» ، كتاباً ليحملا هذه الجمال حين وصولها ، إلى «المدينة» ، جنود ومئون الأورطتين المقرر مجيئهما إلى هنا ، ويرسلاها إلى هنا بسرعة ممكنة ، وعندما تصل هاتان الأورطتان لغاية ثلاثة أيام ، يساق جنودهما إلى «القصيم» ، وأتوجه أنا أيضاً من ورائهم ، قبل أربعة أيام من تاريخه قدم من قبل «دويش» أحد اتباعه المعتدين يحمل كتاباً منه ، يفيد أنه سيقابلني في جهة «القصيم» ، فأرسلت إليه كتاباً مع تابعه القادم ، يحتوى على إرسال ألقى جمل ، التي نطلبها منه ، حتى يكون فاتحة خدمته ، وأنا لنأمل أنه يرسل الجمال المطلوبة ، وإذا ما وصلت فينقل بها ، وبالجمال التي سترد في المستقبل ، جنود ومئون الأورطتين اللتين في الخلف والخيالة المغاربة أيضاً ، بالتدريج .

«وبعد فعرض هذه المعلومات على السدة العلية ، لأحاطة علم وكلي النعم بها ، منوط إلى رأى دولتكم» .



الميرميران
خورشيد

من : «الحناكية»

«ورد في ١٧ صفر سنة ٥٤ / ١٢ مايو ١٨٣٨ م»

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٦١) المرفق العربى للوثيقة .

تاريخها : ١٩ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : فيصل بن تركى ، إلى : خورشيد باشا ، رداً على رسالته .

« من : فيصل بن تركى بن السعود

إلى : خورشيد باشا

« الحمد لله وحده»

« بعد إسعاف معدن الرئاسة ، ومنتهى السياسة ، المحروس بعين الملك ، السلام بحياة خير الأنام ، بالسلام الوافر ، والثناء المتكاثر ، والدنا وأفندينا خورشيد باشا ، المحترم ، آدام البارى ذكره ، وشهر فى الأنام فخره أمين .

« سبب تحريره ورقمه وتسطيره ، هو أنه قد ورد جوابكم الشريف ، وخطابكم اللطيف ، وتذكر لنا يا أفندينا ، أنه قد حضر لطرفنا ، من على باشا ، ومن عايض بن مرعى ، كتب تحسب إرسالها لحضرتك الميمونة ، ويكون الاطلاع عليها ، موجب تحقق الخدمة ، والمعرض على مسامحك الشريفة ، أنه من مدة مديدة ، وشهور عديدة ، لم حضر لطرفنا من عايض بن مرعى ، جواب ، لأننا ، لم أرسلنا له شيئاً من الجوابات ، وأما يا أفندينا ، على باشا فلقد حصل بيننا وبينه معرفة وصداقة ، لأنه قد حصل لنا منه كفى لبعض عربان الشمال ، مثل بادية بنى خالد ، وعربان ، وغيرهم مثل الضفير ،

وعربان آل المنتفق ، يعرفونهم مَنْ بحضرتك مِنْ مشايخ العرب ، يحصل منهم طلب لتغويش على بعض أطرافنا الشرقية ، التى مِنْ جهتهم ، فلمْ يساعدهم ، لذلك ، ويحصل منه كف لهم وردع لهم ، عن ذلك فبذلك السبب ، يَا أفندينا حصلت الصداقة بيننا وبينه ، سابق ، فلقد حضر لطرفنا تلك الأيام مِنْهُ كتاب ، أمثلنا أمركم فأرسلناه إليكم طبق الأمر بمنه تعالى ، تطلعوا على مضمونه ، وإحنا يَا أفندينا لَمْ بدئناه بجواب ، وحين ورود كتابه لطرفنا ، وهو فى ناحية «الزبير» ، و«البصرة» ، ثم بلغنا مِنْ الأفواه ، أَنَّهُ ارتحل مِنْهَا ، وتوجه إلى جهة «الساوة» ، لعربان بن شلال والخزاعل ، يؤدب فيهم بعد ما قضى ولمرانه قبائل يقولوا عليهم ، كتب حصل منهم بعض الأمتاع عليه ، فأهلكهم وخلف سليمان بن غنام ، شيخ عقيل ، فى الجزيرة عند عربان آل المنتفق والصفير ، وخلف تركى أبا الماز تركجة بيلمز ، فى أطراف البصرة معه عساكر الترك ، وإحنا يَا أفندينا توقعنا عن جوابه ، وحال تاريخه ورسوله ماكث عندنا ، ينتظر الجواب ، ولقد حصل لَنَا يَا أفندينا إِشْتغال باطن كلى ، لمخافتنا على أطرافنا المذكورة ، يحصل عليها بعض مدة السيد لما قربوا مِنْهَا ، وكَمْ يحصل لهم منا . خلو وجه ، مفرغ لهم ، عن غيرهم ، فَهَذَا يَا أفندينا حصل الإِشْتغال الزائد لَنَا باطن ، فترجَا مِنْ الله ، ثم منكم ، أَنْ لَا يقدم الأخ العزيز أبْنكم ، جلوى ، إلينا إِلَّا بالأمر الكامل ، الذى يشملنا به فضلكم ، وتكون به الراحة ، وكمال المحبة فيحصل التفرغ لهم ، وتكون الهمة الكاملة فى مَا يمتهم مِنْ ذلك ، هَذَا ، وأمركم ممثل ، وطول عمرمك باقى ، والسلام ختام» .

خاتم

تركى بن السعود

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٨) المرفق العربى للوثيقة .

تاريخها : ٢٨ محرم ٥٤ هـ / ٢٣ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة والعناية سنى الهمم ؛

«لقد أرسل صاحب الدولة خورشيد باشا عسكر «نجد» ، إلى «المدينة» ، مع إبراهيم أغا الألفى ، ١٦٠٠ جمل ونيف ، توطئة لنقل أورطى الألاى الخامس عشر ، الموجود «بالمدينة» ، إلى «نجد» ، وقد سبق أن أرسل دولة ٣٠٠ جمل لهذه الغابة . وقد صرفنا أخيراً جميع المؤنة الموجودة «بشونة المدينة» ، لتعينات عساكر هاتين الأورطتين حيث زودتا تيفيات فى ٤ أشهر و ٢٠ يوماً وقامتا يوم تاريخه إلى «نجد» مع الجمال البالغ عددها ١٩٠٠ جمل ونيف ، هذا ولما كان إبراهيم أغا الألفى السالف الذكر ، قد قدم حديثاً من «الرياض» فقد إستوخناه أحواس تيك الجهة ، فأجاب بأنه ليس هناك أى أمر من الأمور فى هذه الآونة ، حتى أتى لما بلغت الراحى الفين حسين أفندى معاون خورشيد باشا على وشك «القيام» ، إلى الرياض مع سليمان أغا المللى ، رئيس الأدلاء ، وعليه أبادر إلى أحاطتكم بنا تقدم .»

«٢٨ محرم سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٣ أبريل ١٨٣٨ م .

محافظ المدينة

محرم



وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٥) حمراء .

تاريخها : ٣ صفر ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ولى النعم :

«بِمَا أَنَّ عساكر العربان الذين عُنُوا فى معية العاجز لاستخدامهم فى «نجد»، ينقص عددهم ٢٣٥ ، فقد أثبت فى العريضة ، المؤرخة فى ١٩ ذى القعدة سنة ٥٣^(١) ، أسماء القبائل التى ينتسب إليها العدد المطلوب من العربان ، فى يؤتى بهم من تلك القبائل ، ويرسلونه إلينا ، ولما كانت قد صدرت على أثر ذلك إرادته ، تقضى بجمع هذا العدد من العربان ، وإرسالهم إلينا ، فقد وافقنا ، بطريق البحر ، برفقة قواشه الديوان الخديوى ٢٣ نفرًا من عربان أولاد على ، و ١٠ أنفار من الجماعات (متخلف العربان ؟) ، ومجموعهم ٣٣ نفرًا ، ونظرًا لأن هؤلاء العربان قد وصلوا بدون خيل ، فقد توضحناهم ما إذا كانت خيلهم ، ترسل أم لا ، فأجابوا بأنهم أرسلوا بدون خيل ، وليس من المنظور ، وصول خيل لهم ، ولما كان العربان الذين فرّوا ، قد فروا بخيلهم ، وقد طلبنا أن يُقبض عليهم ، ويعادوا إلى هنا ، فإن الأمر يقضى أن يرسلوا مع خيلهم ، ذلك لأن العربان البالغ عددهم ١٠٥٠ نفرًا ، الذين وزعوا على القبائل ، عملاً بإرادة الجناح الولى الخديوى ، قد حُزمت لهم من الخزينة العامرة ، وترحيله ١٥ شهرًا بالخام ، حيث حُزموا البالغ التى تسلموها فى شراء الخيل ، والأسلحة ، وكَم يبق لدى قائدهم أى شئ من المال ، وسوف لا يُعرف لهم أى شئ إلا بعد أنقضاء الأشهر ، التى تقاضوا عنها «ترجلتهم» فمن البداهة ، والحالة هذه ، أن العربان الذين يرسلوها ، إلينا من المحروسة ، إذا

ما أرسلوا بدون خيل فسيظلون في عداد المشاة ، ولن يُستفاد منهم . ولا يُستعبد - إذا تُرك مشايخ العربان وشأنهم - أن يصل بقيته العربان بدون خيل ، كما وصل هؤلاء الثلاثة والثلاثون عربياً ، وَلِذَا فَإِنَّهُ لِمَنْ الضَّرُورَى ، أنْ يؤكد على الشيوخ الذين تعهدوا بتقدم العربان ، بأنَّ عليهم بعد الآن ، أنْ يقدموا العدد المطلوب من العربان ، مع خيلهم وأنْ يرسلوا أيضاً خيل العربان الذين وصلوا بدون خيل .

« ٣ صفر سنه ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٨ م .

ير :

على الجركسى

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠٨) زرقاء .

تاريخها : ٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : تقرير مبین لوقائع التحرك نحو منطقة نجد .

« من : خورشيد باشا

« إلى : القائد العام

بسم الله

«تقرير مبین للوقائع اليومية المتوالية ، حتى تاريخ كتابة ، بما فى ذلك

مغادرتنا «للحناكية» ووصولنا إلى «عنيزة» .

« كنت فى كتابى المرسل إلى مقامكم الكريم ، بقصد رفعه وتقديمه ، إلى

العتاب العالية ، قد ذكرت كيف ، أنَّ قبائل «جبل شمر» ، و«قبائل حرب» ،

التي قوامها «بنو سالم» ، و«بنو عمر» ، المؤلفة من قبائل الرحمان ، والمرتجان ،

وسلطان الصور ، و«قبائل عنيزة» ، قد وقدوا على فى «الحناكية» هم وأهل

الجنوب ، المؤلفون من ، «قحطان» ، ومن «قبائل عاصم» ، وقبائل «الروقة» ،

ومن «السهول» ، و«سبيع» ، التي وفد منها «بنو عمر» ، و«قبائل البدوى» ،

و«الشعراوى» ، التابعة «لعنيزة» ، و«بنى عمرو» ، ومن قبائل «أبى ربيعان»

و«روسان» التابعة «لعتيبة»^(١) ، فهؤلاء قد أرسلت بعضهم إلى «المدينة» ، فى

(١) بخصوص هذه القبائل أنظر : معجم القبائل ، ق (١) ، ص ص ٣٩ - ٤٠ ، ص ص ٢٩٠ -

٢٩١ ، ق (٢) ، ص ص ٥٠٩ - ٥١٠ - مجلة العرب ، س ٣ ، ص ٨٢١ ، س ١١ ، ص ٦٢ ،

٩٥١ ، س ١٤ ، ص ٦٨ .

حين أكملت معدات أورطتى الالاي الخامس عشر ، المندوب «لنجد» ، . . فسرت بهما ، وبالجمال التى رجعت إلى «الحناكية» ، وبالمدافع التى كانت عندى سرت بكل أولئك ، من «الحناكية» ، فى اليوم الثالث من شهر صفر الحالى ، ميمما شطر «القصيم» ، ومستصحباً رئيس الأدلاء ، حسن اليازجى ، ومن فى أمرته من الجنود ، على أنى قد راعيت ، ما قد يقع فى الطريق ، من ازدحام ، وما قد يكابد عند الأراحة ، والتعريس من التهافت ، على الماء ، فقسمت العسكر ، فى المشى فريقين ، ألقت أحدهما : من الجنود الجهاديين ، والمدافع ، والزاد ، والذخيرة ، وسائر المهمات ، والعتاد ، ومعهم مائة من الفرسان ، وألفت الآخر ، من بقية الفرسان ، ومن حولى ، من مشايخ الأعراب ، ونظمت حركتهما بحيث يغادر الفريق الأول ، مراحه حكماً أدراجة الفريق الثانى ، وأراح ، وبحيث يتعاقب الفريقان ، ويستريح كل منهما ، يوماً يقيمه من بعض منازل الطريق ، . . وهكذا نزل الفريق الجهادية ، فى اليوم الرابع من الشهر المحل الذى يقال له «العروس» .

وفى اليوم الخامس عشر من صفر^(١) ، وصل المعسكر إلى قرية تسمى «كورية» هى دون «رأس» بمسيرة ثلاث ساعات . . . وهناك عرسنا وتبنا .

وفى فجر اليوم السادس عشر من الشهر ، من غادرنا المحل المذكور جماعة واحدة أنتظمت الجهادية ، والفرسان ، والمدافع . والمهمات ، والزاد ، والذخيرة ، بقضهم ، وقضيضهم ، فسرنا حتى وصلنا الساعة الثالثة من اغليوم المذكور ، قرية «الروضة» الواقعة على بعد ساعة من الجهة الشمالية «لراص» ، وهناك نزلنا ، وخيمنا لأننا وجدناها قرية عذبة المياه ، محفوفة الجوانب بالمرعى ، والكلا الكثير ، وأقمنا اليوم الثانى أيضاً ، فى «الروضة» ريثما يجمع بكر أغا رئيس الرحالين ، فى أرض من الإبل ، مابقى بحاجة سفره منّا ، لأنه كان موفداً من قبل ، إلى «راص» ، فرباط فيها بجنوده ، إلى جانب

(١) ١٥ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٨ م .

زبير أغا البرزنلى ، المقيم هنالك بعساكره ، حتى استوجبت الحال التحاق ،
بكر أغا وبقاء زبير أغا من «راص» .

«وهكذا مشينا فى اليوم الثامن عشر من الشهر ، حتى نزلنا قرية «الشيينة»
التى دون «عنيزة» ، بخمس ساعات ، فبيتنا فيها ثم أصبحنا سائقين المسير ،
إلى حيث نزلنا الغدير ، على بعد ساعتين منها . وأما نزلنا بعد مغادرة «الشيينة»
المارة الذكر ، فى الغدير ، ولم نزل فى «عنيزة» لأننا بوصولنا إلى (الكورية) ،
و (الروضة) ، و (الشيينة) ، جاءنا عبد العزيز أمير القصيم عامة ، مكا أنضم
إلينا ، جميع أمراء القرى ، وكبرائها ، طالبين الأمان ، إلا يحيى شيخ «عنيزة»
وبعض الأهلين ، فأنهم خافوا تبعة ما اقترفوه قبل ، من مخالفة ، فلم يجسر
على القدوم ، إلى وأما أوفد أخاه ، قلم تقبل وفادته ، بل رد ، وقيل له أن
أتى يحيى نفسه ، فبها وإن لم يأت ، فسيلقى خبراء عصيانه ، فهذا هو
السبب ، فى تجاوزنا عن النزول ، فى «عنيزة» حتى يتضح لنا كنه الأمور ،
فتفعل ما يقضى به ، حسن التدبير ، غير أن الأمير المذكور «يحيى» ووجوه
البلدة ، فتداركوا ما سيحقيق بهم آخر الأمر ، من ويل وشر ، فركنوا وجاءوا
جميعاً يعدون خادمكم بالدخول فى حظيرة الطاعة والأنقياد ، وبإيفاء كل ما
عسى أن يكلفوه ، من خدمة للحكومة ، وبذلك استجيب لهم ، فيما طلبوا
من العفو والأمان ، ووصلنا فى اليوم العشرين من الشهر^(١) ، إلى «عنيزة»
آمنين سالمين ، فنصبنا الخيام فى المعسكر ، خارج البلدة ، وبعد ذلك بثلاثة
أيام ، نزل جندى من الترك إلى السوق ، فنشب بينه وبين بدوى نزاع من أجل
كرم ، فانتزع الجندى غدارته من خصره وأطلقها على البدوى فأرداه ، فسرعان
ما أستل الحاضرون من أهل البلدة ، سيوفهم وقتلوا مطلق الغدارة ، وهكذا
شر العراك بين من كان بالسوق من العساكر ، وأهل البلدة ، فما زالوا يتبارزون
بالسيوف والغدرات ، حتى هلك من الفريقين بضعة رجال ، ثم طرد الأهلون

(١) ٢٠ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٨ م .

باقى العساكر من البلدة ، وغلقوا أبوابها ، وبدر المبادرون إلى بناقدهم ، فما
 راعنا إلا أن رأيناهم ، يحتلون السور ويدخلون البروج المحيطة ، بالبلدة ،
 فبادرنا من فورنا بالجهادية ، فحملت سلاحها وبفرسان حسن أغا رئيس
 الأدلاء ، وبرجاله ، بكر أغا ، رئيس البيادة ، فأنضموا جميعاً تحت اللواء ،
 ورحناً بادئ الأمر إلى البروج ، التى فى جوف البساتين الغربية ، إلى البلدة ،
 التى أستولينا على عدة بروج منها ، أجلينا عنها الذين كانوا متحصنون فيها ،
 وشغلنا كلاً منها بجنود من الرجالة ، يعون بحمايته ، ثم خباننا بقية الرجالة
 بين النخيل ، وعباناً أورطة ، ومدفعاً فى المحل الذى يقال أنه «باطن» الواقع
 فى شمال البلدة ، وأدخلنا مدفعاً آخر ، مع أربعة البلوكات الجهادية فى القصر
 المسمى «قصر الصفا» المواجهة لباب «عنيزة» الأضلى . وأقمنا مدفعاً ثالثاً ،
 ونحو مائة وخمسين فارساً فى النخيل ، التى عن يمين القصر المذكور ، ثم
 حصرنا جوانب البلدة ، بماً بقى من الخيل ، ولما رأينا أهل البلدة ، منهمكين
 فى إطلاق البنادق ، من الداخل لم نجد بداً ، من تخويقهم فأخذنا نطلق
 عليهم المدافع ، من ثلاث نواحي ، واستمر الضرب نهاراً ، وليلاً ، منذ ذلك
 اليوم الذى هو يوم الثلاثاء حتى اليوم التالى : يوم الأربعاء ، وكانوا يحاولون
 أحياناً الخروج والهجوم علينا ، ولكن كلما خرج منهم خارج ، أنبرى له
 الفرسان القائمون فى النخيل ، فعجلوا إليه وقتلوا ، حتى خاب رجائهم فى
 الهجوم ، وكفوا عن الظهور ، وهكذا أسفرت عن الحصار الذى أستقرت نار
 الحرب فيه يومين وليلة ، عن مائتى هامة ، قتل أصحابها عند خروجهم ،
 وعن فتك المدافع بما ينيف على مائتى قتيل أو جريح ، من بين القابعين فى
 الداخل ، وتهدمت البروج ، والأسوار ، التى أعتروا بها ، فلإذا هم يائسون
 من كل عاصم ، نادمون على جريرتهم ، من : بغداد ، والشام ، ابتغاء
 الأخذ ، والعطاء ، كما يقصده الإعراب ببضائعهم ، من كل نوع وأنا لو
 دمرنا ، لما نلنا من تدميرها فائدة ، فضلاً عما يحيق بمصالح التجار ، والأعراب
 الواردين عليها ، . . . وعما نكابده فى طلب المسيرة ، والذخيرة ، وسائر

العتاد ، مما يستحيل ، وجدانه إذا أصابها الخراب ، فاكتفينا بما بدأ من توفيق الله في تأديبهم ، وفي إذاعتهم بطش القوة الخديوية ، لم يجدوا إلى الفرار سبيلاً ، ولأمن التسليم محيصاً ، فلما جاء كتابهم بطلب الأمان ، رفع عنهم الحصار ، بشرط أن يعاهدونا ، على أمثال كل أمر وأداء كل خدمة .

وبلغ عدد الذين توفوا في هذه المعركة من جنودنا ، اثني عشر رجلاً ، بين جهادى ، وفارس ، وراجل ، فإذا زصفنا إلى هذا العدد ثمانية عشر ، مجروحاً ، كانت جملة المصابين من ثلاثين ، على أن جراح رجالنا لا تنذر بسوء ، وعماً قريب تلثم ويراً أصحابها .

«منذ غادرنا «الحناكية» ، إلى أن نزلنا عنيزة وشيوخ العرب ، لم ينفكوا يتوافدون علينا ، فمن جاءنا في أثناء الطريق ، ولم يكن لنا به سابق عهد «غازى أبو ربيعان» أحد مشايخ «عنيزة» الكبار ، وكان مصحوباً ببضعة شيوخ ، وجاءنا من «مطير» على غويريش و «منديل بن غنيمان» ومن عتيبة ، وغالبة العورجى ، «شواردى بن جامع» بداح العقيلي ، و «سلطان بن ربيعان» ، «شيخ الروقة» ، مرزوق شيخ الدعاجية ، وغيرهم من المشايخ الذين عاهدونا على الأنقياد والطاعة ، وإيفاء كل مطلب ، وخدمة فأعطيناهم ما طلبوا من أمان ، وصرفناهم ، على أن يؤدوا ما يكلفون تقديمه ، من الرواحل وغيرها ، من سائر لوازم الخدمة .

«لما وصلنا من «المدينة» ، إلى «الحناكية» ، جاءنا شيخ بكتاب من ، الدويش ، ثم لما قمنا هذه المرة من «الحناكية» ، وبلغنا «الروضة» ، وقد علينا حجاب ، وبهيشان الحصان ، ومطلق بن حجي ، وضويحي ، فرغم وكلهم من وجوه الشيوخ ، وأقارب الدويش ، وقد أتوا منه بكتاب آخر ، يقول فيه : أنه سيقدم مع هؤلاء المشايخ ، إلى عندما أصل إلى «عنيزة» ، وأنه يطلب لهم الأمان ، راجياً أن أعرض على العتبات السنية الخديوية ، وأبلغها أمر حضورهم ولقائهم ، فرددنا عليه بجواب ، بعثنا به إليه ، مع المشايخ السالفى الذكر ،

وضمناه قولنا «لئن كان لزاماً علينا ، أن نجيب ملتصقكم ، فنعرض على العتبات السنية الخديوية . أنكم سوف تلاقوننا ، فإننا الخير كل الخير ملك ، هو أن ترفع إلى الجناب العالى ، نبأ حضوركم مشفوعاً ، بقولنا هاهم أولاء قد أنضموا إلينا . بمقدار كذا ، من الإبل وهاهم قد أقبلوا على الخدمة متهافتين مشغوفين قبلاً من رفعنا النبأ ، مقصوراً على الأبدان بمجرد القدوم والأنضمام .

وقد كان هذا الجواب ، ناجع الأثر ، فأنهم ما لبثوا أدركوا ، للنفع الذى يعود عليهم ، من عرض الأمر ، على هذه الصورة ، حتى ساقوا جميع عشائريهم ، ونزلوا بهم على مرحلة واحدة ، من «عنيزة» ، فإذا كان «محمد الدويش» الآن ، مباشراً بالسيف ، قافلة الإبل التى ينوى الحضور معها ، فإن أخاه خميدى قد سبقه ، فوفد علينا مع فراج بن حسن آل عيسى ، ونفر من المشايخ الكبار ، ومن ثم فالمنظور ، أن يصل إلينا «محمد الدويش» ، برواحله فى غضون يومين أو ثلاثة أيام ، فإذا جاءت هذه الجمال ، فسنرسلها مع الجمال المزعم ورودها ، من المحلات الأخرى ، إلى المدينة المنورة ، ليأتوا منها بجنود ، وليجلبوا منها ذخيرة ، إن كان فيها ذخيرة .

«لقد تبين مما تقدم ، أننا لم نطرق أطراف «القصيم» ، إلا منذ عهد قريب جداً ، فلا غرور ، أن كنا الآن على غير علم ، بشئوننا وأصولها . على أننا لا نعبأ نستقبل كثيراً من مشايخ البلاد ، ومشايخ الأعراب الوافدين علينا كل يوم ، فى طلب الأمان ، فلن يمضى طويل وقت حتى نقف على هذه الأحوال والشئون ، وحينئذ نعى باتخاذ ما عسى أن تقتضيه الظروف والملابسات من تدبير .

«وإذا كان الوقت لم يسمح لنا ، كما ذكرنا بالأطلاع على أحوال هذه الديار ، فإنه ليتراءى لنا من الآن ، أنها ديار ليست على شئ من الزراعة ، فإن لم ننظم فلاحتها بعد مدة وجيزة ، على أسلوب آخر ، فلن تفى بمعيشة العساكر . هذا ومع أننا الآن بالطبع ، فى حاجة ماسة إلى ورود المسيرة من

ورائنا ، فإن الكتاب الذى ورد إلى قبل أربعة أو خمسة أيام ، مِنْ «محافظ المدينة» ، مذكور فيه أَنَّ «المدينة» ، لَمَّا تَأْتِيهَا مسيرة ، وَإِنَّ «ينبع» أيضاً خلّو منها ، على حين أَنَّ أشد ما تحتاج إليه العساكر ، فى هذه الديار ، هى الذخيرة ، التى لأشك فى أنها إذا لم تتوافر فى «المدينة» و«ينبع» ، .. تعذر علينا إستيرادها ، ووقعنا فى ضيق ، بِمَا بعده ضيق ، .. فالمرجو مِنْ همة دولتكم ، يا سيدى أَنَّ ترفعوا هَذِهِ الأمور ، وتبلغوها إلى عتبات وَلِيّ النعم» .

الميرميران خورشيد

- «أرسل أصل التقرير إلى مولانا الباشا السر عسكر» .
- «هو القائد العام فى «نجد» .
- «هو إبراهيم باشا الكبير نجل محمد على باشا الكبير» .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٢٥) زرقاء .

تاريخها : ١٣ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٦ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية ، ولى الهمم :

«وصل أخيراً حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا ، القائد العام لنجد «عنيزة» ففى اليوم الثالث من وصوله ، نزل أحد الجنود الترك الموجودة بمعيته ، إلى السوق فحدث بينه وبين أحد البدوين نزاع ، بشأن السمن ، فضرب الجندى المذكور، البدوى بغدارته ، ونتج من ذلك ، أن أمتشق من كان فى السوق ، من أهل البلد سيوفهم ، فهَمَّوا بقتل هَذَا الجندى ، فأخذ الجنود وأهل البلدة ، الموجودة هناك يضربون بعضهم بعضاً بالسيوف والغدارات ، حتى أن الأهلىن أخرجوا من كان بداخل البلدة من الجنود إلى خارجها ، وتحصن منهم (أى أهل البلد) حملة البنادق فى الأسوار والأبراج ، ولما شاهد ذلك حضرة الباشا المشار إليه ، قد نفّض ورتب الجنود : كل طائفة منهم فى مكان مناسب لها ، فحاصر البلدة المذكورة ، وضربها بالمدافع يومين وليلتين ، وقبض على الذين حاولوا الخروج منها ، وأعدموا بحيث قطع عليهم جميع طرق الأمل والنجاة ، وهم قد ندموا من ناحيتهم على ما فعلوا ، وعجزوا آخر الأمر عن المقاومة ، فطلبوا الأمان وأعطوه ، وكانت خسارتهم تربو على أربعمائة نفر ، كما أشر بذلك فى كتاب الباشا المشار إليه ، المؤرخ ٤ ربيع

الأول سنة ١٢٥٤^(١) ، وقد ورد من دولة كتاب آخر ، خاص بمقالكم السامى
فأرسله بهجان خاص إلى «ينبع البحر» ، على أن يقدم إلى طرف دولتكم ،
وإننى قد بادرت إلى عرض هنا ، لإحاطة علمكم السامرية .

«١٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٦ يونيه ١٨٣٨ م .

محافظ المدينة المنورة
محرم



(١) ٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٦٥) زرقاء .

تاريخها : ٢٣ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١٦ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية ، ولى الهمم :

«سبق أن قدمنا مقايضة السمن اللازم الصرف لمأكولات العساكر النظامية الظافرة ، الموجودة هنا ، فى خلال سنة واحدة ، ولكنه لم يصل حتى الآن شئ من هذا الصنف ، ثم أن أورطى الآلاى الخامس عشرة الموجودتين بالمدينة» ، قد قرر أخيراً سوقهما إلى «نجد» ، وورد من حضرة صاحب الدولة الباشا القائد العام «لنجد» ، كتاب يأمر فيه بصرف سمن للأورطتين الآنفى الذكر، يكفيهما ثلاثة أشهر ، ويقدر السمن اللازم لهؤلاء العساكر فى ثلاثة أشهر ، بثلاثة آلاف وكسور قنطار ، وقد كتب إلى درويش أفندى «محافظ ينبع» ، أن يرسل القدر المذكور من السمن ، ولكن علمت من الرد للواء من حضرته ، أنه لا يوجد فى «شونة البندر» المذكور ، إلا مقدار قليل من هذا الصنف ، حتى لا يكفى لطلبات الآلاى الثالث ، والعشرين المقيم هناك ، وعليه ، فالمرجو من سيدى التفضل ببذل المهمة ، لعرض هذا على السدة ، بمعية وإصدار الأوامر والتنبيهات اللازمة ، إلى المختصين ، بخصوص إرسال ذات السمن إلى هنا» .

«٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ١٦ يونيه ١٨٣٨ م .

محافظ المدينة المنورة

محرم



«وردت فى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(١) هـ / ٧ يوليه ١٨٣٨ م .

«الورقة الملحقة فيها خلاصة تركية ، لما فى الوثيقة ، وإرادة بينه ، تفيد
بأنه صدر الأوامر إلى كل من مديرى «أسيوط» و«قنا» ، وإسنا بأن يرسلوا
السمن المرتب أولاً ، فأولاً إلى «القصير» ، وكلما أرسلوا شياخة أجزوا به ،
كما صدر الأمر إلى «محافظ القصير» ، أن يرسل كلما وردت من الصنف
المذكور ، وقد أخبر بذلك إلى «محافظ المدينة» بإفادة » .

١٥ ربيع الثانى سنة ٢٥٤

(١) ١٤ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٧ يوليه ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٥) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول سنة ٥٤ هـ / ٨ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محمد بن فيصل الدويش

إلى : ولى النعم

«الحمد لله سبحانه

«أفندينا ولى النعمة ، ومالك الأسر ، والأزمة منه الله بحياته ، وأهلك
حساده وأعدائه أمين .

«المعروض على مسامعكم العلية ، وعواطفكم إلبهية ، أننا خدامين
لسعادتكم ، وأباءنا من قبلنا ، ومن حيث أن بيننا وبين السعود عداوة قديمة ،
متأسسة بحيث لا يقبل أحدنا الآخر بوجه من الوجوه ، وثانياً مدة مستطيلة ،
وديارنا ماحلة قاحطة ، فسبب ذلك تفرقنا وتنحينا إلى جهة «الحسا»
و«العراق» ، فعند وصول حضرة ميرلوا إسماعيل بك إلى الديار «النجدية» ،
فرحنا به غاية ، الفرح ، وأرسلنا له قبل كل أحد لعرض عليه خدمتنا ،
ونستفهم ما فى خاطره ، وإن كان عنده أمر من صاحب السعادة ، يديه لنا
نفعل بموجبه ، فجوابنا بجواب قاسى ، يتوعدنا فيه ، فحصل ، لنا رعب من
ذلك ، ولزمننا محلنا ، وجماعتنا ، وكلم يحصل منا غير الإصلاح ، وتسكين
البعيد والقريب من عرباننا على قدر ما كتب لنا فيصل ، وأرغبنا بالأموال ،
أننا نساعده أبت مروءتنا أننا نخون وكى النعم ، لا نحن ولا جماعتنا «مطير» ،
سواى قبيلة يقال لهم «العرفية» ، كنا طردناهم وجلبناهم من الديار خارجين ،

عن رأينا ، فارتكبوا إلى فيصل ، واعدتهم ببذل المال ، فكانوا مساعدين له وهم فى الحقيقة ليس من «الدوشا» ، ولا من «مطير» بالمنتسبين لهم ، فبعد أن قدر الله بما قدر ، وحصل ما حصل ، وتفرق العسكر والعربان ، أرسلنا حضرة ميرلوا أمر سعادتك ، فحصل لنا غاية الأسف ، كونه ما أرسله لنا حين حضوره ، أو وقت الاحتياج ، وكَمْ تخبرنا بذلك ، وكَمْ يلتفت إلى مراسلنا بشئ ما فلما عزم على التوجه إلى الأقطار «النجدية» ، حضرة خورشيد باشا ، عرفنا بجواب محتو على تلطيف ، وتأمين وأننا ، نقبل عليه ، إطمأن خاطرنا شدينا بنجوعنا ، وقبيلنا وأقبلنا عليه ، ووافق دخولنا وإياه فى «عنيزة» ، فى وقت واحد ، فأكرمنا وأحسن مثوانا ، وطلب منا ثلاثة آلاف جمل ، تذهب إلى «المدينة المنورة» ، لمشال العساكر ، والأثقال ، فتعهدنا له بذلك ، وغير ذلك فى كامل ما يطلب ، على قدر ما نستطيع ، ثم لا خافى سعادة وكلى النعم ، أن لنا قانون ، وعوايد ، من قديم الزمان ، نأخذها من «الحسا» ومن غيرها ، وكذلك تفضل علينا ، أفندينا إبراهيم باشا بكسوة وانعام ، تأتى فى كل سنة إلى «المدينة» ، ويذهب لها فى كل سنة شخص من طرفنا يستلمها لنا ، فنحو عنكم سنة بداعى بعدنا ما أمكن ، إرسال أحد فكأنها قطعت ، فالمرجو من ولى النعم ، يردها علينا ، ويتفضل علينا ، بأمر نتشرف به بين الخاص والعام يحتوى أن جميع ما هو لنا من العوائد والقوانين لا يعارضنا أحد ، ولا يكون لأحد علينا سبيل ، بل أمرنا ونهينا منا لصاحب السعادة ، ولا يكون فوقنا أحداً غيره ، ويقبل عبوديتنا ، ويعرف حضرة خورشيد باشا ، يستوصى بنا خيراً ، ونحن تحت السمع والطاعة ، والنصح فى الخدمة لما يوافق مرضات صاحب السعادة والأمر لله ثم له والسلام .

من خادمك وابن خادمكم

محمد بن فيصل

الدويش

شيخ كافة

مطير والدو

شان

«حرر فى ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٨ يونيه ١٨٣٨ م .

«ترجم فى ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ»

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : () .

تاريخها : ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤ هـ / ٨ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : «مِنْ : الشيخ سلطان بن ربيعان :

«إلى : الجنب العالى :

«بحمد الله سبحانه

«أفندينا ، ولى النعم ، ومالك الأمر ، والأزمة ، متع الله بحياته وأهلك حساده ، وأعادته أمين .

«المعروض على مسامع ولى النعم ، أن والدى الشيخ محمد بن ربيعان شيخ كافة «عتيبة» ، وهو تابعكم ، وقضى عمره فى خدمة ولى النعم مِنْ قديم ، ومن مدة أفندينا إبراهيم باشا ، إلى حين وفاته وكل مَنْ أتى مِنْ الحكام مِنْ طرفكم ، ونحن معه فى الخدمة بعرباننا ونجوعنا فبعد أن مات والدى ، صار بيننا وَمِنْ عرباننا ، وقائلنا قتال شديد ، نحو ثمانية سنين لأجل الشيخة حتى أدركنها وصرنا فى محل والدنا ونحن فى الحقيقة من عربان «مكة» ، ولكن صارت إقامتنا فى ديار «نجد» ، وحيم حفرت قدوم ميرالوا اسماعيل بيك ونحن مع عرب الدويش ، فى ناحية «الحسا» و«العراق» ، فَلَمَّا بلغنا قدوم المذكور ، كتبنا لحضرته كتاب ، وتوجه به إبن عمنا بن كبار آل ربيعان ، وعرضنا له الخدمة ، وعرفناه أَنَّنَا مِنْ جملة أتباع ولى النعم ، وأننا غرس نعمته تحت السمع والطاعة ، لجميع ما نأمر به ، كثير أو قليل ، أطلب تجدوا إِنْ كان لَنَا خطاب أو جواب من صاحب السعادة ، فأطلعنا عليه نفعل بموجبه فلم

يلتفت إلينا ، وكم يجاوبنا بجواب شافى ، ولم يقبل عبوديتنا ، بل أنه يشتد علينا ويتوعدنا ، فعند ذلك حصل لنا غاية الرعب ، واقتعدنا فى محلنا وضبطنا عرباننا ، وقبائلنا عن الحركة والفساد ، وبعد ذلك اجتهدنا على البعد ، فى الإصلاح والتسكين للفتن ، بكتبنا ونجابيننا ، وأبدلنا النصيحة فى مرضاة وكلى النعم ، وأمرنا جماعتنا النازلين بضرب البيك المذكور ، أن يذهبوا إليه ، ويمثلوا جميع ما أمرهم به ، وأن من خالفه ، فكأنما خالفنا ، فعند ذلك ، توجهوا إليه ، وطلب منهم ألف جمل ، فأحضروها إليه ، وشدوه من «القصيم» ، إلى «الرياض» ، ومن «الرياض» ، إلى «الحوطة» و«الحريق» ، فلما صار ما صار نهبونا القوم ، وذهبت ولا يرجع منها ولا واحد وخسرناها وهى فى خدمة وكلى النعم ، كلاشى وأخى مسلط معها عند حضرة البيك ، فى خدمته ، وتحت ركابه ، إلى أن رجع إلى «الخرج» ، وهو ممثل لكامل ما يأمر به ، مما قل وجل ، فحين عزم حضرة أفندينا خورشيد باشا ، على التوجه إلى الديار «النجدية» ، وقدم حسين أفندى معاونه إلى «القصيم» ، وكتب لنا يأمرنا بسوق الرحلة والخدمة إلى «المدينة» ، بمشال عساكر وذخائر حضرة الباشا المذكور ، جمعنا له من سائر القبائل النازلين بقربنا ألفى جمل وكسور ، بعضها توجه صحبة حسين أفندى لمشال العساكر الذى معه ، والأثقال إلى «العارض» ، والبعض توجهنا إلى المدينة وحملنا الجهادية ، والذخائر ، والمهمات ، والجبخانة ، وتوجهنا بها صحبه الباشه المذكور ، إلى «القصيم» ، ونحن مقيمين عنده برجالنا ، ورحالنا لكامل ما يأمر به ، قليل أو كثير ، جمال ورجال ، فالمرجو من وكلى النعم ، أن يقبل عبوديتنا ، ويفضل علينا بأمر من طرفه ، نتشرف به بين البعيد والقريب ، والعدو والصديق ، محتو على تأييدنا على مشيختنا فى محل والدنا ، ولا يحرمانا من إحسانه الدائم ، ويعرف حضرة خورشيد باشا يستوصى بنا خيراً ، ونحن إن شاء الله ، نبذل الجهد معه فى الخدمة ، مثل أبدلناها مع أفندينا إبراهيم باشا وزيادة ، ثم لا خافى وكلى النعم ، أن لنا عوائد فى «الحسا» ، وكذلك كان يجبه مراسلة وأكرام من

سعادتكم ، فأرجو الله أنْ لَا تحرموني مِنْ مَا أَنْعَمْتُمْ بِهِ عَلَيْنَا سَابِقاً ، ونطلب
الأكرام منك ، لاحقاً كل سنة شئْ نستعين به على الإقامة فى ديارنا ، ونتفرع
لخدمتكم ، وَمَا لَنَا سِوَى اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ وَالْأَمْرُ لَصَاحِبِ الْأَمْرِ ، لَا زِلْتُمْ
والسلام .

« ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٨ يونيو ١٨٣٨ م .

من خادمكم
وابن خادمكم
سلطان بن ربيعان
شيخ كافة
عتيبة
عفى الله عنه



وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣٤) أزرق .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٨ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة والعناية ، ولى النعم :

«كانت ترد من قبل مكية من المؤمن ، ولكن بجوار ، وفى هذه الأيام قليل جداً ، وإذا لم يكن هناك وارد جديد ، فالقدر الموجود فى شونة «ينبع» من المؤمن أنما يكفى لاعاشة الفرسان ، والالاي الثالث والعشرين المرابطين هناك ، هذا وقد ورد أخيراً كتاب من حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا ، القائد العام «لنجد» ، مؤرخ ٤ ربيع الأول سنة ١٢٥٤^(١) ، تقفل وأشعر بأنه سيرسل أربعة آلاف جمل ، فإذا ما وصلت إلى «المدينة» ، حملت خمسة آلاف أردب من الغلال ، لأجل الجيش ، وأرسلت ، وكذلك سيُساق إلى «نجد» ، فى هذه الأيام ، أورطنا الالاي الخامس عشر ، وثلاثمائة فارس من الخيالة الموجودة فى معية الميرالاي على بك الجركى ، حكمدار الفرسان ، فهم محتاجون أيضاً إلى نحو ألفى أردب من الغلال ، كما أن المصلحة تقتضى وجود مقدار من المؤمن ، على أن يصرف للعساكر المقيمة هنا أيضاً ، ويضاف إلى هذا أن الباشا السر عسكر المار الذكر ، قد طلب مقدار من الحقول مع العلم بأن هذا الصنف غير موجود هنا ، إلا بمقدار قليل جداً ، وبناءً على

(١) ٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

ذلك أرجو التفضل بعض هذا على السدة العلية ، حتى يتفضل بإصدار الأوامر
السنية إلى من يلزم بخصوص إرسال أصناف كثيرة ، الكمية ، فالمرجو من
سيدى ، بذل همته السامية ، لتحقيق هذه المطالب .

« ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٨ يونيو ١٨٣٨ م .

«ورد فى ٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ يونيو ١٨٣٨ م .

«لم يصدر عن ذلك أمر كريم»

«الورقة الملحقة فيها خلاصة تركية ، لما فى الوثيقة»

محافظ المدينة المنورة
محرم



وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٦) زرقاء .

تاريخها : ١٦ ربيع الأول سنة ٢٥٤ هـ / ٩ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : الميرميران محمد خورشيد :

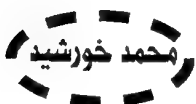
إلى : سنى الهمم :

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهمم :

«لما كان الآلاى الخامس عشر الموجود فى معية العاجز منذ مدة طويلة ، حيث كنا نعمل فى جهات «بنى حرب» و«جهينة» ، والذى سار برفقتى إلى «نجد» ، أخيراً ليس له طبيب منذ القدم فأننا ، عندما كنا فى ديار «بنى حرب» و«جهينة» ، قدم علينا الخواجه مصراتو حكيمباشى مستشفى جده ، لمعالجة المرضى والجرحى ، فى هذا الآلاى وفى الوحدات الأخرى ، ولما أن كثر عدد المرضى الذين دخلوا مستشفى «جدة» ، غادرنا هذا الطبيب إلى «جدة» ، بعد أن أقام لدينا بضعة شهور ليتولى معالجة المرضى هناك حيث ، عاد الآلاى السالف الذكر ، وظل بدون طبيب الأمر الذى أدى ، مع الأيام ، إلى اشتداد الحالة على المرضى والجرحى الذين كانت أمراضهم وجراحاتهم غير ذى بال فى بادئ الأمر ، ولقد لقينا من جراء ذلك متاعب جمّة ، فعرضنا ، الحالة على دولة الباشا سرعسكر الأقطار الحجازية ، وعلى أثر ذلك أرسل إلينا الطبيب الذى سلفت الإشارة إليه ، مرة أخرى ، ولما أتدبنا لنجد ، كلفنا الطبيب أن يرافقنا ، إلى «نجد» فأبى ذلك ، على أنه لوحظ أنه لو أنعم عليه برتبة البكباشى لرضى ، أن يسير معنا إلى «نجد» ، فعرضنا أنه لما كان هذا الطبيب ، لم يستحق بعد أن يمنح هذه الرتبة ، فقد صرف النظر عن أجابة الطلب ، فعدنا

وكتبنا إلى ديوان الجهادية بالعربية ، بتاريخ ١٤ ذى القعدة سنة ١٣٥٣^(١) ، نقول :
 أَنَّ هَذَا الطَّيِّبَ هُوَ حَكِيمبَاشَى مُسْتَشْفَى «جَدَّة» ، لَا طَبِيبَ الْآلَايِ وَأَنَا لَمْ
 نَطْلُبْ مَنَحَةَ هَذِهِ الرِّتْبَةِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَحَقٌّ لَهَا أَوْ غَيْرِ مُسْتَحَقٌّ ، وَأَكَّمَّا طَلَبْنَا ذَلِكَ ،
 لِأَنَّ الْأَمْرَ يَسْتَدْعِي قِيَامَ الْآلَايِ الْأَنْفِ الذِّكْرَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْوَحْدَاتِ إِلَى «نَجْد» ،
 وَلِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ بِأَيِّ حَالٍ أَنْ يَظُلَّ ، هَؤُلَاءِ الْعَسَاكِرَ بِدُونِ طَبِيبٍ هُنَاكَ ، إِذْ أَنَّ
 الْحُرُكَانَ سَيَسْتَمِرُّ دَائِمًا فِي تِلْكَ الْجِهَةِ ، فِي حِينٍ أَنَّ نَجْدَ بَعِيدَةَ الثَّقَةِ ، وَبِصَرْفَةِ
 النَّظَرِ عَنْ وَجُوبِ تَوْفَرِ الْأَطْبَاءِ فِي الْحِجَازِ ، فَإِنَّهُ لَا يَوْجَدُ فِي الْحِجَازِ نِصْفَ
 الْعَدَدِ اللَّازِمِ مِنْهُمْ ، بَيْنَمَا لَا يَقْبَلُ كُلُّ طَبِيبٍ أَوْرُوبِيٍّ أَنْ يَمْعَلَ فِي مِثْلِ هَذِهِ
 الْمَنَاطِقِ الْبَعِيدَةِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ هُوَ الَّذِي حَمَلْنَا عَلَى أَنْ نَقْتَرِحَ مَنَحَةَ رَتْبَةِ
 الْبِكْبَاشَى ، حَتَّى يَقُومَ مَعَ الْعَاجِزِ إِلَى «نَجْد» ، لِتَخْفِيفِ آلامِ الْجُرْحِيِّ
 وَالْمَرْضَى ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْنَا بَعْدَ رَدِّ هَذَا الْخُطَابِ الَّذِي إلتِمَسْنَا فِيهِ مَنَحَ هَذِهِ
 الرِّتْبَةِ لِلطَّبِيبِ ، تَوَاطُةً لِقِيَامِهِ مَعَنَا ، وَقَدْ قَدَمْنَا مِنْ طِيهِ صُورَةِ الْخُطَابِ السَّالِفِ
 الذِّكْرِ ، حَتَّى تَتَفَضَّلُوا بِالْإِطْلَاعِ عَلَى كُنْهِ الْمَوْضُوعِ ، وَتَقْفُوا عَلَى مَا عَرْضَانَا
 فِي هَذَا السَّبِيلِ . سَيَدِي : إِنَّ الْأَطْبَاءَ الْأُورِيبِيِّينَ الَّذِينَ يَرِافِقُونَ الْجِيُوشَ فِي مِثْلِ
 هَذِهِ الْمَنَاطِقِ الْبَعِيدَةِ ، الْحَارَةِ الْجَوِّ ، وَالرَّدِيئَةِ الْمَنَاحِ لَوْ مَنَحُوا رَتْبَةَ أَعْلَى مِنْ
 الرِّتْبَةِ الَّتِي يَسْتَحَقُّونَهَا أَثْنَاءَ وَجُودِهِمْ بِالْمَحْرُوسَةِ ، لَكَانَ ذَلِكَ فِي صَالِحِ
 الْحُكُومَةِ ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحَقِّينَ لِهَذِهِ الرِّتْبَةِ بَلْ أَنَّهُ لَمِنْ الْبِدَاهَةِ
 وَالْحَالَاتِ الْمَجْرَبَةِ ، إِنْ وَجُودَ عِدَّةُ أَطْبَاءٍ مَعَ هَذِهِ الْجِيُوشِ ، لَا طَبِيبٍ وَاحِدٍ مِنْ
 شَأْنِهِ أَنْ يَعُودَ ، بِالْمَنَافِعِ الْكَثِيرَةِ ، فَإِنَّ الَّذِينَ يَصَابُونَ بِأَمْرَاضٍ وَجَرَاحَاتٍ بَسِيطَةٍ
 تَتَفَاقَمُ حَالَتُهُمْ مَعَ الْأَيَّامِ ، مِنْ جَرَاءِ عَدَمِ وَجُودِ أَيِّ طَبِيبٍ هُنَا الْآنَ ، وَيَمُوتُونَ
 ، وَعَلَيْهِ فَإِذَا مَا أَحْطَطْنَا عِلْمًا بِمَا تَقْدُمُ ، فَإِنَّا نَرْجُو مِنْ هِمَّتِكُمْ ، أَنْ تَعْرِضُوا
 عَلَى أَعْتَابِ الْجَنَابِ الْعَالِي الْخَدِيوِيِّ ، أَمْرَ الْأَنْعَامِ عَلَى الطَّبِيبِ مُصْرَانَا بِرَتْبَةِ
 الْبِكْبَاشَى ، وَإِيفَادِ طَبِيبٍ أَوْرُوبِيٍّ آخَرَ ، مِنْ الْمَحْرُوسَةِ تَوَاطُةً لِمَصْدُورِ الْأَمْرِ
 بِذَلِكَ . مِنْ : «عَنْزِيَّة» .

الميرميران خورشيد



وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٠) زرقاء .

تاريخها : ١٧ ربيع الأول سنة ٢٥٤ هـ / ١٠ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد باشا :

إلى : حسين باشا الباشمعاون :

من : «عنيزة» ورد فى ٢٤ ربيع الثانى سنة ٥٤ :

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة سنى الهمم :

«طالما كتبت مراراً إلى حضرة الأفندى مدير الديوان الخديوى ، منذ كنت بالمدينة المنورة» ، طالباً إرسال مقدار من الملابس المختلفة إلى «المدينة» لإستصحابها معى أثناء سفرى إلى «نجدة» لقلّة الموجود من الكسى فى خزينة البقعة الطاهرة ، فلم ، ترسل الملابس فضلاً عن عدم ورود ما يفيد وجود نية فى إرسالها أم لا ، وعلى ذلك غادرنا «المدينة» بالكسى ، القليلة المذكورة آنفاً ، فكسونا بها مشايخ البلاد والبدو الذين قاموا بخدمة الحضرة الخديوية منذ قيامنا من «المدينة» ، إلى أن وصلنا إلى «عنيزة» ، وإلى الذين دخلوا فى طاعة الحكومة السنية ، ولما كان مشايخ «نجدة» ، من البدو والحضر لا ينقطع ورودهم حتى اليوم ، منذ وصولنا إلى «عنيزة» يومياً ، فيعرضون إنقيادهم وطاعتهم ، وكانت العادة الجارية منذ القدم ، تقضى بإكساء المشايخ القادمين فى مبدأ الأمر ، كل بحسب درجته ومقامه ، فقد قمنا باكسائهم تبعاً لذلك ، إلا أن الكسى التى بقيت لدى قليلة ، كما أنه لا يوجد منها شئ فى خزينة «المدينة» ، وسنكون فى حاجة قصوى من بعد الآن إلى الكسى والخلع ، فإذا

مَا تَفَضَّلْتُمْ وَعَلِمْتُمْ ذَلِكَ ، أَرْجُوكُمْ أَنْ تَتَفَضَّلُوا فَتَعْرَضُوا عَلَى سِدَّةِ وَلِيِّ
النَّعَمِ ، ذَلِكَ مُسْتَصْدِرِينَ الْأَمْرِ الْكَرِيمِ بِإِرْسَالِ نَحْوِ ٢٠ كِبُوداً (مَعْطُفًا) ،
وَعِشْرِينَ شَالاً مِنْ الْكَشْمِيرِ ، مِنْ دَرَجَةِ عَالِ الْعَالِ ، وَنَحْوِ خَمْسِينَ شَالاً
كَشْمِيرِيّاً وَمَعْطُفًا مِنْ دَرَجَةِ عَالِ ، وَنَحْوِ ٢٠٠ مَعْطُفًا وَشَالاً مِنْ دَرَجَةِ وَسْطَى ،
وَنَحْوِ ٢٥٠ مَعْطُفًا وَشَالاً مِنْ دَرَجَةِ دُونِ ، مِنْ طِيهِ مُلَخَّصٍ لِهَذَا الْخُطَابِ
بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ثُمَّ إِرَادَةَ رَقْمِ ١٣ ، تَقْضَى بِأَنَّهُ عِنْدَ إِنْتِهَاءِ الْأَمْرِ سَيُعْطَى إِلَى الْكُلِّ
حَقَّهُمْ حَسَبِ إِسْتِعْدَادِهِمْ .

«مُؤَرَّخَةٌ : ٢٤ رَبِيعِ الثَّانِي سَنَةِ ١٢٥٤»

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٤٢) حمراء .

تاريخها : ١٧ ربيع الأول سنة ٢٥٤ هـ / ١٠ يونيو ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : محمد خورشيد

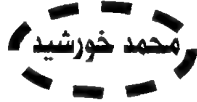
إلى : صاحب الدولة والعاطفة ... الخ

» سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهمم :

«لقد تلقيت إرادة وكيّ النعم ، المؤرخة فى ٧ صفر سنة ٥٤ ، التى جاء فيها أنه عندما استعلم من الخزينة الخديوية ، عما إذا كان راتب رسول أفندى الذى كان أميناً للخزينة ، سلفاً لإبراهيم أفندى ، الذى عين بمعية العبد أميناً للخزينة عملاً بإرادة ولى النعم ، قد أبلغ إلى ١٢٥٠ لآئه أميناً للخزينة أم لأن هذا هو راتبه من القديم ، لم يعثر على قيد له فى الخزينة ، وأنه لما استعلم من العاجز أيضاً ، عما إذا كان راتب رسول أفندى قد أبلغ إلى هذا الحد من قبل إسماعيل بك ، أو أن راتبه كان فى الأصل فى هذا المستوى ، أجاب العاجز بأن لا علم له بذلك ، وكذا فقد صرف النظر عن هذا الموضوع (المعنى فى الأصل مضطرب) هذا ولما أن استعلم عن ذلك من إسماعيل بك ، أجاب فى أعلامه أن رسول أفندى هذا ، كان قبلاً أميناً للخزينة براتب ١٢٥٠ ، وبرتبة الشق الثانى الملكية بمعية حسن بك مدير الجيزة سابقاً ، ولما تعين فى معية فى «نجد» كان قيد براتبه القديم ١٢٥٠ ، وفقاً لقرار المجلس ، ولئن كان راتب إبراهيم أفندى الموجود الآن أميناً ، للخزينة بمعيتى ، أبان أن كان ناظراً لشونة

المدينة» ٩٥٠ ، على نحو ما تقدم عرضه ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ عَيْنَ الْآنَ لَدَى بَدَلًا مِنْ
رسول أفندى ، وهو أكثر نشاطاً مِنْ رسول أفندى مِنْ عدة نواحي ، وَلِذَا فَأَتْنِي
أرجو أَنْ تعرضوا على أعتاب الجنب العالى الخديوى ، أمر الأنعام على
إبراهيم أفندى هذا ، برتبة رسول أفندى» .

الميرميران
خورشيد



مِنْ : عنيزة

ورد فى ٢٤ ربيع الثانى سنة ٥٤

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٠) أزرق .

تاريخها : ٢٢ ربيع الأول سنة ٢٥٤ هـ / ١٥ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : «من : الميرميران خورشيد :

إلى : سنى الهمم :

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة السنى الهمم»

«علمنا من الكتاب الوارد من ديوان الجهادية ، أن القمبانية ، من عيار خمسة ، والأوبوس من عيار سبعة المرسلين من مصر المحروسة ، على أن يكونا مع الجيش الذى أتولى ، قيادته ، قد أرسلت الذخائر الخاصة بهما طبقاً للقدر المحدد لهما .

«ولما وصل المدفعان المار ذكرهما كان أرسل معهما ألف وسبعماية وخمسون قذيفة من العيارين المذكورين ، ما بين معبأة وخالية ، فوصل منها ألف وخمسمائة وخمسون قذيفة فبقيت مائتا قذيفة فى «السويس» ، وقد لاحظنا احتمال عدم كفاية هذا القدر من القذائف ، فاحتطنا للأمر وأحضرنا من «المدينة المنورة» ، مدفعاً واحداً من نوع الأوبوس ، ومن عيار خمسة ، مع ثلاثة آلاف قذيفة ، ولما وصلنا إلى بلاد «نجد» ، وشاهدنا مبانيها ، وجدنا أن جدرانها مصنوعة من الطين الصب فى عرض ثلاثة أو أربعة أذرع ، فإذا صوبت إليها المدافع ، فلا تهدم القذيفة ، أى مكان من الجدار الذى أمامها ، وإنما تخرق الموضع الذى تصيبه ، وتخرج من الوجه الآخر ، ويوجد فى كل قرية من قرى «نجد» هذه ، خمسة وعشون برجاً ، وفى بعضها ثلاثون برجاً

وجدران هذه السروج أمتن من غيرها ، وأهالى القرى لا يبرزون لدى الحرب ،
وإنما يختبئون فى البروج والحدائق التى بداخل البلد ، ويطلقون البنادق من
هناك ، ونظراً لمئاته البناء ، وصغر حجم قذائف الأبوس ، والقمبانة ، فيحتاج
هدم جدار واحد إلى إطلاق المدفع إطلاقاً كثيراً ، وقد ثبت هذا بالتجربة فى
حرب «عنيزة» ، التى وقعت أخيراً ، ولئن كانت الأهالى يتظاهرون بالطاعة إلا
أن المفهوم من أحوالهم ، أنهم سيثيرون إذا كلفوا بأقل شئ ، وقد أطلق فى
الحرب السالفة الذكر أكثر من ألف قذيفة ، فلم تهدم هذه القذائف من سور
القرية إلا جانباً منه ، ثم إنه إذا كانت مدافع الجيش كثيرة ، وكانت ذخائرها
مرتبة ، وصرفت على النحو المحدد فى ديوان الجهاد ، فيساق بعض المدافع
إلى الأمام ، ويبقى البعض الآخر منها ، ومن الذخائر فى الخطوط الخلفية
بحيث يكون فى محل قريب ، ويرسل نجده لدى الحاجة ، وأما المدافع
الموجودة فى معيتى فتلاثة فقط ، كما أن مكان الذخائر بعيد ، فبديهي أنه فيما
إذا طلب الذخائر من مصر فيمضى وقت طويل إلى أن تصل ، ولذلك لابد
للمدافع القليلة من قذائف كثيرة ، والثلاثة آلاف ونيف قذيفة الموجودة الآن فى
مستودع الجيش ، إنما تكفى لمدة أربع وعشرين ساعة إذا وقعت الحرب الأمر
الذى يؤدى إلى عدم القيام بالعمل وفق المرغوب ، وإذا تفضلتم دولتكم
وعلمتم ذلك عرضتموه على السدة العلية على يتفضل بإصدار الإرادة بإرسال
نحو سبعة الآلف قذيفة من عيارى خمسة وسبعة ما بين معبأة وخالية ، وإرسال
مقدار وافر من البارود يكفى للعدد المذكور ، من القذائف من باب الإحتياط
سريعاً ، وإنما حرر هذا إشعاراً بما تقدم .

الميرميران



من : «عنيزة»

«وردت فى ٢٤ ربيع آخر سنة ٢٥٤ »

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٧١) أزرق .

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول سنة ٢٥٤ هـ / ٢٠ يونيو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد

«إلى : صاحب الدولة والعاطفة ...

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم :

«لقد تلقينا إرادة ولى النعم المؤرخة فى ١٨ محرم سنة ٥٤^(١) ، التى أمرنا فيها بمناسبة عدم وصول العرائض المؤرخة فى ٨ و ٩ و ١٩ ذى القعدة سنة ٥٣^(٢) ، المتضمنة خبر فك محاصرة «الرياض» ، ووصول معاوننا محمد أفندى من لدن دولة الباشا سر عسكر الأقطار الحجازية ، أن ننقل عن القيود صور هذه العرائض ونقدمها ، ولما كانت هذه العرائض قد كتبت «بالمدينة» ، وظل قيدها هناك ، فى حين أن الإرادة السياسية صادف أن وصلتنا ، ونحن فى طريقنا إلى «نجد» ، فقد جلب قيدها من «المدينة» ، واستخرجت صورها منه ، وقدمت من طيه ، ولكنه ذكر أن فك محاصرة «الرياض» ، كان فى يوم ٨ ذى القعدة سنة ٥٣^(٣) ، بينما وقع فك الحصار فى يوم ٢٨ من الشهر الآنف الذكر^(٤) ، فكان ذكر ذاك التاريخ ؛ سهواً (الأصل هنا مضطرب) هذا ، ولما

(١) ١٨ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

(٢) ٨ ، ٩ ، ١٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٣ ، ٢٤ يناير ، ٣ فبراير ١٨٣٩ م .

(٣) ٨ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٣ يناير ١٨٣٩ م .

(٤) ٢٨ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٢ فبراير ١٨٣٩ م .

كان قد عرض بتاريخ ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(١) ، أن بكر أغا البلاصة لى قد أوفد مع جماعة إلى «الراص» بتاريخ ١٩ (ذى القعدة ١٢٥٣^(٢)) ، فقد استخرجت صورة هذا ، الخطاب أيضاً ، وقدمت من طيه ، فتوطئة ، لإحاطتكم علماً بذلك ، وعرضه على الأعشاب الخديوية ، قد بادرنّا إلى تسطيره .

من : «عنيزة»

الميرميران

خورشيد

«ورد فى ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤»^(٣)



«لم يصدر عن ذلك إرادة»

مرفق ملخص باللغة التركية

«صورة الخطاب المؤرخ فى ٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(٤) ، المرسل إلى باشمعاون الجناح العالى الخديوى .

«لقد تلقيت إرادة ولى النعم المؤرخة فى ٦ شوال سنة ١٢٥٣^(٥) ، والمرقمة برقم ٢٣ ، التى أمرت فيها - بناء على جزم ولى النعم ، بأننى سأثريث مدة وجيزه أنتظاراً لوصول عساكر العربان من المحروسة ، ولأن حسن أغا اليازيجى عما قريب سيصل إلينا ، - بأن أوفد لأمداد «الرياض» الأغا المهام إليه متى وصل ، ومختار أغا وسواهما من القواد الذين تتوفر فيهم الصفات اللازمة ، مع خيالتهم أو أبعث إلى «فيصل بن تركى» ، خطاباً أخيفه فيه وأرهبه ، وقد وصلت أيضاً طى الأرادة العلية الإرادتان الصادرتان إلى كل من إسماعيل بك ، وخال أفندى ، ولقد كتبت قبل تشرفى بالأرادة العلية ، إلى فيصل هذا خطاباً - يتفق مضمونه وما جاء بالأرادة ، على نحو ما أبنته فى عريضتى ، المؤرخة فى غرة شوال سنة ١٢٥٣^(٦) ، بعثته إليه مع الشريف عبد الله أمير «جهينة» ،

(١) ٢٤ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٩ م . (٢) ١٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٣ فبراير ١٨٣٩ م .

(٣) ٢٩ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٨ م . (٤) ٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٤ فبراير ١٨٣٨ م .

(٥) ٦ شوال ١٢٥٣ هـ / ٣ يناير ١٨٣٨ م . (٦) غرة شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

وقد طلبت إلى الشريف عبد الله ، أن يفهم شفهيّاً أيضاً أنّي أنصح إليه بوجود السحابة من «الرياض» وعودته إلى «الحسا» ، حتى إذا ما شفع له في المستقبل ، كان استماعه لهذا النصح سبباً في قبول الشفاعة ، وإذا لم يستمع للنصيحة ، فإن عقابه سيضاعف إذ أن العساكر الوافية بمعداتها الكاملة ، زاحفة عليه ، وسيلاقى حتفه أينما كان ، هذا ولئن عرض أن حسين أفندي معاوننا قد أوفد إلى «الراص» في ٦٠ خيلاً ، إلا أنّي لحقت بهؤلاء الخيالة ٣١ خيلاً ، من جماعة عبد الله أغا رئيس الهوارة ، حيث قام معاون في ٩١ خيلاً ، ولما كان دولة الباشا سرعسكر الأقطار الحجازية ، قد طلب موافاته بخيالة المرحوم مختار أغا ، فقد أوفدتهم إليه على نحو ما سلفت الإشارة إليه قبلاً ، ولما أن تلقيت الأرادة العلية المؤرخة في ١٧ رمضان سنة ١٢٥٣^(١) ، القاضية بوجود اتصالي بحصرة السرعسكر المشار إليه ، بسبب مسألة «عسير» ، حتى إذا ما أخطرت بأن «العسيرين» ، قد شرعوا في زحفهم لحقت بحضرته بالعساكر الموجودة لدى ، بادرت إلى كتابة عريضة في هذا المعنى إلى حضرة السرعسكر حملها إليه معاوننا محمد أفندي ورحت أنتظر دولته ، وأخيراً تلقيت من دولته أمراً ، مؤرخاً في ١٩ شوال سنة ١٢٥٣^(٢) ، بعث به إلى مع ، معاون المومي إليه ، جاء فيه أن لدى دولته الآن الآلايين التاسع عشر ، والحادى والعشرين ، وأورطى الآلاى السابع ، وخيالة حسين أغا ، وعلى أغا ، ومختار أغا وإن موقفه متين من الناحية العسكرية ، ولا داعى إلى قيامى إلى هناك ، وإن على أنت أنفرغ إلى معالجة شئون هذه الجهة ، هذا وقد وصل إلينا قبل بضعة أيام ، حسين أغا اليازيجى مع خيالة ، وبعد أن استراح مدة ٥ - ٦ أيامك عين معه بعض الأولاد والجواسيس ، وأرسل لإرهاب العربان القاطنة على مسافة مرخلة أو مرحلتين من «الحناكية» ، ويقوم ببعض

(١) ١٧ رمضان ١٢٥٣ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٩ شوال ١٢٥٣ هـ / ١٦ يناير ١٨٣٨ م .

الغزوات، ويضرب ٣ أو ٤ نجعات توطئة لجلب جمالهم حتى تحمل الجيش ،
وتعمل في خدمته ، ولما كانت الجمال تجلب الآن من القبائل ، وسيصل جانب
منها حتى عودة الأغا المومى إليه ، من غزواته إلى «الحناكية» ، وكان المأمول
أن يبلغنا الشريف عبد الله ، بواسطة حسين أفندى معاوننا الموجود «بالراص» ،
ما إذا كان الشقى «فيصل» ، قد انسحب من «الرياض» ، أم لا فإننا فى حالة
ما إذا علمنا أن فيصلاً هذا لم ينسحب من هناك ، فسنوفد إلى «الرياض» ،
معاوننا المومى إليه مع الخيالة ، والمشاة المربطة «بالراص» ، ونتخذ الإجراءات
التي عرضناها ، بتاريخ غرة شوال سنة ١٢٥٣^(١) ، حيث أبقى عبدك مدة وجيزة
عملاً ، بالأرادة العلية إنتظاراً لوصول عساكر العربان القادر من المحروسة ،
وإذا لم ينسحب «فيصل» ، بعد ذلك ، فإننى متى وصلت الجمال التي سلفت
الأشارة إليها ، سأستعين بالله وأزحف بنفسى على «فيصل» بمن فى
«الحناكية» ، و«الراص» ، من المشاة والخيالة ، حيث أعمل على دفعه وطرده
من «الرياض» ، ونظراً لأن قبيلتى «سبيع» و«قحطان» متعاديتان مع الدويش ،
وفيصل ، وقد تركتا ديارهما ونزلتا حول «عنيزة» ، خوفاً منهما ، فإننا إذا ما
بلغنا «القصيم» كان من الهين علينا أمر إستخدام جمال هاتين القبيلتين ،
فموقعتنا الآن على نحو ما تقدم ولقد صممت ، عند قيامى أن أوصى كلاً من
الميرلوا عثمان بك ، و«محافظ المدينة» ومحمد أفندى معاون عبدكم - متى
وصلت المثنونة من المحروسة ، أن يزودوا الآلاى الخامس عشر ، الموجود هنا
وعساكر العربان التي ستصل بما يفى بحاجة ، هذه القوى لمدة ٤ أشهر ، من
المثنونة وأن يسيروها ورائى سريعاً ، وعلى كلا الحالتين سننقذ بعون الله تعالى ،
العساكر الموجودة «بالرياض» ، من المحاصرة ، وسنعرض بعد الآن ، ما تتول
إليه الحالة أولاً فأولاً ، فإذا ما أحطتم دولتكم بما تقدم نرجو عرضه على
الأعتاب الكريمة .

(١) غرة شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

صورة العريضة المؤرخة في ٢٤ ذى القعدة سنة ٥٣

المرفوعة إلى أعتاب الجنب العالى الخديوى

«لقد عرضت على أعتاب ولىّ النعم بتاريخ غرة شوال سنة ٥٣^(١) ، أننى من أجل إنسحاب فيصل بن تركى ، وجموع عربانه ، من «الرياض» ، على أهون سبيل وفك الحصار عن العساكر الموجودة هناك ، قد كتبت إلى فيصل هذا ، خطاباً أرسلته إليه مع الشريف عبد الله منى ، وصل إلى حيث يوجد فيصل ، أن يبلغنى بواسطة حسين أفندى معاون عبدكم الذى أوفدته إلى «الراص» ما يتم الرأى عليه ، وقد فهم من الخطابين المؤرخين ، بتاريخ ٢٨ شوال سنة ٥٣^(١) ، الواردين من الشريف عبد الله ، وفيصل بن تركى ، أن الشريف الموما إليه ، قد وصل إلى مقر فيصل يوم ٢٢ شوال سنة ٥٣^(٢) ، حيث أرسل إلى إسماعيل بك ، وخالد أفندى الخطابين اللذين بعثت بهما إليهما ، كما سلم بيده إلى فيصل الخطاب الذى أرسلته إليه ، ونقل إليه الكلام الذى أوصيته ، بأن يقوله له ، ثم تحدث معه فى أمر إنسحابه من «الرياض» ، فاستمع فيصل لهذا القول ، وقرر أن ينسحب من «الرياض» ، ويعود إلى «الحسا» ، وأن يرسل أخاه جلوى بن تركى رهينة لدينا ، مع الشريف عبد الله وأعلن العربان الذين يحيطون به أنه لغاية ٣ أو ٤ أيام ، سيرحل عن الرياض ، وبعد ذلك أرسل جماله إلى القرى المجاورة ، لتحمل التبن اللازم لدوابه ، وإذ ذاك غادر الرياض كل من صالح أغا ، قائد متطوعى المرحوم عبد الكريم إغا القره لى ، ومملوك (عبد) خالد أفندى فى جماعة من العساكر وأهالى «الرياض» ، وهاجموا جمال فيصل ، فاشتبك جماعة ، فيصل مع هؤلاء العساكر والأهالى فى قتال بدون موافقة فيصل عليه ، فقتل فى هذه الموقعة ٤ من جماعة فيصل ، كما قتل صالح أغا الأنف الذكر ، و ٢٠ نفرًا من العساكر

(١) ٢٨ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٥ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٢ شوال ١٢٥٣ هـ / ١٩ يناير ١٨٣٨ م .

وأهالى «الرياض» ، وعلى الرغم من وقوع هذا الحادث ، فإنَّ فيصل لم يرجع عما صمم عليه ، وسيغادر «الرياض» بعد ٤ - ٥ أيام ، من تاريخ الخطاب - وفقاً لمطلوبنا - وسيرسل أخاه ، إلينا مع الشريف عبد الله ، وإنِّي أقدم من طيه هذين الخطابين ، توطئة إطلاع وكليّ النعم عليهما ، ولئن كان فيصل قد قرر إتخاذ هذه الخطة ، إلاَّ أنَّه ليس من المعلوم ، ما إذا كان سيظل على قراءة هذا أم لا ، على أنَّه ليس من المستبعد أن يتخذ هذه الحادثة التي وقعت لجماعته مع العساكر وأهالى «الرياض» ، حجة للرجوع عن قراره هذا وكذاً ، ونظراً لأنَّ بكر أغا اللاصقة لى - من عساكر المشاة - قد قام مع جماعة إلى «الراص» يوم ١٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(١) ، وقد عاد حسن أغا اليازيجى أمس من غزواته ، إلى «الحناكية» ، وحيث أنَّه اتضح من فحوى إرادة وكليّ النعم ، المؤرخة فى ٢٩ شوال سنة ١٢٥٣^(٢) ، أنَّ خيالة العربان سيصلون قريباً من المحروسة قريباً من الأنسب ، فقد رأى أن قيام عبدكم إلى «الرياض» من الأنسب ، فمتى وصلت الجمال بعد بضعة أيام سأوفد بكر أغا البزراتلى فى جماعة إلى «الراص» ، ثم أسير إلى «الحناكية» ، مع أورطى الجهادية ، ومتى بلغنا «الحناكية» ، سنسوق العساكر إلى الأمام على التوالى ، ثم نتقدم نحو «الرياض» ، بينما يقوم حسن اليازيجى وخيالته فى غزو العربان القاطنة على يميننا ويسارنا وتوطئة لإحاطة وكليّ النعم بما تقدم ، بادرت إلى عرضه ، والأمر لمن له الأمر .

صورة الخطاب المؤرخ فى ٢٨ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ المرسى إلى باشمعاون الجنب العالى الخيدوى

«لقد عرضت فى خطابى المؤرخ فى ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(٣) ، أنَّه فهم

(١) ١٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٤ فبراير ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٩ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٤ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٨ م .

مِنَ الخطاب الوارد ، مِن الشَّريف عبد الله ، أَنَّ فيصلاً قد قررر أَنَّ يَفك الحصار عن «الرياض» ، ويغادرها إلى المكان المسمى «خرجه»^(١) ، وَأَنَّ يرسل أخاه جلوى بن تركى - لغاية ٣ - ٤ أيام ، مع الشَّريف عبد الله ليكون رهينة لدينا ، ثمَّ أَبْنَأُ أَنَّهُ ليس مِنَ المعلوم لدينا ، ما إذا كان فيصل يثبت على قراره أم لا ، وقد وصلنا اليوم خطاب من كل من الشَّريف عبد الله ، وفيصل جاء فيهما أَنَّ فيصلاً قد فك الحصار عن «الرياض» ، وَأَنَّهُ قام إلى المكان المسمى «خرجه» ، وأنه سلم أخاه إلى الشَّريف عبد الله ، وهما فى طريقهما إلينا ، فأما وقد فهم مِن فحوى هذين الخطابين ، أَنَّ جلوى بن تركى أَخاً فيصل فى طريقه إلينا مع ، الشَّريف عبد الله ، فمتى وصل جلوى هنا ، فستعرض أمر وصوله عليه فمتى أحطتم علماً بما تقدم ، أرجو عرض الأمر على الأعتاب الخديوية .

(١) خرجة : تعنى «خرج» .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٧٢) أزرق .

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول سنة ٢٥٤ هـ / ٢٠ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : الميرمران محمد خورشيد

إلى : صاحب الدولة والعاطفة ...

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهمم :

«لقد تلقيت أخيراً إرادة ولى النعم المؤرخة فى ٧ صفر سنة ١٢٥٤^(١) ، التى جاء فيها أنه قد صرف النظر عن قيد القائد حسن أغا اليازيجى ، ورئيس الهوارة عبد الله أغا لعساكر كثيرة ، وأنهما إذا ما أبديا الدراية والنشاط فى الأمور ، والمسائل التى ستحدث فيما بعد فينا لأحسن الإرادة العلية ، غير أن عيسى أغا ابن عم عبد الله أغا رئيس الهوارة الأنف الذكر ، الذى وجد «بالحجاز» ، مع عساكره مدة ١٧ عاماً (قبل ١٧ عاماً ؟) وكان ذو ٤٠٠ تذكرة ، قد توفى منذ بضع سنين فأعطيت تذاكره إلى عبد الله أغا الذى سلفت الإشارة إليه حيث يقوم عبد الله أغا ، بالخدم فى قوة «المدينة» ، منذ ذاك الحين ، وقد إستخدم ، كذلك فى المحاربات التى وقعت فى تلك الديار ، وفى رؤية الشئون الأخرى ، إبان قيام العاجز إلى مواطن «حرب» و«جهينة» ، ولم يشاهد منه أى تقصير خلال تلك المدة ، وكان من حيث النشاط ، ونظام عساكره ، وملاحظة جياده متفوقاً على جميع أقرانه ، الهوارة ولما قام عبدكم أخيراً إلى «نجد» أبقيته فى خدمات قوة «المدينة» ، ليتولى أمر نقل المال والمهمات والأدوات ، وما إليها من «ينبع» إلى «المدينة» ، وليقوم بالخدم الأخرى التى تتطلبها الحالة ، ولئن

كان الأغا المذكور يقوم بالخدم المملوبة منه على الرغم من عدم وجود خيالة سوى جماعة فى تلك الجهة ، فإنَّ خيالة لَو كانوا ٣٠٠ لجاءت ، خدماته هناك أتم وأوفى ، ولما كان الأغا المومى إليه ، من القواد القدماء ، وكان البلوكباشية ذوى المائة تذكرة قبلا ، قد أصبحوا أصحاب ٦٠٠ تذكرة ، فإنَّه إذا ما أنعم عليه بماتى تذكرة علاوة على الـ ٤٠٠ تذكرة التى فى عهدته ، أسوة بالبلوكباشية - إذ أنَّ الخيالة الذين يتولى قيادتهم الآن ، يبلغ عددهم ٢٠٠ ومن المحقق أنَّهم كاملو العدة ، كان ذلك من شأنه أن يجعله وأقرانه على حد سواء ، وأنَّ يرغب الآخرين ويشوقهم إلى العمل ، حيث يمكن إذ ذاك ، حتى موسم الحج ، أن يكمل نواقصه ، إذا كان ثمة نقص ، فيجد إلى جانب المائة خيال الذين ينعم عليه بهم الخيل اللازمة لدى الحجاج الشوام ، كما يجد بين الحجاج المغاربة ، ما يلزم من العساكر - هذا ولما كان أمر الإنعام عليه ، بماتى تذكرة من الأمور المنوطة بالأرادة العلية ، فإنَّنى توطئة لعرض ذلك على ولى النعم ، قد بادرت إلى تسطيره .

من : «عنيزه»

الميرميران



وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٧٣) أزرق .

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول سنة ٢٥٤ هـ / ٢٠ يونيو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد باشا

«إلى : المعية

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهم :

لقد تلقيت الأمر الكريم الصادر ، يوم ١٨ صفر سنة ١٢٥٤^(١) ، المطلوب فيه ، إرسال الزعماء الذين يوجد لديهم نقصان فى الجنود ، والمواشى إلى الشام ، لوجود عدد كثير من الجنود والمواشى فيها ، لإكمال ما ينقصهم من الجنود ، والدواب ، والعودة بعد ذلك ، والمشير إلى أن الأمر الكريم ، قد صدر إلى صاحب الدولة حكمدار الشام لصرف المبالغ اللازمة فى هذا السبيل ، والذي أمرت فيه بأن أعرض نبأ إرسالهم .

إن هذا الأمر الكريم لهو محض كرامة ، لأن الزعيم حسين أغا الكردى ، خلف سر دليان عبد الكريم أغا القره لى ، لديه جنود يقرب عددهم من الثلاثمائة ، ويسيمون فى «الرياض» بدون خيل ، وعليه فقد إستصوبنا إرسال الآغا المذكور مع جنوده ، ولكن الأمر يستلزم بقاءه ردىاً من الزمن فى المكان المقيم فيه حتى يصل بقية ، الفرسان والألأى الخامس عشر ، الذين تحت قيادة على بك الجركسى ، وكذا فقد تأخر أمر إرساله نحو شهر أو شهرين ، ولدى

وصول الجنود المذكورين بمشيئة الله ، وبعد تنظيم مصالح هذه الجهة ، ستتولى إرساله مصحوباً بجنوده ، وإذا ما عاد من الشام ، بعد استكمال جنوده ودوابه ، فسنرسل سليمان أغا المللي أيضاً » .

«وقد حررنا لكم ، هذا ، بأمل عرضه على أعتاب الحضرة الخديوية الكريمة .

محمد خورشيد

من : «عنيزة»

وثيقة (رقم ٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١) حمراء .

تاريخها : ٩ ربيع الثانى سنة ٢٥٤ هـ / ١ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : محافظ المدينة

إلى : الباشمعاون

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، على الهمم ، الباشمعاون الخديوى :

«بتاريخ ٩ ربيع الأول سنة ٢٥٤^(١) ، تلقيت إرادة الجنب العالى الخديوى المؤرخة فى ١٨ صفر سنة ٢٥٤^(٢) ، رقم ١١ ، التى جاء فيها أنه (بناء على ما عرضته بتاريخ ٢٨ محرم سنة ٢٥٤^(٣) ، مِنْ إحتياج «خزينة المدينة» إلى مبلغ ٤ آلاف كيس ، لصرفه فى حاجاتنا ، قد صدرت إرادة شفعية إلى بغوص بك مدير الأمور الأفرنجية ، بشأن موافاتنا بألفى كيس ، وأنه سيرسل إلينا بعد بضعة أيام ألفا كيس أخرى) ، غير أن هذا المبلغ لم يصل بعد ، هذا إلى أن حضرة صاحب الدولة الباش سر عسكر «نجد» ، قد بعث إلى «المدينة» أخيراً نحو ٩٤٠٠ جمل و ٧ آلاف جمل منها من جمال الدويش ، ١٢٠٠ من جمال جبل شنبر^(٤) ، ١٢٠٠ مِنْ جمال مختلف العربان ، توطئة لنقل العساكر والمثونة ، ولما كانت أجرة الجمل الواحد مِنْ «المدينة» إلى «عنيزة» ١٦٠^٥ فَإِنَّ أجر هذا العدد مِنْ الجمال تبلغ ٣٠٠٨ أكياس ، وقد أتفق الجمالة مع دولة

(١) ٩ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١ يوليه ١٨٣٨ م .

(٢) ١٨ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٨ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢٣ أبريل ١٨٣٨ م .

(٤) شنبر : تعنى شمر .

الباشا المشار إليه ، على أن يتقاضوا ١٠٠^٤ مقدماً من أجرة كل جمل ، حتى إذا ما عادوا إلى «المدينة» ، تقاضوا الـ ٦٠^٤ بقية الأجرة ، فالأجرة التي ستدفع مقدماً تبلغ والحالة هذه ١٨٨٠ كيس ، على إعتبار ١٠٠^٤ لكل جمل ، في حين أنه لا يوجد «بخزينة المدينة» أكثر من ١٥٠ كيس ، ولقد عمدنا إلى طلب سلفة من الأهالي ولكنه من البديهي أننا مع كل تشديد وتأكيد ، قد نحصل على ١٠٠ كيس ، وقد لا نحصل عليها ، ولئن كنا قد اقترضنا بعض المال من أتباع وكليّ النعم ، على قدر كما سمحت به حالتهم ، فإنه لمن غير المستطاع الآن إقتراض ٤٠^٤ عن كل جمل لا ١٠٠^٤ ، ثم إنه من الملحوظ في حالة ما إذا لم تدفع الأجرة المطلق مقدماً ، أن يفد العربان بجمالهم ، وإذا ما وقع ذلك أصبح من المتعذر جمع الجمال مرة أخرى ، ومن الواضح مبلغ ما نتمنى - مصالح ولى النعم ، من عطل إذ ذاك ، ولذا فنحن نعانى غاية الكرب والضيّق من هذه الناحية ، ولقد فهمنا من حديث حسين أفندى معاون دولة الباشا المشار إليه ، أن دولته قد طلب مثل هذا العدد من الجمال من العربان الضاربة في الناحية الشرقية من «نجد» ، وستصل هذه الجمال إلى «المدينة» في القريب العاجل ، وليس بخاف أننا في حاجة إلى مثل ذلك القدر من المال ، لأجرة هذه الجمال أيضاً ، وعليه إذا كان مبلغ الـ : ٤ آلاف كيس السالفة الذكر ، لم يرسل بعد فإن الموقف يتطلب أن يضم إليه مبلغ ألفى كيسه لإبلاغه إلى ٦ آلاف كيس ، وأن يرسل إلينا في أقرب وقت ، أمّا إذا كان قد تم إرساله الأربعة آلاف كيس ، فإننا نرجو موافاتنا بألفى كيس أخرى على عجل ، حتى نتخلص من الضائقة التي نعانينا من جراء قلة المال ، هذا ولما كانت المثوية التي ترد إلى «شونة المدينة» ، من الغلة بمكان ، فقد أرسلنا إلى «ينبع» ، قبل تاريخه بيومين ١٤٠٠ جمل من جمال جبل شنبر ، وبني سالم ، لتأتى منها بالمؤنة ، كما أننا سنرسل إلى هناك ، لنفس الغاية بعد تاريخه بيوم واحد نحو: ألفين أو ثلاثة آلاف جمل من جمال الدويش ، ونظراً لأن مبلغ الألف كيس المرسل قبلاً إلى «خزينة ينبع» ، قد صرف معظمه للديون المطلوبة

للعربان، فإنه لمن الجلى أن المبلغ المستبقى منه لا يفى بأجرة هذه الجمال ،
ولابدّ والحالة هذه من إرسال مبالغ كبيرة إلى «خزينة ينبع» أيضاً وبذلك
نتخلص من الضائقة وقصان مصالح ولى النعم من العطل ، فنرجو أن تفضلوا
بعرض ذلك على أعتاب الجناح العالى ، توطئة لصدور الإرادة إلى الجهات
المختصة ، بوجوب موافاتنا بالمال فى القريب العاجل . ٩ ربيع الأول سنة
١٢٥٤^(١) »

محافظ المدينة

محرم



«ورد فى ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(٢)»

«من طيه ملخص للموضوع بالتركية»

«وإرادة رقم ١١ بتاريخ ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(٣) مفادها :

«كتب إلى حبيب أفندى ، والباشا الوكيل ، بشأن موافاة ديوان الإيرادات ،
بمبلغ ١٥٠٠ كيسة سلفة ، كما كتب إلى محمد أفندى بشأنه ، إرسال المبلغ
عاجلاً ، وأخطر المحافظ الموما إليه بذلك ، وأخطر سرعسكر «نجد» ، بوجوب
إتصاله فى بادئ الأمر بالشون ، حتى يرسل الجمال بحسب موجوداتها » .

(١) ٩ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١ يوليه ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٩ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٩ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الثانى سنة ٢٥٤ هـ / ٢٨ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : «سيدى صاحب الدولة والعناية، على الهمم، الباشمعاون

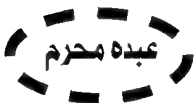
الخدوى :

«لقد بينت بتاريخ ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٤^(١) ، أن الشريف عبد الله، قد أتى إلى «المدينة» حيث بقى فيها مدة يومين ، ثم غادرها إلى حيث يوجد دولة الباشا سر عسكر «نجد» ، وقد أوفد دولته أخيراً إلى «المدينة» البكباشى حسين نودى أفندى معاونه ومعه نحو ٧ آلاف جمل من جمال الدويش، وجبل شنبر، وبني سالم ، لتحمل المؤنة من «المدينة» . وأرسل دولته خطاباً إلى الشريف بعد المؤماً إليه ، طلب فيه أن يعود إلى «المدينة» ، لملاحظة نقل المؤنة على هذه الجمال ، من «المدينة» و«ينبع» حتى إذا ما تم إرسالها إلى الشرق ، بقى هنا مدة من الزمن ، ريثما تتمكن تزويد خياله على بك الجركسى ، بما يحتاجون إليه من المؤنة ، حيث يقدم معهم بعد ذلك إلى «نجد» ، ولى أثر تلقيه هذا الخطاب، بعث إلى الباشا المشار إليه ، مع هجان ، أوفده خصيصاً ، ما كان يحمله من الأوامر السنية ، وعاد مع حسين أفندى إلى «المدينة» ، فبلغها قبل تاريخه يوم واحد ، ونظراً لعدم وجود مؤنة كافية هنا ، حملها هذا العدد من الجمال ، فقد قام اليوم الشريف المؤماً إليه إلى ينبع البحر بنحو ١٥٠٠ جمل من هذه الجمالة ، ليأتى منها بالمؤنة ، ولإحاطة دولتكم بذلك ، بادرت إلى عرض الأمر . ٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(٢) .»

«ورد فى ٢٩^(٣) منه»

محافظ المدينة

محرم



(١) ٢٩ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١٢ يونيه ١٨٣٨ م .

(٢) ٥ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢٨ يونيه ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٩ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢) حمراء .

تاريخها : ٣ ربيع الثانى سنة ٢٥٤ هـ / ٢٦ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : «مِنْ : الميرميران خورشيد باشا :

إلى : حسين باشا الباشمعاون :

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهمم :

تلقيت الإرادة الخديوية الصادرة فى ٢٢ صفر سنة ١٥٤^(١) ، إلحاقاً للأرادة السنية الصادرة فى ١٨ صفر سنة ١٥٤^(٢) ، المتضمنة إرسال الزعيم حسين أغا ، على أوغلى إلى مصر للأقامة فى منزله على أن يكون مشغولاً بنفسه وحاله ، إذا تحقق أنه لا يرجى منه نفع ، ولم يقدّر بعمل مفيد حتى الآن ، بسبب ما أشتهر عنه مِنْ سوء الخلق (فلاتى) ؛ ألف جنيه ياكمال النقص الموجود لدى الزعماء فى الحيوانات ، والجنود ، وإرسالهم إلى الشام ، ليعودوا مِنْهَا إلى مصر ، وأعرض أن الأغا المار ذكره موجود فى معية إسماعيل بك وهو فى الحقيقة لم يقدّر بأى عمل نافع ، كما أن نوري أغا ، وعبد الله أغا ، زعيمى المشاة جنودهما قليل عددهم ويقومان بأعمال مخالفة للنظم العسكرية كما سبق عرض ذلك فى تاريخ ٣ ربيع الأول سنة ١٥٤^(٣) ، وعلى ذلك فقد سير الإنحراف المذكورون مع الجنود الذين معهم إلى مصر بصحبة إسماعيل بك .

فأرجو دولتكم ، إذ ما أحطتم علماً بذلك ، أن تتفضلوا بعرضه على الأعتاب الكريمة» .

(١) ٢٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

(٢) ١٨ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٨ م .

(٣) ٣ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣٤) زرقاء .

تاريخها : ١٥ ربيع الثاني سنة ٢٥٤ هـ / ٨ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة :

«إلى : ولي الهمم :

«سيدى صاحب الدولة والعناية ولي الهمم :

«كانت ترد من قبل كمية من المؤن ، ولكن الوارد فى هذه الأيام قليل جداً ، وإذا لم يكن هناك وارد جديد ، فالقدر الموجود فى «شونة ينبع» ، من المؤمنين أتماً يكفى لإعاشة الفرسان ، والآلأى الثالث والعشرين المرابطين هناك ، هذا وقد ورد أخيراً كتاب من حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا القائد العام «لنجد» ، مؤرخ ٤ ربيع الأول سنة ١٢٥٤^(١) ، تفضل وأشعر فيه بأنه سيرسل أربعة ، آلاف جمل ، فإذا ما وصلت إلى «المدينة» حملت خمسة آلاف أردب من الغلال لأجل الجيش ، وأرسلت وكذلك سيساق إلى «نجد» فى هذه الأيام أورطنا الآلأى الخامس عشر ، وثلاثماية فارس من المثالية الموجودة بمعية الميرالآى على بك الجركسى حكمدار الفرسان فهم محتاجون أيضاً إلى نحو ألفى أردب من الغلال ، كما أن المصلحة تقتضى وجود مقدار من المؤمنين على أن يصرف للعساكر ، المقيمة هنا أيضاً ، ويضاف إلى هذا ، أن الباشا السر عسكر المار الذكر قد طلب مقداراً من الفول ، مع العلم بأن هذا الصنف غير

(١) ٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موجود ، هُنَا إِلَّا بِمَقْدَارٍ قَلِيلٍ جَدًّا ، وبناءً على ذلك ، أرجو التفضل بعرض
هَذَا عَلَى السَّيِّدَةِ الْعَلِيَّةِ ، حَتَّى يَتَفَضَّلَ بِإِصْدَارِ الْأَمْرِ السَّنِيِّ ، إِلَى مَنْ يُلْزَمُ
بِخُصُوصِ إِرسَالِ أَصْنَافِ كَثِيرَةِ الْمَكِّيَّةِ ، فَالْمَرْجُو مِنْ سَيِّدِي بِذَلِكَ هِمَّتِهِ السَّامِيَّةِ ،
لِتَحْقِيقِ هَذِهِ الْمَطَالِبِ .

«ورد في ٥ ربيع الثاني سنة ١٢٥٤هـ / ٢٨ يونيو ١٨٣٨ ،

محافظ المدينة المنورة

«لم يصدر عن ذلك أمر كريم»

محرم

«الورقة المرفقة فيها خلاصة تركية لما في الوثيقة»



وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٦) حمراء .

تاريخها : ٢٨ رجب سنه ٢٥٤ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محاظف المدينة» ، إلى : باشمعاون جناب الخديوى .

«حضرة صاحب الدولة والعناية ، والهمم العالية :

«سبق أن نصب حضرة صاحب الدولة الباشا سرعسكر «نجد» ، المدعو (ابن عريعر) أمام (الخاصة) سابقاً ، إماماً على ذلك البلد وأرسله ، كما ذكرنا ذلك فى عريضتنا المقدمة من قبل ، فذهب إليها ، واستولى على بعض الأماكن ، ولقد سألت بعض القادمين أخيراً من عند حضرة الباشا المشار إليه ، عن هذا الشأن فعلم من إجابتهم ، أن ابن عريعر المذكور ، لما ذهب وأراد أن يفتح (الخاصة) أيضاً ، جمع المدعو (ابن عفيصان) المنسوب إماماً على (الخاصة) ، من لدن فيصل أعراباً حوله ، وخرج إلى القرية التى يقال لها (القطيفة) ، الواقعة بين (الخاصة) ، و (الخرجة) ، متنعيّاً قتال ابن عريعر وان ابن عريعر أيضاً ، قصد إلى الموضع المشار إليه ، فقاتل ابن عفيصان المذكور ، وهزمه ، وفتح «القطيفة» ، ثم قام من هناك فحاصر (الخاصة) ، وإن الحصار المستمر حتى الآن ، إلا أن ابن عفيصان المذكور ، قد ضاق بالأمر ذرعاً فى تلك البلدة ، وقد سيرّ حضرة الباشا المشار إليه الجنود المنصورين من «العنيزة» ، ووجههم إلى تلك الجهة فلا محالة أن تُتَح تلك البلدة فى هذه الأيام وسنرفع إليك نبأ فتحها عندما تأتينا أخبار صحيحة . وقد كنت أشعرتكم فى ٢٥ من

رجب سنة ١٢٥٤^(١) ، أنَّ حضرة الباشا المشار إليه ، قد جمع كمية من الذخيرة ، وأرسلها مع الجنود الذين ساقهم إلى الأمام ، وقد سألت القادمين أخيراً عن مقدارها ، فقالوا إنه صرف ذخيرة لمدة ثلاثة أشهر ونصف شهر ، لكل من الجنود الذين سبقوا ، والذين سيسيرون معه ، هذا وقد عرضناه ليحاط بعلم دولتكم ، ويرفع إلى أعتاب جناب الخديو .

المرفق الأول : ملخص هذه الإفادة ، وفيه تاريخ ورودها ، في ١٩ من شعبان سنة ١٢٥٤^(٢) .

المرفق الثاني : المال المستخرج من مضبطة مجلس «جدة» الصادرة ، ٢٨ رجب سنة ١٢٥٤^(٣) ، بنصب سليمان أغا ناظر «شونة الجديدة» العامة سابقاً ناظراً لتلك الشونة ، بدلاً من ناظرها الحالي ، ولي الدين أفندي ، لإمام سليمان أغا المشار إليه ، بالعمل ، وبالعدول عن إرسال الناظر الذي سيرسل من مصر .

ترجمة محمد صادق ١٩٣٨/١٢/١١

(١) ٢٥ رجب ١٢٥٤ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٩ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٧ نوفمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٨ رجب ١٢٥٤ هـ / ٧ أكتوبر ١٨٣٨ م .

وثيقة (رقم ٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٤) حمراء .

تاريخها : ٢٣ رجب سنة ٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة والعاطفة .

«من : محمد خورشيد

إلى : صاحب الدولة والعاطفة ...

«سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهمم :

«نظراً لعدم وجود حبة واحدة من المئونة فى شون الجيش ، وحيث أن الخيالة والمشاة من العساكر التى سبقت إلى «الرياض» فى حاجة إلى المئونة ، على نحو ما تقدم ذكره فى الخطاب رقم ٤٧ ، وحيث أن المئونة الموجودة فى «القصيم» على اختلاف أنواعها ، قد أخذت فى بادئ الأمر ، وصرفت أولاً فأولاً ، فقد أُلجأتنا الحالة إلى أن نشدد على شيوخ القرى ، عند قيامنا أخيراً ، فى أمر الحصول على المئونة المدخرة لقوت القرى ، ولكن بأثمان باهظة ، وقد قمنا إلى سبيلنا بعد أن صرفنا لبعض العساكر تعييناتهم ، وعليتهم حتى آخر شهر شعبان ، والبعض الآخر منهم لغاية شهر رمضان ، ولقد بلغ ثمن الأردب الواحد من المئونة التى إتبعناها ، ٢٠ ريالاً ، غير أننا فى سبيل تهوين ضائقة العساكر من ناحية المئونة ، وعدم تأخير مشروعاتنا لم تحفل بأمر هذا الثمن ، على أن المئونة الموجودة بيد العساكر الآن ، متى نفذت سوف لا نجد سواها ، ولئن كان لدى عساكر الجهادية الموجودة «بعنيزة» ، بقيادة الأميرالاي الخامس

عشر على بك ، ما بقي بالحاجة ، لمدة شهرين من المئونة ، فَإِنَّ الوحدات الأخرى من العساكر ليس لديها أى شئ منها كما أَنَّ خزانة الجيش خلو من المال ، بينما لَمْ يصل إلينا أى شئ من الألفى كيس ، التى سلفت فى الإشارة إليها فى الأرادة السنية ، رقم : ١٨ ، أو من الثلاثة آلاف كيس التى أشير إلى أَنَّها أرسلت بعد المبلغ الآف الذكر ، وقد جاء فى الخطاب الوارد من «محافظة المدينة» ، أَنَّ مبلغ الألفى كيس قد وصل إلى «المدينة» ، ولكنه صرف جميعه هناك وَأَنَّهُ متى وصل مبلغ الثلاثة آلاف كيس ، سيرسل إلينا بعضه ويحتفظ بالبعض الآخر ، هَذَا وقد جمعنا من «بنى سالم» ٣٠٠ جمل ، وأرسلناها إلى «المدينة» ، قبل قيامنا من «عنيزة» ببضعة أيام ليتأتى منها بالمئونة ثم رتبنا نحو ألف جمل من جمال «عنيزة» ، ونحو ٤٠٠ جمل ممن تبقى من جمال «بنى سالم» ، توطئة لقيامها إلى «المدينة» ، لهذه الغاية أيضاً ، حتى إِذَا ما كانت المئونة متوفرة بالمدينة ، حملت بعضها إلى العساكر المربطة ، أَنَّهُ ليس ثمة مئونة لديه ، وقد اتضح ممَّا وصلنا من الخطابات ، أَنَّهُ قد فرز ٤٠٠ خيال من الخيالة ، الذين بقيادة على بك الجركسى ، وأرسلوا إلى هنا ، وَأَنَّ ١٥٠ من هؤلاء الخيالة ، قد غزوا (حشرا بن وديك) ، فنفق من الخيل فى هذه الغزوة (٧٥) جواداً دفعة واحدة ، كما نفق هنا البعض منها أيضاً ، إِذْ أَنَّ هذه الخيل كانت من الأساس هزيلة ، حيث لَمْ يبق من خيل البك الموما إليه الصالحة للغزو ، سوى مائة ، وَأَنَّهُ لما كانت الجياد التى تبقت معه «بالمدينة» جد هزيلة ، فليس فى مقدورها ، أَنَّ تصل إلينا هَذَا ، ونظراً لَأَنَّا سنوفد إلى «المدينة» الخيالة الذين نفقت ، خيلهم إِذْ أَنَّهُمْ قد ظلوا مشاة ، فَإِنَّ الخيالة الذين يصلحون للعمل لدينا هم خيالة حسن اليازيجى فقط ، على أَنَّ خيل حسن اليازيجى أيضاً ، إِذَا لم يتوفر لها العليق ، فسوف يثول أمرها إلى ما آل إليه الخيل الأخرى ، وَلِذَا فَإِنَّا نرجو أَنَّ تعرضوا على الأعتاب ، أمر إصدار الإرادة

لمن يلزم ، بشأن إرسال المئونة سريعاً من «ينبع» ، إلى «المدينة» ، وموافاة
خزينة الجيش بالمال المطلوب ، حتى لا تصاب الحركة بشلل .

إمضاء
الميرميران خورشيد



من : «عسيلة»

«ورد في ٧ رمضان سنة ١٢٥٤»^(١) :

من طيه ملخص باللغة التركية ، للموضوع نفسه ، (تأشير) من عباس
باشا بتاريخ ١١ رمضان سنة ١٢٥٤^(٢) ، غمرة ١٠ ، يشير فيه إلى أنه يتضح
أن الأرادة المؤرخة في ٢٦ رجب سنة ١٢٥٤^(٣) ، أنه قد أرسل ، إليه ٤٠٠٠
كيس ، وأنه قد كتب إلى سليم باشا ، أوتوزير ، بشأن المئونة .

(١) ٧ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١١ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٢٨ نوفمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٦ رجب ١٢٥٤ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٤) حمراء .

تاريخها : ٢٢ شعبان سنة ٢٥٤ هـ / م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة ، سنى الهمم :

لقد أبنت وأنا «بالعسيلة» أنَّ العساكر المطلوب زحفها على «الرياض» ،
توطئة لمعاقبة فيصل بن تركى ، قد تم ترتيبها ، وأنَّه قد قامت أخيراً إلى هناك ،
كما بارح العاجز غيره فى ذلك الوقت ، فى غرة شعبان^(١) الحالى ، ولما أن
بلغت «الرياض» أبقيت للمحافظة عليها ، محمد أغا القاهرى رئيس المغاربة مع
بعض رجاله المشاة ، كما أبقيت لنفس الغرض سواه من الأغوات والرجال
الذين لا طاقة لهم على تحمل مشاق السفر وفى اليوم الثانى من هذا الشهر
غادرت «الرياض» ، وأتيت قرية «المنفوحة» القائمة على مسافة ساعة ونصف
الساعة من «الرياض» حيث عسكرت هناك بالقوة التى معى ، وهى مكونة من
أورطتين جادتين ، و ١٦٠ رجلاً من جماعة زبير أغا ، و ٢٣٠ من جماعة
حسين أغا الكردي ، و ١١٧ من جماعة أبو على رئيس المغاربة ، وبلوكباشى
من قوة محمد أغا القاهرى فى ٥٠ راجلاً ، و ١٣٠ خيالاً من خيالة سليمان
أغا الملى ، وهناك عمدنا إلى تجسس حركات فيصل بن تركى ، فتحقق لدينا
أنَّه قد جمع حوله جموعاً كبيرة من العربان ، وأنَّه قد خزن بقرية «ذلك» التى
هى مركز وادى «الخرج» ، جميع المئونة الموجودة «بالخرج» ، واستعد للقتال .
وعلى إثر ذلك قمنا فى اليوم الثالث ، ونزلنا قريته حائر . ولما كان القائد بكر
أغا ، ونحو ٢٠٠ من مشاته ، قد ظلوا ولم يلتحقوا بأبعد ، وكان حسن
اليازجى فى مأتى خيالة من جماعته قد بقوا فى «خرما» ، لمهمة فقد مكثنا فيها

حتى اليوم العاشر من شهر شعبان^(١) ، إنتظاراً لقدومهم إلينا ، وفى اليوم السالف الذكر ، رحل هذان القائدان وجماعتهما ، كما وصل أيضاً ٦٠ خيلاً من خيالة العربان ، الذين يصلحون نوعاً للحركات المطلوبة . تفادياً «حائر» ذاك اليوم ، وفى نحو الساعة الرابعة من اليوم التالى بلغنا قرية «نعجان» التى تبعد مسافة ساعة ونصف الساعة عن قرية «دلم» ، مقر فيصل ، حيث أمضينا يوماً هناك . ولما أن فحصنا القرية المذكورة ، ألفينا أنها خزينته خاوية ، ليس فيها أحد ، وقد لاحظنا أننا فى حالة ما إذا تقدمنا إلى الإمام ، وظهر العدو خلفنا قد يتحصن فيها ، ولذا فقد أقمنا فى أبراجها ٦٠ نفرًا من المشاة ، إلى جانب ١٠ من الخيالة للمحافظة عليها ، ثم أخذنا نستوضح حركات فيصل فاتضح لنا أن فيصلاً هذا قد جمع حوله طوائف كبيرة من أهالى قرى : «أمان» ، و«نعجان» و«رميثة» «بوادى خرج» ، كما جمع مثل هذه الجموع من أهالى قرى : «حوطة» و«حريق» و«حلوة» و«نعام» ، كما ضم إليه أتباعه من «الحسا» ، وعربان البادية ، ومن اتبعه قديماً من أهالى «عارض» و«الرياض» ، وأهالى قراه ، وأتباعه ، وأقام بقريته «السليمة» ٧٠٠ من رجاله حملة البنادق بقياده رجل يعتمد عليه ، كما أقام «بالزميقة» ، بعض الخيالة ، والمشاة من رجاله ، حيث رابط هو ببقية جموعه ، بقرية «دلم» بعد أن أستولى على جميع المؤنة - الموجودة «بوادى الخرج» وخزنها بقرية «دلم» ، وحفر خندقاً حول هذه القرية ، واستعد لقتالنا ، وعلى أثر ما اتضح لنا من أمره هذا بأرحنا قرية «نعجان» ، فى صباح اليوم الثالث عشر من شهر شعبان سنة ١٢٥٤^(٢) ، وتقدمنا إليه مستعينين بالله تعالى ، ولأ أن وصلنا إلى مكان يبعد مسافة مرمى (٤ قنابل) عن قرية «دلم» سيرنا إلى الإمام كطليعة كل من قائد لخياله حسن اليازيجى ، وسليمان أغا المللى ، فى خيالتهما . ثم أخذنا ننزل أثقال الجيش ، وإذ ذاك ألفينا أن الشقى فيصلاً قد زحف على هذين القائدين بنحو ٥ آلاف

(١) ١٠ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٣ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١ نوفمبر ١٨٣٨ م .

ونيف من رجاله بين خياله ومشاة ، فعمدنا في الحال إلى تقسيم عساكر المشاة التي في معية العاجز إلى قسمين . تقدم القسم الأوحده عن يسار خيالتنا ، بينما زحف القسم الثاني عن يمينهم ، ومن ثم هاجمت العساكر جموع الأشقياء دفعة واحدة ، ودار القتال مدة ٣ ساعات بين الباني الخزينة القائمة على مسافة مرمى قبلة ، من قرية «دلم» ، وقد أستقر القتال عن إرتداد العدو إلى القرية منهزماً ، بعد أن أثخن جراحاً ، وعلى أثر إنهزام العدو حملت أثقال الجيش إلى مكان المعركة ، حيث نصبت الخيام هناك ، وأقيمت المتاريس في الحال ، حول القرية ، من ٣ نواح أى في مقدمة الجيش ، وإلى يمينه ويساره ، وأحيطت أطراف القرية بالعساكر من كل جانب ، وقد أردنا الإستيلاء على الناحية الشمالية من هذه القرية ، ولكن نظراً لأننا وصلنا إلى هناك ، أبان الليل ، ولأن أكثر جموع العدو مرابطة في تلك الناحية ، بينما أشجار النخيل هناك كثيرة متلاحقة ببعضها ، وقد قامت هذه الأشجار على طول المسافة بين «دلم» ، و«زميقة» ، كما قام في كل حقل من المغوص الموجودة هناك ، أبراج قد أزدحمت جميعها بالأعداد ، فإننا لم نعد تلك الليلة إلى الإستناد على تلك الجهة ، وإنما أقمنا المتاريس في إتجاهها ، وأمضينا ليلة أخرى في مضايقة العدو واقتناصه ، وفي فجر اليوم الخامس عشر من هذا الشهر^(١) ، سرنا على العدو عساكر السكان فحملوا عليهم ، ودار هناك قتال دام ساعتين ونصف ساعة ، وقد أسفرت هذه الموقعة عن إستيلاء العساكر على ثلاثة متاريس للعدو ، قائمة خارج «المقوص» و«مزاين» مقامين داخلها ، وقد عثرنا على مأتى قتيل من العدو في الميدان الذي وقعت فيه المعركة الأولى ، ٢٠ قتيلاً في مكان هذه المعركة الأخيرة ، وقد أقمنا المتاريس القوية في هذا اليوم ، وأخذنا نقذف الأبراج بقنابل المدفع (قمياته) عيار (٧) ، التي معنا وأمضينا ذاك اليوم على هذا النحو ، . . وفي اليوم التالي ، أبقينا بعض عساكر السكبان في المتاريس ، وسيرنا البعض الآخر على القصرين القائمين بجوار المقوص الأنفة الذكر ، فقتل من الأعداء في ذاك اليوم ٢٥ رجلاً ، واستوليت العساكر على ٣ متاريس

أخرى . وعدنا فى اليوم التالى وسيرنا على «المقوص» القائمة القصرين فى الناحية الشمالية ، من تلك الجهة ، كل من أبو على أغا ، رئيس المغاربة وحسين أغا الكردي ، وقد قتل فى هذه المعركة رئيس المغاربة الموماً إليه ، غير أنه قتل أيضاً من الأشقياء ٣٠ نفرأ ، واستولى على «المقوص» والقصور المتبغاة نحو ٦٠٠ رجل ، وبرجين وطابية واحدة ، بينما بقيت جموعهم الأخرى محصورة داخل القرية . . وقد تم الاستيلاء على نواحي القرية الأربع ، ولقد كان العدو قد عاود من الخروج من القرية ٣ مرات ، إلا أنه كان يرتد إليها منهزماً بعد أن يقتل منه فى كل مرة ١٠ أو ١٥ رجلاً ، هذا ولما كان للأعداء فى قرية «الزميقة» التى تبعد مسافة ٢٥ دقيقة عن هذه القرية ، نحو ألف ومائتى رجل من المشاة ، حملة البنادق ، وبعض الخيالة فقد حاولت قوة العدو هذه أن ترحف على العساكر ، المراقبة فى المتاريس من الخلف ، ولكننا أوقفنا الخيالة فى وجوهها ، وحلنا دون غايتهم ، وهذه القوة ولا نجراً الآن على الخروج من القرية إلى مسافة بعيدة ، ونظراً لأن عساكر المشاة الموجودة فى معية العاجز ، لم تكف للإحاطة بقرية «دلم» إلا بصعوبة ، وليس لدينا من العساكر والحالة هذه من نستخدمهم فى محاصرة قرية «الزميقة» ، فإننا قد عمدنا إلى مضايقة قوة هذه القرية (الزميقة) بالخيالة ، وقد حدث أن حاولت قوة «الزميقة» أن تخرج من القرية مرتين فهاجمتها الخيالة وقتلت منها فى المحاولتين ٤٥ رجلاً ، فالحصار قائم الآن على قرية «دلم» ، بينما قرية «الزميقة» تضايق ، يقتنص رجالها بواسطة الخيالة ، والمأمول بعون الله وعناية ، أن يتم الإشيك عليهما فى القريب العاجل ، فأرجو إذا ما أحطتم علماً بالأمر ، أن تعرضوا على الأعتاب الكريمة .

الميرميران

خورشيد

٢٢ شعبان سنة ١٢٥٤

من : «دلم»

محمد خورشيد

وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٤) .

تاريخها : ٨ رمضان سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة ، على الهمم :

«لقد أثبت فى خطابى المؤرخ فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٥٤^(١) ، والمرقم برقم ١٢٥٢^(٢) ، أننا بعد أن قابلنا الجموع التى ترافق فيصل بن تركى حاصرناهم داخل قريته «الدلم» وأخذنا نحمل بما لدينا من الفرسان على من بقريته «الزميقة» التى تبعد مسافة ٢٥ دقيقة عن «الدلم» - من الرجال حملة البنادق البالغ عددهم ١٢٠٠ ، وفى اليوم الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة ١٢٥٤^(٣) ، عمد سعد الهزانى أخو الشقى تركى الهزانى ، شيخ «الحريق» ، الذى حاربه قبلاً الميرلواء إسماعيل بك ، إلى جمع أعالى قريته وأهالى قري : «الحوطة» و«الحلوة» و«نعام» القائمة بجواره ، كما استقر من عربان آل شامر (شمر) نحو ستمائة رجل من حملة البنادق ، وسار بهم إلى قرية «الزميقة» . وفى اليوم التالى شاهدنا سعد الهزانى يغادر القرية فى جموعه توطئة للإشتباك معاً ، فى قتال ، وإذ ذاك أعددنا لمهاجمة حسن أغا اليازيجى ، فى ١٥٠ خيلاً ، وسليمان أغا المللى فى ٨٠ خيلاً ، وحسن أغا الكردى فى ٣٠ خيلاً ، ثم ٥٠ خيلاً من خيالة العربان ، والمجموع ٣١٠ خياليون ، وما أن خرج من القرية بجموعه ، حتى هاجمه الخيالة ، واشتبكوا معه فى قتال دام ، من الساعة السادسة إلى الساعة الحادية عشرة وقد قتل من الأشقياء فى خلال ذلك ٤٥ شقياً ، وأخيراً انهزم الأشقياء ، ولكنهم لم يغادروا فك المنطقة ، بل عادوا ودخلوا القرية فعمدنا إذ ذاك إلى إقامة بعض الخيالة الذين سلفت الإشارة إليهم ، حول الجيش للحراسة وسيرنا البعض الآخر على تلك القرية لمضايقة الأشقياء . وقد

حدث ، عندما كان خيالنا يقاتلون تجاه قرية «الزميقة» ، أن هاجم جميع أشقياء قرية «الدلم» - حسب الخطة التي اتفقوا عليها - المتاريس الفاتحة حول القرية حيث إن القتال في جميع هذه المتاريس نحو ساعة ، وكانت النتيجة أن أنهزم الأشقياء المهاجمون بعد أن قُتل منهم ٤٠ شقياً ، هذا ، وقد كتب فيصل ابن تركي إلى عمران بن عفيقان ، أمير «الحسا» يستفذه ويدعوه إلى نجدة . وفي اليوم السابع من شهر رمضان الحالى^(١) ، وصل الشقى عمر بن عفيصان في ألفين ولفيف من عربان ودخل بهم قرية «الزميقة» ، فأوفدنا على أثر ذلك أحد الجواسيس ، أبان الليل ، ليستطلع الحالة هناك ، ويعود إلينا بالخبر ، فعاد الجاسوس عند الفجر ، وأخبرنا أن الأشقياء سيخرجون لقتالنا . ولقد لاحظنا أننا لو سحبنا من المتاريس بعض المشاة الذين يرابطون فيها ، لعمد الأشقياء إلى مهاجمة المتاريس من ناحية القرية ، كما رأينا أن خيالنا لا قبل لهم بهذه الجموع ، من الأشقياء غير أن الضرورة الجأتنا إلى أن نسحب من المتاريس ٥٠ نفرًا من المشاة ، الذين بقيادة حسين أغا الكردي ، رئيس الألاي مع حسين أغا نفسه ، وإننا بعشرين نفرًا من السكبان من جماعة رئيس المشاة بكر أغا ، ثم ٣ بلوكات من عساكر الجهادية ، ثم الفرسان الذين أشرنا إليهم سابقاً ، والمدفع الأبوس . وبعد أن أعدنا هذه القوة زحفنا بها على الأشقياء الذين عمدوا عند خروجهم من القرية بقيادة ابن عفيصان ، إلى تقسيم أنفسهم ثلاثة أقسام ، وقد مرت جموعهم من بين القصر ، والمباني المستهدفة القائمة بين «الزميقة» و«الدلم» ، تقصد مهاجمة العساكر من إحدى النواحي ، ثم مهاجمة المتاريس من ناحية أخرى ، ولئن كانت القوة التي أعدناها لمقابلة الأشقياء البالغ عددهم ٣٦٠٠ شقى ، جد حذرة بالنسبة إلى الأشقياء ، إلا أننا بحكم الأخطار إستعنا بالله ، وسرنا لقتالهم ، حيث قسمنا الخيالة قسمين القسم الأول كوّن الجناح الأيمن والقسم الثانى الجناح الأيسر ، والمشاة والمدفع فى القلب ، وعلى هذا النحو هاجمنا جموع الأشقياء وقاتلناهم من الصباح حتى الساعة السابقة ، وقد أنهزم خيالنا فى خلال ذلك مرتين ، إلا أننا عدنا

(١) ٧ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٨ م .

وحملناهم على قتال الأشقياء الذين آل أمرهم إلى الإندحار ، حيث ارتد بعضهم إلى القرية ، وتمكنوا من دخولها ، ولما حاول بقيتهم ، أن يدخلوا القرية ، حال الخيالة دون دخولهم فلهجأوا إذ ذاك إلى الكثبان الرملية القائمة إلى شمال القرية وأستمروا يقاتلون ولما كانت خيل الفرسان هزيلة ، بسبب قلة العليق ، وكانت منطقة الكثبان جد وعرة ، فقد تعذر على الخيل سلوكها ، ولذاً أعطنا مكان الأشقياء بالخيالة ، وجعلنا نرميم بالرصاص حتى أمسى المساء ، وإذ ذاك عمدوا إلى الفرار فتقدمنا إلى ميدان القتال ، وأحصينا قتلهم فأذابهم قد بلغوا الـ ٤٠٠ ، ولقد قبضنا على مائة شقى أبان القتال إلا أننا أعدمناهم والحقناهم بالآخرين ولقد قتل كذلك عمر بن عفيصان الذى أتى من الحسا على رأس ، جموعه كما قتل ابن أخيه عبد العزيز بن عفيصان ، وحمد بن غيثان ، وكيل فيصل «بالحسا» ، وجئ إلينا بركابهم (رؤسهم) ولقد خرج أبان هذه المحاسبة ، بعض الأشقياء الذين يرابطون فى الأبراج القائمة خارج قرية «الدلم» وفى الطابية وداخل القرية حيث هاجموا فى الساعة الثالثة متاريس زبير أغا ، ومتاريس عساكر الجهادية الواقعة فى النحية اليمنى قصر العساكر ، حتى قرب الأشقياء منهم وإذ ذاك هاجموهم بينما أخذت متاريس رجال بكر أغا ترميهم بالرصاص فقتل منهم ٣٠ شقياً وارتدوا إلى أماكنهم ، وفى الساعة العاشرة من نفس هذا اليوم جمع الأشقياء جموعهم وتقدموا من ناحية منطقة النخيل القائمة إلى يسار متاريس جماعة حسين أغا الكردي ، وهاجموا من خلف هذه المتاريس ، جماعة حسين أغا المومأ إليه ، ولما كان عساكر هذه المتاريس قليلى العدد ، وقد قُتل رئيسهم فى محاربة «الزميقة» ، وكان هذا الهجوم قد وقع على حين غرة ، فإنه بالرغم مما أبداء العساكر من المقاومة ، قد قُتل منهم ١٦ وجرح ١٠ سفتحلى بقيتهم عن المتاريس وغادروها وإذ ذاك هاجم الأشقياء ؟ متاريس جماعة نصر أغا الذى عين ، بالوكالة مكان رئيس المغاربة أبو على ، فقتلوا نصر أغا هذا رمياً بالرصاص ، كما قتلوا ٦ من جماعته ، ولما أن شاهد الباقون هذه الحالة ، انهزموا من المتاريس ، ولما رأى كل من القائد بكر أغا ، ومعاوننا الصاعقون أغا محمد أفندى ، وحل برجال

هذه المتاريس ، - وكنت عبدكم حينئذ في المحاربة القائمة «بالزميقة» - تقدما بطائفة من العساكر وحملًا المشاة من المغاربة الذين أنهزموا على الرجوع إلى المتاريس ، والمرابطة فيها بعد أن استعملوا لهذه الغاية ضرب بعض المغاربة ، وأطلق النار على البعض الآخر . وعلى أثر ذلك أرسلنا بلوك الجهادية المرافق للمدفع ، لإمداد بكر أغا ، والمعاون اللذين سبقت الإشارة إليهما ، وفي الساعة العاشرة تقدم ٣٠ نفرًا من المشاة ، من جماعة بكر أغا . وبلوك الجهادية ، وجماعة حسين أغا ، الذين كانوا قد أنهزموا ، وهاجموا العربان الذين أستولوا على متاريس حسين أغا ، وبعد الخروج بنصف ساعة عادوا ، وهاجموا هؤلاء العربان وبعد أن قتلوا منهم ١٥ شقيًا إنهزم الأشقياء من المتاريس ، وأنسحبوا إلى أماكنهم . حيث أعيد العساكر إلى المتاريس التي تخلوا عنها بإنهزامهم . هذا وقد قتل من العساكر المنصورة في هذا اليوم ١٦٠ نفرًا ، ورئيس الأدلاء حسين أغا الكردي ، ونصرا أغا المعين مكان أبو على أغا وجرح ١٠٠ نفر وقتل ٦٠ جوادًا وجرح ١٠٠ جواد ، ولقد أبدى جميع الأغوات في هذه المحاربة ألهممة والإقدام ، غير أن المرحوم حسين أغا ، وحسن أغا اليازيجي ، قد قاما في هذه المحاربة بأجل الأعمال ، فقد كانت الخيل جد منهوكة القوى من جراء قلة العليق ، الأمر الذي حمل حسين أغا اليازيجي ، على أن يسوق الخيالة للقتال بسيفه ، ليضاعف فيهم الهممة والإقدام ، ولقد وصل به الأمر إلى أن جرح نحو ١٥ خيالاً بحد السيف لهذه الغابة . وهذا النصر لا يرجع بالطبع إلى كثرة عدد عساكرنا وإنما قد نلناه بمجرد من الجناح العالي الخديوى ولما أبداه الأغوات والعساكر من الإقدام هذا ولا نعلم ما إذا كان العربان الذين فروا من ميدان القتال ودخلوا «الزميقة» ، يعودون إلى التجمع والقتال أم لا ، وتوطئة لرفع ما تقدم على الاعتبار الكريمة قد بادرت إلى تسيطر هذه الزميقة .

الميرميران

خورشيد

« ٨ رمضان سنة ٢٥٤ »

«الدلم»



وثيقة (رقم ٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وسدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦) أصلية .

تاريخها : غاية رمضان سنة ١٢٥٤ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : تقرير مرفوع إلى أحمد باشا ، سر عسكر «أقطار الحجاز» ،
من : خورشيد عن الوضع ، فى نجد ، ومعه مرفقات .

« صاحب الدولة سر عسكر «أقطار الحجاز» ..

« صدرت إرادة شريفة ، من وكلى النعم ، ذى المكارم ، بأن نتداول
الرأى ، مع دولتكم ، بخصوص الجمال اللازم جمعها ، من غرب «نجد» ،
لنقل الغلال ، المقتضية للعسكر المأمورين بالأقامة ، فى «عسير» ، وأن نعمل
ما يوافق لجمعها ، من الآن لنرسلها عندما يطلب إرسالها ، إلى «عسير» ، وأن
من يمتنع من العرب ، عن أعطاء الجمال ، المقررة عليه ، نقاتله ، ونأخذها
منه «عنوة» .. ولقد ذكرنا فى كتاب غير هذا ، ما حصل فى هذه الأونة ، فى
أطراف «نجد» ، وأنا سنرسل كما ذكرنا فيه ، مقداراً من العسكر ، إلى جهة
«الإحساء» بقصد إماكن الحصول على مقدار من الجمال ، من عرب البادية ،
ولكن لما كانت ، «الكويت» ، و«البصرة» ، ترى تربية ، منهم فإنهم أخذوا
بالذهاب إلى جهة «بيشة» ، و«رانية» ، وفى تاريخ ذى القعدة سنة ١٢٥٤
(هكذا فى الأصل ولعلها ربيع الأول سنة ٢٥٤) غزوتاً «قبيلة هيضل» من
«عتيبة»^(١) فقتلنا منهم مئة شخص ، ونهبنا جميع أموالهم بجمالهم ، والباقون
منهم ، وهم حويجان بن جامع ، وسائر مشايخهم ، الذين لم يدخلوا تحت

(١) هيضل من عتيبة : أنظر ، معجم القبائل ، ق (١) ، ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

الطاعة ، أنصرفوا إلى ذلك الطرف ، بنجعتهم ، وفي ٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤^(١) ، غزونا حشر بن وريك من كبار مشايخ قحطان ، فى محل إسمه «أم الحد»^(٢) على بعد مسافة إثني عشر يوماً ، من نواحي الجنوب ، فقتلنا من قبيلته «آل عاصم»^(٣) مئة وخمسين شخصاً ، وكَمَ ينج من رجال نجعته غير راكبي الخيل ، ومع ذلك فإنَّ حشر المرقوم لم يدخل فى الطاعة ، وانضم إلى وهب بن قرملة ، الذى لم يدخل تحت الطاعة ، وذهب مع كل «قحطان» إلى أطراف ، «بيشة» ، وباشر وترك «نجد» ، وعلمنا أنَّه طلب الأمان ، من وكىَّ النعماء ، وبما أنَّ عرب البدو ، هم على هذه المشاكلة ، حتى وجدوا المجال واسعاً أمامهم ، فإنَّهم لا يعطون الجمال ، وأنَّه إذا لم ينظر فى أمر تكليف القبيلتين ، كما يلزم ، فالقبائل الأخرى نظراً لكونهم لهم سعة من جهة أخرى ، فإنَّهم لا يقدمون بالخدمة المنتظرة منهم ، طبق المرغوب ، وهذا أمر هو عين اليقين ، فإذا وجهت عساكر من «رانية» ، على العرب الذين هم على بعد مسافة ثلاثة أيام وأربعة وخمسة من أطراف ، «بيشة» ، و«رانية» ، من نواحي الجنوب ، وواصلوا غزوهم ، فإنَّهم يفرون إلى الجهات القريبة هنا ، وبمجرد ما يقربون من جهاتنا نغزوهم نحن ، فإذا رأوا التضييق عليهم من الجهتين ، فإنَّهم يعطون الجمال المطلوبة منهم ، وهذا ما خطر بخاطر الداعى ، وبما أنَّ الفرسان الذين هم عندنا قليل ، وكَمَ تغلف خيلهم من مدة مديدة ، فإنَّنا سنغلفها برسيماناً إلى أن يعود ، من طرف دولتكم ، محمد القواص ، حامل عريضتنا هذه ، لتشتد قوتها فنقدر على الغزو ، فإذا رأيتم دولتكم ، أن يغزو رئيس الفرسان ، المقيم فى «بيشة» تلك الأطراف ، وأن تعدوا مقداراً من الفرسان أيضاً جهة «رانية» يغزون تلك الجهات أيضاً ، واستمر أن يقبض حكام القريتين المذكورتين ، على الذين يأتون إلى تلك الجهات ، ويحبسونهم ماداموا

(١) أم الجد : من قرى الموية ، فى إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٠٢ .

(٢) آل عاصم : من آل سليمان من الجحادر من «قحطان» ، منهم : «آل طريف» ، «آل روق» ، «آل خضر» ، معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ٤٨٨ .

غير طائعين ، وذلك بقصد حصول الضبط والانتظام ، فى «بيشة» ، و«رانية» ،
فتفضلوا وأص دروا أمركم ، لمن يلزم بإجراء ما ذكرناه ، وتفضلوا بإفادتنا عن
ذلك ، مع ناقل العريضة هذه إليكم ، لنعمل نحن أيضاً ، من طرفنا طبق
ذلك ، وهذا ما يلزم عرضه .

«صورة الخطاب الذى كتب لحضرة الباشا المشار إليه

بتاريخ ١٣ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٩ مارس ١٨٣٩ م

«نمرة (١) أصلية

«لقد وصل خطابكم العالى المؤرخ ٥ ذى القعدة سنة ١٢٥٤^(١) ، الذى
تفضلتم بإرساله ، وقر فى ذهن الداعى ، ما اشتمل عليه ، وقد قمنا نحن
وَمَنْ مَعَنَا مِنَ العساكر ، يوم الأحد اليوم التاسع من شهر محرم الجارى من
السلمية فتيسر لنا الوصول فى اليوم الثالث ، من قيامنا وهو يوم الأربعاء إلى
«الرياض» ، بعناية الحى القيوم ، وكما لم يكن عند العسكر تعيين ، فقد
حصلنا على مقدار من الغلال من «الرياض» فوزعنا عليهم ، وبعد بضعة أيام
ستوجه بجملتنا إلى «ثرمة» ، وعند وصولنا إليها ، سنجعلها مقر العسكر ،
فلمشيئة الله تعالى ، وقد أدخلنا جميع قرى «نجد» ، تحت الطاعة ، بحمد الله
تعالى ، ومنته ، وبقوة سيف الخديوى ، وهمسة وكلى النعم ، بعد أن مضى
على تلك الجهات مدة ، تزيد على خمس وعشرين سنة ، وهى لم تر حكم
حاكم فيها ، ولما عرفوا أن الجيش سيستقر فى «ثرمة» فمن حقوقهم ، لم
يحسروا أن يدنو إلى هذه الجهات ، فقاموا يذهبون إلى جهات بعيدة المسافة ،
وَمِنْ الْجُمْلَةِ جميع «قحطان» ، فقد نزحوا نحو «بيشة» و «رانية» ، فأكثر
العرب مجتمعون فى تلك الأطراف ، وبعض منهم إستوطن نواحي ، الكويت ،
كما هو الظاهر . . ولما كانت أراضى «نجد» ، واسعة الأرجاء ، فلان من

(١) ٥ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٢٠ يناير ١٨٣٩ م .

الواضح البين ، أَنَّ قبائل البدو ، لا يخدموننا باختيارهم ، ورضاهم ، لا سيما وَأَنَّ الفرسان الذين هم بمعيتنا قليلون ، وخيلهم مهزولة ، مِنْ عدم وجود العلف ، فَلَا قدرة لهم على الغزو ، كما هو الملحوظ ، فنحن بحاجة إلى مقدار مِنْ الفرسان ، لجمع الجمال المطلوب مِنَّا الحصول عليها ، وإرسالها ، فكتبنا إلى حضرة الباشا ، رئيس معاونى جناب الخديوى ، مِنْ قبل بِأَنْ تصدر إرادة الخديوى ، بِأَنْ يرسل لنا ، رئيس خيالة فرسان ، ورئيسى عسكر ، ترك فَلَمْ يصل لنا بعد رئيس الفرسان ، وَلَا رئيسا المشاة ، وقد أكدنا وشددنا ، على شيوخ القرى ، بِأَنْ لَا يعطوا مِنْ الآن ، فصاعداً مِنْ القرى الموجودة بِهَذِهِ الأطراف ، لطوائف البدو شيئاً ، مِنْ أصناف الطعام ، وَأَنْ مَنْ يأتى منهم لِهَذِهِ الجهات ، لِهَذَا الغرض ، يقبض عليهم ، ويسجنون وتؤخذ أموالهم وأملأهم ، فَإِذَا علمتم دولتكم ، أَنَّهُ لَا يقرب بعد ذلك أحد مِنْ العدو ، إلى هذه الأطراف ، فَإِنَّ «قبائل قحطان» التى نزحت واتجهت إلى ذلك الطرف ، سمرجون على «بيشة» ، و «رانية» ، و «الخرما» ويأخذون مِنْهَا مَا يحتاجون إليه مِنْ غلال ، وغيرها ، فترجو مِنْ همة ذاتكم العالية ، بِأى حال ، كان أَنْ تنصبوا مأمورا على «بيشة» و «رانية» ، بصفته رئيس فرسان مِنْ طرف دولتكم ، ليغزو العرب الذين يدنون مِنْ تلك الجهات ، ويمنعهم مِنْ أَنْ يأخذوا شيئاً مِنْ طعام وغيره ، فَإِذَا رأوا الضيق حاصلًا عليهم مِنَ الطرفين ، طرفنا وطرفكم ، فَإِنَّهُمْ ينصاعون لطلب إستخدامهم بطبيعة الحال ، وَمِنْ أَجل ذلك كتبنا هَذِهِ العريضة .

ذيل :

« إِذْ إعطاء رئيس الفرسان الذى ذهب بالمحمل ، فى هذه السنة المباركة شيئاً مِنْ الميرة والعلف ، وإرساله إلى الجهات المذكورة ، فى صلب هَذِهِ العريضة ، سيكون عاملاً سهلاً ، لجمع الجمال ، وسوقها بأخذ العرب المذكورين فى الوسط بين الطرفين ، وَمِنْ أَجله صار كتابة هَذَا الذيل » .

صورة كتابنا الذي كتبناه بتاريخ

٧ ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٩ م لحضر الباشا المشار إليه

«نمرة (٢) أصلية»

«لقد تشبثنا بأسباب الحصول على الجمال المطلوبة ، مِنْ «عرب نجد» ، وإرسالها لجانب ، وَلِيَّ النعم الخاطب ، بموجب الأمر العالى ، ولكن بعودتنا مِنْ وادى «الخرج» ، ومجيئنا إلى «ثرمده» ، كانت قبائل العرب ، إنسحبوا إلى الأطراف البعيدة ، وذهبوا وبسبب تزوجهم ، أرسلنا إلى جميع «بلدان نجد» ، عساكر فداوية ، حتى أننا أرسلنا إلى «وادى الدواسر» مئة إلى مائة وخمسين فداوياً ، وقليل مِنْ الفداوية الفرسان ، كما عرضنا قبلاً ، ليقبضوا ويمسكوا كل من يدخل منهم بلداً من بلاد نجد ، وبهذا الوجه لقد باشرنا بصورة أكيدة وشديدة ، بالضغط على العرب المذكورين ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، أَنَّ «عشيرة قحطان» ، و«عرب عتيبة» ، إنسحبوا مِنْ هذه الجهات ، وذهبوا إلى «تربة» و«رانية» ، وما انسحبهم بهذا الوجه مِنْ هُنَا ، وذهبهم إلى ذلك الطرف ، إِلَّا لِأَجْلِ أَنَّ لَا يَعْطُوا الجمال المطلوبة منهم ، خاصة ومادام الحال كذلك ، فكما لَا يَخْفَى عَلَى دَوْلَتِكُمْ ، أَنَّهُ إِذَا صَارَ التضييق على العرب المذكورين مِنْ الطرفين ، فَإِنَّهُمْ سَيَقْعُونَ فِي الْوَرْطَةِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةَ ، وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ، ويكون ذلك التضييق موجباً لتحصيل ما هو مطلوب مِنْهُمْ مِنْ الجمال .

وَبِمَا أَنَّ «تربة» ، و«رانية» ، و«الليث» ، و«بيشة» ، بجميع قراها ، وقرى «غامد وزهران» ، وكل البلاد الواقعة فى تلك الجهات ، تحت طاعة وَلِيٍّ النعم ، فَلَا يَنْحَرِفُوا عَنْ تَنْفِيزِ أَوَامِرِهِ الْعَلِيَّةِ ، قِيدَ شَعْرَةٍ ، فَإِذَا أَحْسَنَ لَدَيْكُمْ ، أَنَّ يَصْدُرَ أَمْرُكُمْ ، لِمَنْ يُلْزَمُ ، بِغَزْوِ أَوْلَئِكَ الْعَرَبِ مِنْ جِهَةِ «تربة» ، و«رانية» ، وقتاً بعد وقت ، ومسك مَنْ يَدْخُلُ مِنْ رِجَالِ تَيْنِكَ الْقَبِيلَتَيْنِ ، إِلَى الْقُرَى الْمَذْكُورَةِ ، وَهَذَا مَا نَعْرُضُهُ ، وَالْأَمْرُ وَالْإِرَادَةُ فِي هَذَا الْخُصُوصِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، لِسَيِّدِي .

صورة كتاب آخر لنا

«نمرة (٣) أصلية»

«أخذنا خطابكم العالى المؤرخ فى ١٨ شوال سنة ١٢٥٥^(١) ، المخبر بأنكم ، تسلمتم من محمد أغا ، قائمقام الآلاى خامس عشر ، الجمال الذى أرسلت معه ، وقدرها (٥٤٤٨) جملاً ، بعد ما تلف منها فى أثناء الطريق (٩٩٠) جملاً ، وأنكم سلمتموها إلى الأشراف ، ووزعتموها عليهم لرعيها فى تهامة ، وأنه بسبب نزول الأمطار فى «نجد» ، فإن ابن قرملة من قحطان ، ومقداراً من عتية ، بمرورهم بهذه الجهات ، إذا أخذ منهم مقدار من الجمال ، فإنه سيتسع الحال فى جمع الجمال ، ولهذا تسألون هل يصير ترتيب أشخاص ، من طرف الداعى ، أم ينظر فى صورة أخرى ، لجمع الجمال ، وأخذها من القبيلتين المذكورتين ، فأحاط الداعى علماً ، بما احتواه ذلك الخطاب ، ياسيدى ، من خصوص جمع الجمال ، أنكم تعلمون ، أننا تشبثنا بجمعها ، وأخذها من أكثر من أربع سنين ، وتعلمون المساعى التى صرفناها بهذا الخصوص ، لاسيما أننا منذ ثمانية أشهر ، ونحن نجتهد بأجمعنا من صغير وكبير ، بجمعها وجلبها ، حتى أخذنا ما أمكن أخذه ، والباقى تحت التحصيل ، وبحول الله تعالى ، وقوته ، نحن جادون بعمل الأسباب التى نحصل بها ، على تكملة ، ما ينقص عن سبعة آلاف جمل ، ومسألة «قحطان» ، و«عتية» ، منوطة بأمرك العالى ، ومهما لم يؤخذ منهم الجمال المطلوبة ، فإنه يمكن بكل سرعة أخذ ، الفين ، أو ثلاثة آلاف جمل ، من «قحطان» ، وألفى جمل من «عتية» ، وأعلم أنهم يعطونها ، فجربوا وأطلبوا شيوخ القبيلتين المذكورتين ، وأفعلوا كما نفعل ، نحن وأقبضوا على بعض المشايخ ، الذين يمتنعون عن إعطاء الجمال ، وأجرهم ، فإن مسألة الجمال ، تتم من غير شبهة ، لأنه وإن كان ذهب الدويش بذاته ، لجمع الجمال الباقية

(١) ١٨ شوال ١٢٥٥ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٩ م .

على «مطير» ، فى هذه المرة ، ولكن نزول الأمطار ، جعل العرب يرحلون إلى جهة أخرى ، فمنهم مَنْ ذهب إلى «البصرة» ، ومنهم مَنْ ذهب إلى الجزيرة ، ومنهم من ذهب إلى الكويت ، وأكثرهم ذهب إلى جهة الشمال ، بقصد الحصول على المراعى ، ليرعى أنعامهم ، وقد علمنا أحوال القبيلة المذكورة من الخطاب الذى جاءنا من الدويش ، ومن الأشخاص الذين أرسلناهم نحن ، لجمع الجمال ، الدويش يقول فى خطابه لو ذبحنى وقطعنى ، ستين قطعة ، مَا قدرت على أخذ جمل من العرب ، ولكن فى وقت الصيف ، عندما تجتمع العرب فى المياه ، فَإِنَّهُ يمكن أن ينظر فى جمع المطلوب الباقى ، هذا ما قاله فى خطابه ، وبما أن الوقت وقت ربيع ، فَإِنَّهُ لَا يمكن أخذ جمل ، بمطاردة العرب من هُنَا وَهُنَا ، وإن ابن الرشيد بالرغم من تلك الجردات التى جردها ، وضربه العرب فى المحل المسمى ، «بركة وادى الحمر» ، القرية من «الصالحية» ، لَمْ يقدر أن يأخذ مئة أو مئة وخمسين جملاً ، من ألف جمل ، مفروضة عليهم ، بل عاد راجعاً واعتذر بالقدر المذكور آنفاً . . . فمادام الحال هكذا ، فَإِنَّ ابن قرملة ، وبعض المشايخ الكبار ، من حيث أَنَّهُمْ سيأتون إلى ، «الخرماء» ، فإذا صار تعويقهم وتعويق بعض «مشايخ عتيبة» ، الذين يخالفون ، ويمتنعون على أعطاء الجمال ، وَمَا عهدت مخالفة ، من «شيوخ عتيبة» ، فى أعطاء الجمال ، فإنه يمكن بأسرع وقت ، جمع ألفى جمل من عتيبة ، وألفين وخمسمائة جمل ، أو ثلاثة آلاف جمل من «قحطان» ، وهذا الذى كتبناه لكم ، ليس هو بحكاية نحكيها ، بل عند «شيوخ عتيبة» ، ألف إلى ألفى جمل حاضرة ، وهم ينتظرون أمركم العالى حتى يسوقها ، أما بقاء ثمانمائة جمل متأخرة عليهم ، فَلَا بأس به ، وأما «قبيلة قحطان» ، حيث أَنَّ محمد بن قرملة كتب للداعى ، أَنَّهُ على أهبة المجرئ إلى هَذِهِ المياه بالحال ، كتبنا له كتاباً وأرسلناه مع ابن مجدل ، من معتمدى مشايخ «ثرمدة» ، وبعثنا معه بضعا من الهجانة ، وأرسلناه إلى الشيخ ابن قرملة المذكور ، ننصحه ووصينا ابن مجدل بأن يقول له شفاهاً ، بِأَنَّهُ إِذَا لم يعط الجمال المطلوبة مِنْهُ ،

إلى دولتكم ، فَإِنَّهُ لَا يوافق مجيئه إلى هَذَا الطرف ، فَإِذَا لَمْ يَصْغ إلى الكلام ، وجاء فلاننا ستنش عليه الغارة ، وننهب مَا معه ، فرجع المرسل المذكور ابن مجدل ، مِنْ عند بن قرملة ، يحمل معه جواباً يقول فيه أَنَّهُ مَا عنده إِمْتِنَاع عن تقديم الجمال ، ولكن يشكو من كثرة المفروض عليه ، وهكذا قال أيضاً ، ابن مجدل عن لسانه ، وَمِنْ إِطْلَاعكم على خطاب ابن قرملة ، الوارد فى هذه المرة ، وعلى خطابه الوارد قبل ، تعلمون دولتكم واقعة الحال ، وقد بعثنا لكم بصورتين ، إِستنسخناهما عن الأصل ، وبعثنا لكم بهما ، ضمن كتابنا هَذَا ، وَإِنَّ ابن قرملة ، يقول لابن مجدل أَنَّهُ سيعطى ألفين إلى ثلاثة الاف جمل ، وعليه قد قام إلى «الخرماء» بقبيلته لِهَذَا الغرض ، وَأَمَّا حشر بن وريك فهو أيضاً فى الجهة الجنوبية ، سمعنا أَنَّهُ وهو من معه عبارة عن عشرين إلى ثلاثين فريسة ، وَأَنَّهُ إِصْطَلَح هو وأخوه عمر ، وأنضم بعضهم إلى بعض ، فأرسلنا رجالاً لِيَأْتُوا بهم إلينا ، فإذا جاء فلاننا نأخذ منه مقدار مِنْ الجمال عنده ، تكون وسيلة لجمال قحطان ، ولما كان جمع الجمال المطلوبة ، تحتاج إلى وقت طويل ، فَإِذَا انتظرنا أن نحصل عليها كلها بتمامها ، فَإِنَّ الجمال التى أخبرت عنها ، أَنَّنَا أرسلناها ، تستهدف للتلف ويضر ذلك بالمصلحة ضرراً كلياً ، لما كان هَذَا مِنْ الأمور التى لَا تحتاج إلى تعريف ، فكما ذكرنا آنفاً ، مِنْ أَنَّهُ لَا خلاف مِنْ القبيلتين المذكورتين ، فى إعطاء الجمال ، وأخذها أمر منوط برأيكم وأرادتكم ، ولا حاجة إلى الإِستعداد مِنْ طرفنا ، إلى الغزو ولا إلى مطاردتهم ، وقد شاع بين العرب أَنهم سيعطون الجمال ، وَلَا يمتنعون عن إعطائها ، فَإِذَا أردنا الغزو ، لَا نستفيد شيئاً مِنْ الغزو ، وتبقى المصلحة فى حالة المطاردة إلى السنة الآتية ، لَأَنَّنَا أولاً عندنا فرسان (راكبوا الخيل) ، وكما هو معلوم دولتكم ، أن ميتينى فارس وكسوراً مِنْ فرسان المللى ، أرسلوا إلى «مكة» ، مع الجمال المرسل ، وحيث أَنَّ أولئك الفرسان لَمْ يكفوا ، فقد أضيف إليهم مِنْ فرسان ، حسن اليازيجى ، نحو ثلاثين فارساً ، فالجملة ثلاثمائة فارس ، وَلَكِنْ يزالوا حتى اليوم ، فى ذلك الطرف (مكة) ، لَا نعلم

متى يعودون ، وبقية فرسان حسن اليازجي ، لقد صار تبينهم فى العشرين من رمضان ، بمقتضى الإرادة مأمورين لنظام الحربية ، مع فيصل وأخيه ، وأولاده ، بمعية حضرة سليم باشا ، وأرسلوا إلى «المدينة» ، وكان فى النية ، أن يأتى على أغا البصلى بدلاً عنهم ، ولكن بسبب انتقاض قبيلة حرب ، لم يجيئوا حتى اليوم ، وعلمنا من خطاب جاءنا ، أن مجيئهم ينوف على بضعة شهور ، أما الباقي من فرسان المغربى ، الموجودين ، فهم مايتا فارس وكسور ، وهم أيضاً مأمورون بالمحافظة على ، «الاحساء» ، وبعض من الفرسان يتجولون أمام جمع الجمال ، مع عبد الله بن رشيد ، فى الجبل ، وغير هؤلاء ليس عندنا من الفرسان غير قليل من القواصة ، ونحو خمسة إلى عشرة من الفرسان ، وأما المشاة (العادية) ، فإنَّ معلوم أنهم لا يمكنهم غزو العرب فى المقاوز والبرارى ، وبمشيئة الله تعالى ، إذا جاءت فرسان البصلى ، من «المدينة» ، وإذا جاءت الفرسان ، الذين ذهبوا بالجمال إلى «مكة» منها ، ... فإنَّنا عزمنا على الغزو من كل جهة ، غير أننا اليوم نفكر فى الحصول على المقدار الباقي ، من الجمال ، تكملة السبعة الآلاف جمل ، وكل ما نحصل عليه سنرسله لكم ، وإذا كانت همة وكى النعم (المخاطب) معنا ، فإنَّ تحصيل ألفى جمل من «عتيبة» ، بالسرعة ليس بالشئ الكبير ، وحيث أن ابن قرملة ، توجه هو وعربه إلى «الخرماء» ، فإنه يمكن أن يؤخذ منه ألفاً وخمسمائة جمل ، وفى هذه الصورة نكون جمعنا نحو عشرة آلاف جمل ، ونكون قمنا بإيفاء المصلحة الخيرية ، والجمال التى ستبقى نأخذها ، وقت الصيف والكيل (الخصاء) ، شاء أهلها أن يعطوها ، أو أبوا ونستعملها للتسهيل ، من وراء جمع الباقي ، وقد أخبرتمونا ، أنه تلف من الجمال التى أرسلناها لكم ، تسعمائة جمل وكسور ، فى أثناء الطريق ، فالجمال المذكورة قد صار تخصيص جماله لها ، وشيوخ من كل قبيلة ، وسلمت لهم الجواب ، وأخذت منهم سندات بتسلمهم ، وسلمت خاصة إلى الأغا القائمقام ، وإلى الملى ، ووصيتاهما بالمحافظة عليها ، والجمال التى أرسلناها من طرفنا ، هى جمال

فارهة نشطة ، ليست بالجمال التى تتلف كما رأيتموها دولتكم ، والغالب على ظن الداعى أَنَّ ذنك الأغاوين بحسب همتها وحميتها ، لقد تسببا بِأَن يسرق منها البعض ، ويهرب منها البعض والبعض منها ذبحوه ، وأكلوه ولعباً هذه اللعبة ، كما أرادوا صغيرها وكبيرها ، وعندما يعود الأغوان المذكوران ، والعسكر الذين ذهبوا معهما ، أحقق ذلك التلف الذى حصل ، وأحصل ثمنه منهم ، أما إِذَا أصاب الجمال ، وجعا من عند الله تعالى ، فتلفت منه ، فمالنا حينئذ ما يقال ، وَأَنَّ تلك الجمال ، لَمْ تَن محملة ، حتى نقول إِنَّ تلفها كان مِن أحمالها ، وسأحقق هذه المسألة مِن الأغاوين المومى إليهما ، وأعلمكم به فيما بعد ، وَهَذَا ما دعت المبادرة إلى أعلامكم به ، ليكون معلوماً لدولتكم » .

« فى ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٨ يناير ١٨٤٠ م »

صورة الخطاب الوارد بالشرف ، من حضرة الباشا المشار إليه

بتاريخ ٥ ذى القعدة سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٠ يناير ١٨٣٩ م

« لقد أخطنا علماً بكتاب عاطفتكم ، وَمَا اشتمل عليه ، مِن أَنَّهُ قتل مِن الأَشقياء الأعداء ألف نفس ، فى الغزوات الخمس ، التى وقعت مع فيصل ، وجماعة الأَشقياء ، الذين كانوا يمدونهم فى القرية المسماة (بالدلم) وَإِنَّ النتيجة كانت ظفر عسكر وَلِيَّ النعم ، وغلبتهم وَأَنَّهُ صار تمزيق جمع الأَشقياء ، وتفريقهم ، والقبض على فيصل (ابن تركى) وأخيه ، . . وأقاربهما ، وهم أحياء ، وإرسالهم إلى مصر فى ٢ شوال سنة ١٢٥٤^(١) . فكان لذلك الخطاب ، وما اشتمل عليه فرح ، لَأ يحصى ، وسرور لَأ يوصف ، قرن الله تعالى بالنصر العزيز ، فى كل زمان وحال . عساكر وَلِيَّ النعم ، وكتب لهم الظفر ، والغلبة ، وقهر الله أولئك الأعداء . المعكوسى الأموال ، فى كل محل ومزقهم كل ممزق ، لمين ، وَأَنَّ ما ذكرتموه فى خطاب آخر ، وارد منكم

(١) ٣ شوال ١٢٥٤ هـ / ٩ ديسمبر ١٨٣٩ م .

عن نزوح بعض العرب ، إلى أطراف «بيشة» ، و«رانية» ، وأنه يلزم إرسال ثلاثمائة خيال إلى «رانية» ، حتى لا تقف حركة مصلحة الجمال ، وإرسال المأمورين القريبين إلى «بيشة» ، وأن يصير غزو رئيس السوارية ، لمن يذهب من العرب ، إلى «رانية» والتضييق عليهم من الطرفين ، حتى إذا وجد أحد أت إلى «بيشة» و«رانية» ، من القبائل التابعة إلى نجد ، يمسك بالحال ، ويحبس - أن هذا الذي ذكرتموه في كتابكم ، من إرسال فرسان إلى «رانية» ، لأجل الغزو هو في محله ، غير أنه من المعلوم ، أننا أرسلنا حاجو أغا ، مع فرسانه الأربعمائة قبلاً ، لضرب العرب ، في المحل المسمى «بارقة» من توابع «لواء عسير» ، وتأديبهم وبينما كان قائماً ، بما أمر به ، وإذ بالمدد جاء إلى «البارقة» فكثر عدد العرب فيها ، فكانت النتيجة أن انتقض حال حاجو أغا ، وأنسحب إلى ورائه ، ولما كان المحل المذكور على بعد (١٨) ساعة من عسير ، فقد رأينا لزوم ضربه بكثير من العسكر ، وتأديب العرب الذين هم فيه ، ومن الجملة أن الآلاى السابع كان فى الباحة ، وسط «زهران» ، و«غامد» ، والآلاى الثالث عشر أيضاً ، كان فى تهامة ، على بعد خمس ساعات ، من الباحة» ، والآلاى التاسع عشر ، والآلاى الحادى والعشرون معسكرين ، فى المحل المسمى ، «بالقاع» ، على بعد ساعة ونصف ، من «القنفذة» ، فرتبنا ذنيك الآلاين ، لضرب بارقة ، كما هو معلوم ، وبما أن جناب الخديو الأعظم أفندينا ، ذهب لبلاد السودان ، ليتفرج على معدن الذهب ، الذى ظهر فيها ، وأقام عنه فى إصدار الإرادات ، حضرة كتحدها ، عباس باشا ، فبسبب عدم وصول الغلال المطلوب ، لم يوجد فى «شونة جدة» ، و«القنفذة» ، حبة واحدة من الشعير ، وأما يوجد أربعماية أردب من الفول ، وأن حركة الفرسان فى سيرهم منوطة ، بفراهة الخيل وقوتها ، وذلك متوقف على علفها ، شعيراً ، وأن أفندينا المشار إليه ، بعودته من السودان ، سيشرف بزيارة «أرض الحجاز» ، من طريق «سواكن» ، كما شاع ذلك بالتواتر ، ففى حين تشرفه ، أو بحين وصوله إلى «جهة مصر» ، نعرض عليه مسألة الشعير ، فإذا أمر

بإرسال الشعير ، فَإِنَّا سنرسل الفرسان المطلوبة إلى «رانية» ، وإن عمر أخا ابن قرملة ، كان جاء عندنا وتعهد بأن يقدم الجمال التي طلبناها ، وأن يدفع الزكاة ، وأخذ منا ورقة الأمان إلى أخيه محمد بن قرملة ، وذهب بها إليه ، ولكن علمنا أنه لم يثبت على عهده ، بل أنصرف لجهة «نجد» ، ولما كان أخذه ورقة الأمان على هذا الوجه ، (أى على وجه إعطاء الجمال والزكاة) ، فَإِذَا أخرج لكم ورقة أماننا ، وقال لكم أن بينى وبين أحمد باشا ، عهداً ، وذلك منه بقصد ترويج مسألة الجمال ، فالمأمول معكم أن لا تصد قوة ، وأن تشعرونا بالأخبار اللازمة الإشعار ، من الآن فصاعداً .

صورة كتاب آخر منه

كتبتم لنا ، أنه يوجد بجهة «رانية» ، و«بيشة» ، فرسان وتطلبون منا أن نضيق من الطرفين ، (طرفنا وطرفكم) ، على الذين ينزحون من «نجد» ، إلى هذا الطرف ، بشئ آتين بالغزو ، وليكون ذلك موجبا لتسهيل تحصيل الجمال المطلوبة ، من «نجد» ، وأنكم سمعتم أن مقدارا من الفرسان ، قاموا قاصدين «قبيلة قحطان» ، من فوق تربة ، وطاردهم إلى حد هضاب «الدواسر» ، ثم رجعوا من هناك إلى «رانية» ، ومنها جاءوا إلى «بيشة» ، ومن «بيشة» ، ذهبوا إلى المحل المسمى ، «بالعلايا» ، فى وسط «شمران» ، و«بنى قراب» ، ونحن لما كنا فى المعسكرات ، أرسل لنا محمد بن قرملة ، شخصا ، أخبرنا أنه سيدخل تحت الطاعة ، وسيعطى الزكاة ، فأرسلنا له الجواب ، بأن يجتمع بنا ، على شرط أن يضع حلا لمسألة الجمال ، وقبل ثلاثة أيام من تاريخه ، وصل إلى «بيشة» ، ويوم تاريخه جاء محمد بن قرملة ، وتقابل معنا ، وأخذنا زكاة من بعض «قحطان» ، ولكن كتابكم المؤرخ فى ٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٥^(١) ، أتانا به مرسولكم الشخصى الذى أرسلتموه ، وأعطانا إياه فى اليوم الذى جاءنا فيه ، محمد بن قرملة ، يعنى اليوم العشرين من شهر ربيع الآخر^(٢) ، وإذا

(١) ٧ ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ٢١ مايو ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٠ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٣ يوليه ١٨٣٩ م .

نظرنا إلى ما اشتمل عليه ، نراكم تذكرون فيه أن نضيق على الذين ينزحون .
ويأتون إلى هَذَا الطرف ، مِنْ «عتيبة» ، و«قحطان» ، ونطردهم ولكن محمد
ابن قرملة ، جاء عندنا يعاهدنا ، وَمِنْ الجملة تعهد بِأَنَّ «قحطان» ، تعطى
الجمال التى توزعونها ، على القبائل المساوية «لقحطان» ، فى النفوس ،
والجمال ، وَأَنَّهُ لَمْ يوثق بعهود العرب ، ولا يعتمد عليها ، ولكن حيث أنه
جاء عندنا ، وأعطانا هَذَا التعهد ، فَمَا رأينا أَن نعس فى وجهه ، ونعرض
عنه ، فنطلب منكم أَن تعرفونا بمقدار ما تفرضونه من الجمال ، على «قبيلة
قحطان» ، قياساً على مَا تفرضونه على إحدى القبائل المساوية «لقبيلة
قحطان» ، حتى نعرف الشيخ (ابن قرملة) المذكور به ، وَمِنْ الواضح أَن «قبيلة
عتيبة» قبيلة كبيرة ، وَأَنَّ بعضهم تحت الطاعة ، وبعضهم فى حالة العصيان ،
ولكن الشيخ هنيدي بن حميد ، والشيخ شالح حنيط ، قيل إِنَّهُمَا ذهباً
لأطراف «نجد» ، حتى أننا بأثناء قيامنا إلى «غامد» ، قد أعطينا ستمائة رأس
مِن الجمال ، بناء على ذلك عرفونا على أى قسم يقع إسم العصيان ، من
«عتيبة» ، حيث لم يكن مبيناً فى خطابكم حتى نعمل بالذى تخبروننا به ، وَهَذَا
مَا يلزم كتابه لكم .

فى ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ هـ / ٤ يوليه ١٨٣٩ م .

صورة كتاب آخر منه

« تعلمون أَن الجمال المطلوبة ، لأجل عسير خمسة عشر ألف جمل ،
والذى أرسلتموه فى هذه المرة ، برفقة القائمقام محمد أغا ، خمسة آلاف
وأربعمائة ، وثمانية وأربعين جملاً ، نفق مِنْهَا فى أثناء الطريق تسعمائة
وتسعون جملاً ، فالباقى أربعة آلاف وأربعمائة وتسعة وأربعون جملاً ،
تسلمناها يوم تاريخه ، ووزعناها بالتسليم ، للأشراف لأجل أَن ترى فى تهامة ،
ونحن أيضاً سنبعث محمد بك السلانكلى ، وزيدان أغا ، ومعهما مَا يبلغ

مقدارهم ثلاثماية فارس ، ليجمعوا مقداراً منَ الجمال ، منَ القبائل التابعة لنا ،
وسيدهبون إلى «الخرما» ، ولكن بناء على ما سمعته من نزول أمطار كثيرة ،
فى أطراف «نجد» ، أن «قبيلة قحطان» ، وابن قرملة ، ومقدار من رجال
«عتيبة» ، دخلوا داخل نجد ، فإذا أخذ منهم مقدار من الجمال ، فإنه سيكون
ذلك مداراً للتوسع ، فى مقدار الجمال ، فالمأمول أن تتشبهوا بطريقة يمكن معها
أخذ مقدار من الجمال ، من القبيلتين المذكورتين ، بقدر ما يمكن سواء
بتخصيص رجال من طرفكم ، أو بصورة أخرى لجمع تلك الجمال » .

من : عرفات : فى ١ شوال سنة ١٢٥٥ هـ / ٨ ديسمبر ١٨٣٩ م

وصل الخطاب وصورة المخاطبات للمعية

السنية فى ٨ صفر سنة ١٢٥٦ هـ / ١١ أبريل ١٨٤٠ م

لا جواب له

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ٤ شوال سنة ١٢٥٤ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : « سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم :

«لقد استشهد حسين أغا الكردى ، السر دليان ، فى الموقعة الحربية التى حدثت فى قرية «زميقة» ، يوم ٧ رمضان سنة ١٢٥٤^(١) ، كما أن محمد أغا البهلولى زعيم المغاربة ، قد مات أثناء الهجوم على خطوط الدفاع (المتاريس) ، المقامة أمام قرية «دلم» يوم ١٧ شعبان سنة ١٢٥٤^(٢) ، وأنه لَمِنَ الواضح أَنَّ الجنود فى وقت الحرب ، أن لم يكن لهم قائداً ، وزعيم ، تفتر همتهم وتقل حميتهم ، مما يستوجب وقوع القال والقليل ، بين البلوكباشيه ، فقمنا بتعيين ناصر أغا أحد بلوكباشية محمد أغا البهلولى ، وكيلاً بدلاً عنه ، ولكنه عاجلته المنية أيضاً فمات فى موقعة «دلم» يوم ١٦ رمضان سنة ١٢٥٤^(٣) . ثم عيناً مصطفى أغا القره جورلى ابن أخ أو أخت (يكن) حسين أغا الكردى يوم ٨ رمضان سنة ١٢٥٤^(٤) ، بدلاً من حسين أغا الكردى ، وكَمُ نجد بين بلوكباشية محمد أغا بهلولى مَنْ يليق لتعيينه ، فقمنا بتعيين محمد أغا الزواوى البلوكباشى المعين وكيلاً على جماعة عربى أغا ، كبير الهوارة ، الموجود هنا ، وجعلناه مغربى باشى بدلاً مِنْ المتوفى ، وذلك يوم ٢٠ رمضان سنة ١٢٥٤^(٥) ، وكتبنا إلى محرم أغا «محافظ المدينة» ، بتعيينهما وقيد أسميهما فى دفاتر خزينة

(١) ٧ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٨ م . (٢) ١٧ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ١٦ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٣ ديسمبر ١٨٣٨ م . (٤) ٨ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٥) ٢٠ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٧ يناير ١٨٣٩ م .

المدينة إعتباراً من التواريخ المذكورة ، نظراً لموافقة الأغوات على تعيينهما وإقرارهم بذلك ، فى مواجهة زملائهما ، ولأنّهما لم يحدث مِنْهُمَا أىُّ تقصير فى الحروب .

«فحيط سعادتكم علماً بذلك ، بأمل عرض الموضوع على العتبات الخديوية ، وإستصدار المراسيم العلية ، لإِعتماد تعيينهما» .

«ورد فى ١١ ذى القعدة سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٩ م»

«ترجمة المرفق . . إفادة من عباس باشا ، ص ١٨

«إشعاراته بأنّه كتب إلى المحافظ ، يعتبرهما إعتباراً من التاريخين المذكورين ، على الوجه المعروف ، كما كتب إلى الخزينة الخديوية ، إعلماً لها بذلك » .

«فى ١٢ ذى القعدة سنة^(١) ١٢٥٤ هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٩ م .

(١) ١١ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٩ م .

(٢) ١٢ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٢٧ يناير ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٦) حمراء .

تاريخها : ٤ شوال سنة ١٢٥٤ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : .

« من خورشيد باشا / عسكر نجد

إلى : صاحب الدولة والعاطفة

بيان العساكر الباقية في «عنيزة» و«راص» .

عساكر أنفار خيول رأس

أورطتا الجهادية الباقيتان من الالاي	...	١٢٣٠
مِنْ جماعة بكر أغا البالا صقة لى أحد رؤساء المشاة	...	٠٠٦٠
مِنْ جماعة زبير أغا أحد رؤساء المشاة	...	٠٠٤٠
إبراهيم أغا أبو عبيده فى المحل المذكور وراص	...	٠٠٦١
جماعة أبى بكر أغا رئيس الهوارية	٠٢٥	٠٠٧٥
مِنْ فرسان العرب	٠٣٥	٠٠٢٠
مِنْ جماعة حسن أغا اليازيجى	١٢٥	٠٠٠٠
مِنْ جماعة عربى أغا رئيس الهوارية فى راص	٠٢٥	٠٠٠٠
	٢١٠	١٤٨٦

« سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم :

«إنَّ العساكر التى أخبرت حين سفرى إلى هذه الجهات ، بأنَّها موجودة فى

«عنيزة» ، و«راص» تحت إدارة على بك ميرالاي الالاي الخامس عشر ، هي على نحو ما شرح بعاليه : لَمَّا جاء أبو بكر أغا رئيس الهوارى ، مِنْ «رياض» كان معه مائة نفر ، وكانوا جميعاً مشاة ، ولذلك كنا إشترينا مِنْ الأعتاب الخمسة وعشرين خيلاً المذكورة ، وسلمناها إياه على أَنْ يخصم أثمانها مِنْ علوفته (مرتبه) وأما باقى أفرادهِ فيما أنهم شاة لا يستطيعون القيام بالخدمة ، وَأَنَّ موسم الحج ، قد إقترَب ، فكانوا أرسلوا إلى «المدينة» ، فى صحبة حسن اليازيجى ، لكى يكملوا خيولهم ، مِنْ الحجاج ، وكان لإبراهيم عبيده رئيس المغاربة ، أَلَف «خرج» ، فبقى مِنْ جماعته البالغة خمسمائة نفر مشاة واحد وستون نفرأ فقط ، معظمهم مِنْ غير سلاح ، ويضاف إلى ذلك أنه يطلب دائماً النقود والتعيين مِنْ غير فائدة ، واعتاد مِنْ قديم الزمان ، أَنْ يثير أسباب النزاع ، فرؤى أَنَّهُ لَا يصلح لأىِّ عمل ، وأرسل لذلك إلى «المدينة» فحص لكى يقطع «خرجى» ، وَأَمَّا محد أغا سوق الديب ، صاحب ستمائة «تذكرة» ، فكان مِنْ قبل فى «جبل شمر» ، مع جماعة ، فليس له الأمانة ، وأرسل هو قبل خمسة أشهر ليقسم فى نواحي «الحناكية» ويتنظم بعض خيالة فى موسم الحج ، وَإِذَا علمتم دولتكم ذلك ، فترجو التفضل بعرضه على مقام مولانا الخديو ، ٨ شوال سنة ١٢٥٤^(١) .

مِنْ : «خرج»



الميرميران
خورشيد

(١) ٨ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠) حمراء .

تاريخها : ٨ شوال سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها :

« من خورشيد باشا «عسكر نجد» .

إلى :

عساكر أنفار خيول رأس

جنود الجهادية وخياطها وتوابعها	...	١٢٠٢
جنود زيور أغا أحد رؤساء المشاة	...	١٠٢
جنود بكر أغا البالاسقة ي أحد رؤساء المشاة	...	٢٧٧
جنود محمد أغا الزواوى رئيس المغاربة	...	٩٩
جنود جماعة عبرى أغا رئيس الهوارية الموجودة تحت إدارة	٤٠	٩٥
البكوكباشى عدوى أغا بالنيابة
جماعة الفرسان العرب	١٣٩	٢٤٧
جماعة رئيس الأدلاء سليمان أغا المللى	١١١	١٤١
جماعة رئيس الفرسان حسن اليازجى	١٥٨	١٧٤
جماعة محمد أغا الفخرى رئيس المغاربة	...	٥٠
	٤٤٨	٢٣٨٧

« سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة ، السنى الهمم :

« جاء فى الإرادة العلية رقم ٣٢ ، أن العساكر والمعدات الموجودتين فى

معيتى ، كثيرة ، سيدى أَنَّ الجنود والخيول اللتين أتيت بهما معى ، مِنْ «عنزة» ، والجنود التى كانت مقيمة فى «الرياض» مِنْ قبل ، والتى أتيت بها معى ، وإِشتركت فى معركة «خرج» ، وأرسلت إلى جهات أخرى ، لأجل المصلحة ، - يبلغ عددهما بموجب الكشف المرسل فى طيه عدد (٢٣٨٧) نفر، عدد (٤٤٨) خيلاً ، عدداً مَنْ قُتلوا فى الحرب وأما الذين جرحوا فيها ، فهم أربعمائة نفر ، فى الوقت الحاضر ، وعدداً ذلك ، كان عدد (٤٢) خيلاً التى سافرت مع حسن اليازجى فى خفارة فيصل وكان للمرحوم حسين أغا قبلاً خمسة وثلاثون خيلاً ، و عدد (١٧٠) مشاة ، ولكن لَمْ يحضر كلهم المعركة ، فقد أرسل كما ذكر فى التقرير ، عدد (١٢٥) خيلاً ، لتجمع من حوالى «الرياض» أربعين أردب غلة وتوصلها إلى الجيش وسقط فى طريق «ثرمد» ، شوف خيلاً مِنْ فى فرسان العرب ، فأرسل إلى «خرما» ، لتغذيتها بالحشايش ، ولما شاهدنا أَنَّ فرسان العرب المذكورة ، الذين لا خيل لهم ، لآ ينتفعون أصلاً ، وهم مشاة ، أقمناهم فى أبراج قرية «نعجان» الخربة ، الواقعة خلف الجيش ، على بعد ساعتين منه ، يتولوا حراستها ، ونظراً لقلة الغلال ، لم يُصرف العليق لخيول الفرسان ، فأصبحت هزيلة للغاية ، ولذلك لَمْ يشترك فى الحرب ، إلا مائة فارس ، وأما الخيول الموجودة فى الجيش فى الوقت الحاضر ، فى عدد (٤٤٨) ، كَمَا بين بعاليه ، ولكنها هزيلة ، ونحن وَإِنْ كُنَّا نهتم بتغذيتها بالبرسيم والحشايش ، غير أَنَّ العدد المذكور ، لا يكفى إذا أريد - حسب المصلحة - إرسال مأتى خيال إلى «الحسا» ، وغزو قبائل الأعراب فى المستقبل ، دون النظر إلى بعد المسافة ، وَهَذَا مِنْ البداهة بمكان ، ثم أَنَّهُ يوجد فى خط «المدينة» مِنْ الفرسان المعينة «لنجد» ، عدداً توجه أحمد أغا ، وبعلى أغا القادمين إلى هناك حديثاً ، مِنْ «بر الشام» ، فرسان العرب الموجودة بمعيتة على بك الجركسى ، وعبد الله أغا رئيس الهوارية ، وأربعة رؤساد مِنْ العرب مِنْ القديم ، وفرسان محمد أغا سوق الديب عن الخمسين خيلاً التى تركت فى «جبل نجد» ، وعليه فالفرسان الموجودة هناك كثيرة ، ولكن لما كانت

خيولهم بقيت هناك مدة كبيرة ، أقترح إبقاءها هناك ، لإستخدامها فى شئون تلك الجهات ، وأرجو أن يرسل إلى هنا من القادمين من الشام الذين خيولهم قوية ، رئيس الهوارية على أغا البعلبلى ، الذى هو رئيس خمسمائة فارس ، لكى يستخدموا فى الغزوات ، إلى أن تتم مسألة الجمال هذه فإن ذلك أدعى إلى حصول المصلحة.

«فأرجو أن تتفضلوا بعرض إقتراحى هذا على السدة العلية ، لكى يتفضل بإصدار الأمر إلى المختصين بإرسالهم إلى هنا فيما ، إذا وافقت الإرادة العلية ، على ذلك ، وللإشعار حرر ياسيدى ، ٨ شوال سنة^(١) ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م .

من : «الخرج»

الميرميران
خورشيد



«سيدى ؛ أن محمد أغا الفخرى ، رئيس المغاربة ترك فى حراسة «الرياض» ، على رأس مشاته البالغة عدد (١١٠) نفرًا ، ولذلك لم يشترك فى الحرب ، وقد كتبت هذه الحاشية لإحاطة علمكم السامى بذلك .

«الرد : ص ٢٥

«كتب أبى سليم باشا ، بأن يرسل الرئيس المذكور ، أو على بك الجركسى ، مع البدو التى فى معيته وأشعر بذلك إلى خورشيد باشا ١٧ ذى الحجة سنة^(٢) ١٢٥٤ هـ .

(١) ٨ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٣ مارس ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٧) حمراء .

تاريخها : ٣ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ١٧ فبراير ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة والعاطفة :

«إِنَّ حَامِلَ كِتَابِى هَذَا إِلَيْكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَيْفٍ هُوَ نَجَلُ إِبْرَاهِيمَ سَيْفٍ قَاضِى بَلَدِ الرِّيَاضِ مَرْكَزِ الْحُكُومَةِ الْمَحَلِّيَةِ وَإِنْ أَحْتَرَامُ قَضَاةِ نَجْدٍ وَسَمَاعُ كَلَامِهِمْ بِمَثَابَةِ فَرْضِ الْعَيْنِ عِنْدَ أَهْلِ «نَجْدٍ» ، وَأَنَّهُ بَعْدَ مَا إِنْهَزَمَ الْمِيرْلُوءُ إِسْمَاعِيلُ بَكْ ، وَمَنْ بِمَعِيَّتِهِ مِنَ الْعَسْكَرِ ، وَقَدْ مُحَاصَرَةُ بَلَدِ «الرِّيَاضِ» كَانَ الْقَاضِى الْمَذْكُورُ ، مَعَ الْمِيرْلُوءِ الْمُوْمَا إِلَيْهِ ، وَحَصَلَتْ مِنْهُ الْمَعَاوَنَةُ الْكَلِيَّةُ ، قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَاشْتَرَكَ فِي الْقِتَالِ أَيْضًا مَالًا وَبَدْنًا ، وَنَصَحَ أَهْلُ «الرِّيَاضِ» بِأَنْ يَطِيعُوا أَمْرَ قَوَادِ الْعَسْكَرِ ، وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، وَبِذَلِكَ الْجُهْدُ وَالْوَسْعُ ، حَتَّى أَرْجَعَ الْخَائِنِينَ إِلَى حَظِيرَةِ الْإِطَاعَةِ بِالرِّضَا وَبِالْكِرْهِ ، وَهَذَا مِنْهُ أَمْرٌ مُحَقَّقٌ ، وَالْآنَ قَدْ أَرْسَلَ وَلَدُهُ مُحَمَّدًا ، حَصَلَ كِتَابِى هَذَا لِيَجَاوِرَ فِي الْأَزْهَرِ ، نَحْوِ سِتِّينَ بِقَصْدِ طَلْبِهِ لِلْعِلْمِ فِي مُحْرُوسَةِ مِصْرَ دَارِ النُّصْرِ ، وَرَجَا مِنِّى أَنْ أَكْتُبَ لِدَوْلَتِكُمْ ، حَتَّى تَشْمَلُوهُ بِمَعُونَتِكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمْ حَسَنًا أَنْ تَعْرِضُوا مَا طَلَبَهُ مِنِّى عَلَى أَعْتَابِ حَضْرَةِ الْخَدِيوِى ، وَتَعَاوَنَهُ بِالْقُوَّةِ الْيَوْمِى ، فِى طَوْلِ الْمُدَّةِ الَّتِى يَقِيمُ فِيهَا ثَمَّةٌ وَهَذَا مَادَعَا إِلَى الْمُبَادَرَةِ بِتَسْطِيرِهِ مِنْ : «عَنِزَةَ» .

«فِى ٣ ذِى الْحِجَّةِ سَنَةِ (١) ١٢٥٤»

«وَرَدَ فِى ٥ مُحْرَمِ سَنَةِ (٢) ١٢٥٥» ميرميران سر عسكر نجد

خورشيد



(١) ٣ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ١٧ فبراير ١٨٣٩ م .

(٢) ٥ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢١ مارس ١٨٣٩ م .

«فصدرت الإرادة :

«يارسال نجله الموما إليه ، إلى الأزهر ، لتحصيل العلم ، وبتخصيص
المرتب الكافى له ، وأن يكتب لوالده بما هو الواقع» .

«الخميس فى ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ ، ٣ أغسطس سنة ١٩٣٩»

ترجمة محمد كمال الدين الأدهمي

وثيقة رقم (٣٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣) حمراء .

تاريخها : ٧ من شوال سنة ٥٤ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من محمد خورشيد باشا إلى الباشمعاون حسين باشا .

«مولاي صاحب الدولة والعاطفة ، والهمم السامية :

«تلقيت الأمر السامى الخديوى ، الصادر فى ٢٤ جمادى الآخرة سنة ٥٤^(١) ، القاضى بالبحث على الأشياء التى سُرقَت ، على مسافة أربع مراحل من «المدينة» من السيدة التى تسمى (صاحب) ، وتدعى أنها كريمة الشتاء (فتح على) شاه إيران ، المتوفى ، وزوجها المدعو (أمات كريمة) ، وبأن أبلغ الأعتاب السامية ، ما إذا كانت السيدة المشار إليها كريمة للشاه المتوفى حقاً ، كما تقول ، فأحطت بمضمونه الشريف ، كما أطلعت على القائمة التى جاء فيها بيان تلك الأشياء . نعم ، أن صاحبة العريضة قدمت المدينة فى ذى الحجة سنة ٥٣^(٢) ، مع زوجها من جبل شمر ، مرفقين بعرييين أوفدهما عبد الله بن رشيد ، الذى ولاه خادمكم أميراً على تلك الجهة ، وقد ، ولما كان قد أنقضى موسم الحج ، إلتمس زوجها (أمات كريمة) ، أن يقيمها «بالمدينة» ، ريثما تعود أختها من مكة المكرمة مع حجاج الشام وطلب البحث عن أشيائهما فأكرمنا مثواهما أكرام ضيوف مولانا وكفى النعم ، ولما كانا غريبين ، وصينا محافظ البلدة المطهرة ، بتخصيص جراية تكفيهما ، كما آتاها خادمكم مبلغاً من النقود ، ولما كان مخلصكم معتماً السفر إلى «نجد» ، لأول مرة قلت لهما لما

(١) ٢٤ ذى جمادى الثانى ١٢٥٤ هـ / ١٧ يوليه ١٨٣٨ م .

(٢) ذو الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٦ فبراير - ٢٦ مارس ١٨٣٧ م .

نُبسط حكمنا على العربان ، فيتعذر علينا العثور على أشيائهما ، فى هذه الآونة إلاَّ أنَّهـمَا أخذَا يكرران التردد علينا ويلحان فى الطلب ، فوعدنا الزوجة المذكورة ، أننا سنبدل ما فى وسعنا فى استرداد أموالهما عندما نصل إلى نجد إذا كانت العربان الذين نهبوا خاضعين لحكومتنا ، وإذ وصلنا إلى «نجد» حققنا فى هذه المسألة بوساطة عبد الله بن الرشيد ، أمير جبل شمبر الذى سلف ذكره ، فعلم أن قبيلة سبيعة التابعين للعراق ، نهبوا بين العراق وبين شمبر فأتيا الأمير المشار إليه ، منهوين مضيفهما وأكرمهما ثم أرسلهما إلى مخلصكم برفاقه رجل مخصوص من أتباعه ، وأنَّ أولئك العربان هم من قوم عربان شمبر غير خاضعين لأى حكومة ، فلا يمكن إسترداد الأشياء التى نهبوا، وقد أتى «المدينة» بعد وصول هذه المرأة إليها ، نحو ثلاثين من الأحجام ، مسلوبين فسأقناهم غير مرة ، عن صحة ما تدعيه ، فقالوا ليست بكريمة الشاه فتح على ، بل من قرابته ، فألتمس أن ترفعوا ذلك إلى الاعتبار السامية الخديوية المباركة .

ترجمة محمد صادق / ١٦ / ٥ / ١٩٣٩

وثيقة رقم (٣٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٥) حمراء .

تاريخها : ٣ ذى القعدة سنة ٥٤ هـ / ١٨ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محرم أغا محافظ المدينة المنورة ، إلى كتخدا جناب الخديو :

«مولاي صاحب الدولة والعناية ، والهمم العالية :

«سألنا كبير الأدلاء حسن أغا البازيجي ، عن الموضع الذى يقيم به حضرة الباشا سر عسكر «نجد» ، دعماً ينجزه من الشؤون ، فقال إنه كان ترك دولته بقرية (ديلم) ، حين فارقه ، وأنه كان سيرسل زبير أغا اليزرنلى مع الجهادية إلى قرية (السليمية) بعد بضع أيام من مفارقتهما ، ثم يتوجه إلى (الحسا) مستصحباً قائد المشاة بكر أغا البلاصقلى ، وكذلك الفرسان ، وأنه سيعيد الجنود الذين «بالسليمية» إلى «الرياض» ، عند دخول دولته (الحسا) ، ويعود دولته أيضاً من (الحسا) ، إلى «الرياض» ، ثم سألناه عما رذا كانت توجد هناك ذخائر ، فقال : إن الشيوخ قد تعهدت الآن ، وأخذت تورّد ذخائر من الجهات الأربع ، فالجنود لا يعانون الآن نصباً من خصوص الذخيرة . والمتنظر أن تأتى أربعمئة جمل بعد يومين ، من جهة (الراص) ، حتى إذا أتت حملناها ذخائر وأرسلناها إلى تلك الديار ، إن شاء الله تعالى ، وقد بعث حضرة سليم باشا البكباشى إبراهيم أغا الألفى إلى منى سالم ، على أن يأتى بجمال ، فإذا جاءت هى أيضاً حملت وأرسلت إلى تلك الجهة ؛ فلن يضم الجنود والمنصور فى الموجودون ، ثم من قلة الذخائر ، بفضل الله تعالى وكرمه .

«نرفع ذلك إلى مقام دولتكم ، ليحاط بعلمكم»

ترجمة محمد صادق / ١٩ / ١٢ / ١٩٣٨

وثيقة رقم (٣٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١) حمراء .

تاريخها : ٧ شوال سنة ٥٤ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد باشا الميرميران سر عسكر نجد ، إلى :
حسين باشا باشمعاون الخديوى .

«مولاي صاحب الدولة والعاطفة ، والههم العالية :

«لما أطلعنا على الأمر السامى ، الذى صدر فى ١٨ من صفر سنة ٥٤^(١) ،
وأمرنا فيه ، فإن نرسل من نريد من القواد الذين ينقصهم جنود إلى الشام ،
لكى يستكملوا جنودهم وجيادهم ، ثم يعودوا وأن تبلغ الأعتاب السامية ، أننا
أرسلناهم ، تمهيداً لصدور الإرادة السنية ، إلى حضرة حكمدار الشام ، بصرف
المبالغ المحتاج إليها كنا عملنا بموجبه فأرسلنا مصطفى أغا القره جورلى ، كبير
الأدلاء - ولديه مائتان وأربعون راجلاً ، وخمسة وثلاثون فارساً ، - إلى
المدينة مع حسن اليازجى لكى يذهب أكثرهم إلى الشام فيلموا شعثهم ولكى
يساعدوا فى طريقهم على خفارة فيصل ، وكتبنا إلى «محافظ المدينة» ، أن
أصرف لهم عند وصولهم علوفتهم لثلاثة أشهر على الحساب وأنهم ما يعوزونه
من جمال وجرابات ، وأرسلهم إلى الشام ، فإذا علمتم دولتكم هذا ، أرجو
بن همة دولتكم أن ترفعوا الأمر إلى الأعتاب السنية ، فتسرعوا ، ويستصدروا
إلى حضرة حكمدار الشام ، الإرادة العلية ، المقرر صدورها وأمرأ سامياً إلى
«محافظ المدينة» ، بأن يعجل إرسالهم إلى تلك الجهة (الشام) .

المرفق ١ : ملخص تركى للإفادة الأصلية .

(١) ١٨ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٣ مايو ١٨٣٨ م .

«كُتِبَ إلى الحَكَمدار المشار إليه بأن يَغطى القائد المشار إليه ، عند وصوله إلى الشام ، نقوداً على الحساب ، وإلى «مُحافظ المدينة» ، بتَعبيل إرسالهم ، وأشعر سر عسكر «نَجْد» بما تم .

المرفق ٢ : عربى

المرفق ٣ :

«هذا بيان الأفراد والخييل الموجودة بـ(ديلم) ، فى معية قواد فرسان العرب :

من جماعة دولان أغا	من جماعة أبى قاسم أغا	من جماعة سالم أغا
جنود	جنود	جنود
خبيل	خبيل	خبيل
١٥	٣١	١٧
١٠	٢٧	٨
من جماعة أبى جزاء أغا	من جماعة سلطان أغا	من جماعة عمر المصرى
جنود	جنود	جنود
خبيل	خبيل	خبيل
٧١	١٥	٤٧
٣٧	٩	٢٨
من جماعة عبد الله أغا	مجموع الجنود	مجموع الخيل
جنود	٢٤٧	١٣٩
خبيل		
٥١		
١٩		

مولای صاحب الدولة ، ولى النعم :

«نبادر إلى تبليغ دولتكم ، أَنَّ الجنود الموجودين مع عبيدكم ، يبلغون مائتين وسبعة وأربعين فرداً ، وَإِنَّ خيلهم تبلغ مائة وتسعة وثلاثين حصاناً ، كما قدمنا وذلك ليحاط بعلم دولتكم .

الاحصاءات والأختام :

القائد	القائد	القائد	القائد	القائد	القائد	القائد
دولان	أبو قاسم	سالم	أبو حزام	سلطان	عمر الحصرى	عبد الله
الختم	الختم	الختم	الختم	الختم	الختم	الختم
محمود أبو	أبو حزام	سلطان	الشيخ عمر	عبد القادر	المصرى	القاسم
القاسم	سليمان	عبد القادر	المصرى			

المرفق ٤ :

«هذا بيان عدد الجنود الذين كانوا معنا ، إذ حضرنا حرب (ديلم) ، تحت قيادة السر عسكر ، فشهدوا تلك الواقعة :

عدد الجنود	عدد	
١٦٨	٤	قتلى
	٢١	جريحاً
	٢٥	الذين كانوا مرضى أو أقاموا فى خيام وكيل الخرج
	٥٠	
١٥٠		
١١٨		الذين كانوا بالمترس
	١٦	بندقية عدد
	كُسِرَت	
١٦		
١٠٢		بقية حاملى البنادق الذين مكثوا بالمترس

قد كتب هذا الكشف على نحو ما سلف باعلاه ، ٩ من شوال سنة ١٢٥٤^(١).

الامضاء والخاتم

زبير اغا البرزىلى

قائد المشاة

المرفق ٥ : عربى

المرفق ٦ :

هذا بيان العساكر الذين معنا ههنا :

الجنود الموجودون

عدد

٢٧٧ جندياً

(١) ٩ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

«مولای حضرة صاحب الدولة ، ولى النعم ؛

«أن الجنود الذين معنا هنا مائتان وسبعة وسبعون جندياً ، كما بيناه بأعلاه، وقد ذكرناهم فى هذا الكشف . ٩ شوال سنة ١٢٥٤^(١) .

إمضاء وخاتم

عبدكم الحاج أبو بكر البلاصقى

قائد المشاة

«المرفق ٧ : عربى

«المرفق ٨ :

«هذا بيان الجنود والخيول الموجودة مع سليمان أغا المللى كبير الأدلاد بديلم .

مع البلوكباشى سليمان الوابلى

جنود خيل

٨ ١٦

دائرة سليمان أغا

جنود خيل

٦٢ ٦٨

مع البلوكباشى الأرضرولى

جنود خيل

٦ ٦

مع باقى أغا البلوكباشى

جنود خيل

٨ ١٥

مع البلوكباشى سليمان الأفيون - قره حصارلى

جنود خيل

٣ ٣

مع البلوكباشى قره أحمد

جنود خيل

١٠ ١٣

مع البلوكباشى مصطفى الخربوطلى

جنود خيل

٦ ٦

مع البلوكباشى حسين الدياربكر

جنود خيل

٥ ٦

مع حامل العلم

جنود

٤

مع البلوكباشى جمعه

جنود خيل

٤ ٤

(١) ٩ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

مجموع الجنود	مجموع الجياد
١٤١ جندياً	١١١ حصاناً
٣٢٠ خداماً	
١٧١	(الجمع الصحيح ١١٢ كما ورد فى المتن - للمترجم)

«مولاي صاحب الدولة ، ولى النعم :

«تبلغ دولتكم أنّ معنا مائة وسبعين جندياً ، ومائة واثنى عشرة جواداً ،
كما أسلفنا ، وذلك ليحاط معلم دولتكم .

سليمان المللى باقى الادرفه لى البلوكباشى البلوكباشى البلوكباشى
كبير الأدلاء من الأدلاء أحمد كركوبلى سليمان الواسلى حسين الدياربكرلى

ترجمة محمد صادق / ١٧ / ٥ / ١٩٣٩

وثيقة رقم (٣٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١) حمراء .

تاريخها : ٢١ شوال سنة ٢٥٤ هـ / ١٧ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : كشف عن العساكر الموجودين في معية مغربى باشه محمد أغا الزواوى

كشف

«عن العساكر الذى موجودين بمعية مغربى باشه محمد أغا الزواوى ،
خلاف الذى فى جهات موجود فى يوم تاريخه» .

أصلية	ملسه
يوم ٨ شوال سنة ٥٤	مستوفى من المحاربة فى
نفر	يوم تاريخه
٩٨ عساكر	عساكر
٠١ الاغاه	١
٩٩	

حـال
عن الموجود بهذا الطرف

نفر

٩٨

فقط ثمانية وتسعين نفر لاغير زيادة

سيدى محمد أفندى

إن ذلك موجود بغير الطرف خلاف الذى «بالرياض» والذى فى «المدينة

المنورة» ، ودمتم .

مغربى باشه
محمد أغاه
الزواوى



وثيقة رقم (٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢١) حمراء .

تاريخها : ٢١ شوال ١٢٥ هـ / ١٧ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : كشف عن العساكر الموجودين فى جماعة عربى أغا .

كشف

«عن بيان العساكر جماعة عربى ، توكيل الواضع اسمه وختمه فيه ،
عدوى أغا ، وذلك حكم تعريف المذكور .

أنفار عساكر

٥٥ قرابة

٤٠ خيالة

٩٥

العساكر المرقومة أعلاه ، وقدرهم خمسة وتسعين نفر لاغير زيادة » .

عدوى أگاه وكيل

عربى أغا



وثيقة رقم (٤١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١) حمراء .

تاريخها : ٩ شوال سنة ٢٥٤ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها :

«عن بيان الخيالة والأنفار ، الموجودة في حرب «الخرج» ، مع فيصل ،
بمعية سردليان الحاج حسن أغا اليازيجى ، والذي توجهت بمعية المذكور مع
فيصل .

خيول	أنفار عسكر		
أصلية	أصلية		
٢٢٣	٢٢٥		
نفر	خيول		
عدد	تنزيل		
٠٩	٠٢٣		
٠٥١	٤٢	٤٢	فوف في حرب الديلم
١٧٤			الذى توجهت مع فيصل
٠٦٥			
عدد			
١٥٨			

«فقط مائة وثمانية وخمسون حصان ، ومائة وأربعة وسبعون نفر لاغير
زيادة ، ٩ شوال سنة ٢٥٤^(١) .

إبراهيم برادر

سردليان

حسن يازيجى

إبراهيم

(١) ٩ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

الفصل السادس

(١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٧ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٣ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة «لمحافظ المدينة» .

«إِنَّ حَامِلَ كِتَابِى هَذَا إِلَيْكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَيْفٍ ، هُوَ نَجْلُ إِبْرَاهِيمَ سَيْفٍ قَاضِى بَلَدِ «الرِّيَاضِ» مَرْكَزِ الْحُكُومَةِ الْمَحَلِيَّةِ ، وَأَنَّ إِحْتِرَامَ قَضَاءِ «نَجْدٍ» ، وَسَمَاعَ كَلَامِهِمْ بِمَثَابَةِ فَرَضِ الْعَيْنِ ، عِنْدَ أَهْلِ «نَجْدٍ» ، وَأَنَّهُ بَعْدَمَا انْهَزَمَ الْمِيرْلُوا إِسْمَاعِيلَ بَكْ ، وَمَنْ بِمَعِيَتِهِ مِنَ الْعَسْكَرِ ، وَقْتَ مُحَاصَرَةِ بَلَدِ «الرِّيَاضِ» ، كَانَ الْقَاضِى الْمَذْكُورُ ، مَعَ الْمِيرْلُوا الْمَوْمَأَ إِلَيْهِ وَحَصَلَتْ مِنْهُ الْمَعَاوَنَةُ الْكَلِيَّةُ قَوْلًا وَفِعْلًا وَاشْتَرَكَ فِي الْقِتَالِ أَيْضًا مَالًا وَجَدْنَاهُ وَنَصَحَ أَهْلَ «الرِّيَاضِ» ، بِأَنْ يَطِيعُوا أَمْرَ قَوَادِ الْعَسْكَرِ وَيَتَّبِعُوهُمْ ، وَبِذَلِكَ الْجُهِدِ وَالْوَاسِعِ حَتَّى ارْجِعَ الْخَائِنِينَ إِلَى حَظِيرَةِ الْإِطَاعَةِ بِالرِّضَا وَبِالْكَرِهَةِ ، وَهَذَا مِنْهُ أَمْرٌ مُحَقَّقٌ حَامِلٌ ، وَالْآنَ قَدْ أُرْسِلَ وَلَدُهُ مُحَمَّدًا حَامِلَ كِتَابِى هَذَا ، لِيَجَاوِرَ فِي الْأَزْهَرِ ، نَحْوَ سِتِّينَ ، بِفَقْدِ طَلَبًا لِلْعِلْمِ فِي مَحْرُوسَةِ مِصْرَ ، دَارِ النُّصْرَةِ ، وَرَجَا مِنِّى أَنْ أَكْتُبَ لِدَوْلَتِكُمْ حَتَّى تَشْمَلُوهُ بِمَعُونَتِكُمْ ، فَإِذَا ابْنُكُمْ حَسَنًا أَنْ تَعْرِضُوا مَا طَلَبَهُ مِنِّى عَلَى أَعْتَابِ حَضْرَةِ الْخَدِيوِى ، وَتَعَاوَنُوهُ بِالْقُوَّةِ الْيَوْمِىِّ فِي طَوْلِ الْمُدَّةِ الَّتِى يَقِيمُ فِيهَا ، تَحْتَ وَهَذَا مَا دَعَا إِلَى الْمُبَادَرَةِ بِتَسْطِيرِهِ مِنْ غَيْرِهِ » .

«فصدرت الارادة رقم ١

بإرسال نجله المومأ إليه إلى الأزهر لتحصيل العلم ، وبتخصيص المرتب الكافى له ، وأن يكتب لوالده بما هو الواقع» .

الخميس فى ١٧ جمادى الأول ١٣٥٨ و ٣ أغسطس ١٩٣٩ .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : غمرة (٤) أصلية ، غمرة (٦) حمراء .

تاريخها : ٧ محرم سنة ١٢٥٥ .

موضوعها : رسالة حول وضع جيش «نجد» .

«شددنا على إبراهيم آغا الألفى ، بأن يرسل ذخيرة إلى طرف حضرة خورشيد باشا ، ولكنه لم يذهب إلى جهات جبل شنبر إلا مرتين منذ شهر رمضان ، وقد أرسلنا إلى طرف حضرة الباشا المشار إليه ، الجمال التى أتى بها الآغا المومى إليه ، من ذلك الجبل وكذلك عبد الله آغا رئيس الهوارة مع فرسانه ، والبكباشى عثمان آغا مع الفرسان الذين تبقوا هنا من مجاعة على بك الجركسى ، وأربعة آلاف كيس من النقود ، وكمية من الجبة خانه والذخيرة على ثلاث مرات ، وقد علمنا من الآغا المومى إليه ، وسليمان آغا الممللى ، رئيس الأدلاء ، الذى قدم إلى «المدينة المنورة» من عند حضرة خورشيد باشا ، لإسترداد الخيل ، وأيضاً من الذين قدموا إلى هنا ، من جهات «حناكية» أن العرب المقيمين بجهات حناكية إرتحلوا إلى الأماكن التى هطلت فيها الأمطار ، الأراضى التى تقيم فيها قبيلتنا «عنيزة» و «شقرة» ، وما يلى تلك الأراضى ، كما علمنا أيضاً من ذلك الآغا نفسه ، أنه كان قد طلب قبلاً من شيخ «جبل شنبر» ، عدداً من الجمال ، ولكنه لا يستطيع الآن إرسال ذلك العدد ، لارتحال كافة العرب التابعين «لجبل شنبر» إلى «بغداد» ، وأن قبيلة أولاد غانم ، كانوا تعهدوا له بتقديم جماله ، وأنه قصد إليهم وإليهم ، بها إلا أمر أنهم عليه إياها ، ولم يقدموها له . هذا وأن العرب الآخرين لما كانوا مقيمين فى الأماكن التى تقيم فيها قبيلتنا «عنيزة» ، و«شقرة» وفى الأراضى الأخرى التى تلى تلك الأماكن فقد كنا كتبنا لحضرة خورشيد باشا ، لزوم إرسال عدد من

الجمال من، هناك ، وأنه لما كانت «شونة ينبع» خالية من الشعير كما عرضنا ذلك قبلاً ، فقد أوقفنا سفينة مشحونة بثمانمائة أردب منه كانت قاصدة إلى «جدة» ، فأفرغنا منها الشعير ، ثم فرزنا منه مطلوبات أمراء الحج على حساب ثلاث أقدام ثم أرسلنا الباقي منه وقدره مائة أردب إلى «المدينة المنورة» ، ثم كتبنا لمحافظ «المدينة» كتابا كلفناه به مصروفات ذلك الشعير للفرسان الذين بمعية إبراهيم آغا الألفى ، عليقا يكفى دوابهم ٢٠ يوماً ، بحساب نصف عليق ، أو حساب ثلاثة أقداح ، ثم أن يرسل الأغا المومى إليه ، إلى «عنيزة» ، ولجلب الجمال من هناك وإذا مسّت الحاجة إلى ذلك والآن لمسألة ، وإن كانت كما ذكر لكم قبلاً إلا أنه بما أن العرب مقيمون الآن فى الأماكن التى ذكرناها ، فإننا كتبنا لحضرة خوشيد باشا كتاباً قبل هذه العريضة بأربعة أيام ، طلبنا إليه فيه أن يشدد على من يلزم التشديد عليه ، فى أمر الجمال ، ليرسلوا عدداً من الجمال لكى تنقل عليها كمية من الذخيرة من «المدينة» إلى «عنيزة» ، وقد كان الميرالاي الخامس عشر المقيم بجهات «عنيزة» ، أخبرنا أنه سيرسل لنا ألف جمل ، من جمال العرب ، المقيمين بتلك الجهات ، لتنقل عليها ذخيرة من «المدينة» ، إلى «العنيزة» . وها هو قد مضى ثلاثة أسهر لغاية الآن ، ولم يأت جمل كامن هناك ، وعليه فأنتى كتبت هذا لكم للأحاطة به» .

هامش

نحن صممنا على إرسال ثلاثمائة فارس من الذين بمعيتنا إلى حناكية ، ولكننا لما كنّا نعانى ضيقاً من الشعير منذ شهر ، ونصف شهر فلم نستطع إرسالهم إلى هناك ، وقد اضطررنا إلى أن نصرف لدوابهم نصف عليق من الشعير ، لغاية الخامس عشر من هذا الشهر ، ثم قدحاً من الحنطة المبتلة بماء البحر ، وأنه إذا لم يرد لنا شعير من بعد الآن ، فأنتا ستصرف لدواب الفرسان ، لغاية آخر هذا الشهر ، من ذلك القمح البالغ سبعمائة أردب» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٦) .

تاريخها : ١٣ محرم ٥٥ هـ / ٣٠ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : التشاور حول حاجة خورشيد باشا من الإمدادات .

«علمت بمضمون ارادة دولتكم المكتوبة فى ١٧ ذى الحجة سنة ٥٤^(١) ، الواردة إلينا فى ٩ محرم سنة ٥٥^(٢) ، المتضمنة أن صاحب العناية خورشيد باشا سر عسكر «نجد» طلب من دولتكم فى كتابه المكتوب فى ٨ شوال سنة ٥٤^(٣) ، امداده بجنود ، وأنه من أجل ذلك يجب علينا ، أن نرسل له على أغا البصلى مع جماعته ، أو على بك الجركسى مع البدو الذين معيته ، وعليه فأنا نعرض عليكم ، أننا كنا عرضنا عليكم فى كتابنا المكتوب فى ١٤ ذى القعدة سنة ٥٤^(٤) ، أن الباشا المشار إليه ، أرسل لنا كتاباً فى ٨ شوال سنة ٥٤^(٥) ، جاء فيه أنه صرف النظر عن أن نرسل له على بك الجركسى ، ولكنه يطلب أن نرسل له البكباشى عثمان آغا مع الفرسان البدو الذين بقوا هنا ، وأيضاً عبد الله آغا رئيس الهوارة ، مع الفرسان الذي معيته ، وأننا بناءً على ذلك كنا أصبحنا ثمانين فارساً من جماعة على بك المومى إليه ممن يصلحون للأعمال ، بجماعة عبد الله آغا ، رئيس الهوارة ، المومى إليه فأرسلناهم إلى الباشا المشار إليه ثم أنبأناكم فى كتابنا المكتوب فى ٢٠ ذى الحجة سنة ٥٤^(٦) ، أننا أرسلنا للباشا المشار إليه باقى الجنود بصحبة البكباشى عثمان آغا ، والآن ننبئكم بأن

(١) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٣ مارس ١٨٣٩ م . (٢) ٩ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٥ مارس ١٨٣٩ م .

(٣) ٨ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م . (٤) ١٤ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يناير ١٨٣٩ م .

(٥) ٨ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م . (٦) ٢٠ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٦ مارس ١٨٣٩ م .

الفرسان الموجودين في «حناكية» ، يبلغون مائتي فارس ، والذين يصلحون للأعمال فهم لا يتجاوزون مائة شخص ، ولا يوجد في الفرسان الذين في «حناكية» عدا هؤلاء الصالحين للأعمال ، وكذلك الفرسان الذين تخلصوا من جماعة على بك الجركسى فرسان صالحون للأعمال . وَأَنَّا وَإِنْ كُنَّا سنرسل على آغا البصيلي مع فرسانه إلى «نجد» بموجب الإرادة السنية ولكن لما كانت الشونة خالية مِنَ الشعير فَإِنَّهُ لومست الحاجة إلى أَنْ نصرف له مؤونة تكفيه شهرين فعندئذ يجب أَنْ نصرف له ما يزيد على ألف أردب مِنَ المؤونة ، كما أَنَّ أمر نقله إلى «نجد» ، لَا يحصل إِلَّا بوجود ثمانمائة جمل ، مع أَنَّهُ إِذَا ورد لنا شعير مِنَ المديرِيَّانِ إِذَا لم يمكن عندئذ نقله إلى «نجد» دعة واحدة على الجمال التي ستأتى إلى هنا ، مِنَ الشرق بمعرفة إبراهيم آغا الألفى ، كما عرضنا ذلك عليكم قبلاً ، فسنرسل إلى «نجد» مائة وخمسين فارساً أو مائتي فارس بعد تزويدهم بمؤونة تكفيهم شهرين ، على أَنَّهُ إِذَا لَمْ تَأْت لَنَا جمال كثيرة من الشرق ، فعندئذ سنضطر إلى تحميل البعض من هذه الجمال بمؤونة الفرسان ، وإلى تحميل البعض الآخر منها بمؤونة «نجد» وإرسالها إلى نجد ارسالية على هذا المنوال ، وذلك لأجل أَن لا نؤخر إرسال المؤونة إلى نجد بسبب إرسالنا الفرسان المطلويين له بقيت مسألة وهى أَنَّ الفرسان الذين هنا لقوجه أحمد آغا يبلغون نحو ثلاثمائة نفر ، وهم صالحون للأعمال ولكن خط «المدينة المنورة» لا يمكن إدارته بمثل هذا العدد مِنَ الفرسان ، لِأَنَّ العرب الذين اعتدوا على الناس فى الطرق قبلاً ، قد نشترط وهرب كل واحد منهم إلى جهة منذ تاريخ قدوم الفرسان إلى «المدينة المنورة» ، ولذلك فَإِنَّ جهات «حناكية» تحتاج أيضاً إلى مائتي فارس آخرين ، عَدَا المائة فهم الذين سبق ذكرهم ، كما يجب كذلك اقامة ثلاثمائة فارس بالإستمرار فى «ينبع البر» و«بدر» ، ليغزو العرب الذين يعتدون على الناس فى الطرق بين حين وآخر ، ويطردوهم كَمَا يجب أيضاً اقامة مائة فارس ، ورئيس مشاة فى المكان المسمى (شهدا) ، فيجب هَذَا التقدير أَنَّ يكون لدينا ههنا ستمائة فارس ، على أَنَّا لو

حاولنا تدبير هؤلاء الفرسان هنا ، وذلك بإستبدال الخيول الضعيفة للجنود بخيول قوية من هنا ، فإننا لن نفلح فى ذلك ، نظراً لأنه لا يوجد هنا خيول للبيع ، إلا فيما عداً موسم الحج ، وأنه لوُجِدَت فلن توجد إلا نحو ثلاثين خيلاً فقط ، وقد كان حسن اليازيجى ، فيصل ابن تركى ، قد أتى بسبعين فارساً معه لما حضر من «نجد» ، وأخبرنا أنَّ له ثمانين فارس آخرين ، فى «نجد» ، ولما كان على آغا البصيلى ، سيذهب إلى «نجد» ، ومن اللازم إدارة هذه الجهات بالأمن والراحة كما تقدّم ، فلوا حضر فرسان حسن اليازيجى الباقين فى «نجد» إلى هنا ، واثبتوا على ضبط أمن وإدارة هذه الجهات ، مع فرسان قوجة أحمد آغا لساد الأمن والراحة فى هذه الجهات سيما قد فزت موسم جنى التمر ، وليس ببعيد أن تقع اضطرابات من قبل طوائف العرب الذين سيحضرون إلى هنا ، من أجل ذلك ولذلك ، فقد عرضنا هذا عليكم .

إرادة غمرة (١١) :

أكتب له أن يتخاير مع سر عسكر «نجد» ، لأنه كتب لجناب السر عسكر بأن يتولى إرسال فرسان حسن يازيجى ، المعلوم مقدارهم إليه ، فيما لو طلب ارسال على آغا البصيلى .

فى ٦ صفر سنة ١٢٥٥ هـ / ١ مايو ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٦) .

تاريخها : ١٣ محرم ٥٥ هـ / ٢٩ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : تحريك القوات .

«قد أطلعت على إرادتكم العلية المكتوبة فى ١٧ ذى الحجة سنة ٥٤^(١) ، الواردة إلى مى ٩ محرم سنة ٥٥^(٢) ، وقد جاء فيها أنه يجب علينا جلب الأورطتين المقيمتين «بعينزة» ، التابعتين للآلاى المشاة الخامس عشر ، إلى «المدينة المنورة» وأن نرسل بدلاً منها رئيسى المشاة اللذين قدما إلى عندنا مع جنودهما نظراً لأن من اللازم إقامة جانب من الجنود «بقصيم» ، بناء على الطلب الذى عرضه عليكم صاحب العناية خورشيد باشا سر عسكر نجد فى ٧ شوال سنة ٥٤^(٣) ، ولأن من الصعب تدبير تعيينات الجهاديين فى تلك الأنحاء لتعدد أنواع تعيينات الجهاديين ، فاعرض أن للرئيسين المذكورين لديهما خمسمائة جندى ، وبصفة جنود ، ولكن ليس من المصلحة ارسالهم فى هذه الأيام ، لأن أهالى «قرى جهينة» ، الكائنة «بوادى ينبع» ، لا تحجم عن إرتكاب الاعتداءات بين حين وآخر ، وأنه من اللازم تأديبها كما ينبغى ، ولكن لما كان الآن موسم الحج الذى يكثُر فيه المرور والعبور ، بطبيعة الحال ، فقد كنا سكتنا

(*) اتضح من التلخيص المرقق أن سليم باشا هذا لقبه اوتوزير .

(١) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٣ مارس ١٨٣٩ م .

(٢) ٩ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٥ مارس ١٨٣٩ م .

(٣) ٧ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .

لغاية الآن ، وَإِنْ شاءَ الله الرحمن سنشرع فى تأديبها بعد عودة محمل مصر من المدينة كما أن بعضاً من مشايخ الأحمدين ، وَإِنْ كانوا قد بدؤوا يحضرون إلى عندنا إلاَّ أَنَّ الذى هو أصل الفساد منهم لم يحضر عندنا بعدُ ، ويجب كذلك تأديب هؤلاء بعد إنتهائنا من تأديب «قبيلة جهينة» ، ولما كان معظم الأماكن التى تقيم فيها هذه العشائر التى تقدّم ذكرها ، إراحة جليّة فمن اللازم أَنْ يكون عندنا مشاة من الجنود ، وأننا لما كنّا سنشرع فى تأديب هؤلاء المعتدين ، وبعد ذلك فى توطيد الآن ههنا ، فَلَنْ نرسل على آغا البصلى وفرسانه ، إلا بعد إنتهائنا من هذه المسألة ، كما أنَّنا مضطرونّ إلى أَنْ يكون عندنا نحو ثلاثة أو أربعة من رؤساء المشاة كما ذكرنا قبلاً ، وأيضاً إلى أَنْ نقيم مائة فارس ، ونحو ثلاثمائة جندى من المشاة ، مع رئيسهم ، فى مضيق منجور بالمكان المسمّى «الشهداء» ، كما ذكرنا ذلك قبلاً فى كتابنا السابق لمنع تسلط الغزاة على الجمال الناقلة غللاً ، وعلى المارة من ذلك المضيق من الناس .

وردت فى ٥ صفر سنة ١٢٥٥ (١) .

إرادة : فى ٦ صفر سنة ١٢٥٥ (٢) .

«كتب له بِأَنْ يجب عدم إرسال المشاة المذكورين ، ولكن يجب الضرب على القبائل التى تتسلط على الجمالين الناقلين غللاً ، وعلى الأهلية الذين يعبرون من ذلك المضيق ، حتى إذا تم تأديبهم ، يُشرّع فى تأديب غيرهم ، ممن تسوّل له نفسه بارتكاب الرقة وأخلاق الأمة هنا وهناك » .

فى ١٧ يوليو سنة ١٩٣٩ .

(١) ٥ صفر ١٢٥٥ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٣٨ م .

(٢) ٦ صفر ١٢٥٥ هـ / ١ مايو ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩) أصلية (٢٣) حمراء .

تاريخها : ١٣ محرم ١٢٥٥هـ / ٢٩ مارس ١٨٣٩م . وردت في ٥

صفر ١٢٥٥هـ / ٢٠ أبريل ١٨٣٩م .

موضوعها : رسالة من سليم ميرميران المدفعية ، من «الجديدة» ، إلى محمد على ، حول رفض العربان تقديم الجمال المطلوبة .

« من : سليم ميرميران المدفعية ، من الجديدة .

» إلى : صاحب الدولة ، مولاي ولى النعم

«كنا عرضنا على دولتكم ، فى كتابنا المكتوب لكم ، فى ٧ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ، أن العرب المقيمين بجهات «حناكية» ، ذهبوا إلى الأماكن التى هطلت فيها الأمطار ، فى الجهات التى تقيم فيها قبيلتنا «عنيزة» ، و«شقرة» ، والأماكن التى تلى تلك الجهات لرعى مواشيتهم ، وأن ابن غانم من مشايخ بنى سالم ، كان قد تعهد لنا قبلا ، بتويد جمال ، وأنه لما قصد إلى عشائره المقيمة فى جهات عنيزة ، وطالبهم بتلك الجمال ، أبوا عليه أياها ، وصرفوه عنهم ، فأخبرنا بذلك ، وأنا كتبنا «لمحافظ المدينة المنورة» ، فى ٧ محرم سنة ١٢٥٥ ، كتابا كلفناه به ، أن يزود إبراهيم أغا الألفى ، بعليق يكفى عشرين يوما ، ثم يرسله إلى قبيلة عنيزة ، لجمع الجمال ، إذا مست الحاجة إلى ذلك ، فها نحن أولا ، نعرض عليكم الآن ، أن المحافظ المومى إليه ، أرسل لنا كتابا فى ٩ محرم سنة ١٢٥٥هـ^(٢) ، ذكر فيه أن الشيخ بن غانم ، لما وفد علينا ، جاء إلى المدينة ، فريق من «مشايخ بنى سالم» ، ومعهم أربعمائة وستون جملاً ، وأن

(٢) ٢٥ مارس ١٨٣٩م .

(١) ٢٣ مارس ١٨٣٩م .

هذه الجمال ، أرسلت إلى «ينبع» مع إبراهيم آغا الألفى ، لنقل الذخيرة من هناك . وقد جاءت تلك الجمال فى ١١ محرم سنة ١١٥٥^(١) ، إلى «مضيق الجديدة» ، بواسطة الآغا المومى إليه ، لنقل ذخيرة «نجد» ، من «ينبع» ، وقد حملناها خمسمائة أردب ، من الحنطة ، والجمال الباقية شعيرا ، ثم نبهنا على الذين معها ، بأن يذهبوا بها رأسا إلى «نجد» ، كما نبهنا كذلك على إبراهيم آغا الألفى ، بأن يذهب إلى «حناكية» ، بعد حمل هذه الذخيرة ، ثم يأخذ من هناك مائة فارس ، معه ويذهب إلى «عنيزة» ، فيأخذ جمال من الذين يصادفهم فى طريقه هناك ، كما نبهنا كذلك على «مشايخ بنى سالم» ، بأن يأتوا لنا بجمال كثيرة ، عند عودتهم إلى بلادهم ، ثم أنعمنا على خمسة من كبار المشايخ ، الذين جاءوا بالأبل ، بكسوة ليكون ذلك باعنا ومشوقا ، لهم وليقدموا ، بالخدمات الأميرية ، بصدق وإخلاص» .

هامش :

«مولاي ولى النعم .

«جاء فى الكتاب المکتوب فى ٢٢ ذى القعدة سنة ١١٥٤^(١) . الوارد إلينا من خورشيد باشا ، أنه يطلب أن نرسل له خمسمائة أردب ، من الذخيرة ، كل شهر ، لصرفها للجنود الموجودين فى «قصيم» وعليه فإنه لما كان «مشايخ بنى سالم» ، أخبرونا بأن العرب الموجودين ، بجهات الشرق ، سيأتون من بعد الآن ، إلى جهات «حناكية» ، فإنهم إذا أتوا ، فإننا سنرسل له معهم ، أو مع الجمال التى سيأتى بها إبراهيم آغا الألفى ، على حساب ما يقتضيه الأمر ذخيرة ، قدرها خمسمائة أردب ، فى كل شهر مدة عدة أشهر» .

«وردت فى ٥ صفر سنة ١٢٥٥هـ / ٢٠ أبريل ١٨٣٩م» .

«لا رد عليه» .

(٢) ٢٢ ذى القعدة ١٢٥٤هـ / ٦ فبراير ١٨٣٩م .

(١) ٢٧ مارس ١٨٣٩م .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢١ محرم ١٢٥٥ هـ / ٦ أبريل ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى ولى النعم ، صاحب الدولة العاطفة

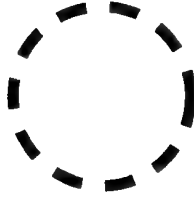
«لقد وصلت لنا الخطابات الستة ، المؤرخة فى غاية شوال وفى ٤ و ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٤ ، وأحاط الداعى علماً بما اشتملت عليه ، وفيها أنه صدر النطق إليكم ، وإن كان من مقتضى المصلحة ، إعطاء الأمان لأهل الإحسان ، إلا أنه ليس من الموافق توغل العسكر تعريفهم بدون موجب ، وأن ارسال السفن من «جدة» إلى «ميناء القطيف» ، لا يوافق بسبب بعض المحذورات ، فنحن وإن كنا نسمر باب ما قاله ولى النعم ، حق من غير شك ولا شبه ولا تجنى على ولى النعم أن توجد محال تحتاج إلى جنود ، وأخرى لا تحتاج إلى جنود ، وأن القبض على فيصل ، ليس معناه أن «نجد» دانت للحكومة ، كما لا يخفى ، و«نجد» معناها بالإحسان و«القطيف» ، وفيهما قلعتان فيهما ثمانية وعشرون مدفعاً ، فسبق أن أرسلت مئة فارس من عرب السوارى ومائة نفر من المشاة وأرسلناهم إلى تلك الجهة ، لحفظها وحراستها ، ولكن لاحظ أن ذلك المقدار غير كاف ، فأرسلنا بصحبة المعاون محمد أفندى ، محمد الفاخرى أى رئيس المغاربة ، ومعه نيف ومائتان من المشاة ، وثلاثمائة من الفداويين لتحسين تلك الجهات وتنظيمها وذلك يوم ٣ من شهر ذى القعدة^(١) ، هذا وأنه بالنظر لبعد «نجد» عن المحروسة ، فإننى منذ خمس أشهر ،

(١) ٣ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ١٨ يناير ١٨٣٩ م .

لم آخذ أخباراً عن تلك الجهة (المحرسة) ، ثم إنَّ في خطا بكم العالى ،
تقولون أن في إرسال النص مخدرات لقد حصل لنا قلق ، واضطراب فكر ،
من هذه الجملة ، فترجو إيضاح الكيفية لنا مفصلة ، حتى نجرى بموجب تلك
الايضاحات سيدى ، في ١٩ محرم سنة ١٢٥٥ ^(١) ، من «الرياض» .

الأحد في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٨ و ٦ أغسطس سنة ١٩٣٩ .

ميرميران خورشيد



ترجمة محمد كمال الدين الادهمي

(١) ١٩ محرم ١٣٥٤ هـ / ٤ أبريل ١٩٣٩ م .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨) أصلية (٤٤) حمراء .

تاريخها : ٢١ محرم ١٢٥٥هـ / ٦ أبريل ١٨٣٩م

موضوعها : رسالة من خورشيد ، حول الانتصار ، على فيصل بن تركى ، والاستيلاء على «الدام»^(١) .

«سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة ، والعاطفة :

«لقد علمتم من الخطابات المقدمة لدولتكم ، أولاً وآخر ، أنه إلى أن إستولينا على «الدم» وقبضنا على فيصل بن تركى ، بمشيئة الله تعالى ، وكرمه ، وبقوة سيف حضرة الخديوى ، لم يبق فى الطرفين قوة ، وأنا بعدما أخرجنا ، فيصل بن تركى ، من «الدم» ، عرض علينا راجيا ، أن يقيم فى «المدينة» ، ورجا هذا أيضا الشيوخ وغيرهم ، الذين هم فى معيتنا ، فأجبناهم بأنه حسن جداً ، ثم قلنا لفيصل ، إن ذهابه إلى مصر ، أحسن بحقه ، وسلمناه وأخاه جلوى ، وابن عمه عبد الله بن إبراهيم ، إلى حسن آغا ، رئيس الادلاء ، وبعثنا بهم إلى مصر ، وأن وصولهم حتى اليوم إلى دولتكم من الأمور المعلومة لكم ، وأن أهل فيصل وأقاربه ، يبلغ عددهم نحو مائتى نفس ، منهم أخوان إثنان أحدهما ابن عشر سنوات ، والآخر أصغر منه ، وولدان إثنان ، أحدهم ابن ثمانى سنوات ، والآخر ابن سبع سنوات ، لم يرسلوا فى ذلك الوقت ، بل بقوا ، وأن أخويه وولديه ، يكبرون يوماً بعد يوم ، ومن البديهي ، انهم يقومون بالعصيان ، فيما بعد ، لذلك لا يوافق أن يبقوا فى هذا الطرف ،

(١) الدم : من مدن أقليم الخرج ، بمنطقة إمارة الرياض ، فيها إمارة ، المعجم المختصر ، ق (١) ،

بوجه من الوجوه ، وقد قلنا لفیصل بن تركى ، بأن الأصلح بحقه ، أن يكون أولاده ، وعياله ، عنده ، وهذا متوقف على صدور ارادة ، حضرة الخديوى وعلى تكليف فیصل ، بأن يكتب كتابا ، من طرفه بهذا الخصوص ، لأهله ، وعياله ، فترجو عرض ذلك على أعتاب الجنب العالى ، حتى يصدر لنا أمره العالى ، بإرسال كل من له علاقة ، بفیصل جميعهم إلى مصر ، وهذا ما يرجى من همتكم ومن أجله ، كتبنا لكم هذا .

من الرياض فى ٢١ محرم سنة ١٢٥٥ / ٦ أبريل ١٨٣٩م

وصوله فى ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ / ٢٩ مايو ١٨٣٩م

ميرميران

خورشيد

نمرة (٦)

إرادة مذيلة :

«صدرت إرادة الجنب العالى بأن يكتب ، فیصل إلى أولاده ، وعياله ، من يتعلق بهم ، حسب ما جاء فى خطابه (خطاب خورشيد) ، ويرسل له وبوصول لخطاب إليه ، يرسل أقاربه إلى هذا الطرف فى :

١٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ٢ يونية ١٨٣٩م .

إرادة نمرة (٦)

«إشعاراً بأنه صار إستكتاب خطاب ، من فیصل إلى أولاده ، وأقاربه وفقاً لما طلبه ، وإرساله إليه .

«وصدر الأمر الكريم بأن يقوم بإرسال أقرب أقاربه إلى مصر» .

١٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ٢ يونية ١٨٣٩م .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩) أصلية (٤٨) حمراء .

تاريخها : ٢١ محرم ١٢٥٥هـ / ٦ أبريل ١٨٣٩م

موضوعها : رسالة من خورشيد، حول أخذ حسن اليازجي فرسانه معه ، عند ذهابه بفيصل بن تركي إلى المدينة^(١) .

«سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة ، والعاطفة :

«إِنَّ السردليان (رئيس الادلاء) ، حسن اليازجي ، لما ذهب بفيصل بن تركي ، إلى «المدينة المنورة» ، أخذ معه ، أكثر فرسانه ، ولم يزلوا حتى اليوم بمعيتة ، وبقي في هَذَا الطرف ، مئة ونيف ، مِنْ الفرسان ، ولم يؤت بهم مِنْ ذلك المحل ، المطهر ، بل ابقوا فيه ، لَأَنَّهُ قَبْلًا لما كان نحو خمسين إلى ستين مِنْ أولئك الفرسان ، في «عنيزة» فروا إلى «بغداد» ، وفيما بعد سيفر مِنْ أولئك الفرسان الذين هم في «المدينة» ، كما ستعلمون ذلك مِنْ اطلاعكم على كتاب ، «توركجة ييلمز» ، «حكمدار البصرة» ، الذى وقع بأيدينا ، في رسائلنا لكم ضمن كتابنا هَذَا ، وَأَنَّهُ بحسب مقتضى الحال ، أَنَّهُم عندما يمر يوم أو يومان على ميعاد صرف تعييناتهم ، وعلف دوابهم ، فبالحال يركبون ظهور خيلهم ، ويأتون إلى «عنيزة» ، ويحيطون بخيمتنا ، ويسألوننا طالبين الجواب مِنَّا ، هل تعطينا مرتباتنا ، وعلف دوابنا ، أَمْ لَا خَلَاً للأصول العسكرية المتبعة ، فنرجو منكم عرض ذلك على أعتاب أفندينا الخديوى . المبارك ، فَإِنَّ أعلامنا بما صدر به أمره العالى ، منوط بهمة دولتكم سيدى .

«مِنْ : «الرياض» فى ٢١ محرم سنة ١٢٥٥هـ / ٦ أبريل ١٨٣٩م .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : نمرة (٥) أصلية ، (٧٥) حمراء .

تاريخها : ٢٩ محرم ١٢٥٥ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدي وكى النعم ، صاحب الدولة .

«وَصَلَ لَنَا أَمْرُ وَكِيِّ النِّعَمِ الْمُؤَرَّخِ فِي ٧ ذِي الْحِجَّةِ ١٢٥٤ هـ^(١) ، المحتوى على لزوم إرسال الخيل الخاصة بى ، الموجودة فى «المدينة المنورة» ، إلى أبعادية الداعى ، وإننا نجد لتلك الخيل حلاً آخر ، لتصريفها ، وبما أَنَّ خيل «نجد» أصيلة ، ومعلومة الجنس ، فإنه يأتيها تجارٌ مِنْ إنكلترا ، وَمِنْ بلاد أخرى ، ويشترونها ، وإننى وإن كنت أخذت ذلك المقدار مِنْ الخيل بثمن غالٍ ، فإننى لم أخذها لشخصى ، بل إنما أخذت خمسة وعشرين منها لتابعى ، وما بقى فهو لركوبى ، وسبب قلة وجود العلف فى هذه الجهة ، أرسلتها إلى «المدينة» ، وإنمّا أخذت هذه الخيل ، لتكون موجودة فى الدولة المصرية ، وحيث أَنَّ الأمر ، ما ذكر ، ولكن لم تحصل الموافقة على أخذها ، فقد أرسلتها إلى «المدينة المنورة» ، مع رجل مخصوص ، ليتصرف بها ، أى ليقبضها ، وهذا مغا نعرضه ليحيط وكى النعم علماً به» .

مِنْ : «الرياض» فى ٢٩ محرم ١٢٥٥ هـ^(٢) .

ميرميزان

خورشيد

(١) ٧ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٢١ فبراير ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٩ محرم ١٢٥٥ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٥٥) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢/٥٦) .

تاريخها : ٢٥ محرم ١٢٥٣هـ / ١ مايو ١٨٣٧م

موضوعها : تقدير الزكاة التي تجمع من «قرى القصيم» ، عن طريق خرص الثمار .

«اللواء إسماعيل عبده :

إلى : صاحب الدولة ذا الهمم السنية

فى ٢٥ محرم سنة ١٢٥٣هـ / ١ مايو ١٨٣٧م

«حضرة صاحب الدولة ، ذا الهمم السنية :

«إنَّ قرى المعمورة ، المحول إلى عهدة عبدكم هَذَا ، أمر إدارتها هى قوى «القصيم» ، فى «نجد» ، فَمِنْ عادة أهل هذه القرى ، أَنْ يقوم خبير ، فى الزراعة ، ويسمونه عندهم (خرص) ، حسب اصطلاحهم ، بتقدير مقدار الحبوب ، وهى فى سنابلها فى المزارع ، لَمْ تحصد بعد ، حتى يعرف مقدار الزكاة ، الذى سيدفعونه عنها ، بعد حصدها ، فأرسلت أحد الخبراء فى الزراعة ، إلى تلك القرى ، فقام بخرص قمحها ، وشعيرها ، أى بتقدير مقدارها ، وهما فى سنبلهما ، فى المزارع ، لم تحصد بعد ، فقدرهما تقديرًا عادلاً سيبلغا خمسة آلاف ، وستمائة وستين أردباً ، فى هَذَا العام ، فأصبح مقدار الزكاة ، الذى سيؤدى منهم ، عن هذين الصنفين ، فى هَذَا العام ، على هَذَا التقدير ، مائتين وثلاثة وثمانين أردباً ، وهو أردب واحد ، عن كل عشرين أردب ، وهو

الذى يسمونه نصف العشر، على حسب عادتهم . ويبدو أنَّ قري «القصيم» هَذِهِ فى «نجد» ، أكثرَ عماراً ، وأقوى إيراداً من غيرها ، أما القلة المشهودة فى محصولها فى هَذَا العام ، فنشأت من الأهالى لَمْ تكثروا من الزرع فى هَذَا العام ، كما ينبغى لما أصيبوا به ، من جذب مستمر ، منذ بضعة أعوام ، وقس على ذلك ، باقى «قري نجد» . هَذَا وقد تبين لى من دفتر شونة الجيش ، أنَّ مؤونة المشاة ، من القمح ، تبلغ ثلاثمائة وإثنين وتسعين أردباً ، فى الشهر ، وكذا عليق جياذ الفرسان ، الذين معى ما يزيد على ألف وأربعمائة وإثنين وسبعين أردباً ، من الشعير ، فى الشهر ، فكتبت للأغا ، «محافظة المدينة المنورة» ، مراراً ، أنَّ يرسل إلينا ، ما يكفى الجند ، والدواب ، من المؤونة ، والعليق ، فى الوقت الحاضر ، فكتب لى أنَّه لَّا توجد عنده مؤونة ، ولَّا عليق ، ولذلك فقد بعثت إلى دولتكم ، بطلب هذه العريضة ، كشفاً ببيان المقدار الكافى ، من القمح ، للجنود ، ومن العليق للدواب ، فى الشهر ، فإِذَا وصل إليكم ، واطلعتكم عليه ، تكرموا بعرضه على الأعتاب السنية ، المباركة يا مولائى .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) أصلية (٧٥) حمراء .

تاريخها : ٢٩ محرم ١٢٥٥هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٩م

موضوعها : رسالة من خورشيد، حول الخيول النجدية ، وغلو ثمنها ،
وشدة الإقبال ، على شرائها من انكلترا ، والبلاد الأخرى .

سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة ، والعاطفة :

«وصل لنا ، أمر ولى النعم المؤرخ ، في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٤هـ^(١) ،
المحتوى على لزوم إرسال الخيل الخاصة بى الموجودة فى «المدينة المنورة» ، إلى
أبغادية الداعى ، وإننا نجد لذلك الخيل حلاً آخر ، لتصريفها ، وبما أن خيل
«نجد» أصيلة ، ومعلومة الجنس ، فإنه يأتيها تجار من انكلترا ، ومن بلاد
أخرى ، ويشترونها ، وإننى وإن كنت أخذت ذلك المقدار ، من الخيل بثمان
غال ، فإننى لم أخذها لشخصى ، بل إنمأ أخذت خمسة وعشرين منها ،
لتابعى ، ومأبقى فهو لركوبى ، وبسبب قلة وجود العلف ، فى هذه الجهة ،
أرسلتها إلى «المدينة» وإنمأ أخذت هذه الخيل ، لتكون موجودة ، فى الدولة
المصرية ، وحيث أن الأمر كما ذكر ، ولكن لم تحصل الموافقة على أخذها ،
فقد أرسلتها إلى «المدينة المنورة» ، مع رجل مخصوص ، ليتصرف بها ، أى
بيعها ، وهذا ما نعرضه ، يحيط ولى النعم علماً به» .

ميرميران خورشيد

من الرياض فى ٢٩ محرم سنة ١٢٥٥هـ / ١٤ أبريل ١٨٤٩م

(١) ٢١ فبراير ١٨٣٩ خ .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤) أصلية (٨٩) حمراء .

تاريخها : غرة صفر ١٢٥٥ هـ / ١٦ أبريل ١٨٣٩ م

موضوعها : رسالة من : محافظ المدينة ، حول الموقف في «نجد» ، بعد
إستسلام فيصل .

« من : محافظ المدينة إلى :

«سيدى صاحب الدولة ، والعناية ، والهمم العالية :

«قدم أخيراً إلى «المدينة» ، محمد ناصر المدنى ، المعاون فى جيش «نجد» ،
ومعه عدد (٢٦٠) جملاً ، أعدناها محملة المؤن والمعدات ، وبهذه المناسبة
سألنا عن أحوال تلك الجهة فأدلى بالمعلومات الآتية :

«فى الوقت الماضى ، يقيم حضرة صاحب الدولة الباشا ، سر عسكر
«نجد» ، بقرية «دلم» وقد حصل مشايخ «الحوطة» ، و«الحريق»^(١) ، على
الأمان ، إلا أن الباشا المشار إليه لم يطلب منهم شيئاً إلى الآن ، والظاهر أنهم
لا يفكرون ، فى أن يعطوا شيئاً ، فيما إذا طلب منهم . وقد كان الباشا المشار
إليه ، سبق أن تفضل ، وارسل إلى «الحسا» معاونه محمد أفندى ، مع رئيس
المشاه ، محمد آغا فخرى الهوارى ، ونحو مائة وخمسين خيلاً من المغاربة ،
وقد ترك محمد أفندى الآغا ، الأنف الذكر ، محافظاً فى هذه البلد ، وأرسل
منها إلى الجيش مؤنة . نحو حمل ثمانين جملاً ، من الأرز ، ثم سافر هو مع
الخيالة المارة الذكر ، إلى القرية المسماة بـ «قديفة» ، ولما كانت أهالى هذه
القرية ، دخلت فى الطاعة ، من قبل قد إستصحب ، محمد أفندى ، شيخها
فسار على القصيرين ، المسمين ، «بقصر المعابر» ، التابعين للبحرين ، الكائنين

(١) الحريق : بلدة فيها إمارة ، من إمارات منطقة الرياض ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٣٤ .

فى قرب البلد المذكورة ، فحارب قليلا مع الأعراب الموجودة فى المكان المذكور، فقتل منهم نحو خمسة عشرة نفساً ، فَلَمْ يَقوَ أمامه هؤلاء الأشقياء ، فلأذوا إلى الفرار ، وقد نهب الأفندى المذكور ، الأمتعة الموجودة ، بداخل هذين القصرين ، كما هدم القصرين ، وعندما عاد إلى «حسا» ، قد جاء أهالى البحرين ، إلى حضرة الباشا المشار إليه ، فأخذوا منه الأمان ، وانتظموا فى سلك الطاعة ، وتعهدوا بِأَنْ يَأْتُوا بِمَقْدَارِ مِنَ الْمُونِ ، ويقيم الآن دويش ، قرب قرية تسمى «بكويد» ، وقد طلب منه الباشا المشار إليه ، ثلاثة آلاف جمل ، لكى يرسلها إلى «مكة» ، ولكنه أرسل سبعمائة جمل ، فأعادها الباشا ، وأوفد إليه أخا ابن الرشيد ، أمير جبل شمر ، ليرسل الثلاثة آلاف جمل المطلوبة ، كاملة غير منقوصة ، وأما ابن ربيعان ، فهو مقيم فى المكان المسمى ، «بوشم» ، وقد طلب منه الباشا المشار إليه ، ثلاثة آلاف جمل ، لكى يرسلها إلى مكة ، فهو عامل على إحضارها ، كما طلب من قبيلتى «سبيع» ، و«عجمان» ، ثلاثة آلاف جمل ، وهما أيضا مشغولتان بإعدادها، وقد قدم إثنًا عشر شيخًا ، من أهالى وادى الدواسر، فأخذوا الأمان ، وأقام الباشا فى ديرتهم خمسين خيالا ، وأما «قبيلة قحطان» ، فقد دخل منها فى الطاعة ، القاضى بن عقيد ، والباقي سالكون فى طريق العصيان، وأعراب «قبيلة عنيزة» ، لم يأتوا بعد ، وقد طلب منهم الجمال ، فأبوا أن يعطوها هَذَا ، وقد أرسل الباشا المشار إليه ، إلى قرية «كويد» ، معاونه الآخر ، محمد أفندى فدخل أهالى القرية المذكورة فى الطاعة ، وتعهدوا بِأَنْ يَجْلِبُوا مِنَ الْمَوْضِعِ المسمى بـ «أبو شير» ، مِنْ إِقْلِيمِ فَارَسِ الْمُونِ لِلجيش .

«وقد عرضنا هذه المعلومات التى أخذناها، مِنْ محمد ناصر السالف الذكر ، لتتفضلوا وتحيطوا بِهَا علما ، ثم تعرضوها على السدة العلية يا سيدى» .

«غرة صفر سنة ١٢٥٥هـ / ١٦ أبريل ١٨٣٩م» .

محافظة المدينة المنورة

(عبده محرم)

وثيقة (رقم ١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٨/٥) أصلى أحمر .

تاريخها : ٩ صفر سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة ، إلى : كبير معاونى الجناب العالى .

«سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية وكىُّ الهمم ؛

«وصل إلينا أخيراً القواس المدعو أحمد قادماً من «نجد» ، وقد أوفده حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا ، لكى يسافر إلى مصر المحروسة ، وقد سألناه عن أبناء نجد فأخبر بما يأتى : قدم خورشيد باشا بالذات إلى «الرياض» وأرسل الجنود التى كانت معه فى «دلم» إلى محافظى الأماكن المحتاجة إلى الجنود ، كما أرسل إلى البلدة المعروفة بقرىف ، طاهر الجيلانى ، والى الحسا ، رئيس مشاة المغاربة محمد أغا الفخرى .

«ووفد أخيراً إلى حضرة الباشا المشار إليه ، مشايخ «الحوطة» و«الحريق» ، فقابلوا دولة ولكنهم لم يأتوا مرة أخرى ، ولذلك أوفد دولة أخيراً إلى القريتين المذكورتين المملوك زويد من ممالك فيصل [أوقيس لعدم قراءتها فى الأصل] ، ولما وصل المذكور إلى «الحوطة» ، جمع المشايخ كلهم ، فأرسلهم إلى الباشا المشار إليه فحادثوا دولته وتعهدوا له بأنهم سيؤدون كل ما يطلب منهم فى المستقبل ، ثم عادوا إلى قراهم مسرورين . وكذلك ترك دولة فى «دلم» جماعة من خيالة المغاربة ، ولقب المملوك عيسى بن على من ممالك خالد بك مديراً فيها ، وأيضاً قد أوفد دولة اليوزباشى المدفعى نعمان أفندى ، الذى كان

فى معيته إلى قلعة قريض ، لمشاهدة المدافع التى فيها ، وتوجه حضرته إليها ،
وفتتها ، فوجد بداخلها سبعين مدفعاً بعضها مصنوع من الحديد ، والبعض
الآخر مصنوع من الشبر [النحاس الأصفر] ، كما وجد كميته من الذخائر
الحربية ، وقدم إلى الباشا المشار إليه ، قائمة بين فيها ما شاهده ، ولكنه لا
يدرى هل تنقل المدافع المذكورة من القلعة أم لا ؟ ، هذا وقد سبق أن عرضنا
أن دولته أوفد معاونه محمد أفندى إلى جهات الحسا ، وقرىف . وقد اشترى
حضرته من البلاد التابعة لبغداد ، وبلاد إيران ، عشرة آلاف أردب من
القمح ، والشعير ، وشحن الآن ثلاثة زوارق ، فأرسلها إلى ميناء البحرين ،
كما أنه سيرسل إلى الميناء المذكور بعض الجمال ، لينقل الغلال المذكورة ،
ويوزعها على الجهات المحتاجة . وقدم دولته فى هذه الأيام إلى «ثرمد» مع
خالد بك ، ويقال إنه (غير مقروءة فى الأصل وربما تكون غير) ، عاص
الحكمى ، فى «ثرمد» ويقيم هو بنفسه فيها ، على أن دولته قسم الجمال
المطلوبة من عاص على مشايخ الأعراب ، ويربو عدد هذه الجمال على تسعة
آلاف جمل ، وقد أراد شيخ قبيلة قحطان ، أن يعطى ثلاثة آلاف جمل ،
ولكن الباشا أبى أن يقبلها ، فأرسل إليه ينذره بأنه إمّا يعطى الستة وآلاف جمل
التى فرضها عليه كاملة غير منقوصة ، أو يغزوه ، ولكنه لم يصل منه الرد
حتى الآن ، وكذلك طلب من شيخ قبيلة دويش ثلاثة آلاف جمل ، بيد أن
الشيخ ، قد أخذ أعرابه وارتحل إلى موضع فى جهة بغداد على أنه يوجد لهذه
القبيلة عند الباشا ، جمال يزيد عددهم على ستمائة جمل تسخر فى الأشغال ،
ولم يأت بعد خبر من الثلاثة آلاف جمل المطلوبة منها ، ثم أن الباشا سيطلب
الجمال من بقية الأعراب ، ولما سئل القواس المذكور عن خصوص المؤن
والغلال قال : بدأ يظهر المحصول الجديد ، وسيصل أيضاً إلى هناك ، بعد عدة
أيام الغلال التى أرسلتموها من المدينة ، فلا تكون هناك أزمة المؤن بعد الآن .
ولئن كان يوجد لدى الباشا كمية من النقود ، غير أن دولته أرسل معى كتاباً

إلى أفندينا وكليّ النعم ، صاحب الدولة عباس باشا إلتمس فيه إرسال النقود ، فإذا وصلت النقود المطلوبة ، فلا تبقى هناك أزمة مالية . هذا . وقد أفادني القواس المذكور بأنه ضُبط بعض كتب مرسلّة من وإلى بغداد ، ومن «توركجة بيلمز» ، موجهة إلى الجنود ، والأعراب ، فأرسل الباشا هذه الكتب المضبوطة معه إلى مولانا وكليّ النعم ، فإذا تفضلتم دولتكم وأحطتم علماً بهذه الأنباء ، فارجو أن تعرضوها على السدة العلية يا سيدي .

٩ صفر سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٣٩ م .

محافظ المدينة المنورة

محرم



حاشية :

«ونعرض على دولتكم ، أنّ القواس المذكور ، سيُرسل مع هجان خاص إلى «ينبع» في تاريخ هذا الكتاب بدون أيّ تأخير يا سيدي ،
«لم تصدر إرادة بشأن هذا الكتاب» .



وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) حمراء .

تاريخها : ٩ صفر سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة

إلى : كبير معاوني الجناح العالى .

«سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية وكى الهمم ؛

«وصل إلينا أخيراً القواس المدعو أحمد قادماً من «نجد» ، وقد أوفده
حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا ، لكى يسافر إلى مصر المحروسة ، وقد
سألناه عن أبناء نجد فأخبر بما يأتى : قدم خورشيد باشا بالذات إلى «الرياض»
وأرسل الجنود التى كانت معه فى «دلم» إلى محافظى الأماكن المحتاجة إلى
الجنود ، كما أرسل إلى البلدة المعروفة «بقديض» ، الجيلانى ، والى «الحسا» ،
رئيس مشاة المغاربة ، محمد أغا الفخرى .

«ووفد أخيراً إلى حضرة الباشا المشار إليه ، مشايخ «الحوطة» و«الحريق» ،
فقابلوا دولته ولكنهم لم يأتوا مرة أخرى ، ولذلك أوفد دولته أخيراً إلى
القريتين المذكورتين ، المملوك زويد من ممالك فيصل (أوقيس) ، ولما حصل
المذكور إلى «الحوطة» ، جمع المشايخ طلبهم ، فأرسلهم إلى الباشا المشار إليه ،
فحادثوا دولته وتعهدوا له بأنهم سيؤدون كل ما يطلب منهم فى المستقبل ، ثم
عادوا إلى قراهم مسرورين . وكذلك ترك دولته فى «دلم» جماعة من خيالة
المغاربة ، ونصب المملوك عيسى بن على من ممالك خالد بك مديراً فيها ،

وأيضاً قد أوفد دولة اليوزباشى المدفعى نعمان أفندى ، الذى كان فى معيته إلى «قلعة قديفى»^(١) ، لمشاهدة المدافع التى فيها ، وتوجه حضرته إليها ، وقتشها ، فوجد بداخلها سبعين مدفعاً بعضها مصنوع من الحديد ، والبعض الآخر مصنوع من الشَّبه [النحاس الأصفر] ، كما وجد كميته من الذخائر الحربية ، وقدم إلى الباشا المشار إليه ، قائمة بين فيها ما شاهده ، ولكنه لا يدرى هل تنقل المدافع المذكورة من القلعة أم لا ؟ ، هذا وقد سبق أن عرضنا أن دولته أوفد معاونه محمد أفندى إلى جهات «الحسا» ، و«قريف»^(٢) . وقد اشترى حضرته من البلاد التابعة لبغداد ، وبلاد إيران ، عشرة آلاف أردب من القمح ، والشعير ، وشحن الآن ثلاثة زوارق ، فأرسلها إلى ميناء البحرية ، كما أنه سيرسل إلى الميناء المذكور ، بعض الجمال ، لينقل الغلال المذكورة ، ويوزعها على الجهات المحتاجة ، وقدم دولته فى هذه الأيام إلى «ثرمد» مع خالد بك ، ويقال إنه عاصى الحكمى ، فى «ثرمد» ، ويقيم هو بنفسه فيها ، على أن دولته قسم الجمال المطلوبة من عاص على مشايخ الإعراب ، ويربو عدد هذه الجمال على تسعة آلاف جمل ، وقد أراد شيخ «قبيلة قحطان» ، أن يعطى ثلاثة آلاف جمل ، ولكن الباشا أبى أن يقبلها ، فأرسل إليه ينذره بأن إما يعطى الستة وآلاف جمل التى فرضها عليه كاملة ، غير منقوصة ، أو يغزوه ، ولكنه لم يصل منه الرد حتى الآن ، وكذلك طلب من شيخ قبيلة «دولين» ثلاثة آلاف جمل ، بيد أن الشيخ ، قد أخذ أعرابه وارتحل إلى موضع فى جهة بغداد على أنه يوجد لهذه القبيلة عند الباشا ، جمال يزيد عددهم على ستمائة جمل تسخر فى الأشغال ، ولم يأت بعد جزء من الثلاثة آلاف جمل المطلوبة منها ، ثم أن الباشا سيطلب الجمال من بقية الأعراب ، ولما سئل القواس المذكور عن خصوص المؤن والغلال قال : بدأ يظهر المحصول الجديد ، وسيصل أيضاً إلى هناك ، بعد عدة أيام الغلال التى أرسلتموها من المدينة ،

(١) قديفى ، وقريف : تعنى «القטיפ» .

فلا تكون هناك أزمة المؤن بعد الآن. ولئن كان يوجد لدى الباشا كمية من النقود ، غير أنَّ دولته أرسل معي كتابًا إلى أفندينا وكليَّ النعم ، صاحب الدولة عباس باشا إلتمس فيه إرسال النقود ، فإذا وصلت النقود المطلوبة ، فلا تبقى هناك أزمة مالية . هذا . وقد أفادني القواس المذكور بأنه ضُبط بعض كتب مرسلّة من والى بغداد ، ومن «توركجة بليمرز» ، موجهة إلى الجنود ، والأعراب ، فأرسل الباشا هذه الكتب المضبوطة معه إلى مولانا وكليَّ النعم ، فإِذَا تفضلتم دولتكم وأحطتم علماً بهذه الأنباء ، فنرجو أن تعرضوها على السدة العلية يا سيدي .

٩ صفر سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٣٩ م .

محافظ المدينة المنورة

محرم



حاشية :

«ونعرض على دولتكم ، أنَّ القواس المذكور ، سيُرسل مع هجان خاص إلى «ينبع» في تاريخ هذا الكتاب بدون أيّ تأخير يا سيدي .



«لَمْ تصدر إرادة بشأن هذا الكتاب» .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ :

تاريخها : ٢٩ صفر ١٢٥٥ هـ / ١٤ مايو ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : خورشيد باشا ، إلى : رئيس معاونى جناب الخديوى :

«بأنَّ الكتبة الموجودين فى جيش «نجد» غير كافين ، لرؤية أشغال الجيش ، وأنه سبق أنْ عرض ذلك ، وطلب إرسال بعض من الكتاب ، وإلى حد اليوم لم يجئ أحد ، وأنه فى هذه الأيام ، اتسعت دائرة الأشغال ، بسبب الإستيلاء على «الاحسآ» و«القطيف» ، فأصبح من الضرورى ، وجود بضعة من الكتبة ، فلهذا الطلب أربعة كتاب ، للقيام بأعمال الجيش واشغال «الاحسآ» و«القطيف» .

«من : ثرمده فى ٢٩ صفر سنة ١٢٥٥^(١)»

«ورد فى ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥^(٢)»

«كتب أمر كريم بما ينبغى إلى الباشا الكتخدا ، فى ٥ جمادى الآخر سنة ١٢٥٥^(٣)» .

(١) ٢٩ صفر ١٢٥٥ هـ / ١٤ مايو ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ٩ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٣) ٥ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٧ يولية ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : () أصلية (٣) حمراء .

تاريخها : غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى سنّى الهمم ، صاحب الدولة ، والعاطفة :

بتاريخ ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٥٥^(١) ، وصل لى أمر ولى النعم المؤرخ فى ٦ صفر سنة ١٢٥٥^(٢) ، رقم ٣ المشتمل على أنه كتب بتاريخ ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٤^(٣) ، لحضرة سليم باشا أوتوزير ، أن يرسل على آغا البصيلى وفرسانه ، إلى «نجد» ، نظراً لقلّة وجود الفرسان فى جيش «نجد» ، وأنّ الباشا المشار إليه ، عرض بتاريخ ١٣ محرم سنة ١٢٥٥^(٤) ، أنّه يلزمه أن يكون عنده فرسان ، وإنّه إذا أرسل على آغا البصيلى وفرسانه إلى جيش «نجد» ، فإنّه يلزم إرسال نحو الثمانين فارساً إتباع حسن اليازجى الموجودين فى معيتى إلى فرع «المدينة» ، وأنّ الأمر الوارد لى بشعر باستحسان إرسال الثمانين فارساً المذكورين ، أتباع حسن اليازجى ، إلى فرع «المدينة» ، إذا طلب على آغا البصيلى وجماعته ، ويأمر بالمخابرة مع الباشا الموما إليه ، بهذا الخصوص والجواب أنّنا عرضنا أولاد آخرا ، إنّ رؤية مصالح هذه الجهات متوقفة على وجود الفرسان ، وأنّه بسبب عدم وجودهم ، لقد نزح جميع قبائل «نجد» ، بلد الثلاث ، وذهبوا إلى جهات بعيدة ، وإن من البديهي أنّه لا يمكن استرجاعهم ، إذا لم يكن عندنا فرسان ، وإنه منذ ستة أشهر أو سبعة ، ونحن نكتب لسليم باشا طالين على البصيلى وفرسانه ، مرة بعد أخرى ، فلا نستفيد من الكتابة شيئاً ، ولقد فهمنا من الخطاب الذى جاءنا منه فى هذه المرة ، أنّه لا يرسل من عنده من الفرسان ، ما لم تصل فرسان حسن اليازجى المذكورين

(١) ٢٤ ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ٧ يونيو ١٨٣٩ م . (٢) ٦ صفر ١٢٥٥ هـ / ٢١ أبريل ١٨٣٩ م .

(٣) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٣ مارس ١٨٣٩ م . (٤) ١٣ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٩ مارس ١٨٣٩ م .

إلى «المدينة» ، وحيث أَنَّهُمْ قد ذهبوا معه ، فَإِنَّهُمْ اليوم فى «المدينة» وبقي بعض منهم بطرفنا ، وقد أرسلت سليمان آغا المُللى رئيس الادلاء ويكر آغا رئيس الهوارية قبل ستة أشهر إلى «المدينة» لمداركة مَا يحتاجه من الأسلحة والخيول ، مما هو مع الحج الشامى فى المدينة وإلى الآن لم يرسلوا إلى هذا الطرف والفرسان الموجودة هُنَا معلوم مقدارهم ، وهم متفرون جهة «الاحساء» و«القطيف» حسب الإقتضاء ، وَأَنَّهُ كانت النية حاصلة ، ومتوجهة لإرسال البقية الباقية من فرسان حسن اليازجى ، فى هَذَا الطرف إلى «المدينة» ، ولكن لا يوافق إرسالهم أصلاً ، مالم يأت الفرسان الذين هم فى «المدينة» ، ويصلوا إلينا ، كما هو واضح ، لأنه إذا أرسلو من غير (قبل) ، أن يأتوا يبقى الجيش بلا فرسان ويعلم الجميع أن الحزبية ليست بالمحل الصالح ، لإطلاق العنان للخيول ، فَلأن تكون فيه العسكر ، المشاة بكثرة ، أنفع من أن تكون فيه الفرسان بكثرة ، وَأَنَّهُ لا يمكن إجراء أى شىء فى «نجد» ، من دون فرسان ، كما لا يخفى ، وحيث الأمر كذلك ، فَإِن أسهل شىء وأجمله نفعاً تسهيل مجيئ على آغا البصيلى ، بجمال «حرب» ، و«جهينة» إلى «الحناكية» ، حتى إذا وصل إليها ، نرسل له من طرفنا الجمال ، ونسهل له المجئ إلى هذا الطرف فنرجو من منكم أن تسهلوا أمر مجيئه حتى «الحناكية» بجمال «حرب» ، و«جهينة» ، وعندما يصل المذكور وفرسانه إلى هَذَا الطرف ، فَإِنَّا نرسل فرسان حسن اليازجى ، إلى جانب الباشا الموما إليه (سليم باشا) ، لما كتبنا له بذلك ، وَإِذَا لَمْ تصدر إرادة ولى النعمة ، لإجراء ما ذكرناه بوجه السرعة ، فَإِنَّا لا نستفيد غير اضاعة الوقت ، سدى (بلا فائدة) ، فَإِذَا علمت هذا علم عناية واهتمام بإذن الله تعالى ، فَإِن عرض ما ذكرناه على أعتاب الحضرة الخديوية العالية ، منوط بعهدة دولتكم سيدي .

ميرميران

من : «ثرمده فى غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٥»

«وصل فى ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥»



ترجمة محمد كمال الدين الأدهمى

السبت فى ٢٦ جمادى الآخر سنة ١٣٥٨ و ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٩

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة () عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٦) حمراء .

تاريخها : غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : ميرميران خورشيد

إلى : صاحب الدولة ، والعاطفة ، الباشمعاون

«حضرة سني الهمم صاحب العاطفة والدولة ، الباشمعاون .

«وصدر الكتاب السامى رقم ١ ، المؤرخ فى ٥ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ،

الذى ، تفضلتم بإرساله ، بخصوص بيان المقدار الذى يمكن الحصول عليه من الغلال ، من أطراف «نجد» ، حتى يصير تنزيله من أصل ما هو لازم من الغلال فى هذه السنة للعسكر الموجودين ، فى جيش «نجد» ، على أن يكون محسوباً منها ، وأحطت علماً بما إشتمل عليه ، والذى نحيطه علمكم السامى ، لم يزرع أهله المقدار الكافى ، بل إن بعضاً منهم ، فر إلى العراق ، وبعضاً منهم فر إلى جهة أخرى ، فأصبحت السواقى خراباً ، وإذا نظرنا إلى محصولات هذه السنة ، وإلى دفتر الخرص والتخمين نجد الذى زرع كله عبارة عن سبعة آلاف أردب إلى ثمانية آلاف أخذ نصفه باسم الزكاة وغيرها والنصف الآخر ترك ما بين قوت للأهالى ، وتقاوى للزرع ، وأن مطلوب العسكر هو كما تعلمونه من هذا الكشف ، المقدم إليكم ، ضمن كتابنا هذا ٥٤٢٧٥ أردباً ، من الغلال ، و ٤٠٧٧٩ أقة من أصناف آخر عن سنة ، وأنه والحالة هذه بسبب كثرة الجنود فى حربه ، وبناءً على ملاحظة أنه لا يمكن تسهيل إعداد الغلال ، وإرسالها إلى «نجد» ، فقد إشترينا الغلال اللازمة لجيش «نجد» ، من جهات الكويت ، وبلاد العجم ، بواسطة رجال أرسلناهم خصيصاً لذلك ، وصار نقل ذلك بحراً ، وإخراجه إلى «القطيف» ، وأرسلنا رجالاً

الجهات «الحسا» و«الكويت» ، انتقل تلك الغلال لهذا الطرف ، ونظراً لوجودهم فى الجهات التى هم فيها فإن ما اشتروه منه ألقى أربب من الغلال ، أرسلوها ، ولما اتصل «بالبصرة» و«بغداد» إشتراء الغلال ، من «إيران» ، وأنه قد صار نقلها لجيش «نجد» ، فإن العاجز يظن ظناً غالباً ، أنهم عضوا أناملهم إندهاشا ، كما أن «العجم» ، يعملون على منع بيع الغلال من تلك الجهات ، لأسباب لا أفهمها ، ولكن يظل طول باع حضرة وكلى النعم ، وبناءً على أننا إستوليناً على «نجد» ، بهذا ، القدر ، وعلى أن الزراع الذين كانوا فروا أخذوا يعودون شيئاً فشيئاً ، وبإعطائنا لهم مقداراً من السلف ، أخذوا يصلحون السواقى على الوجه ، المقتضى فى جميع البلاد ، وشرعوا فى عمل الشراييت المائية على جميع العيون التى هى فى الحسا على الأصول المصرية ، والعمل قائم فى حفر ترعتين ، ليجرى إليها الماء ، من بحيرتين كبيرتين ، ينبع فيهما الماء ، وعاليتين ، وهما موجودتان فى وادى المزج ، فإنه سيكون حاصلات من الغلال فى السنة الآتية ، تكفى إحتياج الجيش ، فلا تبقى حاجة ماسة لاشتراء غلال من «الخرج» ، وإنما الذى إشتريناه ، من حيث ، أنه هو لهذه السنة فقط فكما ، ولنا فى أول هذا الخطاب إننا نلاحظ ألا يمكن تشهيل إرسال الغلال الكافية من «المدينة» ، وإذا حصل بالغرض والاحتمال ، فإنه يحتاج إلى مصروفات كلية ، فلهذا صار إشتراء الغلال من الجهات المذكورة ، حيث أن فيه منفعة كلية لجانب الميرى ، فإذا رأيتم ذلك موافق فليتفضل حضرة الخديوى بإصدار كتاب توصية لقنصل الأنكليز ، المقيم فى المحل المسمى «بنى شهر» من موانئ بر العجم ، لأجل المساعدة على حصول الغلال المطلوبة من بر العجم ، أو من بومباى ، وأن يتفضل بإرسال كتاب التوصية ذلك إلى هذا الداعى حتى أرسله مع رجل مخصوص للقنصل ، وإذا علمتم ، هذا نرجو أن تعرضوا طلبنا هذا ، على أعتاب جناب الخديوى المباركة ، وإن إفادتنا بذلك منوطة بهمة دولتكم سيدى .

«ميرمران»

«محمد خورشيد»

«ربيع الأول سنة ١٢٥٥»^(١)

(١) ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ١٥ مايو - ١٣ يونيو ١٨٣٩ م .

«ذيل»

«سيدى صاحب الدولة :

«لو أرسل نحو خمسة آلاف أردب إلى عشرة آلاف أردب من الشعير ، من المدينة» و«الينبع» ، إذا تيسر ذلك مع الفرسان الذين سيأتون إلى هذه الجهة ، فرسان جناح «المدينة» ، لأمكن الإنفاق منها كما أسلفنا ، حتى شراء الغلال ، فلا يبقى مجال لوقوع شدة ، وقد كتبنا هذا الذيل ، فيكون معلوماً لدولتكم سيدى» .

محمد خورشيد

«صدر الأمر بأن يكتب له أنه بسبب كون الكشف الوارد غير صحيح ، فقد عملت الإستمارات ، وأرسل إلى رشيد أفندى ، معاون ناظر قلم الجهادية ، وإن عليه هو أن يعمل جرد العسكر ، والدولة التى فى معيته ، ويعمل المقايسة اللازمة بإعتبار الموجود على الوجه الصحيح ، وأن يختم عليه بختمه ، ويرسله بالعجلة إلى المعاون الموماً إليه» .

«فى ٢٧ ربيع الاخر سنة ١٢٥٥»^(١) .

(١) ٢٧ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ١٠ يوليه ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٧) حمراء .

تاريخها : ثرمدة ، غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٥هـ / ١٥ مايو ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد ميرميران سر عسكر «نجد»

إلى : الباشمعاون الخديوى :

«لما إطلع مولانا الجناب العالى ، على عريضتنا المقدمة إليه قبلاً ، التى أنبأناه بها ، أننا قبضنا على «فيصل بن تركى» ، عند ورود بشارة ، وصول جنابه العالى ، من جبل فيزاوغلى إلى مصر المحروسة ، فى اليوم التاسع والعشرين من ذى الحجة^(١) ، كان قد أصدر إلينا أمره العالى المكتوب فى ٢٩ ذى الحجة سنة ٥٥ نفسه ، الأمر ببذل جهدنا فى جمع الجمال اللازمة وإبلاغها إلى العدد اللازم فقد تشرفنا بإستلامه فشكرنا جنابه العالى ، على رضائه عنا بالقبض على الفيصل ، وشرعنا حالاً فى جمع الجمال ، حسب أمره العالى ، ولكن لما كان بعض العشائر الرحل التى ستجمع منها هذه الجمال كعشائر قسحطان وعتيبة قد رحلت الآن إلى وادى تره به ورائية من خوفهم وعدم إطمئنانهم ، وأيضاً لما كان معظم الجمال التى ستجمعها ، ستجمع من هؤلاء الذين هم من «عرب عسير» فقد طلبنا نحو تسعة آلاف جمل من هاتين القبيلتين ولكنه الأماكن التى تقيم الآن فيها أماكن قريبة من «الطائف» ، كما هو معلوم للجناب العالى ، فقد كنا عرضنا على دولة الباشا السر عسكر قبلاً ، بأن يرسل نحو أربعمائة فارس ، مع رئيسهم إلى تلك الأماكن ليشددوا على تينك القبيلتين من الجانبين ، حتى يمكن جمع الجمال منهم بسهولة ، وبدون صعوبة ، كما عيناً مأمورين لجميع بلدان «نجد» خاصة للضغط على القبائل ،

المقيمة بتلك البلدان ، والقبائل الأخرى التى بجوارها ، فى هذا الشأن ،
وأخذنا أيضاً تدابير كهذه التدابير فى «أفلاج وادى الدواسر» ، فسنأخذ الجمال
التي تصل أيدينا إليها فى كافة بلدان «نجد» ، بهذه الطريقة ، ولكننا نرجو أن
تعرضوا على الأعتاب السنية ، هذا ومسألة أربعمئة فارس المذكورة إلى جهات
«تربة» ، و«رانية» التى أشرنا إليها أنفاً فى كتابنا .

إرادة نمرة ١٣

«كتب له أمر ببلغ به ، أنه أصدر أمر إلى الباشا السر عسكر ، بلزوم
الضغط على تلك القبائل وغيرها ، فى أمر جمع هذه الجمال ، حتى إذا
إقتضى لأمر الذهاب إلى جهة «وادى الدواسر» ، وتضييق القبائل التى فيها
لأجل هذه العناية المقيمة بتلك البلدان ، والقبائل الأخرى التى نجدها فى هذا
الشأن ، واتخذنا أيضاً تدابير كهذه التدابير ، فى «أفلاج وادى الدواسر» ،
فستأخذ الجمال التى تصل أيدينا إليها ، فى كافة بلدان «نجد» بهذه الطريقة ،
ولكننا نرجو أن تعرض على الأعتاب السنية هذا ، ومسألة أربعمئة فارس
المذكورة ، لكى يفضل فتأمر الباشا الرقم المشار إليه ، بإرسال أربعمئة فارس
إلى جهات «نجد» التى أشرنا إليه أنفاً ، فى كتابنا .

«وردت فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٥^(١)» .

إرادة : نمرة ١٣

«كُتبت له أمر ببلغ به ، أنه أصدر أمر إلى الباشا السر عسكر ، بلزوم
الضغط على القبائل وغيرها ، فى أن نجمع هذه الجمال ، حتى إذا اقتضى
الأمر الذهاب إلى معية «وادى الدواسر» ، وتضييق القبائل التى فيها لأجل هذه
العناية» .

(١) ٢٥ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٨ يوليه ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩) أصلية (١٩٧) حمراء .

تاريخها : ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محرم آغا محافظ المدينة المنورة

إلى : باشعماون جناب الخديوى

«مولای صاحب الدولة والعناية والهمم السامية :

جاءت قبل يومين ألف وخمسمائة جمل ، من «عربان بنى سالم» لنقل الذخائر إلى «نجد» ولما كانت «شونة المدينة» خالية من الذخائر سقناها اليوم إلى «ينبع البحر» ، لتحمل وتساق من ثم إلى نجد مباشرة ولما كان حضرة صاحب الدولة الباشا سر عسكر «نجد» دعا مشايخ العربان كلهم ، وجمعهم عنده بالموضع الذى يقال له «ثرمدة» ، كما أنه طلب حضور إبراهيم آغا الألفى أيضاً ، لقضاء مهمته ، يعود بعدها ، وسوف يذهب الآغا المشار إليه إلى دولته بعد يوم ، وقد كنا أنبانا دولتكم أن عربان الدويش ، قد ذهبوا إلى جهة «الكويت» ، إلا أنهم يقيمون الآن مع سائر العربان ، حول «العنيزة» ، وأن «قحطان» ، وحدهم هربوا إلى جهة «طربه» ، هذا ما علمناه نرفعه ليحاط بعلم دولتكم .

«ورد فى ٧ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥^(١)»

(١) ٧ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٢٠ يونيه ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة

إلى : صاحب الدولة والعناية

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، ولى النعم .

«فى ٢٢ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ، كنت عرضت علي مقامكم المشيرى ، أنه ولئن لم يرد بعد مبلغ الثلاثة آلاف كيسه ، المتفضل بإرسالها فى ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٤^(٢) ، غير أنه لا يفى بالمصاريف اللازمة ، فيما إذا ورد ، ولذلك كنت رجوت أن تفضلوا وتصدروا إلى المختصين أوامركم السنية بإرسال ألفى كيسه أيضاً .

«وإننى أفيد دولتكم هذه المرة ، أنه قد وصل مقدار من الثلاث آلاف كيسه المارة الذكر ، ومآزال جانب منها باقياً فى «ينع» ، على أنه سيتصرف من هذا الباقي بقية أجرة إلى ٤٦٠ جملاً ، المرسله إلى «نجد» من ذى قبل ، محملة المؤن من البندر المار الذكر ، وعربون الألف والثلاثمائة والكسور جمل ، القادمة أخيراً ، المرسله إلى «ينع» لتحمل منها ، وترسل إلى «نجد» مباشرة ، وتسدد ديننا لبعض الناس ، فإذا ورد الباقي المذكور فبديهي أنه لا يكفى للمبالغ التى أفترضناها من أهالى «المدينة» منذ ثلاثة أشهر ، وصرفناها للمصاريف

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٥ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٤ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٩ م .

اللازمة ، ولما هى أيضا أنه لا يمكن الإستعراض من الأهالى ، لدى الحاجة ، إذا لم ترد النقود المستغلة لأصحابها ، فَلابدَّ إذن من رد المبلغ المار الذكر إلى أصحابه . هَذَا ولئن لم يرد أى خبر عن إرسال مبلغ ألفى كيسة المطلوب فى ٢٢ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ، غير أنه لا يفى بالحاجة ، إذا ورد نظراً لما بلغنا عن مجئ نحو ١٥٠٠ جمل فى هذه الأيام ، يضاف إلى ذلك ، أن حضرة الباشا القائد العام «لنجد» ، قد استدعى أبا بكر آغا رئيس الهوارة ، وسليمان آغا المللى ، وينقصهما بعض النقود والأسلحة ، تظاهر أنهما فى حاجة إلى النقود أيضا ، وبناء على ما تقدم ، هناك حاجة إلى ألفى كيسة أخرى ، فإذا كان تفضل بإرسال ألفى كيسة الأولى ، فيصدر الأمر إلى المختصين بإرسال ألفى كيسة أخرى ، وإلا فترجو إصدار أمر ولى النعم ، إلى المختصين بخصوص إرسال أربعة آلاف كيسة بسرعة يا سيدى .

إرادة مفصلة :

«وهو وإن كان يشعر بأن استلف من الأهالى ، غير أنه لم يرسل كشفًا عن مقدار السلفة ، ولذلك كتب إلى مدير الإيراد بأن يرسل إلى خزنة «المدينة» ألفى كيسة ، وصدر الأمر أيضا بأن لا يكتب فى المستقبل كتاباً مبهما ، وينظم كشفا مبين فيه الأشخاص الذين استلف منهم النقود ، وأين صرفها » .

١٧ ربيع الثانى سنة ١٢٥٥^(١)

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٥ هـ / ٧ فبراير ١٨٣٩ م .

(٢) ١٧ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٣٠ يونيه ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٨) أصلية (٢١١) حمراء .

تاريخها : ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ٣ يونيو ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : سليم ميرميران المدفعية مِنْ : سويكه

إلى : ولى النعم مولاي

«وردت فى تاريخ هذه المكاتبه ألف جمل ، وبضعة جمال ، مِنْ «بنى سالم» ، ومن جمال الشرق ، وأيضاً أربعمائه جمل ، وبضعة جمال مِنْ عرب «قرم» وعرب «قرده» ، فأرسلت إلى «ينبع البر» ، فى تاريخ هذه المكاتبه ، بمعرفة على بك الجركسى ، مع مائة فارس وأنها ستحمل شعيراً وحنطة ، مِنْ هناك ثم سترسل إلى «نجد» ، مِنْ طريق «المدينة المنورة» ، ولما كان حضرة خورشيد باشا ، قد طلب أبو بكر آغا رئيس الهواره ، الذى قدم إلى «المدينة المنورة» ، قبلاً مِنْ «نجد» ، فَإِنْ الرحلة المذكورة ستسلم إليه ، ثم سترسل إلى الشرق مع الفرسان الذين بمعيتة » .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٦) حمراء .

تاريخها : ٢٧ ربيع الثانى ١٢٥٥هـ / ١٠ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد

إلى : صاحب الدولة

«سيدى صاحب الدولة :

«لو أرسل نحو خمسة آلاف أردب ، إلى عشرة آلاف أردب ، من الشعير من «المدينة» و«الينبع» ، إذا تيسر ذلك ، مع الفرسان الذين سيأتون إلى هذه الجهة ، فرسان جناح «المدينة» ، لأمكن الإنفاق منها كما أسلفنا ، حتى شراء الغلال ، فلا يبقى مجال لوقوع شدة ، وقد كتبنا هذا الذيل فيكون معلوماً لدولتكم سيدى .

محمد خورشيد

إرادة ١٤ :

«صدر الأمر بأن يكتب له ، أنه بسبب كون الكشف الوارد غير صحيح ، فقد عملت الاستثمارات ، وأرسل إلى رشيد أفندى معاون ناظر قلم الجهادية ، وإن عليه هو أن يعمل جرد العسكر ، والدولة التى فى معيته ، ويعمل المقايسة اللازمة ، باعتبار الموجود على الوجه الصحيح ، وأن يختم عليه بختمه ، ويرسله بالعجلة إلى معاون الموماً إليه» .

«فى ٢٧ ربيع الاخر سنة ١٢٥٥»^(١)

(١) ٢٧ ربيع الثانى ١٢٥٥هـ / ١٠ يوليه ١٨٣٩ م .

وثيقة (رقم ٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٦) أصلية (١٧) حمراء .

تاريخها : ١١ جماد أول سنة ١٢٥٥هـ / ٢٣ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : محرم «محافظ المدينة المنورة»

إلى : سردليان ملى سليمان آغا

«قدوة الأماجد الكرام ، باهر الإحترام ، جناب حضرة أخينا العزيز
سردليان ملى سليمان آغا .

«إِنَّ بتاريخه ، ورد لَنَا أمرٌ مِنْ طرف سعادة أفندم سليم باشا ، سر عسكر
«الجديدة» ، مضمونة بخصوص السبعة وثلاثين نفر عساكر ، مِنْ جماعة ،
قوجه أحمد آغا الذى شردوا برفقة خليل آغا بلك باشه مِنْ جماعة قوجه أحمد
آغا المومى إليه ، وعلى مَا بلغ سعادته أَنَّ العساكر والبلك ، المذكورين ،
متوجهين صحبتكم إلى «نجد الدرعية» ، وتحقق ذلك بطرفه ، وكما يذكر بأمر
سعادته أن ننبه عليكم بعدم أخذ العساكر المذكورة ، لَأَنَّهُ غير مناسب ، حيث
أَنَّهُمْ مِنْ عساكر سعادة أفندينا ، وَلَيْتُ النعم ، صاحب السعادة ، ومقيمين فى
المحاربة ، ولاهم أعراب ، وَمِنْ حيث ذلك حررنا لكم سريعا ، وقادم لكم
صحبة باكر قواس ، ترك مِنْ طرفنا مخصص ، يحتاج يحجزوا العساكر
المذكورة ، وتدعوهم يحضروا إلى هذا الطرف لأجل توجههم إلى طرف سعادة
سر عسكر «الجديدة» المشار إليه ، حكم أمر سعادته ، وَإِذَا كان يخشوا لربما
يحصل لهم أية ، فنحن متعهدين لهم فى ذلك ، بِأَن لا يحصل عليهم خلاف ،
ولا شىء جملة ، ونحن نحرر جواب من طرف إلى سعادة أفندم المشار إليه ،
ولا يحصل لهم شىء ، وهذه المرة سيماح ، فيحتاج تعملوا طريقة فى

رجوعهم سريعاً على أى حالة كانت ، ولا تأخذه معكم بالجملة ، لأن لما تظاهر من الأمر المذكور ، أن إذا كان لم يرجع العساكر المذكورة ، فيصير الأعراس من سعادة أفندم المشار إليه ، الاعتبار الكريمة بهذا الخصوص ، وتعرفوا إيش يحصل لكم فيحتاج فى كل هذا على أى الحالات ، ترجعوا العساكر المذكورة بدون تأخير ، لأن ذلك من أشد اللزوم ولازم على أى الحالات من رجوع العساكر صحبة القواس مع إفادة من طرفكم .

محرم محافظ المدينة المنورة

«وكذلك نحن جميعنا محققين عارفين عساكر مذكورين ، اتوجهت ببرق بتاعك ، وكلم قبل منك عذر فى ذلك يكون معلومكم .

ختم عبده محرم

«دولتو سنى الهمم أفندم محافظ مدينة منورة أغاى محترم

«بوقته حضر لنا هذا من طرف حضرتكم ، قيم ١١ شهرنا الحاضر ، وجميع ما تسطر به ، تلى علينا بحضور خليل أغا بلك باشه المذكور ، وكان ذلك أمام رافعة ، فأنتهى المذكور بقول إنى لم حضرت إلى هذا الطرف ، إلا بقصد توجهي «نجد» ، لطرف سعادة سر عسكرها . وأما العودة مرة أخرى لطرف سعادة سر عسكر «الجديدة» ، فلا يمكن جملة كافية ومن كون معلوم دولتكم ، أن المذكور لم هو توجه كان يصير إمساكه قهراً ، هو والسبعة وثلاثون نفر ، جماعة المحكى عنهم ، بجواب حضرتكم ، ويرسلوا سيما ، وأن يتحدث بما ذكرنا ، لزم لشرحنا هذا ، هذا ممضياً منه ، وها هو قادم للجناب برفقة ، رافعه القواص مخصوص دولتكم ، لأجرى اللازم له ، ودمتم ، ١١ جمادى الأولى سنة ٥٥ .

أورفهي لى خليل بلك باشه

سر دليان ملى سليمان

عبده خليل

عبده سليمان

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠) أصلية (٩٧) حمراء .

تاريخها : ٢٥ جمادى الآخر سنة ١٢٥٥ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محرم آغا محافظ المدينة المنورة

إلى : باشمعاون جناب الخديوى

«مولای صاحب الدولة والعناية ، والهمم السامية :

«تلقيت الأمر الشريف الصادر من لدن ولى النعم المحرر فى ٢٩ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٥^(١) ، ويرقم ٥ ، والذي يقضى بعدم وقف الأوراق اللازم إرسالها إلى حضرة الباشا سر عسكر «نجد» ، بأیصالها فى أسرع وقت ، إذ أن حضرة الباشا المشار إليه ، أنبأ الجناب العالى فى عريضة رفعها إلى أعتابه السامية ، أن الأوراق الواردة له من «القاهرة» ، إنما تصل إليه فى مدة خمسين يوماً تارة ، وستين يوماً أخرى ، وقد ورد الأمر السامى المشار إليه ، فى ٢٥ من جمادى الآخرة^(٢) ، أى بعد ستة وعشرين يوماً من صدوره ، بل لا يندر أن يأتى بعض الأوامر ، والكتب بعد ثلاثين يوماً ، أو أكثر ، والمسافة التى بين «المدينة» و«العنيزة» ، ثمانية أيام ، فإن لم توقف «بالعنيزة» ، وأرسلت ساعة وصولها فإنها تصل إلى «ثرمدة» ، فى أربعة أيام ، أى أن بين «المدينة» ، و«ثرمدة» ، مسافة تبلغ إثني عشر يوماً إن لم يحدث فى خلالها ما يوجب التأخير . وإننا لنرسل الأوامر والكتب الواردة إلى الباشا المشار إليه ، من

(١) ٢٩ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٥ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٩ م .

الدواوين بدون عوق إلاَّ أنَّ دولته قد تأتيه خطابات من الخارج ، وليس بين «المدينة» ، و«ثرمدة» بريد ، فيذهب الهجان الواحد من «المدينة» ، إلى الباشا المشار إليه ، بنفقة قدرها ، ستمائة قرش أربعمائة قرش ، من «المدينة» إلى «العنيزة» ومائتى قرش منها إلى «ثرمدة» ، فنضطر إلى وقف مثل هذه الكتب الواردة من الخارج ، يومين أو ثلاثة أيام ، على الأكثر حتى تأتي أوراق من الجهات الأميرية ، أو نكتب نحن خطابات من ههنا فى ضمن بعض الشئون ، إلاَّ أننا سنرسل بعد ذلك كل الكتب الواردة إلى الباشا المشار إليه ، بلافوات دقيقة واحدة ، مودعة إلى هجان ، سواء أ جاءت من المصالح الأميرية ، أم من الخارج ، وقد وقع غير مرة ، أنَّ وصلت الخطابات التى يرسلها الباشا المشار إليه ، مع الهجان فى خمسة وأربعين يوماً ، وفى خمسين يوماً أيضاً ، فكتبنا إلى المشار إليه تبلغه ذلك ، وقد سبق أن أتى كتاب كان مكتوباً عليه تاريخ صدره من «ينبع» فحسبنا المدة التى بين تاريخ صدره ، من «ينبع» ، ووصوله إلى «المدينة» فتبين أنه وصل إلى «المدينة» ، من «ينبع» فى خمسة وأربعين يوماً ، ولما إطلعنا على تواريخ الكتب التى وردت مع الكتاب المذكور ، وعلمنا أنَّها أتت فى خمسة أيام ، ثبت لدينا أنَّ الكتاب المذكور مكث بينبع أربعين يوماً ، بعد أن حرر عليه تاريخ صدره ، والرجاء أن ترفعوا ما قدمنا إلى الاعتبار السامية ، بعد الإطلاع عليه فى المرفق .

إفاده نمرة فى ٢ شعبان سنة ١٢٥٥^(١)

«كتب إلى محافظ المدينة ، أنَّه قد وصى «محافظ ينبع» ، بأرسال الأوراق التى تأتيه إلى محالها بدون تأخير .

(١) ٢ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١١ أكتوبر ١٨٣٩ م .

وشيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٩) أصلية (١٠٢) حمراء .

تاريخها : ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة»

إلى : باشمعاون الخديو .

«مولای صاحب الدولة والعناية ، والهمم العالية :

«إِنَّ مَبْلَغَ ثَلَاثَةِ آلَافِ الْكَيْسِ مِنَ النُّقُودِ ، الْمَزْمَعِ إِرسَالَهُ إِلَى حَضْرَةِ
صاحب الدولة خورشيد باشا سرعسكر «نجد» ، قد ورد «المدينة» قبل ستة
أيام ، وقد سبق أَنَّ ساق إبراهيم أغا الألفى إذ جاء مِنْ «نجد» خمسمائة جمل ،
ليحمل عليها على أغا البصیلی إلى «نجد» ، وقال لَنَا أَنَّهُ سيرسل مِنْ ورائها
ألف بعير أخرى إلى الباشا المشار إليه ، وقد أخذ الأغا المشار إليه ، خمسمائة
الجمل التى جاءت مِنْ قبل وسار بها إلى «ينبع البحر» فأتى «المدينة» ، بعليق
لفرسان على أغا البصیلی . . ، يكفيهم خمسة وأربعين يوماً ، وبمائة أردب
مِنْ الحنطة ، ميرة للجنود ، وکَمْ يظهر شىء مِنْ أَلْفِ الْجَمَلِ المنتظر ورودها مِنْ
نجد . ولقد أرضينا الجمالين الذين جاءوا مِنْ قبل ثم أتوا بذخيرة مرة أخرى مِنْ
«ينبع» وطينا خاطرهم ، واصطفينا مِنْ أقوياء إبلهم نحو ثلاثمائة وسبعين ،
وأرسلناها إلى «بدر» ، لحملوا عليها على أغا البصیلی ، ويأتوا به إلى هذه
الجهة ، وإِلْتَمَسْنَا مِنْ حَضْرَةِ صاحب الدولة سليم باشا سرعسكر «الجديدة» ،
أَنْ يعطينا بقية الجمال التى يحتاج إليها على أغا البصیلی ، مِنْ إبل «حرب» ،
و«جهينة» ، أَمَّا إبراهيم أغا الألفى ، فقد أخذ أربعين جملاً مِنَ الأبل ، التى

بقيت «بالمدينة المنورة» ، وحمل معه الخزينة التي سلف ذكرها ، وسار تلقاء الشرق قبل يومين في خمسة وسبعين من الركب ، فإِذَا وجد في الجهات القريبة عدداً كافياً من الإبل فإنه يعود بها إلى المدينة ويرسل النقود المذكورة إلى العنيزة بحراسة أربعين راكباً ، فإن لم يجد منها عدداً كافياً ، فإنه يوالى سفره لغاية «الراص» ، فيحصل من العربان القاطنين حول الرامى على عدد كاف من الأبل ، ويرسل الخزينة المذكورة إلى «العنيزة» ويسوق هو تلك الجمال إلى «المدينة» ، فيكون على أغا البصيلى ، قدم «المدينة» ، واستعد في هذه الفترة ، فيحمل العليق ، وطعام الجنود ، وأشياءهم على هذه الجمال ، وترسل إلى الشرق ، هذا ما عرضناه ليحاط بعلم دولتكم .

«ورد في ٢٥ من رجب سنة ١٢٥٥^(١) - معه ملخصه بلا رد»

(١) ٢٥ رجب ١٢٥٥ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤) أصلية (١٣٠) حمراء .

تاريخها : ١٢ جماد أول سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٤ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : محرم «محافظ المدينة المنورة» .

إلى : باشمعاون الخديو

«مولاي صاحب الدولة والعناية ، علىَّ الهمم :

«فى يوم تاريخ عريضة خادمكم ، جاء «المدينة» إبراهيم أغا الألفى ، موفداً مِنْ قَبْلِ حضرة صاحب الدولة الباشا سر عسكر «نجد» ، ليرحلَّ فرسان على أغا البصيلى ، إلى «نجد» ، فسألناه عما إذا كان ساق معه الجمال التى تنقلهم ، فقال : لقد سُقت معى خمسمائة بعير ، فردَّ عنها «بالحناكية» ، وليأتينَّ باقيها بعد نحو أربعة أيام ، وسألنا عن أخبار تلك الديار ، فحكى أنَّ الباشا المشار إليه ، لا يزال مقيماً بـ (ثرمدة) ، وأنَّه أرسل خالد بك إلى «الرياض» ، وإن أهل بلده (حسا) شكوا إلى الباشا المشار إليه فحزى محمد أغا ، الذى نُصب عليهم محافظاً ، فأرسل إليهم عربى أغا كبير الهوارة خلفاً له ، ودعا محمد أغا المشار إليه ، إلى الحضور ، وأنَّ عربان الدويش ، قد تركوا مقامهم ، وانسحبوا شيئاً فشيئاً إلى ورائهم ، إلاَّ أنَّ أحد أقاربه ماكث عند الباشا المشار إليه ، ويقول له : أننى خاضع لك ولكنه لما يؤدّ شيئاً مِنْ المطلوبات الأميرية ، وإنَّ عربان «عنيزة» ، انسحبوا قليلاً إلى ورائهم أيضاً ، إلاَّ أنهم سيقدمون ألف جمل فى هذه الأيام ، وأن بحبى أيد «عنيزة» الذى قيل

أنَّهُ هرب قد ذهب إلى الباشا المشار إليه ، فكساه خلعة فرجعه أميراً إلى تلك القرية .

«وإنَّ بعض العربان ، لما ابطأوا فى تأدية المطلوبات إنتداب الباشا المشار إليه ، معاونه حسين أفندي وأرسله فى ثلاثمائة فارس إلى «الراص» ، وأمرهم بقتال الذين يقدرون عليهم منهم ، وإنَّ يتحدوا مع إبراهيم أغا البصيلي ، عند وصولهما إلى «الراس» فيقاتلوا الذين لم يكونوا قدروا عليهم ، وإنَّ مشايخ العربان القاطنة جوار «بغداد» ، أرسلوا إلى الباشا المشار إليه ، كتباً قالوا فيها ، لقد عَنَّا وشق علينا الظلم ، والاعتداء ، ونحن نريد أن نتقل إلى تلك الجهة ، لو تفضلتم فأجبتهم سؤلنا وآمنتونا ؛ وإنَّ جنود «بصرة» عصوا ، وقالوا إنَّ خورشيد باشا لقادم هذه الديار ، ثم إجتمعوا فى بيت حاكم البلد المذكور ، فقبضوا رواتبهم كاملة ، وأجأوا «التركة بيلمز» إلى الفرار ، ثم تشققوا ، فانطلق كل منهم إلى جمصة ، وإنَّ البلوكباشى الذى سبق أن قدم من ذلك البلد مع غاية نفساً ، قال له إنَّ لم يبق فى البلد المذكور ، من الجنود أكثر قليل ، ثم قال أى إبراهيم أغا ، إنَّ بمعسكر «نجذ» ذخائر تكفى الجنود ، ولقد قصصنا كل ما نقدر ، ليحاط بعلم دولتكم ، ولترفعوه إلى أعتاب جناب الخديو ، إذا دعت الحاجة إلى رفعه .

ترجمة محمد صادق / ١٩٣٩ / ٤ / ٢٤

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩) أصلية (١٤٥) حمراء .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : سر عسكر الحجاز

إلى : تشرح الوضع فى بلاد الحجاز

«بأنه تلقى الأمر السامى الصادر إليه ، فى ١٢ من ربيع الأول سنة ١٢٥٥^(١) ، والقاضى بإرسال بكر أغا الأوربى إلى مصر ، بوسيلة ، - لأنَّ الجنب العالى ، قد سمع فيه ، أنه يتدخل فى الأمور التى لا تعنيه ، - منها أنَّ يوسف أغا أحد فتیان (عبید) شریف باشا ، أهدى إلى بكر أغا المذكور ، ساعة ، وإلى من يترقى حافظ أفندى خمسة آلاف فرس ليرتقى إلى رتبة الميرآلاى ، مكان إسماعيل بك أمير الآلاى الثالثة عشر ، الذى عزل لتقصيره ، وأنَّ الجنود لم يغطوا ملحقاً منذ ثلاثة أشهر ، فضلاً عن عدم إعطائهم جرايتهم ، فمات طائفة منهم ضحايا للإهمال ، كما هزل الباقون منهم وضعفوا إلخ ، وأنَّ لأبد من إرسال بكر أغا المذكور ، وكو لم يكن ، كما خاض الناس فيه ، إذ أنه أصبح قصة فى أفواه الناس ، فأجاب السرعسكر عن ذلك ، مبرئاً بكر أغا ، وحافظ أفندى ، عما عزی إليهما لأنَّ الأول قائمقام لا يحتاج إلى قبول هدية ، وإن ثبت من التحقيق ، وشهادة الشهود ، أن إشتري تلك الساعة من مال كما أنه لا يحسن العربية ولا يفهم شيئاً من التركية ، وأنَّ حافظ أفندى

(١) ١٢ ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٩ م .

رجل فقير من مجاورى «مكة» بفتات شيء خُصص له ، من حفظه الصدقة ،
وأنَّ مقيم لدى ، دولته مطلقاً بالغاً ذلك عند السفر ، ثم إلتبس تأجيل إرسال
بكر أغا ، إلى أن ينتسب الجنب العالى ، رجلاً ، ويرسل ليقوم بالتحقيق فى
أمره ، ثم أجاب عما قيل فى الذخائر .

«ورد فى ١٩ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥^(١)»

(١) ١٩ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧) أصلية (١٦١) حمراء .

تاريخها : ٢٨ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ هـ / ٩ أغسطس ١٨٣٩ م.

موضوعها : من : محرم آغا «محافظ المدينة المنورة»

إلى : باشمعاون جناب الخديوى

«مولای صاحب الدولة والعناية ، والهمم العالية :

«جاء من جبل شمير ، رجل من أهل «المدينة» ، إسمه عباس طيار ، فسألناه عن أحوال تلك الجهة ، فحكى أن العربان القاطنين بها ، خاضعون جميعاً ، وأن والى «بغداد» ، زحف على قرية تابعة لولاية «بغداد» ، يقال لها «الشومارية» ، وظل يحاصرها منذ ستة أشهر ، فلم يستطع فتحها حتى الآن ، وأن ماء الفرات قد طغى قبل شهرين ، فأغرق أكثر بيوت بغداد الواقعة على هذه الجهة من نهر «الشط» ، فلم يستطع أحد أن يأتى الباشا المشار إليه ، من «بغداد» ، ولأن يعود إليها ، لكثرة المياه هَذَا ما وقفنا عليه ، نرفعه ليحاط بعلم دولتكم » .

«من ملخصه دون إرادة صدرت من أجله »

«ورد في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٢٥٥»^(١)

(١) ١٩ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤) أصلية (١٦٠) حمراء .

تاريخها : ٢٨ جمادى الأول سنة ١٢٥٥

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، سنى الهمم :

«لقد عملنا الحيلة والخديعة المؤثرتين ، وقبضنا على الأشخاص الذين هم منبع الفساد ، ومجمع أهل العناد ، رؤساء الفتنة الشيخ زيد ، شيخ مشايخ «حرب» سابقا ، وابن عمه محسن ، والشيخ عامر ابن الشيخ وصل ، من شيوخ المشايخ سابقا ، وابن عمه الشيخ راضى ، وواحد من عبيده ، وأرسلناهم مع عبد الله البرزرنلى ، من رؤساء بلوكات حليم بك ، رئيس البيادة مرافقاتهم ، وأعطيناه عشرة من الجنود ، ليكونوا فى معيته ، ليذهب بأولئك الأشخاص من ينبع إلى «مصر» ، بحرًا ، ويوم تاريخ هذا الكتاب عنا ، حليم بك ، ومعه ثمانون فارسًا ، وأوصيناه بأن يصل بهم إلى «ينبع البحر» ، ومنزلهم فى السفينة فى الحال ، أننا وإن كنا عرضنا لكم أحوال الشيخ زيد المنكرة ، ولكن ما حققه فى هذه المرة ، من شيوخ العرب ، هو أن هند بن ربيق من قبيلة «بنى عمر» ، الذى أغار فى صفر سنة ١٢٥٥^(١) ، على القافلة الذاهبة من «المدينة» إلى «مكة» ، فى مضيق قريش ، وقتل الحجاج الجادين ، ونهبهم إني فعل ذلك بإشارة الشيخ زيد الفقى المذكور ، ففعل تلك الفصائل فى الحجاج المسلمين ، كما تحقق ذلك ، وأخبرنا الذين سمعوا من لسان الشيخ زيد ، أنه هو الذى هيج عويمر الشقى من قبيلة «الأحمدى» ،

(١) صفر ١٢٥٥ هـ / ١٦ أبريل - ١٤ مايو ١٨٣٩ م .

حتى قتل المرحوم الميرالوا عثمان بك ، حيث قطع فيه ، الطريق ، وتنبه ، وله أفعال كثيرة غير هذه أيضاً لا يمكن للقلم أن يفصلها ، وقد سمعت أن له اتصالاً بالمدير شريف بك ، وبالقصر ، ولكن لما قبضت عليه ما سألته ، وإنما بوصولها لها كم رسولا لكم إياه ، أظن أنه يحكى لكم ، وإما الشيخ عامر بن الشيخ وصل ، ذلك إلتقى ، ففضلوا عماله من الأفعال المنكرة ، فإنه في سنة ١٢٥١^(١) ، قطع الطريق على الميرلوا على بك ، لما جاء بالمحمل الشامي ، فكان سبب لذهاب حجاج المسلمين من طريق فروع ، وقد فعل ذلك هو والشيخ مفرج ، وإن الشيخ زيد المذكور ، أرسل عشر غارات من الوز إعانة للعرب الذين تجمعوا في الغزوة ، التي وقعت في سير في هذه المرة ، وأنه وإن كانت صدرت ارادة حضرة الخديوى ، بالقبض بالحال على مثل أولئك الأشقياء وإعدامهم ، فحيث إنه يوجد أمثاله من الأشقياء في طرفنا ، فقد استحسنا أن نقبض عليهم ، ونرسلهم إلى مصر ، لأننا إذا أعدمناهم هنا هذا فإن الآخرين يخافون ، فلا يأتوننا فعلنا هكذا ، لأن المأمول القبض على الآخرين ، وهذا ما لزم إعلامكم به ، ونتمنى من همتكم أن تعرضوه .

« من : الجديدة في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥^(٢) »

ميرميران

سليم



« ورد في ٢٤ جمادى الأولى ١٢٥٥^(٣) »

(١) ١٢٥١ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ١٧ أبريل ١٨٣٦ م .

(٢) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ٩ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٣) ٢٤ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ٢٦ يولييه ١٨٣٩ م .

وثيقة (رقم ٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٣) حمراء .

تاريخها : ٢٩ جمادى الأولى ١٢٥٥هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٩م
وصلتنا غرة رجب ١٢٥٥هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٩م .

موضوعها : رسالة من خورشيد ، مرفق بها كشف عن مقدار الغلال
المستراه ، من «نجد» ، والزكاة ، وتقرير خاص بواردات
«نجد» ، وأحوالها .

«سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة ، والعاطفة .

«الباشمعاون الخديوى»

«وصلت لى إرادة ولى النعمة ، ذى المكارم المعتادة ، المؤرخة فى ١٩ ربيع
الأول ، سنة ١٢٥٥^(١) ، رقم (٨) الامرة بأن نبين ، ما يحصل من الواردات ،
من المحال التى ينصب لها أمراء ، وكيف يمكن إدارة العساكر ، وما هى الفائدة
التي تعود للحكم ، من تحت هذا الترتيب ، حيث أننا لم نبين ذلك ، فأحاطت
علماً بما اشتملت عليه تلك الإرادة ، وسيعلمون الكيفية من اطلاعكم علي
هذا التقرير ، والكشف المرسلين ، لدولتكم ضمن عريضتنا هذه ، وإن عرض
ذلك على أعتاب الجناح العالى ، المباركة ، وإفادتنا بما تصدر به إرادته ،
منوط بهمتكم» .

(١) ٢ يونية ١٨٣٩م .

سیدی :

من ثرمدة فى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ - ١٠ أغسطس سنة ١٨٣٩ م
وصل فى غرة رجب سنة ١٢٥٥ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٩ م .

ميرميران خورشيد

سیدی :

«بما أَنَّهُ لَمْ يرد كشف الغلال المشتراه ، مِن «الاحسا» وبعد ، فلهذا لَمْ ندخله مع الكشف المنوه به ، فى هَذِهِ العريضة ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ ، عن سعر أردب الغلال ، نقول لكم إِنَّهُ ، بخمس فرنسة ، ولكن فى سعر السوق ، يتراوح بين ستة فرانسة ، وسبع ، وبما إنكم ستعلمون مِن الكشف المقدم الذى اشترت به الغلال ، نرجوكم عرض ذلك ، والتفضل بإرسال مقدار مِن النقود ، وَهَذَا مَا دعائنا لكتابة هَذَا الذيل» .

امضاء

صورة المرفق العرب للوثيقة التركية

رقم ١٦٣ حمراء المؤرخ فى ٢ جمادى الثانية سنة ١٢٥٥ (١٣ أغسطس ١٨٣٩ م) .

«مِن : محمد خورشيد - إلى

كشف

عن مقدار الغلال المشتري ، من الأقاليم النجدية ، وعن زكاتها عام ١٢٥٥ .

مشتري أردب	زكاة أردب	
٤٠٠٠	٢٠٠	القصيم
٢٥٠٠	١٢٥	جبل شمر

الوشم	١٨١	١٧٢٦
القويعة	٠٨٥	٠٣٨٩
سدير	١٣٩	١٣١٩
المحمل	٠٤٩	٠٤٦٨
العارض	٢٠٥	١٩٤٨
وادي الخرج	٤٩	٠٢٥٤
وادي الفرع	١١٨	٠٠٠
وادي الفلاج	٠٢٥	٢٥٠
وادي الدواسر	٠٢٥	٢٥٠
	<u>١٢٠١</u>	<u>١٣٥٠٤</u>
	١٤٧٠٥	

قد تحرر هذا الكشف ، مقدار الغلال المشتري ، والزكاة من أقاليم «نجد» ، كما هو محرر أعلاه ، والعبارة على الحساب ، التي يتحرر ما خلا أرادب الواردة بـ «المخا في مشتروات وزكاة الغلال ، والعروض ، فيراعى أنه لم صار إستكمال الغلال المشتري من «بر فارس» ، و«الكويت» ، وغيره ، وعند إستكمال وروده وحضور الإفادة عن حسابات ذاك الطرف ، فبوقته نحرر به كشف كما هو مطلوب» .

في ٢ جمادى الثانية سنة ١٢٥٥هـ / ١٣ أغسطس ١٨٣٩م

محمد خورشيد

تقرير بخصوص واردات نجد وأحوالها

«إن من بلاد «نجد» ، «القصيم» ، ويتبعها ثلاثة وأربعون قرية ، و«جبل شمر» ، ويتبعه تسع عشرة قرية ، و«وشم» ، ويتبعه اثنتا عشرة قرية ، و«السدير» ، ويتبعه عشرون قرية ، و«المحمل» ، ويتبعه خمس قرى ،

و«الإفلاج» ، ويتبعه خمس عشرة قرية ، و«الخرج» ، ويتبعه خمس وعشرون قرية ، فجميع بلاد «نجد» ، عبارة عما مائة وثمان وستين قرية و«الاحساء» ، ويتبعه أربع وأربعون قرية ، والقطيف ، يتبعها سبع عشر قرية ، وعاداتهم القديمة ، إنهم يعطون من السنة إلى السنة ، عن كل مئة صاع خمسة صيعان من الغلال ، وعن كل مئة أقة ، من التمر ، أقة (هكذا في الأصل وهو غلط محض ولعله خمس أقق قياساً على زكاة الغلال) ، والصاع معناه : أن كل صاعين ونصف يساوى ، ربع مصرى ، وإيرادات «الاحساء» ، و«القطيف» ، من الجمر ك أسبوعياً ، وهو ثلاثمائة فرانسه ، إلى أربعمائة ، وقد لاحظنا أن البلاد ، وإن كانت تحت إستيلائنا ، والأمان مخيم عليها ، ولكن كل شخص وسلاحه ، معه ، حتى اليوم ، وبما أن فى كل بلد بعضاً من الرجال المعتمدين ، الذين خدموا فى أيام عبد العزيز ، وسعود ، وعبد الله ، وتركى ، وفيصل ، فإن إبطال عاداتهم القديمة ، وإيجاد ترتيب آخر ، بغير الحالة ، ولذا رأينا ، أن نبقى عاداتهم القديمة ، كما هى عليه .

البند الثانى

«ولقد أرسلنا لكم كشفًا ، ضمن كتابنا هذا ، بالزكاة التى أخذت منهم ، حسب عاداتهم القديمة ، وكشف آخر بالغلال التى إشتريت ، ومتى ما ضبطنا الأمور على الوجه اللائق ، فيما بعد وصار ترتيبها على الوجه المقاس ، وأخذنا البدو تحت الطاعة ، بكل ضبط ، وربط ، فإن المظنون أنه يحصل من «نجد» ، مائة ألف ، أو مائتى ألف فرنسة ، أو أقل أو أكثر ، وهذا محتاج لعدة سنوات» .

البند الثالث

«إيراد حكام «نجد» ، هو ما يدفعه أكثر البدو ، من الزكاة على الوجه الحق ، ومن العوائد التى تؤخذ من القوافل ، القادمة ، والرائحة بينها ، وبين

«العراق» ، و«البصرة» ، و«بغداد» ، و«الكويت» ، و«سوق الشيوخ» ، و«بلاد الحرمين» ، و«اليمن» .

هَذَا وَإِذَا لَمْ يَحْصُلْ عِدْوَانٌ فِي طَرِيقِ «نَجْد» ، أَمَا فِي عَهْدِ سَعُود ، فَكَانَ أَكْثَرُ مَكْسَبِهِ مِنْ حِجَاجِ الْعَجَمِ بِقُدُومِهِمْ ، مِنْ طَرِيقِ «بَغْدَاد» ، فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُمْ أَحَدٌ ، بِسَبَبِ سَعُود ، فَإِذَا حَجَّوْا وَأَرَادُوا الْعُودَةَ ، فَإِنَّهُمْ يَدْفَعُونَ لِسَعُود ، عَنْ كُلِّ شَخْصٍ عَشْرَةَ ، أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ ، ذَهَبٌ ، يَلْدِيزُ ، وَهِيَ الْعَوَائِدُ ، الَّتِي سَيَدْفَعُونَهَا لِلْبَدُو ، فَكَانَ يَرِيحُ سَعُودٌ مِنْ هَذِهِ الْعَوَائِدِ ، شَيْئًا كَثِيرًا ، وَلَكِنْ عَرَبُ «نَجْد» مُتَفَرِّقُونَ الْيَوْمَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فِي جِهَةٍ ، لَعَدِمَ اطمْنَانُهُمْ إِلَيْنَا ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ إِدْعَائِهِمْ بِاللِّسَانِ وَالتَّحْذِيرِ ، إِنَّهُمْ خَدَمَ لَنَا ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقْفُونَ بَعِيدًا ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَدْفَعُوا الزَّكَاةَ ، وَبَعْدَ وَنَحْنُ لَمْ نَطْلُبْهَا ، وَإِذَا فَرَضْنَا أَنَّ حِجَاجَ الْعَجَمِ ، جَاءُوا عَلَى عَوَائِدِهِمُ الْقَدِيمَةِ ، فَرُبَّمَا قَتَلَهُمُ الْعَرَبُ ، فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا ضَرَبُوا ، أَوْ قَتَلُوا يَزُولُ مَا هُوَ عَائِدٌ ، لِلدَّوْلَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَإِنَّ بَعْضَ الْعَجَمِ ، وَلَوْ أَنَّهُمْ طَلَبُوا مِنَّا ، أَنْ يَذْهَبُوا لِلْحِجِّ ، مِنْ الْجِهَةِ الَّتِي تَحْتَ حُكْمِنَا ، وَلَكِنَّا لَأَحْظَنَّا هَذِهِ النِّقْطَةَ ، فَلَمْ نَرْخُصْ لَوُكَلَاءِ الْعَجَمِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ الْعَرَبِ ، لِذَلِكَ ، وَإِنْ هَذِهِ الْمُتَعَةِ الْمِيرِيَّةِ الْمَذْكُورَةُ أَعْلَاهُ ، مَنُوطَةٌ بِتَأْمِينِ الطَّرِيقِ ، وَإِصْلَاحِ حَالِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّا مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا ، نَاضِرُونَ لِتَوْطِيدِ الْأَمْنِ ، فِي الطَّرِيقِ ، وَمَتَابِعُونَ النَّظَرَ ، وَهَذَا مَنُوطٌ بِوَقْتِهِ ، وَزَمَانِهِ ، بِمِشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

البند الرابع

«إِنَّ سَبَبَ إِرْسَالِ الْفِدَاوِيِّينَ ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، إِلَى بِلَادِهِمْ ، هُوَ أَنَّهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ آنَفًا ، وَالْحَالَةَ هَذِهِ ، أَنَّ أَهْلَ «نَجْد» ، تَحْتَ السِّلَاحِ وَهَؤُلَاءِ الْفِدَاوِيِّينَ ، كَانُوا يَسْتَخْدِمُونَ مِنْ طَرَفِ حُكَّامِ «نَجْد» ، لِأَجْلِ أَخْذِ الرُّسُومِ ، مِنَ الْبَدُو الَّذِينَ لَا يُعْطُونَ الزَّكَاةَ ، وَلِأَجْلِ تَسْكِينِ الْبِلَادِ ، وَجَمْعِ الرُّوَا حِلِّ الْمَطْلُوبَةِ ، وَلِتَكْسِينِ الْبِلَادِ ، وَلِمَنْعِ الْبِلَادِ الَّذِينَ لَا يُسَوِّقُونَ الرُّوَا حِلَّ ، الْمَطْلُوبَةَ مِنْهُمْ ، مِنْ أَخْذِهِمْ مَا هُوَ مِدَارٌ لِقُوتِهِمْ ، وَبِمَا أَنَّهُ يَعْرِفُونَ عَادَاتِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، فَإِنَّهُمْ

بالغو فيهم ، وَمَا دام الحال كما ذكر ، إِذَا وضعنا عسكرٍ مِنْ طرفنا ، فنظراً
لخشونة طباع الطرفين ، نحن وهم ، فَإِنْ ينشب القتال ، فيما بينهم ، كما هُوَ
الواضح ، والآن نحن على أهبة التخلّص مِنْ أولئك الفداويين ، وَإِنْ مَا
يقتضى لأولئك الفداويين يأخذون جانباً مِنْ مدار معيشتهم مِنَّا ، وجانباً منه ،
مِنْ البلدان ، وَهَذَا هُوَ سبب استخدامهم .

البند الخامس

«إِنَّ مِنْ البلاد العامرة ، فى «نجد» ، هى «عنيزة» ، وسبب عمرانها ،
لكون أهلها رجال تجارة ، وهم على الدوام فى حالة سفر ما بين «بغداد» ،
و«البصرة» ، و«الكويت» ، و«البحرين» ، و«أرض الحرمين» ، لأجل التجارة ،
و«وادی الفرع» ، هو عبارة عن ، «الحوطة» ، و«الحريق» ، و«حلوة» ،
و«نعام»^(١) ، وكل هذه البلاد عامرة ، ولكن طرقها حرون ، وعن يمينها ،
ويسارها الجبال الشامخة ، ونخلها مقارب ، لنخل «الأحساء» وأهاليها كثيرون ،
ومحاربون ، نظراً لقوتهم ، وكثرة أسلحتهم ، أَنَّهُمْ وَإِنْ كانوا أُدخلوا تحت
الطاعة والإنقياد ، ولكنهم لَا يثقون بِنَا ، مع أَنَّهُمْ تحت الأمان ، وسبب عدم
ثقتهم بِنَا ، وقعة إسماعيل بك ، فهم على خوف مِنَّا ، لذلك ، فَإِنْ كان
يؤمل منهم منفعة مَا ، فَإِنَّمَا ليكون بمعاونتهم ، لسبب مَا ذكرناه آنفاً ، ولكوننا
نصبنا زويدا ، أميراً عليهم ، وأرسلنا معه مقدارا مِنْ الفداوية ، وَإِنْ شاء الله
يحصل لنا منهم النفع» .

البند السادس

«إِنَّ حضرة صاحب الدولة ، السر عسكر ، عنوان الظفر ، لِمَا شرف
أراضى نجد ، أدب أهل نجد ، بالسيف ، وقتل منهم رجالاً كثيرة ، ولكن أهل
«نجد» ، والحال على مَا ذكر ، راضون عن أفندينا ، السر عسكر ، وشاكرون

(١) نعام : من قرى الفرع : فى إمارة الرياض ، فيها إمارة ، المعجم المختصر فى (٣) ، ص ١٤٧٣ .

له ، وبينما كان أهل «نجد» ، فى هذه الحيرة ، وإِذ بالمرحوم حسين بك ، وحسن بك ، جاء ، وجعلاً «نجد» خراباً بياباً ، وكان يعطى الأمان لبعضهم ، فَإِذَا جاؤوا عنده قتلهم ، فَلِهَذَا كان من وراء ذلك ، خسائر كثير ، وكَمْ يكتف بما فعله ، بالرجال ، بلْ تجاوز فى عدوانه ، حتى وصل إلى النساء ، وَمِنْ أَجل ذلك ، أصبح أهل «نجد» ، مسلوبى الأمان ، والاطمئنان لنا ، ولم يزالوا فى خوف ، وَإِنَّ منهم مَنْ هو حتى اليوم ، فى أطراف «العراق» ، فَإِذَا كلفناهم ، اليوم بشيء خارج عن حدود القانون ، فإن فرارهم قريب (محقق) ، بعد المقاتلة ، وإن تحصيل المنفعة منهم ، محتاج لوقت طويل ، وكما أَنَّ جزيرة العرب بيد الحكومة المصرية ، فَإِنَّ الإستيلاء على «نجد» ، أمر لا يدفعه .

البند السابع

«إِنَّ آل سعود ، لما حكموا «نجد» ، حكموها باسم الدين ، فَإِنَّهُمْ نظموا الإيرادات ، . . وفق الشريعة ، فكانوا يأخذون الزكاة ، عن الغلال ، خمسة أراذب ، عن مائة أردب ، وخمسة قناطر من التمر ، عن مائة قنطار ، . . وَإِذَا كان فى بلدة رجل غنى فقد كانوا يطلبون منه زكاة المال ، ويعبرون عنه بزكاة العروض ، وذلك الغنى ، يعطيهم ما تسمح به نفسه ، فَإِذَا ذهبوا لغزوة ، فانتصروا فيها ، أخذوا عن كل خمسة ، من الأبل جملاً ، وعن كل خمس رؤوس من الغنم ، خروفاً ، فأما فى أيام سعود ، فقد كان وارده من «البحرين» ، و«عمان» ، و«مسقط» ، و«صنعا» ، وغيرها من مختلف الجهات ، وَمِنْ الشريف حمود أبى مسمار ، فى «اليمن» ، ما بين خمسين ألف ، إلى ستين ألف من الفرناسة ، فى السنة ، وكما كان يأخذ من الجهات المذكورة نقود ، كما ذكرنا ، كان وارده من «الأحسا» ومن البدو ، يبلغ تارة ، مئة وخمسين ألف ، من الفرناسة ، وتارة بين مائتى ألف ، وكان يحصل له وارد من حجاج العجم ، كلّى ، وجزئى بحسب كثرتهم وقلتهم ، وما ذكرناه فهو بعد

التحقيق ، فَلَا كَذِب فيه ، لأن هذه الوضعية شىء من نوع الظهورات ، وبسبب العصيان الذى يحصل ، فى «نجد» ، فى بعض الأحيان ، فقد كان له قانون يسمى بيت المال ، والنكال ، فتارة يطبق ، وتارة لا يطبق ، وَهَذَا أَيْضًا مِنْ جملة الظهورات ، فَلَا يُمْكِن إعطاء الجواب القطعى عنه ، أَمَّا قَرَى «نجد» فَإِنَّ وارداتها مَا ذكرناه آنفًا ، وهو الرسوم التى تُوْخذ مِنْ التجار المترددين ، وذلك شىء جزئى ، وَكَمْ توضع على قَرَى «نجد» مطلوبات ، بجميع أنواعها ، لِأَنَّهَا ضعيفة الحال ، مِنْ جهة ، وَمِنْ جهة أخرى ، أَنَّ إدارة تلك الجهات الكثيرة ، إِنَّمَا يَكُون إِذَا صارت ، «نجد» حضرية ، فمن أجل ذلك ، أَنَّ آل السعود لَمْ يضعوا عليها تكاليف ، وَلَا وضعوا لَهَا قوانين ، غير دعوتهم ، للخدمة العسكرية ، وهم يعاملون حسب عاداتهم القديمة ، على هَذَا المنوال .

البند الثامن

«إِنَّ سَبَب مَا ذكرناه ، عَمَّا كَانَ ، فى أيام حسين بك ، وحسن بك ، من الأمور ، فَإِنَّ أَكْثَرَ أَهْل «نجد» ، منهم من سرح إلى «بغداد» ، ومنهم من ذهب إلى «البصرة» ، ومنهم مَنْ قصد «سوق الشيوخ» ، ومنهم مَنْ توجه نحو «الكويت» ، و«البحرين» ، و«عمان» ، أَمَّا بِأَهْلِهِ وَعِيَالِهِ ، وَأَمَّا بِمُفْرَدِهِ ، ليس معه غير سلاحه ، وَأَنَّ أَكْثَرَ أَهْل «نجد» اليوم ، فى تلك الجهات ، وَأَمَّا من ترك أهله فى «نجد» ، فَإِنَّهُ إِذَا بلغه أَنَّهُ حدث حادث ، فى «نجد» ، أخذ سلاحه ، ويم «نجد» ، للقتال ، حتى إذا فرغ منه عاد مِنْ حيث أتى ، حتى أَنَّهُ فى محاربة ، فيصل حدث ، أَنَّ الذين حاربوا ، جاء فريق منهم مِنْ هنالك ، وبعد ما انتهى القتال ، عادوا راجعين ، وَإِنَّ الموجودين منهم فى «نجد» ، من مِنْ ، وهم على هذا المنوال ، إِلَّا أَنَّهُمْ خارج بلادهم ، والقسم الآخر يده على أُذنه ، وأذنه على يده ، (كناية عن سرعة التأهب للتروح) ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا طاقة له بالمقاومة ، انسحب ، وذهب إلى أحد تلك الجهات ، مترقباً الفرص ، فإذا كان الأمر ، أَيْ كَأَنَّهُ دار ذات بايين ، فَإِنَّ الأمور التى يراد إجراؤها حكومياً ، ليست بالسهلة بَلْ هِيَ أمور تحتاج ، إلى وقت ، كَمَا لا يخفى .

البند التاسع

«عمران «نجد» ، وخرابها ، منوط بكثرة الأمطار ، وقتلتها ، فإن هطلت بكثرة ، كان العمران ، وإلا كان الجذب ، والقحط ، حيث تنضب الآبار ، فلا يبقى فيها ماء ، ومن عجائب قدرة الله تعالى ، أن الأمطار التى توالى هطلها ، منذ ست سنوات ، أو سبع ، لم ترو الأرض رياً كافياً ، فزاد الحال سوءاً ، سنة بعد سنة ، وفى هذه السنة لم يبق ماء بالكلية فى قرية «عينه» ، من قرى «العارض» ، ولأ فى قرى الثلاث ، التى هى فى طرف السدير ، فتركها أهلها ، وذهبوا إلى الجهة السفلى منها ، فلمّا يكون الرخاء ، والخصب تكثر الزكاة ، ويكثر الأخذ والعطاء ، لكثرة المتعاطلين لذلك ، تكثر المنفعة الميرية من ذلك» .

البند العاشر

«بما أنه لم يمكن العلم ، إلى يومنا هذا ، بمقدار الإيراد ، الذى يحصل من نجد ، فإذا جاءت الكتبة الذين طلبناهم من مصر خصيصاً ، كُتِّباً لهذه المسائل ، وأقمنا عليهم مباشر ، فيقيد الخراج ، الذى يؤخذ من البدو ، ومن الغلال ، والتمر ، الناتجة ، ومّا يؤخذ من أهل «نجد» ، فى دفاتر الحسابات ، ثم يقدم شهراً ، فشهرًا ، حيث يعلم مقدار الإيراد» .

البند الحادى عشر

«معنى «نجد» ، قوى البدوى ، وقدرته ، لأن أولئك البدو ، إذا صار إدخالهم ، تحت إطاعة الحكومة ، كمّا يجب ، يجبى منهم من الزكاة ، مبلغ سبعين إلى ثمانين ألف فرنسة ، وإذا سلمت القرى ، من شرهم ، زادت عمراناً ، ويحصل مقداراً من الإيراد ، من الحضر ومن البدو ، وأن البدو جميعهم ، إذا كانوا اليوم ، تحت الأمان ، بصورة رسمية ، ولكن الحقيقة ، أنهم يعطون المقدار الذى يريدونه ، ومّا لا يريدونه ، يرفضونه ، قائلين : لا يكون هذا ، وهذا هو جوابهم الشافى ، وهذه مناة على ضبط وربط المصالح

المذكورة ، . . كَمَا أَنَّ ضبط أمور البدو ، وربطها تحتاج إلى القوة ، والوقت ،
لأنَّ «عرب قحطان» ، عبارة عن عدة قبائل كبيرة ، ومساكنهم من «الرس» ،
حتى «وادي الدواسر» ، إلى أن تصل إلى «عسير» ، وهو المعبر عنه عندهم
بالجنوب ، أى الطرف القبلى «لنجد» ، ويشاركون جهات (الرائية) ،
(والخرما) ، (وتربة) ، (وبيشة) ، وطرف «نجد» القبلى ، الذى هو (الدلم) ،
(والعارض) ، (ووادى الخرج) ، (والحريق) ، (والأفلاج) ، (ووادى
الدواسر) ، فَإِذَا لَمْ يَدْخُلْ أَوْلَئِكَ الْعَرَبُ ، تحت طاعة الحكومة ، الدخول
اللائق ، فَلَا يَرْجَى مِنْهُمْ أَى مَنْفَعَةٍ ، فضلاً عن الضرر الذى يعود على تلك
الجهات ، وَهَذَا أَمْرٌ مَعْلُومٌ ، و«عتيبة» أيضاً قبيلة كبيرة ، ولها توغل ، وتوسع
حتى جهات «مكة» ، و«الطائف» ، و«المدينة» ، ومن جنوب «نجد» ، إلى
«الرس» ، و«الشقراء» ، و«الشعراء» ، و«قرى الدوادمي» ، حتى مَا يَجَاوِرُ
«مكة» ، و«الطائف» ، و«المدينة» ، ولهم إشتراك مع أهلها ، فى كل أمر ،
فضبط أمورهم ، وأمور «قحطان» ، وربطها لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ، بقوة «نجد» ،
فحسب ، بل هو متوقف على معاونة أرض «الحريق» ، فَإِذَا حَصَلَتِ الْمَعَاوَنَةُ ،
فَإِنَّ الْمَنْفَعَةَ تَحْصُلُ ، سواء كانت مِنْ جِهَةٍ إِسْتِخْدَامِ أَهْلِهَا ، أَوْ كَانَتْ مِنْ جِهَةِ
أَخْذِ الزُّكُوتِ مِنْهُمْ ، و«قبيلة مطير» ، قبيلة كبيرة أيضاً ، وهى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لهم جِهَةٌ مَعِينَةٌ ، فى أرض «نجد» ، ولكنهم بسبب كونها ، مِنْ الْقَبَائِلِ الْكَبِيرَةِ
الْقَوِيَّةِ ، فَإِنَّهَا بِقُوَّةِ سَوَاعِدِهَا ، تسير أنعامها ومواشيها فى مراعى ، «ديار
قحطان» ، و«عتيبة» ، و«عنيزة» ، وتأخذ الكيل مِنْ قَرَى «نجد» ، وَمِنْ
«الأحساء» ، و«البصرة» ، وتروح وتغدو ، مَا بَيْنَهَا ، وهم يتقاتلون
ويتضاربون مع أَوْلَئِكَ الْقَبَائِلِ ، مِنْ أَجْلِ الْمَرَاغَى ، والكيل ، بمعاونة حكام
نجد ، فتارة يغلبون ، وتارة يغلبون ، وكلاهما منوط بمعاونة حكام «نجد» ،
وهذا هو حالهم ، أما «عنيزة» فهى عبارة عن قبائل كثيرة ، فيها مَنْ هُوَ فى جِهَةِ
«الشام» ، وفيها من هُوَ فى جِهَةِ «بغداد» ، وقسم منها فى «نجد» ، ومساكن
هذا القسم «خبير» القريب مِنْ «المدينة المنورة» ، و«الحناكية» ، وَمِنْ حُدُودِ «جبل
شمر» ، حتى «القصيم» ، ولهم اشتراك فى «القصيم» ، لِأَنَّ الْحَضَرِيِّينَ يَدْعُونَ

أنهم من عنيزة ، وقاعدة قانونهم ، على هذا الوجه وهم ينتقلون ما بين الجزيرة ، التي في جوار «بغداد» ، حتى تلك النواحي على هذا المنوال ، ويسمح لهم بذلك ، وأحوالهم هي عبارة ، عما ذكر وحصول الفائدة منهم متوقفة على إستيلائنا على «الشام» ، و«العراق» ، بتعب زائد ، وقبيلة في «شمر» ، قبيلة ، كبيرة أيضا ، وهي أكثر عدداً من «عنيزة» ، وموطنهم الأصلي ، «جبل شمر» ، ويسكنون في الطرف الشمالي من الجزيرة المسماة «سفوف الجرب» ، في جوار «بغداد» ، وهم معدودون ، أنهم في حكم «بغداد» ، والتابعون إلى «نجد» ، هم أهل «جبل شمر» ، ويبعد عن ذلك المحل (سفوف الجربة) ، مسافة أربع عشرة مرحلة .

وحيث أن الساكنين ، حتى منتصف الطريق ، هم «عرب جبل شمر» ، فإنهم تحت حكم عبد الله بن رشيد ، والنصف الآخر تحت حكم شيخ «سفوف الجربة» ، وهو الذي جاءني هذه السنة ، من إستانبول ، وبما أن العرب المذكورين ، ينقسمون إلى قسمين ، لا يصعب الهجوم عليهم ، وحيث أن عبد الله بن رشيد منهم ، فإنه يأخذ منهم مقدار الزكاة بمساعيه ، ويستفاد من إستخدامه نوعاً ما ، وأولئك العرب ، وعرب شمر ، وإن كان يؤمل منهم منافع جمّة ، وفوائد كلية ، ولكن من حيث أن ديارهم مقسومة ، قسمين ، فليذا طبقاً عليهم من هذا الطرف ، إنصرفوا ذاهبين إلى «سفوف الجربة» ، في الجزيرة المذكورة ، وإذا ضويقوا مع تلك الجهة ، شدوا رحالهم ، وجاءوا إلى «جبل شمر» ، وإن مشيخة «سفوف الجربة» ، بسبب حصولها ، من إستانبول ، كما كانت عليه ، من قبل فقد عاهد شيخها ، الدولة (العثمانية) ، على أن يخدمها بعشرة آلاف جمل ، وألف رأس من الخيل ، يقدمها وبقي شيخاً ، كما كان عليه ، من قبل وجاء إلى محله ، وطلب من عرب شمر ، المقدار المطلوب ، فلم تجب العرب طلبه ، وقامت ثلاث قبائل منهم ، وجاءوا إلى «جبل شمر» ، الذي هو بطرفنا ، وشرزمة منهم نزلوا على عيسى حاكم «سوق الشيوخ» . . ومن أجل ذلك ، ما أمكن غير الحصول على ألف أو ألفين جمل ، ومئة رأس من الخيل ، من أصل المطلوب ، وسبب ذلك ما قد قلناه آنفاً ، وأن

قبيلة «عنيزة» قريبة منهم ، فَإِذَا ضَيَّقْنَا عَلَيْهِمْ لَا يُمْكِنُ أَنْ نَحْصِلَ مِنْهُمْ ، عَلَى فائِدة تَذَكَّر ، نَظَرًا لِعِلَاقَتِهِمْ «بِالشَّامِ» ، وَ«العِرَاقِ» ، وَ«قَبِيلَةَ السَّبِيْعِ» ، وَ«العَجْمَانِ» ، فِي «سَهولِ بَنِي خَالِدٍ» ، وَ«الدَّوَّاسِرِ» وَ«بَنُو هَاجِرٍ» ، هُم مِنْ العَارِضِ ، وَمِنْ وَادِي «الخَرْجِ» ، وَ«الْأَفْلَاجِ» ، فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ ، مِنْ «وَادِي الدَّوَّاسِرِ» ، وَهُمْ مُتَقَلِّبُونَ غَادِينَ رَاحَتِينَ ، فِي الْوُدْيَانِ ، وَالْجِهَاتِ الَّتِي فِي نَهَايَةِ جَزِيرَةِ «الْبَصْرَةِ» ، مُنْتَهِينَ إِلَى «الْأَحْسَاءِ» ، وَ«الْقَطِيفِ» ، وَ«الْكُوَيْتِ» ، وَهُمْ مَعْدُودُونَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْجِهَاتِ ، وَتَعَدُّ تِلْكَ الدِّيَارِ ، دِيَارَهُمْ ، وَهَؤُلَاءِ قِبَائِلٌ كَبِيرَةٌ ، وَهُمْ أَقْوِيَاءُ ، وَلَكِنْ جَفَاءٌ غِلَاطُ ، وَمَحَلٌ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْأَكْثَرِ «الْأَحْسَاءِ» ، وَالْقَطِيفِ ، وَهُمْ قَائِمُونَ بِالْخِدْمَةِ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ ، وَمَنْفَعَتُهُمْ «لِنَجْدٍ» قَلِيلَةٌ ، وَلَكِنْ ضَرَرُهُمْ كَثِيرٌ ، وَبِمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَجْنَاسَ الْمُتَبَايِنَةَ ، حُكُومَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، مَا أُمْكِنَ أَخْذُهُمْ تَحْتَ الطَّاعَةِ ، كَمَا يَجِبُ فَإِذَا أُمْكِنَ الْإِسْتِيلَاءُ عَلَى تِلْكَ الْجِهَاتِ الَّتِي يَحْتَلُونَهَا فَإِنَّ الْأَمْلَ أَنْ تَكُونَ الْفَائِدَةُ مِنْهُمْ كَثِيرَةٌ ، وَنَحْنُ نَعَامِلُهُمْ بِالْمُرَاوَعَةِ وَالْحِيلَةِ ، نَظَرًا لِلْمَحْظُورَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا .

«سَيِّدِي سَنَى الْهَمَمِ ، صَاحِبُ الدَّوْلَةِ الْعَاطِفَةِ

»بِنَاءٍ عَلَى الْمَحْظُورَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا، فِي هَذَا التَّقْرِيرِ، عَنِ الْبَدْوِ، وَالْحَضَرِ، فَإِنَّهَا وَإِنْ تَكُنْ كَلِيَّةً ، إِلَّا أَنْ يُرَادَ نَجْدٌ ، مِنْهُمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ ، حَاصِلَةٌ ، وَحَيْثُ أَنَّ أَحْوَالَهُمْ ، كَمَا بَسَطْنَاهَا ، مَا أُمْكِنَ أُعْطَاءُ تَقْدِيرِ حَقِيقَتِي ، عَنِ الْإِيرَادِ ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ بَعْضِ الضَّرُورَاتِ ، مُحْتَاجَةٌ لِلْوَقْتِ ، وَبَعْضُ الْجِهَاتِ ، يُلْزَمُ إِدْخَالُهَا تَحْتَ إِدَارَةِ الْحُكُومَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، حَيْثُ هَذَا مُحْتَاجٌ لِلْوَقْتِ ، وَعِنْدَهَا تُحْصَلُ الْمَنْفَعَةُ ، وَهَذَا مَا بَادَرْتُ لِعَرْضِهِ ، مَلَا حَظًا مَا ذَكَرْتَهُ سَيِّدِي .

فِي ٢٩ جُمَادَى الْأُولَى ١٢٥٥ هـ / ١٠ أَوْغُسْطُس ١٨٣٩ م

مِيرْمِيرَانْ خُورْشِيدْ



وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٦٦) حمراء .

تاريخها : ٢٩ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : «سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة ، والعاطفة .

«وصل لى الأمر الكريم المؤرخ فى ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٥^(١)، رقم ٥،
المشتمل على أنكم تفضلتم بإرسال ثلاثة ألف كيس من النقود والشعر ، بإعادة
القواص محمد آغا ، وأنَّ نعرض مقدار النقود اللازمة لنا ، عن سنة ، حيث
لَمْ نبن مقدارها فى طلبنا ، وأنه يلزم أن نبن أيضاً مقدار أرادب الغلال
اللازمة لنا ، بعد ما نعمل حساب الغلال التى تاتينا من «المدينة» ، حيث علم
الجناب العالى ، أنه أرسل منها مقدار ، وأنَّ نبن مقدار العسكر الذين هم فى
معيتنا فى «نجد» ، ومقدار مطلوباتهم المستحقة لهم ، فأحاط الداعى علماً بما
اشتمل عليه ، ذلك الكتاب ، بما أنَّ العسكر متفرقون فى جهات شتى ، منهم
من هو فى «وادي الخرج» ، ومنهم من هو فى «الاحساء» و«عنيزة» و«جبل
شمر» ، ومنهم من هو فى «أطراف المدينة» ، فقد كتبنا إلي رؤساء العساكر،
أن يرسلو لنا كشوف بمقدار ما يستحقه العسكر ممَّا هو متراكم لهم ، وحيث
أنَّ تلك الجهات منها ما هو بعيد ، منها ما هو قريب ، فإنَّ مسألة معرفة مقدار
إستحقاقهم تحتاج لوقت ، فمتى ما جاءت تلك الكشوف ، فإننا نعمل كشفاً
بالنقود اللازمة عن سنة لخزانة جيش «نجد» ، لمشتريات غلال ولغيرها من
المصروفات الأخرى ، ثم نعرض ونقدمه بالبريد ، لأعتاب الجناب العالى ، ثم

(١) ١٩ ربيع الأول ١٢٥٥ هـ / ٢ يونيه ١٨٣٩ م .

أَنَّ الثلاثة الآلاف كيس ، التي ذكرت أنها أرسلت في الأمر الكريم الخديوى ، في الحقيقة أَنَّ القواص المذكور وصل بها حتى «السويس» ، وطلب حملها في السفينة ، فَلَمَّا لَمْ تَمُكِّنِ العادة جارية بحمل نقود معلومة المقدار في سفينة ، وبسبب أَنَّهُ لَا توجد سفن في «السويس» ، فقد لزم تأخيرها بضعة أيام ، في المحل المذكور (السويس) ، وبما أَنَّ القواص معه أوامر خديوية ، وبسبب عدم وجود سفينة عنه ، فَإِنَّهُ بضطر إلى تمضية وقت ، فقد بلغنا أَنَّ عرض الأمر الواقع على حضرة عباس باشا كتحدا ، جناب ولى النعم فصدرت الاراده بإرسال القواص المذكور ، وإيصال الثلاثة الآلاف كيس المارة الذكر إلى «ينبع البحر» ، مع قواصة مرتبة ، وَأَنَّهُ وصلت بالسلامة إلى «ينبع البحر» ، ولكن مَا كُتِبَ لَنَا «محافظة المدينة» ، ولا «محافظة ينبع» ، شيئاً بهذا الخصوص ، وقد اشترينا القمح الكافى عن سنة للعسكر الموجودين فى جيش «نجد» مِنْ هَذَا الطرف ، ولكن الشعير قليل فى هَذِهِ الجهات ، فى هَذِهِ السنة فنحن بانتظار ورود مقدار منه مِنْ «المدينة» ، والشعير الذى عندنا غير كاف للفرسان الذين هم هنا فَإِذَا احطتم علما بما عرضناه ، نرجو أن تعرضوا علي أعتاب الجناب العالى ، ذلك لتصدر ارادته الشريفة لمن يلزم ، بأن يرسل عشرة آلاف أردب مِنْ الشعير إلى «نجد» وَأَنْ تعلمونا عن لك ، وَهَذَا مَا بادرنا لعرضه سيدى .

«من ثرمده فى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥^(١)» خورشيد

«ورد فى غرة رجب سنة ١٢٥٥^(٢)» ميرميران



«بينما كان الميرلوا عثمان بك ، ذاهباً بالقافلة من «الينبع» إلى «المدينة» ،

(١) ٢٩ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٩ م .

وَإِذْ بَعْضُ الْعَرَبِ قَتَلُوهُ فِي مَضِيقِ «الْجَدِيدَةِ» ، وَهَذَا فَضْلاً عَنْ أَنَّ شُرْذِمَةً مِنَ الْعَرَبِ ، نَهَبَتْ قَافِلَةَ الْغُلَّالِ الْمِيرِيَّةِ فِي «الْحَنَّاكِيَّةِ» ، الْكَائِنَةِ فِي «نَجْدٍ» ، وَبَيْنَمَا كُنَّا نَفْكَرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَإِذْ بِقَبِيلَةِ «بَنِي عَلِيٍّ» وَ«عَرَبِ ابْنِ رَبِيعَةَ» ، مِنَ الْقَبَائِلِ الْمَقِيمِينَ فِي أَطْرَافِ «الْمَدِينَةِ» هَاجَمُوا «الْمَدِينَةَ» ، وَحَاصَرُوهَا ، وَلَيْلَةَ الْمَحَاصِرَةِ كَانَ عَثْمَانُ بَاشَا شَيْخَ الْحَرَمِ فِي جَنِينَةٍ خَارِجِ «الْمَدِينَةِ» فَأَرْسَلَ لَهُ «مَحَافِظُ الْمَدِينَةِ» رَجُلًا لِيَأْتِيَ بِهِ لِدَاخِلِ «الْمَدِينَةِ» فَلَمْ يَجِئْ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لَمَّا أَحْسَسَ بَانَ الْحَرْبِ سَتَمَتَدَ مِنَ خَارِجِ «الْمَدِينَةِ» ، وَدَاخِلُهَا قَامَ مِنَ الْجَنِينَةِ وَجَاءَ إِلَى «الْمَدِينَةِ» وَقَالَ لِلْمَحَافِظِ أَنَّهُ لَا يَقْتَضِي أَنَّ تَجَرَّدُوا عَسْكَرَ لِمَقَاتَلَتِهِمْ ، فَإِنَّ شُيُوخَ الْعَوَالِي جَاءُوا وَاعْتَدَى لَيْلاً ، وَتَكَلَّمْتُ مَعَهُمْ ، وَحَيْثُ أَنَّهُ دَعَا شُيُوخَ الْقَبَائِلِ ، وَتَوَسَّطَ هُوَ بِذَلِكَ فَقَدْ تَبَيَّنَ الْحَالُ ، وَعَرَفَ الْأَمْرُ ، وَالْخَطَابُ الَّذِي جَاءَ مِنْ «وَالِي بَغْدَادٍ» ، لِفَيْصَلِ بْنِ تَرْكِي ، أَرْسَلَهُ فَيَصِلُ مَعَ أَخِيهِ إِلَى خُورْشِيدِ بَاشَا ، وَكَتَبَ لَهُ مَعَهُ ، أَنَّهُ سَيَأْتِي هُوَ أَيْضًا ، فَلَمَّا أَحْسَسَ عَثْمَانُ بَاشَا ، وَشَرِيفُ بَكْ ، بِمَا حَصَلَ بَدَأَ فِي التَّحْرِيزِ ، وَالتَّزَمَ الْجَانِبَ يَكُونُ فِيهِ مَضَائِقُ فِي أَرْسَالِ الْغُلَّالِ ، وَتَخَابَرَا مَعَ فَيْصَلٍ وَكَتَبَا لَهُ أَنَّ الدَّوْلَةَ الْعُثْمَانِيَّةَ ، تَتَأَهَّبُ لِلزَّحْفِ فَأَثْبَتِ أَنْتَ ، مِمَّا أَدَّى إِلَى فِرَارِ أَخِي فَيْصَلٍ مِنْ عِنْدِ خُورْشِيدِ بَاشَا ، وَأَخَذَ فَيْصَلُ بِالْعَصِيَانِ ، فَكَانَ سَبَبًا لِإِرَاقَةِ دِمَاءِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ ، وَشَرِيفُ بَكْ ، رَتَبَ مَاهِيَاتٍ وَوُظَائِفَ لِسَيْفِهِ عَشْرَ تَخْصَا مِنْ دَاخِلِ «الْمَدِينَةِ» ، بَلَا مُوجِبٍ ، وَمِنْ جُمْلَةٍ مَا فَعَلَ أَنَّهُ أَرْسَلَ سَاعَاتٍ ، وَعَبَى نَقُودَ لَشَيْخِ «جَبَلِ شَمْرِ» ، وَمَشَايِخَ تِلْكَ الْأَطْرَافِ ، مُتَذَرِّعًا بِإِحْدَى الْمُنَاسَبَاتِ ، كَمَا عَلِمَ ذَلِكَ مِنَ الْخُطَابَاتِ الْوَارِدَةِ ، فَثَبَتَ ثُبُوتًا قَاطِعًا أَنَّ تِلْكَ الْفِتْنَةَ ، إِنَّمَا كَانَتْ نَتِيجَةَ تَحْرِيزِهِمَا ، (عَثْمَانُ بَاشَا ، وَشَرِيفُ بَاشَا) ، فَقَدْ لَزِمَ إِقَالَتَهُمَا ، وَظَيْفَتَهُمَا لِأَجْلِ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ ، فَتَخَصَّصَ الْآيَاتُ ، وَمُقَدَّرُ كَانَ مِنَ الْعَسْكَرِ غَيْرِ الْمُنْظَمِ مِنْهُ ، عَلَى سَلِيمِ بَاشَا ، بِأَنْ يَقُولَ لَهُمَا أَنْ يَسْتَقْبِلَا مِنْ عَمَلِهِمَا ، وَأَنْ لَا يَتَابَعَا عَمَلَهُمَا ، وَأَنَّ الدَّوْلَةَ الْعُثْمَانِيَّةَ ، كَانَتْ جَعَلَتْ أَحَدَ الْأَغْوَاتِ شَيْخًا لِلْحَرَمِ ثُمَّ أَقَالَتْهُ ، وَنَصَبَتْ هَذَا ، وَعَمَلُهَا الْمَذْكُورُ كَانَ بِسَبَبِ

الفتنة ، وقد علمت ذلك منذ ما صار نصبه ، ولكننى صبرت ونلت ، وفى النهاية تبين أنَّ إقالة الآغا وتعيين هؤلاء ، إنّما كان سبب الفتنة ، وإنّنى مع صرفى النقود الكثيرة فى سبيل الأمة ، وملاحظتى الزائدة ليكون الأمن مستتباً فى أرض الحرمين ، تحصل هذه الفتنة ، ليس هذا بحق أصلاً ، فعليه أريد إقالة ذينك الرجلين ، ونصب شيخ للحرم من الأغوات حسب الأصول القديمة بناء على ذلك لما كنت فى السودان جاءتنى أوراق إستقالتهما فلم أرسلها لأستانبول بل ألقيتها عندى ، حتى أنّ النقود التى حولت من إستانبول أرسلت منها قبلاً للموما إليهما ألف كيس وإنما طلبت سبعة عشر شخصاً ممن له دخل فى الفتنة من أهل «المدينة» ، إلى مصر وكتبت لسليم باشا ، أنّ يبقوا فى أماكنهم ، ويستغلوا شغلهم ، والذين هم من أهل «المدينة» فى مصر مقيمون فيها والحكومة تقدم لها ما يأكلونه ، وهم مطلقون السراح لا حجر عليهم .

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦) أصلية ، (١٧) حمراء .

تاريخها : ٣ جمادى الثانية ١٢٥٥هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : الميرميران سليم مير المدفعية مِنْ : الجديدة .

إلى : صاحب الدولة

«صاحب الدولة ، ولى الهمم مولاي :

«عين لحراسة الذخيرة البالغة ألف وأربعمائة حمل بعير وأربعة آلاف كيس ، المراد إرسالها إلى «نجدة» ، مائة وخمسون فارساً ، مِنْ فرسان قوجه أحمد آغا الذى قدم إلى «المدينة المنورة» ، مِنْ «الجديدة» ، فأرسل معهم ، وقد أتصل بنا أَنَّ سليمان آغا مللى ، أحد رؤساء الأدلاء الذين قدموا إلى «المدينة» مِنْ «نجدة» لشراء الخيول ، أغرى سبعة وثلاثين نفراً ، وبلوكباشياً مِنْ فرسان قوجه أحمد آغا الموما إليه ، يريد أن يأخذهم معه ويسافر بهم ، إلى «نجدة» بدون الوقوف فى الطريق فكتبنا «لمحافظ المدينة» كتاباً كلفناه به ، أَنَّ يفهم سليمان آغا ، أَنَّ عمله هذا مخالف للأصول ، وَأَنَّهُ إذا قام به ، ولم يعبأ بأن يخالف الأصول ، فإننى سأعرض أمره هَذَا على الأعتاب السنية ، ثم علمنا من الكتاب العربى المكتوب فى ١٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥^(١) ، المرفق بهَذَا الكتاب الوارد مِنْ المحافظ الموما إليه ، أَنَّ الآغا الموما إليه ، قد خرج مِنْ «المدينة» ، وقد أخذ معه الجنود المذكورين قبل وصول كتابنا إلى المحافظ ، وَأَنَّهُ لما وصل إليه كتابنا ، كتب الكتاب العربى الذى بطى هذا الكتاب ، وأرسل إليه ، مِنْ ورائه ،

(١) ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ٢٤ يوليه ١٨٣٩ م .

وطلب منه أن يعود إلى «المدينة» مع الجنود المذكورين ، ولكنه لم يمثل بالأمر فاستمر في طريقة ، وأيده أولئك الفرسان والبلوكباشى خليل آغا الذى أخذه معه ، بقوله المكتوب بطنى هذا الكتاب ، وعليه فإننى قد قدمت بطنى هذا الكتاب الأقوال التى قالها ذلك الآغا والبلوكباشى خليل آغا ، والكتاب العربى الوارد من «محافظة المدينة» ، فأرجو عرضها وما جاء فى هذا الكتاب الأعتاب السنية ، ثم أنبأنى بما سيأمر به فى هذا الشأن» .



«الإفادة الصادرة من ديوان معاونة مصر الملكى ، لما أطلع الجناب العالى على هذا الكتاب ، والكتب المرفقة به ، قال بما أن هؤلاء قد وصلوا إلى هناك ، وبما أن الباشا الموما إليه قد أنبأنا ، كذلك ، إذن فليستدع قوجه أحمد آغا الموما إليه ، إلى الديوان وليكلف بكتابه ورقة يأذن بها لوكيله على آغا كتابة تذاكر الأنفار المذكورين ، وإرسالها إلى سليمان آغا الممللى ، ولما يأتوا أولئك الجنود من هناك إلى هنا ننظر فى أمرهم» .

فى ٢٤ رمضان سنة ١٢٥٥هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠) أصلية ، (٩٧) حمراء .

تاريخها : ٢٥ من جمادى الثانية ١٢٥٥هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محرم آغا محافظ المدينة .

إلى : باشمعاون جناب الخديو

«مولای صاحب الدولة ، والعناية ، والهمم السامية :

«تلقيت الأمر الشريف الصادر من لدن ولى النعم المحرر ٢٩ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٥^(١) ، وبرقم ٥ ، والذي يقضى بعدم وقف الأوراق اللازم إرسالها إلى حضرة الباشا سر عسكر «نجد» ، بل بإيصالها فى أسرع وقت ، إذ أن حضرة الباشا المشار إليه ، أنبأ الجناب العالى ، فى عريضة رفعها إلى أعتابه السامية ، أن الأوراق الواردة له من القاهرة ، إنما تصل إليه فى مدة خمسين يوماً تارة ، وستين يوماً أخرى ، وقد ورد الأمر السامى المشار إليه ، فى ٢٥ من جمادى الآخرة^(٢) ، أى بعد ستة وعشرين يوماً من صدوره ؛ بل لا يندر أن يأتى بعض الأوامر ، والكُتب بعد ثلاثين يوماً أو أكثر ، والمسافة التى بين «المدينة» و«العنيزة» ثمانية أيام ، فإن لم توقف «بالعنيزة» ، وأرسلت ساعة وصولها ، فإنها تصل إلى (ثرمدة) فى أربعة أيام ، أى أن بين «المدينة» و«ثرمدة» مسافة تبلغ إثني عشر يوماً ، أن لم يحدث فى خلالها ما يوجب التأخير . وأتينا لنرسل الأوامر والكُتب الواردة إلى الباشا المشار إليه ، من

(١) ٢٩ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٥ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٩ م .

الدواوين بدون عوق ، إلاَّ أنَّ دولته قد تأتيه خطابات من الخارج ، وليس بين «المدينة» ، و«ثرمدة» ، بريد فيذهب الهجان الواحد من المدينة إلى الباشا المشار إليه بنفقة قدرها ستمائة قرش ، أربعمائة قرش من «المدينة» إلى «العنيزة» ومائتى قرش منها إلى ثرمدة فتضطر إلى وقف مثل هذه الكتب الواردة من الخارج يومين أو ثلاثة أيام على الأكثر ، حتى تأتي أوراق من الجهات الأميرية ، أو نكتب نحن خطابات من ههنا فى ضمن بعض الشؤون ، إلاَّ أنَّنا سنرسل بعد ذلك كل الكتب الواردة إلى الباشا المشار إليه ، بلا فوات دقيقة واحدة مودوعة إلى هجان ، سواء اجاءت من المصالح الأميرية أم من الخارج . وقد وقع غير مرة أن وصلت الخطابات التى يرسلها الباشا المشار إليه مع الهجان ، فى خمسة وأربعين يوماً ، وفى خمسين يوماً أيضاً ، فكتبنا إلى المشار إليه نبلغه ذلك ، وقد سبق أنَّ أتى كتاب كان مكتوباً عليه تاريخ صدوره من «ينبع» فحسبنا المدة التى بين تاريخ صدوره من «ينبع» ، ووصوله إلى «المدينة» ، فتبين أنَّه وصل إلى «المدينة» من «ينبع» ، فى خمسة وأربعين يوماً ، ولما أطلعنا على تواريخ الكتب التى وردت مع الكتاب المذكور ، وعلمنا أنَّها أتت فى خمسة أيام ، ثبت لدينا أن الكتاب المذكور مكث «ينبع» أربعين يوماً ، بعد أن حُرر عليه تاريخ صدوره ، والرجاء أن ترفعوا ما قدمنا إلى الاعتبار السامية ، بعد الإطلاع عليه .

فى المرفق :

«افادة نمرة ٨ : ٢ من شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ١١ أكتوبر ١٨٣٩ م .

«كُتب إلى «محافظة المدينة» ، أنه قد وُصى «محافظة ينبع» ، بإرسال الأوراق التى تأتيه إلى محالها بدون تأخير» .

محمد صادق / ٢٩ / ٤ / ١٩٣٩

وثيقة رقم (٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٤) حمراء .

تاريخها : ١٠ رجب ١٢٥٥هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محمد رشيد

« إلى : دولة باشمعاون جناب الخديوى :

«بأنه بناء على تعيينه مأموراً لجلب مقايسة أجناس الغلال اللائقة عن شهر، وعن سنة ، للعسكر الموجودين فى «نجد» ، و«المدينة المنورة» ، و«الجديدة» ، ولأصحاب المرتبات ، قد قام متوجهاً فوصل بعد مفارقة للجناب العالى ، بثلاثة وثلاثين يوماً إلى «الجديدة» ، التى تبعد عن «الينبع» مسافة ثلاثة أيام ، فوجد هناك دولة سليم باشا سر عسكر «الجديدة» ، فسلمه الإرادة التى يحملها إليه ، وأنه بالنظر لتفرق العسكر فى مختلف الجهات ، وعزم الجيش على الزحف على جبل الفقرة ، ما أمكن عمل المقايسة بأقل من شهر ، ثم قام متوجهاً إلى «المدينة المنورة» فوصل إليها فى ٢ رجب سنة ١٢٥٥ ، وسلم الحصر الذى معه ، للمحافظ ، وبموجبه صار تعداد العسكر ، ووجد أصحاب المرتبات، مأخذ بجد في عمل المقايسة ، ويأمل بإذن الله تعالى ، أن تتم فى مدى خمسة أيام إلى عشر ، وبعد إكمالها سيذهب إلى «نجد» ، وهذا ما لزم إحاطة علمه به .

فى ١٠ رجب سنة ١٢٥٥^(١) وصل فى ١٦ شعبان سنة ١٢٥٥^(٢)

(١) ١٠ رجب ١٢٥٥هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ١٦ شعبان ١٢٥٥هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٣) أصلية ، (٢٦) حمراء .

تاريخها : ٧ شعبان ١٢٥٥هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة والعاطفة :

إِنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ خَبْرَ مَا مِنْ وَصُولِ الْخَطَابَاتِ الَّتِي أَرْسَلْتَهَا إِلَى «مَحَافِظِ الْمَدِينَةِ»، أَوْ عَدَمِ وَصُولِهَا ، مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ شَهْرَيْنِ ، مِنْذُ إِنْهَزَمَ جَيْشُ حَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ سَلِيمٍ بَاشَا فِي مُحَارَبَةِ «الْجَدِيدَةِ» حَتَّى أَتَيْنَا كُنَّا أَرْسَلْنَا بَعْضَ أَشْخَاصٍ لِدَلِّكَ الْمَكَانِ ، الْمَطْهَرِ لِمَصْلَحَةِ اقْتَضَتْ ، فَلَمْ يَجِبْ لَنَا أَشَارُ عَنْهُمْ ، نَعَمْ أَنَّهُ جَاءَنَا هِجَانٌ مِنَ «الْمَدِينَةِ» ، وَلَكِنْ لَمْ يَأْتِ بِجَوَابٍ مِنَ الْآغَا الْمَحَافِظِ ، وَإِنَّمَا جَاءَنَا ثَلَاثَةُ خَطَابَاتٍ عَرَبِيَّةِ الْعِبَارَةِ ، بِخُصُوصِ حَوَادِثِ «الْمَدِينَةِ» ، فِي هَذِهِ الْأَوْنَةِ ، مِنْ بَعْضِ الذَّوَاتِ الْمُعْتَمِدِينَ الْمُقِيمِينَ فِي ذَلِكَ الْمَحَلِّ الشَّرِيفِ ، فَعَبَّئْنَا لَكُمْ بِهَا ضَمِنَ خُطَابِنَا هَذَا ، وَمِنْ إِبْطَالِكُمْ عَلَيْهَا ، لَا بَدَّ أَنْ تَكُونُوا عَلِمْتُمْ بِتِلْكَ الْوَقْعَةِ حَتَّى الْآنَ ، وَنَرْجُو مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ أَنْ يَكُونَ مَا قِيلَ غَيْرَ صَحِيحٍ ، وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْعَرَبِ ، أَنَّ تِلْكَ الْمَسْأَلَةَ مَضَى عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَلَكَمْ نَفْهَمُ السَّبَبَ فِي ذَهَابِ حَضْرَةِ الْبَاشَا الْمَشَارِإِلَيْهِ ، إِلَى الْمَحَلِّ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ «جَفْرٍ» ، وَذَلِكَ مَحَلٌّ غَيْرُ صَالِحٍ غَيْرُ مَأْمُونٍ الْفَائِلَةِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ نَرْقُبْ أَنْ يَلِيهِ مُوَافَقًا ، وَلَا مُسْتَحْسِنًا ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَمَةِ الْخَدِيوِيِّ الْعَلِيَّةِ ، سَيَكُونُ فَهْمُ أَوْلَئِكَ الْعَصَاةِ الْمَنَاجِسِ ، وَالتَّنْكِيلِ بِهِمْ عَنْ قَرِيبٍ ، شَيْئًا لَا أَهْمِيَّةَ لَهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ ، وَلَا شَبْهَةٍ أَنْ غَزَوْ قَبِيلَةَ مِنْ قَبَائِلِ «عَنْزَةِ» ، وَإِعْدَامِ أَشْخَاصٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ ، سَهْلٍ ، مَسْأَلَةٍ جَمَعَ الْجَمَالَ الْمَطْلُوبَةَ مِنْ عَرَبَانِ «نَجْدٍ» ، لَمَّا فِي ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرِةِ لِلْآخَرِينَ ، وَبِالْفَعْلِ جَمَعَ عِدَدَ مِنَ الْجَمَالِ ، وَلَكِنْ لَمَّا شَاعَ الْخَبَرُ الْمَذْكُورُ ،

وكانت تلك الحادثة وشيوعها محض ضرر ، لمصلحة جمع الجمال ، فتأثرت من ذلك لأن طائفة العرب هذه ، لا عقل لها ، ولا تفكر ، لو سمعت أن مثل هذه الحادثة ، وقعت في بلاد الهند ، لقاموا بالافساد والاختلال ، والمأمول من حضرة الحق الذي لا يزول ، أن تنتهي هذه المسألة ، وقد أرسلت المعاون البكباشي إبراهيم آغا الألفي ، ومعه مقدار كاف من الجمال إلى المحل المطهر (المدينة المنورة) ، ليأتي بفرسان على آغا البصيلي ، الذي سيأتي من «المدينة» ، ولكن ما أمكنني أن أعرف كيف هم ، وكيفما كان الأمر ، فقد فتح باب ثمة ، وإلى أن توضح تلك الجهات تحت التحسين والتنظيم ، فقد خصصت ورتبت بعضاً من الهجانة ، لتذهب لقلعة «الوجه» وتأتي بالارادات والخطاب المختلفة التي ستصدر من مصر ، ومن تلك القلعة ، تأتي إلى «الحناكبة» ، عن طريق و«وادي حمطه» ، ومنها عند الداعي كاتب السطور ، فإذا علمتم هذا ، ورأيتم ارسال الأوامر العالية على ذلك الوجه مستحسنًا ، فامروا أن البيرون المأمور بالإقامة في قلق الوجه ، ونهبوا عليه بخصوص ما ذكرناه ، وهذا ما دعاني إلى المبادرة بعرضه سيدي .

من : ثرمدة في ٧ شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٣٩ م .

ميرميران



وثيقة رقم (٣٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٤) أصلية ، (٧٥) حمراء .

تاريخها : ٢٣ من شعبان ١٢٥٥هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة والعاطفة :

«إنه بسبب ما شاع فى كل جهة من «نجد» ، ما وقع فى الحربية ، لقد بدأ للعيان ظاهراً تبديل أهالى الجهات البعيدة المسافات أطوارهم وأوضاعهم ، وبما أنه معلوم لديكم أنه لا يمكن إدارة «الأحساء» ، والعساكر الموجودة فيها ، فقد أرسلنا البكباشى عثمان ، أى من معاونى جيش «نجد» إلى «الأحساء» قبل عشرين يوماً ليكون ناظراً على العساكر الذين أرسلوا إلى الأحساء أولاً فأخرج وطاقه ، وذلك من السهولة فى إدارة فرسان المحل المذكور ، وأرسلنا مدة عربى ، إنمّا هوارى باشى (رئيس الهوارية) ، ومعه نحو ثمانين من الفرسان ، وكل المشاة ، أما محمد أفندى معاون الداعى ، الموجود فى الأحساء ، فقد عمل على زراعة ، المحل المسمى نجم خارج «الأحساء» ، وقد ذهب لمعاينة ذلك ، المحل الذى عمل على زرعه ، وبعدما عاينه رجع وقت العشاء ، وما شاء عودته كمن له ثلاثة فى أثناء الطريق فى طلقوا عليه الرصاص ، فذهب قتيلاً فداء عن أفندينا الخديوى الأعظم ، فلما شاعت هذه الواقعة فى أطراف «الكويت» صمم جميع العرب على إظهار ما يضمرونه من جردة يجردونها قائلين إن العسكر فى «الأحساء» ، قليل واتخذوا الأفندى المذكور فرصة ، وعزموا على إخراج محمد أفندى الملازم المأمور ، يشتري الغلال من «الكويت» ، كما كتبت عن ذلك المأمور المذكور ، وحيث أنه يلزم مضاعفة عدد العسكر فى أطراف «الأحساء» ، لتزيد القوة ، ومن حيث أنه لا يوجد

فرسان ، والحانة حذر فى تلك الجهات ، فقد بعثنا قبل يومين أو ثلاثة من تاريخ هذه العريضة عبد الله آغا ، رئيس الهوارية ، وسبين فارساً من فرسانه على سبيل العجلة ، وقد بحثنا عن قتل المعاونة السالف الذكر ، وعن قبيلتهم ، وهل هم من الحضر والبدو ، ولكن لم يعلم القاتل حتى اليوم ، وحيث أنه يلزم إرسال بدل عنه غير ، بالمصلحة مدرك لها فقد أرسلنا محمد شرمى أفندى البكباشى الأول ، فى ايدى البيادة الخامس عشر فإذا علمتم هذا علما مقرونا بالنعناية ، نرجوكم عرض ذلك على أعتاب الخديوى المباركة وأن تتفضلوا بالإفادة عما يصدر به أمره ، وهذا ما دَعَا إلى المبادرة بإعلامكم به سيدى .

من : ثرمدة فى ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

ميرميران



إفادة نمرة ١٩

نكتب له :

«أنه وإن كان يعتمد من قوله حربه الجهة التي فيها سليم باشا ، حيث أنه قد صار بتسير حضرة الشريف بدلا عن سليم باشا «للجديدة» ، فإن تلك القائلة ستزول عن قريب من ذلك الطرف ، بلطف الله تعالى .

فى ٧ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥»^(١) .

(١) ٧ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٢ يناير ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٣٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٥) أصلية ، (٧٦) حمراء .

تاريخها : ٢٣ من شعبان ١٢٥٥هـ / ١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى سنى الهمم ، صاحب الدولة ، والعاطفة :

«كنا عرضنا بتاريخ ١١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥^(١) ، أنه صار غزو وقسم من «قبيلة عنزة» ليكون غزوهم عبدة للعرب الآخرين ، فيسهل تحصيل ما حصلت المباشرة ، بجمعه من عرب «نجد» من الجمال التى يراد إرسالها إلى حضرة صاحب الدولة ، وكلى النعم من عسكر قطر الحجاز ، فقتلت رجالهم ، ونهبت أموالهم وأملاكهم فأدوا الثلاث الآلال جمل المغلوبة منهم بالتمام وقدمت «قبيلة مطير» ، مقداراً مما هو مرتب عليها ، وهى تجمع البقية الباقية عليها ، إلا أنه بسبب كون بعض هذه القبيلة رحلت جهة الشمال فقد صار جمع مقدار ، من الجمال من الأربعين بيتاً الموجوده فى هذه الأطراف ، ومن سلطان أبى ربيعان من «عتيبة» وبما أن بقية «عتيبة» ، وكافة «قحطان» فى جهة «تربة» ، و«رانية» و«وادی السبيع» و«بيشة» ، فقد التقى ابن قرمله بحضرة أحمد باشا ، وأعطاه عهداً وميثاقاً بأنه يعطى الجمال والزكاة التى فرضت على قبيلته فقام حضرة الباشا المشار إليه ، وأرسل رجالاً مخصوصين لجهة القبيلة المذكورة ، فهم يجمعون منهم الزكاة ، وأنه جاءنا أمر عال ، بأن نرسل له كشفاً مبيناً مقدار ما هو مطلوب من القبائل المعادلة «لقحطان» فى عرب «نجد» ، وما هو مطلوب من «قحطان» ، حيث أن حضرة الباشا المشار إليه ، سيتفضل ويجمعها منهم ، وبموجب أمره العالى ، قدمنا له كشفاً مبيناً مقدار ما هو مطلوب من «عتيبة» ، التى رحلت إلى تلك الجهات ، ومن ابن قرمله وبعثناه مع الشريف

محمد حارس ، وقد ذكرت آنفاً أننا أخذنا من بعض القبائل الجمال المطلوبة ،
 والبعض منهم أعطى مقداراً مما هو مفروض عليه ، وهو يجمع القسم الباقي
 عليه ، ولَمَّا كان المطلوب من الذين رحلوا إلى أطراف «رانية» ، أفاد ذكرها
 بصحبة شالح حنبط والحميدى من «عتيبة» ألفى جمل ، وثمانماية ، فإنَّ
 جمعوها وأرسلوها لحضرة الياشا المشار إليه ، فذلك هو المطلوب ، وإلا فقد
 كتبنا لحضرة أحمد باشا ، لأجل أن يعيدهم لهذه الجهة وكشفنا خطابات أكيدة
 شديدة لتبؤخهم ، وأرسلناها مع محمد نصر المدنى وبعثنا معه عشرة من
 الشيوخ ، وذهب محمد إلى مصر ، حتى وصل عند ابن حميد ، وشالح
 حنبط ، وبعدما أنهى مهمته توجه نحو حضرة أحمد باشا ، وقد قال ابن
 الحميدى للشرىف محمد حارس ، إنَّ الجمال المعلومة المقدار المطلوبة منهم
 حاضرة ، فإذا صدرت إرادة حضرة الباشا بإرسالها فإنهم يرسلونها وبقراءة
 الإرادة العربية التى أتى بها الشرىف الموما إليه ، من حضرة الباشا المشار إليه ،
 علمت أنه فرض على «مطير» أربعة آلاف جمل ، وعلى كل من «عزة»
 و«عتيبة» ثلاثة آلاف جمل ، وأنَّ فرض خمسة آلاف جمل على «قحطان» شىء
 كثير لا يتحملونه ، ولكن لم يكن طرح هذا المقدار من الجمال عليهم ، بمعرفة
 من الداعى ، وإنما لما طلب ابن قمرله الأمان ، قال هو والشيوخ الذين معه
 خمسة آلاف جمل ، وعندنا أوراق منه ثبت ذلك ، وأن «قبيلة قحطان» هى
 أغنى قبائل العرب من جهة الجمال ، ومنازلهم تمتد من أول المحل الذى تقيم
 فيه «عتيبة» إلى «تربة» ، حتى يتصل بكدح كما منهم ذلك من كلام الشرىف
 محمد المذكور وهؤلاء ومنهم ألفين ، وثمانماية جمل ، وإذا لم يعطوا الشيوخ
 المذكورة آنفاً ، ومحمد بن مفسر بأمورهم إلى طرفنا آلاف «قبيلة قحطان» ،
 من حيث أنها توجه فى «وادي تربة» فلو أنَّ حضرة الباشا المشار إليه ، طلب
 أخذ الجمال المطلوبة منهم ، من ستة أشهر ، لكان من البديهيات ، أنهم
 يعطونها ، ويعطون غيرها أيضاً ، وأنَّها ، وإن تكن نزحت من جهة «نجد»
 لعدم استئناسها بها تكون الذين يعارضون فى إعطاء الجمال ، يقبض عليهم ،

في تلك الجهات ، عندما يدخلون إلى قراهم ، ولكونهم منعوا من أن يكتالوا فقد تركوا «نجداً» وتوجهوا لتلك الجهات ، حيث وجدوا أن «تربة» و«بيشة» تصلح لأن يكتولوا فيهما ، وفوق هذا أنهم أخذوا رخصة ، بأن يكتبوا من «وادي الدواسر» ، فأخذوا جميع ما يلزم لهم بتمامه ، وهامهم ينتظرون نزول الأمطار ، وأن ينتظار وقت المطر ، هو سبب أنه لا يوجد كلاً في نواحي «نجد» فإن أنعامهم تتلف ، وعند نزول الأمطار يتركون الجهة التي هم فيها ، ويأتون لنجد فينحون منها جهة بعيدة ، يذهبون إليها ، وقد أرسلت لكم الإرادة الواردة من حضرة أحمد باشا لتكون الكيفية معلومة لكم ، فلا ينجو على بالملائمة ، قائلاً إن خورشيد باشا ، لم يرسل الفرسان ، فلهذا قامت «قبيلة قحطان» ، وذهبت من غير أن يأخذ منها الجمال المعلومة ، المقدار ، فإذا احطتم علماً بما ذكرته ، تصدرون إرادة خديوية ، فيها التنبيه ، والتأكيد الشديدين ، على حضرة الباشا المشار إليه ، باب يأخذ على الأقل أربعة آلاف جمل ، أو ثلاثة آلاف من الخمسة الآلاف المفروضة على تلك القبيلة ، وأن تعرضوا علي تراب الأعتاب الخديوية المبارك ، أن يرتب ويعين شخصاً لجمع ذلك ، وأن تفيد لنا بما يصدر به أمره ، وهذا ما دعوا إلى المبادرة بإعلامكم به سيدي» .

من : ثرمده : في ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

ميرميران



رقم أحمر ٧٦

خاطره :

«هذا الخطاب مستغن عن الجواب نظرا للإرادة التي كتبت، بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٥٥^(١) ، رقم ٣٩ ، إلى سر عسكر الحجاز بخصوص الجمال» .

(١) ٢١ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٥ فبراير ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٣٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ من رمضان ١٢٥٥هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محمد خورشيد .

إلى : باشمعاون جناب الخديو

«دولتو معالى الهمم ، محامد شيم ، أفندم ، سعادة باشمعاون جناب

خدويو باشاى ، محترم :

«إِنَّهُ لَمَّا تَكَرَّرَتِ الْأَوَامِر ، بَطَلِبَ تَحْرِيرَ الْكَشُوفَاتِ الْقَادِمِينَ طِيَهَ مِنْ طَرَفِنَا ، فَصَارَ أَجْرَى مُقْتَضَاهُمْ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ الْمَعْلُومِ أَوَّلًا ، أَنَّ حَسَابَ عَلَايِفِ الْعَسَاكِرِ فِي كُلِّ قِسْطٍ ، يَتَحَرَّرُ دِفَاتِرُ مِنْ طَرَفِ ضَبَاطِهِمْ وَيُرْسَلُوا إِلَيَّ كَاتِبَ رَفْتِ أَوَامِرِ الْعَسَاكِرِ ، بِخَزِينَةِ «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» ، وَحَالًا يَتَحَرَّرُ مِنْهُ الدِفَاتِرُ الْإِلَازِمَةُ ، وَيَتَقَدَّمُ أُرْسَلُهُمْ إِلَى وَرْشَةِ الْعَلَايِفِ بِالْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ بِالْمَحْرُوسَةِ ، وَبِالْمِثْلِ حَسَابَاتِ الْأُورْدَى بِطَرَفِنَا وَالْآلَايِ الْمَقِيمِ بِهَذَا الطَّرَفِ فِي كُلِّ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَرَفِنَا ، وَمِنْ طَرَفِ حَضْرَةِ مِيرَالَايِ إِلَى دِيْوَانِ عُمُومِ مَدِيرِيَّةِ الْإِيرَادَاتِ الْمَلِكِيَّةِ ، وَدِيْوَانِ عُمُومِ جِهَادِيَّةِ ، وَلَا خَافِي عَلَى دَوْلَتِكُمْ ، أَنَّ مَامُورِيَّتَنَا أَرَادَ الْمَوْلَى ، أَنَّهَا تَكُونُ فِي آخِرِ الدُّنْيَا ، وَأَقْلَ مَصْلَحَةٍ تَتَأَخَّرُ بِالطَّرِيقِ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَّةَ شُهُورٍ ، وَلَا يَعْلَمُ بِحَالِنَا إِلَّا هُوَ ، إِنَّمَا مِنْ كَوْنِ تَكَرَّرَتِ الْأَوَامِرُ بَطَلِبَ تَحْرِيرِ الْكَشُوفَاتِ الْمَذْكُورِينَ ، فَصَارَ وَاجِبًا أَجْرَى مُقْتَضَايَاهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ صَارَ تَعْرِيفِنَا إِلَى ذَلِكَ ، وَالْكِتَابُ الْمَوْجُودِينَ بِهَذَا الطَّرَفِ جَمِيعُهُمْ لَيْلًا وَنَهَارًا فِي نَهْرِ الْكَشُوفَاتِ الْمَذْكُورِينَ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ شُهُورٍ وَصَارَ عَطْلُ زَايِدٍ مِنْ أَشْغَالِ الْمَصَالِحِ بِهَذِهِ الْوَسِيلَةِ ، وَنَهَايَةُ الْمَقْصُودِ ، إِذْ كَانَ يَرَى مُوَافِقًا ، أَنَّهُ مِنَ الْآنَ وَصَاعِدًا إِذَا لَزِمَ كَشُوفَاتٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَتُصَدَّرُ الْأَوَامِرُ بِطَلْبِهِمْ مِنْ مُحَلَّاتٍ تَقْدِيمِ الْحَسَابَاتِ

والحالة هذه قادم برفقة الكشوفات المتقدم ذكرهم ولكنهم محررين بوجه المقايسة، تحت الزيادة والنقصان ، وأيضا سابق حررنا مقايسة بما يلزم صرفه من الغلال عن سنة كاملة ، فبلغ مقدارها أربعين ألف أردب ، وكسور ، والآن الوارد ضمن المقايسة القادمة ، مبلغ ثمانية وعشرين ألف ، وكسور فهذا لضرورة ما ذكر سيما ، وأنه حينئذ العساكر ، قرابة الخيالة ، وخلافهم بمقتضى الزوم ، أرسلوا الجهة «المدينة» ، و«ينبع البحر» ، وجارى الصرف لهم من ذاك الجهات ، وقريباً بمقتضى الأوامر الصادرة ، تحضير لطرفنا ، هوارى باشه على آغا البصيلي ، ومن المعلوم ، أنه يلزم مأوونة وعليق ، وعلى الخصوص أن موجود «بالحسا» خيالة ، وجارى صرف ظهورات ، ومرتبات من ذاك الطرف ولم وردت الحسابات للآن ، وهذا كله أسباب عجز مبلغ المقايسة المتقدمة الآن ، وعلى كذا الحالات بحسب الزيادة والنقصان تقريبا ، يلزم صرف مبلغ الأربعين ألف غلال ، كما تقدم ، ومع كل هذا نرجو من بعد المطالعة ، يعرض عن ذلك لدى الأعتاب الخديو ، ليصدر الأمر الكريم بإرساله ثلاثة أربعة آلاف كيس ، لأجل صرف مطلوب ، أصحابه ثمن المشتروات ، وخلافه ، والاستحقاقات الباقية ، كالموضح بالكشفين ، وصرف جانب إلى الأهالي ، لأجل إعانتهم على الزراعة ، لتكثر المحصولات ، وتأخذ الكفاية ، هذا ما يقتضى إيضاحه ، والأمر لمن له الأمر .

٤ رمضان سنة ١٢٥٥ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

ميرميران

خورشيد

عسكر

نجد

محمد خورشيد

من ثرمدة

وثيقة رقم (٣٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٠) حمراء .

تاريخها : ٢٤ رمضان ١٢٥٥ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : «كشف» .

إيراد ومصرف الغلال والأصناف
من محرم ١٢٥٥ لغاية رجب سنة
تاريخه

كشف

بيان إيرادات، ومصروفات، حسابات أوردى «نجد درعية»، بوجه مقايسة
عن مدة ابتداء من غرة محرم سنة ١٢٥٥^(١)، لغاية شهر رجب سنة ١٢٥٥^(٢)،
بما فيه شون «الحسا» عن الوارد، خلاف المنصرف بعلم صرف المدة المرقومة .

بارة قرش أردب

٢٦٩ ٣٤٥٤٧٧ ٣٩٣٢٤٩ أصل الإيرادات الواردة بالمدة

بارة قرش أردب
١٥٤٠ ١٤٥٠٦ ...
عن الواردة من جهة «المدينة المنورة» و«الحناكية»

بارة قرش غلال

١٥٤٠ ...

أردب

١٣٧٤، قمح

١٥١ شعير

١٥، عدس ص

أصناف ١٤٥٠٦
معه

١٢٣٧٨ أرزق هندي

(١ ، ٢) غرم محرم - غاية رجب ١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس - ٩ أكتوبر ١٨٣٩ م . ١١١٩ . بن قهوة

صابون ٦٦١

هدف ٣٤٨

٣٣٠٩٧١ ٢٤٩٣٥

مشتروات من جهات

بارة قرش أردب
٢٤٢٦٤ ١٨٠٠٠٠ ٠٠٠٠

مسرى من جهة القصيم وغيره

بارة قرش غلال
١٤٢٦٤ أردب

القصيم ٥٠٠٠

شمر ٢٥٠٠٠

الوشم ١٤٩٤

شعير ١٣٢٠

المحمل ٠٤٩٨

خرمة ٩٧٧

القوية ٥٠٠٠

العادخي ٩٧١

الخرسج ٢٥٤

الأفلاج ٥٠٠

الدواسر ٢٥٠٠

١٨٠٠٠٠ ١٠٠٠٠

١٥٠٩٧١ ٦٧١

من الحسا جميع أوز وغللال بما فيه «الكويت»

و«البحرين» و«بر فارس» سيدي من جهة «نجد درعية»

بارة قرش غلال
٦٧١ أردب

حب أذرة ٦١٢

دخن ٠٥٣

حب برسيم ٠٠٦

أصناف ١٥٠٩٧١
معه

تمر ١٤١١٩٥
مسلى ٨٧٩٤
بن قهوة ٩٨٢

٥٠٠٠ ٣٩٣٢٤٩ جهات

٥٠٠
غلال جمعية زكاة الأقاليم
النجدية مستخلص من ٣٩٣٢٤٩
زراعة البرسيم

٣٩٣٢٤٩ ٣٤٥٤٧٧ ٢٦٩٧٥,

بيان

بارة قرش أردب غلال
٢٦٩٧٥
اردب

٢٦٢٨٩, قمح
١٥, عدس ص
٦١٢ دخن
٠٦ حب برسيم

أصناف ٣١٣٢٤٩ ٣٥٤٤٧٧

معه ورشة

١٩٢٣٧٨ أرزق هندی وجاوى
٦٦١ صابون
٣٤٨ دقيق
١٤١١٩٥ تمر
٨٧٩٤ مسلى
٢١٠١ بن قهوة
٣٩٣٢٤٩ ٠٠٠٠ برسم أخضر

تنزيل عن المنصرف بعده

بارة قرش أردب
الحسا وما قبله ٢٦٩٧٥ ٣٤٥٤٧٧ ٣٩٣٢٤٩

تنزيل عن التي صرف بحساب المدة

بارة قرش أردب
٢٩٨٦٥٩ ٥٧٥٥٨ ٦٥٥٤

مرتبات

بارة قرش غلال
٦٥٥٤
أردب

قمح ١٦٣٧
حب درة ٣٧٧
شعير ٤٥٢٧
دخن ١٣

أصناف ٢٩٨٦٥٩ ٥٧٥٥٨

بارده ؟؟؟ ؟؟؟

٢٣٢٠٠

برسيم أخضر ٢٩٨٦٥٩

أرز جاوى وهندى ٣٣٨١٥

مسلى ٤٤١

بن قهوة ٠٥٧

دقيق ٠٤٥

١١٩٤ ٢٢٣

انعامات

بارة قرش غلال
٢٢٣
أردب

قمح ٢٠٤

شعير ٠١٩

أصناف ١١٩٤

أرز هندي ١١٠٠

بن قهوة ٠٠٩٤

٤٩٨٦٨

٧٤٥

طاري

غلال

قرش

بارة

٧٤٥

أردب

قمح ٦٩٢

حب ذرة ٠٠٢

شعير ٠٥١

أصناف ٤٩٨٦٨

أردب

تمر ٢٣٥٠٠

أرز هندي وجاوي ٢٣٣٩٤

بن قهوة ٠١٦٠٠٩

مسلي ١٣٦٥

٥٣٤٥

٣

بحساب مصالح «أوردی نچد درعية»

غلال

قرش

بارة

٣

أردب

قمح ٣

شعير ١

أصناف ٥٣٤٥

أردب

أرز ٥٠

تمر ٥٢٩٥

ذمات بما فيه المنصرف إلى ١٥ جى بباده

٤٩٥٦

غلال

أردب

قمح	٣٢٩٢
شعير	١٣٨١
حب ذرة	٠٢٣٣
عدس	٠٠٤
حب برسيم	٠٦
دخن	٤٠٠

أصناف

٩٤٥٩٠

١٥٧٦٣٨

درهم

أفقه

تمر	٨٩٢٠٠
صابون	٦٦١
بن قهوة	٢٢
مسلى	٦٩٨٨
دقيق	٢٩٧
أرز هندی	٢٦١٥١
ارز جاوى	٣٤٣١٩
برسيم أخضر	٩٤٥٩٠ ٠٠٠٠

بيان

غلال

قرش

أردب

أردب

أردب

قمح وشعير ١١٨٦

حب أذرة ٦١٢

١٢٤١٨

أردب أقه درهم
٢٦٩٧٥ ٣٤٥٤٧٧ ٣٩٣٢٤٩
ما قبله

تابع تنزيل التي صرف بحساب المدة

١٢٤٨١ ٢٧١٦٣ ٣٩٣٢٤٩ ١٢٤٨١ ٢٧١٦٣ ٣٩٣٢٤٩
تابع ما قبله

أردب أقه درهم
١٢٤٨١

تاب غلال

أردب

الحاد ما قبله ١٢٤١٨

دخن ٥٣

علس صعيدى ٠٤

حب برسيم ٠٦

٣٩٣٢٤٩ ٢٧١٦٠٣

أصناف

درهم معه

تمر ١٤١١٩٥

حب برسيم ٣٩٣٢٤٩

ارز جاوى وهندى ١١٨٨٢٩

مسلى ٨٧٩٤

بن قهوة ١٧٨٢

دقيق ٣٤٢

صابون ٦٦١

أردب أقه درهم
١٤٤٩ ٧٣٨٧٤ ...

بيانه

أردب أقه درهم
١٤٤٩٤ ...

غلال

أردب

قمح وشعير باعتبار ٦ شهور من ابتدى شعبان ١٤٤٨٢,٣

سنة ١٢٥٥ لغاية محرم ١٢٥٦^(١)

علس ١١,

أصناف

٧٣٨٧٤

معه

ارز هندى وجاوى باعتبار ٤ شهور من ابتداء ٧٣٥٤٩

شعبان سنة ١٢٥٥ لغاية ذى القعدة تاريخه^(١)

بن قهوة ٠٠٣١٩

دقيق ٠٦

١٤٤٩ ٧٣٨٧٤

(١) شعبان ١٢٥٥ - غاية محرم ١٢٥٦ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٩ = ٣ أبريل ١٨٤٠ م .

(٢) ١ شعبان ١٢٥٥ - غاية ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٩ - ٤ فبراير ١٨٤٠ م .

«دولتو عطو فتلو سننى الهمم ، سعادة باشمعاون جناب داورى المفخم،

دام بقاءه

«نعرض لسيادتكم أفندم ، أنه قد تحرر هذا الكشف المحتوى ببيان الإيرادات الواردة بأوردي نجد والمنصرف والباقي بالمدة من محرم سنة ١٢٥٥ ، لغاية رجب من تاريخه^(١) ، فبلغ مقدار الباقي من الغلال أربعة عشر ألف ، وأربعمائة أربعة وتسعون أردب ، ومن الأصناف ثلاثة وسبعين ألف وثمانمائة أربعة وسبعين آفة فقط ، وبالمقايضة فالغلال تكفى لغاية محرم سنة ١٢٥٦^(٢) ، والأصناف لغاية ذى القعدة سنة ١٢٥٥^(٣) ، كما هو مشروح أعلاه ، ولأجل صدور الأمر الكريم بما يوافق ، قبل وفاء المدة الذى هى غاية الصرف ، إلى الموجودين بالأوردي ، كما هو محرر بمقايضة السنة ، إقتضى تحرير هذا ، ولكم العز والبقاء » .

« ٤ رمضان سنة ١٢٥٥ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

ميرميران خورشيد

سر عسكر نجد حالاً

محمد خورشيد

(١) ١ محرم - غاية رجب ١٢٥٦ هـ / ١٧ مارس - ٩ نوفمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ١ شعبان ١٢٥٥ - غاية محرم ١٢٥٦ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٩ = ٣ أبريل ١٨٤٠ م .

(٣) ١ شعبان ١٢٥٥ - غاية ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٩ - ٤ فبراير ١٨٤٠ م .

محفظة ٢٦٧ عابدين
صورة المرفق العربي للوثيقة التركية
رقم ١١٠ جمراء

مقايسة الغلال والأرز
والأجر

كشـف

مقايسة عن ثمن الغلال و الأرز المشتري من «الأقاليم النجدية» وتوابعها ،
بما فيه «الكويت» ، و«بر فارس» ، وعن أجر مشال الذخائر إلى «ثرمدة» بوجه
المقايسة .

		بارة قرش أردب	
		١٩٣٣٤٤	١٤٢٦٤
عن المشتري من الأقاليم النجدية			
		قرش أردب	القصيم وبلدانه
١٠٣	٢٠	٦٤٢٥٠٠	٥٠٠٠ ثمن غلال
٠٧٥	٠٠	٥١٧٠٠	أجر
		١٢٥٠٠٠	
<hr/>			
		٤٤٦٢٥٠	٢٥٠٠ جبل شمر وجهانه
		—	قرش
١٠٣	٢٠	٢٥٨٧٥٠	٢٠ ثمن غلال
٠١٠	٠٠	١٨٧٥٠٠	أجر
<hr/>			
		١٦٩٥٦٩	١٤,٩٤ الوشم
		—	قرش
١٠٣	٢٠	١٥٤٦٢٩	٠٠ ثمن غلال
	٠١٠	٠١٤٩٤٠	أجر
<hr/>			
		١٥١١٤٠	١٣٢٠ سدير
		—	قرش
١٠٣	٢٠	١٣٦٦٢٠	٢٠ ثمن غلال
	٠١٠	٠١٤٥٢٠	أجر
<hr/>			

		المحمل	٤٩٨	٥٦٥٢٣
١٠٣	٢٠	ثمن غلال	- قرش	
	٠١٠	أجر	٥١٥٤٣	
			٠٤٩٨٠	
<hr/>				
		ضرمه	٩٧٧	١١٠٨٨٩ ٢٠
		- قرش		
١٠٣	٢٠	ثمن غلال	١٠١١١٩ ٢٠	
	٠١٠	أجر	٠٩٧٧٠	
<hr/>				
		القويعة	٥٠٠	٥٩٢٥٠
		- قرش		
١٠٣	٢٠	ثمن غلال	٥١٧٥٠	
	١٥	أجر	٠٧٥٠٠	
<hr/>				
		القارض	٩٧١	١٣٩٣٣٨ ٢٠
		- قرش		
١٠٣	٢٠	ثمن غلال	١٠٠٤٧٨ ٢٠	
	٠٤٠	أجر	٠٣٨٨٤٠	
<hr/>				
		الحرج	٢٥٤	٤٠٢٥٩
		- قرش		
١٠٣	٢٠	ثمن غلال	٢٦٢٨٩	
	٠٥٥	أجر	١٣٩٧٠	
<hr/>				
		الأفلاج	٥٠٠	٩١٧٥٠
		- قرش		
١٠٣	٢٠	ثمن غلال	٥١٧٥٠	
	٠٨٠	أجر	٤٠٠٠٠	
<hr/>				

الدواسر جميعه ثمة ١٠٢٠ لداعى بعد المسافة ٢٥٠ ٢٥٨٧٥

وجعل ذلك نظير مأوونة الفداوية المقيمين لضبط
البلدان وأشغال المصلحة بذاك الطرف .

بيانه

- قرش

١٩٣٣٤٤	١٤٢٦٤	١٤٧٦٣٢٤	١٤٢٦٤	ثمن غلال
		٠٤٥٧٠٢٠	٠٠٠٠	أجر

١١٥٠٠ ١٨٧٩٨٣٢

عن المشتري من الحسا والكويت وغيره

- ع أردب

من: البصرة والكويت عن الذي يتحرر له رجوع

٢٠٦٣٨٤	٢٧٢٠	- قرش	٢٧٢٠	أردب	عراقى عن المشتري
--------	------	-------	------	------	------------------

١١٠٤٧٤ - قرش

٨٥,٥٠٠,٤٢٥٠٠

٣٣٢٧ ٢٧٩٢٢٤ ٨٢,٧٠٧,٥٧٩٧٤

١٠٥٩١٠ ١٥١٣ فارسي ٧٠

٦٠٧ ٧٢٨٤٢

عن الذي لم يتحرر رجوع ٨١٧٣ ٩١٠٦٠٨

بارة قرش

٤٥٠٠٠٠	٥٠٠٠	الكويت جميعه غلال ٩٠
٠٢٠٠٠٠	٠١٠٠	أرز هندي من البحرين ٢٠٠
٤٤٠٦٠٨	٣٠٧٣	الحسا

بارورة قرش

١٦٠٦٠٨	١٦٧٣	غلال ٩٦
٢٨٠٠٠٠	١٤٠٠	أرز جاوى ٢٠٠

۸۱۷۳ ۹۱۰۶۰۸

بیانه

- قرش أردب

غلل ۶۶۷۳ ۶۱۰۶۰۸ ..

أرز هندی و جاوی ۱۵۰۰ ۳۰۰۰۰

۱۱۵۰۰ ۱۱۸۹۸۳۲

بیانه

- قرش أردب

غلل ۱۰۰۰۰ ۸۸۹۸۳۲

أرز هندی و جاوی ۱۵۰۰ ۳۰۰۰۰۰

۱۱۵۰۰ ۱۱۸۹۸۳۲

بیانه

- قرش أردب

نمن ۱۱۵۰۰ ۱۱۸۹۸۳۲

أجر ۰۶۹۰۰۰۰

۲۵۷۶۴ ۳۸۱۳۱۷۶

بیانه

- قرش أردب

نمن ۲۵۷۶۴ ۲۶۶۶۱۵۶

أجر ۱۱۴۷۰۲۰

کیسه بارة قرش

۱۷۶ ۷۶۲۶

۲۵۷۶۴ ۳۸۱۳۱۷۶ ..

«دولتو عطفوتلو سنى الهمم ، حميد الشيم ، سعادة باشمعاون جناب داورى المفخم ، دام بقاءه .

«نعرض لسعادتكم أفندم ، أنه قد صار تحرير هذا الكشف المحتوى ، أثمان الغلال والأصناف المشتري من الأقاليم النجدية والحسا ، وغيره فى عام سنة ٢٥٥ هلالى^(١) ، كما هو موضح البيان وأجر مشال الذخائر من بلدانها ، إلى مستقر الأوردى «بشرمة» ، فبلغ مقداره سبعة آلاف وستمائة وستة وعشرون كيس ومائة ستة وسبعون غرش لا غير ، مَا هُوَ ثمن مشتروات ألفين وستمائة ستة وستون ألف ومائة ستة وخمسين غرش ، وَمَا هُوَ أجر ألف ومائة سبعة وأربعين ألف وعشرين غرش لا غير ، فأما الإفادة عن ذلك أولاً مِنْ خصوص المشتروات المشتري مِنْ «أقاليم نجد» ، فَإِنَّهُ بوقت خرص زروعاتهم أرسلنا عساكر وفداوية ، وكتاب إلى كل إقليم ، وصار ضبط خراص زرعهم ، فَلَمَّا صار عندنا معلوم طلبنا مِنْهُمْ نصف الزراعة ، والبعض زيادة والبعض أقل مِنْ النصف بحسب مقدرة الأهالى ، وعدم قوتهم على الزروعات ، لداعى أَنَّهُ مِنْ مدة ثلاثة سنوات وكسور ، وهم تاركين مصالح أنفسهم ومشتغلين بالفتن التى كانت حاصلة قبل تاريخه ، وَكَمَا أَنَّ صار دخول الجميع فى مسلك الطاعة بصطوة الخديوى الأفخم ، قد التفتوا إلى أحوالهم من المعاش ، وغيرها كالزراع وأمثاله غير أَنَّهُمْ ، لَمْ يجدوا دراهم لأجل فوت زروعاتهم ، وبهذا السبب قد جعلنا عليهم الذخائر المسطرة قبله . فلو أَنَّهُ موجود - بطرفنا دارهم زيادة وصرف لكل إقليم مبلغ ، وينتج من ذلك أولاً قوة الحراتين وزيادة زروعاتهم ، ثانيا عند حصده فكان يتحصل مقدار ما يكفى الصرف بالأوردى بإعتبار السنة ، ولَا كَانَ يلزم جلب ذخائر برانى خارج عن «نجد» ، وتوفير المصاريف الزائدة على المسيرى من الثمن والأجر والتكاليف ، كذلك يفيد سعادتكم من خصوص الأثمان المحررة بِهَذَا الكشف ، عن كل أردب خمسة ريال فرانسة دركلى بمائة وثلاثة غروش ونصف ، فقد جعلنا ذلك دوناً عن الأثمان الصائرة بين الأهالى ، وبعضها لَأَنَّ الأسعار الواقعة بينهم عن كل أردب

تارتاً بنسبة ريال فرانسة ، عين وتارتاً بثمانية ونصف وباقي الأسعار على هذا المنوال الثاني أن أغلب بيعهم ومشتراهم بالريال ، وأما باقي المعاملة كالذهب وغيره ، فلا يتعاملوا بها الآن على قدر لوازمانى العساكر فقط الثاني ، من خصوص الغلال والأصناف المشتري من «بر فارس» و«الكويت» ، وغيره ، فَإِنَّهُ صار الإهتمام فى تحصيله بهذه الفيافى المحررة بصورة الأصنافه ، وأما أثمانها فلا لها حد معلوم بل إنها تارتاً تزيد عن هذه الأثمان ، وتارتاً تكون مثلها ، وأما «الحسا» وبلدانه فَإِنَّ مِنْ عادة الأهالى ، لا يعتمدوا على زراعة القمح والشعير ، بل أن زرعهم من صنف الأرز خاصة ، وأما الغلال فلا يزرعوا إلا شئ على قدر مأكولهم ، وأغلب الأوقات يشتروا غلاق قوتهم من خارج «الحسا» ، ويجلب لهم من جهة «البصرة» ، و«الكويت» وغيره ، وبهذا الداعى صاير الهمة والاجتهاد فى زراعة كل ما وجد أرض تصلح للزراعة من بيت المال ، من صنف القمح والشعير والبرسيم ، إنما يفيد سعادتك من خصوص الأثمان الأرز المأخوذ من «الحسا» ، وقدره ألف وأربعمائة أردب فَإِنَّهُ أخذ على قبول السلفة لأجل أن الزكاة المطلوبة منهم فى عام سنة ١٢٥٥^(١) ، فَإِنَّهُ قبل توجه عمر بن عفيصان من «الحساء» أخذها منهم بالتمام ، لأن صنف الأرز لا يضير حصده بذاك الطرف ، إلا فى أوائل رمضان^(٢) ، والذى نظرناه فى أخذ هذا الصنف ، وهو أنه يقطع من أصل مطلوبهم قدر ثلثمائة أردب أو أكثر ، ونجعله أن ذلك من زكاة العام الماضى ، والباقى يصرف لهم ثمة غير أنه أردنا الإستفهام . من بعض أهالى «الحسا» والقصد إظهار ، ما فى ضميرهم ، فلما أعلمناهم بهذا الخصوص ، فالبعض إسترضاً والبعض أفادوا أن زكاة سنة ١٢٥٥^(٣) ، قد دفعناها إلى الأمير الذى كان علينا «بالحسا» ، وهو عمر بن عفيصان ، وبالجملته أنه أخذ منهم مبلغ جسيم نظير الغزاوى ، بمدة الاختلاف

(١) ١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ١ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٩ م .

(٣) ١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م .

الذى كان صاير بمدة فيصل بن تركى ، وكما هو معلوم عندنا أنه إذا استطعنا عليهم مبلغ من ضمن الأرز فلا يحصل منهم معارضة ولا توقيف ، إنما أبقينا ذلك لحين صدور الأمر الكريم بما يوافق ، أما باستقطاع ما ذكرناه وعدم صرف ثمنه أو كل ما يوافق الإرادة يجرى مقتضاه ، وأما من خصوص الأجر المشروحة بالكشف ، فإنه يتحرر وجه مقايضة فقط ، وفيات المراحل ، فإنها دوناً عن السائر بين الأهالى ، بحسب اللزوم إنما أغلب الأجر يصير توفيرها لجانب المسيرى الداعى ، أنه يصير الصرف إلى العساكر بالإقليم المأخوذ منها ذخائر ، ولا يصرف له أجرة إلا عن البلدان التابعة لكل إقليم وأما إذا صار إنحكار الأوردى بإقليم واحد ، فيلزم الحال لصرف ذلك الأجر ، وذلك خلاف أجر مشال العساكر وأثقالها من الأقاليم إلى بعضها الذى يرسلوا فى لوازم المصلحة وخلاف - مصاريف الأوردى بحسب الإقتضاء ، ومن حيث أن هذا المبلغ لم صرف منه خلاف المشروح بالكشف ، الثلاثة آلاف كيس ، إقتضى المبادرة بتحرير هذا نرجو عرضه على المسامع الكريمة وما تقتضيه الإرادة السنية ، فيصدر الأمر السامى ، وعلى موجبته يجرى العمل ، ولكم العز والبقاء أفندم ،

« ٤ رمضان سنة ١٢٥٥ هـ / ١١ نوفمبر ١٩٣٩ م .

ميرميران

خورشيد

سر عسكر

نجد

محمد خورشيد

وثيقة رقم (٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٠) أصلية ، (١٣١) حمراء .

تاريخها : ١٤ من رمضان ١٢٥٥هـ ورد فى ١٨ من شوال ١٢٥٥هـ

موضوعها : مِنْ : محمد آغا محافظ المدينة المنورة

إلى : باشمعاون جناب الخديو

«مولای صاحب الدولة ، والعناية علىّ الهمم :

تحدد قبل يوم من تاريخ عريضة خادمكم ، قدم هجان من قبل حضرة صاحب الدولة الباشا سر عسكر «نجد» ، فسألناه عما لديه من الأخبار ، نرفع اجابته لتحاط بعلم دولتكم ، قال قد جمع الباشا المشار إليه سبعة آلاف وخمسمائة بعيراً ، فأرسلها إلى حضرة صاحب الدولة الباشا سر عسكر الأقطار الحجازية ، مع سليمان آغا المللى كبير الأدلاء ، وهو (سر عسكر نجد) ما من فى جمع معيته ما يتبعه من الأبل ، وقد كتب الدويش إلى حضرة الباشا المشار إليه ، قال فيها «أن سبعمائة الجمال هذه المطلوبة من «المطير» و«المطير» لا يطيعون أمرى ، على فتفضل وإجابة إنما «المطير» قبيلتك ، وأنت شيخهم وهذه الأبل مطلوبة منك ، ولن نُفرج عن ابنك ما لم ترسلها كاملاً عددها» ، فشرع الدويش فى من ، نقل وبأنه فى هذه الأيام إلى جهة «حساء» ، وخرج الصاغقولاغاسى محمد أفندى معاون الباشا المشار إليه ، من «الحساء» ، وحده ولم يكن من إلى خادم له . وبينما هو قاصد إلى قرية تبعد مسافة ساعة إذا بثلاثة من الأعراب يقعون طريقة ويطلقون عليه عبارات فيقتلونه ، وقد ألقى شيوخهم فى السجن وشرع فى البحث عن القتلة ، إلا أنهم لمّا يعرفوا ، إنتهى كلامه» .

وثيقة رقم (٤١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٣) أصلية ، (١٣٣) حمراء .

تاريخها : ١٦ من رمضان ١٢٥٥هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة : (الباشمعاون) :

«لقد اتضح لدولتكم من خطابنا المؤرخ في ٥ رجب ١٢٥٥^(١) ، أننا بعد هذا العيد السعيد ، فيقوم إلى جهة «خرما» حتى أيها عينها ، أمر جمع الجمال المطلوبة من «نجد» حيث نقضى فى هذه المهمة مدة شهرين هناك ، ويقوم برفقتنا إلى خدمة هذه ١٥٠ خيالا من جماعة الهوارى محمد بك و ١٣٠ خيالا من جماعة زيدان آغا ، و ٢٠ خيالا من حاشيتنا ، ولقد استقدما إلينا رؤساء الخيالة وسألناهم عن عدد الجمال الموجودة لديهم ، ومقدار الشونة والعليق الذى يمكن أن تحمله جمالهم ، فأخبرونا بأن الجمال التى لديهم لا تقوى على حمل مؤنة شهر واحد ، ولكننا لم نسمع لقولهم هذا بل أخطرناهم بوجوب تحميل الجمال مؤنة شهر . وقد رأينا أننا نحتاج إلى ٨٠٠ جمل من جمال العربان ، لننقل عليها إلى هناك مؤنة الشهر الآخر ، وخام وزاد العربان البالغ عددهم ٢٠٠ الذين سير أفقونا إلى تلك الجهة ، ولتحمل أيضاً علق الجمال الأميرية التى تسير معنا ، ولقد أخطرنا بعض مشايخ العربان ، بأن يوافونا بهذا العدد من الجمال ، هذا وما دام الأمر يقضى بانتقالنا إلى تلك الجهة ، ويبقى هناك مدة شهرين أو أكثر ، فلأبد لنا والحالة هذه ، من دفع أجور جمال العربان ، ولقد سبق لنا أن كتبنا فى التاريخ السالف الذكر ، متأذن فى ذلك ، ولكننا لم نلقَ إلى الآمدية إرادة فى هذا الموضوع ، فترجو موافاتنا برأى وكلى النعم فى هذا الشأن ، ثم أننا عندما نرى وجوب

قيامنا إلى مثل هذه الجهات ، لآ نجد لدينا الجمال الكافية ، فنضطر إلى طلب الجمال من العربان حيث نستخدمها بالأجرة إلى المكان المقصود ، وحتى بلغنا الجهة التي نقصدها ، انصرف العربان بجمالهم ، عادوا من حيث أتوا . فإذا لم نجد في الجهة التي أتيناها ما نحتاج إليه من الجمال ، لاقينا المصاعب ، وكذلك نرى بدلاً من مواجهة مثل هذه الحالة ، أننا لو أشترينا إبان الحج نحو ١٠٠ جمل لزمة الميرى ، لتفادينا هذه المصاعب التي كثيرا ما نلاقها ، هذا إلى أن المال لا تر له في خزينة «مكة» ، والحالة تقضى بموافات هذه الخزينة بمقدار من المال ، - عداً المال الذي يرسل بإسم عساكر الجهادية ، ومواهم - على أن يكون هذا المال من الريالات حتى نصرف منه لأجور الجمال ، ويساعدنا على المصروفات الضرورية الأخرى ، فأرجو أن توفر ذلك على الاعتبار الكريمة ، وأن توافونا على عميل بارادته السامية بشأن أجور هذه الجمال ، وشراء الجمال إبان الحج .

١٦ رمضان سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٥ م

«من «مكة»



«من طه ملخص للموضوع بالتركية ، وشرح يقوم : صدر فى إرادته رقم ٣٢ يشير إلى :

«أنه لا مای اتجار الجمال غير أن جمال الشام المراد إبتاعها إبان الحج ، لا تتحمل المشاق ، وأن الأولى أن يتباع العدد المطلوب منها ، من جمال العربان ، وأنه قدم كتاب إلى بعض ، والى مدير الإيرادات بشأن إرسال ١٠ آلاف ريال باسم خزينة «مكة» .

وثيقة رقم (٤٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ :

تاريخها : ٢٧ من رمضان ١٢٥٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : **إلا من أتى الله بقلب سليم** ميرميران المدفعية .

«إلى : صاحب الدولة ولي النعم

المكاتبة الصادرة فى ٣ جمادى الثانية سنة ١٢٥٥^(١) ، رقم ١٦ ، تنبئ بأن مائة وخمسين فارساً من فرسان قوجه أحمد آغا ، أُصِّبوا بألف أربعمائة جمل التى سترسل إلى جهة «نجد» ، فأرسلت معهم إلى «المدينة» ، وبأن سليمان آغا المللى، قد خدع نحو سبعة وثلاثين فارساً وبلوكباشيا واحداً من فرسان، قوجه أحمد آغا، هذا وأتى بهم إلى «نجد» . لم يرد جواب هذا المكاتبة لغاية الآن» .

المكاتبة الصادر فى ١١ جمادى الثانية سنة ١٢٥٥^(١) ، رقم ٢٨ تخص بعصيان أحمد آغا أخى حسن آغا اليازجى رئيس الادلاء والأمور السفيهة التى إرتكبها فى «المدينة المنورة» . لم يرد جواب هذه المكاتبة المكاتبة الصادرة ، فى ٩ شعبان ١٢٥٥^(١) ، رقم ٣١ ، تخص بالأمور السفيهة وقلة الأدب التى بدت من طائفة اللوب والآرانطة ورؤسائهم الذين أرسلوا إليه مع حمد آغا رئيس المشاة وأخرى عبدول آغا، رئيس المشاة أيضاً، وأيضاً بأن قوجه أحمد آغا صالحون للأشغال إلا أن وكلاءه لا يستطيعون إستخدامهم، إلا إذا كانوا رؤساء مأذونين بذلك» .
لم يرد جواب هذه المكاتبة .

(١) ٢ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٩ م .

(٢) ١١ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٩ م .

(٣) ٩ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٤٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥) أصلية ، (١٧٢) حمراء .

تاريخها : ٢٧ من رمضان ١٢٥٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : **إلا من أتى الله بقلب سليم** ميرميران المدفعية .

«إلى : صاحب الدولة ولى النعم :

«بأنه لم ترسل إليه بعد ردود مكاتباته الثلاث ، رقم ٢٦ ، رقم ٢٨ ، رقم ٣١ ، كما لم ترسل كذلك إليه ، إرادة ما لغاية الآن ، إلا الإرادة رقم ٢٦ ، فإذا كانت ردود مكاتباته المذكورة ، قد كتبت وأيضاً إذا كانت قد صرفت إرادة أخرى إليه عدداً ما تقدم ذكرها نرجو ارسالها له» .

«وردت فى ١٥ شوال ١٢٥٥هـ/

»إرادة :

«بالبحث فى القيود تبين أن المكاتبه ، نمرة ٢٨ ، لم ترد وأن المكاتبه نمرة ٢٧ المكتوبة فى ٢٧ رمضان ١٢٥٥^(١)هـ إلى إنتهائها وصول الارادات نمرة ٢٢ ، نمرة ٢٣ ، نمرة ٢٤ ، وصلت إلى هنا فى ثمانية عشر يوماً ، وأن صور ردود مكاتباته الأخرى انتسخت ، لما كتبت له كذلك بأنه إذا كان مأذوناً على القيام بهذه المهمة ، فى فصل الشتاء هذا ، فليضم بها ، وإلا يلخص إلى هنا ليرسل مكانه حضرة الشريف ، فى ١٧ شوال ١٢٥٥هـ^(٢) .

(١) ٢٧ رمضان ١٢٥٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م . (٢) ١٧ شوال ١٢٥٥هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٩

وثيقة رقم (٤٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين (ملف سر عسكر نجد) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) أصلية ، (١٦) حمراء .

تاريخها : ١٧ من رمضان ١٢٥٥هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : محمد ناصر

إلى :

«نحمد الله على كل حال»

«جرنال مبارك ، يتضمن كيفية ما صار على الواضع اسمه وختمه فيه ، بخصوص عربان «عتيبة» ، والرحالة المطلوب منهم ، المأمورين عليها ، وبيان المعمدين عليه ، مِنْ سعادة سر عسكر «نجد» ، وهو أَنَّهُ نتوجه نحن والعشرة المشايخ مِنْ «عربان عتيبة» ، إلى القبيلة المذكورة ، ونجمع كبارهم وعمدهم ، ونسلم لكلا منهم الجواب المرسل إليه ، مِنْ سعادة الباشا المشار إليه ، ونقرأ عليهم بيان توزيع الرحلة ، المفعولة على كل منهم ، بمعرفة سلطان بن ربيعان ، «شيخ عربان عتيبة» ، وباقي المشايخ مِنْ القبيلة المذكورة ، وأما أن نأخذ منهم الرحالة ، ونسلمها لسعادة سر عسكر الحجاز ، أَوْ نأخذ عليهم سنداً ، بِأَنَّهُمْ يسوقهم لسعادته ، وَإِذَا لم يمكن ذلك ، فسيعرض لسعادة الباشا المشار إليه ، بطردهم عن ديار «الحجاز» ، إلى ديار «نجد» ، وسعادة سر عسكر «نجد» ، يحصل منهم المطلوب ، هذا توضيح التعمير ، وحقيقة ما صار بالتفصيل ، فهو محرر بأدناه» .

بند أول

«أنه في يوم ١٥ جماد آخر سنة ١٢٥٥ هـ^(١) توجهنا نحن والعشرة مشايخ الذين من عمد عتيبة ، في ثرمدة ، وفي ١٦ شهره ، وصلنا إلى ، شعره^(٢) ، ومنها إلى ، عسيلة ، في ١٧ منه ومنها إلى عرضه في ١٨ منه ومنها إلى المستجدة ، في ١٩ منه ومنها إلى ، الجمابنة في ٢٠ منه ومنها إلى ، السيرية ، في ٢١ منه ، ومنها إلى ، سيحا في ٢٢ منه . ومنه إلى السداحة ، في ٢٣ منه ومنها إلى ، السدمنية ، في ٢٤ منه ومنها إلى ، اليون ، في ٢٥ منه ، ومنها إلى الحملة في ٢٦ منه ، ومنها إلى تركية في ٢٧ منه على المياه المسمى عشيرة بباطن «العقيق» ، بينها ، وبين «الطائف» ، مسيرة يوم واحد ، وقد وجدنا كافة عربان عتيبة بها ، فنزلنا بطرف الشيخ ، مجدل الخراص ، من ذوى عطية ، وقد تمسيناً عنده نحن ، ومن بصحبتنا من المشايخ ، وفي صباح يوم ٢٨ ، شهره توجهنا إلى هندی بن حميد ، أحد كبار مشايخ «عتيبة» ، وقد وجدنا العربان متفرقين بالقرب من بعضهم ، فهم مسافة ساعتين ، وثلاثة ، إلى قريب «الطائف» ، وأرسلنا إليهم نجابة ، من طرفنا ، أحدهم عبد الله الجمال ، من «العصمة» ، أرسلناه إلى مشايخ «العصمة» ، الثاني طوفان ، أرسلناه إلى النفعة ، الثالث ، تحيات ابن مجثل أرسلناه إلى الشيامين ، وابن جهيدل أرسلناه لشالغ العتيد ، وابن محبة ، وهكذا أرسلنا لكل «نجع» نجاب ، واوعدناهم بحضور فوق عشير» .

بند ثانى

«أنه في يوم ٢٩ منه ، حضروا المشايخ لطرفنا ، وهم سعود بن عقيل ، وهندى بن حميد ، وابن فهيدل ، وأخى شالغ العتيد ، لداعى أن أخيه بطرف سعادة ، سر عسكر الحجاز ، وفقا التيانى ، وابن عبده ، وأبو رقبة ، وباقي

(١) ١٥ جماد آخر ١٢٥٥ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٢) شعره : قرية لهذيل من البقوم ، تقع في أسفل وادى كراء ، هي إمارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٩٧ .

المشايع ، ما خلا منعى شيخ ، الفلنه ، وزوين ، كون أن منعى بطرف سعادة الباشا المشار إليه ، وزويه مصوب ، وقد سلمنا لكل منهم الجواب ، المرسول باسمه ، وصار معلوم كلا منهم ، ما خصه من توزيع الرحلة ، على موجب الكشف ، بمعرفة سلطان بن ربيعان ، وحديجان بن جامع ، وباقي المشايخ العمدة ، وقد أجابوا بالسمع والطاعة ، بتأدية المطلوب منهم ، سواء أن كان لسعادة أحمد باشا ، أو سعادة خورشيد باشا ، والله لم شددنا في «نجد» ، خوفاً من الرحلة ، بل أنه لم نزل بركبة وديارها ، الأمطار ، توجهنا إليها لما يعود إلينا من المتعة بالمطر ، والكيل ثانياً ، يكون سوف الرحلة ، أهون علينا بهذا الطرف ، حيث أنه بالقرب من مكة ، وأما إذا كنت تريد الرحلة المطلوبة فيها ، فلنسوقها إليك ، فعند ذلك طلبنا منهم سند بأختامهم ، وقد تحرر السند ، وأخذنا بختم هندی بن حميد الذي هو عمدة عربان «عتيبة» ، بركبه ، ومضمون السند ، بالتعهد على سوق الرحلة ، لطرف سعادة سر عسكر «حجاز» ، بوقت طلبها ، على موجب كشف التوزيع ، وبعد ذلك أخذنا خبر من هندی ، أن سعادة الباشا المشار إليه ، «بالباحا في الحجاز» .

بند ثالث

في غرة شعبان سنة ١٢٥٥هـ^(١) توجهنا نحن والعشرة مشايخ ، الذي بصحبتنا قاصدين الباحا ، وماشين على بركة الله ، إلى الغروب ، فواجهنا الشريف قطنان ، فسألناه عن سعادة افندينا ، فأخبرنا أنه حاضر من طرفه ، قاصد عربان «عتيبة» ، ليركبهم وأن سعادته الآن بالتهمة ، فبوقفه ارتجعنا إلى طريق تهمة ، ومازلنا نجد المسير ، حتى وصلنا إلى مكة ، فتوجهنا مع أمين بك ، وسألناه عن سعادة الباشا ، فأفاد أنه توجه إلى «المخوا»^(٢) ، وفي ٤ شهره ،

(١) غرة شعبان ١٢٥٥هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٢) المخوا : وصحتها المخوة ، بلدة ذات قرى كثيرة ، إحدى امارات إمارة الباحة ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٢٨٧ .

توجهنا من «مكة» ، في يوم ٥ منه ، وصلنا البيضاء^(١) ، وفي ٦ منه ، وصلنا السعدية^(٢) ، ويوم ٧ منه ، وصلنا ، الليث ، وفي ٨ منه ، وصلنا الشاقة ، وفي ٩ منه ، وصلنا الدوقة ، ويوم ١٠ منه ، وصلنا المخوا ، فلا وجدنا - سعادته بها ، فبلغنا أنه في باشون ، فبوقتها توجهنا إلى المنبه ، وأرسلنا إليها يوم ١١ منه ، وجدنا بها أوردى سعادته ، فاقمنا بها يوم ١٢ منه ، ننتظر سعادته ، فلا حضر وفي ١٣ منه توجهنا ، حتى وصلنا تحت العقبة ، وجدنا حضرة ميرالاي خورشيد ، بك ميرالاي (١٩) جى الاى يياده ، فابقينا هجنا بطرف البك المومى إليه ، وأخذنا منه حصان ، وعشرة حمير لركوبنا ، ومن بحصبتنا ، وطلعنا إلى سطح العقبة ، السما باشوت ، فوجدنا سعادة الباشا المشار إليه ، وأعطيناه الجواب المحضر لسعادته ، من طرف سعادة سر عسكر «نجد» ، وكشفك بيان التوزيع المجعول ، على قبيلة عتيبة ، فأخذهم وقرأهم هو بنفسه ، وأمرنا على أننا نعرفه ، بما صار بيننا ، وبين مشايخ «عتيبة» ، الذى بركبه ، فقد عرفنا أننا لما وصلنا إلى ركبة بطرف هندی بن حميد ، واجتمعت عربان «عتيبة» بطرفه ، وسلمنا لكلا منهم الجواب المرسل باسمه من طرف سعادة سر عسكر «نجد» ، وكونهم يسوقوا الرحلة ، بموجب كشف التوزيع ، فالجميع أفادوا ، بأنهم تحت السمع والطاعة ، وأخذنا منهم سندا بأنهم يسوقوا الرحلة ، لطرف سعادتك ، وهذا ما صار بيننا وبينهم ، فأمرنا بالتوجه إلى «مكة» ، وأن سعادته ، بعد يومين يعود ، «بمكة» ، وتجتمع مشايخ «عتيبة» ، وتصير المذاكرة ، بيننا وبينهم ، ولأبد أن شاء الله يحصل المطلوب ، منهم حيث أن عربان «عتيبة» ، مقيمين فى السمع والطاعة ، ثم وفى عصرية تاريخه ، توجهنا إلى «مكة» ، نحن والعشرة مشايخ ، الذى بصحبتنا ، وكان يوم الوصول فى ٢٢ شهره ، وبوقته أرسلنا نجابة ، من طرفنا

(١) البيضاء : من قرى آل كثير فى العرضية الجنوبية فى إمارة مكة ، المعجم المختصر ، ق ١ ، ص ٣٠٦ .

(٢) السعدية : من قرى الجحادة فى وادى يللم ، فى مركز من مراكز إمارة مكة ، المعجم المختصر ق

(٢) ، ص ٧٢٠ .

إلى هندی بن حمید ، وباقی مشایخ عتیبة ، بأنهم یحضرُوا لطرفنا ، وفی یوم ۲۵ منه ، قد حضرُوا المشایخ وَهُمًا هندی بن حمید ، وصنہات ، وناصر ، ومنعی ، ورجا ، وفی یوم ۲۶ شهره ، قد حضر «ملکة» ، سعادة الباشا المشار إلیه ، وأمر باحضارنا ، نحن وكافة مشایخ «عتیبة» ، لدیوان سعادتہ ، بالمدرسة ، فتوجهنا نحن والجمع ، وجدنا بطرفه حضرة أمين بك ، والشریف عبد الکریم الجوری ، والشریف مبارک بن شمیر .

بند رابع من باب المذاكرة

أنه لما صار الوقوف ، لدى سعادتہ ، أمرنا بالجلوس ، وأخرج الكشف التی بیان التوزیع ، وأمر بقراءاته على مشایخ عتیبة ، فقد أجابوا الجمع بالسمع والطاعة ، وتأدية ما هو مطلوب منهم ، ما خلا منعی شیخ «الفلنة» ، و«الرهنة» ، أفادوا أنهم لا یقدروا على دفع المائة جمل ، المطلوبة منهم ، فجابوهم العشرة مشایخ ، الذی صحبتنا ، أنکم تقدروا على دفع ما علیکم الطاقة اثنین ، فإن الرحلة لم هی على رحال واحد ، بل أنها على كافة عربان «عتیبة» ، والذی خصکم بمقتضى كشف التوزیع ، فهو مثل أقرانکم ، لا یزید ولا ینقص ، فیحتاج ، أن تسوقوا المطلوب ، على التمام .

بند خامس

لقد أجاب ابن حمید ، إلی سعادة أحمد باشا ، أن خورشید باشا ، کثر مشایخ «عتیبة» ، مع أن عمد مشایخ «عتیبة» الذی برکبة اثنین ، أحدهم نحن ، على كافة «برقة» ، والآخر شالح العتید ، على كافة قبائل «الروقة» ، فأجاب سعادة الباشا ، إلی ابن حمید ، أن لیس عندک معرفة ، بل أنك ظلمت خورشید باشا ، حیث أنه لا وزع ، ولا حضر توزیع ، وأن الذی وزعوا علیکم الرحلة ، فهما سلطان بن ریعان ، وصدیحان بن جامع ، وباقی المشایخ المعتمدين ، بمقتضى الكشف المحضر لنا باختامهم ، فبوقة رونا على

ابن حميد ، أنه لما حضر إليكم مأمور من طرف خورشيد باشا ، وأنتم فوق طلاب «نجد» ، واجتمعتوا بأكملكم بطرف ، سلطان بن ربيعان ، وقسمتوا الثلاثة آلاف جمل رحلة المطلوبة منكم ، لسعادة سر عسكر «نجد» ، واهتممتوا على سوقها ، صباح ثانى يوم التقسيم ، ولما أصبحتموا شردتوا جميعا عن «نجد» ، وحضرتوا إلى ركبة ، فلأى شىء تذكروا أن خورشيد باشا مكثر المشايخ ، فأفاد المذكور أن توجهنا إلى ركبة ، لم هو شر وويل أنه على قدر نزول الأمطار بها ، وعلمنا أن سوق الرحلة فهى «لمكة» ، فمن ذلك استقربنا المسافة ، ولأجل معيشتنا ، قد نزلنا «بركبة» .

بند سادس

جوابنا إلى المشايخ المذكورين ، يكون عندكم معلوم ، أن الرحل المطلوبة ، لم هى على قدر عتيبة ، بل أنها على كافة القبائل العربان ، «عتيبة» ، و«مطير» ، و«قحطان» ، و«عنزة» ، بمقتضى إرادة سعادة أفندينا ، إلى الخديوى الأعظم ، وأن لا يكن لكم منها عذر ، فالذى يسوق المطلوب ، فلا يعاين إلى الحشمة والأكرام ، والذى لم يسوق المطلوب فلا يعرف شرب ماء ، لدية «مكة» ، ولا «نجد» ، وارتجعنا نقول لسعادة أفندينا سر عسكر «الحجاز» ، أن هؤلاء العربان ، لا يادوا المطلوب منهم إلا بالسيف ، أم باخذ رهاين ، لأنه لا يخف سعادتك ، أن خورشيد باشا قد تحايل على العربان ، «بنجد» من سنين ، وهو يكسى ويطعم وينعم ، ويعفو عن كثير فلا حصل منهم المطلوب ، إلا بعد ما أنه صار الغزو عليهم ، وحبس الدويش ، وبعده أقام ولده عوضا عنه ، بالسجن ، وكذلك سبعة عشر شيخ ، من مشايخ «عنزة» ، الجميع محبوسين مع (٠٠٠٠) عليهم ، فمن ذلك صار اجهادهم ، فى تشهيل مطلوب الرحلة ، والآن ، أمّا تريد أن تأخذ منهم رهاين ، حتى يسوقوا مطلوب الرحلة . أو يصير طردهم لديار «نجد» ، وهو يحصل منهم المطلوب .

بند سابع

قد أفادنا ، سعادة سر عسكر الحجاز ، أنَّ عربان «عتيبة» ، لا يستحقوا ما صار على غيرهم ، من القبائل «بنجد» ، لداعى إنهم فى السمع والطاعة ، وتحت الخدمة ، وأما المطلوب منهم ، فهو يحصل ، وقت ما تريده ، وأما أنت فنحرر لك جواب ، ونوجه إلى سر عسكر «نجد» ، وأما نحن وعربان «عتيبة» ، لم فيه خلاف حالنا ، وحالهم واحد ، ما خلا (منعى شيخ «الفلة»)(^١) ، وهو هين ، ثم وقد تحرر الجواب المذكور ، وتوجهنا من «مكة» ، فى غرة رمضان سنة ١٢٥٥ ، وحضرنا إلى «ثرمة» بالاوردى ، بطرف سر عسكر «نجد» ، بتاريخ ١٦ شهره ، وأسلمناه الجواب المذكور .

بند ثامن

عندما قد عايناه بهذا الخصوص ، أنَّ عربان عتيبة ، حالهم مع سعادة أفندينا ، سر عسكر الحجاز واحد ، ولا حاصل منهم اختلاف ، على سوق الرحلة ، وإذا طلبها منهم سعادة الباشا المشار إليه ، ففى ظرف عشرة أيام ، يحضروها لطرف سعادته ، والذي كان مرامنا أن نأخذ منهم رهاين ، لحين حضور الرحلة المطلوبة منهم ، ولكن لما عايننا ، وتظاهر لنا ، أن لم حاصل منهم توقيف ، وبحسب ظننا أن سعادة الباشا المشار إليه ، مبقى أخذها ، ينتظر حضور الرحل المطلوبة ، من «نجد» ، وبوقته يصير طلبها منهم ، حيث أنهم مطيعين ، فمن ذلك ، وجدنا أخذ الجوابات ، وحضورنا لسعادة سر عسكر «نجد» ، مناسب وهذا ما قد عايناه ، والأسباب الموجبة لحضورنا .

تحريرا فى ١٧ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٩ م

محمد ناصر المدني

(ختم)

عبده محمد ناصر

(ختم)

(١) بالأصل بياض ، والتصويب من البند الرابع .

صورة المرفق العربى

المؤرخ فى غاية شعبان سنة ١٢٥٥هـ / ٧ نوفمبر ١٨٣٩ م .

«من : أحمد شكرى ، إلى ميرميران خورشيد باشا :

دولتلو سنى الهمم ، سعادة أخينا العزيز ، ميرميران خورشيد باشا .

«أنَّهُ قد حضر لطرفنا ، محمد ناصر ، وبرفقة الأنفار المشايخ الواردين ،
مِنْ طرفكم ، من باشوت ، وقد ورد جوابكم وطيه كشف توزيع الرحلة
المطلوبة ، مِنْ العربان ، بهذه الأطراف ، وَمَا شرحتموه بجوابكم صار معلوم ،
وبحيث أَنَّهُ وقد وجب بالكشف بعض قبائل موزع عليهم زيادة ، وبعض
نقصان ، وبعض لَمْ يوجد بطرفهم من الجمال شىء ، ولكن هَذَا الحقيقة يظهر
لَنَا مِنْ بعد وصولنا إلى «الخرمة» ، فَإِنْ شاءَ الله مِنْ بعد توجهنَا ، ووصولنا
إلى الجهة المذكورة ، وتحضر القبائل لطرفنا ، فيتحقق الذى يحضر منهم
جمال ، ومقدارهم ، والذى غير وارد منه شىء ، يظهر وبوقته يرسل لطرفكم
جواب ، عن حقيقة ذلك بالتفصيل ، وَمِنْ خصوص باقى الأخبار ، خذوها
مِنْ رأس محمد بن ناصر» .

مِنْ : «مكة» فى غاية شعبان سنة ١٢٥٥هـ / ٧ نوفمبر ١٨٣٩م

«ورد فى ١٦ رمضان سنة ١٢٥٥هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٩م»

أحمد شكرى



وثيقة رقم (٤٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٥) أصلية ، (١٧٢) حمراء .

تاريخها : ٢٧ من رمضان ١٢٥٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : سليم ميرميران المدفعية مِنْ : «بدر» «حنين»

إلى : صاحب الدولة وَلِيَّ النعم

«بأنه لَمْ ترسل إليه بعد ردود مكاتبات الثلاثة ، غمرة ٢٦ ، غمرة ٢٩ ، غمرة ٣١ كما لم ترسل كذلك إليه إرادة ما لغاية الآن إلاّ الارادة ص ٢١ فإنه كانت ردود مكاتبات المذكورة قد كتبت وأيضاً إذا كانت قد صدرت إرادة أخرى إليه عدا ما تقدم ذكرها فيرجو ارسالها إليه .

ورد في ١٥ شوال ١٢٥٥هـ /

إرادة :

«بالبحث في القيود تبين أن المكاتبه غمرة ٢٨ لم ترد وأن المكاتبه المكتوبه في ٢٧ رمضان سنة ١٢٥٥^(١) ، التي أنبأها وصول الارادات غمرة ٢٢ و غمرة ٢٣ و غمرة ٢٤ ، وصلت إلى هنا في ثمانية يوماً ، وأنّ صور ردود مكاتباته الأخرى ، أستنسخت وأرسلت إليه كما كتب له كذلك ، بأنه إذا كان قادراً على القيام بهذه المهمة في فصل الشتاء ، هذا فليقم بها وإلاّ إلى هنا ليرسل مكانه حضرة الشريف ، في ١٧ شوال ١٢٥٥^(٢) ، المكاتبه الصادرة في ٣ جمادى

(١) ٢٧ رمضان ١٢٥٥هـ / ١٢٥٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ١٧ شوال ١٢٥٥هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

السائنة سنة ١٢٥٥^(١) ، نمرة ٢٦ تنبئ بأن مائة وخمسين فارساً ، من فرسان قوجه أحمد آغا أصبحوا بألف وأربعمائة جمل التي سترسل إلى جهة «نجد» فأرسلت معهم إلى «المدينة» وبأن سليمان آغا المللى قد خدع له سبعة وثلاثين فارساً وبلوكباشياً واحداً من فرسان قوجه أحمد آغا هذا وأتى فى بهم إلى نجد، لم يرد جواب هذه المكاتبه لغاية الآن .

«المكاتبه الصادره فى ١٤ جمادى الثانيه سنة ١٢٥٥هـ^(١) ، نمرة ٢٨ تخص بعصيان أحمد آغا أخى حسن آغا اليازجى ، رئيس الأدلاء ، والأمور السفهيه التى أرتكبها فى «المدينه المنوره» لم يرد جواب هذه المكاتبه .

«المكاتبه الصادره فى ٩ شعبان سنة ١٢٥٥هـ ، نمرة ٢١ تخص بالأمور السفهيه ، وقلة الأدب التى بدت من طائفة اللاب والأرانطة ، ورؤسائهم الذين أرسلوا إليه مع حسن آغا رئيس المشاه وأخى عبدول آغا رئيس المشاة أيضاً، وأيضاً بأن فرسان قوجه أحمد آغا ، صالحون للأشغال ، إلا أن وكلاءه لا يستطيعون من إستخدامهم إلا إذا كانوا رؤساء مأذونين بذلك ، لم يرد وجود هذا المكاتبه» .

«المكاتبه نمره ٣٥ توجد بالنمره خمسه وثلاثين» .

(١) ٣ جمادى الثانيه ١٢٥٥ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٢) ١٤ جمادى الثانيه ١٢٥٥ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٤٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤) أصلية ، (١٧٤) حمراء .

تاريخها : ٢٧ من رمضان ١٢٥٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : مِنْ : محرم محافظ المدينة المنورة

إلى : صاحب الدولة

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، والهمم العالية :

«قدم أخيراً مِنْ «نجد» إبراهيم آغا ، أخو حسن آغا إليزابجى ، مع زوجات فيصل ، وكان له عند وصول الجنود التى فى معية عشرون جملاً فطلب منى العليق لهذه الجمال ، فقلت له : الواقع أَنَّهُ كان يصرف العليق لجمال الجنود الموجودة هنا ، فى العهد السابق ، ولكن أُلغيت هذه العادة فى سلفى تيمز آغا ، وقد أمر فى حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا ، بالألأ أصرف العليق للجمال ، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أصرفه الآن لجمالكم ، إلَّا إِذَا جئتمونى بأمر الصرف، إمَّا مِنْ حضرة خورشيد باشا ، أو سليم باشا ، فحينئذ سمعاً وطاعة ، علماً أَن لَّا يوجد فى الوقت الحاضر ، حبة واحدة مِنْ الشعير فى الشونة ، ولذلك أخذت مِنْ على آغا البوصيلى خمسين أردبا ، مِنْ الشعير بصفة السلفة ، فأصرف منها العليق للخيلة القادمة فى معيتكم ، بواقع النصف بعض أيام ، ولاشك أَن حضرة صاحب الدولة سليم باشا ، سيجد فى هذه الفترة سبيلاً ، ويرسل إلينا مِنْ «ينبع» بعض المؤن ، فحينئذ نصرف لكم العليق كاملاً ، وفى تاريخ هذه العريضة ، بعدما أدينا صلاة العصر فى الحرم الشريف ، خاطبنى إبراهيم آغا قائلاً ، لِمَ أَذًا لا تصرف العليق ، إمَّا لَنَا ، فقلت له كتبت

لكم السبب ، فردّ علىّ لأبْدَ أَنْ آخذَ منك عليق هذه الجمال ، فبدأ يصيح ،
وشرع ينظر إلينا جميع مَنْ كانوا فى الحرم ، وكان إبراهيم آغا الألفى ،
وطوسون آغا بكباشى الأورطة ، القائم بحراسة «المدينة» التابعة للآلاى الثالث
والعشرين ، حاضرين أيضاً ، فقلت هياً بنا نذهب إلى الديوان ، فهنا ليس
مكان لتحدث عن شئون الحكومة ، وإنما تبحث عنها فى الديوان ، فقمنا
جميعاً فحضرنا إلى الديوان ، وبعد منّا جاء أحمد آغا ، أخو حسن اليازجى
الآخر ، وهو الذى قدم إلى «المدينة» قبل أيام مع ٥ - ٦ خيالة ، بلا إذن من
حضرة صاحب الدولة سليم باشا ، على ما سمعناه تاركاً خيالة فى «سويكة»
إلى الديوان ، ومعه ثلاثون جندياً ، فقال وهو يخاطبني : لِمَ لَا تصرف العليق
لجمال جنودى ، وبلغنى أيضاً أنك تريد أَنْ تصرف لخيالتى القادمة من الشرق
نصف عليق ، أَنَا لَا أفهم هذا أطلب منك العليق لجمال جنودى ، كما أطلب
عليق خيالتى كاملاً ، وأطلب أيضاً مائة كيسة من النقود ، وَإِنِّى لآخذ منك
هذه الأشياء لا محالة ، فقلت له دع عنك النقود إلى جانب ، فقد كتبت إلى
أخيك إبراهيم آغا ، وبينت له السبب فى عدم صرف العليق للجمال ، فالعليق
الذى ألقى فى عهد سلفى ، لا أستطيع أَنْ أصرفه من غير أمر ، فبدونك
حضرتى خورشيد باشا ، وسليم باشا جئنى بأمر من أحدهما حتى أصرف لك
العليق ، وقت وجوده ، وأما مسألة عليق الخيالة ، فقد سبق لك أَنْ أقمت فى
«المدينة» مدة ثمانية أشهر ، وعملت أعمالاً شتى بخصوص العليق ، ومع ذلك
صرف لك ، بواقع النصف بسبب عدم وجود الغلال ، وتعلم أيضاً أَنَّ الشعير
الذى صرف منه نصف العليق ، فى هذه المدة الطويلة ، قد أُبتيع ما يقرب من
ثلاثة أرباعه من هنا ، من صنف شعير المدينة بسعر : ٢٥٠ إلى ٢٨٠ ، فالآن
لَمْ يبق هو أيضاً ، فَلَا تَأْتِى الغلال من الخارج ، فى كل وقت ، حتى نشترىها
فَإِذَا مَا وردت من حين لآخر ، تشتري وتصرف للخيالة الموجودة هنا .

«فقال الآغا المار الذكر ، أَنَا أريد أَنْ تحوّل على «ينبع» المتجمد من النصف

الثانى ، بالغاً ما بلغ من العليق الذى كنت آخذه ، بواقع النصف ، عندما كنت مقيماً «بالمدينة» من قبل ، كما إننى أريد أن تصرف العليق لخيالى الموجودة كاملاً ، ولا يعينى المكان ، الذى تجده فيه أنت محافظ ، وما عليك إلا أن تجد ، وتصرف ، إنما عينون «محافظاً» لتقوم بتموين الجنود الموجودة هنا ، ثم أن ألف تذكرة هذه لى وحدى ، فلا شأن ، توفر بها فلا تسأله عن شىء فاسأل كل شىء عنى :

«قلت له لا أستطيع أن أحوّل على «شؤنه ينبع» ، نصف العليق الباقي ، الذى تطلبه ، فإنه لم تكن الخيالة المقيمة ، وقتئذ عبارة عن صالتك فقط ، وكانت تقيم أيضاً خيالة رئيس الأدلاء سليمان آغا المللى ، وأبى بكر آغا رئيس الهوارية ، ونحو ثلاثمائة خيال لسائر رؤساء المغاربة ، فكلهم أخذوا العليق بواقع النصف ، وكلّ يصرف لهم النصف الباقي حتى يصرف لك أيضاً ، فإذا أردت ذلك ، فما عليك إلا أن تقدم عريضة إلى السدة العلية ، ملتمساً صرفه ، فالأمر حينئذ بيد الجنابة الخديوى ، إن شاء أمر بمنحه ، وإن شاء لم يأمر ، وأما عليق خيالتك فظاهر إلي لا أستطيع صرفه كاملاً ، ما لم ترد من «ينبع» غلال ، فإن وردت فلا مانع حينئذ ، فقال الآغا أنا لا أفهم ما تقوله ، فأخلق الغلال وأصرفها لنا ، فقلت الخالق هو الله ، قال كما أن الله خلقك ، فاخلق أنت أيضاً الشعير ، واصرفه لنا ، وعندئذ أدركت أن يبغي الفساد ، فلم أرد عليه مؤثر السكوت ، وقال إبراهيم آغا الألفى ، والبكباشى طوسون آغا ، لا داعى لمثل هذه المناقشة ، فالسفير الموجود فى الشؤون ، يقسم كله على الخيالة ، فالله كريم بعد ذلك ، قالوا هذا ثم أخذوا أحمد آغا ، وجماعة فخرجوا من الديوان .

«ودفعاً لهذا الفساد ، وقد قسم الشعير الذى استسلفته من على آغا البوصيلى ، وما بقى فى الشؤون من الشعير المشتري من قبل ، فصرف الجمال وخيولهما عليق كامل لثمانية أيام ، ثم قلت لهم : ها هو ذا الشعير الموجود ، قسم عليكم ، فأخذ كل منكم ما أصاب حصه ، فلم يبق هنا شعير ، حتى

يصرف لكم ، فى المستقبل ، فأحد صبرتم إلى أن يأتى الشعير من «ينبع» فيها ونعمت ، وإلاّ فهاهى ذى «شؤنة ينبع» مليئة بالشعير ، خذوا خيالتكم وسافروا إليها ، فلا أدري هل يسافرون أم لا ، هَذَا ، وقد أوفدت إليهما بعد المغرب إبراهيم آغا الألفى ، وطوسون آغا ليحادثاهما ، فى موضوع النقد وأرضياهما خمسون كيسه ، بعد عناء شديد ، فصرفت لها المبلغ المذكور .

«سيدى : سبق أنى قاسيت كثيراً من أحمد آغا ، أخى حسن اليازجى ، فى مسألة العليق فكنت شكوته إلى حضرة صاحب الدولة سليم باشا ، غير مرة فكان لذلك نقله من «المدينة» إلى «ينبع النخل» ، وها هو ذا قدم إلى هنا مرة أخرى ، تاركا خياله هناك ، واتفق مع الجنود التى قدمت مع أخيه الآخر ، من الشرق فأخذ يأتى بأعمال مخالفة للمصلحة لم عامة ، فإذا ، بقى هَذَا الرجل فى «المدينة» ، فلا بد أن يثير فيها فتنة ، هذا طاهر كالشمس لا شك فيها ، وإذا تفضلتم دولتكم ، وعلمتم ذلك ، أرجو من سيدى التكرم بعرضه على السدة العلية» .

«٢٧ رمضان سنة ١٢٥٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

محافظ المدينة المنورة

محرم



وثيقة رقم (٤٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٢) حمراء .

تاريخها : ٢٩ من رمضان ١٢٥٥ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : «جورنال» .

«جورنال»

«حوادث الرحلة المتوجهة من «المدينة المنورة» ، برفقة إبراهيم آغا ألفى ، معاون سعادة ميرميران كرام أفندى خورشيد باشا سرعسكر «نجد» حالا ، إلى «بندر ينبع البحر» ، فى الطريق السلطانى ، وراجعة إلى «المدينة المنورة» ، فى الطريق ، وجميع الحوادث الذى حدثت بالطريق ، من إبتداء ١٦ شهر شعبان سنة ١٢٥٥^(١) ، خمسة لغاية ٢٩ شهر رمضان سنة تاريخ^(١) ، ومذاكرة ما صار مع إبراهيم آغا ألفى وهوارى باشه على آغا بصيلى لى ، شأن التوجه بالعساكر من «المدينة المنورة» إلى «الحناكية» .

(الباب الأول فى التوجه من المدينة إلى ينبع البحر)

«وهو أن لما انحضرنا بالرحلة إلى «المدينة المنورة» ، وهى رحلة «بنى سالم» . وقدرها ستماية جمل ، وعزمنا على أننا نتوجه بالجمال المذكورة ، إلى «بندر ينبع البحر» ، فطلبنا من هوارى باشه على آغا بصيلى ، مائة وخمسين خيال ، فالومى إليه ، عين لنا مائة أربعة وستون خيال ، وبوقته كان موجود «بالمدينة» ، عساكر قرابة ، وجهادية ، الذى تركهم سعادة أفندم سليم باشا سرعسكر «الجديدة» حين توجه من «المدينة المنورة» إلى «بدر» بعد حضوره

مِنْ «الجفز» إلى «المدينة» ، فبدعى المضايقة الصائرة «بالمدينة» وعدم وجود دخاير بشؤنة «المدينة المنورة» بالجملة ، وكذلك عدم وجود الدارهم بالخزينة ، صارت المذاكرة مِنْ حضرة المحافظ لَنَا بأننا نأخذهم ، ونوصلهم لطرف سعادة أفندم المشار إليه ، حيث أَنَّ إزالتهُمْ مِنْ «المدينة المنورة» أوفق ، فكان كذلك وفى يوم ١٦ شعبان ١٢٥٥هـ^(١) ، توجهنا بالعساكر المذكورين على جمال الرحلة وهم عساكر ترك بيادة عدد ٤٠٩ ، وعساكر جهادية عدد ١٥٨ ، فلما أَنُ خرجنا مِنْ «المدينة المنورة» وصلنا إلى «الشهدا» ، ثم مِنْ «الشهدا» إلى أَنُ وصلنا إلى قريب هو الروحة ، فبينما نحن سايرين وَإِذَا حضر لنا راشد بن مساعد الرحلى شيخ ومقوم الرحلة ، ومشى معنا إلى أَنُ وصلنا إلى «بوغاز كنتيك» بالقرب مِنْ سبقنا الرحلة ومعنا نحو ثلاثون خيال ، وراشد المذكور ، فلما أَقبلنا على البوغاز المذكور ، فلا نشعر إِلا والرمى علينا من الجبل مِنْ البوغاز فسألنا مِنْ راشد الرحلى المذكور عن الرمى هَذَا مَثْمَن ، فأخبرنا المذكور أَنَّهُ لا يعلم ذلك كليا ، فبعدنا عن البوغاز مقدار رمى البندق ، واستعدينا للحرب ورتبنا الثلاثون خيال ، وصار الرمى مِنْنا ومنهم مقدار نصف ساعة ، فقتل منا حصانين تعلق جماعة هوارى باشه على آغا البصيلى ، فلما عين راشد المذكور ، وَأَنَّ الرمى فى الزيادة ، فطلب مِنْنا أَنَّهُ يصعد إلى الجبل ، وينظر هَذَا الرمى مَثْمَن ، وَمَنْ العربان الذى هم قاعدين فى هَذَا البوغاز ، ففسحنا له بالتوجه ، وأرسلنا نفرين خياله مِنْ طرفنا إلى الرحلة ، يحضروا العساكر الأرينوط البيادة الذى هم مع الرحلة ، فلما حضروا العساكر رتبناهم لطلوع الجبل ، وَإِذَا بالصياح فى الجبل مِنْ راشد الرحلى لنا أَننا نبطل الرمى ، وكذلك بل الرمى من الجبل ، وبعده نزل راشد المذكور مِنْ الجبل ، وحضر لطرفنا وأخبرنا : أَنَّهُ لَمَّا صعد إلى الجبل وجد مفرج بن جاد الله ، ومعه لموم قاعدين إلى الرحلة ، فأخبر مفرج المذكور أَنَّ هَذِهِ الرحلة ، فهى لسعادة أفندينا سرعسكر «نجد» ، وَأَنَّ الذى معها فهو إبراهيم آغا ألقى ، معاون سعادة أفندينا المشار إليه ، فلما سمع مفرج المذكور مِنْ راشد ، هذا الجواب أخبره أَنَّهُ لو

يعلم أنَّ هذه الرحلة لسعادة أفندينا خورشيد باشا ، وَاَنَّ الذى معها إبراهيم أغاه ألقى ، لَمْ كان تحرك مِنْ محله ، ولا جمعت هَذِهِ اللوم ، وصار يتندم على مَا فعل ، وطلب مِنْ راشد المذكور ، أَنَّ يحضر له مَنَّا الأمان كى يقابلنا ويعتذر لَنَا بما صار منه ، فَلَمَّا أخبرنا راشد المذكور بذلك أعطينا الأمان ، إلى مفرج المذكور ، فتوجه له ، وبعد قليل حضر مفرج المذكور لطرفنا مع راشد الرحلى ، واعتذر لنا أَنَّهُ لَمْ قعد فى هَذَا المكان إِلَّا لما بلغه أَنَّ هذه الرحلة شائلة عساكر أرينوط ، وجهادية ، متوجهين إلى «بدر» ، لطرف سعادة سليم باشا ، وَأَنَّهُ لَوْ كان يعلم أَنَّ هذه الرحلة ، لَمْ هى لسعادة سليم باشا ، لَمْ كان حضر مِنْ محله وَلَا جمع هولاء العربان ، فقبلنا عذره ، وبوقته أرسل مفرج المذكور ناس من طرفه إلى عويمر بن فالح ، والعربان الذى معه فى بوغاز «الجديدة» ، أَنَّهُمْ ينزلوا فى البوغاز ، وكم يتعرضوا إلى الرحلة ، وهم نحو ثمانون نفر الذى مع عويمر المذكور ، وكان ذلك ، وتوجهنا مصحوبين السلامة نحن وَمَنْ مَعَنَا إلى وصلنا إلى «بدر» ، ونزلنا العساكر الأرينوط والجهادية ، الحاضرين برفقتنا فى «المدينة» ، ووصلنا إلى سعادة سليم باشا ، وأخبرناه فى حضور العساكر ، فأخبرنا شفاهًا أَنَّ لَأَى شَىء أُحضرت العساكر المذكورين ، ولما لم أبقيتهم «بالمدينة» فأخبرنا سعادة ، أَنَّ «المدينة» فى غاية مِنَ المضايقة ، ولم تكن بِهَا مَا يكفى أهلها ، ولا هولاء العساكر ، وَأَنَّ أقامتهم «بالمدينة» ، بغير لزوم ، وبعد ذلك توجهنا إلى «بندر ينبع البحر» ، لزم الحال أَنَّ نقيم كم يوم حتى تحضر لنا رحلة بنى عمرو ، ورحلة أولاد سليم ، لِأَنَّ بعد أَنَّ توجهنا مِنْ «المدينة» ، بلغنا أَنَّ رحلة بنى عمرو ، وصلت إلى «المدينة» ، وأنها حاضرة إلى «ينبع» ، خلفنا وأما أولاد سليم ، كنا ونحن «بالمدينة» أرسلنا جواب إلى ناجى ، أَنه يحضر براحلته إلى «ينبع» ، فبعد أَنَّ أقمنا «بينبع البحر» ، أربعة أيام حضر لنا ضيف الله الدوين ، وجزا الشطير ، وسمران بن عيان ، وعامر بن براك مِنْ بنى عمرو ، ومعهم مائة واحد عشر جمل ، وبعد يومين حضر ناجى الشليمى ، ومعه مائتى وخمسين جمل ، فسبوقه صار التحميل ،

وخرجنا من «بندر ينبع البحر» ، قاصدين التوجه إلى «المدينة» ، وكان بالبندر المرقوم ثلاثة آلاف كيس إلى خزينة «المدينة» ، ومدير الحرم الشريف أخذناهم برفقتنا مع الرحلة .

(الباب الثانى فى التوجه من ينبع البحر إلى المدينة)

«وهو أن لما أن توجهنا من «بندرينبع البحر» ، وصلنا إلى المبارك «بوادى ينبع» ، أقمنا به وحررنا منّا أعراض إلى سعادة سليم باشا ، نستأذن من سعادته عن الطريق الذى نتوجه منها ، حيث أن من «ينبع» إلى «المدينة» محل مأموريته ، وإذا توجهنا من غير أذنه تخشى أن إذا لا سمح الله ، وصار علينا أمر من الأمور الذى يخل بنا ويوجب ، لضياح الحزنة والذخاير ، وهلاك العساكر ، فَمَا يكون جواباً فعلى كلاً سعادته مأمور تلك الجهة ، ومهما صار بها ، مسئول منه فأقمنا فى إنتظار ذلك بالمبارك ستة أيام ، لاسيما وأنّ الجمال الذى معنا ، فهم نحو ألف وثلثمائة جمل ، محملين إلى الميرى ، ومتجرى ولأرباب الجراية الصدقة «بالمدينة» ، والخبزينة فهى مبلغ ثلاثة آلاف كيس ، ألفين كيس منها إلى جهة «المدينة» ، وألف كيس برسم حضرة شريف بك ، مدير الحرم الشريف النبوى ، ففى طرف هذه المدة ، حضروا مشايخ السويق ، ومشوطا الصياد ، وعودة بن حسان الديباني ، والشريف عبد الله عبد المعين ، أمير عربان «جهينة» ، فسألنا منهم عن عقبة بواط هل هى سالكة أملا ، فأخبرنا أن من مدة كم يوم توجهت من هذه الطرف قافلة محملة ذخاير متجرى إلى «المدينة المنورة» ، فلكم أن وصلت إلى عقبة بوالما عدداً عليها سعد بن جزا ، ومعه نحو ألف وخمسمائة بواردى ملمومين من عربان «حرب» و«جهينة» ، ومعهم جميع عربان «بنى كلبا» ، وأخذوا القافلة المذكورة جميعها ، وأخبرونا أن سعد المذكور ، لم يزل رابطاً القوم إلى الرحلة بالمحل المذكور ، فلما بلغنا ذلك من المذكورين ونصت الستة أيام ، وكَمْ كان يحضر لنا أفادة من طرف سعادة المشار إليه ، الذى نعتمد عليها ، ولم رد لنا جواب بالجملة ، فتشاورنا

مع ناجى السليمى ، والشيخ عبيد بن عواد ، ومشوطا الصياد ، وعوده بن حسان الديباني ، كبار «جهينة» على يد الشريف عبد الله عبد المعين ، أننا ترك طريق بواط ، ونتوكل على الله عز وجل ، ونتوجه من طريق إلى طريق ، وأتمننا على ذلك ، وفى اليوم السابع توجهنا من المبارك إلى «الجربة» ، بعد السوق الكبير ، وكان وصولنا لها وقت الغروب ، فاقمنا بها (مشايخ «جهينة» الذى هم معنا) ، تلك الليلة ، ومرامنا التوجه منها ثانى يوم ، فلمّا أصبح الصباح ، نظرنا إلى الجبل الذى قدام الجربة ، وجدنا به نحو خمسمائة بواردى فرتبنا العساكر الذى معنا بالسد ، وسألنا مشايخ «جهينة» الذى هم معنا من العربان الذى هم بالجبل ، من هم وما الداعى لإقامتهم فردوا لنا الجواب ، أنهم لا يعلموا ذلك ، فقلنا لهم إن كان هؤلاء العربان من «حرب» فلم يقدروا يتعدوا على ديرة «جهينة» إلا برابطة مع «جهينة» ، وإن كان لم هم من «حرب» ، وأنهم من «جهينة» ، فما الداعى لإقامتهم بهذا الجبل ، وكون أنكم كبار «جهينة» فلازم منكم ، أن تتوجهوا لهم ، وتكشفوا خبرهم وتردوا لنا جواب ، فكان ذلك ، وتوجهوا لهم ، وبعد ساعة حضروا المشايخ المذكورين لطرفنا ، ونهوا لنا أن هؤلاء العربان من «جهينة» ، وهم ناس فلاتية ملتمين على فعل الفساد ، وعجزنا أن نزلهم من الجبل ، فلاتقوا كلامهم معنا إلا الرمى علينا من الجبل ، فركبنا بنصف العساكر الذى معنا ، وتركنا النصف الآخر مع الرحلة ، وأختلطنا بهم مدة ساعتين ، وزيادة فتصوب منا محمد أغاه ، كاديك بك باشه ، من جماعة هواى باشه عبد الله اغاه وكنعان بن جميعه الوسيدى من بنى سالم ، أحد مقاويم الرحلة ، والحمد لله ، صوابهم خفيفاً ، وعقبه السلامة ذبح من القوم أربعة أنفار ، وتصوب منهم البعض فبعد ذلك ، ولوا هارين لما إذا أن العساكر ، فاقت عليهم ، فلم راؤا لهم حيلة إلا الهروب ، ومن بعد أن تفرقوا القوم ، وتوجهوا إلى حال سبيلهم بوقته حملنا الجمال ، وتوكلنا على الله وتوجهنا من الجزية ، قاصدين طريق الطريف ، فمشينا تلك اليوم طول إلى الساعة إحدى عشر من النهار ، نزلنا فى محل

تسمى بقين، فاقمنا به تلك الليلة ، وثانى يوم مع الصباح قمنا من المحل المذكور ، ونزلنا فى محل يسمى المقرح الساعة ١١ من النهار ، فبتنا به وثانى يوم شدنا من المقرح إلى العين ، وصلنا وقت العصر ، فبتنا كذلك ، وثانى يوم قمنا من العين ، ونزلنا بابو الحلو ، فلما أن نزلنا بالمحل المذكور ، حرننا جوابات منا إلى حضرة محرم أغاه «محافظ المدينة» ، بطلب هوارى باشه على أغاه بصيلى ويأتى عساكره يقابلوناً فى «المليليح» ، وسلمنا الجوابات إلى سافر التميمى ، بمعرفة ناجى السليمى ، كى يوصلهم إلى «المدينة» ، وينظر الطريق هل بها قوم، أم لا ، ويحضر لنا الافادة ، وأودعناه قلعة سبحوه ، فركب المذكور من ساعة ، وتوجه من عندنا ، فلما وصل إلى قريب بير الضعيعى ، وجد حمود بن عويضة ، ناظر عمارة قلاع ، طريق الحج الشامى ، متوجه إلى «المدينة» ، فمشى معه إلى أن وصل إلى «بير الضعيعى» ، فلأ يشعر سامر المذكور ، إلا والعربان ، مثل الجراد ، حاضرين من جهات القوم ، وغيرها ما ينوف عن خمسة آلاف نفر ، وزيادة فرموا هجينة بأربع رصاصات ، فبوقته سلم الجوابات، الذى معه إلى حمود بن عويضة المذكور بالثانى ، وصدقنا ونحن مقبلين على «قلعة سبحوه» ، بعد أن قمنا من «أبو الحلو» ، وأخبرنا بما شرح، فنزلنا «بقلعة سبحوه» ، وحررنا جوابات منا إلى على أغا بصيلى ، وسلمناهم إلى الشريف قندى من أشداق «جهينة» وأرفقناه بنفر بدوى من أولاد سليم ، يسمى ناصر السليمى ، وركبناهم من ساعة الإستعجال ، على أغاه المومى إليه فبعد نوجههم بساعة ألحقناهم بنفر آخر ، لربما أن يصادفوهم القوم بالطريق، ويحجزوهم ، عندهم ، وكذلك أرسلنا سامر التميمى ، يصير القوم هم فى أى مكان ، ونحن شدينا بعده من «قلعة سبحوه» وقت الضحى ، فبينما إحنا سايرين إلى قريب بير المسعد وإذا سامر ، التميمى المذكور ، أقبل علينا ، وأخبرنا أن القوم وصلوا «بوغاز السحير» ، ولم بقا بينهم وبيننا إلا مسافة نصف ساعة فقط ، فاستحسنا أن ننزل على «بير المسعد» ، حيث أنه فى برج وأرض سهلة، والبير المذكور، موجود به مياه ، الذى تكفى العساكر، وكون

أَنَّ بُوغَازَ السَّحْيِ ، فَهُوَ مَحَلُّ مَضِيقٍ وَالْعَرَبَانُ بِكَثْرَةِ وَخْشِينَا أَنَّ إِذَا دَخَلْنَا
 الْبُوغَازَ الْمَذْكُورَ ، مَعَ كَثْرَةِ الْجَمَالِ ، وَكَوْنِ أَنَّ الْعَسَاكِرَ لَا تَمْلِكُ أَدْبَهَا ، أَقْمَنَا
 بِالْبِيرِ الْمَذْكُورِ ، وَرَتَبْنَا الْعَسَاكِرَ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ ، مُحْتَاطِينَ بِالرَّحْلَةِ ، وَأَحْضَرْنَا
 نَاجِيَ السَّلِيمِيِّ ، وَ«مَشَايِخَ جَهِينَةَ» ، الَّذِي مَعْنَاهُ ، وَهَمَّا عَبِيدُ بْنُ عَوَادٍ ،
 وَشُوطَا الصِّيَادِ ، وَعُودَةُ بْنُ حَسَّانَ الدَّبْيَانِي ، وَأَخْبَرْنَاهُمْ ، أَنَّهُمْ يَتَوَجَّهُوْنَ إِلَى
 الْبُوغَازِ ، وَيَنْظُرُوا الْقَوْمَ الْمَذْكُورِينَ ، هُمَا حَاضِرِينَ ، وَقَاعِدِينَ ، لَنَا ، لِأَيِّ
 سَبَبٍ ، وَكَانَ كَذَلِكَ ، وَتَوَجَّهُوْا مِنْ عِنْدِنَا ، وَقَدْ عَصَرَ ، وَفِي السَّاعَةِ ٢
 مِنْ اللَّيْلِ حَضَرُوا لَطَرْفَنَا ، وَأَخْبَرُونَا ، أَنَّ الْقَوْمَ الْمَذْكُورِينَ ، فَهَمُ لُومٌ مِنْ
 «حَرْبٍ» وَ«جَهِينَةٍ» مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مُلْتَمِينَ عَلَى رَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَلِّقٍ ، وَفَهْدِ
 ابْنِ أَحْمَدَ وَمَحْمُودَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَوْلَادَ أَخِي زَيْدٍ ، وَيَحْيَى بْنَ جَزَا ، وَعُوَيْرَ بْنَ
 فَالْحِ ، وَجَمِيعَ كِبَارِ مَيْمُونٍ ، وَكَمْ غَايِبٌ مِنْهُمْ إِلَّا سَعْدُ بْنُ جَزَا ، وَمُفْرَجُ بْنُ
 جَادِ اللَّهِ ، وَقَصَدَهُمْ أَخَذَ الرَّحْلَةَ ، وَالْخَزِينَةَ ، وَهَلَالَ الْعَسَاكِرَ ، وَأَنْهَمُ
 مُتَقَاعِدِينَ ، وَمُتَلَاذِمِينَ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنْ صَحَّ لَهُمْ ذَلِكَ ، كَانَ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ
 فَلَا يُمْكِنُ ، أَنَّهُمْ يَقُومُوا فِي الْبُوغَازِ ، إِلَّا إِذَا قَطَعُوا (بِيَاضَ) وَكَمْ يَبْقَى مِنْهُمْ
 أَحَدٌ ، فَأَخْبَرُوهُمْ الْمَشَايِخَ ، الْمَذْكُورِينَ ، أَنَّ هَذِهِ الرَّحْلَةَ ، فَهِيَ لِسَعَادَةِ أَفْنَدِينَا
 خُورْشِيدِ بَاشَا ، وَأَنَّ الَّذِي مَعَهَا ، فَهُوَ إِبْرَاهِيمُ أَغَاةُ أَلْفِي ، وَأَنْتُمْ يَا مَيْمُونُ ،
 لَمْ يَتَسَلَّمْ أَفْنَدِينَا خُورْشِيدِ بَاشَا الَّذِي يُوجِبُ لِهَذَا الْفِعْلِ ، بَلْ أَنَّ صَغِيرَكُمْ
 وَكَبِيرَكُمْ تَرْضَوْنَ عَنْ سَعَادَةِ أَفْنَدِينَا الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، فَارْدُوا لَهُمْ مِنَ الْجَوَابِ أَنَّ هَذِهِ
 الرَّحْلَةَ ، وَالْخَزِينَةَ فَرَسَلَهَا سَعَادَةُ سَلِيمِ بَاشَا إِلَى الْعَسَاكِرِ ، الَّذِي «بِالْمَدِينَةِ» ،
 يَتَقَوَّأُ بِهَا عَلَيْنَا ، وَلَا يُمْكِنُ أَنَّهَا تَتَعَدَّى فَلَمَّا سَمِعُوا الْمَشَايِخَ الْمَذْكُورِينَ مِنْهُمْ ، هَذَا
 الْجَوَابَ حَضَرُوا لَنَا ، وَأَخْبَرُونَا بِمَا شَرَحَ ، فَحَرَرْنَا جَوَابَ مَنْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُطَلِّقٍ ، وَفَهْدِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَمَحْمُودَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَعُوَيْرَ بْنَ فَالْحِ ، وَيَحْيَى بْنَ
 جَزَا ، وَذَكَرْنَا لَهُمْ أَنَّ إِذَا لَمْ نَتَّعِدْ بِالرِّضَا ، فَتَتَّعِدْ قَهْرًا عَنْكُمْ ، وَأَنَّ هَذِهِ
 الدَّيْرَةَ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا الْآنَ ، فَلِئِنَّهَا لَمْ هِيَ دَيْرُكُمْ ، حَتَّى أَنْكُمْ تَتَّعِدُوا هَذَا
 التَّعْدَى ، فَإِنْ كَانَ يَقُومُوا مِنَ الْبُوغَازِ ، وَتَتَوَجَّهُوْا إِلَى حَالِ سَبِيلِكُمْ ، فَهُوَ

أحسن لكم ، لأن الخير بالخير ، والبادى أكرم ، والشر بالشر والبادى أظلم ، وقال الله تعالى فى كتابه العزيز : ﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ ، وقال تعالى ﴿كَمْ فِتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتَّةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ، وأنتم غالباً ظننتوا أَنَّ كَثْرَتَكُمْ تَعْجِبُكُمْ ، فَإِنَّ لَمْ تَتَفَرَّقُوا فِينَا ، وَفِيكُمْ ، هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، وَبِكْرَةَ تَارِيخِهِ ، وَلَابدُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، حَصَرَ بِكْرَةَ تَارِيخِهِ ، يَحْضُرُ عَلَىٰ أَغَاةِ الْبَصِيلَىٰ بِعَسَاكِرِهِ ، وَالْعَسَاكِرُ الْجِهَادِيَّةُ ، الَّتِي «بِالْمَدِينَةِ» ، وَمَعَهُمُ الْمَدَافِعُ وَيَحُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَقُوَّتُهُ ، وَبَرَكَةُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ، لَا يَقْرِبُكُمْ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ ، قَرَارٌ بَلْ تَأْخُذُوا أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ، فَإِذَا تَرَكْتُمَا هَوَىٰ النَّفْسِ ، وَأُمُورَ الْجَهْلِ ، الَّذِي أَنْتُمْ فِيهَا فَهَوٍ خَيْرٌ لَّكُمْ ، وَأَرْسَلْنَا الْجَوَابَ الْمَذْكُورَ ، مَعَ الْمَشَايِخِ الْمَذْكُورِينَ ، وَأَخْبَرْنَا نَاجِيَ السَّلِيمَى ، شَفَاهَا أَنَّهُ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ أَحَدٌ ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغُوا مَرَامَهُمْ فِينَا ، فَتَوَجَّهْ نَاجِيَ السَّلِيمَى وَالْمَشَايِخَ إِلَى الْعَرَبَانِ الْمَذْكُورِينَ وَأَعْطَوْهُمْ الْجَوَابَ ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا شَرَحَ ، فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْهُمْ ذَلِكَ ، تَفَكَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ ، وَاخْتَارُوا مَقْدَارَ سَاعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ ، رَدُّوا إِلَى الْمَشَايِخِ الْمَذْكُورِينَ ، أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ أَنَّ هَذِهِ الرَّحْلَةُ لَمْ هِيَ حَاضِرَةٌ مِنْ طَرَفِ سَعَادَةِ سَلِيمٍ بَاشَا ، يَلْزَمُ تَخْبِرُونَا ، هِيَ لَمِنْ فَأَخْبَرُوهُمْ ، أَنَّهَا مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى «نَجْدٍ» ، وَلَمْ يَهَبَا إِلَى «الْمَدِينَةِ» ، شَيْءٌ فَطَلَبُوا مِنْهُمْ ، أَنْ يَحْلِفُوا لَهُمْ ، أَيَّامَانَ الْعَرَبِ الَّذِي يَعْرِفُوهَا ، وَيَصْدُقُوا بِهَا ، أَنَّ هَذِهِ الرَّحْلَةُ فَهِيَ إِلَى عَلَىٰ أَغَاةِ الْبَصِيلَى ، وَأَنَّ الْخَزِينَةَ «لِنَجْدٍ» ، فَصَدَقُوا إِيْمَانَهُمْ ، وَقَالُوا لَهُمْ ، أَنَّ لَنَا عَشْمَ فِي أَفْنَدِينَا خُورْشِيدَ بَاشَا ، وَلاَزِمٌ مِنْ إِكْرَامِنَا ، فَتَعَاهَدُوا لَهُمُ الْمَشَايِخُ الْمَذْكُورِينَ ، بِضِيَافَتِهِمْ ذَاكَ الْيَوْمَ ، وَاسْتَرْضَوْا عَلَىٰ ذَلِكَ وَحَضَرُوا لَنَا الْمَشَايِخُ الْمَذْكُورِينَ بِضِيَافَتِهِمْ ذَاكَ الْيَوْمَ ، وَاسْتَرْضَوْا عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَحَضَرُوا لَنَا الْمَشَايِخُ الْمَذْكُورِينَ ، وَأَخْبَرُونَا بِمَا شَرَحَ ، وَأَحْضَرُوا لَنَا مَعَهُمْ جَوَابَ بِخْتَمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَلَّقٍ ، وَفَهْدِ بْنِ أَحْمَدَ وَمَحْمُودَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَأَمْضَاءَ كِبَارِ «مِيمُونَ» مَضْمُونَهُ جَانَا كِتَابَكَ الْعَزِيزِ ، وَفَهْمَنَا مَضْمُونَهُ ، صَحْبَةَ الْمَشَايِخِ ، الَّذِي أَتُونَا مِنْ عِنْدِكَ ، نَاجِيُ بْنُ حَقٍّ ، وَثَوَابُ بْنُ يَحْيَى ، وَعَبِيدُ بْنُ عَوَادٍ ،

فَالآنَ إِحْنًا لَوْ كَانَ فِي رَحْلَةِ أَفْنَدِينَا خَوْشِيدَ بَاشَا ، وَجَآى مَا خِيَالَهَا هُنَا ، وَلَآلَنَا مِنْهَا خَاطِرٌ ، وَلَوْ كَانَ تَتَعَدَا مِنْ عِنْدِ السُّلْطَانِ لِأَجَلَةٍ هُوَ لَمْ هُوَ رَاعَى خُبَايِسَ فِينَا ، وَلَمْ يَزِرْعَ إِلَّا الطَّيِّبَ فِينَا ، وَفِي غَيْرِنَا ، وَلَمْ أَتَا إِلَّا فِي شَأْنِ رَحْلَةٍ ، ذَكَرُوهَا لَنَا النَّاسُ ، أَنَّهَا مِنْ تَحْتِ سَلِيمِ بَاشَا ، وَالشَّرِيفِ نَحْنُ فِي صُدُورِكُمْ لِلْمَحَافِظِ ، نِهَآيَةِ الْأَمْرِ فِي شَأْنِكُمْ نَحْنُ قَدْ عَقِبْنَا وَقَبْلْنَا عَذْرُكُمُ ، أَنْتَ وَالْمَشَايخَ الَّلَى لِحَقُونَا ، الْحَقَائِقُ مَعَ نَاجِيِ بْنِ حَسَنِ ، وَرَبْعِهِ ، وَإِحْنًا لَكَ وَأَنْتَ لَنَا ، فَلَمَّا أَطْلَعْنَا عَلَى الْجَوَابِ الْمَذْكُورِ ، وَكَوْنِ أَنَّهْمُ تَرَاضَوْا عَلَى ضِيَافَةِ ذَاكَ الْيَوْمِ ، وَبِتَفَرُّقِهِ وَكَوْنِ لَمْ يَظْهَرِ لَنَا خَبْرٌ عَنْ حُضُورِ عَلَى أَغَا بِصِيلِي رَأَيْنَا تَفْرِيقَهُمْ وَتَوَجُّهَهُمْ إِلَى حَالِ سَبِيلِهِمْ فَهَوَ أَوْفَقُ ، فَسَلَمْنَا الْمَشَايخَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ أَرْدَبَ قَمْحٍ وَارْدِينَ أَرَزْ هِنْدِي وَأَرْسَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَغَا ، أَحَدَ السَّوَارِي ، وَدَخِيلَ اللَّهِ بْنِ مُحَسَّنٍ ، الْمَخْرَجِ ، بِرَفْقَةِ الْمَشَايخِ الْمَذْكُورِينَ ، لِأَجْلِ تَقْسِيمِ الْقَمْحِ وَالْأَرَزِ عَلَى يَدِهِمْ ، فَالْبَعْضُ حَصَلَ مَلُوءًا كَفَّهُ ، وَالْبَعْضُ لَمْ حَصَلَ ، وَتَفَرَّقُوا الْعَرَبَانِ الْمَذْكُورِينَ ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى دِيَارِهِمْ ، وَارْتَجَعُوا لَنَا الْمَذْكُورِينَ بِالثَّانِي ، وَكَانَ ذَلِكَ ، وَقْتُ الصَّبْحِ ، فِإِسْتَحْسِنَا أَنْ تَقِيمَ ذَاكَ الْيَوْمِ ، عَلَى «الْبَيْرِ» كَمَا كُنَّا ، وَأَمَرْنَا الْعَرَبَانِ ، أَنَّهُمْ يَسْرَحُوا الْجَمَالَ ، حَيْثُ أَنَّ مَوْجُودَ حَوَالِي «الْبَيْرِ» الْمَذْكُورِ مَرَعَى ، وَكَانَ ذَلِكَ ، فِي عَصْرِ تِلْكَ النَّهَارِ ، حَضَرَ لَنَا نَفَرٌ هِجَانٍ ، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْهِجَانِ ، الَّذِي أَرْسَلْنَاهُمْ ، لِإِسْتَعْجَالِ عَلَى أَغَا بِصِيلِي الْمَوْمِي إِلَيْهِ ، وَأَخْبَرَنَاهُ أَنَّهْمُ حَضَرُوا بِرَفْقَةِ عَلَى أَغَا الْمَوْمِي إِلَيْهِ إِلَى «الْمَلِيلِجِ» ، وَأَنَّهُ سَبَقَ عَلَى أَغَا الْمَوْمِي إِلَيْهِ ، وَحَضَرَ يَخْبِرُنَا ، فَقَبْلَ الْمَغْرَبِ ، حَضَرَ عَلِيَّ أَغَا الْمَوْمِي إِلَيْهِ ، لَطَرَفْنَا ، وَالْعَسَاكِرَ الَّذِي بِرَفْقَةِ فَاقَامُوا مَعَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، عَلَى «بَيْرِ الْمُسْعَدِ» ، وَفِي الصَّبَاحِ ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ ، وَمَشِينَا مِنْ ذَاكَ الْطَرَفِ ، إِلَيَّ أَنْ وَصَلْنَا إِلَى «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» ، فَحَالُ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ ، وَلَمْ حَصَلَ عَلَيْنَا فِي الْمَخَالَفَاتِ شَيْءٌ وَسَلَمْنَا ، الْخَزِينَةَ ، لِمَحَلَّتِهَا ، وَالذَّخِيرَةَ سَلَمْنَاهَا إِلَى عَلَى أَغَا الْبَصِيلِي الْمَوْمِي إِلَيْهِ وَهِيَ عَنْ إِسْتِحْقَاقِ مَدَّةٍ مِنْ ابْتِدَاءِ

غرة رمضان سنة ١٢٥٥ لغاية ذى القعدة سنة تاريخه^(١) ، وكان وصولنا إلى المدينة فى يوم الإثنين المبارك ١٨ رمضان سنة ١٢٥٥^(٢) .

(الباب الثالث ما صار بالمدينة من ١٨ رمضان سنة ١٢٥٥ لغاية ٢٩ شهره)^(٣)

«وهو أنَّ لما وصلنا «بالمدينة المنورة» ، وسلمنا ما كان معنا بمحل لزومه ورد لنا أمرين من دولتكم أحدهم تركى العبارة رقيم ٢٧ شعبان سنة ١٢٥٥^(٤) ، والثانى رقيم ٢٨ شعبان سنة ١٢٥٥^(٥) ، عربى العبارة فاطلنا على ما شرح بهم ، وصار معلومنا ، فأما ما ذكر بخصوص التوجه والحضور من «الحناكية» إلى «ينبع» ومن «ينبع» إلى «الحناكية» ، يكون فى طريق الطريق ، كون أنَّ عربان الطريف السلطاني ، لم لهم أمان بداعى اختلافهم وعدم إستقامتهم ، فنفيد دولتكم أفندم ، أنَّ طريق الطريف موجود به محلات مضيقة تضاهى الطريق السلطاني ، لاسيما اتفاق عربان «حرب» و«جهينة» ، وكونهم الآن تصاحبوا مع بعضهم ثانيا ، أنَّ السائر الآن بين «ينبع البحر» ، وبدران كلما أرسلت ذخاير من «ينبع» إلى سعادة سليم باشا ، تعدوا عليها العربان ويأخذوها بجمالها ، ومن عدم من يتفرع من العساكر سائر تجاسر العربان على هذا الفعال ، مع أنَّ موجود بيدرو بمعية سعادة المشار إليه ، نحو عشرة آلاف عسكري وزيادة ، ولم هم قادرين يمتنعوا هذا الفساد ، مع أنَّ سعادة المشار إليه ، موجود بنفسه بين «ينبع» و«المدينة» الذى هى محل ماموريته ، لاسيما وأنَّ سعادة المشار إليه لما توجه من «المدينة المنورة» فى غره شعبان سنة ١٢٥٥^(٦) ، بعد حضوره من «الجفر» ، كما تقدم فى جوابنا الأول ، الذى

(١) غرة رمضان - غاية ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٩ - ٤ فبراير ١٨٤٠ م .

(٢) ١٨ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨٣٩ م .

(٣) ١٨ - ٢٩ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٥ - ٢٩ نوفمبر ١٨٣٩ م .

(٤) ٢٧ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٥) ٢٨ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٦) ١٢٤٧ هـ / ١٢ يونيه ١٨٣١ - ٣٠ مايو ١٨٣٢ م .

أفدنا سعادتكُم فيه ، بحضور سعادته مِن «الجفر» ، وما صار لحين توجهوا مِن «المدينة المنورة» ، فلما وصل إلى «الجديدة» ، قطع بعض نخلها وخرب سوقها ، وما أشبه ذلك ، وكذلك قام مِن «الجديدة» ، ووصل إلى «بدر» ، قطع مِن نخلها نحو خمسمائة نخلة ، ونهب البلدة المذكورة ، وخربها فكان هَذَا سببا لزيادة فساد العربان ، وكلاً مِن العربان عزم على عدم الإستقامة ، وَمِن ذلك الوقت لتاريخه ، وهو مقيم «ببدر» ، ولم أحداً يقابله مِن العربان ، ولا صار ولا حرب ولا صلح ، ولولا أَنَّ الله سبحانه وتعالى ، سترنا فى هذه المرة ، حتى نفدنا ، وَأَنَّهُ لَمْ كُنَّا نظن بذلك ، ثانياً سألنا من ناجى السليمى عن بيان مراحل طريق الطريق مِن «ينبع» إلى «الحناكية» ، فأخترنا المذكور ، أَنَّ أول رحلة مِن ينبع إلى المبارك ، وَمِن المبارك إلى الجرنه ومن الجرنه إلى وادى تعين ، ومن وادى تعين إلى المقرح ، ومن المقرح إلى العائن ، ومن العين إلى أبو الحلو ، ومن أبو الحلو إلى سبحوه ، ومن سبحوه إلى «المليليح» ، وَمِن «المليليح» إلى محل يقال له العين ، وهو محل لم به مياه ، وَمِن «العين» المذكورة إلى الشدادى محل الماء ، وهو ممشى مِن الصبح إلى الضحى ، ثم مِن الشدادى إلى الصهوه ، وهو محل لم مياه ، وَمِن الصهوه إلى الوجم ، محل الماء ، وهو ممشى مِن الصبح إلى الظهر ، وَمِن الوجم إلى السفرة ، محل مياه ، وهو ممشى من الصبح إلى الظهر ، وَمِن «السفرة» إلى «الحناكية» ، فصارت المراحل المذكورة أربعة عشر مرحلة ، وَمِن كُون أَنَّ العربان لَمْ يسترضوا ، بالأجرة المقررة مِن «ينبع البحر» ، إلى «المدينة» على الطريق السلطانى ، ويضاف عليها أجرة مِن «المدينة» إلى «الحناكية» ، حتى أَنَّ لما حضرنا «بالمدينة» ، هذه المرة المقومين إلى حضرة «محافظة المدينة المنورة» أن يصرف لهم زيادة عن أجرتهم نظير بعد المسافة عن الطريق السلطانى وحضرته سأل من الحاج مصطفى أفندى ، وكيل خزينة «المدينة المنورة» ، عن الأجرة المقررة إلى طريق الطريف ، كُون أَنَّ برزلى سليمان أغا «محافظ المدينة المنورة»

سابق لما حضر من «ينبع» إلى «المدينة» في سنة ١٢٤٧^(١) ، حضر من طريق الطريف ، ولابد يوجد لذلك حقيقة بخزينة «المدينة» ، فأفاد الأفندي المومى إليه ، أن لم يوجد لذلك حقيقة بطريقة ، كون أن لما حضر سليمان أغاه ، صرفت أجرة الجمال الذى حضر بها ، من جهة «ينبع البحر» ، فلما لوحظ ذلك كتب حضرة المحافظ جواب من طرفه إلي ورمى أفندي «محافظ ينبع البحر» ، بطلب الكشف عن ذلك وتوجه الجواب المذكور ، مع مخصوص ، وللآن لم حضر إفادة عنه ، فلزم شرح ذلك لسعادتكم ، كى يعمل طريقه مستحسنه برأى دولتكم فى أجرة الطريق ، المذكور ، بما يوافق ، ويرسل أمر من طرف دولتكم إلى حضرة «محافظ المدينة» ، بخصوص أجرة الطريق المذكور ، كى يكون أجرى صرف أجرة الطريق المذكور ، طبق أمر دولتكم..... وأما من خصوص ما أشركوا به ، عن توجه على أغاه بصيلى بعساكره ، إلى «الحناكية» يقيم بها فقد أخبرناه بذلك ، فالمومى إليه أخبرنا أن الذخيرة الباقية عنده ، فهى ذخيرة أربعين يوم ، وأنه إذا توجه بعساكره إلى «الحناكية» ، لأبد أن تكون ذخيرته ، خلصت فمن أى جهة يعلق على خيوله ، كون أن «الحناكية» ، لم بها ذخيرة ، فيخشى أن يصير على خيوله ، تلف فاستصوب ، أنه يرسل ثلثمائة خيال من جماعة ، يقيموا «بالحناكية» ، وهو يقيم بباقي عساكره بالمدينة ، لحسبما يصير ، وجود الذخائر «بالحناكية» ، وحرر جواب منه لدولتكم ، وهو مرسل مع هذا ، الإطلاع عليه ، يغنى عن شرحه ، ثالثا سعادتكم تذكروا أن يصير جلب ذخيرة ستة شهور ، من شونة «ينبع» إلى «الحناكية» ، كفاية عن أغاه المومى إليه وجماعته ، وأننا لا نعطي أهمال فى ذلك ، بل أننا نجتهد ونبذل غاية جهدنا فى نجاح ذلك بغاية السرعة ، والحال أفندم ، إن عربان «حرب» و«جهينة» ، لم فى يدنا ، ولم لنا عليهم تحكم ، حتى أننا نقضى ذلك فى أقرب زمن ، ولا صافى سعادتكم بعد مسافة طريق الطريق ، واختلاف العربان ، وما هو صاير منهم

(١) ١٢٤٧ هـ / ١٢ يونيه ١٨٣١ - ٣٠ مايو ١٨٣٢ م .

حتى أن «المدينة» في شهر جماد آخر سنة ١٢٥٥^(١) ، لم كان يجلب لها شيء من شونة «ينبع» بل إن الصاير الآن ، أن جميع الصرف «بشونة المدينة» ، فهو مشترى بالثمن بزيادة ، الأثمان وسوق الجبابة ، لم يوجد به أردب قمح ، ولا أردب شعير كامل ، حتى أن جميع تقاوى زراعة «المدينة» ، هذه السنة ، أخذت من أربابها ، ووردت الشونة و«المدينة» الآن في غاية من المضايقة ، حتى أن كما حضر سعادة سليم باشا من «الجفر» بالعساكر وطلب ذخاير صار جس التجار لهذا الخصوص ، والبعض منهم دفع ثمن الأردب القمح ٥٠٠ قروش ، ووروده الشونة ، وصار مشترى تمر ، ولم أمكن كفاية العساكر مع أن لو كان موجود بالشونة ، شيء لم كان يصير ذلك ، مع أن «شونة ينبع» ، بما نظرنا إن الذخاير الموجودة بها ، الآن كفاية ، ونهاية وكولا أن لما حضرنا هذه المرة حضر معنا بعض مسبيين ، وبعض من أهل «المدينة» حتى أن الناس إطمأنوا ، وإلا كان يصير ، بالمدينة أمر ضرر قحط وغيره ، ونرجو الله تسير الأمور ، لأن إذا لم يسلك الضرب السلطاني في ظرف هذه المدة ، يصير تلف عظيم على جيران رسول الله لاسيما ، وأن الحجوج (بياض) وعلى هذا يقاس أحوال «المدينة» ، والطريق حتى أن بالأس الذي مضى أمرا ، أحمد أغاه يازجى ، بعض عساكر من جماعة تجروا المحافظ في الحرم ، على غير مودة ، إلى أن يوصلوا إلى أحمد أغا ، وتحجزه بطرفه ، إلى أن يحضر له عليق شعير ، ومعبوك ، فلما بلغنا ذلك من خارج توجهنا ، إلى الحرم الشريف إلى المحافظ ، ونظرنا عساكر أحمد أغاه المذكور ، الذي أمرهم بذلك جالسين بالحرم الشريف ، ومنتظرين المحافظ ، لما أن صلى الظهر وتخف اليأس في الحرم ويغفلوا ما أمرهم به أحمد أغا المذكور فانتظرنا خلاص ، الصلاة وأخذنا المحافظ برفقتنا إلى أن وصلنا الخاسكية ، وهذا كله داعيه عدم وجود الذخاير بالشونة ، وغيره ، «بالمدينة المنورة» ، ثم بعد ذلك جمعنا مقومين بنى سالم ، وبنى عمرو ، وأولاد سليم ، وطلبنا منهم أن يتوجهوا إلى «ينبع» ، تحملوا ذخاير إلى «الحناكية» فأنهوا لنا أن الجمال الموجودة عندهم الآن لم لهم مقدرة

(١) جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ١٢ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٨٣٩ م .

تشيل الحمول ، وإنما طلبوا مِنَّا أَنْ يتوجهوا إلى أهلهم بالجمال المذكورة ، وفى غرة شوال سنة ١٢٥٥^(١) ، يحضروا إلى «الحناكية» بألفين جمل شداد ، ألف من بنى سالم ، وألف من مسدوح ، وتعاهدوا معنا على ذلك ، وأرفقنا معهم ناس عربان من طرفنا ، لأجرى ما شرح ، وإنشا الله بعد حضور الجمال المذكورة ، نتوجه إلى «ينبع» ، وبصير جلب الذخاير ، ونرجو الله ، أَنْ يتمم بخير ، وَمِنْ خصوص ما ذكر بالأمر العربى ، بخصوص الخزينة إذا كان حاضر معنا خزينة من ينبع فيتوجه بها من الرحلة إلى «الحناكية» من خارج ، ونرسل لسعادتكم النصف منها من غير علم المحافظ ، والحال أفندم . أن الأمرين المذكورين لَمْ حضروا لطرفنا ، إلَّا بعد أَنْ وصلنا «المدينة» بيوم ، فلو كانوا حضروا لنا بأثناء الطريق ، كنا أجرينا ما أشرفوا به فَهَذَا عذر مِنَّا ، وَأَمَّا مِنْ خصوص الاجتهاد فى الخدمة فنفيد سعادتكم أفندم أحنا أول من «ينبع» ، روحه فى خدمة الميرى ، حيث أَنَّ الإقامة بالخدمة من الواجبات علينا ، حيث أننا عبيد سعادة أفندينا وأهمهم وسعادتكم تعلموا ذلك ، فَهَذَا ما صار حرفًا بحرف ، أخذنا سعادتكم ، عنه أفندم ٢٩ رمضان سنة ١٢٥٥ هـ^(٢) .

«قد تحرر هذا الجرنال عن جميع ما صار من حوادث ، وغيره ، إلى الواضع اسمه وختمه فيه وعلى يده من ١٦ شعبان سنة ١٢٥٥ لغاية ٢٩ رمضان سنة ١٢٥٥^(٣) ، لأجل إعراضه على مسامع سعادة أفندم سر عسكر «نجد درعيه» ، وما يقتضيه رأى سعادته ، عنما شرح بهذا ، يحضر لنا إفادة عنه ، ليكون أجرى العمل بهذا الطرف ، طبق الإفادة ، ٢٩ رمضان ١٢٥٥ هـ^(٤) .

إبراهيم الألفى

معاون سعادتكم



(١) غرة شوال ١٢٥٥ هـ / ٨ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٩ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٣) ١٦ شعبان - ٢٩ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٥ أكتوبر - ٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٤) ٢٩ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٤٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠٠) أصلية ، (١٦) حمراء .

تاريخها : ٤ شوال ١٢٥٥هـ / ١١ ديسمبر ١٨٣٩م .

موضوعها : رسالة من خورشيد ، إلى الباشمعاون ، حول تعهد مشايخ العربان ، في منطقة «نجد» ، بتقديم الجمال المطلوبة ، ومرفق بها تقرير محمد ناصر له ، بخصوص «عربان عتيبة» ، والرحالة المطلوب منهم الجمال .

«سيدى سنى الهمم ، صاحب العاطفة ، والدولة الباشمعاون :

«كنا عرضنا لكم بتاريخ ٢٣ شعبان ، أنه بسبب كون «شيخ عتيبة» ، سلطان أبى ربيعان ، في المحل قرن ، فى نجد ، وباقى عتيبة ، وهم ، أبى حميدى ، وشالح حنيط ، ومجر الحراص ، والعصمة ، والنفاعة ، وابن عقيل ، وزربية بن جداع ، وهؤلاء المشايخ السبعة ، هم وجميع عربهم ، فى ثروية ، ورائية ، فقد أرسلنا محمد نصر المدنى ، ومعه عشرة من المشايخ ، ليجمعوا من أولئك الشيوخ (٢٨٢٨) جمالا ، الموزعة عليهم ، ويأتوا بها عند حضرة صاحب الدولة ، أحمد باشا ، سر عسكر قطر «الحجاز» ، .. وبما أن أولئك العرب مقيمون ، فى ركة وادى العقيق ، القريب من الطائف ، فقد ذهب ، محمد نصر ، والمشايخ ، الذين معه إلى ذلك المحل ، واطلع أولئك الشيوخ ، على كشف الجمال الموزعة ، فرضوا بأن يبعثوا ، لحضرة الباشا المشار إليه ، الجمال المعلومة المقدار ، فاخذ محمد نصر بمسعى الشيوخ الذين معه من أولئك المشايخ ، تعهداً خطيباً ، بذلك ، وكانوا أرادوا أن يسلموه الجمال

المطلوبة ، إلا أن محمد بن نصر ، أخذ قبل كل شيء المشايخ ، الذين ذهبوا من طرف ، سلطان أبي ربيعان ، وذهب بهم ، عند حضرة الباشا المشار إليه ، لأجل أن يستعلم منه ، عن ماهية الإرادة التي ستصدر منه بهذا الخصوص ، ويستأذنه بإجراء موجبها ، فالتقى به في باشوط^(١) ولما قدم له ورقة التعهد ، التي أخذها المشايخ السالفى الذكر ، وقدم له كشف توزيع الجمال المطلوبة ، من القبائل المذكورة ، لكي يجلب المشايخ الآخرين ، إلى مكة مع ابن حميدى ، وشالغ حنيط ، الذين قلنا عنهم ، أنهم ذهبوا إلى ، ركبة وادى العقيق ، وكانوا رضوا بأن يسوقوا الجمال حسب التوزيع إلى طرفنا ، فأخذ المشايخ يطيلون الكلام ، قائلين : أننا اتينا بالجمال ، التي وزعت على العرب ، الذين هم في نجد ، وأنا سنأتى بالجمال المفروضة علينا ، وأنا إنما جئنا من «نجد» ، إلى هنا لا للامتناع عن اعطاء الجمال ، بل بسبب نزول الأمطار ، وتعيين الكيل هنا ، ولأجل أن تحصل لنا السهولة ، بسوق الجمال ، فقال الباشا جوابا ، على كلام أولئك المشايخ ، الذين أتوا مع محمد بن نصر ، بخصوص جلب الجمال الـ (٢٨٢٨) المطلوب منهم أننى سأقوم إلى «الخرما» ، بعد العيد ، وأريد أن تكونوا عندي حين وصولى ، حتى نجمعها ، ونرسلها بمجرد وصولنا ، فلما قال لهم ذلك ، قال محمد بن نصر ، ومادام الأمر كذلك ، فليضع المشايخ المذكورون رهنا ، يكفل سوقهم الجمال المطلوبة منهم ، فقال الباشا : أن المشايخ هم أتباعنا ، وهم تحت الطلب ، فى كل وقت ، وكَمْ تحصل منهم مخالفة ، فإننى أحصل منهم الجمال المطلوبة ، وكَمْ يرض أن يؤخذ منهم رهن ، فأعطى المشايخ المذكورون عهداً ، وميثاقاً بأنهم ياتون بالجمال المفروضة عليهم ، ولكن السر عسكر المشار إليه ، لم يقبل المئة جملا المطلوبة من زريبة بن جداع ، من القبيلة المذكورة ، بل بقى الأمر معلقاً ، كما فهمت ذلك من التقرير ، الذى وضعه محمد بن نصر ، في أثناء مهمته هذه ، وقدمه لى

(١) باشوط : صحتها «باشوت» من قرى رنية ، بمنطقة امارة مكة المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (١) ،

والباشا المشار إليه ، لَمْ يوضح الأم فيما كتبه لِيَ ، عما يتعلق له مع زريبة بن جداع المذكور بهذا الخصوص ، بَلْ أَحالنى على ما يقوله لى محمد بن نصر ، شفاها منه ، وتقدير المذكور الذى بعثت لدولتكم به ، وبخطاب الباشا المشار إليه ، لتكون حقيقة الحال معلومة لديكم . وَبِمَا أَنَّ الجمال التى جمعت كلها (٥٤٤٨) جملاً ، مِنْ أصل سبعة آلاف جمل المطلوبة من العرب ، الذين هم مع «عزّه» ، ومطير ، و«شيخ عتيبة» ، سلطان أبى ريعان ، من العرب المقيمين فى «نجد» ، فقد عينا سليمان أغا الملى ، ومعه ثلاثماية فارس ، وصرفنا لكل منهم غازيا ، (نوع مِنَ النقود) ، ليشتري نواقصه ، وحاجته ، وعدا ذلك ، فقد أردفنا أمير ، وشم ، محمد البواردى ، وعبد العزيز ابن عم عبد الله بن رشيد ، أمير جبل شمر ، ومحمد الدب مِنْ شيوخ الراص^(١) ، بمقدار من البواردية ، وسلمناهم يوم عشرين رمضان ، إلى محمد أغا ، قائم مقام الاى المشاه الخامس عشر ، وأعطيناهم ميرتهم ، وبعثنا بهم إلى «مكة» ، ونصبنا مقوماً كبيراً ، على جمالة كل قبيلة ومقوميها ، ومقوماً على كل مئة ، أو مئة وخمسين جملاً ، مع جمالتها ، وَإِنَّ كل قبيلة يكون لها عشرون مقوماً ، بحسب جمالها ، فقد نصبنا عليهم شخصاً باسم شيخ المقومين ، وأنطنا بهم بقية الخدمة ، وقد تعهدوا بالقيام بما عهد لهم به ، على هذا الوجه ، وكفلهم شيوخ المشايخ ، الذين هم فى هذا الطرف ، والمأمول أَنَّ لا يقصروا فى الخدمة ، بوجه ما ، نظراً لَأَنَّ الجمال المذكورة ، جمال قوية وسنامها جيد ، وقد انتخبت مِنْ كل ألف جمل نحو مائتين ، أو مائتين وخمسين ، وَلِذَا فَإِنَّ الرحلة المذكورة ، لا عذر لها ، إِلَّا أَنَّهَا وقت سفرها ، يصادف ، موسم الصيف ، فَإِذَا حصل لها تلف ، فيكون مِنْ قلة المرعى والكلاء ، وحيث أنه مطلوب (١٥٠٠) جمل ، وهى الباقية مِنْ (٧٠٠) جمل فإن «مشايخ شمر» ، و«عزّة» ، و«الدويش» ، قائمون بجمع الجمال ، مِنْ العرب الذين فروا ، لجهة «العراق» ، وأخذوا يعملون على الحصول ، على

(١) يقصد الرس .

بقية الجمال المطلوبة منهم ، والمأمول أنهم يأتون بِهَا ، فى مدى ثلاثين يوماً ،
وسنطلب منهم نحو أربعماية جمل ، إلى خمسمائة مع جمالتها ، لأكمال
الضائع والناقص ، والجمال التى ستنقص ، ترسل مع هذه الرحلة .

وبمشيئة الله تعالى ، وبظل الحضرة الخديوية ، ستنتهى مسألة الرحلة ،
على هَذَا الوجه ، وَلَا يخفى على علمكم السامى ، أَنَّ مسألة هَذِهِ الرحلة ،
حصل عنها كلام ، منذ عدة سنوات ، وحصل مِنْ أَجلها مصروفات طائلة ،
ومشقة زائدة ، ولكن والحمد لله ، لقد أرسلت سبعة آلاف جمل ، مِنْ هَذَا
الطرف ، كما ذكرنا آنفًا ، وسنحصل الثمانية آلاف جمل المطلوبة ، مِنْ
«قحطان» ، و«عتيبة» ، فى وقتها ، حسب ما هو مرتب عليهما ، فتعد أن
هَذِهِ المسألة ، قد دخلت فى سلك الانتظام ، وعندما نحصل على الجمال ،
نثبث ونهتم برؤية ، تلك المصلحة الخيرية المطلوبة ، وَإِذَا كتب لمن يلزم تأكيد
وتشديد ، كى لَا تذهب المصروفات التى صرفت على الجمال ، عبثًا ، فَإِنَّ
تلك الكتابة ستكون موافقة للمصلحة ، كما خطر ببال عبدكم ، ولهذا بادرت
باشعاركم به ، وعندما يصير إحضار ، بقية الجمالة ، وأرسالها إلى «مكة» ،
فَإِنَّا سنبادر باعلامكم به ، بالحال ، فَإِذَا علمتم هُنَا ، نرجو منكم أَنْ تعرضوه ،
على تراب الحضرة الخديوية العالى المبارك ، وتفضلوا بافادتنا عن عرضه ،
وهذا ما لزم أشعاركم به سيدى .

مِنْ : ثرمدة فى ٤ شوال سنة ١٢٥٥هـ / ١١ ديسمبر ١٨٣٩م

ميرميران

خورشيد

خاطرة :

«إِنَّ هَذَا الكتاب ، مستغن عن الجواب ، بسبب الإرادة التى كتبت ، لسر
عسكر «الحجاز» ، بخصوص الجمال ، فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٥٥هـ / ٢٦
يناير ١٨٤٠م رقم (٣٩) .

وثيقة رقم (٤٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٥٠) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٩٥) .

تاريخها : ٢٢ شوال ١٢٥٠هـ / ٢١ فبراير ١٨٣٥م .

موضوعها : مكاتبة من إبراهيم ، إلى محمد على ، حول جهوده فى غزو الأعراب .

«مولای صاحب المرحمة ، وَوَلَّيْتُ نَعْمَتِي ، مِنْ غَيْرِ مَنْ :

«علمت مضمون كتابكم العالى ، الذى تلقيته أخيراً ، بيد التعظيم والإجلال ، والذى تفضلتم واستعلمتم فيه ، عَمَّا إِذَا أُرْسِلَ خَادِمُكُمْ ، إبراهيم بك ، إلى الحجاز فى ألفى فارس ، هل يستطيع اخضاع الأعراب ، وحملهم على تقديم الطاعة والولاء ، أَنْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ، واستخدامهم مع نقل تجمعاتهم وعائلاتهم ، ومواسيهم ، إلى جهة الطائف ، ثم هل يسهل تموين هؤلاء الفرسان ، والحصول على الغلال والمؤن اللازمة لهم . . ؟

«مولای : حينما كان عبدكم (يعنى نفسه) فى الحجاز، غزوت الأعراب ستة عشرة غزوة، وغزيت خمس، أو ست مرات أخرى، لَمْ أَشْتَرِكْ فِيهَا. وفى جميع هاتيك الغزوات كُنَّا نَسْتَعْدِمُ، قوة تتراوح بين ثلثمائة فارس، إلى ستمائة، وَكُنَّا نَتَغَلَّبُ عَلَيْهَا دَائِمًا، فَإِذَا أَقَامَ الشَّخْصُ الَّذِي سَيَعِدُّ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَهْمَةُ، بواجبه بدقة، فلا محالة أَنَّهُ يَتَغَلَّبُ عَلَى الْأَعْرَابِ بِأَلْفَى فَارِسٍ الْآنْفَةَ الذِّكْر، ويستطيع استخدامهم أَنْ طَوْعًا، أَوْ كَرْهًا، غير أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ نَقْلُهُمْ مِنْ «طَرَب»^(١) ، إلى

(١) طربة : وصحتها تربة ، بلدة معروفة ، يتبعها عدد من القرى ، ومناهل البادية بمنطقة إمارة مكة

المكرمة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٣١٥ .

جهة «الطائف» ، لأنَّ أعراب «عتيبة» ، فرعان : فرع أصحاب الجمال ، وآخر أصحاب الغنم ، وَإِنِّي وَأَنْ لَمْ أَرِ الطائف ، غيرأنى أظن ، أن تموين الجمال فيها مشكل ، بدليل أَنَّ أصحاب الجمال ، يقطنون «نجداً» ، باستمرار ، على أَنَّهُ لو فرض ووافق مشايخ هؤلاء الاعراب ، على ارتحالهم إلى «الطائف» ، فأرى أَنَّ الأعراف تتفرق إلى الأطراف جماعة ، فى طلب ما بقيت جمالهم . هذا وَإِنْ تموين الفرسان ، المراد إرسالهم إلى هناك ، متوقف على إعطاء المؤن ، مِنْ «المدينة» ، لَأَنَّهُ بمجرد مغادرة «المدينة» ، تأتى صحراء لا أثر فيها من الزرع ، نعم ، وإذا كانت فى «قاسم»^(١) و«وشيم» ، و«درعية» و«جبل شمر» ، مزروعات ، غير أَنَّ هذه الجهات ، إِذَا لَمْ تكن على طاعة ، وأظهرت المخالفة للحكومة ، فَلَا يستطيع الفرسان السالفة الذكر ، حملهم على الإذعان والخضوع ، فتحسن الحاجة فى آخر الأمر ، إلى نقل مدافع مع المشاة ، وعليه إِذَا تفضلتم وأمرتم بتعيين فرسان ، ليقوموا بمهمة إخضاع الأعراب ، فيجب صرف مؤنهم ، من «المدينة» ، ولئن كانت توجد مزروعات فى المواضع المارة الذكر - كما قلت - فَإِذَا أخفقت الأعراب القاطنة فيها ، كلها ، ربما يتيسر تموين الفرسان ، بقدر الإمكان ، وأما إذا لم تخضع كلها ، فليس فى الأمكان تموينهم ، نظراً لعدم كثرة المزروعات .

«هذه آراء خطرت ببالى ، فاعرضها على الأعتاب السنية ، والرأى الأعلى فيها ، وفى الحالات كلها لمولاي» .

فى ٢٢ شوال سنة ١٢٥٠ هـ / ٢١ فبراير ١٨٣٥ م .

سلام على إبراهيم

(١) هكذا وصوابها «القصيم» .

وثيقة رقم (٥٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٢) أصلية ، (١٠٢) حمراء .

تاريخها : ٣ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥هـ / ٨ يناير ١٨٤٠ م .

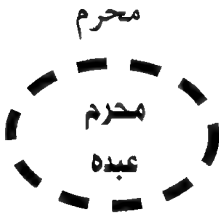
موضوعها : من : محافظ المدينة المنورة .

إلى : كبير معاونى الجناح العالى .

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، والهمم العالية :

«تحقق لدينا أخيراً ، أنَّ العريضتين اللتين قدمت صورتاهما فى طى هذا ،
قد ضاعتا فى الطريق ، فاستنسختنا صورتيهما استكمالاً للخى ، وبادرت إلي
عرض ذلك لتفضلوا وتحيطوا علماً» ٢ ذى القعدة ١٢٥٥هـ .

محافظ المدينة المنورة



«لَمْ يرد عليهما» .

وثيقة رقم (٥١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٢) أصيلة ، (١٠٢) حمراء .

تاريخها : ٣ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥هـ / ٨ يناير ١٨٤٠ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة المنورة .

إلى : كبير معاونى الجناح العالى .

«ترجمة صورة العريضة رقم ٢٨ المؤرخة فى ٢٦ شوال ١٢٥٥هـ الضائعة فى الطريق .

«وصل إلى المدينة عائداً من «نجد» ، بعد إنتهاء مهمته البكباشى رشيد أفندى ، الذى كان سافر إليها لأجل تعداد الجنود ، وأخذ المقياس ، ولكن نظراً لإضطراب الحالة فى الطرق ، أصبح ألقى فيها غير ممكن ، فدعت الضرورة إلى تأخيرها هنا بعض أيام ، هذا . وقد كان إبراهيم آغا الألقى ، خرج من قبل لجمع الجمال اللازمة لنقل المؤن ، من «ينبع» إلى على آغا البوصلى ، فإذا ما أتى حضرته بالجمال ، فيصحبها إلى «ينبع» عدد كاف من الخيالة ، لأجل الحراسة ، فيُرسَل الأفندى المذكور معها ، وأما إذا لم ترد المؤن من «ينبع» ، ولكن أرسل حضرة صاحب الدولة سليم باشا ، جانباً من المؤن فى حراسة عدد كاف من الجنود ، نظراً لاقتراب قدوم الحجاج ، فحينئذ يُرسَل الأفندى المذكور مع هذه الجنود لدى عودتهم .

وقد بادرت إلى عرض هذا لإحاطة علمكم السامى بذلك ،

ترجمة صورة العريضة رقم ٢٩ المؤرخة فى ٢٦ شوال ١٢٥٥هـ الضائعة فى الطريق .

وصل اليوم إلى «المدينة» محمد ناصر المغربى ، المعاون فى معية حضرة

الباشا القائد العام «لنجد» فسألناه عن أحوال تلك الجهات فأجاب بمايأتى :

«دعا دولة الباشا المشار إليه ، وكيله فى «عنيزة» البكباشى حسين أفندى ،

إلى «ثرمدة» ، مع ابن الدويش ، وقد لقي محمد ناصر ، حسين أفندى فى طريقه إلى «عنيزة» ، وأوفد دولة الباشا مندوباً خاصاً لجلب الألفى ، والستمائة جمل الباقية من الجمال المطلوبة من اعراب دويش ، وكان دولة قد أرسل من قبل إلى جبل شمر خيلاً خاصاً ، لطلب المؤن ، ولكنها لم ترد بعد لذلك ، أرسل دولة إلى أمير شمر ١٢٠ كيسه من النقود ، لكى يسارع إلى إرسال المؤن المطلوبة ، ويرسل كمية أخرى من المؤن ما عدا القدر المطلوب ، وليس لديه أخبار سوى ما ذكره ، هَذَا . وقد أرسل الباشا المشار إليه مع محمد ناصر المار الذكر كتاباً يفيد أنه سبق أن طلب من مصر نقوداً من أجل جيش «نجد» ، فإذا وردت هذه النقود إلى «المدينة» ، إلى الآن ، فيطلب إرسالها بسرعة ، وإلاّ فيأمر بإرسال مبلغ ستمائة كيسه من خزينة المدينة مع محمد ناصر الألفى الذكر بسرعة أيضاً ، على أن يؤخذ هَذَا المبلغ من نقود جيش «نجد» متى وردت ، وإِنِّى كتبت إلى دولته أعلمه ، أنه وردت فى شهر رمضان المبارك ، مبلغ ثلاثة آلاف كيسه ، قدمت إلى المقام الخديوى ، بياناً فى ٧ شوال ١٢٥٥هـ^(١) ، عن الجهات التى صرفت لها تلك النقود ، وأنه بقى منها فى الخزينة ١٢٨ ألف قرش ، إلاّ أنه نظراً لعدم ورود المؤن من «ينبع» إلى «شونة المدينة» ، منذ مدة اشترت بالباقي المذكور ، المؤن والعليق للجنود ، والدواب من تجار «المدينة» ففضلاً عن صرف الباقي المذكور ، فقد استلفت من أهالى البلدة مبلغ ١٥٠ كيسه أنفقتها - ومازلت - لتموين العساكر ثم قلت : ليس فى الإمكان أن يُستسلف النقود التى يطلبها دولته من أهالى «المدينة» ، وترسل إليه ، ومع ذلك إذا وردت إلى خزينة «المدينة» نقود أخرى ، قبل أن ترد النقود الخاصة بجيش «نجد» فأرسل منها المقدار الذى يطلبه دولته ، وأمّا إذا وردت النقود الخاصة «بنجد» ، قبل نقود أخرى فأسارع إلى إرسالها إلى دولته من غير تأخير ، ولا إبطاء .

«وقد بادرت إلى عرض هَذَا لإحاطة علمكم السامى بذلك ،

٢٦ من شوال ١٢٥٥ هـ / ٢ يناير ١٨٤٠ م .

(١) ٧ شوال ١٢٥٥ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٥٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٢) حمراء .

تاريخها : ١٥ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥هـ / ٢٠ يناير ١٨٤٠ م .

موضوعها : مِنْ : محرم أغا محافظ المدينة المنورة .

إلى : باشمعاون الخديوى .

«مولاي صاحب الدولة والعناية ، والهمم السامية :

«قام إبراهيم أغا الألفى ، أحد معاونى حضرة صاحب الدولة الباشا سر
عسكر «نجد» فى ٨ من شوال^(١) ، فتوجه تلقاء الشرق ، ليأتى منه بالقافلة
اللازمة لترحيل على أغا البصيلى ، وأخذ ثلاثمائة فارس من الفرسان اللذين
مع الأغا «على أغا» ، المشار إليه ، وترك عدداً منهم «بالحناكية» ، وسار
مصطحباً باقيهم ، وقد قدم الأغا المشار إليه «المدينة» ، قبل ستة أيام من تاريخه
مع أولئك الفرسان ، وساق معه ثلاثمائة وإثنين وعشرين بعيراً فحسب ، ولما
لَمْ يكن فى «شونة المدينة» حبة واحدة من الذخائر ، للزمه أن يسير فى مائتين
 وخمسين فارساً ، لإختلال الأمن فى الطرق ، ولترتب على ذلك ، أن يأكلوا
أكثر من ثلث الذخيرة ، التى تحملها تلك الأبل ، من «ينبع» فى طريقهم ،
ولنفذت بقية الذخيرة التى يأتوا بها ، قبل أن يصل الأغا المشار إليه ، إلى محل
انتدابه ولاضطررنا إلى جلب قافلة أخرى ، من جهة الشرق ، وإن لَمْ تكن
أتت «المدينة» ذخائر من «ينبع» منذ رجب ، إلا أنه قد وردت فى ذلك التاريخ
مائتا أردب وكسور من الحنطة ، والشعير ، والذرة ، والدقيق ، من «رابغ»

(١) ٨ شوال ١٢٥٥ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٣٩ م .

على حساب التجار ، فأتانى على أغا البصلى ، وإبراهيم أغا الألفى ،
ومحمد بك ، وقالوا «ألم تر أن قبائل العربان لم يأتوا بعد بالإبل ، فلو
سقت هذه الجمال إلى «ينبع» لتأتى بالذخيرة ، لاحتاج عودها إلى نحو خمسة
وعشرين يوماً ، ولأكل المركب الذين يسرون معها ، أكثر من ثلث الذخيرة
حتى يعودوا ، ولإستكمال الوصول إلى «نجد» مع ما يبقى من الذخيرة ، ولقد
قال لنا حضرة صاحب الدولة الباشا سر عسكر «نجد» «ليأت على أغا
البصلى ، هذه الديار وليجعل أخذًا من الذخيرة ، ما يكفيه أربعة أشهر» ، أما
حمل هذا المقدار من الذخائر من «ينبع» ، وترحيل على أغا مع فرسانه من
ههنا إلى «نجد» فمנוط بوجود ألفى بغير ، فنحتاج على كل تقدير إلى السفر ،
والأتيان بالإبل من جهة الشرق ، ولأريب أن ذلك يستلزم مضى مدة مد يده ،
فاشتر الآن الذخيرة التي جلبها التجار وسلمها إلينا تذهب نحن الثلاثة إلى
«جبل شمر» ، مصطحين الفرسان جميعاً ، وقعد يكفائنا من الأبل ، لتحمل
عليها ذخيرة من «ينبع» ، ونذهب بها حيث أمرنا ، فتكون قد قضينا هذا
الشأن فى أقرب وقت» ، فقد لاحظنا أننا إن لم نعطيهم الآن تلك الذخيرة ،
بل صرفناها للجنود الموجودين ههنا ، فإن على أغا البصلى ، لن يستطيع أن
يقوم من المدينة ، ويذهب إلى «نجد» إلا بعد ثلاثة أشهر ، وإذ لم يكن لنا فى
«خزينة المدينة» ، نقود عمدنا إلى استقراض مبلغ من النقود من جهات شتى ،
فاشترينا الذخيرة المذكورة ، من التجار ، وأتيناها الأغا المشار إليه . فانطلقوا
جميعاً قبل يوم من تاريخه ، ليجمعوا أبلًا من مقدمى العربان ، وإذا نفذت
ذخيرتهم عند وصولهم ، إلى «جبل شنبر» ، فإن إبراهيم أغا الألفى ، ومحمد
بك سياخذًا من أمير «جبل شنبر» كفايتهم من الذخيرة ، ويعطيها الأغا المشار
إليه ، وقد كتبنا عريضة إلى حضرة صاحب الدولة خورشيد باشا قلنا فيها سبق
أن أتى إبراهيم أغا الألفى ، مرتين بذخيرة من «ينبع» الأصل على أغا ، فى
كل مرة ما يكفيه شهرين ، ولكنكم لما أمرتم بحضوره إليكم ، مع ما يكفيه
أربعة أشهر من الذخيرة ، قد قام «بالمدينة» ، منذ أربعة أشهر ونصف شهر ،

ولقد أرسلناه أخيراً إلى «جبل شنبر» ليأتى بجمال ، فليرسلوا ما يجمعونه من الجمال مع عدد من الفرسان إلى طرفنا ، إذا وافقتم دولتكم ، ولنرسلهم إذا جاءوا «المدينة» ، إلى «ينبع» مرفقين بالفرسان الموجودين ههنا ، وليأتوا بالذخيرة فليرسلوا إلى جانب الشرق ثم ليحضر على أغا عند دولتكم ، مصطحباً بقية فرسانه ، وإِلَّا فَإِنْ أَتَى الْأَغَا الْمَشَارَ إِلَيْهِ «المدينة» مرة أخرى ، فَأَتَى أَظُنُّ أَنَّهُ يَلْتَمِسُ عِذْرًا آخَرَ ، وَلَنْ يَرْجَى سَفَرَهُ إِلَى «نجد» ، ولو بعد أربعة أشهر» ، وليس فى «شونة المدينة» الآن شىء من الذخائر ولَا ، عند التجار . ولقد أنبأنا حضرة صاحب الدولة سليم باشا كتابيا غير مرة ، أَنَّ حَاجَةَ الْحِجَاجِ مِنَ الذَّخَائِرِ الْآتِيَةِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَأْتِ «المدينة» حَتَّى الْآنَ ، أَرَدَبَ مِنْهَا ، وَقَدْ بَقِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَوُرُودِ الْحِجَاجِ ، أَمَّا الْمَوْجُودُ هَهُنَا مِنَ الْجُنُودِ وَالِدَوَابِّ ، فَقَدْ اشْتَرَيْنَا حَاجَتَهُمْ مِنَ الذَّخِيرَةِ ، كُلَّمَا وَجَدْنَاهَا عِنْدَ التَّجَارِ ، بِحَسَبِ أَرَدَبِ الْحِنْطَةِ مِنْ ٢٦٠ قرش إلى ٢٨٠ قرش ، وَأَرَدَبِ الشَّعِيرِ مِنْ ٢١٦ قرش ، إِلَى ٢٤٠ قرش وَصَرَفْنَاهَا لِلْجُنُودِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ، وَأَنَا النِّعَانِي نَصَبًا إِذْ لَا نَجِدُهَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ، وَلَيْسَ لَدَيْنَا نَقُودٌ فِي الْخَزِينَةِ ، فَكَانَتْ جُلُ نَفَقَاتِنَا عَنْ طَرِيقِ الْإِسْتِقْرَاضِ ، هَذَا مَا رَفَقْنَاهُ إِلَيْكُمْ لِيَحَاطَ بِعِلْمِ دَوْلَتِكُمْ ، وَلِيَرْفَعَ إِلَى أَعْتَابِ جَنَابِ الْخَدِيوِيِّ .

«معه ملخصه وليس له رد»

«ورد فى ١١ من ذى الحجة سنة ١٢٥٤هـ / ١٥ فبراير ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٥٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٧) أصيلة ، (١٧٤) حمراء .

تاريخها : ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥هـ / ٣٠ يناير ١٨٤٥ م .

موضوعها : مِنْ : محافظ المدينة المنورة .

إلى : كبير معاوني الجناح العالى .

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، والهمم العلية :

«فى السنة الماضية ، كان أوفد حضرة الباشا شيخ الحرم ، وحضرة البك مديره إلى «بغداد» ، مندوباً إسمه أحمد أفندى ، بمهمة التحقيق ، فى أوقاف الحرم النبوى الشريف الموجودة هناك وقد عاد أحمد أفندى أخيراً ، فسألناه عن أحوال تلك الجهات ، فأخبر بما يأتى : تمكن والى «بغداد» ، وقبل أيام ، مِنْ الاستيلاء على قرية شومارية التى حاصرها منذ ٧ - ٨ أشهر ، ولما حصل خبرة وفاة حضرة صاحب الجلالة السلطان محمود ، قام أهالى «بغداد» بحركات ولكن الوالى تدارك الأم قبل أن يستفحل ثم إن «تركجة بلجَز» ، لَمْ يستطع المعاشرة مع «حاكم بصرة» ، ولذلك قطع الوالى مرتبه ومرتب - رئيس الادلاء المدعو «كَمْ أَلْمَز»^(١) ، فطردهما ، وذهب هُما إلى طرف الأستانة ، وبلغهم بعد ذلك أن «كم أَلْمَز» التحق بمعية «إينجه بيِّراقدار أوغلو» ، وتوجه «تركجة بيلمز» إلى جهة أرضروم .

وقد غمرت مياه الشط معظم أطيان «بغداد» ، فارتفع سعر أردب القمح

(١) الجواد الحروف الذى لا ينقاد ولا يلتجم لقب أيضا ، المترجم .

إلى مائة وعشرين قرشا ، هَذَا ، وقد جاء أعرابي مِنْ طرف حضرة صاحب
الدولة ، الباشا سر عسكر «نجد» ، وأفاد أَنَّ الدويش غضب من حبسِ ابنه ،
فأخذ جماعة وسافر إلى بر «بغداد» ، ولما بلغ ذلك الباشا المشار إليه ، أطلق
إبنه ، وأوفد إليه مندوبا ليعود إلى «حسا» أيضا وَأَنِّي قد عرضت هذه
المعلومات، لتتفضلوا ، وتحيطوا بها علماً .

« ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥ هـ / ٣٠ يناير ١٨٤٠ م .

محافظ المدينة المنورة



وثيقة رقم (٥٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٦) بحر برا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١٨ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ٢٢ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : من : امبارك الضاهرى بين بديرى .

إلى : أمين أفندى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«من إمبرك الضاهرى بن بديرى ، إلى أخى المكرم العزيز أمين أفندى ، وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركته ، وبعد أن سألت عنا فحنا طيبين ، ولأ نسال إلا عنكم وبعد أن سألت عنا أخبرنا فورعية أن كانت على حالها ، وبن حميد مجهز عليها و«أهل العارض» ، عطوها الموجه ، وعود ، ومع أهل «الدرعية» ، وأقبلت ، وهو ما هو محصل منهم شىء ، ومن حال أهل «القصيم» ، فأنهم خلفه عظمة من عابدين بيه ، ويوم جاهم الخبر أن عابدين بيه مات لف عليهم مشارى من يامى الجبلا ، وعرضو عليه أهل «بريدة» ، ونزلو هو عندهم ، ولف عليهم من أهل «القصيم» ناس وجدو عاهده ، وهل الرضا عاهد منهم نحو نابلس ، ولف عليه ، وسارى فى «القصيم» ، بعض رضى ، وبعض ما هو رضى ، والذى فى «القصيم» من طرف الدولة ، به خيف أنا ما يجى لدولة ، وهم مسلحين باقين الزكاة من الزروع ، والذى من طرف الدولة ، يقولون ما نسوت ، و«القصيم» فى عيش كثير ، بسبب أن الدولة تحبنا ولا أنته ، هم غاضيلنا مشقلا ، وناشهم ما تفكوننا ، وانسابت فلقتنا بينا لبدو ولحضر ، فيه ، وجد وأت ما لكنهم «نجد» ، حضر ويدوية ، وضيعتوهم ، و«نجد» مشبع ابن سعود زكاة لحضر ، والبدو وضعتوهم ، ويسلمون عليك عبد الله وأخوته ، والطرق الذى تشفع الحرمين ، أنتم أدرى بها ، وهذى أخبارنا والسلام» .

وثيقة رقم (٥٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٧) حمراء .

تاريخها : ١٨ من ذى الحجة سنة ١٢٥٥هـ / ٢٢ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : من : محافظ المدينة المنورة .

إلى : باشمعاون جناب الخديو .

«مولاي صاحب الدولة والعناية ، والهمم العالية :

«قد كنتُ أشعرتُ دولتكم فى ١٨ من ذى الحجة سنة ١٢٥٥ هـ^(١) ، أنَّ إبراهيم أغا الألفى ، وعلى أغا البصلى ، قد ساراً تلقاء «نجد» ليأتيا منها بإبل ، ولقد جاءنا كتاب منهما ، قالا فيه ، وراهما لما وصلا إلى موضع قريب من (الراص) لقيا قبيلة (فرم) فوجهوا إليهما بنادقهم فحمل المشار إليهما على أولئك العربان ، فما كان منهم إلاَّ أن ولَّوا هارين ، فطاردهم عدد من الفرسان ، مسافة ثلاث ساعات ، ودخل الباقون من الخيل ، مأواهم فغنموا النحر الفى شاة ، وخمسمائة بعير ، وحضر حينذاك المدعو ثواب بن «نجد» شيخ قبيلة بنى سالم ، عند المشار إليهما ، فأرسلاه إلى أولئك العربان ، أن آتونا العدد الذى نطلبه من الأبل ، نحملُ عليها ذخيرة ، وننقلُها إلى «المدينة» ، وإلا فنحن مقاتلوكم مرة أخرى ، وناهبوكم غير تاركين لكم شيئاً ، فأتاهما شيوخ أولئك العربان ، مع تولى المذكور ، وقابلوهما فعاهدَ وهما على أن يأتوا بالعدو الذى يبغيانه من الأبل وأستأضوهما ، وأنَّ بنى سالم وغيرهم من العربان ، أخذوا يجمعون إبلاً غير التى مر ذكرها ، وأنهما عائدين إلينا فى بضع أيام سائقين معهما عدداً كافياً من الجمال» . أمّا أنباء «نجد» ، فقد قدم

علينا أيوب صبرى أفندى ، أحد معاونى حضرة صاحب الدولة الباشا ، سر
عسكر «نجد» ، وعبد الرحمن أغا القائد (الصارى) سابقاً ، قاصدين المحروسة
لتغيير الهواً نقصاً علينا ، إذ سألناهما «إنَّ دويش المقدم قد كان انتقل إلى جهة
(حسا) ، إذ فيجر بسبب سجن ابنه ؛ إلاَّ أنَّ حضرة الباشا ، سر عسكر «نجد» ،
لما كسا ابنه خلفه ، وأرسله إليه طابت نفسه وليوشكن أن يرجع مع قومه إلى
أرض «نجد» ، كما أنه كتب إلى حضرة المشار إليه ، أنَّ أطلب منى ما شئت
تجده في سميعاً مطيعاً ، وأنَّ خالد بك ، كان ذهب إلى جهة (خرجه) ،
لقضاء بعض الشؤون ، ولكنهما سمعا حين قدماً (العنيزة) ، أنَّ مهمته ، قد
أنتهت ، فلحق بالباشا المشار إليه بـ (ثرمدة) ، وأن لصوصاً من أشقياء العربان
قد ظهروا بين «حسا» و«الرياض» ، وأخذوا يزعجون الغادين والرائحين ، حتى
أنَّهم نهبوا حمل مائة وخمسين جملاً ، من التمر الذى كان آتياً من «حسا» إلى
«الرياض» ، على حساب الحكومة ، ولم يذروا منه شيئاً ، وأنَّ الطرق المؤدية
من «حسا» إلى «الرياض» مختلفة أنبأ كما مر إلاَّ أنَّ سائر الجهات فى أمان ،
ولقد قصصنا على دولتكم كل ذلك ، ليحاط بعلم سموكم .

ترجمة محمد صادق / ١٧ / ٤ / ١٩٣٩

وثيقة رقم (٥٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥١) حمراء .

تاريخها : ١٥ من محرم سنة ١٢٥٦هـ / ١٩ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : الله تعالى ، دولتو عنايتلو وكلى النعم أفندم ، باشمعاون جناب داورى بوسته إلى «إسكندرية» ، من طرف حسن أفندى قىبو جو قدار سعادة مدير الجهادية ، وسر عسكر الأقطار الحجازية .

«دولتو عنايتلو سعادة أفندينا ، وكلى النعم ، باشمعاون جناب داورى :
«المبدو لسعادتكم ، أفندم ، أن قدام إلى طرف دولتكم مظروف من سعادة ، أفندم سر عسكر «نجد» ، وكان عند حضوره من «نجد» إلى «المدينة» ، أخذ بالطريق بجوار «المدينة» ، مسافة ساعة واحدة ، أخذوه العربان الحرامية من بنى عمر ، فصار البحث عن العربان المذكورين ، ووجد منهم اثنين ، فصار ضبطهم ، ووضعوا بالسجن ، حين حضرت المظروفات من طرفهم فوجدنا معهم هذا برسم سعادتكم ، ويوم تاريخه ، متوجه مع البوسطة من علي طريق «ينبع البحر» فينا عليه بادرنا إليه بأعراض هذا لسعادتكم ، وطال الله بقاكم أفندم ، ١٥ محرم سنة ١٢٥٦ هـ .

عبد الرحمن أفندى زكى

المدنى وكيل سعادة

سر عسكر «نجد»

(عبد الرحمن)

كشافات المجلد الخامس*

(من وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على «وثائق إقليم نجد»
١٢٣٥ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ - ١٨٤٠ م)

اختيار إعداد وتحقيق

الأستاذ الدكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

- ١ - كشاف الاعلام .
- ٢ - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر والطوائف .
- ٣ - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والأنهار
والسفن والآثار والتحف والنقود .
- ٤ - كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف .

* رُتب هذا الكشف ترتيباً هجائياً محضاً ، مع إغفال الـ ، ابن ، ابو ، أبى مع وجودها
رسماً وإغفالها حكماً . فمثلاً : عند البحث عن كلمة ابن الباشا ؛ يكون المدخل «باشا»
... وهكذا .

(١)

إبراهيم : ص ١٠٨ ، ٤٠٨ ، ٥٣٠ ، ٦٦٨
إبراهيم أدهم : ص ١٥٩
إبراهيم أدهم أفندي : ص ١٥٩
إبراهيم أغا : ص ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٣٧٤ ، ٦٤٦ ، ٥٨٠

إبراهيم أغا البصلي : ص ٥٨٠
إبراهيم أغا الألفي : ص ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٤٣٧ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩

انظر أيضاً :

إبراهيم ؛ إبراهيم أغا ؛ إبراهيم أغا الألفي

إبراهيم أغا الشوريجي : ص ١٠٠

إبراهيم أغا أبو عبيدة : ص ٥١٣

إبراهيم أغا المعاون : ص ١٨٠ ، ٢٣٦

إبراهيم أغا الألفي : ص ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦

انظر أيضاً :

إبراهيم أغا ؛ إبراهيم أغا الألفي ؛ إبراهيم

إبراهيم باشا : ص ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤

إبراهيم برادر : ص ٥٣٠

إبراهيم بك : ص ٦٦٨

إسراهم أفندي : ص ٣٩٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣

إبراهيم جورياجى : ص ٢٧٣

إبراهيم الشورىاصى : ص ٧٨

إبراهيم عبيدة : ص ٥٤١

انظر أيضاً :

إبراهيم عبيدة أغا

إبراهيم عبيدة أغا : ص ١٧٥ ، ١٧٨

انظر أيضاً :

إبراهيم عبيدة

أحمد : ص ٣٨٢ ، ٥٥٤

أحمد أغا : ص ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١٦ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩

انظر أيضاً :

أحمد أغا

أحمد أغا : ص ٤١٢

أحمد أغا يارجى : ص ٦٦٢

أحمد أفندي : ص ١١٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٦٧٦

أحمد باشا : ص ٢٨ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٦٤ ، ٤١٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤

انظر أيضاً :

أحمد باشا يكن ؛ أحمد يكن

أحمد باشا يكن : ص ١٢٥

انظر أيضاً :

أحمد يكن ؛ أحمد باشا

أحمد باشا يكن : ص ١٢٥

انظر أيضاً :

أحمد يكن ؛ أحمد باشا

أحمد بك : ص ٢٨

أحمد بن رشيد : ص ١٥٦ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ،
٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٧

أحمد شكرى : ص ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،
١٧٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ،
٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٨ ،
٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٦٤٣ ، ٦٣٣

انظر أيضاً :

أحمد شكرى باشا ؛ أحمد شكرى عبده
أحمد شكرى باشا : ص ١٣٩ ، ١٤٤ ، ٣٠٩ ،
٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٨

انظر أيضاً :

أحمد شكرى ؛ أحمد شكرى عبده
أحمد شكرى عبده : ص ١٢٧ ، ١٣٦ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٦٤٣

انظر أيضاً :

أحمد شكرى ؛ أحمد شكرى باشا
أحمد قواس : ص ٥٥٧

أحمد كاتب : ص ٣٨١

أحمد كركوبلى : ص ٥٢٧

أحمد الموروى المعاون : ص ٢٣٤

أحمد يكن : ص ٩

انظر أيضاً :

أحمد باشا ؛ أحمد باشا يكن

أخا عبد الله بن سعود : ص ١٧

أدغم أغا : ص ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٢ ،
٣٧٤

انظر أيضاً :

أدهم أفندى

أدهم أفندى : ص ٤٠٨

انظر أيضاً :

أدغم أغا

إسماعيل : ص ١٠ ، ٦٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢١٥ ،

٢٤١ ، ٣٧١ ، ٣٨٧

انظر أيضاً :

إسماعيل أغا ؛ إسماعيل بك

إسماعيل أغا : ص ٢٢ ، ٢٤

انظر أيضاً :

إسماعيل ؛ إسماعيل بك

إسماعيل أغا ناظر خزانة المدينة : ص ٣٣

انظر أيضاً :

إسماعيل ؛ إسماعيل أغا ؛ إسماعيل
بك

إسماعيل باشا : ص ٢٦٥

إسماعيل بك : ص ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٦ ،

١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ،

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،

٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،

٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،

٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،

٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،

٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ،
 ٤٩٣ ، ٥١٨ ، ٥٣٣ ، ٥٨١ ، ٥٩١

انظر أيضاً :

إسماعيل ؛ إسماعيل أغا ؛ إسماعيل
 بك حڪمدار نجد ؛ إسماعيل بيك
 إسماعيل بك حڪمدار نجد : ص ٢٧٣
 انظر أيضاً :

إسماعيل ؛ إسماعيل بك ؛ إسماعيل
 بيك

إسماعيل بيك : ص ٤٥٣

إسماعيل عبده : ص ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
 ٢٤١ ، ٥٤٩

أصاف (الشيخ) : ص ٣٨٢

ألفى إبراهيم أغا : ص ١٧٦
 انظر أيضاً :

إبراهيم أغا الألفى

أمانت كريم : ص ٥٢٠

إمبارك الضاهري بين بيرو : ص ٦٧٨

أمين بك : ص ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٦٣٨ ،

٦٤٠

انظر أيضاً :

أمين أفندي

أمين أفندي : ص ٦٧٨

انظر أيضاً :

أمين بك

الأعرج : ص ٥٥

الأفندي : ص ٥٥

الأفندي قبو كتحذاته : ص ٤٦

الألفى : ص ٦٧٢

انظر أيضاً :

ألفى إبراهيم أغا ؛ إبراهيم الأغا الألفى

أنجه بيرقدار أوغلو : ص ٦٧٦

أيوب صبري أفندي : ص ٦٨٠

(ب)

بابضا على الحاج مصطفى أفندي : ص ٣٢١

بداح : ص ٢٧٣

برعش المسرعى : ص ٤٣٠

بريدة (الشيخ) : ص ٧٨

بزيع الحرى : ص ١٦٦

بطى بن زيادة : ص ١٩٦

بغوص بك : ص ٤٢٢ ، ٤٧٧

بكر أغا : ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،

٣٥١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

٥٨٢

انظر أيضاً :

أبو بكر أغا ؛ بكر أغا الأرنأوطى

أبو بكر أغا : ص ٥١٤ ، ٦٤٨

انظر أيضاً :

بكر أغا ؛ بكر أغا الأرنأوطى

بكر أغا الأرنأوطى : ص ٣٨٥

انظر أيضاً :

بكر أغا ؛ أبو بكر أغا

بكر أغا البارودى : ص ٥٨١

بكر أغا البلاصة : ص ٥١٥

انظر أيضاً :

بكر أغا البلاصة ؛ بكر أغا البلاصة لى

بكر أغا البلاصة : ص ٥١٣

انظر أيضاً :

بكر أغا البلاصة ؛ بكر أغا البلاصة لى

بكر أغا البلاصة لى : ص ٤٠٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧١

انظر أيضاً :

بكر أغا البلاصقى

بكر أغا البلاصقلى : ص ٥٥٢، ٥٢٦
بكر أغا رئيس الهوارية : ص ٥٦٢، ٥٧٠،
٥٨١

انظر أيضاً :

بكر أغا البلاسقة ؛ بكر أغا البلاسقة ؛
بكر أغا البلاسقة لى ؛ بكر أغا
البلاصقلى

أبو بكر أغاة : ص ٤١١

أبو بكر سليمان عبدة : ص ١٤٦

بكير أغا : ص ٣٣٢، ٣٤٠

بكير أغا البرزاتلى : ص ٣٨٥، ٤٠٤

انظر أيضاً :

بكير أغا البرزاتلى

بكير أغا البرزاتلى : ص ٣٢٨

بكير أغا البرزاتلى : ص ٣٧١، ٣٧٤

انظر أيضاً :

بكير أغا البرزاتلى

بكير أغاة : ص ٤١١

أبو بلد أغا : ص ١١٤

بلغران حنا : ص ١٤٧

البحرعى : ص ١٠

بهلول محمد أغا مغربى باشه : ص ٣٢٢

انظر أيضاً :

مغربى باشه

بوشم : ص ٥٥٣

بير عثمان : ص ١٧١

(ت)

ابن تامر : ص ٥٧

تركجة بلجى : ص ٦٧٦

انظر أيضاً :

التركجة ييلمز

التركجة ييلمز : ص ٥٨٠

انظر أيضاً :

تركجة بلجى

التركى : ص ٤٨، ٦٧، ٨٦، ٩٢، ٥٨٩
انظر أيضاً :

تركى بن سعود

تركى بن سعود : ص ٣٥، ٤٥، ٥٨، ٨٢،

٨٣، ٨٤، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧

انظر أيضاً :

تركى ؛ تركي بن سعود النجدى

تركى بن سعود النجدى : ص ٧٧، ٧٨، ٨٠

٨٥، ٨٦

انظر أيضاً :

تركى ؛ تركي بن سعود

تركى بن عبد الله : ص ٩، ١٠، ٥٠، ٥١،

٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦٣،

٦٧، ٧٧، ٨١، ٨٥، ٨٧، ٨٨،

٩٩، ١٠١

انظر أيضاً :

تركى ؛ تركي بن سعود ؛ تركي بن

سعود النجدى

تركى بن عبد الله بن سعود : ص ١٥

تركى بن عبد الله بن محمد بن سعود : ص ٧،

٩٤

تركي محمد عبد العزيز : ص ٥٩

تركى من آل السعود : ص ٣٩، ٤٣

تركى الهزاني : ص ٤٩٣

التميمى : ص ٦٥٥

تواب بن نجيب : ص ٢٨٠

انظر أيضاً :

ثواب بن نجيب

توركجة ييلمز : ص ٥٤٧

تيمور كاشف : ص ١٣٢، ١٢٨، ١٣١، ١٩٠

(ث)

ابن ثقيان : ص ١٢٦

ثواب بن نجيب (الشيخ) : ص ٢٧٧

انظر أيضاً :

تواب بن نجيب

ثواب بن بنى : ص ٤٣٠

انظر أيضاً :

ثواب بن نجيب ؛ ثواب بن بخيت

ثواب بن نجد : ص ٦٧٩

ثواب بن يحيى : ص ٦٥٧

(ج)

جاسم الشريف : ص ١٣٨

جبريل : ص ١٢٦

أبى جزاء أغا : ص ٥٢٤

جزا الشطير : ص ٦٥٢

جغدلى : ص ٥٢٥

ابن جفران : ص ٣٨١

جلوى : ص ٥٤٥

انظر أيضاً :

جلوى بن تركى

جلوى بن تركى : ص ٤٠٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢

جمعة أغا : ص ٣٦٧ ، ٤٥٣ ، ٥٢٦

ابن جهاد : ص ٣٠٦

ابن جهيدل : ص ٦٣٧

الجيلانى : ص ٥٥٧

(ح)

حاجو أغا : ص ١٢٦ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣

٥٠٧

حافظ أفندى : ص ٥٨١

حبيب أفندى : ص ١٣٥ ، ٣١٥ ، ٤٧٩

ابن حجار : ص ٢٩١ ، ٢٩٤

ابن حجر : ص ١٩٦

حجيلان : ص ٥٧

حلبجان بن جامع : ص ٤٣١ ، ٤٣٢

٦٣٨

حراية بن رشيد : ص ٢٠٩ ، ٢٣٤

حسن أغا : ص ٤٢٤ ، ٤٥٤ ، ٦٤٥

انظر أيضاً :

حسن أغا اليازيجى

حسن أغا اليازيجى : ص ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٣

٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٦٣٤

٦٤٥ ، ٦٤٦

انظر أيضاً :

حسن أغا

حسن أفندى قبو جوقدار : ص ٦٨١

حسن بك : ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٤٨

٤٦٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣

حسن بك سر جشمة : ص ٤٥

حسن محمد عبد الله النابورة : ص ٧

حسن يازيجى : ص ١٧١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠

٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ، ٤٨٧

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٤

٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٣٠ ، ٥٤٨

٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩

انظر أيضاً :

حسن أغا اليازيجى

حسين أفق معاون خورشيد باشا : ص

٢٣٤

حسين : ص ٧١

حسين أغا : ص ٤٨ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ٢٥٣

٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٩

٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٦٨ ، ٤٩٦

٥١٦

انظر أيضاً :

حسين أغا الكردى

حسين أغا الكتخدا : ص ٦٩ ، ٧٠

حسين أغا الكردى : ص ٢٧٢ ، ٤٧٥ ،

٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥

٤٩٦ ، ٥١١

حسين أغا الداغلى رادة : ص ١٤٦ ، ١٧٥

١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٤٨١

انظر أيضاً :

حسين الداغلى رادة

حسين أغا اليازجي : ص ٤٦٨

انظر أيضاً :

حسن أغا اليازجي

حسين أفندي : ص ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٣٢٩ ،

٣٤٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،

٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ،

٤٥٤ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٨ ،

٥٢٠ ، ٥٨٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢

انظر أيضاً :

حسين باشا الباشمعاون

حسين باشا : ص ١٩٨

حسين باشا الباشمعاون : ص ٤٦٠ ،

٤٨١

انظر أيضاً :

حسين باشا الباشمعاون الخديوى

حسين باشا الباشمعاون الخديوى : ص

٥٢٣

انظر أيضاً :

حسين باشا الباشمعاون

حسين بك : ص ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ -

٣٦ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ،

٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ١٩٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣

انظر أيضاً :

حسين بك سرجشمه

حسين بك سرجشمه : ص ٥٢

انظر أيضاً :

حسين بك

حسين بيك : ص ٢٣ ، ٢٥

حسين الداغلى رادة : ص ١٤٦

حسين الديار بكر : ص ٥٢٦

حسين الديار بكر لى : ص ٥٢٧

حسين بن السيد حسن : ص ١٤٦

حسين نودى أفندي : ص ٤٨٠

حسين يازجي : ص ٤٠٦

حشر بن وريك : ص ٤٨٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٤

أبو الحلو : ص ٦٦٠

حليم بك : ص ٥٨٤

حمد أغا : ص ٦٣٤

حمد (الشيخ) : ص ٧١

حمد بن عيثن : ص ٤٩٥

حمدان : ص ٢٣

انظر أيضاً :

حمدان بن سعد

حمدان بن سعد : ص ٤٣٢

انظر أيضاً :

حمدان

حمود الجويرشى : ص ٤٢٨

حمود بن عويضة : ص ٦٥٥

حمود أبو سمار (الشرىف) : ص ٥٩٢

ابن حميد : ص ٥٨ ، ٦١٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،

٦٧٨

انظر أيضاً :

الحميدى

الحميدى : ص ٦١٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥

انظر أيضاً :

ابن حميد

حويجان بن جامع : ص ٤٩٧

(خ)

خالد : ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٣ ،

٢٠٧ ، ٢٥٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،

٣٨٤ ، ٣٨٧

انظر أيضاً :

خالد آل سعود ؛ خالد أفندي

خالد آل سعود : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠

انظر أيضاً :

خالد

خالد أفندي : ص ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ،

٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،

٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠

خالد أفندي بن سعود زادة : ص ١٧٦

خالد بك : ص ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥

٥٧٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧

خالد السعود : ص ٣٦٨

انظر أيضاً :

خالد بن سعود

خالد بن سعود : ص ١٠ ، ١١ ، ٩٩ ، ١٠٠

٢٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣

انظر أيضاً :

خالد السعود ، خالد (الشيخ)

خالد (الشيخ) : ص ٢٦١

انظر أيضاً :

خالد بن سعود

خالد بن مجلاد : ص ٤٢٩

خرص (خبير الزراعة) : ص ٥٤٩

أبو خزام سليمان : ص ٥٢٤

خليل أغا : ص ٦٠٣

انظر أيضاً :

خليل أغا بلك باشه

خليل أغا بلك باشه : ص ٥٧٣

خورشيد : ص ١٧٤ ، ١٩٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠

٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦

٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤

٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤

٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧

٤٩٢ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥

٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٢

٥٦٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩

٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٣

٦٣٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧

انظر أيضاً :

خورشيد باشا

خورشيد باشا : ص ١١ ، ١٦ ، ١٠٥ ، ١٠٧

١١٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٣

١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٠

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٨

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥١

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩

٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢

٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٣

٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦

٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨

٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧

٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠

٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧

٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٤

٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧

٥٦٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٦٠٠

٦١٣ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣

٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦

٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٤

انظر أيضاً :

خورشيد ؛ خورشيد باشا الحجازي

خورشيد باشا الحجازي : ص ٣٢٥

انظر أيضاً :

خورشيد باشا ؛ خورشيد

خورشيد بك : ص ٩٨ ، ٣٦٢ ، ٦٣٩

خويتلي أغا : ص ٢٤

(د)

دخيل الله بن محسن : ص ٦٥٨

درويش أفندی : ص ٤٠٥

درويش على أفندی : ص ٣٧٩

درويش على بری : ص ٤٢١ ، ٤٢٢

درويش محافظ ينيع : ص ٤٢٢

الدعجان : ص ١٦٥

دغاش بن منقارة : ص ٤٣٢

درسرى (الشيخ) : ص ١٠٥

دولين (شيخ القبيلة) : ص ٥٥٨

دومى بن عطية مثوب : ص ٣٤٩

دولان أغا : ص ٥٢٤

دويش : ص ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٤٣ ، ٢٧٩ ،

٣٨٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٦٩ ،

٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،

٥٥٣ ، ٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣١ ، ٦٤١ ،

٦٦٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠

انظر أيضاً :

ابن الدويش ؛ دويش (الشيخ)

ابن الدويش : ص ٦٧٢

انظر أيضاً :

دويش ؛ دويش (الشيخ)

دويش (الشيخ) : ص ٧٠ ، ٩٢ ، ١٩٣ ،

٢٠١

انظر أيضاً :

دويش ؛ ابن الدويش

(ذ)

ذرية بن جداع : ص ٦٦٤ ، ٦٦٥

(ر)

الرئيس : ص ٥١٧

راشد : ص ٦٥٢

انظر أيضاً :

راشد الرحيلي

راشد الرحيلي : ص ٦٥١ ، ٦٥٢

انظر أيضاً :

راشد

راشد بن مساعد الرحيلي : ص ٦٥١

انظر أيضاً :

راشد الرحيلي ؛ راشد

راشد الهجان : ص ١٨٤

انظر أيضاً :

راشد ؛ راشد الرحيلي

الراص : ص ٤٦٧

انظر أيضاً :

الرس

راضى (الشيخ) : ص ٥٨٤

ابن ربيع : ص ٤٥

ابن ربيعان : ص ١١٢ ، ١٢٢ ، ٥٥٣

ابن ربيعه : ص ٤٦

ربيعة : ص ٦٥٨

رجا : ص ٦٤٠

رستم أفندی : ص ٣٣

انظر أيضاً :

رستم أمين جمرک جلة

رستم أمين جمرک جلة : ص ٢٤

رسول أفندی : ص ٤٦٢ ، ٤٦٣

رسول الله (ﷺ) : ص ٢٢١

ابن رشيد : ص ١٨٣ ، ٣٧٨ ، ٤٣١ ، ٤٨٢ ،

٥٠٣

انظر أيضاً :

رشيد أفندی

رشيد أفندی : ص ٥٦٥ ، ٥٧٢ ، ٦٧١

أبو رقة : ص ٦٣٧

رملى أفندی : ص ٦٦١

(ز)

ريسر أغا : ص ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ،

٥١٣

زبير أغا البزرنلى : ص ٤١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥

زبية بن جداع : ص ٦٦٦

زعارع المعموم : ص ٤٣٢

رقم بن وامل : ص ٥٥

رويد : ص ٥٥٧ ، ٥٩١

ريد (الشيخ) : ص ٣٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥

ريد بن عبد العزيز : ص ٥٤

ريد الفقى (الشيخ) : ص ٥٨٤

ريد بن محمود (الشيخ) : ص ٣٤٨

ريدان أغا : ص ٥٠٩ ، ٦٣٢

ريلة رادة : ص ٥٤

(س)

سالم أغا : ص ٥٢٤

سالم الهزاع : ص ٥٧

سامر التميمى : ص ٦٥٥

سامى بك : ص ١٦٤

أبو سان : ص ٣٧٤

سانع بن أبا عمران : ص ٤٣٢

ساير بن محسن بن شنبر : ص ٤٢٩

السنة : ص ١١

سر زيادة : ص ٤١١

سرحان : ص ٣٨٧

انظر أيضاً :

سرحان بن عقران

سرحان بن عقران : ص ٥٩

انظر أيضاً :

سرحان

سر دليان ملى : ص ٥٧٣

انظر أيضاً :

سليمان أغا المल्ली

سر عسكر باشا : ص ٣٣٨

سعد : ص ٦٥٣

سعد بن جزا : ص ١٩٦ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦

سعد الشطير (الشيخ) : ص ٢٧٧ ، ٢٨٠

سعد الهزاني : ص ٤٩٣

ابن سعود : ص ٧٨ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٤٥١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠

ابن سعود (الشيخ) : ص ٢٦١

انظر أيضاً :

خالد بن سعود

سعود بن عقيل : ص ٦٣٧

سعيد : ص ٥٧ ، ١٤٩

سعيد السعيد : ص ٤٣٠

سعيد (القواص) : ص ١٥٠

سعيد بن مسلط : ص ١٠ ، ٥٩ ، ٨٤

السلطان : ص ٦٥٨

سلطان أغا : ص ٥٢٤

انظر أيضاً :

سلطان بن ربيعان

سلطان بن درع : ص ٥٩

سلطان بن ربيعان (الشيخ) : ص ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٦١١ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١

٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦

انظر أيضاً :

سلطان

سلطان بن صور : ص ١٢٦ ، ٤٣١

سلطان بن عبد الله : ص ٥٦

سلطان بن عبد القادر : ص ٥٢٤

السلطان محمود : ص ٦٧٦

انظر أيضاً :

السلطان

سلطان بن وبيقان : ص ٤٣١

سلفى : ص ٦٤٧

سلفى يتمز أغا : ص ٦٤٦

انظر أيضاً :

سلفى

سليم : ص ٣٨ ، ١٠٠ ، ٥٤١ ، ٥٨٥ ، ٦٠٢ ، ٦٤٤

سليم آغا الساعى : ص ٣٠

سليم باشا : ص ٥٨٨ ، ٥٠٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢

انظر أيضاً :

سليم باشا أوتوزير

سليم باشا أوتوزير : ص ٥٦١

انظر أيضاً :

سليم باشا

سليم (ميرميران المدفعية) : ص ٥٧١

سليمان آغا : ص ٩ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٤٨٥ ، ٥٢٦ ، ٥٧٣ ، ٦٠٢

انظر أيضاً :

سليمان آغا المللى

سليمان آغا المللى : ص ١٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٤ ، ٤٣٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣١ ، ٦٣٤

٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٦٦

انظر أيضاً :

سليمان آغا

سليمان آغا برزنلى : ص ٦٦٠

انظر أيضاً :

سليمان آغا

سليمان آغا : ص ٦٦١

سليمان أفندى : ص ٤٠٦

سليمان الأفيون : ص ٥٢٦

سليمان المللى : ص ٥٢٧

انظر أيضاً :

سليمان آغا المللى

سليمان الواسلى : ص ٥٢٧

سليمان الوابلى : ص ٥٢٦

سمران بن عيان : ص ٦٥٢

سوق الديب (محمد آغا) : ص ٢٧٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠ ، ٣٣١

انظر أيضاً :

سوق الدين آغا

سوق الديب آغا : ص ٢٠٣

سلاّب بن مجلاد (الشيخ) : ص ٤٢٩

سلام على إبراهيم : ص ٦٦٩

سيمكث (باشى) : ص ٢٩٢

(ش)

شارخ : ص ٥٧

شالغ : ص ١٢٦ ، ٢٢٣

شالغ حنيط (الشيخ) : ص ٥٠٩ ، ٦١٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥

شالغ (شيخ الروقة) : ص ٢٢٤ ، ٢٢٦

شالغ العتيد : ص ٦٣٧ ، ٦٤٠

شالواريد آغا : ص ٥٢٩

شاهر بن غاتم المضياني (الشيخ) : ص ٢٧٧ ، ٢٨٠

شديقوه (الخواجة) : ص ٣٩٠ ، ٣٩١

شريان : ص ٥٨

الشريف : ص ٩٧ ، ٣٢٦

شريف باشا : ص ٥٨١ ، ٦٠٠

شريف بك : ص ٢٠٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٥٣

الشريف منصور : ص ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

٢٢٥ ، ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦

انظر أيضاً :

شريف منصور بن زيد

(ع)

عابدين بك : ص ١٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

انظر أيضاً :

عابدين بيه

عابدين بيه : ص ٦٧٨

انظر أيضاً :

عابدين بك

عارف أفندي : ص ١٧٧

عازي بن خيان : ص ١٨٤

عاص الحكمي : ص ٥٥٥ ، ٥٥٨

عامر بن براك : ص ٦٥٢

عامر بن وصل : ص ٥٨٤ ، ٥٨٥

عايض : ص ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٥٨

عايض بن مرعي : ص ٤٣٥

عباس باشا : ص ١١ ، ٤٨٨ ، ٥١٢

عباس باشا كتحدا : ص ٥٩٩

عباس طيار : ص ٥٨٣

عبد الله : ص ٥٠ ، ٥٨٩ ، ٦٧٨

عبد الله بن إبراهيم : ص ٥٤٥

عبد الله أغا : ص ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٩٤

٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٥٠ ، ٣٩٦

٣٧٤ ، ٤٠٦ ، ٤٢٤ ، ٤٧٣ ، ٤٨١

٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٦١٠

انظر أيضاً :

عبد الله أغا رئيس الهوارة

عبد الله أغا رئيس الهوارة : ص ٤٢٣

٥٣٦

عبد الله أغا هواري باشه : ص ٣٢٢

عبد الله أحاة : ص ٤١٢ ، ٦٥٤

عبد الله البرزرنلي : ص ٥٨٤

عبد الله الجميعي : ص ٥٧

عبد الله (الجمال) : ص ٦٣٧

شريف منصور بن زيد : ص ٢١٩ ، ٢٢٠

٢٢٢

الشريف يحيى : ص ١٥ ، ٢٠٨

شرين بك : ص ٣٦٢ ، ٣٦٤

ابن شعلان : ص ١٢٦

شوطا الصياد : ص ٦٥٦

شيان بن حسيان : ص ٤٣١

(ص)

الصاعقون أغا محمد أفندي : ص ٤٩٥

ابن صالح : ص ٧٨

صالح أغا : ص ٤٠٣ ، ٤٧٠

انظر أيضاً :

صالح أغاة

صالح أغاة : ص ٣٨٨

صالح باشا : ص ٦٠

صالح بن عمران : ص ٣٨١

صالح بن غيز : ص ٥٦

صديحان بن جامع : ص ٦٤٠

صنعات : ص ٦٤٠

(ض)

ضبة بن ضبان : ص ٧٨

ضيف الله اللوين : ص ٦٥٢

ضيف الله بن عقاب الزبي : ص ٤٣٠

(ط)

طارى عريان : ص ١١٥

طاهر البشري : ص ٤٣٠

طاهر الجيلاني : ص ٥٥٤

طبيب أوروي : ص ٤٥٩

الطريف السلطاني : ص ٦٥٩

طوسون أغا : ص ٦٤٨ ، ٦٤٩

انظر أيضاً :

طوسون أغا بكباشي الأورطة

طوسون أغا بكباشي الأورطة : ص ٦٤٧

عبد الله بن رشيد (الشيخ) : ص ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٩٦ ، ٦٦٦

عبد الله بن سعود : ص ١٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ،
عبد الله الشرف : ص ٣٨٨ ، ٣٩٥ ،
٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٧ ، ٤٦٧ ،
٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٠

عبد الله بن شينان : ص ١٢٥ ، ١٣٠ ،
عبد الله بن عبد العزيز : ص ٥٣ ،
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ص ٥٣ ،
عبد الله بن عبد المعين : ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
انظر أيضاً :
عبد الله بن عبد المعين (الشريف)
عبد الله بن عبد المعين (الشريف) : ص ٣٨٥ ،
٤٢٥ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ،
انظر أيضاً :

عبد الله بن عبد المعين
عبد الله كبير الهواريين : ص ٢٧١ ،
عبد الله بن مطلق : ص ٦٥٦ ، ٦٥٧ ،
عبد الرحمن : ص ٦٨١ ،
عبد الرحمن أغا : ص ٣١٤ ، ٣١٩ ،
٦٨٠ ،
انظر أيضاً :
عبد الرحمن

عبد الرحمن أفندي زكي المدني : ص ٦٨١ ،
عبد الرحمن أغا : ص ٦٥٨ ،
عبد الرحيم عبد الرحمن : ص ٩ ،
انظر أيضاً :

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم
عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : ص
٧ ،
انظر أيضاً :
عبد الرحيم عبد الرحمن

عبد الصادق : ص ٤٥ ،
عبد العزيز : ص ٥٨٩ ،
عبد العزيز (الشيخ) : ص ٢٧٧ ،
عبد العزيز (شيخ الرس) : ص ٢٨٠ ،
انظر أيضاً :

عبد العزيز (الشيخ)
عبد العزيز بن عفيصان : ص ٤٩٥ ،
عبد العزيز بن عم عبد الله بن رشيد : ص
٦٦٦

عبد الكريم أغا : ص ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٤٩ ،
٣٧٧ ، ٢٥٠ ،
انظر أيضاً :

عبد الكريم أغا القرية لى
عبد الكريم أغا القرية لى : ص ١٤٥ ، ١٤٦ ،
٤٧٥ ،
انظر أيضاً :

عبد الكريم أغا
عبد الكريم أغا الغزولي : ص ١٧٥ ، ١٧٧ ،
٤٠٣

انظر أيضاً :
عبد الكريم أغا
عبد الكريم المجوري (الشريف) : ص ٦٤٠ ،
انظر أيضاً :

عبد الكريم أغا
عبد الملك : ص ٥٠ ،
ابن عبده : ص ٦٣٧ ،
عبده أحمد شكرى : ص ٢١٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
٣٣٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٠ ، ٦٣٣ ،
انظر أيضاً :

أحمد شكرى ؛ أحمد شكرى باشا
عبده إبراهيم : ص ٦٦٣ ،
عبده إسماعيل : ص ١٧٩ ،
عبده خليل : ص ٥٧٤ ،
عبده سليمان : ص ٥٧٤

عبد صالح : ص ٦٢
عبد محرم : ص ٤٣٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٥٣ ، ٥٧٤
انظر أيضاً :
محرم أغا
عبد محمد ناصر : ص ٦٤٢
انظر أيضاً :
محمد ناصر
عبد يحيى بن سليمان بن زامل : ص ١٨١ ، ٢٣٧
انظر أيضاً :
يحيى بن سليمان بن زامل
عبدول أغا : ص ٦٣٤ ، ٦٤٥
عبد بن رشيد : ص ٤٢٩
عبد بن سعد : ص ٤٣١
عبد بن عواد (الشيخ) : ص ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧
عبد إبراهيم أغا : ص ٢٠٣
عثمان : ص ٦٠٩
انظر أيضاً :
عثمان أغا
عثمان أغا : ص ٥٣٤ ، ٥٣٦
انظر أيضاً :
عثمان
عثمان باشا : ص ٦٠٠
عثمان باشة : ص ٤١١
عثمان بك : ص ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٤٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤
٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٦٩ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩
عثمان المضافي : ص ١٠٤
عجيل بن حمود (الشيخ) : ص ٩٩ ، ١٠١
عدوى أغا : ص ٥١٥ ، ٥٢٩
انظر أيضاً :

عدوى أغا
عدوى أغا : ص ٢٢٩
انظر أيضاً :
عدوى أغا
ابن عرائر : ص ٢٠
عربي أغا : ص ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٩٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٢٩
انظر أيضاً :
عربي أغا رئيس الهوارية
عربي أغا رئيس الهوارية : ص ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ، ٣٠٠
عربي أغا كبير الهوارية : ص ٥٧٩
انظر أيضاً :
عربي أغا رئيس الهوارية
عربي أغا : ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤
انظر أيضاً :
عربي أغا هوارى باشة
عربي أغا هوارى باشة : ص ٢٣٤
انظر أيضاً :
عربي أغا
عربي رئيس الهوارية : ص ٢٨١
ابن عريعر : ص ٥٥ ، ٤٨٤
انظر أيضاً :
عريعر (شيخ الحسا)
عريعر (شيخ الحسا) : ص ٢٠
انظر أيضاً :
ابن عريعر
ابن عريقان : ص ٤٥
عساف أبا سنين : ص ٧٨ ، ٤٣١
العصمة : ص ٦٦٤
عطية الله (الشيخ) : ص ١٢٠
عفان بن عفان : ص ٤٣٠
ابن عفيضان : ص ٤٨٤ ، ٤٩٤
عقبة بواط : ص ٦٥٣

ابن عقيد (القاضي) : ص ٥٥٣

ابن عقيل : ص ٦٦٤

عكاشة : ص ٣١٩ ، ٣١٤

على إبراهيم (الشيخ) : ص ١٨٤

أبو عيسى : ص ٧٨ ، ١٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧

٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥

انظر أيضاً :

على أغا

على أغا : ص ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧

٣٩٦ ، ٤٦٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥١٦

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٠٣ ، ٦٧٣

انظر أيضاً :

أبو على أغا ؛ أبو على

أبو على أغا : ص ٣٢٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣١

انظر أيضاً :

على أغا ، أبو على

على أغا البرزويني : ص ٢٤

على أغا البصيلي : ص ٥٠٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٦

٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٧٧

٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٦٠٨ ، ٦١٥ ، ٦٥٠

٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤

٦٧٩

انظر أيضاً :

على أغا البوصيلي

على أغا البوصيلي : ص ٦٤٦ ، ٦٤٨

٦٧١

انظر أيضاً :

على أغا البصيلي

على أغا : ص ٦٥٨

على أغا البصيلي : ص ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦١

انظر أيضاً :

على أغا البصيلي

على أغا بصيلي لى : ص ٦٥٠

انظر أيضاً :

على أغا البصيلي

على باشا : ص ٣٦٨ ، ٤٣٥

على بك : ص ١٩٨ ، ٤٨٧ ، ٥١٤ ، ٥٨٥

انظر أيضاً :

على بك الجركسي ؛ على بك الشركسي

على بك الجركسي : ص ٤٥٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠

٤٨٧ ، ٤٨٢ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٤

٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٧١

انظر أيضاً :

على بك ؛ على بك الشركسي

على بك الشركسي : ص ٤٠٥ ، ٤٠٦

انظر أيضاً :

على بك ؛ على بك الجركسي

على بن جفران : ص ٣٨٢

أبي على رئيس المشاة : ص ٢٧٠

على بن مجتل : ص ٥٩

على محافظ بغداد وبصرة : ص ٣٦٩

على بن مرجان : ص ٥٩

عمر : ص ٥٠٤

عمر أخا ابن قرملة : ص ٥٠٨

عمر بن عبد العزيز : ص ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤

عمر بن عفيصان : ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٦٢٩

عمر المصري : ص ٥٢٤

عمر المصري (الشيخ) : ص ٥٢٤

عمران بن عفيصان : ص ٤٩٤

عودة بن حسان الديباني : ص ٦٥٣ ، ٦٥٤

٦٥٦

عومر الشقي : ص ٥٨٤

عومر بن قالح : ص ٦٥٢ ، ٦٥٦

عيسى : ص ٥٩٦

انظر أيضاً :

عيسى أغا

عيسى أغا : ص ٤٧٣

انظر أيضاً :

عیسی

عیسی بن سلیمان : ص ۳۷۰

عیسی بن علی : ص ۵۵۴ ، ۵۵۷

عیوش آغا : ص ۴۸ ، ۴۷ ، ۳۵ ، ۵۱

انظر أيضاً :

عیوش آغا متطوعی

عیوش آغا متطوی : ص ۴۵

(غ)

ابن غانم : ص ۵۴۱

انظر أيضاً :

غانم (الشیخ)

غانم (الشیخ) : ص ۳۶ ، ۷۰

انظر أيضاً :

ابن غانم

غانم بن منجیان : ص ۳۵

انظر أيضاً :

غانم بن مضیان

غانم بن مضیان (الشیخ) : ص ۲۳ ، ۴۷ ،

۴۸ ، ۴۹ ، ۲۷۷

غبوش آغا : ص ۲۳

غصاب : ص ۵۷

(ف)

فاخری آغا : ص ۲۰۳

فتح علی : ص ۵۲۱

فخری محمد آغا : ص ۲۷۳ ، ۵۷۹

فرح کاشف : ص ۷۰

الفضیلی بن علی : ص ۴۲۸

فهد بن أحمد : ص ۶۵۶ ، ۶۵۷

فهدی بن عقیصان : ص ۲۵۰ ، ۲۷۵

فهد بن هنلی : ص ۲۷۹

فهد : ص ۵۷

ابن فهدیل : ص ۶۳۷

فواز بن حروان : ص ۴۲۹

فیصل : ص ۹۹ ، ۱۳۰ ، ۱۴۳ ، ۱۶۳ ،

۱۶۴ ، ۱۶۵ ، ۱۶۷ ، ۱۶۸ ، ۲۴۰ ،

۲۵۹ ، ۲۶۳ ، ۲۶۴ ، ۳۷۱ ، ۳۷۸ ،

۳۸۲ ، ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶ ، ۳۹۷ ،

۴۵۲ ، ۴۶۹ ، ۴۸۴ ، ۴۹۰ ، ۵۰۵ ،

۵۰۶ ، ۵۱۶ ، ۵۲۳ ، ۵۳۰ ، ۵۴۳ ،

۵۵۲ ، ۵۵۹ ، ۵۹۳

انظر أيضاً :

فیصل أوقیس

فیصل أوقیس : ص ۵۵۷

انظر أيضاً :

فیصل

فیصل بن ترکی : ص ۱۱ ، ۱۰۵ ، ۱۰۶ ،

۱۱۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۳ ، ۱۴۰ ، ۱۴۲ ،

۱۶۶ ، ۱۶۹ ، ۱۹۳ ، ۲۰۱ ، ۲۰۶ ،

۲۳۹ ، ۲۴۰ ، ۳۳۳ ، ۳۴۵ ، ۳۶۸ ،

۳۷۰ ، ۳۷۷ ، ۳۸۱ ، ۳۸۳ ، ۳۸۷ ،

۳۹۵ ، ۴۰۲ ، ۴۳۵ ، ۴۶۷ ، ۴۷۰ ،

۴۷۱ ، ۴۷۲ ، ۴۸۴ ، ۴۸۹ ، ۴۹۰ ،

۴۹۳ ، ۴۹۴ ، ۵۴۵ ، ۵۴۶ ، ۵۴۷ ،

۵۶۶ ، ۶۰۰ ، ۶۳۰

انظر أيضاً :

فیصل بن ترکی آل سعود

فیصل بن ترکی آل سعود : ص ۱۴۷ ، ۱۴۸

انظر أيضاً :

فیصل بن ترکی

فیصل بن ترکی بن سعود : ص ۴۳۵

فیصل بن ترکی بن عبد الله : ص ۱۰

فیصل الدویش (الشیخ) : ص ۲۳ ، ۲۴ ، ۲۵ ،

۲۷ ، ۴۵ ، ۴۶ ، ۵۸

فیصل بن سعود : ص ۲۷۹

فیصل الشقی : ص ۱۲۵ ، ۳۳۴ ، ۳۳۵ ، ۳۴۴

فیصل بن ناصر : ص ۱۲۵ ، ۱۳۰

(ق)

- قاسم : ص ٦٦٩
أبي القاسم أغا : ص ٥٢٤
قاسم بن جديع : ص ٤٣٠
قبضة (الشيخ) : ص ٧٨
قرة أحمد : ص ٥٢٦
ابن قمرلة : ص ٧٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢
قرناص : ص ٥٧
قطنان (الشریف) : ص ٦٢٨
قندی (الشریف) : ص ٦٥٥
قوجة أحمد أغا : ص ٥٣٧ ، ٥٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٠٣

(ك)

- كاديك بك باشه : ص ٦٥٤
كتلون بن مهوش : ص ٤٢٩
كرام أفندی : ص ٦٥٠
كرام باشای : ص ٢٠٨
کرد محمد أغا : ص ١١٤
كریم أغا : ص ٢٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣
انظر أيضاً :
كریم أغا رئيس الادلاء
كریم أغا رئيس الادلاء : ص ٢٧٥
انظر أيضاً :
كریم أغا
كلوط بك : ص ٣٨٩ ، ٣٩١
كليب البجاوی (الشيخ) : ص ٥٥
كم آلز : ص ٦٧٦
كتعان بن جمیعة الوسیدی : ص ٦٥٤
كتعان بن حمید : ص ٤٣٠

(م)

- ماجد : ص ٥٧
انظر أيضاً :
ماجد (الشيخ) ؛ ماجد بن عریعر

ماجد (الشيخ) : ص ٥٤

انظر أيضاً :

ماجد ؛ ماجد بن عریعر

ماجد بن عریعر : ص ٥٨

انظر أيضاً :

ماجد ؛ ماجد (الشيخ)

ماطر بن مکی : ص ٤٣٠

مبارك بن شمیر (الشریف) : ص ٦٤٠

ابن مجتل : ص ٥٩ ، ٦٣٧

انظر أيضاً :

علی بن مجتل

ابن مجدل : ص ٥٠٣ ، ٥٠٤

انظر أيضاً :

مجلد الخراص

مجلد الخراص : ص ٦٣٧ ، ٦٦٤

انظر أيضاً :

ابن مجدل

محافظ أغا : ص ٢٢٨

ابن محبه : ص ٦٣٧

محرم : ص ٤١٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩

٤٥٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٥٥٦

٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٧٠

انظر أيضاً :

محرم أغا

محرم أغا : ص ٤٨٤ ، ٥١١ ، ٥٢٢ ، ٥٦٨

٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٦٧٣

انظر أيضاً :

محرم

محرم أغا محافظ المدينة : ص ٦٠٤

انظر أيضاً :

محرم ؛ محرم أغا

محرم أغاة : ص ٦٥٥

محرم عبده : ص ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢

٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٧

انظر أيضاً :

محرم أغا

محرم محافظ المدينة المنورة : ص ٥٧٤

انظر أيضاً :

محرم ؛ محرم أغا ؛ محرم عبده

محسن : ص ٥٨٤

محسن بن ذريبان : ص ٤٣٢

محمد : ص ٥٧ ، ١٨ ، ٥٣٣

محمد إبراهيم ثنيان : ص ٥٣

محمد بن إبراهيم سيف : ص ٥٣٣ ، ٥١٨

محمد آغا : ص ٢٤ ، ١٤٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٥٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٥٠٢

٥٠٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ ، ٦٣١ ، ٦٦٦

محمد أغا البرزنجي البكباشي : ص ٣٣

محمد أغا البهلول : ص ٥١١

انظر أيضاً :

محمد أغا البهلي

محمد أغا البهلي : ص ٥١١

انظر أيضاً :

محمد أغا البهلول

محمد أغا خوتيلي البكباشي : ص ٣٣

محمد أغا الزواوي : ص ٥١١ ، ٥٢٨

محمد أغا سوق الديب : ص ١٧٣ ، ٢٠٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٤

٥١٤

انظر أيضاً :

محمد أغا سوق الديب

محمد أغا الفاخري : ص ٢٤٨

محمد أغا الفخري : ص ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧

محمد أغا فخرى الهواري : ص ٥٥٢

انظر أيضاً :

محمد أغا الفخري

محمد أغا القاهري : ص ٤٨٩

محمد أغا الكردي : ص ١٧٥ ، ٢٥٠

محمد أغا : ص ٦٥٤

محمد أغا الزواوي : ص ٥٢٨

انظر أيضاً :

محمد أغا الزواوي

محمد أغا سوق الديب : ص ٢٠٩ ، ٢٣٤

انظر أيضاً :

محمد أغا سوق الديب

محمد أفندي : ص ٣٩٦ ، ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٥٢٨ ، ٥٤٣ ، ٥٥٢

٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٦٠٩ ، ٦٣١

محمد أفندي الأغا : ص ٥٥٢

محمد أفندي الملازم : ص ٦٠٩

محمد الأعرج من مشاري المعمري : ص ٥٤

محمد الأعور بنو ماضي : ص ٥٧

محمد بك : ص ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٦٣٢ ، ٦٧٤

محمد بك السلانكلي : ص ٥٠٩

محمد البوادي : ص ٦٦٦

محمد توفيق إسحق : ص ١١٢ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٣

محمد تيمور : ص ١٥٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٥

٢٨٤ ، ٢٥٢

انظر أيضاً :

محمد تيمور أغا ؛ محمد تيمور (الحاج)

محمد تیمور آغا : ص ۱۰۷، ۱۴۹، ۲۰۵،
 ۲۶۹، ۲۷۲، ۲۷۷
 انظر أيضاً :
 محمد تیمور ؛ محمد تیمور (الحاج)
 محمد تیمور (الحاج) : ص ۲۰۹، ۲۳۴
 انظر أيضاً :
 محمد تیمور ؛ محمد تیمور آغا
 محمد تیمور کاشف : ص ۱۲۰
 محمد بن الثنیان : ص ۵۰
 محمد حارس : ص ۶۱۲
 انظر أيضاً :
 محمد حارس (الشریف)
 محمد حارس (الشریف) : ص ۶۱۲
 انظر أيضاً :
 محمد حارس
 محمد خورشید : ص ۱۹۰، ۱۹۱، ۲۳۲،
 ۲۹۵، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۲۰، ۳۲۹،
 ۳۴۰، ۳۴۳، ۳۵۳، ۳۶۱، ۳۷۱،
 ۳۷۸، ۳۸۶، ۳۹۴، ۳۹۹، ۴۰۱،
 ۴۱۷، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶،
 ۴۲۷، ۴۳۲، ۴۳۴، ۴۵۸، ۴۵۹،
 ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷،
 ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۶، ۴۸۶، ۴۸۸،
 ۴۹۲، ۴۹۶، ۵۱۴، ۵۱۷، ۵۶۴،
 ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۷۲، ۵۸۷، ۵۸۸،
 ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۲۳، ۶۳۰
 انظر أيضاً :
 خورشید ؛ محمد خورشید باش
 محمد خورشید باشا : ص ۱۱۹، ۲۳۳،
 ۲۳۵، ۲۷۰، ۲۸۹، ۳۸۳، ۵۲۰،
 ۵۲۳
 انظر أيضاً :
 محمد خورشید ؛ خورشید
 محد الدیب : ص ۶۶۶
 انظر أيضاً :
 محمد آغا سوق الدیب

محمد بن ربیعان : ص ۴۵۳
 محمد رشید : ص ۶۰۶
 محمد بن سلیمان بن مزروع : ص ۵۷
 محمد شرمی أفندی : ص ۶۱۰
 محمد (الشیخ) : ص ۵۴
 محمد صادق : ص ۲۷۶، ۴۸۵، ۵۲۱،
 ۵۲۲، ۵۲۷، ۵۸۰، ۶۰۵، ۶۸۰
 محمد العریعر : ص ۲۹، ۳۷، ۴۱
 انظر أيضاً :
 محمد بن عریعر
 محمد بن عریعر : ص ۴۵
 انظر أيضاً :
 محمد العریعر
 محمد علی : ص ۷، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۹،
 ۲۳، ۲۵، ۲۶، ۲۹، ۳۰، ۴۰،
 ۴۴، ۴۹، ۵۳، ۶۰، ۶۲، ۶۳،
 ۶۴، ۶۷، ۷۷، ۸۱، ۸۵، ۸۷،
 ۸۸، ۹۳، ۹۴، ۹۷، ۱۲۵، ۵۴۱،
 ۶۶۸
 انظر أيضاً :
 محمد علی باشا
 محمد علی باشا : ص ۱۰۵، ۱۴۷، ۳۸۸
 انظر أيضاً :
 محمد علی
 محمد بن عون : ص ۹۳
 انظر أيضاً :
 محمد بن عون (الشریف)
 محمد بن عون (الشریف) : ص ۹۱، ۹۳
 انظر أيضاً :
 محمد بن عون
 محمد بن غاتم دنیك : ص ۵۷
 محمد الفاخری : ص ۵۴۳
 محمد بن فیصل : ص ۵۸
 محمد بن فیصل الدویش : ص ۴۵۱، ۴۵۲

محمد بن قرملة : ص ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩
 انظر أيضاً :
 ابن قرملة
 محمد (القواسم) : ص ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٤٩٨
 محمد كمال الدين الأدهمي : ص ٥١٩ ، ٥٤٤ ، ٥٦٢
 محمد المدني : ص ٢٦٩
 انظر أيضاً :
 محمد بن ناصر المدني
 محمد بن مشاري : ص ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦
 محمد بن معمر : ص ٥٨
 انظر أيضاً :
 ابن معمر
 محمد بن مفسر : ص ٦١٢
 محمد ناصر : ص ٢٠٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٥٥٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٣ ، ٦٧٢
 انظر أيضاً :
 محمد بن ناصر المدني ؛ محمد بن ناصر المدني
 محمد بن ناصر : ص ٢٩٦ ، ٦٤٣
 انظر أيضاً :
 محمد بن ناصر المدني ؛ محمد ناصر
 محمد ناصر المدني : ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٥٥٢ ، ٦١٢ ، ٦٤٢
 انظر أيضاً :
 محمد ناصر ؛ محمد بن ناصر
 محمد ناصر الألفي : ص ٦٧٢
 محمد ناصر المغربي : ص ٦٧١
 محمد نجيب : ص ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٣ ، ٦٤

محمد بن نصر : ص ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦
 محمد نصر المدني : ص ٦٦٤
 محمود (السلطان) : ص ٦٧٦
 محمود أبو القاسم : ص ٥٢٤
 محمود بن محمد : ص ٦٥٦
 محمود بن أحمد : ص ٦٥٧
 مختار : ص ٣٥١
 انظر أيضاً :
 مختار أغا
 مختار أغا : ص ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٦٧
 ابن مخلف : ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩
 ابن مخلف (شيخ عنيزة) : ص ٣٥
 مخلف بن مجلاد : ص ٤٢٩
 ابن مدحان : ص ٥٩
 ملو من بني علي : ص ٢٧٩
 المرتجي : ص ٢٧٨
 المرتجي خان : ص ٢٧٩
 مرتجي مضاف : ص ٢٧٣
 مروح خديسو علي نعمان أفندي : ص ٣٢١
 مريخ (الشيخ) : ص ٢٧٤
 مستور بن قحطان : ص ٢٥٣ ، ٢٦٧
 المشاري : ص ٢٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٧٨
 انظر أيضاً :
 محمد بن مشاري ؛ مشاري بن سعود
 مشاري بن سعود : ص ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٩٨
 انظر أيضاً :
 محمد بن مشاري ؛ المشاري
 المشاري بن فرحان : ص ٥٠

ابن معمر (الشيخ) : ص ٣٨ ، ٤٣
 انظر أيضاً :
 ابن معمر
 مغربي باشي : ص ٥١١
 مغربي باشه : ص ٥٢٨
 مفرج : ص ٦٥٢
 مفرج بن جاد الله : ص ٦٥١ ، ٦٥٦
 انظر أيضاً :
 مفرج ؛ مفرج (الشيخ)
 مفرج (الشيخ) : ص ٥٨٥
 انظر أيضاً :
 مفرج ؛ مفرج بن جاد الله
 ابن مقلاد : ص ٧٨
 المللي : ص ٥٠٥
 انظر أيضاً :
 سليمان آغا المللي ؛ مللي سليمان آغا
 مللي سليمان آغا : ص ٣٣٠ ، ٣٣١
 انظر أيضاً :
 سليمان آغا المللي ؛ المللي
 عيش آغا : ص ٤٧
 عيش آغا رئيس فرسان (الاستكشاف) : ص ٤٧
 عيش آغا ولي باش : ص ٣٥
 منصور (الشريف) : ص ٢٦٤ ، ٣٥٨
 منصور العدوي : ص ٥٢٩
 منعي : ص ٦٤٠
 انظر أيضاً :
 منعي (شيخ القلعة)
 منعي (شيخ القلعة) : ص ٦٤٢
 مهنا بن مجري : ص ٤٣٢
 مهيد الصيفي : ص ٤٣٢
 مير ربيعة محمد بن قايع : ص ٥٩
 مير اللوا إسماعيل بيك : ص ٢٢١
 ميمون : ص ٦٥٦

مشاري بن قرمان : ص ٥٣
 مشاري بن معمر : ص ٢٨
 مشيع بن سعود : ص ٦٧٨
 مشرف بن حميد : ص ٢٧٣
 مشعان (الشيخ) : ص ٧٠
 مشوط الصياد : ص ٦٥٣ ، ٦٥٤
 مصراتوا : ص ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
 مصراتوا (الحكيم) : ص ٣٨٩ ، ٣٩٠
 انظر أيضاً :
 مصرا توا ؛ مصرا توا (الخواجة)
 مصراتوا (الخواجة) : ص ٤٠٠ ، ٤٥٨
 انظر أيضاً :
 مصرا توا ؛ مصرا توا (الحكيم) ؛
 مصرا توا الطيب
 مصراتوا (الطيب) : ص ٤٠١ ، ٤٥٩
 مصطفى : ص ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨
 مصطفى آغا القرة جورلي : ص ٥١١ ، ٥٢٣
 مصطفى آغا الكيساني : ص ١٠٠
 مصطفى أفندي : ص ٣٣ ، ٦٦٠
 مصطفى (الحاج) : ص ٣١٣
 مصطفى الخريوطلي : ص ٥٢٦
 مصطفى وكيل خزانة المدينة المنورة (الحاج) :
 ص ٣٢٢
 مصف الزينخي : ص ٤٣٢
 مطلق بن مريخان : ص ٤٣٠
 معتاد بن تومش : ص ٤٣١
 ابن معمر : ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٩ ،
 ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢
 انظر أيضاً :
 ابن معمر (الأعرج) ؛ ابن معمر
 (الشيخ)
 ابن معمر (الأعرج) : ص ٣٥ ، ٤٧
 انظر أيضاً :
 بن معمر ؛ ابن معمر (الشيخ)

(ن)

- ناجى بن حسن : ص ٦٥٧ ، ٦٥٨
ناجى السليمى : ص ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٧
ناصر : ص ٥٦ ، ٦٤٠
ناصر السليمى : ص ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠
ناصر آغا : ص ٥١١
ناصر حلزالى : ص ٢٧٣
النبي الكريم ﷺ : ص ٦٥٧
ناصر بن حمد : ص ٥٧
برهان : ص ٥٨
نصر آغا : ص ٤٩٥
نصر آغا المعين : ص ٤٩٦
نعمان أفندى : ص ٥٥٤ ، ٥٥٨
النفاعه : ص ٦٦٤
نقال : ص ١٢٧ ، ١٣٤
نور آغا : ص ١٧٥ ، ١٧٨ ، ٤٨١
نور كجة بيلمز : ص ٥٥٦

(هـ)

- هجن : ص ٤١٢
هزاع (الشريف) : ص ٩٢
الهزاني : ص ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩
هند بن زريق : ص ٥٨٤
هندى بن حميد : ص ١٢٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨
٦٣٩ ، ٦٤٠
ابن هندى : ص ٦٣٨
هنيدى بن حميد (قبيلة) : ص ٥٠٩
الهنيدى بن مهوش : ص ٤٣٠
هوارى باشة (الحاج) : ص ١٨٢ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٤١٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٠ ، ٦٥١
٦٥٥

(و)

- واصل (الشيخ) : ص ٣٥
ولى الدين أفندى : ص ٤٨٥
وهب بن قرملة : ص ٤٩٨
انظر أيضاً :
ابن قرملة

(ى)

- يحيى بن جزا : ص ٦٥٦
يحيى بن سليمان : ص ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
٣٧١
انظر أيضاً :
يحيى بن سليمان بن نايل
يحيى بن سليمان بن نايل : ص ٣٧١
انظر أيضاً :
يحيى بن سليمان
يحيى (الشريف) : ص ٢٠ ، ٨٤
انظر أيضاً :
يحيى بن سليمان ، يحيى (الشيخ)
يحيى (الشيخ) : ص ٢٠٩ ، ٢٣٤
انظر أيضاً :
يحيى بن سليمان ؛ يحيى (الشريف)
يد آغا : ص ٣٥
يد رجلة : ص ٣٦
يزبع بن شومر : ص ٣٨٤
يكن حسين آغا الكردى : ص ٥١١
يوسف آغا : ص ٥٨١

كشاف الأمم والجماعات والقبائل والعشائر

أعراب : ص ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٥٧٣
 أعراب حرب : ص ٣٤٢
 أعراب الخرج : ص ٢٥٠
 أعراب دويش : ص ٦٧٢
 أعراب بنى سالم : ص ١٩٠ ، ٢٣٢ ، ٣١١ ، ٣٤٧
 أعراب الشرق : ص ٢٣٢ ، ٣٥٢
 أعراب عتيبة : ص ٢٥٠ ، ٣٩٤ ، ٦٦٩
 أعراب بنى عمر : ص ٣٩٣
 أعراب عنيزة : ص ٣١٢
 أعراب قبيلة حرب : ص ٣٤٩
 أعراب قبيلة عنيزة : ص ٥٣٣
 انظر أيضاً :
 أعراب عنيزة
 أكابر نجد : ص ٩٢
 أعراب مطير : ص ٢٥٠
 انظر أيضاً :
 قبيلة مطير ، مطير
 أعراب نجد : ص ٣٢٦
 أغواء شرفاء : ص ١٩٧
 أمراء : ص ٥٨٦
 أمراء الحج : ص ٥٣٥
 أنفار المدفعية : ص ٣٨
 أهالى الاقاليم النجدية : ص ٣٤
 أهالى البحرين : ص ٥٥٣
 أهالى بغداد : ص ٦٧٦
 أهالى البلدان : ص ٤٥
 أهالى البلدة : ص ٦٧٢
 أهالى الجديدة : ص ٣٥
 أهالى الحجاز : ص ٤٤
 أهالى الحرمين : ص ٢١٦
 أهالى الحرمين المحترمين : ص ١٦
 انظر أيضاً :
 أهالى الحرمين

(١)

آل خضر : ص ٤٩٨
 آل ربيعان : ص ٤٥٣
 آل روق : ص ٤٩٨
 آل مسعود : ص ٧ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
 آل سليمان : ص ٤٩٨
 آل شامر : ص ٤٩٣
 آل شمر : ص ٤٩٣
 آل طريف : ص ٤٩٨
 آل عاصم : ص ٤٩٨
 آل عريعر : ص ٥٤ ، ٥٧
 آل عريفة : ص ٥٤
 آل كثير : ص ٦٣٩
 آل مبارك : ص ٥٦
 آلاى : ص ٣٠٤
 أبناء نجد : ص ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٦٧٩
 أبناء السبيل : ص ٩٣
 أحامد (قبيلة) : ص ٣٣١
 أرياب الجراية : ص ٦٥٣
 أرياب العلانية : ص ٤٠٨
 أرياب الفساد : ص ٣٤ ، ٦٧
 أرياب المشورة : ص ٣٨٩
 أشداق جهينة : ص ٦٥٥
 أشراف : ص ٣٠٦
 أشراف الحجاز : ص ٤٢٥
 أشراف الطائف : ص ٩٢
 أشقياء العربان : ص ٦٨٠
 أشياء قرية دلم : ص ٤٩٤
 أصحاب رسول الله : ص ٢٢١

أهالى الحريق : ص ١٩٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٢ ، ٤٩٠
 أهالى الحسا : ص ٢١ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١١٢ ، ٦٢٩
 أهالى الحلوة : ص ١٧٧ ، ٤٩٠
 أهالى الحوطة : ص ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٢ ، ٤٩٠
 أهالى الخرج : ص ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٧
 انظر أيضاً :
 أهل الخرج
 أهالى الدرعية : ص ٥٠ ، ٤١٢
 انظر أيضاً :
 أهل الدرعية
 أهالى الرياض : ص ١٧٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٩٠
 انظر أيضاً :
 أهل الرياض
 أهالى الصفراء : ص ١٩٧
 انظر أيضاً :
 أهل الصفراء
 أهالى عارض : ص ٤٩٠
 انظر أيضاً :
 أهل عارض
 أهالى قديفة : ص ٥٥٢
 أهالى القرى : ص ٦٨ ، ١٠٨ ، ٢٧٤
 انظر أيضاً :
 أهل القرى
 أهالى قرى جهينة : ص ٥٣٩
 انظر أيضاً :
 أهل جهينة
 أهالى القرية : ص ٢٢٦
 أهالى المدينة : ص ٧٠ ، ٧١ ، ٣٢٣ ، ٥٦٩
 انظر أيضاً :
 أهل المدينة ؛ أهالى المدينة المنورة

أهالى المدينة المنورة : ص ٢٠ ، ٢٦ ، ٤٠٨
 انظر أيضاً :
 أهل المدينة المنورة ؛ أهل المدينة ؛
 أهالى المدينة
 أهالى نجد : ص ٣٨ ، ٤٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
 انظر أيضاً :
 أهل نجد ، أهالى نواحي نجد
 أهالى نواحي نجد : ص ٢٢٤
 انظر أيضاً :
 أهل نجد ؛ أهالى نجد
 أهالى وادى الدواسر : ص ٥٥٣
 انظر أيضاً :
 أهل الدواسر ؛ أهل وادى الدواسر
 أهالى وادى الصفراء : ص ١٩٧
 انظر أيضاً :
 أهل وادى الصفراء
 أهل الإحسان : ص ٥٤٣
 أهل البدو : ص ١٢٢
 أهل بريدة : ص ٦٧٨
 أهل البقي : ص ١٦٩
 أهل البلد : ص ٤٤٧
 أهل البلدان : ص ١٤٠
 أهل البلاد الأخرى : ص ٥٥
 أهل جبل شمر : ص ١٨٢ ، ٥٩٦
 أهل الجنوب : ص ٥٤ ، ٥٨
 أهل الحريق : ص ٥٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨
 أهل الحسا : ص ١٢٢ ، ٥٧٩
 أهل الحضرم : ص ٣١٠
 أهل الحوطة : ص ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨
 انظر أيضاً :
 أهالى الحوطة

أهل الخرج : ص ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٧٥
 انظر أيضاً :
 أهالى الخرج
 أهل الدرعية : ص ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٧٨
 انظر أيضاً :
 أهالى الدرعية
 أهل الرواتب : ص ١٢١
 أهل الرياض : ص ١٤٨ ، ٢٤٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٥١٨ ، ٥٣٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧
 انظر أيضاً :
 أهالى الرياض
 أهل الرس : ص ١٨٤
 انظر أيضاً :
 أهالى الرس
 أهل رلقى : ص ٥٦
 أهل سدير : ص ٥٧
 أهل الشرق : ص ٢٧٧
 أهل الشقاق : ص ٢٤٩
 أهل الصدقة : ص ١٢١
 أهل ضرمة : ص ١٨٣ ، ٢٠٨
 انظر أيضاً :
 أهالى الضرمة
 أهل العارض : ص ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٧٨
 انظر أيضاً :
 أهالى العارض
 أهل عرفة : ص ٥٥
 انظر أيضاً :
 أهالى عرفة
 أهل عسير : ص ٣٢٧ ، ٣٣١
 انظر أيضاً :
 أهالى عسير
 أهل العناد : ص ٥٨٤
 أهل فيصل : ص ٥٤٥

أهل القرى : ص ١١٠
 انظر أيضاً :
 أهالى القرى
 أهل القرية : ص ٢٤٩
 انظر أيضاً :
 أهالى القرية
 أهل القصب : ص ٢٨٠
 انظر أيضاً :
 أهالى القصب
 أهل القصية : ص ٥٦
 أهل القصيم : ص ٥٦ ، ٨٤ ، ٦٧٨
 انظر أيضاً :
 أهالى القصيم
 أهل المدينة : ص ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٦٢
 انظر أيضاً :
 أهالى المدينة
 أهل المنفوخة : ص ٢٧٦
 انظر أيضاً :
 أهالى المنفوخة
 أهل نجد : ص ٥٦ ، ١٤٨ ، ٥١٨ ، ٥٣٣ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤
 انظر أيضاً :
 أهالى نجد
 أهل وادى الدواسر : ص ٥٩
 انظر أيضاً :
 أهالى وادى الدواسر
 أهل الوشيم : ص ٢٧٥
 انظر أيضاً :
 أهالى الوشيم
 أهل اليمن : ص ٥٨
 أوردي : ص ٣٨٩ ، ٦٣٩
 انظر أيضاً :
 أوردي نجد
 أوردي نجد : ص ٣٩١ ، ٦٢٣
 انظر أيضاً :
 أوردي

أوردى نجد ودرعية : ص ٦٢٠

انظر أيضاً :

أوردى نجد ؛ أوردى

أورط : ص ١٢٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٧

انظر أيضاً :

أورط الجهادية ؛ أورطة

أورط الجهادية : ص ٣٣٢

انظر أيضاً :

أورط

أورطة : ص ٣٢٨ ، ٣٥٧

انظر أيضاً :

أورط

أورطة الالاي ١٥ : ص ٤٨٢

أورطة الجهادية : ص ٤٧١

أورطى الالاي ١٥ : ص ٤١٤ ، ٤٤١

أورطى الالاي ١٥ : ص ٤٤٩

انظر أيضاً :

أورطة

أورطسان : ص ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٣١

٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٩٦ ، ٤٥٦

أولاء أخى زيد : ص ٦٥٦

أولاد سعود : ص ١٠٠

أولاد سليم : ص ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢

انظر أيضاً :

قبيلة سليم

أولاد سليمان : ص ٦٩

انظر أيضاً :

قبيلة سليمان

أولاد العرب : ص ٥٩٠

انظر أيضاً :

العرب ؛ الأعراب

أولاد فيصل بن تركى : ص ٥٤٦

انظر أيضاً :

فيصل بن تركى

الأتراك : ص ٢٦٤

الاحامدة : ص ٣٢٧

الأدلاء : ص ١٢٦

الأسرة السعودية : ص ١٠

الأشراف : ص ٩١ ، ٩٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٩

الاشقياء : ص ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٩٣

٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٦ ، ٥٥٣

الاطباء الأوربيين : ص ٤٠١ ، ٤٥٩

الأعداء : ص ٦١ ، ٦٤ ، ١٧٢ ، ٢٤٢ ، ٣٦٦

٣٥٧ ، ٣٧٨ ، ٥٠٦

الأعراب : ص ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ١٤٤ ، ١٦٧

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤

٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣

٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٣

٣٩٤ ، ٤٠٤ ، ٤٢٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥

٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٦٣١ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

الأعراب البدوين

الأعراب البدوين : ص ٣٥١ ، ٣٥٢

الأعراب الثوار : ص ١٩٩

الأعراب القاطنون : ص ١٩٧

الاغواين : ص ٣٥١

الأغوات : ص ١٧٩ ، ٢٧٢ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢

٤٢٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥١٢ ، ٦٠٠

٦٠١

الامراء الكرام : ص ٢٣٦

الانكليز : ص ٥٦٤

الاهالى : ص ٤٠ ، ٧١ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١٢٤

٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٣٣٥ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠

٤٧٨ ، ٥٧٠ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩

٦٣٠

الاهالى القصيم : ص ٥٥٠

الاهالى نجد : ص ٢٠٧

الأوردى : ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٩٠

٦٤٢ ، ٦٢٨

انظر أيضاً :

الأوردى المنصور

الأوردى المنصور : ص ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٤٢٩

الأورط : ص ١٩٩

الأورطة : ص ٣٥٩ ، ٥٣٩

الأورطة الأولى : ص ١٧٣ ، ١٩٧

الأورطة الثانية : ص ١٧٢ ، ١٩٩

الأورطة الثالثة : ص ١٧٣

الأورطة الرابعة : ص ١٧٣

الأورطتان : ص ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٤

الأورطتان الجهاديتين : ص ٣٢٨

الأولاد : ص ٤٦٨

الالاي : ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

٢٦٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠

٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦

٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

٦١٤

انظر أيضاً :

الالاي الأولى ؛ الالاي التاسع عشر

الخ ...

الالاي الأولى : ص ٣٥٧ ، ٣٦٠

الالاي التاسع عشر : ص ٤٦٨

الالاي الثالث : ص ٤٤٩

الالاي الثالث عشر : ص ٥٠٧ ، ٥٨١

الالاي الثالث والعشرين : ص ١٩٨

٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩

٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٤٠٦ ، ٤٥٦ ، ٤٨٢

٦٤٧

انظر أيضاً :

الالاي الثالث والعشرين مشاة

الالاي الثالث والعشرين مشاة : ص

١٧٣

الالاي الحادى عشر : ص ٢٦٤ ، ٣٩٦

الالاي الحادى والعشرين : ص ٥٠٧

الالاي الخامس : ص ٣٦٦

الالاي الخامس عشر : ص ١٩٧ ، ١٩٨

٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥

٣٦٧ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩

٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٠٢ ، ٥١٤

الالاي الخامس عشر مشاة : ص ١٧٣

الالاي الخامس والعشرين : ص ٣٥٥

الالاي الرابع : ص ٢٥٨

الالاي السابع : ص ١٢٦ ، ٣٠٥ ، ٣٥٩

٣٩٦ ، ٥٠٧

الالاي السابع والعشرين : ص ٣٠٥

الالاي المشاة الخامس عشر : ص ٥٣٩

الالاي الواحد والعشرين : ص ٢٠٦ ، ٢٥٨

٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨

الالايات : ص ١٥٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣

٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩

٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦

٤١٠

الالايات الجهادية : ص ٤١٢

الالايات السودانية : ص ٢٥٨ ، ٣٠٥ ، ٣٦٢

آلاي : ص ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢٦

٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٧٣

الاي بيادة : ص ٦٣٩

الاي بيادة الخامس والعشرين : ص ٣٥٧

الاي الثالث والعشرين : ص ٣٣٨ ، ٣٣٩

الاي الثالث والعشرين المشاة : ص ٣٥٥

الاي الجهادية : ص ٣٥١

الاي السابع : ص ٣٠٤

الاي السوارى : ص ٣٣٠

الاي عساكر الجهادية المشاة : ص ١٧٩

الاي مشاة الثالث والعشرين : ص ٣٥٥

الاي المشاة الخامس عشر : ص ٣٦٠

الاي الواحد والعشرين : ص ٣٠٤

(ب)

البدو : ص ٩٢، ١٨٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٥١٧،
٥٣٦، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤،
٥٩٥، ٥٩٧، ٦١٠، ٦٧٨

انظر أيضاً :

البدويين

البدويين : ص ٣٥١، ٤٤٧

البلدان : ص ٥٦٧

بلوك البالطة جي : ص ٤١٣

بلوك الجهادية : ص ٤٩٦

بلوكات حلیم بك : ص ٥٨٤

البلوكباشية : ص ٢٧٢

البلواردية : ص ٦٦٦

البيادة : ص ٢٩١، ٣١٢

(ت)

التجار : ص ٦٦٢، ٦٧٤، ٦٧٥

تجار المجلترا : ص ٥٤٨، ٥٥١

التجار المتردين : ص ٥٩٣

تجار المدينة : ص ٦٧٢

التفكجية : ص ٩٢

بنی تمیم : ص ٢٦٣

(ث)

الثوار : ص ١٩٩

(ج)

الجحادر : ص ٤٩٨

جمال قبيلة جهينة : ص ٣٤٠

الجمالة : ص ٤٧٧

جمالة حرب : ص ٢٧٩

جمالة الخوازم : ص ٣٤٢

جمالة العربان : ص ٢٢٧

الجمالون : ص ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٦، ٣٠٠

جماعة إبراهيم عبيدة : ص ١٧٨

جماعة دولان آغا : ص ٥٢٤

جماعة أبي القاسم آغا : ص ٥٢٤

جماعة إسماعيل بك : ص ٢٢٣

جماعة اشرف الحجاز : ص ٤٢٥

جماعة الاغا : ص ٤٢٣

جماعة بكر آغا : ص ٣٥١، ٤٦٧، ٤٧١،

٤٩٦، ٥١٣

جماعة بكر آغا البلاصقة لى : ص ٤٠٣،

٥١٣

جماعة أبو بكر آغا : ص ١٧٨

جماعة بكير آغا البرزنلى : ص ٤٠٤

جماعة أبى جزاء آغا : ص ٥٢٤

جماعة حسن آغا : ص ٤٢٤

جماعة حسين آغا : ص ٤٩٥، ٤٩٦

انظر أيضاً :

جماعة حسين آغا الكردي

جماعة حسين آغا الكردي : ص ٤٨٩

انظر أيضاً :

جماعة حسين آغا

جماعة الخوازم : ص ٣٧

جماعة الخيالة المغاربة : ص ٥٥٧

جماعة رئيس المشاة : ص ٤٩٤

جماعة رئيس الفرسان حسن اليازيجي : ص

٥١٥

جماعة رئيس الادلاء سليمان آغا المللى : ص

٥١٥

جماعة زبير آغا : ص ٤٨٩، ٥١٣

جماعة زيدان آغا : ص ٦٣٢

جماعة سالم آغا : ص ٥٢٤

جماعة سلطان آغا : ص ٥٢٤

جماعة سليمان آغا : ص ٣٥٠

انظر أيضاً :

جماعة سليمان آغا المللى

جماعة سليمان آغا المللى : ص ١٧٣

جماعة عبد الله آغا : ص ٣٨٥، ٣٩٦، ٤٢٣،

٤٦٨، ٥٢٤، ٥٣٦

جماعة عبد الكريم آغا الغزولى : ص ٤٠٣

٦٠٢، ٦٠٣، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩،

٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤

انظر أيضاً :

الجنند

جنود الالاي : ص ٣٧٤

جنود البدو : ص ٣٩٧

جنود بصرة : ص ٥٨٠

جنود البيادة : ص ٣٥٥

الجنود الترك : ص ٤١٦، ٤٤٧

الجنود الجهاديين : ص ٣٤٢، ٥١٥

جنود الحراسة : ص ٢٧٥

جنود زيبور آغا : ص ٥١٥

الجنود الفرسان : ص ١٢٣

الجنود المدفعيين : ص ٢٧٤

جنود مشاء : ص ٩٢

الجنود المصرية : ص ٩٦

جنود مصر المعلمة : ص ٩٥

جنود المغاربة : ص ٧٦، ١٢٠

الجنود المتصورين : ص ٤٨٤

جنود مولانا : ص ٧٩

الجهادية : ص ٤٠٤، ٤٣١، ٥٢٢، ٥٥٤

الجهاديون : ص ٤١٦

جهينة : ص ١٥٤، ١٥٥، ٣١٠، ٣٤٢،

٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٧٣، ٤٥٨،

٤٦٧، ٥٦٢، ٥٧٧، ٦٥٤، ٦٥٦

انظر أيضاً :

قبيلة جهينة

الجواسيس : ص ٢٧٤، ٣٩٦، ٤٦٨، ٤٩٤

جواسيس فيصل : ص ١٤٤

الجيش : ص ١٠٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣،

١٢٤، ١٢٨، ١٣٢، ١٥١، ١٥٤،

١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٧١،

١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٤٢،

٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٧،

٢٦٤، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،

٢٧٧، ٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٣،

٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٣٤١،

جماعة عربي : ص ٥٢٩، ٥١٣، ٥١١، ٥١٥

جماعة العريان : ص ٣٨

جماعة على بك : ص ٥٣٦

جماعة أبو علي : ص ٤٨٩

جماعة على بك الجركسي : ص ٥٣٧

جماعة عمر المصري : ص ٥٢٤

جماعة فرسان العرب : ص ٥١٥

جماعة فيصل : ص ٣٨٨، ٤٠٣

جماعة قوجة أحمد آغا : ص ٥٧٣

جماعة ابن قويد : ص ٥٩

جماعة محمد آغا الزواوي : ص ٥١٥

جماعة محمد آغا الفخري : ص ٥١٥

جماعة المرتضى : ص ٢٧٩

جماعة نصر آغا : ص ٤٩٥

جماعة هواوي باشة : ص ٦٥١، ٦٥٤

جماعة الهواري محمد بك : ص ٦٣٢

الجنند : ص ٦٧، ٣٥٧، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٢٠،

٣٢٦، ٥٥٠

انظر أيضاً :

جند تعامة

جند تهامة : ص ٢٦٨، ٢٥٤

انظر أيضاً :

جند

الجنود : ص ٦٥، ٧٨، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧،

١١١، ١٢٢، ١٢٤، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٩٠،

٢٠٦، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٠،

٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣،

٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠١،

٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٨١،

٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٧، ٣٩٨،

٤١٧، ٤٢٧، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٧٥،

٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٥، ٥١١، ٥١٦،

٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦،

٥٢٧، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٣،

٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩،

٥٦٣، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٤،

حجاج الشوام : ص ٤٧٤

انظر أيضاً :

حجاج الشام ؛ الحجاج

حجاج العجم : ص ٥٩٠ ، ٥٩٢

انظر أيضاً :

الحجاج

حجاج مصر: ص ١٦١ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤١٤

انظر أيضاً :

الحجاج

الحجاج المغاربة : ص ٤٧٤

انظر أيضاً :

الحجاج

الحجاج السلمين : ص ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٥٨٤ ،

٥٨٥

انظر أيضاً :

الحجاج

حرب : ص ١٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٢ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٥٨ ،

٤٧٣ ، ٥٦٢ ، ٥٧٧ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦

انظر أيضاً :

قبيلة حرب ؛ قبائل حرب

الحركات الثورية : ص ٤٠٧

الحريق : ص ٥٥٧

الحكام : ص ١٧١

حكام نجد : ص ١٤١

الحمالين : ص ٣٢٧

حملة البنادق : ص ١٧٦

الحوازم : ص ٣٢٧

انظر أيضاً :

قبيلة الحوازم

الحوطة : ص ٢٠٨ ، ٢٤٩ ، ٥٥٧

انظر أيضاً :

قبيلة الحوطة

٣٨٦ ، ٣٧٥ ، ٣٦٣ ، ٣٥٣ ، ٣٤٨

٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٤ ،

٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،

٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥١٦ ،

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ،

٦٠٦ ، ٦٠٧

انظر أيضاً :

جيش خورشيد باشا ، ... إلخ

جيش خورشيد : ص ٣٦٥

انظر أيضاً :

الجيش

الجيش الغاري : ص ١٧٢

انظر أيضاً :

الجيش

الجيش المعسكر : ص ٢٧١

انظر أيضاً :

الجيش

جيش نجد : ص ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ٥٣٤ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ،

٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩ ، ٦٧٢

انظر أيضاً :

الجيش

الجيش : ص ٥٢ ، ١٢٧ ، ٢٦٤ ، ٤٠١ ،

٤٥٩

جيوش السودان : ص ٢٤ ، ٢٦

(ج)

الحجاج : ص ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٩٦ ،

٣١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٥١٤ ، ٥٨٤ ،

٦٧١ ، ٦٧٢

انظر أيضاً :

حجاج مصر ؛ حجاج الشام ... إلخ

حجاج الشام: ص ١٦١ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ، ٥٢٠

انظر أيضاً :

حجاج الشوام ؛ الحجاج

(خ)

بنى خالد : ص ١٨ ، ٥٥ ، ٢٧٩ ، ٤٣٥

انظر أيضاً :

قبيلة خالد

الخاصكية : ص ٦٦٢

الخبراء : ص ١١٠

الخرجين : ص ٢٤٩

الخوارج : ص ١٧ ، ٢٠ ، ٦٣

خيال : ص ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ،

٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٣٤٩ ، ٤٢٣ ،

٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٦٦١

انظر أيضاً :

الخيالة

الخيالة : ص ٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ،

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ،

٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،

٤٧٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،

٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،

٥٥٢ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٧١

انظر أيضاً :

خيال ؛ الخيالة البدو

الخيالة البدو : ص ١٧٢

انظر أيضاً :

الخيالة ؛ خيال

خيالة حسن اليازجي : ص ٤٨٧ ، ٤٩٠

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة

خيالة حسين أغا : ص ٤٦٨

انظر أيضاً :

خيال ، خيالة

خيالة رئيس الادلاء : ص ٦٤٨

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة

خيالة سليمان أغا المللي : ص ٣٠٧ ، ٤٨٩

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة ؛ خيالة أغا المللي

خيالة السود : ص ٣٩٤

خيالة سوق الديب أغا : ص ٢٠٣

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة ؛ خيالة محمد أغا سوق

الديب

خيالة العريان : ص ٤٧١ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة ؛ خيالة ... إلخ

خيالة محمد أغا : ص ٣٠٧

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة

خيالة مختار أغا : ص ٤٦٨

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة

خيالة مغارية : ص ٤٣٤ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧

انظر أيضاً :

خيال ؛ خيالة

(د)

الدواسر : ص ٢٧٩

انظر أيضاً :

وادي الدواسر

دوقة : ص ٢٢٣

دولة الإمارات العربية المتحدة : ص ٧

الدولة السعودية الثانية : ص ٧

الدولة العثمانية : ص ٧ ، ١٠ ، ١٧

انظر أيضاً :

الدولة العلية

الدولة العلية : ص ٢٠ ، ٢١

انظر أيضاً :

الدولة العثمانية

الدوشا : ص ٤٥٢

(ر)

رانية : ص ٤٩٨

الرؤساء : ص ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٩٥ ، ٤٢٤

انظر أيضاً :

رؤساء أدلاء ولى النعم

رؤساء أدلاء ولى النعم : ص ١٤٦

انظر أيضاً :

رؤساء الادلاء ، الرؤساء

رؤساء الادلاء : ص ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٠٢

انظر أيضاً :

رؤساء أدلاء ولى النعم ؛ الرؤساء

رؤساء الخيالة : ص ٣٠٧ ، ٦٣٢

رؤساء العساكر : ص ٤٢٧ ، ٥٩٨

رؤساء العساكر الغير نظامية : ص ٣٥٠

رؤساء الفرسان : ص ٢٧

رؤساء القبائل : ص ٢١ ، ٢٩ ، ٣٧

رؤساء المشاة : ص ١٧٥ ، ٤١٤ ، ٥١٣ ، ٥١٥

رؤساء المغاربة : ص ٧٥ ، ٦٤٨

انظر أيضاً :

المغاربة

رؤساء الهوارة : ص ٢٤ ، ٦٩

انظر أيضاً :

الهوارة

ابن ربيعان : ص ١٤٣

انظر أيضاً :

قبيلة ابن ربيعان

الرجال : ص ١٧١

انظر أيضاً :

الرجالة

رجال إلح : ص ٥٩

رجال حسن اليازجى : ص ٤٢٤

رجال الخرج : ص ١٩٢

رجال دويش : ص ٢٧٩

رجال عتية : ص ٥١٠

رجال النجمة : ص ٣٩٣

الرجالة ص ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٠

انظر أيضاً :

رجال

رجالة المشاة : ص ٤٨٩

انظر أيضاً :

المشاة

مئة البنادق : ص ٩١

الرهائن : ص ٢٤٤

الروقة : ص ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣

انظر أيضاً :

قبيلة الروقة

(ز)

الزراع : ص ٥٦٤

رعماء الفرسان : ص ٢٩٥

رعماء الوهاية : ص ٤٧

زهران : ص ٣٠٦

الزوار : ص ٣١٩

زوجات فيصل : ص ٦٤٦

زوين : ص ٦٣٨

(س)

بنى سالم : ص ١٩٦ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٤١٦ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٥٤١

٥٤٢ ، ٥٦٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٩

انظر أيضاً :

قبيلة بنى سالم

سبيع : ص ١١٢ ، ٢٧٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤١٦

انظر أيضاً :

قبيلة سبيع

الشيوخ : ص ١٢٨ ، ٢٢٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٥ ،

٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٥٠٥ ، ٥٢٢ ، ٥٤٥ ،

٦١٢ ، ٦٦٤

انظر أيضاً :

شيوخ أمناء ؛ شيوخ الإحصاء

شيوخ أمناء : ص ٣٠٧

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ الإحصاء : ص ٥٤ ، ٥٥

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ حوارم : ص ١٩٩

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ الحرمه : ص ٥٥

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ الراص : ص ٦٦٦

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ عتية : ص ٥٠٣

شيوخ العرب : ص ٥٨٤

انظر أيضاً :

الشيوخ ؛ شيوخ العربان

شيوخ العربان : ص ٦٧٩

انظر أيضاً :

الشيوخ ؛ شيوخ العربان

شيوخ العوالى : ص ٦٠٠

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ القبائل : ص ٦٠٠

شيوخ القبيلة : ص ٥٠٢

شيوخ القرى : ص ٤٨٦ ، ٥٠٠

شيوخ المشايخ : ص ٦٦٦

انظر أيضاً :

الشيوخ

السرايا : ص ٣٠١ ، ٣١٥

انظر أيضاً :

سرية

سرية : ص ٢٩٢ ، ٣٠٣

انظر أيضاً :

السرايا

سرية الأقدام : ص ١٨

سرية حاجو أغا : ص ٣١٩

سرية حسين أغا : ص ٣٠٣ ، ٣١٩

سرية الرياضيين : ص ٢٤٩

سرية الفرسان : ص ٣١٨

سرية محمد أغا سوق الديب : ص ٣٠١

بنى سعد : ص ٣٠٦

بنى سفر : ص ٦٥

السفراء : ص ٣٧٥

السكيان : ص ٤٩٤

السكيانية : ص ٣٨٦

السلمية : ص ٤٩٩

السوارى : ص ١٧١ ، ١٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ،

٣٣٨ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،

٦٥٨

انظر أيضاً :

سوارى على بك الجركسى ، السوارى

المشاة

سوارى على بك الشركسى : ص ٤٠٦

انظر أيضاً :

السوارى

السوارى المشاة : ص ٣٣٢

انظر أيضاً :

السوارى

سويبع : ص ١٤٣

السودانيون : ص ٣٦٥

سوق العساكر : ص ٢١٢

(ش)

شاه : ص ٦٧٩

الشيامين : ص ٦٣٧

(ض)

الضباط : ص ٣٦٢ ، ٣٦٧

(ط)

طائفة أهالي الرياض : ص ٤٠٣

انظر أيضاً :

أهالي الرياض

طائفة الارائطة : ص ٦٣٤ ، ٦٤٥

انظر أيضاً :

الارائطة

طائفة البدو : ص ٥٠٠

انظر أيضاً :

البدو

طائفة الخوارج : ص ١٩ ، ٥٣ ، ٦٠

انظر أيضاً :

الخوارج

طائفة الخيالة : ص ١٥٦

انظر أيضاً :

الخيالة

طائفة السعود : ص ٤٢

انظر أيضاً :

الدولة السعودية الأولى ؛ الثانية

طائفة العرب : ص ٦٠٨

انظر أيضاً :

طائفة العربان ؛ العرب

طائفة العربان : ص ١٥

انظر أيضاً :

العرب ؛ طائفة العرب ؛ العربان

طائفة عربان بنى عمر : ص ١٧١

انظر أيضاً :

عربان بنى عمر ، قبيلة بنى عمر

طائفة العساكر : ص ١٧٦

انظر أيضاً :

العساكر

طائفة اللوب : ص ٦٣٤

انظر أيضاً :

اللوب

طائفة الوهاية : ص ١٧

انظر أيضاً :

الوهاية

طائفة اللاب : ص ٦٤٥

انظر أيضاً :

اللاب

طوائف الفرسان والمشاة : ص ٣١٦

انظر أيضاً :

الفرسان ؛ المشاة

الطوبجية : ص ١٧٣ ، ٢٠٤

انظر أيضاً :

طوبجيان

طوبجيان : ص ٣٢١

انظر أيضاً :

الطوبجية

(ع)

بنى عامر (قبيلة) : ص ١٩٦ ، ٣١١

عيد : ص ٩٢

عيد الجنود : ص ٩٣

عيد سعادة أفندينا : ص ٦٦٣

عيد شريف باشا : ص ٥٨١

العتيبة : ص ٣٨ ، ٥٥ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٧ ،

٢٦٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

٤١٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٥٣ ، ٤٩٧ ،

٥٠٢ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ،

٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧

انظر أيضاً :

قبيلة عتيبة

العجم : ص ٣٢ ، ٥٦٤ ، ٥٩٠

انظر أيضاً :

بلاد العجم ؛ العجمان

العجمان : ص ١٢٢ ، ١٤٣ ، ٥٩٧

انظر أيضاً :

العجم ؛ بلاد العجم

العدو : ص ٢٦٣ ، ٣٠٦ ، ٤٩١

العرب : ص ٤٨ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ،
 ٤٠٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،
 ٥٠٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ،
 ٥٤٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٥ ،
 ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦
 انظر أيضاً :
 عرب آل سعيد ؛ طائفة العرب ، طائفة
 العربان ؛ العربان
 عرب آل سعيد : ص ٥٧
 عرب البادية : ص ٤٩٧
 عرب البدو : ص ٤٩٨
 انظر أيضاً :
 البدو
 عرب البوق : ص ٧٨
 عرب جبل شمر : ص ٥٩٦
 عرب خيرة : ص ٧٨
 عرب الحظير : ص ٧٨
 عرب الدويش : ص ٤٥٣
 عرب ابن ريكة : ص ٦٠٠
 عرب بنى سالم : ص ٣٢٦
 انظر أيضاً :
 بنى سالم
 عرب السبيع : ص ٥٧ ، ٧٨
 انظر أيضاً :
 سبيع ؛ قبيلة سبيع
 عرب السوارى : ص ٥٤٣
 انظر أيضاً :
 السوارى
 عرب شمر : ص ٧٨ ، ٥٩٦
 انظر أيضاً :
 عرب جبل شمر ؛ جبل شمر
 عرب عتيبة : ص ٥٠١
 عرب العجمان : ص ٧٨
 انظر أيضاً :
 العجمان ؛ العجم

عرب عسير : ص ٥٦٦
 عرب بنى عمر : ص ٣٢٦
 انظر أيضاً :
 بنى عمر ؛ قبيلة بنى عمر
 عرب عنيزة : ص ٧٨
 انظر أيضاً :
 عنيزة ؛ عنيزة (قبيلة) ، عنزة
 عرب قحطان : ص ٥٩٥
 انظر أيضاً :
 قحطان ، قبيلة قحطان
 عرب قرب : ص ٥٧١
 عرب قرودة : ص ٥٧١
 عرب القطيف : ص ٧٨
 انظر أيضاً :
 القطيف
 عرب نجد : ص ٥٠١ ، ٥٩٠ ، ٦١١
 انظر أيضاً :
 العرب ؛ نجد
 عربان : ص ١٨ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ،
 ٤٨ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
 ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
 ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ،
 ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ،
 ٤٥٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٢١ ، ٥٤١ ،
 ٥٦٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨

٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩ ،

٦٨١

انظر أيضاً :

عربان آل شامر ؛ العرب

عربان آل شامر : ص ٤٩٣

انظر أيضاً :

آل شامر

عربان الاقاليم النجدية : ص ٧٠

عربان البادية : ص ٤٩٠

عربان بقوم : ص ٩٢ ، ١٥٦

انظر أيضاً :

قبيلة بقوم ؛ بقوم

عربان جبل شنبر : ص ٦٨

انظر أيضاً :

عرب جبل شمر

عربان جهينة : ص ٦٥٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦١

انظر أيضاً :

جهينة ؛ قبيلة جهينة

عربان حرب : ص ٤٥ ، ٢٧٧ ، ٤٣٠ ، ٦٥٣

٦٦١ ، ٦٥٩

انظر أيضاً :

حرب ؛ قبيلة حرب

عربان الحوطة : ص ٢٧٤

انظر أيضاً :

الحوطة ؛ قبيلة الحوطة

عربان الدويش : ص ٥٦٨ ، ٥٧٩

انظر أيضاً :

الدويش

عربان الروقة : ص ٢٠٧

انظر أيضاً :

الروقة ؛ قبيلة الروقة

عربان بنى سالم : ص ٥٦٨

انظر أيضاً :

بنى سالم ؛ قبيلة بنى سالم

عربان سبيع : ص ١٥٦

انظر أيضاً :

سبيع ؛ قبيلة سبيع

عربان الشرق : ص ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٧١

عربان شنبر : ص ٤٢٨ ، ٥٢١

انظر أيضاً :

قبيلة شنبر ؛ عرب جبل شمير

عربان شلاوة : ص ١٥٦

عربان الصبح : ص ١٥٦

عربان الطريف السلطاني : ص ٦٥٩

عربان عنيزة : ص ٦٧ ، ٩٩ ، ١٠١

انظر أيضاً :

عنيزة ، قبيلة عنيزة

عربان عتيبة : ص ٩١ ، ٩٣ ، ١٧١ ، ٢٠٦ ،

٢٠٧ ، ٢٦٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،

٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٦٤

انظر أيضاً :

عتيبة ؛ قبيلة عتيبة

عربان بنى عمر بالشرق : ص ٢٨٠

انظر أيضاً :

بنى عمر

عربان عنيزة : ص ٥٧٩

انظر أيضاً :

قبيلة عنيزة ؛ عنيزة

عربان فيصل بن تركي : ص ٤٧٠

عربان قحطان : ص ١٥٦

انظر أيضاً :

قحطان ، قبيلة قحطان

عربان بنى كلب : ص ٦٥٣

انظر أيضاً :

بنى كلب ؛ قبيلة بنى كلب

العربان المتمردين : ص ٦٦

عربان مدينة : ص ٢٨٠

عربان مطير : ص ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٥٩،

٢٦٤، ٢٧٣

انظر أيضاً :

مطير ؛ قبيلة مطير

عربان مكة : ص ٤٥٣

انظر أيضاً :

العرب ، عرب مكة

عربان نجد : ص ١٤٨، ٣٣٠، ٦٠٧

انظر أيضاً :

عرب نجد

عربان هيثم : ص ٤٣١

العرقية : ص ٤٥١

عساكر : ص ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٢٩،

٣١، ٣٢، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٥،

٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٥، ٩٧، ١١٢،

١١٣، ١١٤، ١٢٤، ١٣٥، ١٤١،

١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٧٤، ١٧٦،

١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤،

١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،

٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩،

٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤،

٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،

٢٦٨، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩،

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٧،

٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥،

٣٠٦، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤،

٣١٧، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٢٩،

٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٠،

٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩،

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤،

٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٦،

٣٦٧، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٤،

٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠١،

٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١١،

٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٧، ٤٢٨،

٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٥٩،

٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٤،

٤٧٧، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩،

٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٩، ٤١٣، ٥١٥،

٥٢٨، ٥٢٩، ٥٦٥، ٥٧٣، ٥٧٤،

٦٠٩، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٩، ٦٣٠،

٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥،

٦٥٦، ٦٥٨، ٦٦٢، ٦٧٢

انظر أيضاً :

عساكر أحمد أغاة ؛ عساكر ... إلخ

عساكر أحمد أغاة : ص ٦٦٢

عساكر ارنويوط : ص ٦٥٢

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر إسماعيل بك : ص ٣٧٨

عساكر أفندينا : ص ٥٧٣

انظر أيضاً :

عساكر

العساكر الارنيوط البيادة : ص ٦٥١

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الاورطة الرابعة : ص ١٩٨

عساكر الاورطتين الجهادية : ص ٤٣١

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الالاي : ص ٤٠٧

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الالاي الحادى والعشرين : ص ٢٥٩

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر بلوك المدفعى : ص ٤١٣

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر البيادة : ص ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٥٧

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الترك : ص ٣٧٥

انظر أيضاً :

الأتراك ؛ جنود الأتراك

عساكر ترك بيادة : ص ٦٥١

انظر أيضاً :

الأتراك ؛ العساكر

العساكر الجديدة : ص ٣٥٠

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الجهادية : ص ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ،

٢٣١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥١ ،

٣٥٣ ، ٣٩١ ، ٤٠٨ ، ٤٢٩ ، ٤٨٦ ،

٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٦٣٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ،

٦٥٧ ، ٦٥٢

انظر أيضاً :

الجهادية ؛ العساكر

عساكر الجهادية المدفعيين : ص ٢٤٩

انظر أيضاً :

عساكر ؛ الجهادية

عساكر خيالة : ص ١٨٣ ، ٢٠٩

انظر أيضاً :

خيالة ؛ عساكر

عساكر رانية : ص ٤٩٨

انظر أيضاً :

رانية

عساكر السكبان : ص ٤٩١

انظر أيضاً :

السكبان

عساكر السوارى : ص ٣٢٦ ، ٣٢٩

انظر أيضاً :

السوارى ؛ عساكر

عساكر السوارى المربطين : ص ٣٢٦

انظر أيضاً :

السوارى ؛ العساكر

عساكر السودان : ص ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

٣٦٧ ، ٣٠٤

انظر أيضاً :

العساكر ؛ السودانيون

عساكر السودانية : ص ١٧٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

العساكر ؛ عساكر السودان

عساكر السوارى : ص ٣٩٠

عساكر الطائف : ص ٣٠٧

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر العريان : ص ٤٦٩

انظر أيضاً :

العساكر ؛ العريان

عساكر على أغاة البصيلى : ص ٦٥٧ ،

٦٦١

عساكر غزة : ص ١٧٨

عساكر خداوية : ص ٥٠١

عساكر الفرسان : ص ١٧٨ ، ٢٤٩ ، ٣١٤

انظر أيضاً :

الفرسان ؛ العساكر

العساكر المتطوعة : ص ٤٣

العساكر المجروحين : ص ١٧٤

انظر أيضاً :

العساكر

العساكر المربطين : ص ١١٦ ، ١١٨

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر المشاة : ص ٣٣ ، ٤٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،

١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٣٣٨ ،

٤٠٣، ٤٧١، ٤٩١، ٤٩٢

انظر أيضاً :

المشاة ؛ العساكر

عساكر المعلمين : ص ٩٤

عساكر المغاربة البيادة : ص ٣١١

انظر أيضاً :

عساكر المغاربة المشاة

عساكر المغاربة المشاة : ص ٣١٦

انظر أيضاً :

عساكر المغاربة البيادة ؛ العساكر

العساكر المتصورة : ص ١٤٠، ٤٩٦

انظر أيضاً :

العساكر

العساكر النظامية : ص ٤٠٤، ٤٤٩

عساكر نجد : ص ١١٩، ١٨٩

عساكر وذخائر : ص ٤٥٤

عسكر : ص ١٠٥، ١٠٦، ١٤٨، ٢٢٤،

٢٥٠، ٢٩٦، ٣١٤، ٣٤٥، ٣٥٩،

٣٨٨، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٩٩، ٥١٨،

٥٣٣، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٦٢، ٥٦٣،

٥٩١، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٦،

٦٠٩

عساكر الأورطة الأولى : ص ٣٥٩

عسكر قطر الحجار : ص ٦١١

عسكر نجد : ص ٤٣٧، ٥١٣، ٥١٥، ٦١٥

انظر أيضاً :

عساكر نجد ؛ العسكر ؛ العساكر

العسيريون : ص ١٢٦، ١٢٧، ٢٤٠، ٤٦٨

انظر أيضاً :

أهل عسير

عشائر : ص ١٨، ٥٤٠

عشائر جهينة : ص ٥٦٦

عشائر قحطان : ص ٥٦٦

عشيرة : ص ٦٧

عشيرة قحطان : ص ٥٠١

العصيان : ص ٢٢٣

بنى على : ص ٦٥، ٤٣١

العمال : ص ٣٠٦

عمد مشايخ عتية : ص ٦٤٠

انظر أيضاً :

مشايخ عتية ؛ قبيلة عتية ؛ عتية

بنى عمر : ص ٦٥، ١٩٠، ١٩٦، ٢٣٢،

٢٧٧، ٢٨١، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٢٦،

٣٣٠، ٤١٦، ٤٣٠، ٦٨١،

انظر أيضاً :

قبيلة بنى عمر ؛ عربان بنى عمر

بنى عمر فى الشرق : ص ٢٨٠

انظر أيضاً :

عربان الشرق

بنى عمرو : ص ٣٩٣، ٦٥٢، ٦٦٢

انظر أيضاً :

بنى عمر ؛ عربان بنى عمرو

عترة : ص ١٨٨، ٦١٢، ٦٦٦

انظر أيضاً :

قبيلة عترة ؛ قبيلة عنيزة ؛ عنيزة

عنيزة : ص ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٣٦،

٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٢،

٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٧،

٣٢٧، ٣٧١، ٣٩٧، ٤١٧،

انظر أيضاً :

قبيلة عترة ؛ عترة ؛ قبيلة عنيزة

بنى عوف : ص ٦٥

انظر أيضاً :

قبيلة بنى عوف

(غ)

غامد : ص ٣٠٦

انظر أيضاً :

قبيلة غامد

غزو الأعراب : ص ٦٦٨

(ف)

الفداوية : ص ٥٠١ ، ٥٩١ ، ٦٢٦

انظر أيضاً :

الفداويون

الفداوية الفرسان : ص ٥٠١

الفداويون : ص ٥٤٣ ، ٥٩٠ ، ٥٩١

انظر أيضاً :

الفداوية

الفرسان : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥١ ،

٥٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ١٢٥ ، ١٤١ ،

١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٣٩ ،

٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،

٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ،

٤٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ،

٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،

٥٢٢ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ،

٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ،

٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ،

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩

انظر أيضاً :

فرسان البدو ، فرسان مغاربة

فرسان الادلاء : ص ٩١

فرسان البدو : ص ٤٠٣ ، ٥٣٦

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان البصلي : ص ٥٠٥

فرسان الجهادية : ص ٣٥١

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الحسن الياورجي : ص ٤٠٤ ، ٥٠٤ ،

٥٥٠ ، ٥٦٢

انظر أيضاً :

فرسان

فرسان حسين أغا : ص ٢٥٨

انظر أيضاً :

فرسان

فرسان عبد الله أغا : ص ٣٧٤ ، ٥٣٤

انظر أيضاً :

فرسان

فرسان العرب : ص ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ،

٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ،

٥١٦

انظر أيضاً :

الفرسان ؛ العرب

فرسان علي أغا البصلي : ص ٥٣٧ ، ٥٦١ ،

٥٧٩ ، ٦٠٨

فرسان قوجة أحمد أغا : ص ٦٠٢ ، ٦٣٤ ،

٦٤٤

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الكشافة : ص ٤٢

الفرسان المسافرين : ص ٢٩٧ ، ٣٠١

انظر أيضاً :

الفرسان

الفرسان المغاربة : ص ١١٧ ، ١٢١

انظر أيضاً :

الفرسان ؛ المغاربة

فرسان محمد أغا سوق الديب : ص ٥١٦

الفرسان المدنية : ص ٥٦٥

فرسان المغربي : ص ٥٠٥

فرسان المللي : ص ٥٠٤

الفلقة : ص ٦٣٨

(ق)

القبائل : ص ٧، ٣٨، ٤١، ٢٢٢، ٢٣٩،

٢٩٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢،

٣٤٤، ٣٧٠، ٣٧٣، ٤٠٨، ٤٣٢،

٤٥٤، ٤٦٩، ٥١٠، ٥٤٠، ٥٦٧،

٥٩٥، ٦١١، ٦١٢، ٦٦٥

انظر أيضاً :

قبائل البدو ؛ قبائل

قبائل الأعراب : ص ٣٩٤، ٥١٦

قبائل البدو : ص ٥٠٠

انظر أيضاً :

القبائل ؛ البدو

قبائل بني سالم : ص ١٩٧

انظر أيضاً :

قبائل ؛ قبيلة بني سالم ؛ بني سالم

قبائل الشرق : ص ٣٨٦

قبائل الشيخين : ص ١٢٦

انظر أيضاً :

قبائل

القبائل العاصين : ص ٣٣٣

انظر أيضاً :

القبائل

قبائل عتية : ص ٩٢

قبائل العرب : ص ٦١٢

انظر أيضاً :

القبائل ؛ العرب

قبائل العربان : ص ٩١، ٦٤١، ٦٧٤

انظر أيضاً :

القبائل ؛ العربان ؛ العرب

قبائل عترة : ص ٦٠٧

انظر أيضاً :

عترة ؛ القبائل ؛ قبيلة عترة

قبائل قحطان : ص ٥٠٠

انظر أيضاً :

قحطان ؛ قبيلة قحطان

قبائل المسروح : ص ١٩٦، ١٩٧

انظر أيضاً :

قبائل ؛ قبيلة مسروح ؛ مسروح

قبائل مطير : ص ٤٣

قبائل نجد : ص ٦٨، ١٦٧، ٢٦٤، ٥٦١

قبائل نجدية : ص ٨٢

قبائل : ص ٦٤٣

انظر أيضاً :

قبائل ، قبائل نجد

القبائل نجد : ص ٦٤٢

انظر أيضاً :

القبائل

قبيلة آل عاصم : ص ٤٩٨

قبيلة أولاد غانم : ص ٥٣٤

قبيلة الاحاملة : ص ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٤٨،

٣٧٣

قبيلة الاحمدى : ص ٥٨٤

قبيلة بجيلة : ص ٣٥٨

قبيلة برق : ص ١٢٣

قبيلة البرية : ص ١٢٣

قبيلة جبل الشنبر : ص ٤٢٨

انظر أيضاً :

قبائل ؛ عربان جبل شنبر

قبيلة جهينة : ص ٧١، ٢٩٠، ٣٤٠،

٥٤٠

انظر أيضاً :

جهينة ؛ قبائل

قبيلة حرب : ص ٧٠، ٢٤٤، ٢٩٠، ٣٠٧،

٣٧٣، ٣٤٩، ٣٤٧، ٣٤٠، ٣١١

٥٠٥، ٤٢٨

انظر أيضاً :

قبائل ؛ حرب

قبيلة حوازم : ص ١٩٧، ١٩٩، ٢٩١، ٢٩٤،

٣٢٧، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٧

انظر أيضاً :

قبائل ؛ حوازم

قبيلة دويش : ص ٥٥٥

انظر أيضاً :

قبائل ؛ دويش

قبيلة الروح : ص ٣٤٩

قبيلة الروقة : ص ١٢٦ ، ١٥٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ،

٢٦٥ ، ٦٤٠

انظر أيضاً :

قبائل ؛ الروقة

قبيلة زهران : ص ٣٠٦

انظر أيضاً :

قبائل ؛ زهران

قبيلة بنى سالم : ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٣٣٩

انظر أيضاً :

قبائل ؛ بنى سالم

قبيلة سبيع : ص ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٧ ،

٤٦٩ ، ٥٢١ ، ٥٥٣ ، ٥٩٧

انظر أيضاً :

قبائل ؛ سبيع

قبيلة بنى سعد : ص ١٩٧ ، ٣٠٦

انظر أيضاً :

قبائل ؛ بنى سعد ؛ سعد

قبيلة شقرة : ص ٥٣٤ ، ٥٤١

انظر أيضاً :

قبائل ؛ شقرة

قبيلة شمر : ص ٥٩٦

انظر أيضاً :

قبائل ؛ شمر ؛ عربان جبل شمر

قبيلة الضعفا : ص ١٥٥

انظر أيضاً :

القبائل ؛ الضعفا

قبيلة عتيبة : ص ٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ،

٥٠٩ ، ٥٩٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤١

انظر أيضاً :

قبائل ؛ عتيبة

قبيلة عجمان : ص ١١٢ ، ٥٥٣

انظر أيضاً :

عجمان ؛ قبائل

قبيلة بنى علي : ص ٦٠٠

انظر أيضاً :

بنى علي ، قبائل

قبيلة بنى عمر : ص ٥٨٤

انظر أيضاً :

بنى عمر ؛ قبائل

قبيلة عنزة : ص ٦١١ ، ٦٤١

انظر أيضاً :

قبائل ؛ عنزة ؛ قبيلة عنيزة ، عنيزة

قبيلة عنيزة : ص ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٢٨١ ،

٣٤٠ ، ٥٣٤ ، ٥٤١ ، ٥٦٧

انظر أيضاً :

عنيزة ، قبائل ، قبيلة عنزة

قبيلة عوف : ص ٣٥

انظر أيضاً :

بنى عوف

قبيلة غامد : ص ٣٠٦

انظر أيضاً :

غامد

قبيلة الغراريع : ص ٥٧

انظر أيضاً :

الفرع ، القبائل

قبيلة قحطان : ص ٣٨٤ ، ٣٩٧ ، ٤٦٩ ،

٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٥٣ ،

٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٤١

انظر أيضاً :

قحطان ، قبائل

قبيلة بنى مالك : ص ٣٠٦ ، ٣٥٨

انظر أيضاً :

بنى مالك

قبيلة التروك : ص ٣٤٩

قبيلة مخرم : ص ٦٧٩

قبيلة مطير : ص ٧٠ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٥٩٥ ، ٦١١ ، ٦٤١

٦٤١

انظر أيضاً :

مطير ، قبائل

قبيلة مقطة : ص ١٢٦

قبيلة بنى مفيد : ص ٥٩

قبيلة ميمون : ص ٣٤٢ ، ٣٤٧

انظر أيضاً :

ميمون

قبيلة الناجرة : ص ٣٠٦

قبيلة ناصرة : ص ٣٥٨

قبيلة هيفل : ص ٤٩٧

قحطان : ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤

٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٩٥ ، ٦١٢ ، ٦٦٧

انظر أيضاً :

قبائل ؛ قبيلة قحطان

بنى قراب : ص ٥٠٨

قريش : ص ٥٨٤

قضاة نجد : ص ٥٣٣

قوات إسماعيل بك : ص ٢٦١

القوات الاجنبية : ص ٧

قوا خورشيد باشا : ص ١١

قوات محمد على : ص ٧ ، ٩ ، ١١ ، ٥٣

قوات نجد : ص ١١

القواد : ص ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٨٤ ، ٢٣٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٣

قواد العسكر : ص ٣٨٤ ، ٥١٨ ، ٥٣٣

انظر أيضاً :

العسكر

قواد الفرسان : ص ٢٧١

انظر أيضاً :

الفرسان

قواد فرسان العرب : ص ٥٢٤

قواد المشاة : ص ٢٧

انظر أيضاً :

المشاة

القواد القدماء : ص ٤٧٤

القواسين : ص ٢٨٤

القواس : ص ٥٥٤

القواصة : ص ٩٩

القواصة : ص ٥٠٥

القواصين : ص ١٠٠ ، ١٥٠

القوة العسكرية : ص ٢٩٢

قوة مكة : ص ٣١٨

قيادات الديوان الجهادية : ص ٣٩٠

(ك)

كبار أهل الرياض : ص ٢٧٩

انظر أيضاً :

أهل الرياض

كبار أهل ضرمه : ص ١٨٣

انظر أيضاً :

أهل ضرمه

كبار الاشراف : ص ٢٢٢

انظر أيضاً :

الأشراف

كبار جهينة : ص ٦٥٤

كبار حرب : ص ٢٧٨

كبار الرؤساء : ص ١٩٩

كبار الرس : ص ١٨٤

كبار الرياض : ص ٢٧٩

كبار الشيوخ : ص ٢٢٦

كبار العريان : ص ٢٧٩

كبار العساكر : ص ٢٧٨

كبار عنيزة : ص ١٨٤

كبار المشايخ : ص ٥٢٤

كبار مشايخ عتيبة : ص ٦٣٧

كبار مشايخ قحطان : ص ٤٩٨

كبار مطير : ص ٢٧٨

كبار ميمون : ص ٦٥٦ ، ٦٥٧

كبير الهوارية : ص ٣٨٥

الكتاب : ص ٥٦٠

الكتبة : ص ٥٦٠

كتبة القيادة : ص ٣٥٧ ، ٣٦٠

الكوكلية : ص ٤٣

(ل)

لواء عسير : ص ٥٠٧

(م)

المؤتمنين : ص ٢٧٢

بنى مالك : ص ٣٠٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩

مستطوعى عبد الكريم أغسا القرية لى : ص ٤٧٠

مجاورى مكة : ص ٥٨٢

مسيين : ص ٦٦٢

مسلوح : ص ٦٦٣

المسلمين : ص ٦٤ ، ٣٨٧

المشاة : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧

٢٨ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥١

١١١ ، ١٤١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦

١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٩

٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦

٣١٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨

٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥

٤٢٣ ، ٤٦٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥

٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٤٠

٥٤٣ ، ٥٦٢ ، ٦٠٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥

٦٦٩

مشاة بكر أغا : ص ٤٨٩

مشاة الجنود : ص ١٢٠

مشاة عساكر الجهادية : ص ٢٤٠

مشاة المغاربة : ص ٢٧٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧

المعسكر : ص ١٢٠

المشاغين : ص ٣٦٣

مشال العساكر : ص ٤٣١

المشايع : ص ٣٥ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١١٢ ، ١١٦

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٣

١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٩

٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٤

٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٤ ، ٣٧٠

٣٧٢ ، ٤٦٠ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٦٣٦

٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣

٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤

٦٦٥

مشايخ أعراب عنيزة : ص ٣١٢

مشايخ الأحمديين : ص ٥٤٠

مشايخ الأعراب : ص ٥٤٠ ، ٦٦٩

مشايخ الأعراب : ص ٨١ ، ٨٦ ، ٣١٢

٥٥٥ ، ٥٥٨

مشايخ البلدان : ص ١٤٣

مشايخ البلاد : ص ٤٦٠

مشايخ بلاد نجد : ص ١٢٣

مشايخ ثرمدة : ص ٥٠٣

مشايخ جهينة : ص ٦٥٤ ، ٦٥٦

مشايخ حرب : ص ٩٢

مشايخ الحريق : ص ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧

٦٧٣

مشايخ حوازم : ص ١٩٩

مشايخ الحوطة : ص ٢٧٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤

٥٥٧

مشايخ بنى خالد : ص ١٨

مشايخ الدويش : ص ٦٦٦

مشايخ الروقة : ص ٢٤٠ ، ٢٨٥

مشايخ بنى سالم : ص ٢٨١ ، ٢٩٧ ،

٣٠١ ، ٤٣٠ ، ٥٢٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٢

مشايخ سبيع : ص ١١٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤

مشايخ شمر : ص ٦٦٦

مشايخ عتيبة : ص ٩٢ ، ٥٠٣ ، ٦٣٩ ،

٦٤٠

مشايخ عجمان : ص ١١٢

مشايخ العرب : ص ٧٩

مشايخ عرب البوق : ص ٧٨

مشاة أبو على : ص ٣٠٧

مشايخ عرب عنيزة : ص ٧٨

مشايخ العريان : ص ٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ،

٣٧٨ ، ٤١٦ ، ٤٣١ ، ٥٦٨ ، ٥٨٠ ،

٦٣٢ ، ٦٦٤

انظر أيضاً :

العريان

مشايخ العصمة : ص ٦٣٧

انظر أيضاً :

العصمة

مشايخ العمد : ص ٦٣٨

انظر أيضاً :

مشايخ عمدة

مشايخ عمدة : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

مشايخ عمد

مشايخ بنى عمر : ص ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ،

٣٠١

انظر أيضاً :

بنى عمر

مشايخ عنزة : ص ٦٤١ ، ٦٦٦

انظر أيضاً :

مشايخ عنيزة ، عنزة

مشايخ عنيزة : ص ٢٣ ، ٣٣٣ ، ٤٢٩

انظر أيضاً :

مشايخ عنزة ، عنيزة

مشايخ القبائل : ص ٤٣٢

مشايخ قبائل مطير : ص ٤٣

انظر أيضاً :

قبيلة مطير

مشايخ قبيلة : ص ٣٨ ، ١١٢ ، ١٢٢

مشايخ قبيلة العتيبة : ص ٤٣

مشايخ قبة بنى عمر : ص ١٩٦

مشايخ قحطان : ص ٤٩٨

مشايخ القرية : ص ٢٧٣

مشايخ كبار : ص ٥٠٣

مشايخ ماجد العزيز : ص ١٨

مشايخ محمد : ص ١٨

مشايخ المسروح : ص ١٩٦

مشايخ مطير : ص ٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٨٥ ،

٤٣١

مشايخ المنطقة : ص ٢١٩

المشايخ الوافدين : ص ٣٠١

المطير : ص ٣٨ ، ٢٠٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

٢٨٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،

٥٠٣ ، ٦١٢ ، ٦٦٦ ،

مطير والدوشان : ص ٤٥٢

المغاربية : ص ٣٣ ، ٧٦ ، ١٧٥ ، ٢٠٤ ،

٣١٦ ، ٣١٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٨٩ ،

٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ ،

٦٤٨

انظر أيضاً :

المغاربية البيادة ، المشاة المغاربة

المغاربية البيادة : ص ٢٩٧

المغاربية المتقاطرين : ص ٣١٩

المغاربية المشاة : ص ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠١

مغاراة : ص ٣٩١

بنى مفيد : ص ٥٩

هجان : ص ٢٤٣
هجانة : ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٥٠٣ ، ٦٠٨
هجاتوا خرج : ص ٢٧٥
الهوراة : ص ١٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٤٧٣
الهوراية : ص ٩٢

(و)

واردى : ص ٦٥٣
الوزراء العظام : ص ٦١
الوشمين : ص ٢٤٩
الوهائية : ص ١٧

المودة : ص ١٤٣
موظفون : ص ٩٣
ميمون : ص ٦٥٧
انظر أيضاً :
قبيلة ميمون ، كبار ميمون

(ن)

الناجرة : ص ٣٠٦
الناس : ص ٢٦٥

(هـ)

بنو هاجر : ص ٥٩٧

فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملية

(١)

آبار على : ص ١١٧ ، ١٢١

آبار القرية : ص ٢٤٩

أبراج : ص ٤٩٠ ، ٤٩١

أذرع : ص ٤٦٤

أرادب : ص ٥٩٨ ، ٥٩٢ ، ٥٨٨ ، ٤٢٥ ، ٥٩٨

٥٩٩

انظر أيضاً :

أردب

أردب : ص ٧١ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٨٢ ، ٤٥٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٦ ، ٦٦٢ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦

٦٧٦ ، ٦٧٥

انظر أيضاً :

أرادب

أردب القمح : ص ٦٧٦

أرض الحجار : ص ٥٠٧

أرض الحرمين : ص ٥٩١ ، ٦٠١

أرض نجد : ص ٥٩٥ ، ٦٨٠

أرض النخل : ص ٣٣٣

أضرروم : ص ٦٧٦

استبالية جدة : ص ٣٩٠ ، ٣٩١

استانبول : ص ٥٩٦ ، ٦٠١

اسكندرية : ص ٦٨١

اسنا : ص ٤٥٠

أسوار قرية الرياض : ص ٣٧٠

أسيوط : ص ٤٥٠

أطراف المدينة : ص ٥٩٨

أطيان بغداد : ص ٦٧٦

أقة : ص ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ٦٢٢ ، ٥٨٩

أقاليم نجد : ص ٥٨٨

إقليم الإحساء : ص ١٠

أقطار الحجار : ص ٤٩٧

إقليم الحرج : ص ٥٤٥

انظر أيضاً :

الحرج

إقيم روقة : ص ٢٥٧

انظر أيضاً :

روقة

إقليم عتية : ص ٢٥٧

انظر أيضاً :

عتية

إقليم فارس : ص ٥٥٣

انظر أيضاً :

فارس

إقليم مطير : ص ٢٥٧

انظر أيضاً :

مطير

إقليم نجد : ص ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٠٩، ١١١
 أقطار نجد : ص ٢٩٤
 انظر أيضاً :
 نجد
 أكياس : ص ٤٧٧
 إمارات الرياض : ص ٥٥، ٥٦، ٥٧
 إمارة الباحة : ص ٦٣٨
 إمارة بلاد القصيم : ص ٥٦
 إمارة الرياض : ص ٥٦، ٥٧، ٥٤٥، ٥٩١
 انظر أيضاً :
 إمارات الرياض
 إمارة المدينة المنورة : ص ١٠٠
 انظر أيضاً :
 المدينة المنورة
 إمارة مكة : ص ٦٣٩
 انظر أيضاً :
 مكة المكرمة ؛ إمارة مكة المكرمة
 إمارة مكة المكرمة : ص ٤٩٨، ٥٦٥، ٦٦٨
 انظر أيضاً :
 إمارة مكة ؛ مكة المكرمة ؛ مكة
 إمارة منطقة مكة المكرمة : ص ٣٨٣
 إنجلترا : ص ٥٤٨، ٥٥١
 انظر أيضاً :
 انكلترا
 انكلترا : ص ٥٥١
 أوراق الامان : ص ٢٣
 أورطة : ص ٤٨٩
 أوروبا : ص ٣٩١
 أوقه : ص ٣٧٤
 أوقيس : ص ٥٥٤
 الإحساء : ص ٢٠، ٢١، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٩٥، ٩٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٦، ٥٥٠، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٨٧، ٥٨٩

٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٩
 انظر أيضاً :
 إحساء
 الأردب : ص ٣٠١
 الأزهر : ص ٥١٩، ٥٣٣
 الاستبالية بجلة : ص ٣٩٠
 الاستانة : ص ٦٧٦
 الأسوار : ص ٤٤٧
 الأفلاج : ص ١٦٤، ٥٨٩، ٥٩٥، ٥٩٧
 ٦١٧، ٦٢٥
 الأقاليم : ص ٦٣٠
 الأقاليم النجدية : ص ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٧٠، ٥٨٧، ٦١٨، ٦٢٤، ٦٢٨
 انظر أيضاً :
 الأقطار النجدية ؛ نجد
 الأقطار الحجازية : ص ٤٠، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٥٨، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٦٨
 ٦٨١
 انظر أيضاً :
 الحجاز
 الأقطار النجدية : ص ٤٥٢
 الاكرامية : ص ٦٣
 الامان : ص ٥٥٣
 الاورطتين : ص ٤١٣
 الالاي : ص ٢٣٩
 إيران : ص ٥٦٤

(ب)

بابو الحلو : ص ٦٥٥
 باب سمعان : ص ٥٥
 الباب العالي : ص ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٦٣
 ٧٧، ٦٤
 باب قاضي الحاجات : ص ٩١

الباحا : ص ٦٣٨

انظر أيضاً :

الباحة

الباحة : ص ٥٠٧

انظر أيضاً :

الباحا

بادية بنى خالد : ص ٤٣٥

بارات : ص ١٨٩ ، ٢٣١

انظر أيضاً :

بارة

بارة : ص ١٢٣ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٥٩ ،

٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،

٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،

٦٢٧

انظر أيضاً :

بارات ؛ بارة الفرد

بارة الفرد : ص ٢٤٧

انظر أيضاً :

بارات ؛ بارة

بارقة : ص ٥٠٧

باشقرة : ص ٢٨٠

باشوت : ص ٦٣٩ ، ٦٦٥

انظر أيضاً :

باشوط

باشوط : ص ٦٦٥

باطن العقيق : ص ٦٣٧

بحر القلزم : ص ١٦٩

البحر المتوسط : ص ١٠

البحيرة : ص ٥٠

البحرين : ص ٥٥٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،

٦١٧ ، ٦٢٦

بدر : ص ١٥٧ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،

٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ،

٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٥٣٧ ، ٥٧٧ ،

٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٠

انظر أيضاً :

بلدير

بلدير : ص ٢٢٨

انظر أيضاً :

بدر

بر بغداد : ص ٦٧٧

برد رشيد : ص ٤٥٨

انظر أيضاً :

رشيد

بر الشام : ص ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٥١٦

انظر أيضاً :

الشام

بر العجم : ص ٥٦٤

انظر أيضاً :

العجم ؛ بر فارس ؛ فارس

بر فارس : ص ٥٨٨ ، ٦١٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٩

برج : ص ٤٦٤ ، ٦٥٥

برجين : ص ٤٩٢

برقة : ص ٦٤٠

بركية : ص ٦٤١

بركة : ص ٧٨

بركة وادى الحمر : ص ٥٠٣

برمة : ص ٣٨٣

بروج : ص ٢٧٤ ، ٤٦٥

بريدة (قرية) : ص ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٧٨

بريكة : ص ٣٦٠

بسل : ص ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩

البصرة : ص ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ،

٥٤٧ ، ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،

٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩

بعيرة : ص ٣١١

بغداد : ص ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣١ ،

٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٣٦٨ ،

٣٦٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ،

٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،

٦٠٠ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧

بلاد نجد : ص ٨١ ، ١٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،

٤٦٤ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩

انظر أيضاً :

نجد

بلاد الهند : ص ٦٠٨

انظر أيضاً :

الهند

بلاد اليونان : ص ٩

انظر أيضاً :

اليونان

بيت المال : ص ٦٢٩

بئر عثمان : ص ٣٩٩ ، ٣٩٤

بئر المسعد : ص ٦٥٥ ، ٦٥٨

بئر الضعيني : ص ٦٥٥

بيشة : ص ٢٨ ، ٦٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،

٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٩٥ ،

٦١١ ، ٦١٣

البيضة : ص ٦٣٩

البيعة : ص ٣٧

(ت)

تربة : ص ٦٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٣ ، ٥٠١ ،

٥٠٨ ، ٥٦٧ ، ٥٩٥ ، ٦١٢ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

طربة

تركيا : ص ٩٥ ، ٩٦

انظر أيضاً :

تركية

تركية : ص ٦٣٧

انظر أيضاً :

ترکيا

تعين (وادي) : ص ٦٦٠

انظر أيضاً :

وادي تعين

بقديض : ص ٥٥٧

بقوص : ص ١٩٣

البقوم : ص ٦٣٧

بكويد (قرية) : ص ٥٥٣

بلدان نجد : ص ٥٠١ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧

بلدة خرج : ص ١١٢

بلدة دلام : ص ١٦٤

انظر أيضاً :

قرية دلم

بلدة رياض : ص ١١٢

انظر أيضاً :

رياض

بلدة عنيزة : ص ١١٢

بندر يتبع البحر : ص ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

بورمة : ص ٣٧٧

البوغاز : ص ٦٥٦

بوغاز الجديدة : ص ٦٥٢

بوغاز السحير : ص ٦٥٥

بوغاز السحيمي : ص ٦٥٦

بوغاز كتبك : ص ٦٥١

بومباي : ص ٥٦٤

بلاد إيران : ص ٥٥٥ ، ٥٥٨

بلاد الحرمين : ص ٥٩٠

انظر أيضاً :

الحرمين ؛ الحرمين الشريفين ؛ الحرمين

المحترمين

بلاد الشام : ص ٩

انظر أيضاً :

الشام

بلاد العجم : ص ٥٦٣

انظر أيضاً :

العجم

تہامہ

ثرمده

جبال شمر ؛ جبل شنبر

جزيرة سفوف الجرب : ص ٥٩٦

جزيرة العرب : ص ٥٩٢

جفر : ص ٦٠٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢

الجمانية : ص ٦٣٧

جمرك جدة : ص ٢٤ ، ٢٦ ، ٦٣

انظر أيضاً :

جدة

جهات الإحصاء : ص ٥٥

انظر أيضاً :

الإحصاء

جهات الحجاز : ص ٤٣

انظر أيضاً :

الحجاز

جهات جهينة : ص ١٥٥

انظر أيضاً :

جهينة

جهات حرب : ص ١٥٥

انظر أيضاً :

حرب

جهات نجد : ص ١٥٤

انظر أيضاً :

نجد ؛ جهات النجدية

الجهات النجدية : ص ٣٩

جهة جهينة : ص ٤٠٠

انظر أيضاً :

جهينة ، جهات جهينة

جهة حرب : ص ٣٧٢ ، ٢٨٥ ، ٤٠٠

انظر أيضاً :

جهات حرب ؛ حرب

جهة زهران : ص ٣٣٥

انظر أيضاً :

زهران

جهة غامد : ص ٣٣٥

انظر أيضاً :

غامد

جهة نجد : ص ٢٦٦ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

نجد

جهينة : ص ١٥٤ ، ١٩٠ ، ٢٣٢ ، ٣٨٥

٤٧٣ ، ٤٥٨ ، ٣٩٥

انظر أيضاً :

جهة جهينة ؛ جهات جهينة

الحيزة : ص ٢١٥ ، ٤٦٢

(ح)

حائر : ص ٢٧٣ ، ٤٩٠

انظر أيضاً :

حابر (قرية)

حابر (قرية) : ص ١٧٥ ، ٢٧٥

الحجاز : ص ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ،

٤٤ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٩ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ،

١٦٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ،

٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ،

٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،

٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ،

٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٥٩ ، ٤٧٣ ، ٤٩٧ ،

٥٨١ ، ٦١٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،

٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

بلاد الحجاز

الحديدة : ص ٢٣٥

حرب : ص ١٥٤ ، ٤٧٣ ، ٥٨٤

انظر أيضاً :

بنى حرب ؛ قبيلة حرب

بنى حرب : ص ٤٨٥

انظر أيضاً :

حرب ؛ قبيلة حرب

الحرم الشريف : ص ٤١١ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢
 انظر أيضاً :
 الحرم الشريف النبوي ؛ الحرم النبوي
 الحرم الشريف النبوي : ص ٣٢١ ، ٤١٢ ، ٦٥٣
 انظر أيضاً :
 الحرم النبوي
 الحرم النبوي : ص ٢٠٣ ، ٢٠٤
 انظر أيضاً :
 الحرم الشريف ؛ الحرم الشريف النبوي
 الحرمين : ص ٣٤٨ ، ٦٧٨
 انظر أيضاً :
 الحرمين المحترمين
 الحرمين المحترمين : ص ١٦ ، ٣٩ ، ٤٢
 انظر أيضاً :
 الحرمين
 الحريق : ص ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٥٢ ، ٢٤٩
 انظر أيضاً :
 الحريق (قرية)
 الحريق (قرية) : ص ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٥٤ ، ٤٩٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٥
 انظر أيضاً :
 الحريق
 الحسا : ص ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥

٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٥٧٩ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠
 انظر أيضاً :
 الحساء ، الإحساء ، الحسا ، الحساء
 الحساء : ص ٣٧٧ ، ٦٣١
 انظر أيضاً :
 الحسا ؛ الحساء ؛ الإحساء ؛ الحسا
 الحساء : ص ٦٢٩
 انظر أيضاً :
 الحسا ؛ الإحساء ؛ الحساء ؛ الحسا
 حسينية : ص ١٩٥
 حضر : ص ١٢٦ ، ٥٩٧
 حفر : ص ١٢٦
 أبو حلو : ص ٦٥٥
 انظر أيضاً :
 الحلوة (قرية)
 الحلوة (قرية) : ص ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٤٩٣ ، ٥٩١
 انظر أيضاً :
 أبو حلو
 حمرا : ص ٣٣٢ ، ٤٠٦
 انظر أيضاً :
 حمراء
 حمراء : ص ٣٥١
 انظر أيضاً :
 حمرا
 الحناكية : ص ٢٣ ، ٢٦ ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١٤٦ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٤

الخرجة : ص ٤٧٢ ، ٦٨٠
 انظر أيضاً :
 خرج ؛ الخرجى
 الخرجى : ص ٥١٤
 انظر أيضاً :
 الخرج ، الخرجة
 الخرسج : ص ٦١٧
 خرما : ص ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٠ ، ٥١٦ ،
 ٥٩٥ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ، ٦٦٥
 انظر أيضاً :
 الخرماء ؛ خرمة (قرية)
 الخرماء : ص ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
 انظر أيضاً :
 خرمة (قرية) ، خرما
 خرمة (قرية) : ص ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،
 ٦٤٣
 انظر أيضاً :
 خرما ؛ الخرماء ؛ الخورمة
 الخرمية : ص ٥٦
 خزانة المدينة : ص ١٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٩٦
 انظر أيضاً :
 خزانة المدينة المنورة
 خزانة المدينة المنورة : ص ٢٤٤ ، ٢٨٤
 خزانة ينبوع : ص ١٨٩ ، ٢٣١
 الخزينة : ص ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ،
 ٤٠٩ ، ٥٧٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٧٢
 ٦٧٥
 خزينة الجيش : ص ٤٨٨
 الخزينة العامرة : ص ٣٢١ ، ٣٢٢
 خزينة المحروسة : ص ٣٢١
 خزينة المدينة : ص ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ١٨٩ ،
 ٢٣١ ، ٢٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٦٥٣
 ٦٧٤ ، ٦٦١
 انظر أيضاً :
 خزينة المدينة المنورة

٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،
 ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٦٨ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٥١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٦٢ ،
 ٥٧٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦١٦ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٣ ، ٦٧٣
 الحنطة : ص ١٤١ ، ١٦٠
 حنين : ص ١٥٧ ، ٦٤٤
 الحوطة (قرية) : ص ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ،
 ٣٥٤ ، ٤٩٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٩١
 انظر أيضاً :
 حوطة سدير
 حوطة سدير : ص ٢٦٣
 انظر أيضاً :
 الحوطة
 حيسية : ص ١٣٩

(ح)

الخاصة : ص ٤٨٤
 خرج : ص ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٣٨٧ ، ٤٥٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٩ ،
 ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٠ ، ٥٦٤ ،
 ٥٨٩ ، ٦٢٥
 انظر أيضاً :
 الخرجة ؛ الخرجى

خزينة المدينة المنورة : ص ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٣١٣ ، ٤٠٨ ، ٦٦٠
 انظر أيضاً :
 خزينة المدينة
 خزينة مصر : ص ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤
 خزينة مكة : ص ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٩ ، ٣٢٤ ، ٦٣٣
 انظر أيضاً :
 خزينة مكة المكرمة
 خزينة مكة المكرمة : ص ٢١٠
 انظر أيضاً :
 خزينة مكة
 خزينة نجد : ص ٦٥٧
 خزينة النقود العامة : ص ٣٢١
 خزينة ينبع : ص ٤٧٨ ، ٤٧٩
 خزينة ينبوع : ص ١٨٩ ، ٢٣١
 الخشم : ص ١٧٧
 خطاب : ص ٢٣٨
 خفس : ص ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
 خلعة : ص ٢٣ ، ٧٠
 خليس : ص ١٩٧ ، ٣٤٩
 الخنادق : ص ٢٤٨
 انظر أيضاً :
 الخندق
 الخندق : ص ٢٢٦
 انظر أيضاً :
 الخنادق
 خورم : ص ٩٨
 انظر أيضاً :
 خرما ؛ خرمة ؛ الخورما
 الخورما : ص ١٥٦
 انظر أيضاً :
 خورمة

خورمة (قرية) : ص ٩٨ ، ٢١٥
 انظر أيضاً :

خرما ؛ خرما ؛ خرمة ؛ خورم ؛
 الخورما
 خيير : ص ٥٩٥

(د)

وادي : ص ٢٧٣

دار النصر : ص ٩١ ، ٥١٨ ، ٥٣٣

دار الوثائق القومية : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

٣٠، ٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤
 ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٣، ٣٢، ٣١
 ٥٢، ٥٠، ٤٥، ٤٣، ٤٢، ٤١
 ٦٠، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٣
 ١٠٨، ١٠٧، ١٠٠، ٦٥، ٦٣
 ١٤٠، ١٣٧، ١٣٤، ١٢٥، ١٠٩
 ١٨٤، ١٦٠، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩
 ٢٠١، ١٩٣، ١٩١، ١٩٠، ١٨٥
 ٢٣٢، ٢٢٩، ٢٢٦، ٢١٧، ٢٠٢
 ٢٨٣، ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٤٦، ٢٤٣
 ٤١٠، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٢١

٦٧٨، ٦٦٩، ٤١٢

درهم : ص ١٥٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٦٢١

٦٥١، ٦٢٢

انظر أيضاً :

دراهم

الدفاتر : ص ١٢٣

دفاتر الإيرادات : ص ٢٦

دفاتر الخراصين : ص ١٤١

دفاتر المصروفات : ص ٢٦

دفتر أمين نزل الجيش : ص ١٤١

دفتر الخرص والتخمين : ص ٥٦٣

دفتر شونة الجيش : ص ١١١، ٥٥٠

دفتر خزينة : ص ٩٢

دفتر (٧٨٠) خلدو تركي ، وحدة الحفظ (٥٣٨)

ص ٩٩، ١٠٠

دفتر (٢) عابدين، وحدة الحفظ (٢٠٠) : ص ٨٨

دفتر (٢) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٤٨) : ص

٨٤

دفتر (١٧) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٢٠) :

ص ١٠٥

دفتر (٢١٤) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٨٤) :

ص ١١

٣١٤، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٥، ٣٠٤
 ٣٢٨، ٣٢٥، ٣٢٣، ٣١٨، ٣١٦
 ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٦، ٣٣٣، ٣٣٠
 ٣٤٧، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٢، ٣٤١
 ٣٦٢، ٣٦٠، ٣٥٧، ٣٥٥، ٣٥٤
 ٣٧٠، ٣٦٨، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤
 ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٧٢
 ٣٩٣، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٣، ٣٨١
 ٤٠٨، ٤٠٥، ٤٠٢، ٤٠٠، ٣٩٥
 ٤٢١، ٤١٦، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٠
 ٤٣٥، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٥، ٤٢٣
 ٤٥٦، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٤٩، ٤٤٧
 ٤٦٦، ٤٦٤، ٤٦٢، ٤٦٠، ٤٥٨
 ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٧، ٤٧٥، ٤٧٣
 ٤٩٣، ٤٨٩، ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨٢
 ٥١٨، ٥١٥، ٥١٣، ٥١١، ٤٩٧
 ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢٠
 ٥٣٨، ٥٣٦، ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣٠
 ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٤٥، ٥٤٣، ٥٤١
 ٥٥٧، ٥٥٤، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٤٩
 ٥٦٨، ٥٦٦، ٥٦٣، ٥٦١، ٥٦٠
 ٥٧٥، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٩
 ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٨١، ٥٧٩، ٥٧٧
 ٥٩٨، ٥٩٦، ٥٩٤، ٥٩٢، ٥٩٠
 ٦٠٦، ٦٠٤، ٦٠٢، ٦٠١، ٦٠٠
 ٦١٦، ٦١٤، ٦١١، ٦٠٩، ٦٠٧
 ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٢، ٦٣١
 ٦٦٨، ٦٦٤، ٦٦٠، ٦٥٦، ٦٥٤
 ٦٧٨، ٦٧٦، ٦٧٣، ٦٧١، ٦٧٠

٦٨١، ٦٧٩

الدام : ص ٥٤٥

دائق : ص ١٢٣، ٢٤٤

دراهم : ص ١٥٩، ٢٤٠، ٢٤١

درب اليمن : ص ٥٩

انظر أيضاً :

اليمن

الدرعية : ص ٧، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢

دفتر (۲۶۲) عابدين ، وحلة الحفظ (۱۷۳) :
ص ۳۲۵

دفتر (۲۶۱) عابدين ، وحلة الحفظ (۵۹۴) :
ص ۳۲۳

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (بلدون)
ص ۱۵ ، ۱۶ ، ۷۵ ، ۷۶ ، ۵۳۳ ، ۵۴۳

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴) ، (۶)
حمراء : ص ۵۳۴

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (۱۵۴) :
ص ۱۷

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (۱۸۰) :
ص ۴۱

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۶۶) :
ص ۵۳۶

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۷۸) :
ص ۵۲

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۰۵) :
ص ۸۲

دفتر (۴) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۲۳) :
ص ۸۳

دفتر (۶) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۳۶) :
ص ۳۷

دفتر (۶) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۴۹) :
ص ۴۵

دفتر (۶) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۶۶) :
ص ۳۵

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۳۷) :
ص ۲۰

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۵۰) :
ص ۲۳

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۵۲) :
ص ۲۶

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۵۵) :
ص ۲۲

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۸۹) :
ص ۲۷

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۱۱۱) :
ص ۳۳

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۱۵۶) :
ص ۴۷

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۱۶۰) :
ص ۴۸

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۲۰) :
ص ۵۰

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۶۶) :
ص ۵۳۹

دفتر (۷) معية تركى ، وحلة الحفظ (۳۸) :
ص ۶۵

دفتر (۱۰) معية تركى ، وحلة الحفظ (۳۸) :
ص ۶۵

دفتر (۱۰) معية تركى ، وحلة الحفظ (۱۹۰) :
ص ۶۷

دفتر (۱۰) معية تركى ، وحلة الحفظ (۲۸۷) :
ص ۶۸

دفتر (۱۰) معية تركى ، وحلة الحفظ (۳۵۴) :
ص ۷۰

دفتر (۲۲) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۰۵) :
ص ۸۰

دفتر (۲۲) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۰۵) :
ص ۱۰

دفتر (۲۲) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۲۳) :
ص ۸۵ ، ۱۰

دفتر (۲۲) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۳۳) :
ص ۷۷

دفتر (۴۰) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۱۲) :
ص ۹۴ ، ۹۵

دفتر (۴۰) معية تركى ، وحلة الحفظ (۴۱۳) :
ص ۹۶ ، ۹۷

دفتري (٤٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٧٨٤) :
ص ٩٨
دفتري (٨١) معية تركي ، وحدة الحفظ (٦٠) :
ص ١٠٧
الدلم : ص ١١ ، ١٧٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،
٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،
٥٩٥
انظر أيضاً :
الديلم
الدواصر : ص ٧٨ ، ٥٠٨ ، ٥٩٧ ، ٦١٧ ، ٦٢٦
الدوقة : ص ٦٣٩
دولة الإمارات العربية المتحدة : ص ٧
الدولة السعودية الأولى : ص ٥٧
الدولة السعودية الثانية : ص ٧
الدولة العثمانية : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ،
٣٠ ، ٣٦٨ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠
انظر أيضاً :
الدولة العلية
الدولة العلية : ص ٢٠ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ،
٤٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٢٠٠ ، ٣٦٨
انظر أيضاً :
الدولة العثمانية
الدولة المصرية : ص ٥٤٨ ، ٥٩٠
دولة البورباشي : ص ٥٥٤
دولة البورباشي المدفعي : ص ٥٥٨
الديار : ص ٣١٩
ديار جهينة : ص ٣٩٠ ، ٤٥٨
ديار الحجاز : ص ٦٣٦
انظر أيضاً :
الحجاز
ديار بنى حارب : ص ٢٩٢ ، ٣٩٠ ، ٤٥٨ ،
٤٠٠
انظر أيضاً :
بنى حارب ؛ حارب

ديار عتية : ص ٥٩٥
انظر أيضاً :
عتية
ديار عنيزة : ص ٥٩٥
انظر أيضاً :
عنيزة
ديار قحطان : ص ٥٩٥
انظر أيضاً :
قحطان
الديار المصرية : ص ٣٩١
انظر أيضاً :
مصر
ديار نجد : ص ٤٥٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤١
انظر أيضاً :
نجد ؛ الديار النجدية
الديار النجدية : ص ٣١١ ، ٣٢٨ ، ٤٥١ ،
٤٥٤
انظر أيضاً :
ديار نجد ؛ نجد
ديرة جهينة : ص ٦٥٤
انظر أيضاً :
جهينة
ديلم : ص ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠
انظر أيضاً :
دلم
ديوان المدينة : ص ٣٩٤

(ذ)

الذخائر : ص ٢٣
انظر أيضاً :
الذخيرة
الذخيرة : ص ١٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٧١ ، ٣٠٢ ،
٣١٢
انظر أيضاً :
الذخائر

ذميكة (قرية) : ص ١٧٥ ، ١٧٧

انظر أيضاً :

قرية زميقة ؛ الزميكة

الذعب : ص ٦٢٨ ، ٦٢٩

انظر أيضاً :

ذهب يلديز

ذهب يلديز : ص ٥٩٠

انظر أيضاً :

ذهب

(ر)

رايغ : ص ١٩٧ ، ٦٧٣

الراس : ص ٢٣ ، ٢٧ ، ١٢٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٧ ،

٣٧٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٦ ، ٥٨٠

انظر أيضاً :

الرس ؛ قرية الراص ، قرية الرس ؛

الرص

الراص : ص ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٧٢ ، ٣٤٠ ،

٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،

٤٧١ ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ،

٦٦٦ ، ٦٧٩

انظر أيضاً :

الراس ؛ الرس ؛ قرية الرس ؛ رسه

رانية : ص ٢٩٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٩٧ ،

٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،

٥٦٧ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٦٤

ربع مصر : ص ٥٨٩

الرخام : ص ٤١٢

الرس : ص ٢٧ ، ٥٧ ، ١٦٢ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ،

٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،

٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٧٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٦ ،

٤٠٢ ، ٥٩٥

انظر أيضاً :

الراس ؛ قرية الراص ؛ الرص ؛ قرية

الراس ؛ رسه

رسة : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

الرأس ؛ الرس ؛ قرية الراص ، الراص

؛ الرص

الرسوم : ص ٥٩٣

رشيد : ص ٤٠٨

رص : ص ٣٣٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،

٤٠٧ ، ٤٣١

انظر أيضاً :

الراس ؛ قرية الراص ؛ الرس ؛ الراص ؛

الرص

رطل : ص ١٥٨ ، ١٥٩

ركبة : ص ٦٤١ ، ٦٦٤

انظر أيضاً :

ركبة وادي العقيق

ركبة وادي العقيق : ص ٦٦٥

انظر أيضاً :

ركبة

الرهنة : ص ٦٤٠

الروحة : ص ٦٥١

الروسة : ص ٤٣١

الروضة : ص ٥٧ ، ٤٠٧

الروقة : ص ٢٩٢ ، ٣٠٣

رويدة : ص ١٣٩

الرياض : ص ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،

ريال فرنسي : ص ٥٠، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٣،
١٥٠، ١٨٩، ٢٣١، ٢٥٥، ٢٥٥.

٣٥٣

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريالات ؛ ريال فرانسة

ريال فرانسة : ص ٣٣، ١٧٩، ٢٠٧، ٣٢١،

٣٢٢، ٦٢٨، ٦٢٩

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريالات ؛ ريال فرنسي

ريال فرانسة وركلي : ص ٦٢٨

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريالات ؛ ريال فرنسي ؛ ريال

فرانسة

ريالات : ص ١١٧، ١٢٠، ٦٣٣

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريال فرنسي ؛ ريال فرانسة

الريالات الافرنسية : ص ٥٠

الريالات الفرنسات : ص ١٧٩

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريال فرنسي ؛ ريال فرانسة ؛

ريالات ؛ ريالات الافرنسية

(ز)

لزميقة : ص ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٥،

٤٩٦

انظر أيضاً :

قرية الزميقة

زوارق : ص ٥٥٥، ٥٥٨

انظر أيضاً :

الزوارق الصغيرة

الزوارق الصغيرة : ص ٤١٥

انظر أيضاً :

زوارق

زهران : ص ٣٣٥، ٥٠٧

١٧٥، ١٧٨، ١٨١، ١٨٣، ١٩١،

١٩٢، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦،

٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣،

٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣،

٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩،

٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣،

٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣،

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٢،

٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨،

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠،

٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٢،

٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٣١،

٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٥،

٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٨، ٣٧٠،

٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣،

٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢،

٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٣،

٤٠٥، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٥٤،

٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠،

٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٦، ٤٨٩،

٤٩٠، ٤٩٩، ٥١٤، ٥١٧، ٥١٨،

٥٢٢، ٥٢٨، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧،

٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٥٩،

٦٨٠

انظر أيضاً :

قرية الرياض

ريال : ص ٥٩، ٧٠، ١١٧، ١٨٢، ٢٣١،

٣٢١، ٣٢٢، ٦٢٩، ٦٣٣

انظر أيضاً :

ريالات ؛ ريال حجر ؛ ريال فرنسي

ريال حجر : ص ١٨٤

انظر أيضاً :

ريال ؛ ريالات ؛ ريال فرنسي ؛ ريال

فرانسة

(س)

- الساحل العماني : ص ١٠
بنى سالم : ص ٥٧١
سيبع : ص ١٢٢ ، ٣٨٤ ، ٤١٦
سبحوه (فلفه) : ص ٦٦٠
سجل الخزينة : ص ٤٢٣
السداحة : ص ٦٣٧
السدة السنية : ص ٣٦٨
السدة العلية : ص ٣٩٩
سدوس : ص ٤٧ ، ٥٤
السدغية : ص ٦٣٧
سدلير : ص ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٢٤
انظر أيضاً :
السديرة
السديرة : ص ٥٤
انظر أيضاً :
السدير
سراديپ : ص ٣٧٠
السرخي : ص ٤٣٠
السعدية : ص ٦٣٩
السفرة : ص ٦٦٠
سفوف الجبرية : ص ٥٩٦
السفن : ص ١٣٥
السفينة : ص ٥٨٤ ، ٥٩٩
السفينة الانجليزية : ص ٢٧
انظر أيضاً :
السفينة
السليمة : ص ٤٩٠
سلمية : ص ٢٣٩ ، ٢٤٠
انظر أيضاً :
سلمية
السليمية : ص ٢٧٣ ، ٥٢٢
انظر أيضاً :
السليمة ؛ سلمية ؛ السليمية
سهل تباتة : ص ٥٤

- سهول بنى خالد : ص ٥٩٧
السواقي : ص ٥٦٤
سواكن : ص ٥٠٧
السودان : ص ٢٦ ، ٣٦٦ ، ٥٠٧ ، ٦٠١
السور : ص ٣٣٣
سوق الجيش : ص ٢٨٦ ، ٤١٤
سوق السفن : ص ١٣٥
سوق الشيوخ : ص ٥٩٠
السوق الكبير : ص ٦٥٤
سوق النجيدات : ص ٢٥٤
السويس : ص ١٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
سويكة : ص ٥٧١ ، ٦٤٧
سيحا : ص ٦٣٧
السيرة : ص ٦٣٧
- ## (ش)
- الشام : ص ١٦١ ، ٣٣٨ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٥١٧
٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧
٦٣٣
انظر أيضاً :
بر الشام ؛ بلاد الشام
الشاقة : ص ٦٣٩
شونة ينيع : ص ٦٤٩
انظر أيضاً :
ينيع ؛ شونة ينوع
شبه الجزيرة العربية : ص ٧ ، ٩ ، ١٠
الشداي : ص ٦٦٠
الشرايت المائية : ص ٥٦٤
شرق شبه الجزيرة العربية : ص ١١
انظر أيضاً :
شبه الجزيرة العربية
شعرا : ص ١٣٠
انظر أيضاً :
الشعراء

الشونة : ص ١٢٠، ١٤٢، ١٦٣، ١٨٧،

٢٠٢، ٢٧٨، ٣٦١، ٤١٢، ٤١٣،

٥٣٧، ٦٣٢، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٢٢

انظر أيضاً :

شون ؛ شون الحجاز ؛ شون المدينة

المنورة ؛ شون الجيش

شونة البندر " ص ٤٤٩

شونة الجديلة العامة : ص ٤٨٥

شونة الجيش : ص ٣٥٣

انظر أيضاً :

شون الجيش

شون الحجاز : ص ٨٠

انظر أيضاً :

شون الحجاز

شونة الطائف : ص ١٢٧

شونة المدينة : ص ٢٣، ١٢٠، ١٥٩،

١٦١، ١٦٢، ١٨٨، ٢٠٤، ٢٣٠،

٣٩٩، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٤،

٤٦٢، ٤٧٨، ٥٦٨، ٦٦٢، ٦٧٣،

٦٧٥

انظر أيضاً :

شونة المدينة المنورة

شونة المدينة المنورة : ص ١٥٨، ١٨٥، ٢٤٦،

٣٣٨، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٣،

انظر أيضاً :

شونة المدينة

شونة ينبع : ص ١١٦، ١١٩، ١٦٠، ٤٠٦،

٤٥٦، ٤٨٢، ٥٣٥، ٦٤٨، ٦٦١،

٦٦٢

انظر أيضاً :

شونة ينبوع

شونة ينبوع : ص ١١٨، ١٨٩، ٢٣١،

انظر أيضاً :

شونة ينبع

الشعراء : ص ١٢٦، ٥٩٥

انظر أيضاً :

الشعرا ، شعرة

شعرة : ص ٩٣، ٦٣٧

الشعير : ص ٥٥٨، ٦١٧

الشقرا : ص ١٣٩

الشقراء : ص ٥٩٥

شعر : ص ٣٣٩، ٣٤٠، ٦١٧

انظر أيضاً :

جبل شعر

شعران : ص ٥٠٨

الشنانة : ص ٥٧

شنبر : ص ٥٢٩

الشهدا : ص ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٢،

٥٣٧، ٦٥١

انظر أيضاً :

الشهداء

الشهداء ص ٣٤٨، ٥٤٠

انظر أيضاً :

الشهدا

بنى شهر : ص ٣٠٦، ٥٦٤

الشومارية : ص ٥٨٣

الشون : ص ١٩٠، ٢٣٢، ٣٤٣، ٤٠٥،

٤٧٩

انظر أيضاً :

شون بلاد نجد

شون بلاد نجد : ص ٨١، ٨٧

انظر أيضاً :

بلاد النجد

شون الجيش : ص ٤١٣، ٤٨٦

شون الحجاز : ص ٨٦

شون المدينة المنورة : ص ٢٧٨

انظر أيضاً :

المدينة ؛ المدينة المنورة

الشويخ : ص ٧
أبو شير : ص ٥٥٣

(ص)

الصاع : ص ٥٨٩
الصالحية : ص ٥٠٣
صيعان : ص ٥٨٩
الصفرا : ص ١٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥
صنعاء : ص ٥٩٢
الصهوة : ص ٦٦٠
الصورة : ص ٣٣٣

(ض)

ضرمه : ص ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٦٢٥

(ط)

الطائف : ص ٦٥ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٥٦٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٧ ، ٦٦٤

٦٦٨ ، ٦٦٩

انظر أيضاً :

طائف الحجاز

طائف الحجاز : ص ١٣٠ ، ٣٠٤

انظر أيضاً :

الطائف

طابية : ص ٤٩٢

طامية : ص ٤٧

طرب : ص ٦٦٨ ، ٦٦٩
انظر أيضاً :
طربة ؛ تربة
طربة : ص ٩٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥٦٨ ، ٦٦٨
انظر أيضاً :
تربة ؛ طرب
طريق بغداد : ص ٥٩٠
انظر أيضاً :
بغداد
طريق بواسط : ص ٦٥٤
طريق تهمة : ص ٦٣٨
انظر أيضاً :
تهمة ؛ تهامة
طريق الحج : ص ٣٠٧
طريق الحج الشامي : ص ٦٥٥
طريق الحجاز : ص ٨٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩١
طريق الحرمين : ص ٣٤٨
طريق الحريق : ص ٢٧٣
طريق الحوطة : ص ٢٧٣
طريق خرص الثمار : ص ٥٤٩
طريق الرياض : ص ٢٧٩
الطريق السلطاني : ص ٢٧٩ ، ٦٥٩
طريق شمر : ص ٣٣٩
طريق الطريف : ص ٦٦٠ ، ٦٦١
طريق المدينة : ص ٨١ ، ٨٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥
انظر أيضاً :
طريق المدينة المنورة
طريق المدينة المنورة : ص ٥٧١
انظر أيضاً :
طريق المدينة
طريق محمد : ص ٥٩٠
طريق نعام : ص ٢٧٤
انظر أيضاً :
نعام

(ظ)

أبو ظبي : ص ٧

(ع)

عابدين : ص ٨٨ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،

١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ،

٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ،

٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،

٥١٥ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٦٣ ،

٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٨ ،

٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ،

٦١٤ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤ ،

٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٨١

العاراض : ص ١٤١ ، ٤٥٤ ، ٤٩٠ ، ٥٨٨ ،

٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦١٧ ، ٦٧٨

العائن : ص ٦٦٠

عتية : ص ٦٧ ، ١٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،

٤١٦ ، ٥٠٥ ، ٦١١

العراق : ص ١٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٥٢١ ،

٥٦٣ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،

٦٦٦

عرضة : ص ٦٣٧

العرضية : ص ٦٣٩

عركة : ص ٥٥

العسير : ص ٢٨ ، ٥٩ ، ١٠٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ،

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،

٣٣١ ، ٣٩٦ ، ٤٦٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧ ،

٥٠٩ ، ٥٦٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٧

عسيلة : ص ١٣٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٦٣٧

عشيرة : ص ٦٣٧

العصمة : ص ٦٣٧

عقال : ص ١٢٦

العقبة : ص ٦٣٩

العقيق : ص ٣٠٦

عمار : ص ١٣٩

عمارات ينبوع : ص ٤١٢

عمان : ص ٥٩٢ ، ٥٩٣

بنى عمر : ص ٤١٦

عترة : ص ١٩٠

انظر أيضاً :

عنيزة

عنيزة : ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٧ ،

٦٥ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ،

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٠ ،

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،

٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ،

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،

٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ،

٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ،

٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ،

٤٧٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ،

٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩ ،

٥٤١ ، ٥٤٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ،

٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ،

٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٠

العلايا : ص ٥٠٨

العين : ص ٧ ، ٦٦٠

عيون الصوينع : ص ١٣٩

العينة (قرية) : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٥٩٤

(غ)

غازيات (نقود) ص ٢٧٢

انظر أيضاً :

غازية (نقود)

غازية (نقود) : ص ٢٧٠

انظر أيضاً :

غازيات (نقود)

غامد : ص ٥٠٩ ، ٥٠٧ ، ٣٣٥

غثمة : ص ٩٣

غرب نجد : ص ٤٩٧

غروش : ص ٦٢٨

غزة : ص ١٧٨ ، ١٩٣

غلال : ص ٦١٨ ، ٦٢٠

(ف)

فارص : ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

بلاد فارس ؛ بلاد العجم ؛ العجم

الفرات (نهر) : ص ٥٨٣

فرانسة : ص ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٧٠

١٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥

٥٨٩ ، ٥٩٢

انظر أيضاً :

ريال فرانسة ؛ فرانسة ريال

فرانسة ريال : ص ٢٤

انظر أيضاً :

فرانسة ؛ ريال فرانسة

الفرنسات : ص ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٤

انظر أيضاً :

فرانسة ريال ؛ فرانسة ؛ ريال ؛ ريال

فرانسة

فروع : ص ١٩٦

الفيوم : ص ١٤٠

(ق)

القارض : ص ٦٢٥

القاع : ص ٥٠٧

القاهرة : ص ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١

٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣

٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨

٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠

٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤

٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦

٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣

١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٥

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤

١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١

١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٧

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥

٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥

٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦

٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨١

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٤

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠

٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١

٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤

قرى بلور : ص ١٠٠
 قرى جهينة : ص ٥٣٩
 انظر أيضاً :
 جهينة
 قرى حوطة : ص ٤٩٠
 قرى زهران : ص ٥٠١
 انظر أيضاً :
 زهران
 قرى غامد : ص ٥٠١
 انظر أيضاً :
 غامد
 قرى القصيم : ص ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٥ ،
 ٣٨٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠
 انظر أيضاً :
 القصيم
 قرى الموية : ص ٤٩٨
 قرى نجد : ص ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٥٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٤ ، ٤٦٤ ، ٥٥٠ ،
 ٥٩٣
 انظر أيضاً :
 نجد ؛ قرية نجد
 قرى (قرية) : ص ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨
 قرية : ص ١٢٣
 قرية أمان : ص ٤٩٠
 قرية بريدة : ص ٥٦
 انظر أيضاً :
 بريدة
 قرية بلكة : ص ١٠٠
 انظر أيضاً :
 بلكة
 قرية ثرمدة : ص ١٤٤
 انظر أيضاً :
 ثرمدة

٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،
 ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ،
 ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ،
 ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
 ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٧ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ،
 ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
 ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ،
 ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ،
 ٥٨٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ،
 ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ،
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ،
 ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٨ ،
 ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨١
 قحطان : ص ٤٩٨ ، ٥٦٨ ، ٦١١
 قدح : ص ١٥٨
 قديفي : ص ٥٥٨
 قواريط : ص ١٥٩
 قرش : ص ٦١ ، ٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٧٦ ، ٤٠٧ ،
 ٥٧٦ ، ٦٠٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧
 قرن : ص ٦٦٤
 قروش : ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٤٢٦ ، ٦٦٢
 قرى بريدة : ص ٥٦
 قرى الداودي : ص ٥٩٥

قرية ذميكة : ص ١٧٥
 انظر أيضاً :
 ذميكة
 قرية الرس : ص ٢٣ ، ٦٧
 انظر أيضاً :
 الرس
 قرية رميثة : ص ٤٩٠
 قرية الروضة : ص ٣٩ ، ٤٣
 انظر أيضاً :
 الروضة
 قرية رياض : ص ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٧٥
 انظر أيضاً :
 رياض
 قرية زميقة : ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥١١
 انظر أيضاً :
 زميقة
 قرية سدوس : ص ٥٤
 انظر أيضاً :
 سدوس
 قرية السلمية : ص ١٧٥ ، ٤٩٠
 انظر أيضاً :
 السلمية
 قرية السليمية : ص ٤٩٠ ، ٥٢٢
 انظر أيضاً :
 السليمية
 قرية شومارية : ص ٦٧٦
 انظر أيضاً :
 شومارية
 قرية عزوق الجواد : ص ٥٦
 قرية عنزة : ص ٢١٥
 انظر أيضاً :
 عنزة ؛ عنيزة
 قرية عنيزة : ص ١٤٤ ، ١٩١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢
 انظر أيضاً :
 عنزة ؛ عنيزة

قرية حائر : ص ٤٨٩
 انظر أيضاً :
 حائر ، قرية حابر
 قرية حاير : ص ٥٧
 قرية حائل : ص ٦٨
 قرية الحريق : ص ١٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٤٩٠
 قرية حسينية : ص ١٩٧
 قرية الحلوة : ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٦
 ٢١٦ ، ٣٠٤ ، ٤٩٠
 قرية الحمراء : ص ٣٢٨
 انظر أيضاً :
 الحمراء
 قرية الحوطة : ص ١٧٧ ، ١٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤
 انظر أيضاً :
 الحوطة
 قرية الخرج : ص ٢٥٠ ، ٢٧٥
 انظر أيضاً :
 الخرج
 قرية خرمة : ص ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢١٧
 انظر أيضاً :
 قرية خورمة
 قرية خورمة : ص ٢١٥
 انظر أيضاً :
 قرية خرمة
 قرية دامق : ص ٥٧
 قرية ذلك : ص ٤٨٩
 قرية دلم : ص ١٧٥ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥١١ ، ٥٥٢
 انظر أيضاً :
 قرية ديلم ؛ دلم ؛ ديلم
 قرية ديلم : ص ٥٢٢
 انظر أيضاً :
 دلم ؛ ديلم

القطر المصري : ص ٣١٢ ، ٣١٨
 قطر نجد : ص ٨٦
 القطيف : ص ٥٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧
 القطيفة : ص ٤٨٤
 قلعة : ص ٢٩ ، ٥٣ ، ٥٥٨
 قلعة جديدة بالدرعية : ص ٣٧ ، ٤١
 انظر أيضاً :
 قلعة الدرعية
 قلعة الدرعية : ص ٢١
 قلعة سبحوه : ص ٦٥٥
 قلعة قديفي : ص ٥٥٥ ، ٥٥٨
 قلعة من قلاع الدرعية : ص ١٥
 قلعة الوجه : ص ٤١٢ ، ٦٠٨
 القمح : ص ٥٥٨ ، ٦١٨
 قنا : ص ٤٠٧ ، ٤٥
 قنطار : ص ١١٩ ، ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 ١٦٢ ، ٥٩٢
 القنفذة : ص ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٥٠٧
 القويعة : ص ٦١٧ ، ٦٢٥ ، ٥٨٨
 القلاع : ص ٦٣ ، ١٩٠ ، ٢٣٢
 انظر أيضاً :
 قلاع الدرعية
 قلاع الدرعية : ص ١٥
 انظر أيضاً :
 القلاع

(ك)

كبود : ص ٤٦١
 الكتاب : ص ٣٨٠
 كسوة : ص ١٣٨
 كشمير : ص ٤٦١
 كولباش : ص ٤١٣ ، ٤١٤

قرية العيون : ص ٥٦
 قرية عينية : ص ٥٩٤
 قرية قديفة : ص ٥٥٢
 قرية قرب الدرعية : ص ٤٣
 قرية القصابة : ص ٥٦
 قرية كويد : ص ٥٥٣
 قرية المنفوخة : ص ٤٨٩
 قرية موفاق : ص ٦٨
 قرية نعام : ص ٤٩٠
 قرية نعبان : ص ٤٩٠ ، ٥١٦
 قرية هذيل : ص ٦٣٧
 القصر : ص ٤٩٤
 قصر فيصل : ص ١٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
 انظر أيضاً :
 قصر فيصل بن تركي
 قصر فيصل بن تركي : ص ١١٢ ، ١٢٢ ،
 ١٤٠
 انظر أيضاً :
 قصر فيصل
 قصر المعابر : ص ٥٥٢
 القصرين : ص ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٥٣
 القصور : ص ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٣
 القصيلاء : ص ٥٦
 القصية : ص ٥٦
 القصير : ص ١٣٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٥٠
 القصيم : ص ٢٣ ، ٥٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧ ،
 ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ١٦٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ،
 ٣٥١ ، ٣٩٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ ،
 ٤٨٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٢ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٧ ،
 ٦٢٤ ، ٦٦٩ ، ٦٧٨
 قصيمة : ص ٣٣٨
 قطر الحجاز : ص ٦١١

الكويت : ص ٧، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٣،

٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٨٨، ٥٩٠،

٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٩، ٦١٧،

٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٩

كيس : ص ١٢٦، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١،

٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٤١٠، ٤١١،

٤١٢، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٧٧، ٤٧٨،

٤٨٧، ٤٨٨، ٥٣٤، ٥٧٧، ٥٩٨،

٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٢، ٦١٥، ٦٢٨،

٦٣٠، ٦٥٣، ٦٧٢

انظر أيضاً :

كيس نقود

كيس نقود : ص ٢٤٤، ٣٢٤

انظر أيضاً :

كيس

كيسة : ص ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ٢٥٢، ٣٢٣، ٤٠٨، ٤٢٢،

٤٧٨، ٤٧٩، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦٢٧،

٦٤٧، ٦٤٩، ٦٧٢

انظر أيضاً :

كيس ؛ كيس نقود

(ل)

لحسا : ص ٢٩، ٣٧، ٤٥

انظر أيضاً :

الاحساء ؛ الاحسا

لندن : ص ٧

الليث : ص ٢٩٢، ٣٠٣، ٥٠١، ٦٣٩

(م)

المؤن : ص ٥٥٣، ٥٦٩

مئونة : ص ٢٥٩

المتاريس : ص ٢٢٦، ٢٤٨

أم المجد : ص ٤٩٨

المجمع الثقافي بأبو ظبي : ص ٧

محافظة لحسا : ص ٢١

محافظة المدينة : ص ٣٤٨، ٤٢٣، ٤٢٤

انظر أيضاً :

محافظة المدينة المنورة

محافظة المدينة المنورة : ص ١٦، ٣٨، ٣٩،

٤٢٠، ٤٨، ٤٢٠

انظر أيضاً :

محافظة المدينة

محافظة ينبع : ص ٤٢٣

انظر أيضاً :

ينبع ؛ ينبع البحر ؛ ينبع البر

للحروسة : ص ١٣٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٤٠١،

٤٠٨، ٤١٠، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٦٩،

٤٧١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٦٨٠

انظر أيضاً :

مصر المحروسة

المحل الشريف : ص ٦٠٧

المحمل : ص ١٤١، ٥٨٨، ٦١٧، ٦٢٥

المخا : ص ٥٨٨

للخواء : ص ٦٣٨، ٦٣٩

المخيم : ص ٣٥٤

المدن النجدية : ص ٧

المدافع : ص ٣٠٧

مدفع جبلي : ص ٦٨

المدينة : ص ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٣٦،

٤٥، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٥،

٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٦، ٩٩، ١٠٠،

١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،

١٢٣، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥،

١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٤١،

١٥٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢،

١٧٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧،

١٠٧، ١٠٠، ٩٩، ٧٩، ٧٨، ٧٥
 ١٣١، ١٢٢، ١٢٢، ١١١، ١٠٨
 ١٧٢، ١٥٧، ١٥١، ١٤٩، ١٤٠
 ١٩٤، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٧٩
 ٢٢٨، ٢١٨، ٢١٤، ٢١١، ٢٠٤
 ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٣٨
 ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٠، ٢٥٢، ٢٤٨
 ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨٠، ٢٧٨
 ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٩، ٣١٣، ٢٩٧
 ٤١٠، ٤٠٨، ٤٠٦، ٣٤١، ٣٣٨
 ٤٢٩، ٤٢٨، ٤١٥، ٤١٣، ٤١١
 ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠
 ٤٨٢، ٤٦٤، ٤٦٠، ٤٥٧، ٤٥٢
 ٥٣٩، ٥٣٧، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٢٨
 ٥٥٣، ٥٥١، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٤١
 ٥٧٣، ٥٧١، ٥٦٨، ٥٥٩، ٥٥٦
 ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٥، ٥٧٤
 ٦٠٨، ٦٠٦، ٦٠٢، ٥٩٥، ٥٨٣
 ٦٤٥، ٦٣٤، ٦٣١، ٦١٦، ٦١٤
 ٦٥٣، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٦
 ٦٧٠، ٦٦٢، ٦٦٠، ٦٥٩، ٦٥٨

٦٧٩، ٦٧٧، ٦٧٦، ٦٧٢، ٦٧١

انظر أيضًا :

المدينة

ملنّب : ص ١٣٩

المراسيل : ص ١٤٨

مركز زايد للتراث والتاريخ : ص ٧

مروّنة : ص ١٣٩

مزاين : ص ٤٩١

المستجلة : ص ٦٣٧

مستشفى جلة : ص ٣٦٠، ٤٠٠، ٤٠١،

٤٥٩، ٤٥٨

مسقط : ص ٥٩٢

٢٠٨، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٢٩
 ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤
 ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٥٥
 ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١
 ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨١
 ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥
 ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١
 ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣
 ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦
 ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢
 ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧
 ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٨
 ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١
 ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦
 ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٣
 ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٧
 ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٠
 ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٧٨
 ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨
 ٥٠٥، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢٠
 ٥٢١، ٥٢٢، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٧
 ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٧
 ٥٥٨، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥
 ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧
 ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٩٥، ٥٩٨
 ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣
 ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦١٥، ٦٣٤
 ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١
 ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧
 ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٩
 ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨١

انظر أيضًا :

المدينة المنورة

المدينة المنورة : ص ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣،

٢٦، ٢٩، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٥٠،

٥١، ٥٢، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧١،

مصر : ص ١٠، ١١، ٢٢، ٣٢، ٣٨، ٣٩،
 ٤٢، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٦٢، ٧١،
 ٧٩، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٥،
 ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧،
 ١١٢، ١١٦، ١٣١، ١٣٨، ١٤٩،
 ١٥١، ١٥٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٣،
 ١٦٩، ١٧١، ١٨٥، ٢٠٠، ٢٠١،
 ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٣،
 ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥١،
 ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٨١،
 ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٣،
 ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٨،
 ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠،
 ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٦٢،
 ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٩٧،
 ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٣،
 ٤٦٥، ٤٨١، ٤٨٥، ٥٠٦، ٥٠٧،
 ٥١٨، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٦،
 ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٩٤، ٦٠١،
 ٦٠٨، ٦١٢، ٦٧٢
 انظر أيضاً :
 مصر المحروسة
 مصر المحروسة : ص ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١،
 ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٦٤، ٥٥٤، ٥٥٧،
 ٥٦٦
 انظر أيضاً :
 مصر
 مضيق الجديدة : ص ٥٦، ٥٤٢، ٦٠٠،
 مضيق السحى : ص ٦٥٦
 مضيق الصفراء : ص ١٩٧
 مضيق قریش : ص ٥٨٤
 مضيق منجور : ص ٥٤٠
 المطير : ص ١٢٣، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٤،
 ٤١٦
 المعسكر : ص ٢٥٩

معسكر نجد : ص ٥٨٠
 معطف : ص ٤٦١
 معية وادى الدواسر : ص ٥٦٧
 مقام السامى : ص ٤٤٨
 المقرح : ص ٦٥٥، ٦٦٠
 المقوص : ص ٤٩١، ٤٩٢
 مكة : ص ٢٧، ٢٨، ٤٦، ٦٥، ٨٤،
 ٨٦، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٧،
 ٩٨، ١٢٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢١٠،
 ٢١٢، ٢٣١، ٢٥٩، ٢٩٤، ٢٩٥،
 ٣١٠، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٨،
 ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٤٩، ٣٦٥،
 ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٧، ٤٠٦،
 ٤٥٣، ٤٥٤، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٥٣، ٥٨٢،
 ٥٨٤، ٥٩٥، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٣٩،
 ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٦٥، ٦٦٦،
 ٦٦٧
 انظر أيضاً :
 مكة المكرمة
 مكة المكرمة : ص ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٦، ٦٢،
 ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ١٢٢، ٢٠٠،
 ٢١٠، ٣٢٦، ٣٢٨، ٤٠٥، ٤٠٦،
 ٤١٥، ٥٢٠، ٦٣٧، ٦٦٥، ٦٦٨
 انظر أيضاً :
 مكة
 المليح : ص ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦٠
 مالك خالد بك : ص ٥٥٤، ٥٥٧
 مالك فيصل : ص ٥٥٤
 انظر أيضاً :
 مالك فيصل أوقيس
 مالك فيصل أوقيس : ص ٥٥٧
 انظر أيضاً :
 مالك فيصل
 المملكة العربية السعودية : ص ٥٦
 المنبه : ص ٦٣٩

١٠٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١،
 ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩،
 ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤،
 ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
 ١٥٥، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧،
 ١٦٨، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٦،
 ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٠،
 ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٠،
 ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩،
 ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦،
 ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢،
 ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠،
 ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٩٠،
 ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨،
 ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦،
 ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣،
 ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٤،
 ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠،
 ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٩،
 ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٢، ٣٤٤،
 ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢،
 ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨،
 ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧،
 ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨١،
 ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٠،
 ٤٠١، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٣،
 ٤١٤، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١،
 ٤٣٧، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٨،
 ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦،
 ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠،
 ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩،
 ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩،
 ٥١٠، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٨،
 ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٣٣، ٥٣٤،
 ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٣،

مناطق نجد : ص ١١

منطقة إمارة الرياض : ص ٥٤٥

منطقة حسينية : ص ٢٠٠

منطقة حوارم : ص ٣٣١

منطقة الرياض : ص ٢٦٣

منطقة شقراء : ص ٥٦

انظر أيضاً :

الشعراء

منطقة القصيم : ص ٥٦، ٥٧، ١١٦، ١١٨

انظر أيضاً :

القصيم

منطقة المدينة : ص ٢٩١

انظر أيضاً :

المدينة ؛ المدينة المنورة

منطقة نجد : ص ٥٤، ١٣١، ٤٠٧، ٦٦٤

انظر أيضاً :

نجد

منطقة الوشم : ص ٥٦

انظر أيضاً :

الوشم

المنفوخة : ص ٥٧، ٢٧٦

منى سالم : ص ٥٢٢

موانئ بر العجم : ص ٥٦٤

موخا : ص ٢٧

ميناء البحرية : ص ٥٥٨

ميناء بريكة : ص ٣٦٠

ميناء البحرين : ص ٥٥٥

(ن)

نابلس : ص ٦٧٨

نجد : ص ٧، ٩، ١٠، ١١، ٢٢، ٢٣، ٣٧،

٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٢،

٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٧، ٦٨،

٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٩١، ٩٢،

٢٤٣، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٣، ٢٣١
 ٢٥٥، ٢٥٢، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤
 .، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٥، ٢٥٨، ٢٥٦
 ٢٩١، ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٧٦، ٢٧٢
 ٣١٠، ٣٠٢، ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٩٤
 ٣٣٤، ٣٢٨، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٣
 ٤٠٨، ٣٩٩، ٣٨٥، ٣٧٨، ٣٥٣
 ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٣٤، ٥٢٠، ٥١٤
 ٥٨٧، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٠، ٥٥٩
 ٦٤٧، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨

٦٧٤، ٦٧٢، ٦٦٦

انظر أيضاً :

النقد ؛ النقود السعودي ، النقود
 المحفوظة

النقود السعودي : ص ٢٩

النقود المحفوظة : ص ٢٤٤

انظر أيضاً :

النقد ، النقود

(و)

وادي تربة : ص ٦١٢

وادي ترة : ص ٥٦٦

وادي تعين : ص ٦٦٠

وادي حمطه : ص ٦٠٨

وادي الخرج : ص ٤٩٠، ٥٠١، ٥٦٤،

٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٥، ٥٨٩، ٥٨٨

انظر أيضاً :

الخرج

وادي الدواسر : ص ٥٤، ٥٩، ٥٠١، ٥٥٣،

٦١٣، ٥٩٧، ٥٩٥، ٥٨٨، ٥٦٧

انظر أيضاً :

الدواسر

وادي السبيع : ص ٦١١

انظر أيضاً :

السبيع

٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨
 ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٥٧، ٥٥٤
 ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٦
 ٥٧٩، ٥٧٧، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧١
 ٥٩٠، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٦، ٥٨٠
 ٥٩٥، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩١
 ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٦
 ٦١١، ٦٠٩، ٦٠٦، ٦٠٤، ٦٠٢
 ٦٢٨، ٦٢٣، ٦١٥، ٦١٣، ٦١٢
 ٦٣٦، ٦٣٤، ٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠
 ٦٤٢، ٦٤١، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧
 ٦٥٧، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٦، ٦٤٤
 ٦٧١، ٦٦٩، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٦٤
 ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٣

٦٨١، ٦٨٠، ٦٧٩

انظر أيضاً :

نجد الدرعية

نجد الدرعية : ص ٣٩٠، ٣٢١، ١٥٨

٤١٠، ٥٧٣، ٦١٦، ٦١٧، ٦٢٠

٦٦٣

انظر أيضاً :

نجد ؛ الدرعية

النجد العسكرية : ص ٢٥٣

نجم : ص ٦٠٩

النحاس الاصفر : ص ٥٥٨

نعام (القرية) : ص ١٧٥، ٤٩٣، ٥٩١

النفعة : ص ٦٣٧

النقد : ص ١٣٧، ٦٤٩

انظر أيضاً :

النقود

النقود : ص ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٤٧، ١١٢،

١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٨،

١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٧٨، ١٧٩،

١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٣،

٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٩،

وادی الصفرا : ص ۱۰۰ ، ۱۹۰ ، ۱۹۷ ،

۲۳۲

وادی العصیان : ص ۹۷

وادی العقیق : ص ۶۶۴

وادی الفرع : ص ۵۸۸ ، ۵۹۱

انظر أيضاً :

الفرع

وادی الفلاح : ص ۵۸۸

وادی فطن : ص ۱۹۷

وادی كراه : ص ۶۳۷

وادی یلملم : ص ۶۳۹

وادی ینبع : ص ۵۳۹ ، ۶۵۳

انظر أيضاً :

ینبع

وانية : ص ۶۵

الوثيقة رقم (۱۷۳) حمراء : ص ۳۲۵

الوجم : ص ۶۶۰

الودیان : ص ۸۸

الوشم : ص ۱۴۱ ، ۱۴۵ ، ۲۴۸ ، ۵۸۸ ،

۶۱۷ ، ۶۲۴ ، ۶۶۶

انظر أيضاً :

وشمة ؛ الوشم

وشمة : ص ۵۴

انظر أيضاً :

الوشم

الوشیم : ص ۲۷۵ ، ۶۶۹

انظر أيضاً :

الوشم ، وشمة

ولاية بغداد : ص ۵۸۳

انظر أيضاً :

بغداد

ولاية جلد : ص ۳۹ ، ۴۲

انظر أيضاً :

جلدة

ولاية مصر : ص ۴۲

انظر أيضاً :

مصر

(ی)

اليمن : ص ۱۰ ، ۱۶ ، ۵۸ ، ۲۵۸ ، ۳۸۰ ،

۳۹۰ ، ۵۹۰ ، ۵۹۲

انظر أيضاً :

طريق اليمن

ینبع : ص ۶۹ ، ۷۵ ، ۱۱۶ ، ۱۱۷ ، ۱۲۱ ،

۱۳۵ ، ۱۶۰ ، ۱۶۱ ، ۱۸۸ ، ۲۰۳ ،

۲۰۴ ، ۳۲۷ ، ۳۲۸ ، ۳۳۱ ،

۳۳۳ ، ۳۴۸ ، ۳۷۱ ، ۳۷۲ ، ۳۷۴ ،

۳۷۵ ، ۳۷۷ ، ۳۸۰ ، ۳۸۳ ، ۳۸۵ ،

۳۹۴ ، ۴۰۵ ، ۴۰۶ ، ۴۰۷ ، ۴۲۲ ،

۴۴۹ ، ۴۷۳ ، ۴۷۸ ، ۴۷۹ ، ۴۸۰ ،

۴۸۲ ، ۴۸۸ ، ۵۴۲ ، ۵۵۶ ، ۵۵۹ ،

۵۶۵ ، ۵۶۹ ، ۵۷۲ ، ۵۷۶ ، ۵۸۴ ،

۵۹۹ ، ۶۰۵ ، ۶۰۶ ، ۶۴۶ ، ۶۴۷ ،

۶۴۸ ، ۶۴۹ ، ۶۵۲ ، ۶۵۹ ، ۶۶۰ ،

۶۶۱ ، ۶۶۲ ، ۶۶۳ ، ۶۷۱ ، ۶۷۳ ،

۶۷۴ ، ۶۷۵

انظر أيضاً :

ینبع البحر ؛ ینبع البر ؛ الینبوع ؛ ینبوع

البر ؛ ینبوع البحر

ینبع البحر : ص ۴۸۰ ، ۵۶۸ ، ۵۷۷ ، ۵۸۴ ،

۵۹۹ ، ۶۱۵ ، ۶۵۰ ، ۶۵۲ ، ۶۵۹ ،

۶۶۰ ، ۶۶۱ ، ۶۸۱

انظر أيضاً :

ینبع البر ؛ ینبع

ینبع البر : ص ۵۳۷ ، ۵۷۱

انظر أيضاً :

ینبع ؛ ینبع البحر ؛ ینبوع

ينبوع : ص ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥ ،

٤١١ ، ٤١٢

انظر أيضاً :

ينبع البحر ، ينبوع البر

ينبوع البحر : ص ٣٦١ ، ٤١٠ ، ٤١٥

انظر أيضاً :

ينبوع البر

ينبوع البر : ص ٣٥٧ ، ٣٦٠

ينبوع النخل : ص ٣٦٠ ، ٦٤٩

اليون : ص ٦٣٧

اليونان : ص ٩

كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف

(١)

آدم : ص ١٩

آليات الجهادية : ص ٣٢٨

أبل بنى سالم : ص ٣١١

أبل بنى عامر : ص ٣١١

إدارة الإحصاء : ص ٦٠٩

إدارة الصحة : ص ٣٩١

إدارة العريان : ص ٢٠٦

إدارة العساكر : ص ٣٧٤ ، ٥٨٦

إدارة الممالك والعناية : ص ٦٥

أدوات حرية : ص ١٠٧

إرادة : ص ٢١٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٤٢٢ ،

٥٣٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٦٣٥ ،

انظر أيضاً :

إرادة الجناب العالي

إرادة الجناب العالي : ص ٥٤٦

إرادة الجناب العالي الخديوي : ص ٤٧٧

إرادة حضرة الخديوي : ص ٥٨٥

إرادة خديوي : ص ٣٥٥ ، ٥٠٠ ، ٦١٣

إرادة دولتك السنية : ص ٣٠٩

إرادة سامية : ص ٦٣٣

إرادة سعادة أفندينا : ص ٦٤١

إرادة السنية : ص ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ،

٤٠٩

إرادة شرفية : ص ٤٩٧

إرادة عليّة : ص ٥٣٩

إرادة مفصلة : ص ٥٧٠

إرادة ولي النعم : ص ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٣٠٤ ،

٣٣٩ ، ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ،

٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ،

٥٦٢ ، ٥٨٦

إرادة ولي نعمتي الكريم : ص ٣٢٦

إرادتكم العلية الصادرة : ص ٣٠٩

أردب : ص ٤١٥ ، ٦٥٨

انظر أيضاً :

أردب

أرز جاوي : ص ٦٢٦

أرز هندي : ص ١٥٨ ، ٦٢٦

أرزاق : ص ٢٣٢

أزمة النقود والاختيرة : ص ٢٤٦

أصل الخزينة : ص ٤٢١

أعتاب أفندينا الخديوي : ص ٥٤٧

أعتاب جناب الخديوي : ص ١٦٢ ، ٤٨٥ ،

٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٥٩٨ ، ٦٧٥ ،

أعتاب الجناب العالي : ص ٢٦٠ ، ٣٧٠ ،

٣٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٤٦ ، ٥٨٦ ، ٥٩٩

أعتاب الجناب العالي الخديوي : ص ٤٥٩ ،

٤٦٣ ، ٤٧٠

انظر أيضاً :

أعتاب الجناب العالي

أعتاب الحضرة الخديوي : ص ٤٧٦ ، ٥١٨ ،

٥٣٣

انظر أيضاً :

أعتاب الحضرة الخديوية العلية

أعتاب الحضرة الخديوية العلية : ص

٥٦٢

أعتاب الخديوي : ص ١٢٤ ، ٢٣٥ ، ٦١٠ ،

أعتاب دولتكم : ص ١٢٠ ، ٢٧١ ،

أعتاب السامية : ص ٥٧٥

أعتاب ولي النعم : ص ٦٤ ، ١٥٤ ، ٢٢٠ ،

٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٨ ، ٣٨٠ ،

٣٦٧ ، ٤٧٠

اعتداء الأعراب : ص ٢٩٢

أعرابي : ص ٦٧٧

أغا : ص ٢١٥

انظر أيضاً :

الأغا

أغا بك باشه : ص ٥٧٣

انظر أيضاً :

الأغا ؛ أغا

أغا البلوكباشي : ص ٥٢٦

أغا الداغلي زادة : ص ١٤٥

أغا الكلوكلية : ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٦٠

أغا المتطوعة : ص ٤٢ ، ٥١ ، ٦٠

انظر أيضاً :

أغا متطوعي ؛ أغا المتطوعين

أغا متطوعي : ص ٣٨ ، ٤٨

انظر أيضاً :

أغا المتطوعة ؛ أغا المتطوعين

أغا المتطوعين : ص ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩

انظر أيضاً :

أغا المتطوعة ؛ أغا متطوعي

أغا هوارى : ص ١١٤

أغاة : ص ٦٥٥ ، ٦٦١

انظر أيضاً :

أغا ؛ الأغا

أغاي : ص ٥٧٤

أفندم : ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، ٤٢١

٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٨

٦٣٠ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣

انظر أيضاً :

أفندي

أفندي : ص ٣١ ، ٣٩

انظر أيضاً :

أفندم

أفندينا : ص ١٤٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤

٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٣٥

٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٧ ، ٥٥٦

٥٥٩ ، ٦٣٨ ، ٦٤٢ ، ٦٥١

٦٥٢ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٨١

انظر أيضاً :

أفندينا أحمد باشا

أفندينا أحمد باشا : ص ٤٧

انظر أيضاً :

أفندينا الخديوي الأعظم ؛ أفندينا

أفندينا الخديوي الأعظم : ص ٦٠٩

انظر أيضاً :

أفندينا

أفندينا العزيز : ص ٥٨

انظر أيضاً :

أفندينا

أفلاج وادي الدواسر : ص ٥٦٧

إلتماس : ص ٣٩ ، ٧٨ ، ٢٤١

إمارة مكة المكرمة : ص ٦٣٧

انظر أيضاً :

مكة المكرمة

إمام الخاصة : ص ٤٨٤

امان : ص ٦٨٠

أمانة : ص ٣٥

إمداد العساكر : ص ٣١١

إمدادات : ص ٢٨

إمدادات المدينة المنورة : ص ١٦

انظر أيضاً :

المدينة المنورة

أمر سامي : ص ٢٧٢

أمر سلطاني : ص ٥٥

أمر صادر : ص ٦٨

أمر العالي : ص ٢٨٤ ، ٤٠٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٦

٦١١

أمير كريم : ص ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٧٨ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢ ، ٥٦٠
 أمير ولي النعم : ص ١٧ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠
 أمركم السامي : ص ١٧
 أمركم الصادر : ص ٢٨٧
 أمير : ص ٥٨٠ ، ٥٩١
 أميري : ص ١٦٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٦
 انظر أيضاً :
 أمير
 أمير الالاي الثالث : ص ٥٨١
 أمير توزيع : ص ٣٣
 أمير جبل شمر : ص ٥٢١ ، ٥٥٣ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤
 انظر أيضاً :
 جبل شمر
 أمير جهينة : ص ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٢٥ ، ٤٦٧
 أمير الحج المصري : ص ٤٠٦
 أمير الحسا : ص ٤٩٤
 أمير رفيدة دارق : ص ٥٩
 أمير الرياض : ص ٢٧٩
 أمير شمر : ص ٦٧٢
 انظر أيضاً :
 أمير شنبر ؛ أمير جبل شمر
 أمير شنبر : ص ٤٢٨
 انظر أيضاً :
 أمير شمر ؛ أمير جبل شمر
 أمير العربان : ص ٢٧٦
 أمير عربان جهينة : ص ٦٥٣
 أمير عنيزة : ص ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨
 انظر أيضاً :
 عنيزة
 أمير لوا : ص ١٤٩
 انظر أيضاً :
 أمير اللواء

أمير اللواء : ص ٢٤١ ، ٣١٠ ، ٣٤٨ ، ٣٩٨
 انظر أيضاً :
 أمير لوا
 أمير مكة : ص ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٧
 انظر أيضاً :
 أمير مكة المكرمة
 أمير مكة المكرمة : ص ١٥ ، ٢٠ ، ٩٦
 انظر أيضاً :
 أمير مكة
 أمير وشم : ص ٦٦٦
 أمين جمرك : ص ٢٥ ، ٢٦
 انظر أيضاً :
 أمين جمرك جدة
 أمين جمرك جدة : ص ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٣
 انظر أيضاً :
 أمين جمرك
 أمين الخزنة : ص ٣٩٨
 أمين الخزنة : ص ٤٦٢
 أمين الشونة المدينة : ص ١٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨
 انظر أيضاً :
 شونة المدينة
 أمين الملابس : ص ٥٠
 أمين التزول : ص ١٢٣
 أنباء لمجد : ص ٣٢٩
 انزر أفندي : ص ١١٤
 أنظاركم السنية : ص ١٩
 إنعامات : ص ٦١٩
 أنفار المدفعية : ص ٤٢
 أهل الخلاف : ص ٢٤٩
 أوامر : ص ٣٣٧
 انظر أيضاً :
 أوامر خديوية
 أوامر خديوية : ص ٥٩٩

٤٨١، ٤٨٧، ٥٢٣، ٥٣٧، ٦٣٠

انظر أيضاً :

الإرادة ؛ الإرادة السنية السلطانية

الإرادة السنية السلطانية : ص ٦٢

انظر أيضاً :

الإرادة السنية

الإرادة السياسية : ص ٤٦٦

الإرادة الصادرة : ص ٣٠٤، ٣٦٢، ٣٦٥

٤٠٥

الإرادة العربية : ص ٦١٢

الإرادة العليا : ص ٣٠، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٩٨

٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٤

٥١٥، ٥١٧، ٥٢٣

الأردب : ص ٤٨٦

انظر أيضاً :

أردب

الأرز : ص ٣٥٢، ٣٧٤، ٤٠٦، ٤٠٧

٦٣٠

انظر أيضاً :

أرز جاوه ؛ أرز هندي

الأوراق : ص ١٨٧، ١٩٠، ٢٢٩، ٢٣٢

٣٣٤، ٣٥٠، ٣٧٥، ٣٥٣، ٣٧٣

الارسلية : ص ٦٣، ٣٢١

الأرشيف المصري : ص ٧

الاستحقاقات : ص ٦١٥

الاستكشاف : ص ٢٧٣

الاشراف : ص ٢٣٣

الاعتاب : ص ٤٨٧

انظر أيضاً :

الاعتاب الخديوية

الاعتاب الخديوية : ص ١٩٥، ٢٣٤، ٤٦٧

٤٧٢، ٦١٣، ٦١٥

انظر أيضاً :

أعتاب الخديوي

أوامر السنية : ص ٥٦٩

أوامر العساكر : ص ٦١٤

أبوسين : ص ٣٤٩

أوتوزير : ص ٤٨٨

أودية العصيان : ص ٢٩٨

أورط : ص ٣٦٠

أورفه لى خليل بك باشه : ص ٥٧٤

أوقاف الحرم النبوي الشريف : ص ٦٧٦

أولدى أوله جق قير بلدى نجاق : ص

٢٤٠

أولياء النعم : ص ١٤٦

الأبراج : ص ٤٤٧

الابوس : ص ٤٦٥

الإدارات : ص ٢٠٦

الإرادات : ص ٣٤، ٦٣٥، ٦٤٤

انظر أيضاً :

الإرادة

الإرادة : ص ٣٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٥٤

١٥٥، ١٨٧، ٢٢٩، ٢٦٠، ٣٠٧

٣٢٠، ٣٥٤، ٣٦٥، ٤٦٥، ٤٨٧

٤٨٨، ٥٠١، ٥١٩، ٥٣٣، ٦٠٦

٦٣٠، ٦٤٤، ٦٦٥، ٦٦٧

انظر أيضاً :

الإرادات ؛ الإرادة الخديوية

الإرادة الخديوية : ص ٣٧٢، ٤٨١

انظر أيضاً :

الإرادة

الإرادة السنية : ص ١٧، ١٨، ١٩، ٣٩

٦١، ٦٤، ٦٧، ٨٠، ٨٥، ٨٦

١١٢، ١١٦، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١

١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٨٧

١٨٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨١، ٣١٦

٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٧، ٣٧٩

٣٨٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٢١، ٤٢٤

الاعتاب السامية : ص ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٧٦،
٦٠٥
انظر أيضاً :
الاعتاب السامية الخديوية
الاعتاب السامية الخديوية : ص ٥٢١
انظر أيضاً :
الاعتاب السامية
الاعتاب السنية : ص ١١١، ١٢٧، ٢٢٠،
٢٨٧، ٤١٥، ٥٢٣، ٥٥٠، ٥٦٧،
٦٠٢، ٦٠٣، ٦٦٩
انظر أيضاً :
أعتاب السنية ؛ الأعتاب السلطانية
الاعتاب السلطانية : ص ٤٢
انظر أيضاً :
الاعتاب السنية
الاعتاب الشهانية : ص ٣٧، ٦٣
انظر أيضاً :
الاعتاب
الاعتاب الكريمة : ص ٤٢١، ٤٦٩، ٤٨١،
٤٩٢، ٤٩٦، ٥٧٤، ٦٣٣
الاعتاب الملكية : ص ٣١
انظر أيضاً :
الاعتاب
الأغا : ص ٤٣، ٤٥، ٧٩، ١١١، ١٢٣، ١٧١،
١٧٦، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١،
٢٠٣، ٢١١، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧،
٢٥٠، ٢٧٠، ٣٤٣، ٣٨٠، ٣٩٤،
٣٩٦، ٤٢٣، ٤٦٩، ٤٧٤، ٤٧٥،
٤٨١، ٥٠٥، ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٣٥،
٥٤٢، ٥٥٠، ٥٦٨، ٥٧٧، ٦٠١،
٦٠٣، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٧٣، ٦٧٤
انظر أيضاً :
أغا ، الأغا القائمقام

الأغا القائمقام : ص ٥٠٥
انظر أيضاً :
الأغا ؛ الأغا المحافظ
الأغا المحافظ : ص ٧٩، ٢٣٣، ٦٠٧
الأغاوين : ص ٥٠٦
الإفادات العربية : ص ٢٣٥
الأفلق : ص ٥٤
الافندى : ص ٣١، ٣٢، ١٧٦، ٥٥٣،
٦٠٩، ٦٧١
الافندى قبو كتنخدا : ص ٣١، ٨٣
الإمام : ص ١٣٢، ٢٤٩، ٣٧٤، ٤٠٦،
٤١٦، ٤٨٥، ٤٩٠
الأمان : ص ١٨٣، ٤٤٧، ٥٠٨، ٥٤٣،
٥٥٢، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦١٢،
٦٥٢
انظر أيضاً :
أمان
الإمداد : ص ٢٧، ٢٤٩، ٢٩٠، ٣٠٦،
٣١٠، ٣٢٥، ٣٣٤
انظر أيضاً :
الإمدادات
الإمدادات : ص ٢٦، ٢٢١، ٥٣٦
انظر أيضاً :
الإمداد
الإمدادات المجيدة : ص ٢٦١
الأمر : ص ٥٠١
انظر أيضاً :
الأمر والإرادة
الأمر والإرادة : ص ٣٠، ٤٢، ٥٣، ١٠٩
انظر أيضاً :
؟؟؟؟
الأمر والإرادة السلطانية : ص ٤٢
الأمر الخديوى : ص ١٦٠

الامر السامي : ص ٣٠، ٣٨، ٤١، ٦٣،
٦٤، ١٦١، ٥٢٣، ٥٧٥، ٥٨١،
٦٠٤، ٦٣٠
انظر أيضاً :
الامر السامي الخديوي
الامر السامي الخديوي : ص ٥٢٠
الامر الشريف : ص ٦١، ٦٣، ٥٧٥،
٦٠٤
الامر العالي : ص ٧٩، ٨٢، ٢٨٣، ٣٧٢،
٣٧٣، ٥٠١، ٥٠٢
الامر العربي : ص ٦٦٣
الامر والفرمان : ص ٣٢، ٦٤
الامر الكريم : ص ١٣٦، ٣٩٥، ٤٢١،
٤٦١، ٤٧٥، ٥٤٦، ٥٩٨، ٦١٥،
٦٢٣، ٦٣٠
الامر الكريم الخديوي : ص ٥٩٩
الامن : ص ١٨٣
إلّا من أتى الله بقلب سليم : ص ٦٠٣، ٦٣٤،
٦٣٥
الامين : ص ٣٩٩
الامور الخيرية : ص ١٣٧
الامور العسكرية : ص ٣١٤، ٣١٩
الامير : ص ٥٣، ٦٥، ٢٠٨، ٢٣٤، ٣٦٨،
٤٢٨، ٥٢١، ٦٢٩
انظر أيضاً :
أمير ؛ الأمير اللوا ؛ الأمير اللواء
الامير اللوا : ص ٢٤٢، ٤١٣
الامير الاي الخامس عشر : ص ٤٨٦
الاهالي : ص ٤٠٧
الاورام : ص ٤٥٠
الاورط الجهادية : ص ٣٢٨
الاورام الخديوية : ص ١٨٨، ٢٣٠
الاورام السنية : ص ٤٥٧، ٤٨٠، ٤٨٢
الاورام العالية : ص ٦٠٨

الاورام العلية : ص ١٣٥
انظر أيضاً :
الاورام العالية
الاورام الكريمة : ص ٣٩٧
الايوس : ص ٤٦٤
الاوردي : ص ٦٢٣
الالات الحربية : ص ١٠٧
الالاي : ص ١٠٧، ٢٥١، ٢٥٤، ٣٠٢،
٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٣،
٣٩٠، ٤٠٦
الالاي الثالث والعشرين المشاة : ص ٣٥٤
الالاي الخامس عشر : ص ٤١٣، ٤٥٨
الالايات : ص ٢٣١، ٣٠٧، ٣٧٣
آلاي : ص ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٧، ٣٠٢، ٣١٠
الايراد : ص ٥٩٤، ٦١٦
انظر أيضاً :
الإيرادات
الإيرادات : ص ٥٩٢، ٦٢٣
إيراد حكام نجد : ص ٥٨٩
إيراد نجد : ص ٥٩٧
إيرادات : ص ٢٠١
إيرادات الإحصاء : ص ٥٨٩

(ب)

باش : ص ٢٩٢
باش أغاة : ص ٤١١
باش سرعسكر نجد : ص ٤٧٧
الباشا : ص ١٨، ٣٢، ٤٢، ٥٩، ٦٥، ٧٧،
٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩١،
١٢٨، ١٣٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٩٥،
٢٠٣، ٢١٦، ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٨١،
٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣،
٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٦،
٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٥٥،
٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٧٦

باشمعاون جناب داوری : ص ٦٨١

انظر أيضاً :

باشمعاون جناب داوری المفخم

باشمعاون جناب داوری المفخم : ص ٦٢٣

٦٢٨

باشمعاون الجناب العالی الخدیوی : ص ٤٧١

باشمعاون الخدیوی : ص ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٥٦٦

٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦٧٢

الباشا الوکیل : ص ٤٧٩

الباشه : ص ٤٥٤

باشوت : ص ٦٤٣

البرطيلة : ص ١٧٨

بطرية مدفع كاملة : ص ٣٤٩

البقسماط : ص ١٦٢

البك : ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥١ ، ١٠٨

١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨

١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ١٨٠ ، ١٨١

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٣

٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٤١٥

٤٨٧ ، ٦٣٩ ، ٦٧٦

انظر أيضاً :

البك الحکمدار ؛ البیک

البک الحکمدار : ص ١٢٥

البکباشی : ص ٣٣ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٨

٣٤٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٨

٤٨٠ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٦٠٩

٦٤٨ ، ٦٧١

انظر أيضاً :

بکباشی الأورطة

بکباشی الأورطة : ص ٦٤٧

انظر أيضاً :

٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤١٤

٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨

٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩

٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦

٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤

٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣

٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٦٤

٦٦٦ ، ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠

انظر أيضاً :

الباشا سرعسکر ؛ باش

الباشا سرعسکر : ص ٥٦٧

انظر أيضاً :

الباشا سرعسکر نجد ؛ الباشا

الباشا سرعسکر نجد : ص ٦٠٤ ، ٦٧٧

انظر أيضاً :

الباشا سرعسکر ؛ الباشا

الباشا القائد العام لنجد : ص ٦٧١

الباشا کتخدنا : ص ٥٦٠

الباشمعاون : ص ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٥٢٠ ، ٥٦٣

٥٨٦ ، ٦٣٢ ، ٦٦٤

انظر أيضاً :

باشمعاون جناب الخدیوی

باشمعاون جناب الخدیوی : ص ٤٨٤ ، ٥٦٨

٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٤ ، ٦٣١

٦٧٩

انظر أيضاً :

باشمعاون جناب خدیوی باشای

باشمعاون جناب خدیوی باشای : ص

٦١٤

انظر أيضاً :

باشمعاون جناب الخدیوی

بيه : ص ٦٧٨

(ت)

- تأديب العربان : ص ٩٢
التين : ص ٤٠٣
التجسس : ص ٢٧٣
التجنيد : ص ٣٦٣
تجهيز جيوش السودان : ص ٢٦
تحرك تركي بن عبد الله : ص ٥٩
تحركات القوات : ص ٥٣٩
تحرير عربي : ص ٢١٩
التذاكر : ص ٣١٥
تذكرة : ص ٣١٩، ٣٥١، ٤٧٣، ٤٧٤،
٥١٤، ٦٤٨
انظر أيضاً :
تذاكر
الترخيص : ص ٣٩
التركي : ص ٤٤
التصريح السلطاني : ص ٣٩
التعليق التركي : ص ١٦٧
تعيينات : ص ١٨٩، ٢٣١، ٣٢٨، ٣٥١،
٣٥٢، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤
٤٨٦
انظر أيضاً :
تعيينات الجهاديين
تعيينات الجهاديين : ص ٥٣٩
تعيينات العساكر : ص ١٤١
التقارير الشفهية : ص ٢١٩
تقارير كامل على الأحوال الاقتصادية
والاجتماعية : ص ١١
تقارير المشايخ : ص ٢٨١
التقرير : ص ٧٩، ١٠٨، ١٣٤، ٢٢٣،
٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣٠٠،
٣٨٣، ٣٨١، ٣٠٤

البكباشي

البكباشي الأول : ص ٦١٠

بكباشيه : ص ٣٨٩

انظر أيضاً :

بكباشي

البلك : ص ٥٧٣

البلطجية : ص ٤١٤

بلوك البلطجية : ص ٣٦٧، ٤١٤

انظر أيضاً :

البلك ؛ البلطجية

بلوكباشي : ص ٤٢٤، ٤٨٩، ٥١٥، ٥٢٦،

٥٢٧، ٥٨٠، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٣٤،

٦٤٤

انظر أيضاً :

البكباشي

البلوكباشي الاضرولي : ص ٥٢٦

انظر أيضاً :

بلوكباشي

البلوكباشيه : ص ٣٧٨، ٤٧٤، ٥١١

بنذقية : ص ٢٤٢

بن قهوة : ص ٦١٨

البوستة : ص ١١٥، ٦٨١

الليادة الخامس عشر : ص ٦١٠

بيان إیرادات : ص ٦١٦

بيان الخزينة : ص ٤١٠

البير : ص ٦٥٨

بير عثمان : ص ٤٠٥

البيعة : ص ٢١، ٢٩، ٣٨، ٤١

اليك : ص ١٨٣، ٢٢١، ٤٥٤

انظر أيضاً :

البيك حكمدار درعية ، بك

البيك حكمدار درعية : ص ١٣٠

انظر أيضاً :

بك ؛ اليك

اليكباشي : ص ١٧٦، ١٧٧

انظر أيضاً :

البكباشي

انظر أيضاً :

تقرير أحمد باشا

تقرير أحمد باشا : ص ٣٦٤

انظر أيضاً :

التقرير ؛ تقرير إلى أحمد باشا

تقرير إلى أحمد باشا : ص ٤٩٧

تقرير خاص بواردات نجد : ص ٥٨٦

تقرير خورشيد باشا : ص ١٧٣

تقرير الديوان : ص ١٧٢

تقرير ديوان المدينة : ص ٣٩٤

تقرير محمد المدني : ص ٢٦٩

تقرير محمد ناصر : ص ٦٦٤

التماس : ص ٦٤

التمر : ص ٥٩٤ ، ٥٤

التمرد : ص ٢٥٧

توركة بليمز : ص ٥٥٩

(ث)

الثورة : ص ٢٩٨

الثورة العسيرة : ص ١٠

(ج)

الجناسوس : ص ٤٩٤

جاوشوعى : ص ٥٠

جانب الديوان : ص ٣٢١

جبة خاته : ص ١٠٧ ، ١٧٥ ، ٣٧٨ ، ٥٣٤

انظر أيضاً :

الجبخانة

الجبخانة : ص ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣١١ ، ٣٨٤

٤٥٤ ، ٤٣١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

جبخانة المدافع ؛ جبة خاتة

جبخانة المدافع : ص ٤٣٠

انظر أيضاً :

جبة خاتة ؛ الجبخانة

الجبخانجى : ص ٤١٢

الجرنال : ص ١٠٥ ، ٤٣٢ ، ٦٦٣

الجزية : ص ٦٥٤

جماعات بسوق سرية الاقدام : ص ١٨

الجمال : ص ٣٢٣ ، ٤٠٣

جمال أهل الحضرم : ص ٣١٠

جمال جبل شنير : ص ٤٧٧ ، ٤٧٨

جمال جهينة : ص ٣١٠

جمال حرب : ص ٢٧٩ ، ٣٠٧

جمال حمدان : ص ٢٣

جمال الحوازم : ص ٣٢٧

جمال اللويش : ص ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠

جمال الرحلة : ص ٢٣

جمال بنى سالم : ص ٣٣٠ ، ٤٨٧

جمال الشام : ص ٦٣٣

جمال العرب : ص ٥٣٥

جمال العربان : ص ٣٠٧

جمال بنى عمر : ص ٣٣٠

جمال عنيزة : ص ٤٨٧

جمال فيصل : ص ٤٧٠

جمال القبائل : ص ٣٣١

جمال قبيلة حرب : ص ٣٤٠

جمال قحطان : ص ٥٠٤

جمال الميرى : ص ١١٤

الجمرك : ص ٥٨٩

جمرك جدة : ص ٦١

الجناب : ص ٣١٢ ، ٣٨٩

الجناب العالى : ص ١٠ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠

٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦

٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢

١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٣

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٣

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢

٢٠٤ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٧

جيش البك : ص ١٦٠

جى بيادة : ص ٦٢١

(ج)

الحاج : ص ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٥٢٦

الحاجب : ص ٤٥

حاجى مصطفى : ص ٣٢٢

حاشية : ص ٤٦ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٢٠٧ ، ٢٦٥

٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٣٣٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩

حاشية البك : ص ٢٤٣

حاشية سلطانى : ص ٢٢٥

حاشية ميرلوا : ص ٢٤٨ ، ٢٩٦

حاصر الخاصة : ص ٤٨٤

حاكم البحيرة : ص ٥٠

حاكم البصرة : ص ٦٧٦

حاكم الدرعية : ص ١٠٨ ، ١٣٤ ، ١٤٩

٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠

حاكم سوق الشيوخ : ص ٥٩٦

حاكم عام الحجاز : ص ١١

حاكم لحسا : ص ٤٥

حاكم نجد : ص ١٠ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٦٨

الحج : ص ٥٩٠ ، ٦٣٣

الحج الشامى : ص ٥٦٢

الحج الشريف : ص ٤٥

الحج المصرى : ص ٤٠٦

حرب : ص ٣٩١

حرب الخرج : ص ٥٣٠

حرب ديلم : ص ٥٢٥ ، ٥٣٠

حرب الحجاز : ص ٣٨

حرب عنيزة : ص ٤٦٥

حرب نجد : ص ٤٢٩

الحركات العسكرية : ص ٢٤٢ ، ٣٣١

حركات فيصل : ص ٤٩٠

حركات فيصل بن تركى : ص ٤٨٩

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥١

٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤

٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٦٠

٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧

٤٠٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٦

٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣

٦٠٤ ، ٦٠٦

انظر أيضاً :

الجناب الخديوى

الجناب الخديوى : ص ٢٦٤ ، ٢٨٤ ، ٣١٥

٥٦٠

جناب السعادة : ص ٢٠

جناب السلطان : ص ١٨

جناب السلطان وارادته : ص ١٧

جناب الشريف : ص ١٣٤ ، ٣٧١

جناب العالى الخديوى : ص ٤٠١ ، ٤٦٧

٤٩٦

جناب ملك الملوك : ص ١٨

جناب ولى النعم : ص ٥٩٩

الجنابة الخديوى : ص ٦٤٨

الجند : ص ١١١

الجنلى : ص ٦٥ ، ١٤٥ ، ١٩٧ ، ٢٧٢

٣٢٨ ، ٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٤٤٧ ، ٥٢٦

٥٣٩ ، ٦٤٧

انظر أيضاً :

جندى بيادة

جندى بيادة : ص ٣٢٦

الجهات الاميرية : ص ٥٧٤ ، ٦٠٥

الجهة العليا : ص ٣٤١

الجواب العالى : ص ٣٠

الجور باجى : ص ٢٧٣

جورنال : ص ٦٥٠

الجلادة : ص ٤٢

جى الاى : ص ٣٩٠

حركة تمردية : ص ١١٢
 حركة مشاري بن سعود : ص ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ،
 ٣١ ، ٣٢ ، ٥٢
 حسابات أوردي : ص ٦١٤ ، ٦١٦
 حسابات المري : ص ٣٦٣
 حسبي الله ومعين العريسي الفيضي : ص
 ١٨٤
 حصار الرياض : ص ٤٦٦ ، ٤٧٢
 الحضر : ص ٦١٠ ، ٦٧٨
 حضرة أفندينا : ص ٤٥٤
 حضرة الأفندي : ص ٧٧ ، ٨٥ ، ٣٥١ ،
 ٤٦٠
 حضرة الباشا : ص ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٤٨٤ ،
 ٤٨٥ ، ٥٣٤ ، ٥٥٧ ، ٥٧٥ ، ٦١٢
 حضرة الباشا سرعسكر : ص ١٠٧
 حضرة البك : ص ٢٣٤
 حضرة البية : ص ٢٣٧
 الحضرة الخديوية : ص ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٦٠ ،
 ٦٦٧
 حضرة السلطان : ص ٢٩ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ،
 ٩٦ ، ٩٧ ، ٦٣٥
 حضرة صاحب الدولة : ص ٤٥ ، ٤١٤
 حضرة صاحب الدولة والعناية : ص ٤٤٧
 حضرة صاحب العاطفة : ص ١٦٨ ، ٣٣٦ ،
 ٣٥٥ ، ٣٦٦
 انظر أيضاً :
 حضرة صاحب العاطفة
 حضرة صاحب العاطفة : ص ٢٢٤
 حضرة صاحب العطوفة : ص ١٦
 مقام العالي : ص ٤٣
 حكام نجد : ص ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٥
 حكمدار البصرة : ص ٥٤٧
 حكمدار بك : ص ٢٧٧ ، ٥٢٤
 حكمدار الدرعية : ص ١٠٧ ، ١٢٥ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،
 ٤١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٧١ ، ٦٧٥

١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥٢ ، ٢٨٣
 حكمدار الشام : ص ٤٧٥ ، ٥٢٣
 حكمدار الفرسان : ص ٤٥٦ ، ٤٨٢
 حكمدار نجد : ص ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٦٣ ، ٢٧٣
 حكومة الحجاز : ص ٩ ، ١١
 حكومة نجد : ص ١٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٧ ، ٢٦٤
 حكومة نجد والدرعية : ص ٣٢١
 الحكومة السنية : ص ٤٦٠
 الحكومة المصرية : ص ٥٩٢ ، ٥٩٧
 حكومة نجد : ص ٢٥٨
 الحكومة النجدية : ص ٣٣٤
 حكيم : ص ٣٩١
 حكيم استبالية جلة : ص ٣٩١
 حكيم أفرنجي : ص ٣٩٠
 حكيم أوردي : ص ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
 حكيم الالاي : ص ٣٩٠
 حكيم باش : ص ٣٨٩
 حكيم باشا : ص ٣٩٠
 حكيمباشي : ص ٤٠٠
 حكيمباش مستشفى جلة : ص ٤٠١ ، ٤٥٨ ،
 ٤٥٩
 حكيمباشة : ص ٣٩٠
 الحملة : ص ٦٣٧
 حملة حسين بك : ص ٢٢ ، ٥٢
 الحملة العسكرية : ص ٢٤٢
 حملة نجد : ص ٢٣ ، ٣٤٨
 حميد الشيم : ص ١٨٢ ، ٦٢٨
 الحنطة : ص ٥٤ ، ١٤١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٧١ ، ٦٧٥

حوادث نجد : ص ٢٢٣ ، ٣٠٠

حوالة موقعه : ص ٢٤٤

الحوطة : ص ١٧٨

(خ)

الخاتم : ص ٩٣

خادمكم المطيع : ص ٤١

خاطرة : ص ٦٦٧

خيبر الزراعة : ص ١١٠

الختام : ص ٣٢

الختم : ص ٣٠ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٣٨٢ ،

٤٢٢ ، ٤٨٨ ، ٥١٨ ، ٥٩٧ ، ٦٠٣ ،

٦٤٢

خدامين الدولة : ص ١٨٤

الخدمة العسكرية : ص ٥٩٣

الخديو : ص ١٢٢

الخديو الاكرم : ص ١٢٤

الخديوى : ص ٢٢٨ ، ٢٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٧ ،

٤٩٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٦٤

انظر أيضاً :

الخديو

الخديو الاعظم : ص ٣٩١ ، ٦٢٨ ، ٦٤١

الخديوى الانعم : ص ٦٢٨

الخديوى المعظم : ص ١٦٦

الخديوية العلية : ص ٦٠٧

الخراج : ص ٥٩٤

خراطيش البنادق : ص ٢٤٠

الخرج : ص ٢٣٦

الخرجة : ص ٤٨٤

خرص : ص ١١٠

الخزاة : ص ١٤٢

خزاة الجيش : ص ٣٩٩

خزاة الجيش الخاصة : ص ٣٩٨

خزاة جيش نجد : ص ٥٩٨

الخزاة الخديوية العامرة : ص ٣٩٨

خزاة المدينة : ص ٣٩٨

الخزنة : ص ٦٥٣

خزنة المدينة : ص ٥٧٠

الخزينة : ص ٢٦ ، ١١٤ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ،

٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣١١ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٨٥ ، ٤٩١ ،

٦٥٦ ، ٦٥١

خزينة البندر : ص ٤٢١

خزينة الجيش : ص ٤٨٧

الخزينة الخديوية : ص ٤٦٢ ، ٥١٢

الخزينة العامرة : ص ١٣٥ ، ١٨٤

خزينة كمرك : ص ٤١٠

خزينة المدينة : ص ٢٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ،

٤٦٠ ، ٦٧٢

انظر أيضاً :

خزينة المدينة المنورة

خزينة المدينة المنورة : ص ١٥٠ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ،

٦١٤

انظر أيضاً :

خزينة المدينة

الخزينة الملكية : ص ٦١٤

خزينة مكة : ص ٢١٢

خزينة لمجد الدرعية : ص ٤١٠

خطاب : ص ٢١٧

الخطاب العربى : ص ٢١٥

الخطاب العربى العبارة : ص ٢٢٠

خط المدينة : ص ٤٢٣

الخط الهمايوى : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٦١ ،

٦٣

انظر أيضاً :

الخط اليمانيونى السلطانى

الخط الهمايوى السلطانى : ص ٤٢

الخلعة : ص ١٣٤ ، ٥٨٠

الحلج النفيسة : ص ٥٦

خنادق : ص ٢٧٤

الخواجة : ص ٣٩٠

خلاصة تركية : ص ٤٥٠

خيال : ص ٤٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٣٣٤ ، ٣٩٦ ، ٤٦٨

انظر أيضاً :

خيالة

الخيالة : ص ٢٣١

انظر أيضاً :

خيال

الحيل : ص ٣١٨

خيول : ص ١١٣

خيول ضباط معية مير اللوا : ص ١١٣

(د)

دائرة سليمان آغا : ص ٥٢٦

الداعى : ص ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٥٩٨ ، ٦٠٨

٦٣٠ ، ٦٢٨ ، ٦١٢

الداورى المعظم : ص ٢٢١

درعين هدية : ص ٥٥

الدعوة السلفية : ص ٢٤

دفاتر : ص ٦١٤

دفاتر الحسابات : ص ٥٩٤

دفاتر الخزينة : ص ٥١١

دفتر : ص ٣٣ ، ٤٢٣

دفتر الأحمال : ص ٣٣

دقيق : ص ١١٣ ، ١١٥

الدواوين : ص ٦٠٥

دولة أفندينا : ص ٥٥

دولة الباشا : ص ٣٢٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨

٤٨٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢

دولة الباشا سرعسكر : ص ٥٦٦ ، ٥٦٨

دولة باشمعاون جناب الخديوى : ص ٦٠٦

دولة سليم باشا : ص ٦٠٦

دولة مولانا السرعسكر : ص ١٢٠

دولتكم : ص ٣٠٩

دولتكم الصفدرية : ص ٦٣

دولتكم الكريم : ص ٣١٢

دولتوسنى الهمم : ص ٢٠٨ ، ٢٤٣

دولتوسنى الهمم أفندم : ص ٥٧٤

دولتو عناتيلو : ص ٦٨١

دولتو عطوقتلو : ص ٦٢٣ ، ٦٢٨

دولتو معالى الهمم : ص ٦١٤

دولتو ولى النعم أفندم : ص ٤٢١

الديوان : ص ٣٢١ ، ٦٠٣ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨

ديوان الإيرادات : ص ٤٧٩

ديوان الإيرادات النقدية : ص ٤٢٢

ديوان الجهادية : ص ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤٠٠

٤٥٩ ، ٤٦٤

ديوان الجهاد : ص ٤٦٥

ديوان حضرة الحاج : ص ٢٧٧

ديوان الخديوى : ص ٩٩ ، ١٠١ ، ١٤٩

١٥٠ ، ١٦٧ ، ٣٢٥ ، ٤٦٠

الديوان العالى الخديوي : ص ٣٩٨

ديوان عموم الجهادية : ص ٦١٤

ديوان عموم مديرية الإيرادات الملكية : ص

٦١٤

ديوان مديرية إيرادات ملكية : ص

٤١٠

ديوان معاونة مصر الملكى : ص ٦٠٣

(ذ)

الذخائر : ص ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٧ ، ٤٨

٩٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٦

١٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢

٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣١٠

٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٧٢،
٤٥٠، ٤٥٤، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٢٢،
٥٦٨، ٦٢٤، ٦٢٨

انظر أيضاً :

الذخيرة الحربية ، الذخيرة ، الذخائر
الذخيرة الحربية : ص ٧٦ ، ٣٧٤ ، ٥٥٥ ،
٥٥٨

انظر أيضاً :

الذخائر ؛ الذخيرة ، الذخائر

ذخائر العساكر : ص ٤٢٨

ذات الحيدرية : ص ٦٠

الذات الشاهانية : ص ٤٠ ، ٦٤

ذاتكم الشريفة : ص ٣٥٧

الذخاير : ص ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٧٨ ، ٤١٠ ،
٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢

انظر أيضاً :

الذخيرة ؛ الذخائر

الذخيرة : ص ٧٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،
٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ،
٣٥٨ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
٤٠٩ ، ٤٨٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٤٢ ،

٦٠٢ ، ٦٧٣

انظر أيضاً :

الذخاير ؛ الذخائر

ذيل : ص ١٠٦ ، ٥٦٥ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧

(ر)

رايع : ص ٣٤٩

راتب رسول أفندي : ص ٤٦٢

راجى عفو الله : ص ٣٨٨

الرئيس : ص ٥٢ ، ٨٠ ، ٤٢٣

رئيس الادلاء : ص ٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ،

٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،

٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٩٦ ، ٥١٥ ، ٥٣٤ ،

٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٢ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥ ،

٦٤٨ ، ٦٧٦

انظر أيضاً :

الادلاء

رئيس الالاي : ص ٤٩٤

رئيس الياذة : ص ٥٨٤

رئيس جنود المغاربة : ص ٧٦

رئيس خيالة : ص ٣٤٣

رئيس خيالة الفرسان : ص ٥٠٠

رئيس السوارية : ص ٥٠٧

رئيس عسكر : ص ٥٠٠

رياسة أبو على أغا : ص ٣٣٠

رئيس فرسان : ص ٦٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ،

٥١٥

رئيس فرسان الاستكشاف : ص ٤٧

رئيس الفرسان وزعيم الهوارة : ص

١٤٦

رئيس اللصوص : ص ٢٨٩

رئيس المتطوعة : ص ٥٢

رئيس المتطوعين : ص ٤٠٣

انظر أيضاً :

رئيس المتطوعة

رئيس المخالفين : ص ٢٤٩

رئيس المشاة : ص ١٧٨ ، ٢٧٠ ، ٣٣٢ ،

٣٤٠ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٢ ،

٦٣٤ ، ٦٤٥

انظر أيضاً :

رئيس المشاة المغاربة

رسول الله ﷺ : ص ٢٦١
 الرسوم : ص ٥٩٠
 الرضا العالي : ص ١٩
 الرعاية السلطانية : ص ٤٠
 الرعاية الهمايونية السلطانية : ص ٤٤
 الرقعة : ص ٢٦
 رئاسة سوق الديب محمد أغا : ص ٣٣٠
 الريح الاصفر : ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٠

(ز)

الزاد : ص ٢٥٥
 زبدة أمراء العرب : ص ٣٦٨
 زعيم : ص ٤٧ ، ٤٨١
 زعيم الإدارة : ص ٣١٩
 زعيم الثورة العسيرة : ص ١٠
 زعيم عساكر البيادة : ص ٣٢٨
 زعيم فرسان : ص ٢٩٥
 زعيم المشاة : ص ٢٥٠ ، ٤٨١
 زعيم المغاربة : ص ٢٤٨ ، ٥١١
 زعيم المغاربة البيادة : ص ٢٩٧
 زعيم المغاربة المشاة : ص ٢٩١ ، ٣٠١
 زعيم الهوارة : ص ١٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠
 الزكاة : ص ١١٠ ، ١١ ، ١٤١
 زكاة حضر : ص ٦٧٨

(س)

الساعي : ص ٣٨ ، ٤٦ ، ٢٣٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨
 انسحاب إبراهيم باشا : ص ٩
 سحارتين : ص ٢٥٠
 السدة الخديوية : ص ٤٢٥ ، ٤٢٦
 السدة السنية السلطانية : ص ٦١

رئيس المشاة المغاربة : ص ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٣٧٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧
 رئيس معاوني جناب الخديوى : ص ٥٠٠ ، ٥٦٠
 رئيس المغاربة : ص ٣٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٤٣
 انظر أيضاً :
 رئيس المشاة المغاربة
 رئيس المغربى : ص ٣٣٠
 رئيس الالائنا : ص ٣٨
 رئيس الهوارة : ص ٣٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧١
 رئيس هوارى : ص ٤٢ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣ ، ٥١٤
 انظر أيضاً :
 رئيس الهوارة
 رئيس الهوارة : ص ١٧٣ ، ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٧١ ، ٣٤٣ ، ٣٩٦ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥٦٢ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٤٨
 انظر أيضاً :
 رئيس الهوارة ؛ رئيس هوارى
 رب وفق أمور : ص ١٥٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥
 رهينة : ص ٢٤٤
 رُتب الجنود : ص ٤٤٧
 رتبة البكباشى : ص ٥٥٩
 رجل مخصص : ص ٥٦٤
 الرخصة السنية : ص ٤٢
 رسالة : ص ٣٠٩
 الرسائل العربية : ص ٢٣٠

٦٦٧
 سرعسكر قطر الحجاز : ص ٦٦٤
 سركردة : ص ١٧١
 سرعسكر نجد : ص ١٣٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٥٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦٢٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨١
 انظر أيضاً :
 سرعسكر نجد ودرعية
 سرعسكر نجد ودرعية : ص ٦٦٣
 انظر أيضاً :
 سرعسكر نجد
 سرعسكري باشا : ص ٣٣١
 السرايا : ص ٢٩٧ ، ٣٠١
 سرية : ص ٢٩٧
 سلس : ص ٣٥
 سيدى : ص ٣٣٧
 سعادة أفندينا : ص ١٨٢ ، ٢٣٦
 سعر السوق : ص ٥٨٧
 سعادة مير اللواء : ص ٣٢١
 سلطات القاهرة : ص ٧
 السلطان : ص ٢١ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٨٠ ، ٣٢٩
 السلطان الدرادى : ص ١٨
 السلطان العثمانى : ص ١٠
 سلطة الدولة العثمانية : ص ٧
 السلطنة السنية : ص ١٧ ، ١٨
 السمن : ص ٢٣١ ، ٣٥٢
 سنة هلالى : ص ٦٢٨
 السنى الشميم : ص ١٢٥ ، ١٦٨ ، ١٩٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٦٦

السلة العلية : ص ٤٠٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٢ ، ٥١٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٥٩ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩
 سلة ولى النعم : ص ٤٠٢ ، ٤٦١
 سر بيادة : ص ٤١١ ، ٤٢٩
 سرجمشة : ص ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٣
 انظر أيضاً :
 سرجمشه ديلان
 سرجمشة ديلان : ص ٤٢
 انظر أيضاً :
 سرجمشه ؛ سرجمشه محافظ المدينة
 سرجمشة محافظ المدينة : ص ٢٧
 انظر أيضاً :
 سرجمشة ؛ سرجمشة ديلان
 سر ديلان : ص ١٧٨ ، ٣٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥١١ ، ٥٤٧ ، ٥٣٠
 انظر أيضاً :
 رئيس الاستكشاف ؛ سر ديلان ملهى
 سر ديلان ملهى : ص ٥٧٣
 انظر أيضاً :
 سر ديلان ملهى سليمان
 سر ديلان ملهى سليمان : ص ٥٧٤
 انظر أيضاً :
 سر ديلان متلى سليمان أغاة
 سر ديلان متلى سليمان أغاة : ص ٣٢٢
 سرعسكر : ص ١٠٧ ، ١٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٧٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٤١٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٢ ، ٥٢٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٦٦٥
 سرعسكر أقطار الحجاز : ص ٤٩٧ ، ٤٥٨
 انظر أيضاً :
 سرعسكر الأقطار الحجازية
 سرعسكر الأقطار الحجازية : ص ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٦٨١ ، ٦٣١
 سرعسكر باشا : ص ٣٣٨
 سرعسكر الجديدة : ص ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٧ ، ٦٠٦ ، ٦٥٠
 سرعسكر الحجاز : ص ٤٠٦ ، ٥٨١ ، ٦١٣

انظر أيضاً :

سنى الشيم سلطاني

سنى الشيم سلطاني : ص ١٣٢، ١٥٢،

١٥٥، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٥٨، ٣٠٥

انظر أيضاً :

سنى الشيم

سنى الهمم : ص ١٨٢، ١٨٧، ٢٢٩، ٢٥٣،

٢٨٥، ٢٨٩، ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨٠،

٤٠٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٥،

٤٢٧، ٤٣٧، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢،

٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨١،

٤٨٦، ٤٨٩، ٥١١، ٥١٣، ٥١٥،

٥١٨، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٦١،

٥٦٣، ٥٨٤، ٥٩٨، ٦٠٧، ٦٢٣،

٦٦٤، ٦٢٨

انظر أيضاً :

سنى الشيم سلطاني ؛ سنى الشيم

السنية العليا : ص ٣٩٧

السواري : ص ٢٤٧، ٢٥٧

سوق الرحلة : ص ٦٤٢

سوق النجدة : ص ٢٥٥

انظر أيضاً :

سوق النجيدات

سوق النجيدات : ص ٢٦٨

سيدي : ص ٥٠١

سيدي صاحب الدولة : ص ١٨٧، ١٩٣،

٣٠٩، ٣١٣، ٣١٨، ٣٧٧، ٥٨٤

سيدي صاحب العاطفة : ص ٣٨٠

سيدي سنى الهمم : ص ٥٨٦، ٥٩٧، ٦٠٩،

٦١١

(ش)

شال : ص ٤١، ٤١١، ٤١٢، ٤٦١

الشاة : ص ٥٢١

شاة إيران : ص ٥٢٠

شاهد الحوادث الأخيرة : ص ٢٦٩

شاویش : ص ٣٠٤

شؤون الحجار : ص ٧٧، ٨٥

الشؤون الخاصة : ص ٣٧٤

شئون قبيلة حرب : ص ٣٤٧

شئون نجد : ص ٣٧٥

الشـريف : ص ٩٤، ٩٦، ٢٢٠، ٢٣٧،

٣٨٦، ٣٨٨، ٦١٠، ٦١١، ٦٣٥،

٦٤٤، ٦٥٨

انظر أيضاً :

الشریف أمير مكة

الشریف أمير مكة : ص ٩٥

شـعير : ص ١١٣، ١١٥، ١٤١، ١٧٥،

٣٤٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٣١، ٥٣٧،

٥٦٥، ٥٩٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٦٤٩

الشقی المدعو : ص ٤١

الشهود : ص ٥٨١

شوكة الدولة العلية : ص ٨٧

شياخة بريدة : ص ٥٧

الشيخ : ص ٣٦، ٤١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٥٠،

٣٤٣، ٣٤٨، ٣٧٣، ٣٨٤، ٤٥٣،

٤٥٥، ٥٥٥، ٥٥٨، ٦٣٧، ٦٤١

انظر أيضاً :

شيخ بدنه والغازی

شيخ بدنه والغازی : ص ٧٨

انظر أيضاً :

الشيخ

شيخ ثرملة : ص ٥٦

شيخ جبل شمر : ص ١٩١، ١٩٣، ٢١١،

٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٣٤٣، ٦٠٠

انظر أيضاً :

شيخ جبل شنبر ؛ الشيخ

شيخ جبل شنبر : ص ٥٣٤

شيخ عرب القطيف : ص ٧٨
 شيخ عربان عتيبة : ص ٦٣٦
 شيخ عربان بنى عمر بالشرق : ص
 ٢٧٧

شيخ عربان مدينة : ص ٢٨٠
 شيخ عربان المطير : ص ٢٧٣
 شيخ عنيزة : ص ٣٥، ٤٧، ١٨٠، ١٨١،
 ١٨٤، ٢١١، ٢١٧، ٢٣٦، ٢٣٧،
 ٢٧١، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٧٠، ٣٧١

٣٧٧

شيخ العينة : ص ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٦٦٤
 شيخ فروع : ص ١٩٦
 شيخ الفلقة : ص ٦٣٨، ٦٤٠
 شيخ القبيلة : ص ٣٨١
 شيخ قبيلة جهينة : ص ٧١
 شيخ قبيلة حرب : ص ١٢٠
 شيخ قبيلة دويش : ص ٥٥٥
 شيخ قبيلة بني سالم : ص ٦٧٩
 شيخ قبيلة عنيزة : ص ٢٨١
 شيخ قبيلة قحطان : ص ٥٥٥، ٥٥٨
 شيخ القرية : ص ٢١٧، ٢٧٧
 شيخ قرية الخرج : ص ٢٥٠
 شيخ قرية خرمة : ص ٢١٣
 انظر أيضاً :

شيخ قرية خورمة

شيخ قرية خورمة : ص ١٩١، ٢١٥
 انظر أيضاً :

شيخ قرية خرمة

شيخ كافة عتيبة : ص ٤٥٣، ٤٥٥
 شيخ كافة مطير والدوشان : ص ٤٥٢
 الشيخ الكبير : ص ٣٧٨
 شيخ لحسا : ص ٢٩، ٣٧
 شيخ مخلف : ص ٢٣

انظر أيضاً :

شيخ جبل شمر ؛ الشيخ

شيخ حرب : ص ٢٨٠
 شيخ الحرم : ص ٦٠٠، ٦٠١، ٦٧٦
 شيخ الحرم الشريف : ص ٤١١
 شيخ الحرم النبوي : ص ٦٥
 شيخ الحريق : ص ٤٩٣
 شيخ الحسا : ص ٢٠، ٤١
 انظر أيضاً :

شيخ الحسا القديم

شيخ الحسا القديم : ص ٢٧٣
 شيخ الخزيمة : ص ٥٦
 شيخ دوقه : ص ٢٢٣
 شيخ الرس : ص ٢٧٧، ٢٨٠
 شيخ الروسة : ص ٤٣١
 شيخ الروضة : ص ٥٧
 شيخ الروقة : ص ٢٢٤، ٢٢٦
 شيخ الرياض : ص ٥٦، ٥٧
 شيخ روين : ص ٦٣٨
 شيخ سبيع : ص ٤٣١
 شيخ سدوس : ص ٣٥، ٤٧
 شيخ سفوف الجربة : ص ٥٩٦
 شيخ عتيبة : ص ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٦٦
 انظر أيضاً :

شيخ عتيبة الأعرج

شيخ عتيبة الأعرج : ص ٥٥
 شيخ العرب : ص ٥٢
 شيخ عرب الجنوب : ص ٧٨
 شيخ عرب خبرة : ص ٧٨
 شيخ عرب الدواسر : ص ٧٨
 شيخ عرب الرس وشمر : ص ٧٨
 شيخ عرب السبيع : ص ٧٨
 شيخ عرب شمر : ص ٧٨
 شيخ عرب العجمان : ص ٧٨

شيخ مشايخ حرب : ص ٥٨٤
شيخ مطير والدوشان : ص ٤٥٢
انظر أيضاً :

شيخ كافة مطير والدوشان

شيخ ومقوم الرحلة : ص ٦٥١
شيخ المقومين : ص ٦٦٦

(ص)

صاحب : ص ٥٢٠

الصادر بالشرف : ص ٤١

الصادر بالمهابة : ص ٤٢

صاحب الأمر والإحسان : ص ٢٧٠

صاحب يريق : ص ٣١٩

صاحب الجلالة : ص ٦٧٦

صاحب الدولة : ص ١٠، ٢٩، ٣٥، ٩٣،

١١، ١٤٤، ١٦٠، ١٦٧، ١٩٠،

١٩٦، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٣،

٢٤٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣١٨، ٣٢٠،

٣٤٧، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٩٥، ٣٩٨،

٤٢٧، ٤٤٧، ٤٥٦، ٤٧٥، ٤٨٢،

٤٨٤، ٤٩٧، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٤٧،

٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٥٧،

٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٧٢، ٥٧٧،

٥٩١، ٦٠٢، ٦٠٧، ٦١١، ٦٣٢،

٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٦٤، ٦٧٤،

٦٧٧

انظر أيضاً :

صاحب الدولة الأغا

صاحب الدولة الأغا : ص ٦٥

صاحب الدولة الباشا : ص ١٦٦، ٤٤٩،

٥٧٩، ٦٣١، ٦٧٤، ٦٨٠

صاحب الدولة الباشا سرعسكر نجل : ص ٦٧٣

صاحب الدولة والعاطفة : ص ٢٨٩، ٤٠٠،

٤١٦، ٤٢٥، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢،

٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨١،

٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٣، ٥١١، ٥١٣،

٥١٧، ٥١٨، ٥٤٣، ٥٨٦، ٥٩٧،

٥٩٨، ٦٠٤، ٦١١

صاحب الدولة العالي الهمم : ص ١٥٠، ٢٨٤،

صاحب الدولة والعناية : ص ٩١، ٤٣٧،

٤٥٦، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٤،

٥٥٢، ٥٥٤، ٥٦٩، ٦٧٠، ٦٧٣،

٦٧٦، ٦٧٩

صاحب الدولة والعطوفة : ص ٤٢٣

صاحب الدولة ذا الهمم السنيمة : ص

٥٤٩

صاحب الدولة ولي النعم : ص ٦٣٤،

٦٣٥، ٦٤٤

صاحب السعادة : ص ١٧، ٢٢، ٢٤، ٢٦،

٤١، ٩٣، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٧٣،

صاحب السعادة الأغا : ص ٤٥

صاحب السعادة والكرامة : ص ٦٠

صاحب السيادة : ص ٦١

صاحب الشهامة : ص ١٥، ٢٠

صاحب العاطفة : ص ١٢٥، ١٣٢، ١٥٢،

١٥٥، ١٩٥، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٥٣،

٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٨٥، ٢٩٠،

٣٠٥، ٣٧٣

صاحب العاطفة والدولة : ص ٥٦٣

صاحب العزة : ص ٢٤، ٣٣

صاحب العطفوة : ص ٢١، ٣٧، ٧٧، ٧٨،

٨٠، ٨٥، ٨٦، ٩١

صاحب العناية : ص ٥٣٦، ٥٣٩،

صاحب المعالي : ص ٤٦

صاحب المقام الاقبحم : ص ١٢٤

الصدارة : ص ١٥، ٢١

الصدارة العظمى : ص ٢٠

(ع)

- العاطفة المني الهمم : ص ٣٩٨
عالي الهمم : ص ٩١ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ،
٤٩٣ ، ٤٧٧
العبد : ص ١٤٢ ، ١٤٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ،
٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤
عبدكم كتحداثي : ص ٤١
العبودية : ص ٢٣٢
عتبات الجناب الخديوي : ص ٢٤٥
العتبات الخديوية : ص ١٣٦ ، ٥١٢
العتبات السنية : ص ١٣٥ ، ١٧٠ ، ١٨٨ ، ٣٥٧
العتبات العلية الخديوية : ص ٣٢٠
عتبات ولي النعم : ص ١٣٤ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ،
٢١٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ،
٢٩٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ،
٣٧٦ ، ٣٤٨
العتبة السنية : ص ٢٣٠
انظر أيضاً : العتبات السنية
العتبة العليا : ص ٢٢٩ ، ٢٣٠
انظر أيضاً : العتبات العلية
العجمان : ص ٢٧٩
العرائض : ص ٤٦٦
عربة المدفع : ص ٢٧٥
عريضة : ص ١٥ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ،
٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٨١ ، ٨٦ ،
٨٨ ، ١١١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ،
١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ،
٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،
٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ،
٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ،
٣٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨٤ ،
٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٠ ، ٥٣٥ ،
٥٥٠ ، ٥٦٦ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦ ،
٥٨٧ ، ٦١٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ،
٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٤
انظر أيضاً : العريضتين

- الصدر الأعظم : ص ١٠ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٧ ،
٤٤ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥
صدر الأمر : ص ٥٦٥ ، ٥٧٢
الصاغقولاغاسي : ص ٦٣١
صاغلقلي : ص ١١٤
الصدقة : ص ٦٥٣
صدور إرادة : ص ٥٤٦

(ض)

- ضابط : ص ٨٦ ، ١٨٤
انظر أيضاً : ضباط
ضباط : ص ١٧٣
انظر أيضاً : ضباط صف ؛ ضابط
ضباط صف : ص ١٧٣
الضبط : ص ٣١٤ ، ٣٨١
الضبط والنظام : ص ٣١٩
الضرب السلطاني : ص ٦٦٢

(ط)

- طائفة الخوارج : ص ٣٠
طبيب أوروي : ص ٤٠١ ، ٤٥٩
طبيب الالاي : ص ٤٥٩
طحن الخنطة : ص ٤١٣
طرار أويوس : ص ٤١٣
الطريق السلطاني : ص ٦٥٠ ، ٦٦٠
طوبجي باشه ينبوع : ص ٤١٢
طوبجية : ص ١١٣ ، ٣٢٢
طى كتاب : ص ٣٠٠

(ظ)

- ظابط : ص ٢٣٤
انظر أيضاً : ضابط ؛ ضابط صف ؛
ضباط
ظهورات : ص ٦١٥

العريضتين : ص ٤٦

انظر أيضاً :

العريضة

عساكر العريان : ص ٤٦٧

عساكر ولي النعم : ص ٢٢١ ، ٢٦١

انظر أيضاً :

العسكر

العسكر : ص ٤٩٧ ، ٥٠٦ ، ٢٧٢

عسكر البك : ص ١٣٨

عسكر ولي النعم : ص ٥٠٦

العشائر : ص ٥٦٦

عفش العساكر والمياه : ص ٢٣٤

علف : ص ٢٤٨ ، ٥٠٠ ، ٥٥١

علوفة : ص ٥١٤

علىّ الهمم : ص ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٦٠ ، ٢٤٣

٣٨٣ ، ٥٧٩ ، ٦٣١

عليق : ص ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧

١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ٢٤١ ، ٣٢٧

٣٣١ ، ٤٠٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

٥١٦ ، ٥٢٥ ، ٥٧٨ ، ٦١٥ ، ٦٣٢

٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٧٢

انظر أيضاً :

عليق الجمال الأميرية

عليق الجمال الأميرية : ص ٦٣٢

عليق جياد الفرسان : ص ١١١ ، ٥٥٠

انظر أيضاً :

العليق

العمارة : ص ٤١٢

عمد عتية : ص ٦٣٧

عمد عربان عتية : ص ٦٣٨

عمدة الكبرا الفخام : ص ١٨٢ ، ٢٣٦

عودة نفوذ آل سعود : ص ٩

علايف العساكر : ص ٦١٤

انظر أيضاً :

علوفة ؛ علف

علايقة : ص ٤١١ ، ٤١٢

انظر أيضاً :

العليق ؛ عليق الجمال الأميرية ؛ عليق

جياذ الفرسان .

(غ)

غالي الهمم : ص ٤٨٠

الغارقة : ص ٢٣١

غزو العريان : ص ١٧٢

غلال : ص ٢٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٤١

١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢

١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٥

٤٢٥ ، ٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩

٥٠٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥

٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤

٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٥

٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١

٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨

٦٢٩ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

الغلال الخاص

الغلال الخاص : ص ٣٤١

انظر أيضاً :

الغلال

غلال العشور : ص ١٤٥

انظر أيضاً :

الغلال

الغلال المشتري : ص ٥٨٨

انظر أيضاً :

الغلال

غلام ونجي : ص ٥٣

غياث الجناب الخديوي : ص ٢٨٤

(ف)

فارس : ص ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
٩١ ، ١١٧ ، ١٩٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ،
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٣ ،
٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٥١٠ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
٥٢٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٣ ، ٥٦١ ،
٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٤ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ،
٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٣

فتح الخاصة : ص ٤٨٤

فتح القطيفة : ص ٤٨٤

فتى قبلية : ص ٧

الفن : ص ٣٤٧

الفتنة الخوارج : ص ٤٤

فخامة الخديوى : ص ١٥١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
٢٤٦ ، ٣٥٤

فرس : ص ١٠٧

الفرمان : ص ١٥١ ، ١٨٥ ، ٢٤٦

انظر أيضاً :

الفرمان الخديوى

الفرمان الخديوى : ص ١٥٧ ، ٣٤١

الفرمانات : ص ١٨٥ ، ٢٤٦

انظر أيضاً :

الفرمان ؛ الفرمان الخديوى

الفرنسات : ص ٢٥

النقود : ص ٥٧٠

فعلة : ص ٤١٢

الفقير إلى الله عبده : ص ١٤٦

فلس : ص ١٤٢

الفهرس : ص ٢٨٩

القول : ص ٧١

(ق)

القائد : ص ١٦٦ ، ٤٧٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٤
انظر أيضاً :

قائد الأقطار الحجازية العام

قائد الأقطار الحجازية العام : ص ٣٢٥ ، ٣٢٦

قائد الحجاز العام : ص ٣٢٧

قائد حملة نجد : ص ٢٣

القائد الصارى : ص ٦٨٠

القائد العام : ص ٣٩٦

القائد العام للحجاز : ص ١٦٦

القائد العام لنجد : ص ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٤٧ ،
٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٥٧٠

قائد عام لقوات نجد : ص ١١

قائد الفرسان : ص ٤٢

قائد قوات المسلحة : ص ٣٢٤

قائد المشاة : ص ٢٧٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦

انظر أيضاً :

قائد مشاة المغاربة

قائد مشاة المغاربة : ص ٢٧٣

قائمقام : ص ١٨ ، ١٩٨ ، ٢٦٣ ، ٣٩١ ،

٥٠٩ ، ٥٨١

انظر أيضاً :

قائمقام الالى الخامس عشر

قائمقام الالائى الخامس عشر : ص ٥٠٢

انظر أيضاً :

قائمقام الالى المشاة الخامس عشر

قائمقام الالى المشاة الخامس عشر : ص ٦٦٦

انظر أيضاً :

قائمقام الالائى الخامس عشر

القاضى : ص ٥٥٣ ، ٥٨١

انظر أيضاً :

قاضى الرياض

قاضي الرياض : ص ٥١٨ ، ٥٣٣

انظر أيضاً :

قاضي

قافلة الغلال : ص ٦٠٠

قانون بيت المال : ص ٥٩٣

قانون الحكومة ص ٧١

القبائل : ص ٦٥

القبراطين المخلوط : ص ١٤٠

قبض على فيصل بن تركي : ص ٥٦٦

قبوكتخدا : ص ١٠ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٥

قذائف الاوبوس : ص ٤٦٥

قرار المجلس : ص ٤٦٢

قرة حصاري : ص ٥٢٦

القصب : ص ٢٨٠

قلم الجهادية : ص ٥٧٢

قلم ناظر الجهادية : ص ٥٦٥

القمبانة : ص ٤٦٤ ، ٤٦٥

قمح : ص ٧١ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٧٥

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥٩

قنابل : ص ١٠٧

قنصل الانكليز : ص ٥٦٤

قهوة : ص ٥٤

القواس : ص ٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٥٥٥

٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٣

٥٧٤

انظر أيضاً :

القواس

القواس : ص ٧٩ ، ١٤٩ ، ١٨٥-١٨٨

٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٥٩٨ ، ٥٧٤

٥٩٩

انظر أيضاً :

القواس

القوافل الرائحة : ص ٥٨٩

انظر أيضاً :

القوافل القادمة

القوافل القادمة : ص ٥٨٩

انظر أيضاً :

القوافل الرائحة

قوت الاهالي : ص ٥٦٣

القوة العسكرية : ص ٢٦٨

القويشات : ص ٤١٢

القيودات : ص ٣٣٧

(ك)

الكاتب : ص ٣٤ ، ٥٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨

انظر أيضاً :

كاتب الخزنة

كاتب الخزنة : ص ٣٩٨ ، ٣٩٩

الكاشف : ص ٦٨ ، ١٣٢

كبير الادلاء : ص ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧

٦٣١

انظر أيضاً :

كبير الادلاء بديلم

كبير الادلاء بديلم : ص ٥٢٦

انظر أيضاً :

كبير الادلاء

كبير رؤساء الفرسان سرجشمة : ص

٦٠

كبير السكباتية : ص ٣٨٥

كبير بني مالك : ص ٥٩

كبير المتطوعة : ص ٤٧

كبير معاوني الجناح العالي : ص ٥٥٤ ، ٥٥٧

٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٦

كبير الهواة : ص ٥١١ ، ٥٧٩

كبير الهوارين : ص ٢٧١

انظر أيضاً :

كبير الهواة

كتاب : ص ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩

٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٢٥

كولليلراغاسى : ص ٥٢
انظر أيضاً :
رئيس متطوع
الكيل : ص ٦٦٥

(ج)

اللحم : ص ٢٣١ ، ٣٥٢
اللواء : ص ١١٠ ، ٤٠٦ ، ٤٤٩ ، ٥٤٩
انظر أيضاً :
ميرالوا ، مير اللواء

(م)

مأمور : ص ٣٩٩ ، ٦٤١
مأمور ديوان الخديوى : ص ١٠٠ ، ١٣٥ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ٣٥١
مأمور محافظة المدينة المنورة : ص ٣٨
مأمورية : ص ٦٥٣
مأمورية ديار حرب : ص ٣٩٠
المال : ص ٢٤٣ ، ٢٦٣
مال جمرك جلة : ص ٢٦
مال خزينة : ص ٦١
ماهيات : ص ٣٣١ ، ٤٠٨ ، ٤١٢
ماهيات العساكر : ص ٣٢٣
ماهية : ص ٤٢٦
ماهية أحمد أغاة : ص ٤١٢
الماهية المخصصة : ص ٦٣
ماوونة : ص ١١٤
مؤتمر لندن : ص ٧
المؤخرة : ص ١٧٦
المون : ص ٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٢٨٥ ، ٣٣٩ ،
٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ،
٤١٧ ، ٤٠٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٢ ، ٥٥٣ ،
٥٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢
انظر أيضاً :
مؤن الأورطتين

٣٣٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :
كتاب أحمد شكرى باشا
كتاب أحمد باشا : ص ٣١٨
انظر أيضاً :
كتاب أحمد شكرى باشا
كتاب أحمد شكرى باشا : ص ٣١٦
كتاب أمان : ص ٣٨٤
الكتاب الخاص : ص ٤٠٢
الكتاب السامى : ص ٥٦٣
كتاب الشريف : ص ٣٤٦
كتخدا : ص ٦٩
كتخدا جناب الخديوى : ص ٥٢٢
كتخداكم صاحب السعادة : ص ٤٥
كساو : ص ١٢٣
انظر أيضاً :
كساوى
كساوى : ص ١٢٤ ، ١٢٧ ، ٢٨٣
كسوة : ص ١٤٣
كسوة كشميرية : ص ١٢٤
الكشف : ص ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،
١٨٥ ، ٢٣٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
٤١٠ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦١٦
انظر أيضاً :
كشف بالجمال
كشف بالجمال : ص ٢٤٢
كشف بالمطلوبات : ص ٤٢٨
كشف التوزيع : ص ٦٣٨ ، ٦٤٠
كشف توزيع الرحلة : ص ٦٤٣
كشف الحنطة : ص ٤١٣
كشف بالغلال المشتراه : ص ٥٨٧ ، ٥٨٦
انظر أيضاً :
الغلال المشتراه
الكشوفات : ص ٦١٤ ، ٦١٥
اللمرك : ص ٤١٢

٦٣١، ٦٤٦، ٦٤٩، ٦٦٠، ٦٧٠،
 ٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٩
 انظر أيضاً :
 محافظ المدينة
 محافظ مكة : ص ٢٧، ٢٨، ٤٦، ٦٥، ٨١،
 ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨،
 ٣٣٠.
 انظر أيضاً :
 محافظ مكة المكرمة
 محافظ مكة المكرمة : ص ٢٦، ٣٢٦، ٤٠٥،
 ٤١٥، ٤٠٦
 انظر أيضاً :
 محافظ مكة
 محافظ نجد : ص ٧٥
 محافظ ينبع : ص ١١٧، ١٢١، ١٣٥،
 ٣٨٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٢٢،
 ٤٤٩، ٥٧٦، ٥٩٩، ٦٠٥
 انظر أيضاً :
 محافظ ينبع
 محافظ ينبع البحر : ص ٦٦١
 محافظ ينبع : ص ٣٧٩، ٤٠٥
 انظر أيضاً :
 محافظ ينبع
 محاولة الصلح : ص ٣٧٧
 محتسب المدينة : ص ٧٨
 المحمل : ص ٥٠٠
 المحمل الشامي : ص ٥٨٥
 المحمل الشريف : ص ٥٠، ٥١
 محمل مصر : ص ٥٤٠
 المخصصات : ص ٣٣، ٧٦
 مدافع : ص ١٠٧، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٤٩،
 ٢٩١، ٣٠٢، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢،
 ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٤١،
 ٤٤٧، ٥٥٨، ٦٦٩
 انظر أيضاً :
 مدافع المدينة

مدافع المدينة : ص ٢٩٧
 مدير الشام : ص ٣٣٨
 مدد : ص ٢٤٤
 مدد عسكري : ص ٢٩١
 المدفع : ص ٢١٦، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٦،
 ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩،
 ٢٥٠، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٤٩، ٣٨١
 انظر أيضاً :
 مدفع أوبوس
 مدفع أوبوس : ص ٤٦٤، ٤٩٤
 انظر أيضاً :
 مدفع
 مدفع قميانة : ص ٤٩١
 انظر أيضاً :
 مدفع
 مدفع كامل الجبخانة : ص ٣٢٧
 المدفعين : ص ٢٤٤
 مدير : ص ٨٦، ٦٧٦
 مدير اسنا : ص ٤٥٠
 مدير أسبوط : ص ٤٥٠
 مدير الامور الافرنجية : ص ٤٧٧
 مدير الإيراد : ص ٥٧٠
 مدير الإيرادات : ص ٦٣٣
 مدير الجهادية : ص ٦٨١
 مدير الجيزة : ص ٤٦٢
 مدير الحرم الشريف : ص ٣٢٣، ٦٥٣
 مدير الحرم الشريف النبوي : ص ٣٢١،
 ٦٥٣
 انظر أيضاً :
 مدير الحرم الشريف
 مدير الحرم النبوي : ص ٢٠٣، ٢٠٤
 انظر أيضاً :
 مدير الحرم الشريف : مدير الحرم
 الشريف النبوي

مدير الديوان الخديوي : ص ٤٦٠
 مدير قنا : ص ٤٠٧ ، ٤٥٠
 مدير مركز زايد للتراث والتاريخ : ص
 ٧
 مراسم الاحتياط : ص ٣١
 المراسلات : ص ٢٣٤
 المراسيم العلية : ص ٥١٢
 المراكب : ص ٤٠٧
 مرتب الريف : ص ٦٤
 مرتب شريف مكة المكرمة : ص ٦٢
 مرتبات : ص ٦١٥
 مرحلة واحدة : ص ٢١٥
 المرسوم العالي : ص ٧٧ ، ٨٥
 مرفق : ص ٢٣٥ ، ٢٧٢
 المرفق العربي : ص ٣٧١
 مسألة الخوارج النجدية : ص ٥٣ ، ٦٠
 مسألة الجمال : ص ٢٨٥
 مسألة الدرعية : ص ٤٠ ، ٦٦ ، ١٠٨
 مسألة الرحلة : ص ٦٦٧
 مسألة العريان : ص ٦٧
 مسألة عسير : ص ٤٦٨
 مسألة على باشا : ص ٣٢
 مسألة نجد : ص ٥٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٧٥
 انظر أيضاً :
 المسألة النجدية
 المسألة النجدية : ص ٣٢٧ ، ٣٢٨
 انظر أيضاً :
 مسألة نجد
 مستودع الجيش : ص ٤٦٥
 مشال : ص ٤٣١ ، ٦٢٨
 مشال جبجخانه ومؤونة : ص ٤٣٠
 مشال الذخائر : ص ٢٧٧
 مشال عساكر الجهادية : ص ٤٢٩

مشايخ النواحي : ص ٢٢٠
 مشيخة : ص ٣٤٨
 مشيخة الحرم : ص ٣٩ ، ٤٢
 مشيخة سفوف الجرية : ص ٥٩٦
 مشيخة قبائل الروح والمثروك : ص ٣٤٩
 مشيخة القبلة : ص ٣٤٨
 المصالح الاميرية : ص ٣٩٩ ، ٥٧٦ ، ٦٠٥
 مصالح الميري : ص ٣٢١
 مصروف الغلال : ص ٦١٦
 مصروفات : ص ٢٢ ، ٦١٦
 المصلحة الخيرية : ص ٢٤ ، ٦٦٧
 مصلحة الدرعية : ص ١٦
 مضبطة مجلس جدة : ص ٤٨٥
 مطحون : ص ٤١٤
 المساون : ص ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٣١٨ و ٣٢٥ ،
 ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٦ ، ٥٤٣ ،
 ٥٥٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ -
 انظر أيضاً :
 معاون أفندينا
 معاون أفندينا : ص ٦٥١
 معاون الباشا : ص ٥٨٠ ، ٦٣١
 المعاون البكياشي : ص ٦٠٨
 معاون جيش نجد : ص ٦٠٩
 معاون الداعي : ص ٦٠٩
 معاون دولة الباشا : ص ٤٧٨
 معاون صاحب الدولة الباشا : ص ٦٨٠
 معاون قلم ناظر الجهادية : ص ٥٦٤
 معاون محمد أفندي : ص ٥٥٥
 معاون مخصوص : ص ٤٠٥
 معاون مقيم : ص ٢٣٥
 معاون الملازم : ص ٢٣٣
 معاون ميرميران : ص ٦٥٠
 معاون ناظر قلم الجهادية : ص ٥٧٢

ملحوظة : ص ١٦٧
 ملوك : ص ٥٥٧
 ملوك خالد بك : ص ٤٧٠
 النحوس : ص ٩١
 منقعة الميرية : ص ٥٩٤
 المهمات : ص ٥٥، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣٠٢، ٣١٠، ٣١٢، ٣٤٠، ٣٨١، ٤١٦، ٤٢٩، ٤٥٤، ٤٧٣
 انظر أيضاً :
 مهمات الالاي
 مهمات الالاي : ص ٣٦٠، ٤١٠
 انظر أيضاً :
 المهمات
 مهمات الجهادية : ص ٤٣٠
 المهمات الحربية : ص ٣٣٨
 مسهل بأمور رب الحاج كريم : ص ١٤٦
 المواد المستوردة : ص ١٣٢
 موالى العلية : ص ٣٢٩
 موسم جنى البلح : ص ٢٨٥
 موسم الحج : ص ٢٣، ٤٢٣، ٤٧٤، ٥١٤، ٥٣٩، ٥٢٠
 موسم حصاد : ص ١٣٣
 موقعة الحوطة : ص ٣١١
 موقعة الحلوة : ص ٣١١
 موقعة دلم : ص ٥١١
 مولانا : ص ٧٨، ٧٩، ١٢٤، ١٤٥، ٢٠٢، ٢٥٩، ٣٠٦، ٥٥٦
 انظر أيضاً :
 مولانا الباشا
 مولانا الباشا : ص ١٣٢
 مولانا الخديوى : ص ٣٥٢، ٤٢٥، ٥١٤
 مولانا الخديوى السعيد : ص ١٩٧
 مولانا السركر : ص ٢٣٢

معاونى : ص ٣٢٩
 المعدات : ص ٢٤٠
 معجم القبائل : ص ٤٩٧، ٤٩٨
 المعجم المختصر : ص ٥٥، ٥٦، ١٠٠، ٣٨٣، ٢٦٣، ٤٩٨، ٤٥٤، ٥٩١، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٦٥، ٦٦٨
 معية : ص ٢٨٩، ٣٠٦، ٣١٤، ٣١٦
 ٣١٨، ٣٥١، ٤٧٥
 معية إسماعيل بك : ص ٢٦٩، ٢٧٣
 معية البك : ص ٢٣٢
 المعية الخديوية : ص ٣٠٩
 معركة خرج : ص ٥١٦
 المعية السنية : ص ١١، ٣١، ١٦٠، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٨٣
 معية ضوق الديب : ص ٢٣٣
 معية العيد : ص ٤٦٢
 معية محافظ المدينة : ص ٧٥
 معية المير : ص ٢٥٢
 مغازاة : ص ٣٩١
 مغربى باشة : ص ٥٢٨
 المقاصد الخديوية : ص ٣٢٩
 مقام الجند : ص ٣٥٨
 المقام الخديوى : ص ٦٧٢
 مقام دولة : ص ٤١٦
 مقام دولتكم : ص ٣١٣
 مقام السامى : ص ٨٦، ٢٨٤، ٣٨٦
 المقام العالى : ص ٤٠، ٤٢، ٥٣، ٢٤١، ٢٨٥، ٣١٣، ٣٥٣
 مقام المعظم : ص ١٤٢
 مقاليد الامور : ص ١٤٢
 مقايسة : ص ٦٢٤
 مقدمة الجيش : ص ٤٩١
 مكتبة واردة : ص ٣١
 ملف سرعسكر نجد : ص ٦٣٦

مولانا ولي النعم : ص ٢٩ ، ١٣٧ ، ١٦٩ ،
١٩٠ ، ٢٣٢ ، ٣٣٤ ، ٥٢٠ ، ٥٤٢

٥٥٩

مولاي : ص ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٦٦٨

مولاي ذو الرحمة : ص ٣٤٢

مولاي صاحب الدولة : ص ٦٣ ، ١١٩ ،

١٢٢ ، ١٦٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٨٣ ،

٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٦٠٤ ،

٦٣١

انظر أيضاً :

مولاي صاحب الدولة والعناية

مولاي صاحب الدولة والعناية : ص ٥٢٢ ،

٥٨٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣

انظر أيضاً :

مولاي صاحب الدولة

مولاي صاحب الدولة والعاطفة : ص

٥٢٠

مولاي صاحب المرحمة المنعم : ص ٢٧٠

مولاي صاحب الشوكة : ص ١٨ ، ٦٤

مولاي صاحب المرحمة : ص ٣١ ، ٦٦٨

مولاي صاحب المرحمة المنعم : ص ٢٧٠

مولاي ولي النعم : ص ٣٢٥ ، ٥٤١

مولاي ولي نعمتي : ص ٢٩ ، ٦٤

الملازم : ص ٢٢٨ ، ٦٠٩

الملازم الثاني المدفعي : ص ١٧٧

انظر أيضاً :

الملازم

مياه اليقوم : ص ٣٨٣

مياه الشط : ص ٦٧٦

مير : ص ١٣٠ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ،

٢٥٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣

الميسرة : ص ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

٢٤٣ ، ٥٠٠ ، ٦٦٦

مير اللوا : ص ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٥٨ ،
١٨٢ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩١

٤٥٣

ميرلوا : ص ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ،

١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ١٩١ ،

١٦٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ،

٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ،

٣٠٢ ، ٣٦٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ،

٥١٨ ، ٥٣٣ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩

انظر أيضاً :

مير لواء

مير لواء : ص ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ،

٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ ،

٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٩٣ ، ٥١٨

انظر أيضاً :

مير اللواء

مير اللواء : ص ٢٨١

انظر أيضاً :

مير لواء

ميرالاي : ص ١٩٨ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٣٦٢ ،

٤٠٥ ، ٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٥١٤ ، ٥٣٥ ،

٥٨١ ، ٦١٤ ، ٦٣٩

انظر أيضاً :

ميرالاية

مير الای التاسع عشر جى الای ييافة : ص

٦٣٩

ميرالاية : ص ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٤٠

انظر أيضاً :

ميرالاي

ميراميران : ص ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ،

١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ،

٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٧٧ ،

نجابه : ص ٦٣٩
 النجدات : ص ٢٦٨
 النجلة : ص ٢٤٩
 النجلة العسكرية : ص ٢٥٥ ، ٢٦٧
 نظارة أحمد أغاة : ص ٤١٢
 النظام : ص ٣١٤
 النظم العسكرية : ص ٤٨١
 نفر : ص ٢٧
 نفر مشاة : ص ٣٣٠
 نفوذ تركي بن عبد الله : ص ٦٠
 النفوذ السعودي : ص ١٧ ، ٣٠
 نقود : ص ٢٤٢ ، ٣٠١
 نهر الشط : ص ٥٨٣
 نولون الذخائر : ص ٤١٢

(هـ)

هامش : ص ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢١٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٦ ، ٥٢٤ ، ٥٣٥
 هجان : ص ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٦٥ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٤٨٠ ، ٥٧٦ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٣١
 هجان خاص : ص ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٤٤٨ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩
 هجان مخصوص : ص ٢٣٠ ، ٢٤٧
 هجانة : ص ٥٦ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٤١٢
 الهجن : ص ٧١
 هجين : ص ١٤٠

٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٢-٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٦٧ ، ٦٤٣ ، ٦٣٠

ميرميران سرعسكر : ص ٥٦٦

ميرميران المدفعية : ص ٥٤١ ، ٥٧١ ، ٦٣٤ ، ٦٤٤ ، ٦٣٥

الميرى : ص ١٢٦ ، ٤٢٩ ، ٦٥٣ ، ٦٣٣ ، ٦٦٣

ميسرة الجيش : ص ٤٩١

ميمنة الجيش : ص ٤٩١

ميناء القطيف : ص ٥٤٣

(ن)

الناظر : ص ٢٥

ناظر الجهادية : ص ٥٦٥

ناظر الخزينة : ص ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥

ناظر خزينة المدينة : ص ٣٣

ناظر شونة الجديدة العامة : ص ٤٨٥

ناظر شونة المدينة : ص ٤٦٢

ناظر عمارات : ص ٤١٢

ناظر عمارة قلاع : ص ٦٥٥

ناظر قلعة الوجه : ص ٤١٢

ناظر قلم الجهادية : ص ٥٧٢

نحاج : ص ١٨٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، ٦٣٧

الهمم العالية : ص ٤٨٤ ، ٥٢٣ ، ٥٥٢ ،
٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٦٤٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ،

٦٧٩

الهمم السنية : ص ١١٠

الهمم السامية : ص ٥٢٠ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ،

٦٧٣ ، ٦٠٤

هوارى باشى : ص ٦٠٩

انظر أيضاً :

هوارى باشه

هوارى باشه : ص ٣٢١

(و)

الواردات : ص ٥٨٦

واردية : ص ٢٨٠

الوالى : ص ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧

والى بغداد : ص ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ،

٨٦ ، ٣٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٨٣ ،

٦٧٦ ، ٦٠٠

والى جدة : ص ١٦ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤١ ،

٤٤

والى الحسا : ص ٥٥٤

وثائق الارشيف المصرى : ص ٧

وثائق شبه الجزيرة العربية : ص ٧

وثائق شبه الجزيرة العربية فى عصر محمد على

: ص ٧

الوثيقة : ص ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ،

٤٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ،

٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٧ ،

٩٣ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ٣٧١ ، ٤١٧ ،

٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢

ورود الكساوى : ص ٢٨٣

الوزير : ص ٦٣

وزير الداخلية : ص ٢٤٢ ، ٣٢٣

انظر أيضاً :

وزير الداخلية بمصر

وزير الداخلية بمصر : ص ١١٢ ، ١١٦ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،

١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ،

٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ،

٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ،

٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ،

٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ،

٣٧٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٣

الوضع الاجتماعى : ص ٧

الوضع الاقتصادى : ص ٧

الوضع السياسى : ص ٧

وفاة السلطان محمود : ص ٦٧٦

وفق أمور : ص ٢٨٤

وكيل حضرة صاحب الدولة : ص ٤١٥

وكيل الخرج : ص ٥٢٥

وكيل الخزينة : ص ١٠٠ ، ٣٢١

وكيل خزينة الجيش : ص ٤٠٨

وكيل خزينة المدينة المنورة : ص ٣١٣ ، ٣٢٢ ،

٦٦٠

وكيل سر بيادة : ص ٤١١

وكيل سرعسكر نجد : ص ٦٨١

وكيل عربى أغا : ص ٥٢٩

وكيل فيصل بالحا : ص ٤٩٥

وكيل المحافظ : ص ٤٦

وكيل محافظ المدينة : ص ٣٥ ، ٤٧

وكيل محافظ المدينة المنورة : ص ٣٩ ،

٤٣ ، ٥٢

وكيل محافظ مكة المكرمة : ص ٤٠٥ ،

٤٠٦

وكيل محمد على بالباب العالي : ص

٨٥ ، ٧٧

ولى أغا رئيس الهوارية : ص ٢٧١

ولى الامر : ص ٣٠

ولى باشى : ص ٣٥ ، ٤٧

ولى الصفحة : ص ٣٥٦

ولى النعم : ص ١٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٠ ،

٤١ ، ٦٣ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١١٦ ، ١١٨ ،

١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ،

١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،

١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،

٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،

٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٢٦٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ،

٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ،

٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ،

٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،

٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ،

٤٠٤ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٥١ ،

٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ،

٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ،

٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ،

٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ،

٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٩ ،

٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٦٠٤ ، ٦١١

ولى النعم أفندم : ص ٦٨١

ولى النعم الاعظم : ص ١٨٤

ولى النعم الافخم : ص ٣٩١

ولى النعم الباشمعاون : ص ٤٢١

ولى النعم مولاي : ص ٥٧١

ولى النعماء : ص ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،

٣٦٠ ، ٤٩٨

ولى النعماء : ص ٣١٣

ولى النعمة : ص ١٦٥ ، ٢٥٥

ولى نعمتى : ص ٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ،

٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٦٦٨

ولى نعمتنا : ص ٧٨

ولى الهمم : ص ٤٤٧ ، ٤٨٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧

ولى الهمم موالى : ص ٦٠٢

الولاء للدولة : ص ٨١

ولائه للدولة العثمانية : ص ٨٧

ولاية جلة : ص ٣٩

(ى)

اليدوى : ص ٤٤٧

ينبع البحر : ص ٤٤٨

يورباشى : ص ٢٤٩

اليورباشى المدفعى : ص ١٧٧ ، ٢٧٤ ،

٢٧٥

المحتوى

الصفحة

الموضوع

٧ مقدمة
٩ مدخل وثائق إقليم نجد

الفصل الأول

وثائق سنة (١٢٣٥-١٢٣٧ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م ١٣

- وثيقة تفيد ظهور تركى بن عبد الله بن سعود وتعميرة قلعة من قلاع الدرعية ١٥
- وثيقة تفيد حدوث عجز فى إمدادات المدينة المنورة ومكة المكرمة ١٦
- رسالة للصدر الأعظم تفيد تخوف الدولة العثمانية من حركة مشارى بن سعودى وإزدياد النفوذ السعوى فى الحسا والمدينة المنورة ١٧
- وثيقة حول حركة مشارى بن سعود وعمل الاستعدادات اللازمة ٢٠
- وثيقة تفيد طلب نقود للصرف على حرب مشارى بن سعود ٢٢
- رسالة من محمد على إلى حسين بك قائد حملة نجد ٢٣
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة المكرمة ٢٦
- رسالة إلى أحمد باشا محافظ مكة ٢٧
- رسالة من محمد نجيب إلى محمد على حول عودة النفوذ السعوى ٢٩
- رسالة من المعية السنية حول الاهتمام بالقضاء على حركة مشارى بن سعود ... ٣١
- رسالة إلى حسين بك محافظ المدينة ٣٣
- رسالة إلى صاحب الدولة إبراهيم باشا ٣٥
- رسالة إلى الصدر الأعظم من محمد على باشا ٣٧

- مكاتبة من الصدر الأعظم عن حقيقة الوضع فى نجد ٤١
- مكاتبة إلى إبراهيم باشا من فيصل الدويش ، وابن ربيعة ٤٦
- رسالة إلى وكيل محافظ المدينة حول تحركات عيوش أغا وغانم بن مضيان .. ٤٧
- مكاتبة إلى محافظ المدينة المنورة حسين بك ٤٨
- رسالة إلى حسين بك محافظ المدينة المنورة عن الحالة فى الدرعية ٥٠
- رسالة للصدر الأعظم حول حركة مشارى بن سعود ، وحملة حسين بك .. ٥٢
- تقرير عن أخبار منطقة نجد ٥٤
- رسالة من فيصل الدويش وأعماله فى اليمن ٥٨
- وثيقة حول تحرك تركى بن عبد الله واتصاله بعلى بن مجثل ٥٩
- رسالة من صالح باشا الصدر الأعظم إلى محمد على حول إزدياد نفوذ تركى بن عبد الله ٦٠
- رسالة من محمد نجيب إلى محمد على ٦٣
- رسالة من محافظ المدينة المنورة حول القضاء على العربان المتمردين ٦٥
- رسالة إلى محافظ المدينة من محمد على باشا حول معالجة تمرد العربان وتركى بن عبد الله ٦٧
- أمر صادر لمحافظ المدينة المنورة لضبط منطقة جبل شمر ٦٨
- رسالة لمحافظ المدينة المنورة حول معاملة أهالى المنطقة ٧٠

الفصل الثانى

وثائق سنة (١٢٣٩-١٢٤٢هـ / ٧ سبتمبر ١٨٢٣ - ٢٤ يولية ١٨٢٧ م) ٧٣

- رسالة إلى رئيس الأدلاء الموجودين بصحبة محافظ المدينة المنورة ٧٥
- أمر بتقديم العون لرئيس جنود المغاربة ٧٦

- رسالة من محمد على إلى وكيله بالباب العالي حول مكاتبة تركي بن عبد
الله لوالى بغداد ٧٧
- رسالة من الجناب العالي إلى الصدر الأعظم ٨٠
- رسالة للصدر الأعظم ٨٢
- رسالة إلى الأفندى قيو كتحدا ٨٣
- رسالة إلى أمير مكة الشريف يحيى ٨٤
- رسالة من محمد على إلى وكيله بالباب العالي حول مكاتبة تركي بن عبد
الله لوالى بغداد ٨٥
- رسالة من محمد على إلى أحمد باشا محافظ مكة ٨٨

الفصل الثالث

- ٨٩ وثائق سنة (١٢٤٥-١٢٤٧ هـ / ٢٢ يونيو ١٨٣٠ - ٣٠ مايو ١٨٣٢ م)
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى الجناب العالي ٩١
- رسالة من محمد على إلى عابدين بك محافظ مكة ٩٤
- رسالة من الجناب العالي إلى عابدين بك محافظ مكة ٩٥
- رسالة من الجناب العالي إلى حضرة الشريف أمير مكة المكرمة ٩٦
- رسالة من محمد على إلى الشريف أمير مكة حول حركة تركي بن عبد الله ... ٩٧
- رسالة من الجناب العالي إلى خورشيد بك محافظ مكة ٩٨
- رسالة من ديوان الخديوى إلى سليمان أغا محافظ المدينة المنورة ٩٩
- مكاتبة من مأمور ديوان الخديوى إلى سليمان أغا محافظ المدينة حول
هروب خالد بن سعود من مصر ١٠٠

الفصل الرابع

وثائق سنة (١٢٥١-١٢٥٣ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م) ١٠٣

- رسالة من محمد على باشا إلى خورشيد باشا ١٠٦
- رسالة الجناب العالى إلى حضرة الباشا سرعسكر ١٠٧
- رسالة إلى الجناب العالى حول الأوضاع فى منطقة نجد ١٠٨
- رسالة من اللواء إسماعيل عبده إلى صاحب الدولة حول تقدير الزكاة ١١٠
- المزمع جمعها من قرى القصيم ١١٠
- رسالة من مير اللوا إسماعيل إلى وزير الداخلية بمصر ١١٢
- رسالة حول الوضع فى نجد ١١٣
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ١١٦
- رسالة بشأن إرسال كميات من الذخيرة إلى إسماعيل بك حكمدار (نجد) ١١٨
- رسالة ميرميران محمد خورشيد باشا إلى ميرالوا إسماعيل بك ١١٩
- رسالة من إسماعيل بيك حول تحركاته فى نجد ١٢٢
- رسالة من أحمد باشا يكن إلى محمد على باشا حول الوضع فى نجد ١٢٥
- رسالة من أحمد شكر إلى الجناب العالى ١٢٨
- رسالة من الحجاز (الطائف) إلى وزير الداخلية بمصر ١٣٠
- رسالة من الحجاز (الطائف) إلى وزير الداخلية بمصر ١٣١
- رسالة من أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة الجنالى العالى ١٣٢
- رسالة من أحمد شكرى إلى الجناب العالى حول الإمدادات بالذخيرة ١٣٤
- رسالة من فيصل بن تركى آل سعود إلى أحمد باشا يكن ١٤٧
- رسالة من تيمور أغا محافظ المدينة المنورة إلى وزير الداخلية بمصر ١٤٩

- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى صاحب الدولة إسماعيل بك ١٥٠
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ١٥١
- رسالة من أحمد شكرى إلى الجناب العالى ١٥٢
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ١٥٤
- رسالة من ميرميان خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ١٥٧
- وثيقة ببيان الأصناف المنصرفة من شونة المدينة المنورة إلى الجيش بنجد
الدرعية ١٥٨
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى الميرميان إلى المعية السنية ١٦٠
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ١٦٣
- رسالة حول الأوضاع فى نجد ١٦٤
- رسالة فيصل بن تركى إلى صاحب الدولة القائد العام للحجاز ١٦٦
- رسالة إلى صاحب الدولة والعاطفة حول الأوضاع فى الحجاز ١٦٨
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ١٧١
- عريضة توضح الوضع فى الحجاز ١٧٤
- رسالة من يحيى بن سليمان إلى خورشيد باشا ١٨٠
- رسالة من عربى أغا إلى خورشيد باشا ١٨٢
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ١٨٥
- رسالة من خورشيد باشا إلى صاحب الدولة والعاطفة ١٨٧
- رسالة عربى أغا الذى كان بمعية إسماعيل بك حكمدار الدرعية ١٩١
- رسالة من محمد تيمور إلى صاحب الدولة ١٩٣
- رسالة من أحمد شكرى إلى صاحب الدولة ١٩٥

- رسالة من محمد على إلى صاحب الدولة ١٩٦
- رسالة من مكة المكرمة إلى وزير الداخلية بمصر ٢٠٠
- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى وزير الداخلية بمصر ٢٠١
- رسالة من محمد تيمور بشأن نفاذ المؤن الموجودة مع إسماعيل بك ٢٠٢
- رسالة عن الأوضاع فى قرىتي الحوطة وحريق ٢٠٥
- صورة الخطاب المرسل من إسماعيل بك حكمدار نجد ٢٠٦
- رسالة من محمد تيمور إلى ميرميران كرام باشاى ٢٠٨
- رسالة من مكة المكرمة إلى وزير الداخلية بمصر ٢١٠
- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى إسماعيل بك حكمدار الدرعية ٢١١
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢١٢
- رسالة محمد تيمور إلى صاحب الدولة ٢١٣
- رسالة عربى أغا إلى إسماعيل بك حكمدار الدرعية ٢١٥
- رسالة محمد تيمور إلى محافظ المدينة ٢١٧
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٢١٩
- رسالة أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٢٢٠
- رسالة إلى كافة أهالى نجد ٢٢١
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٢٢٣
- رسالة إلى صاحب العاطفة من أحمد شكرى ٢٢٤
- تقرير الشيخ شالح العتيد الروقة ٢٢٦
- رسالة من ميرميران خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٢٢٨
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى الإرادة السنية ٢٢٩

- رسالة محمد خورشيد باشا إلى المعية السنية ٢٣٣
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى المعية السنية ٢٣٥
- رسالة من يحيى بن سليمان إلى خورشيد باشا ٢٣٦
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٢٣٨
- طلب إسماعيل بك من القبائل بمده بالجمال لنقل الإمدادات ٢٣٩
- رسالة من إسماعيل بك إلى وزير الداخلية بمصر ٢٤٢
- رسالة من محمد تيمور لصاحب الدولة ٢٤٣
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٢٤٦
- تقرير محمد ناصر المدني ٢٤٨
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٢٥١
- رسالة من محمد تيمور إلى وزير الداخلية بمصر ٢٥٢
- رسالة أحمد شكرى إلى خورشيد باشا يطلب فيها الإسراع فى الإمداد ٢٥٣
- رسالة أحمد شكرى إلى خورشيد باشا يطلب فيها الإسراع فى الإمداد ٢٥٥
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٢٥٧
- رسالة من أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٢٥٨
- رسالة إلى أهالى نجد يخبرهم بهزيمة إسماعيل بك ٢٦١
- رسالة إلى خالد بن سعود يطالبه بالصمود ضد فيصل بن تركى ٢٦٣
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٢٦٦
- رسالة أحمد شكرى إلى حضرة صاحب العاطفة ٢٦٧
- تقرير من محمد المدني ٢٦٩
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى الجناب المدني ٢٧٠

- رسالة من مشايخ العربان عن الوضع فى نجد ٢٧٧
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٢٨١
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٢٨٢
- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى وزير الداخلية بمصر ٢٨٣
- رسالة من محمد تيمور محافظ المدينة المنورة إلى صاحب الدولة ٢٨٤
- رسالة من أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٢٨٥
- رسالة أحمد شكرى بها ترجمة رسالة إسماعيل بك ٢٨٧
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى المعية السنية ٢٨٩
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٢٩٠
- رسالة محمد خورشيد لصاحب الدولة ٢٩٤
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى المعية السنية ٢٩٦
- رسالة إلى المعية السنية من خورشيد باشا ٣٠٠
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٣٠٤
- رسالة أحمد شكرى لصاحب العاطفة ٣٠٥
- رسالة من الحجاز لوزير الداخلية بمصر ٣٠٨
- رسالة من خورشيد باشا إلى أحمد شكرى باشا ٣٠٩
- رسالة أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية ٣١٤
- رسالة أحمد شكرى باشا إلى المعية السنية ٣١٦
- رسالة من خورشيد باشا إلى أحمد شكرى باشا ٣١٨
- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٣٢٣
- رسالة خورشيد باشا الحجازى توضح الوضع فى الحجاز ٣٢٥

- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٣٣٠
- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٣٣٣
- رسالة أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٣٣٦
- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٣٣٨
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى المعية السنية ٣٣٩
- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٣٤١
- رسالة خورشيد باشا حول تحركات القبائل الأحامدة والميمون ٣٤٢
- رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٣٤٤
- رسالة حول تحركات فيصل بن تركى ٣٤٥
- رسالة محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٣٤٧
- رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٣٥٤
- رسالة أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٣٥٥
- صورة الكتاب المحرر فى ٣ شعبان ١٢٥٣هـ إلى خورشيد باشا ٣٥٧
- رسالة خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٣٦٠
- رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٣٦٢
- رسالة من الحجاز فيها التقارير والأجوبة فى المجلس الأعلى ٣٦٤
- رسالة الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٣٦٥
- رسالة أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٣٦٦
- رسالة على باشا والى بغداد إلى فيصل بن تركى ٣٦٨
- رسالة خورشيد إلى صاحب الدولة ٣٧٠
- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٣٧٢

- رسالة أحمد شكرى إلى صاحب العاطفة ٣٧٣
- رسالة خورشيد حول محاولة الصلح بين خالد بن سعود وفيصل بن تركى ٣٧٧
- رسالة من الحجاز إلى وزير الداخلية بمصر ٣٧٩
- رسالة أحمد شكرى باشا إلى صاحب العاطفة ٣٨٠
- تقرير أحمد كاتب رئيس الادلاء ٣٨١
- تقرير عن الحوادث التى جرت بين خالد بن سعود وفيصل بن تركى ٣٨٣
- رسالة من عبد الله بن عبد المعين إلى خورشيد باشا ٣٨٧
- صورة خطاب المحرر لديوان الجهادية ٣٨٩
- رسالة محمد خورشيد لولى النعمة ٣٩٣
- خطاب حول التفاوض مع فيصل بن تركى على الإنسحاب من الرياض
- إلى الحسا ٣٩٥
- رسالة محمد خورشيد باشا لصاحب الدولة ٣٩٨
- رسالة محمد خورشيد باشا لصاحب الدولة ٤٠٠
- رسالة محمد خورشيد باشا لصاحب الدولة ٤٠٢
- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٤٠٥
- رسالة خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ٤٠٨
- كشف بيان خزانة المحضرة من المحروسة من ديوان مديرية إيرادات ملكية ٤١٠
- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى وزير الداخلية بمصر ٤١٣
- رسالة من محرم أغا محافظ المدينة المنورة إلى صاحب الدولة ٤١٤
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٤١٦

الفصل الخامس

وثائق سنة (١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م) ٤١٩

- رسالة من درويش على برى إلى ولى النعم الباشمعاون ٤٢١
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة والعطوفة ٤٢٣
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة والعطوفة ٤٢٥
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٤٢٧
- كشف بالمطلوبات من جمال العربان لخورشيد باشا ٤٢٨
- رسالة محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٤٣٣
- رسالة من فيصل بن تركى إلى خورشيد باشا ٤٣٥
- رسالة محرم أغا محافظ المدينة لصاحب الدولة ٤٣٧
- رسالة على أغا الجركسى لصاحب الدولة ٤٣٨
- رسالة خورشيد باشا إلى القائد العام فى نجد (إبراهيم باشا الكبير) ٤٤٠
- رسالة محرم أغا إلى خورشيد باشا ٤٤٧
- رسالة محرم أغا إلى خورشيد باشا ٤٤٩
- رسالة من محمد بن فيصل الدويش إلى ولى النعم ٤٥١
- رسالة من الشيخ سلطان بن ريعان إلى الجتاب العالى ٤٥٣
- رسالة محرم أغا لصاحب الدولة ٤٥٦
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٤٥٨
- رسالة من محمد خورشيد باشا إلى حسين باشا المعاون ٤٦٠
- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٤٦٢
- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٤٦٤

- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٤٦٦
- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٤٧٣
- رسالة من محمد خورشيد إلى المعية السنية ٤٧٥
- رسالة من محافظ المدينة إلى الباشمعاون ٤٧٧
- رسالة محرم أغا إلى صاحب الدولة ٤٨٠
- رسالة خورشيد باشا إلى حسين باشا الباشمعاون ٤٨١
- رسالة محافظ المدينة إلى صاحب الدولة ٤٨٢
- رسالة محرم أغا محافظ المدينة إلى باشمعاون جناب الخديوى ٤٨٤
- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٤٨٦
- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٧٨٩
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٤٩٣
- تقرير من خورشيد باشا إلى أحمد باشا سرعسكر الأقطار الحجازية ٤٩٧
- تقرير لصاحب الدولة حول الموقعة الحربية فى قرية زميقة ٥١١
- رسالة من خورشيد باشا إلى صاحب الدولة والعاطفة ٥١٣
- رسالة من خورشيد باشا إلى صاحب الدولة والعاطفة ٥١٥
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة والعاطفة ٥١٨
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى صاحب الدولة والعاطفة ٥٢٠
- رسالة محرم أغا محافظ المدينة المنورة إلى كتخدا جناب الخديوى ٥٢٢
- رسالة محمد خورشيد باشا إلى حسين باشا باشمعاون الخديوى ٥٢٣
- كشف عن العساكر الموجودين فى معية محمد أغا الزواوى ٥٢٨

- ٥٢٩ كشف عن العساكر الموجودين فى جماعة عربى أغا
- ٥٣٠ كشف عن بيان الخيالة والأنفار الموجودة فى حرب الخرج

الفصل السادس

- ٥٣١ وثائق سنة (١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م)
- ٥٣٣ رسالة لمحافظ المدينة المنورة
- ٥٣٤ رسالة حول وضع جيش نجد
- ٥٣٦ وثيقة توضح حاجة خورشيد باشا للإمدادات
- ٥٣٩ وثيقة تفيد تحرك القوات فى الحجاز
- ٥٤١ رسالة من سليم ميرميران المدفعية إلى محمد على
- ٥٤٣ رسالة من ميرميران خورشيد باشا إلى ولى النعم
- رسالة من خورشيد باشا تبين الانتصار على فيصل بن تركى والاستيلاء على الدمام
- ٥٤٥ رسالة من خورشيد باشا تبين الوضع فى بلاد الحجاز
- ٥٤٧ رسالة خورشيد باشا إلى ولى النعم
- ٥٤٨ رسالة من إسماعيل عبده حول تقدير الزكاة من قرى القصيم عن طريق خرص الثمار
- ٥٤٩ رسالة من خورشيد حول الخيول النجدية
- ٥٥١ رسالة من محرم أغا حول الموقف فى نجد
- ٥٥٢ رسالة من محرم أغا إلى كبير معاونى الجناح العالى
- ٥٥٤ رسالة من محافظ المدينة إلى كبير معاونى الجناح العالى
- ٥٥٧

- رسالة من خورشيد باشا إلى رئيس معاوى الجتاب العالى ٥٦٠
- رسالة من خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٥٦١
- رسالة من خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٥٦٣
- رسالة من خورشيد باشا إلى الباشمعاون الخديوى ٥٦٦
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الجتاب الخديوى ٥٦٨
- رسالة من محافظ المدينة إلى صاحب الدولة والعناية ٥٦٩
- رسالة من سليم ميرميران المدفعية إلى ولى النعم مولای ٥٧١
- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٥٧٢
- رسالة من محرم أغا إلى سر دليان ملى سليمان أغا ٥٧٣
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون جتاب الخديوى ٥٧٥
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الخديوى ٥٧٧
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الخديوى ٥٧٩
- رسالة من سرعسكر الحجاز يوضح فيها الوضع فى بلاد الحجاز ٥٨١
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون جتاب الخديوى ٥٨٣
- رسالة من سليم ميرميران المدفعية إلى صاحب الدولة ٥٨٤
- رسالة من خورشيد باشا إلى الباشمعاون الخديوى ٥٨٦
- رسالة من خورشيد باشا إلى صاحب الدولة ٥٩٨
- رسالة من سليم ميرميران المدفعية إلى صاحب الدولة ٦٠٢
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون جتاب الخديوى ٦٠٤
- رسالة من محمد رشيد إلى دولة باشمعاون جتاب الخديوى ٦٠٦
- رسالة من محمد خورشيد إلى صاحب الدولة ٦٠٧

- رسالة من خورشيد إلى صاحب الدولة ٦٠٩
- رسالة من خورشيد إلى صاحب الدولة والعاطفة ٦١١
- رسالة محمد خورشيد إلى باشمعاون جناب الخديوى ٦١٤
- كشف إيرادات ومصروفات الغلال والأصناف أوردى نجد درعية ٦١٦
- رسالة من محمد أغا إلى باشمعاون جناب الخديوى ٦٣١
- رسالة أحمد شكرى إلى صاحب الدولة ٦٣٢
- رسالة من ميرميران المدفعية إلى صاحب الدولة ٦٣٤
- رسالة من ميرميران المدفعية إلى صاحب الدولة ٦٣٥
- رسالة من محمد ناصر المدنى إلى سرعسكر نجد ٦٣٦
- رسالة من سليم ميرميران المدفعية إلى صاحب الدولة ٦٤٤
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ٦٤٦
- جورنال يبين مراحل الحرب فى بلاد الحجاز ٦٥٠
- رسالة من خورشيد باشا إلى الباشمعاون ٦٦٤
- رسالة من إبراهيم أغا إلى محمد على ٦٦٨
- رسالة من محرم أغا إلى كبير معاونى الجناح العالى ٦٧٠
- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى كبير معاونى الجناح العالى ٦٧١
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الخديوى ٦٧٣
- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى كبير معاونى الجناح العالى ٦٧٦
- رسالة امبارك الضاهرى بن بديرى إلى أمين أفندى ٦٧٨

- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى باشمعاون جناب الخديوى ٦٧٩
- رسالة عبد الرحمن أفندى زكى إلى باشمعاون جناب داورى ٩٨١
- كشافات المجلد الخامس من وثائق شبه الجزيرة العربية عصر محمد على
- وثائق إقليم نجد جمع وإعداد عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ٦٨٣
- كشاف الأعلام ٦٨٥
- كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر ٧٠٧
- كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبـال والبحار والأنهار والسفن والآثار
- والتحف المنقولة والعملية ٧٣١
- كشاف المصطلحات والألقاب والحروف والوظائف ٧٦١

دار الكتاب الجامعى

سيد محمود

٨ شارع سليمان الحلبي - القاهرة

تليفون : ٥٧٧٤٨٨١ - ٥٣٢٩٠٠٥

فاكس : ٥٨٩٧٦٣٥ - محمول : ٠١٢٣٦٩٨٦٠٠

رقم الإيداع ٢٣٨٩١ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى 0 - 243 - 203 - 977 I.S.B.N.